

۵۶

ق ۲۷

حزب امامیه

کتاب کلمی (در بیان و تمام الذمہ فی اثبات البغیۃ و تنفیذ)
مولفہ ابی جعفر محمد بن علی بن حسین بن یونس بن مالوہ النعمانی

۱۷۵۲۶ م

ص ۳۸۲

مطبعہ ابرار

مطبعہ دارالکتاب و دارالعلوم

نویسنده

۱۳۰۱ م

A-597

هذا الكتاب المستفي بكمال
الدين من التعميد في اشياء الغيبية
كشف الحجب من ضيقها في التبيين
السعيد المجمع على كل شيء
الحسين مؤيد بن ابي عبد الله
قدس روحه ورواه الله عز وجل

تفتيح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله الطاهرين محمد وآله الوالحاء الاجل الفاضل العترة
الحق القادر العالم الحكيم تقدر وتعالى عن صفته الخاقين ذي الجلال والاكرام والانتها الانشا
والمشبه الكنافة والارادة الكاملة ليق كنهه شيء وهو الصبح الغيبية لندكه الاضواء وموتها
الابصار وهو اللطيف الخبير اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شيء ومالك كل شيء
وجاعل كل شيء محدث كل شيء وبق كل شيء انه فضة بالحق بعد في الحكم وبحكمه القسط وما بعد له
الاحسان واثما ذى القدر ونهى عن الفشاء والمنكر والبغى ولا يكلف نفس الا وسعها ولا يحملها فوف
طاعتها وله النعمة الباقية ولو شاء لهدم الناس اجمعين يدعو الى الحق والسلام ويهدى عن بناء الى غير ذلك
لا يعجل بالمعقوبة ولا يعذب الا بعد اتمام الحجة وتقديم الايات المتزايدة ليعتد عباده بما ربه يبينه
لم ولم يامرهم اطاعة من لم ينصب لهم ولم يكلمهم الى انفسهم واختيارهم وادابهم بطاعته واخراهم
في خلافته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامنه صلى الله عليه وآله وآله
بلغ عن ربه ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل الكتاب من رتبة اوصى بالشك به
وبعترته الا انه بعد صلوات الله عليهم وقال تعالى ان يفرحوا بفرحهم وادع الى الحق وان اعتصموا بالسبيل
بها على الحق الواضحة والطريقة المستقيمة والحقبة البهائم الى دليلها كنهها وادع الى طاعتها كنهها
ولم يدع امتهم في شبهة ولا عباد من امر ولم يدع عنهم دلاله ولا ضيق ولا ممانعة ولم يدع برفاها ولا
فجرة الا اوضح سبيلها واقام لهم دليلها لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الويل ولهم ملك من ملك
عن يمينه ويحى من يحيى عن يمينه واشهد انه ليس بؤمن ولا مؤمنة فان الله ورسوله امران يكون

بعد فانه

لم يخرج من امرهم وان الله يخلق من يشاء ويختار انهم لا يؤمنون حتى يحكولفنا خبرهم ثم لا يبدلون
 افهم حراما قضيت وبلغوا فيها وان من حرام الا من اجل حراما واو غيرهما وانكر فرضا
 او بدل من غير واحد بل غيرهم ان يبيع عليها ويقتروا وجوه الناس اليها فقلنا قار فضله الله سبحانه
 ومن اطاعه فقد ادعاه مع الله وباراه بفضله من الله وما ذبحنا وبقى من اهل الظالمين وجعل الله
 فيهم من الخاسرين وصلى الله على محمد واله الطاهرين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه مضاف هذا الكتاب في هذه الله عليه السلام الذي في تصني هذا في المصنف
 وطري من زمانه مولانا الامام ابي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه حيث اني تبتا بوردت
 فيها فوجدت اكثر الخلفاء الى من الشيعة تعصبوا ثم القى به ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام
 الشبهة وعدلوا عن طريق المستقيم الى اللاداء والمناكير فجلت بذكرهم في اورشادهم الى الحق
 الى الضرب بالاخبار الواردة في الصحيح في ذلك عن النبي وعنه المصنفين صلوات الله عليهم حتى ورد
 اليها من بخار الشيخ من اهل الفضل العلم والنباهة ببلد ثم طال ما عيبت لقائه واستفتد
 الى مشاهدته لئلا يسهل عليه الاستغناء عن طريقته ثم هو الشيخ بنم الدين ابو عبد الله بن الحسين بن محمد
 احمد بن علي بن الصلت الفقيه دام الله توفيقه ورضي الله عنه وكان ابني في الله عنه بروى عن جده
 محمد بن احمد بن علي بن الصلت ورحم الله ووصف علمه وعلمه وزهده وفضله وعبادته وكان
 احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلاله بروى عن ابوالعباس عبد الله بن الصلت في تصدق الله عنه في
 حقه لعنه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه هذا اخبرني الله تعالى في ذكره بهذا الشيخ الذي هو في هذا
 البيت الرابع شكرت الله تعالى في علمنا بطريق لقائه واكرمته به من امانته وحجابه به من ربه وحيثنا
 فينا هو يحد في ذات يوم في ذكرى عن رجل قد لعنه سبحانه وامن كبريا والفساد والمنطقين كلاما
 في القائم عليه السلام قد خبر وشكك في امره لولع فيه ونقطاع اخباره فذكرت له فضلا في اتيان كونه
 وروى له اخبارا في غيبته عن النبي والائمة عليهم السلام سكننا اليها ففسد زال بها عن قلبه
 ما كان دخل عليه من الشك في الانبياء والائمة وتلف ما سمنه من الاثا والخصم بالجمع والمنا
 والقبول والتسليم وسألني ان اصنف في هذا المصنف كما بافاجبهته الى علمته وعلمته جمع ما بينه
 اذا سهل الله العود الى مستغربه وروى في الرضى فينا انا ذات ليلة افكر فينا خلفت واتي من
 اهل والذ اخوات في نعمه ان غلبت في التور غابت كل في بكاء الحوف حول بيت الله المحرم واتي في الو
 السابع عند الحمر الاسود اسلمه واقبله واقول ما بيني وبينها وميثاقه فها هدت له ليله بالموا
 نادى مولانا القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه وآله واقفا بابا لكعبة فاد فومنه على مثل

الحق النساب
 غده

قلوبهم فكم يعلم عليهما في نفسه بغيرهم في جميع ذلك عليهما في قوله تعالى ثم قال له لا تضيق
كتابا في الغيبة تكفي ما قد تمك فقلت له يا بن رسول الله قد ضقت في الغيبة شيئا فقال عليهما ليس
عليك لك السبيل لم أر أن تضيق لكن صنف الان كتابا في الغيبة واذا كونه غيبات الانبياء عليهم السلام
ثم مضى صلوات الله عليهما بذهبت فرما الى الدعام والبكاء والبيت الشكوى الى طلوع الفجر فلما احيى
ابتدأت في ما ليق هذا الكتاب مثلا لا مري الله وجهته مسعينا بالله وموتوكلا عليه مستغفرا من
الغيبات فيوفيه الاباء عليه توكلت اليه نيب **احكام** فان الله تبارك وتعالى يقول في
حكمه كتابه واذا قال ربك للملائكة ائذ جا على الارض خليفة الا انه فبدا غر وجعل بالخليفة قبل الخليفة
فذلك لك على ان الحكمة في الخليفة ابلغ من الحكمة في الخليفة فلذلك ابتداء به لانه سبحانه حكيم والحكيم من بيده
بالا تم دون الاعم وذلك تصديق قول الصادق جعفر بن محمد حيث يقول الحق قبل الخلق ومع خلق
وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة خلوا من الخليفة لكان قد عرضهم للفتنة لو بدع التفسير عن
سفره بالتوقع الذي يوجب عكة من اقامة الحد وتقوم الفساد الخطة الواحدة لا تنوع الحكمة فمن
صنع عنها ان الحكمة نعم كما ان الطاعة نعم ومن زعم ان الدنيا تخلو ساعه من امار فزعم ان يصنع مذهب
البراهمة في بطلانهم الرسالة ولو لا ان القرآن نزل بان محمدا صلى الله عليه واله خاتم الانبياء ولو جرت
وسو في كل وقت فلما خرج ذلك لا رقع من كونه الرسول بعد وبقيت الصورة المستدعية للخليفة في العقل
وذلك ان الله تعالى ذكره لا يدعوا الى سبب لا بعد ان يصور في العقل حقايقه واذا الرصور ذلك له
تفوق الدعوة ولم تثبت الحجة وذلك ان الاشياء تالف اشكالها وتبواعا عن اصداها فلو كان في العقل
انكارا لرسول الله عز وجل نبيا قط مثلك الطيب يعالج المريج بما يوافق طباعه لو عالمه يذرا
بما انطباعه دعى لك الى لغة مثبت ان الله احكم الحاكمين لا يدعوا الى سبب لا قلة في العقل صورة ثابتة
وبما الخليفة يبدل على المستخلف كما جرت به العادة في العامة ولخاصته وفي المعان منه استخلف ملك ظالم لا يبدل
بظلم خليفة على ظلم مستخلفه اذا كان عادلا استدل ببدله على عدل مستخلفه فثبت ان خلافة الله عز وجل
المعصية ولا يكون الخليفة الامعصوما ولما استخلف الله عز وجل آدم في الارض حتى وجب على اهل السموات
الطاعة فكيف على اهل الارض لما اوجب الله عز وجل على الخلق الايمان بملائكة الله وارجب على الملائكة
البحر الخليفة الله ثم لما امتنع من الامتناع عن التجدد احل الله به ذلك الصغار والدوام اخره
ولمعه في يوم القيمة علمنا بذلك وتبى الامام وفضله وان الله تبارك وتعالى لما اعلم الملائكة انه
جاء على الارض خليفة اشهدهم على ذلك لان العلم شهادة فلزم من ادعى ان الخلق تخار الخليفة ان تشهدوا
ملائكة الله كلهم عن احوام عليهم الشهادة العظيمة تدل على الخطب العظيم كما جرت به العادة في لسانه وكيفية

ولقد نبى صاحب الاختيار من عند الله وقد شهدت عليه ملائكة الله اولهم واخرهم وكيف
صاحب النور قد شهدت له ملائكة الله كلمهم وله وجه اخر وهو ان القضية في الخليقة باقية الى
يوم القيمة ومن ثم ان الخليقة اربعة النبوة فعلا خطا من وجه وذلك ان الله عز وجل وعد ان
يختلف من هذه الامة خلفاء راشدين كما قال جل وتقدس وعلا الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليمتحنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم بهم الكثرة عليهم وليد لهم
من بعد خوفهم اما بعد فمن لا بشر كوزي شيئا لو كانت قضية الخلافة قضية النبوة او جيت حكم
الامه ان يبعث الله عز وجل نبيا بعد محمد صلى الله عليه وآله وما صح قوله وخاتم النبيين فثبت ان
الوعد من الله عز وجل ثابت من غير النبوة وثبت ان الخلافة لخالف النبوة بوجه وقد يكون الخليقة
غيره ولا يكون النجى الاخيرة واخرى انه عز وجل اراد ان يظهر بانسبغاء الخلق بالسجود له
ففاق النفاق واخلاص الخلق كما كفت الايام والخبر عن قناعها اعني ملائكة الله والشيطان ولو
وكل ذلك المعنى من اختيار الامام الى من اخرهم هو اما كفت الايام عنده بالتعرض وذلك انه اختار
للفاخر من سمح نفسه بطاعة السجود فكيف في ان يوصل الى طاق الضامير من النفاق والاختلاف
والمحك والداد الذين ووجه اخر وهو ان الكلمة تنفذ على اقدارها لخطابها لخطاب الرجل
عبد بها لخطاب سيد والمخاطبة كان الله عز وجل والمخاطبون ملائكة الله اولهم واخرهم والكلمة
المعوم لها مصلحة عموم كما ان الكلمة المخصوص لها مصلحة خصوص المشورة في المعوم ارجل من
المشورة في المخصوص كالنوحيد الذي هو عموم على امة خلق الله بما الفتح والزكوة وسائر ارباب الله
الله هو خصوص قوله عز وجل واقفال تلك للملائكة في جباله الارض خليفة ولعل على ان فيه
معنى من معنى النوحيد لما اخرجهم مخرج المعوم والكلمة اذا جاورت الكلمة في معنى لوجهها ما لزم اختها
اذا جملها معنى واحد ووجد ذلك ان الله سبحانه علم ان من خلقه من يوحى وبما تملأ من واد
لهم اعداء يهويهم ويختبوا اخرهم ولو انه عز وجل قصر الامر بينهم جبر وفهم اطلت الحكمة و
فائدة الاختيار واسا وطل الثواب العقاب العبادات ولما استحال ذلك وجب ان يدفع عن
اوليائه من ضرب من الضرب لا يطل به و معه العبادات المشويات فكان الوجه في ذلك ناقة المختار
كالقطع والصلب القتل المحبوس تحصيل الحق كما قبل ما يرفع السلطان اكثر مما يرفع القهر
وقد نطق بمثل قوله عز وجل لا تتم استدصيه في صدورهم من الله فوجب ان ينصب عز وجل خليفة
بعض من اهل اعدائه عن اوليائه ما تقع به و معه الولاة لا ولاه مع من اغفل الحقوق وضع
الواجبات ووجب خلفه في العقول خل الله تعالى عن ذلك والخليفة انهم مشرك لانه لو ان

بنه سبحانه ولم يؤذن فيه ومضيق مؤذنا كان مؤذنه فاما اذا اذن فيها بما ثم مضى مؤذنا فيه
 كان خليفته وكذلك لا تؤذنه في المعول والمعارف حتى قال البندار هذا خليفته كان خليفته على البند
 لاعلى البريد والمظالم فكذلك القول في صاحب البريد والمظالم فثبت ان الخليفة من الاسماء المشتركة
 فكان من صفته تعالى ذكره الاتصاف الاول بالامر من اذنه فوكل نفسك معنى الخليفة فلهذا افتت
 استحق معنى الخليفة دون جبران فتجد شريفا معبودا مع الله سبحانه ولهذا من لسان قال الله سبحانه
 وفعالى لا يلبس يا ايليس ما منعك ان تجعلنا خلقت ثم قال عز وجل يبك استكبرت وذلك انه
 بقطع الغد ولا يؤهم ان خليفته شارك الله في حداثته فقال بعد ما عرفت انه خلق الله ما منعك
 ان تجعل ثم قال يبك استكبرت واليه اللغة قد يكون بمعنى الله وقد كان الله عز وجل عليه نعمنا
 حوتا فما كونه عز وجل اسبغ عليه نعمه ظاهرا وباطنا وما نعمنا حوتا فما لا يمنحه ثم غلط عليه
 القول بقوله عز وجل يبك استكبرت كقول القائل يبقى ففانته وبوحي ففانته وهذا ابلغ في الصبح
 واشبع فقوله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اتي بعباد علي الارض خليفته كانت كلمة متشابهة
 احد جوهها انه يتصور عند الجاهل ان الله عز وجل يستنسخ خلقه في معنى لبيتين عليه يتصور
 عند المستدل اذا استدلل على الله عز وجل بافضاله المحكمه وجلالته الجليله عليه انه جل عن يلبس
 عليه معنى او يستعجم عليه حال فانه لا يجر شي في القنات والارض السبيل في هذه الابهة التثنية
 كالسبيل في اخواننا من الاباء المتشابهات انها في المحكمات بما يقطع به ومعه العذر والمنطق
 الحاسف والاحاد فقوله واذا قال ربك للملائكة اتي بعباد علي الارض خليفته قد دل على معنى هذا
 لطا عن جليلته مقترنا بالوحدانية عن الله عز وجل الخلق والظلم وتضيق المعقود ما يتضح
 ومعه الاولانية فتكمل معه الحجة ولا يبقى لاحد عذر في اغفال حق واخرى انه عز وجل اذا علم استقلال
 احد عباده معنى من صفاته الطاعات تدبر له في يحصل لمبر عباده ويحق معها مشيئة على قدها
 ما لو اغفل في ذلك جازان يفعل جميع مقلد حقوق خلقه مشيئة جليلته في فكر فيها مفكر عز وجل انما
 اذ لا وصول الى كلها لجلالته وعظم قدرها واخذ حبانها وموجوه من اجزاها انه بعد بالامام
 العادل الثامن والبعض والحيوان اولهم واخرهم بديلة قوله تعالى عز وجل وما ارسلناك الا
 رحمة للعالمين وهذا على حقه ذلك قوله عز وجل في قصه نوح عليه السلام فقلت استغفر ربكم انه
 كان عفوا راسل التناء عليكم مدرا والا به ثم من المداو ما يتفجع به الانسان وما به الجوع
 وسبب لك الدعاء الى ربك والله والهداة الى حق الله فتؤيد على اقداره وعفو تبه على من غاب عنها
 ولهذا نقول ان الامام يحتاج اليه لبقا ما العالم على صلاحه وقد اخرجنا الاخبار التي وفيها فلهذا

المصحح هذا الكتاب في باب الملائكة التي مباح الخيوط يحتاج من أجلها إلى الامار وقول الله عز وجل
 واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فتون صفته الله وصفها لنفسه بمنزلة
 قوله الله خالق البشر من طين فونه ووصفه بنفسه فمن ادعى انه منجنات الامار وجب ان يخلق بشر
 من طين فلما بطل هذا المعنى بطل الاخر فانه خبر واحد وجب اخر وهو ان الملائكة في مضاهم
 عصمتهم لم يصلحوا للاختيار والامار حتى قول الله فذلك بنفسه ونهم واحتج به على انه خليفة الله
 لاسبيل الى الاختيار ولما لم يكن للملائكة سبيل اليه مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم وصلاح
 انهم في ايات كثيرة مثل قوله سبحانه بل عباد مكرمون لا يبقونه بالقول وهم بأمرهم يعملون
 وكفوله عز وجل لا يصحون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم ان الانسان بما فيه من النسخة
 والجهل كيف هم وانما ثبت له ذلك فهذا والاحكام دون الامانة مثل الصلوة والركعة
 والنجاة وغيرها لو بكل الله عز وجل ثباتا من ذلك الى خلفه فكيف وكل الهم الامم الجامع للاحكام
 كلها والمتتابعين باسمها وفي قوله عز وجل خليفة اشار الى خليفة واحدة ثبت به ومعه قول
 من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحد ائمة كثيرة وقد اقتصار الله عز وجل على الواحد ولو كانت
 الحكمه ما قالوه وغيره عنه لو يقتصر الله عز وجل على الواحد وعوانا محاذ له عوام ثم ان القرآن
 يرجح قولنا دون قولهم والكل ثباتا ذاتا بلنا ثم رجح احدهما على الاخرى بالقرآن كان الوجها
 اوله لقوله عز وجل اذ قال ربك للملائكة الاية في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل بهيته
 صلى الله عليه واله لما قال ربك من اصح الدليل على انه سبحانه تستعمل هذا المعنى في امته الى يوم
 القيمة فان الارض لا تخلو من جهة له عليهم ولو لا ذلك لما كان لقوله ربك حكمه وكان يجب
 يقول ربهم وحكمه الله في السلف حكمه في الخلف لا يختلف في مرالا بامور كذا الاعوام وذلك انه
 عز وجل عدل حكيم لا يجهل احد من خلفه نسب جل الله عز وجل له ولقوله عز وجل اذ قال ربك
 للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الاية معنى وهو انه عز وجل لا يستخلف الا من له نفا ما لا يشر
 ليعبد عن الخيانة لانه لو اختار من لا نفا له في السيرة ^{كان} فلما كان خليفة لانه لو ان فلا فله حلال
 خائفا الى تاجر محمل له كما ان ^{كان} الدلال خائفا فكيف يجوز الخيانة على الله عز وجل وقوله
 وقوله الحق ان الله لا يهدي كيدا الخاشعين وادب محمد صلى الله عليه واله بقوله عز وجل ولا تكن
 للخاشعين خبيما فكيف انه يجوز ان ياتي ما نهى عنه وقد خبرهم به في النفاق ويقال
 انما من الناس البر يتسعون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعفلون وفي قوله لا تفرحوا
 واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة جهة قوته في غيبه الامار عليه السلام وذلك

انه عز وجل لما قال انضأ على الارض خليفة اوجب هذا اللفظ معنى وموان يتعد واطاعت
 ما عطف على ما قبلها بل هي تكملة تضاف واوضح في ضارب من اتفاقا وذلك انه اخبر ان جلاله
 يتناستعبد بالطاعة فكان فاعا انكر الاتفاق لانه فاعا يظهر الغيب لهذا من الشان صار
 اخرى للمنافين كلهم ولما عرف الله عز وجل ملائكة ذلك اخبروا الطاعة له واشتاقوا اليه و
 اخبروا بفض ما اخبر الشيطان فصار لهم من الوتيرة عشرة اصناف ما استحق عدو الله من الشكر
 والخسار والطاعة والالتفات يظهر الغيب يبلغ من التواضع المدح لانه ابعد من الشهادة والمغالطة
 ولهذا في حق النبي صلى الله عليه واله انه قال من دعا لاجب يظهر الغيب ناء ملك من السما
 ولك مثله وان الله تبارك وتعالى كذا به بالايان بالضيف قال هذا للتقنين الذين يمشون
 بالغيبة لا بالايان بالغيبة عظم متوبة لصاحبه لانه مخلوق من كل عيب ريب لان بيعة الخليفة في
 المشاهدة قد تهم على المباح انه انما بطبع رغبة في خير او مال او دين من قتل او غير ذلك مما
 عاذا ابناء الدنيا فطاعة مخلوقهم واما ان النبطا مؤمنون لك كله وعرض من معايبه بصله ولا يخلو
 قول الله عز وجل فلما داوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفنا بما يخافه مشركون فلم يكن ينفعهم ايمانهم
 لما داوا باسنا ولما حصل للتعب ما حصل من الايمان بالغيبة لم يجر الله عز وجل ذلك ملائكة فاعا
 جام في الخبر ان الله سبحانه قال هذه المقالة للملائكة قبل خلق ادم سبعمائة عام وكان يحصل في
 هذه المدة الطاعة للملائكة الله على قدرها ولو انك منكم هذا الخبر الوقت والاعوام لم يجد بدا من القول
 بالغيبة ولو ساءت واحدة والساعة الواحدة لا تستعد من حكمة ما وما حصل من الحكمة في الساعة الواحدة
 حصل في الساعة عين حكيان وفي الساعات حكم فما زاد في الوقت الا زاد في المثوبة الا كثر في
 الزيادة وقبل على الجلالة وضع الخبر فيها بنيد الحكمة وتبليغ الحجة وفي قوله عز وجل واذا قال ربك
 للملائكة انضأ على الارض خليفة حجة في غيبه الامام عليه السلام من اوجه كثيرة واحدا ان الغيبة قبل
 الوجود تبلغ الغيبات كلها وذلك ان الملائكة ما شهدوا قبل ذلك خليفة قط واما معنى قوله
 خلفاء كثيرين عز وجل احد مطلق به القرآن وقواتر به الاخبار هي كانت كاشافة والملائكة لم يجدوا
 واحدا منهم فكانت تلك الغيبة يبلغ واخرى انها كانت غيبته من الله عز وجل وهذه الغيبة التي
 لا ناما عليه السلام من قبل اعداء الله تعالى فاذا كان في الغيبة لله من الله عز وجل عبادة للملائكة فما
 الظن بالغيبة لله من اعداء الله وفي غيبه الامام ع عبادة مخلصه لم تكن تلك الغيبة وذلك
 ان الامام العايب عليه السلام مقبوع مقهور مرام في حقه قد غلب قهره وعري على شجته من اعداء الله
 ما جرى من سفك الدماء وغلب الاموال وابطال الاحكام والنجوى على الايمان وتبدل الصدقات

ذلك مما لا يخفى به ومن اعتقدوا لانه شاك في اجره وجماده وقبر من اعذاره وكان له في بؤانه
 مواليه على عذائه اجر وفي لانه اولياؤه اجر يجرى على الجبر ملائكة الله عز وجل على الابان بالامان الغيب
 في العدم انما قص الله عز وجل بناء قبل وجوده توقير وتعظيمه له لتعظيمه للملائكة وبهتتهما وعلما
 مثال ذلك تقديم الملك فيما بيننا بكتاب رسول الى اولياؤه انه قادم عليهم حتى يهترو الاستغناء
 وادنيا والحداد باله ما يقطع به ومعه عذم في تفصير ان قصره في خدمته كذلك بدء الله عز وجل
 نبأه ابانه عن جلالته وتبنيه وكذلك قضيه في السلف والخلف ما قبض خلفه الا عرف خلفه الخلقه
 الذي يتلو تصديقك لك قوله عز وجل فمن كان على بدنه من ذبه ويتلوه شامد منه الاب
 والله على نبيه من به محمد صلى الله عليه واله والشامد الذي يتلوه على بن ابي طالب من المؤمنين
 عليه السلام لانه قوله عز وجل من قبله كتاب موسى امانا ورحمة والكلمة من كتاب موسى المجاورة لهذا
 المعنى حدو النعل بالنعل والقعدة بالقعدة قوله وذاعنا موسى ثلثين ليلة وامننا ما بشرهم شيئا
 ربه اربعين ليلة وقال موسى لخبه فمرنا خلفه في قومي اصلح ولا تتبع سبيل المستدين و
 استعبد الله عز وجل الملائكة بالتجود لادم تعظما له لما غيبتهم عن ابصارهم وذلك انه عز وجل
 انما امرهم بالتجود لادم لما اودع صلبه من ارواح حجج الله تعالى ذكره فكان ذلك التجود لله عز
 وجل عبودته ولادم مطاعه ولما في صلبه تعظما فاجاب ابلين ان يجادل ادم حسد له اذ جبل صلبه
 مسودع ارواح حجج الله دون صلبه فكفر بحسب قاييه فسق عن امرته وطرح عن جواره ولعن
 وصيته وجبا لاجل انكاره للنبي لانه اخرج في امشاعه من التجود لادم وان قال فاخير منه خلفه
 من نار وخلقته من طين فجد ما غيب عن بصره ولم يوقع الضد بق به واتبع بالظاهر الذي شاهده
 وهو حسد ادم عليه السلام انكر ان يكون يعلم لما في صلبه جودا ولم يؤمن بان ادم انما جبل قبله للملائكة
 وامرا بالتجود لتعظيم ما في صلبه فمثل من امر بالقائم عليه السلام في غيبته مثل الملائكة الذين اطاعوا
 الله عز وجل في التجود لادم ومثل من انكر القائم عليه السلام في غيبته مثل ابلين في امشاعه من التجود
 لادم كذلك روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حديثنا بينك لك محمد بن موسى بن النوكل
 روى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن ابي عبد الله البرمكي عن جعفر بن
 عبد الله الكوفي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابي بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد
 عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى علم ادم عليه السلام اسم حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح
 على الملائكة فقال انبتوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم احق بالخلافة في الارض من الجن
 فقد بسكم من ادم عليه السلام قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت المعلم الحكيم قال الله

تبارك وتعالى يا ادم انهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم وقفوا على عظيم منزلهم عند الله تعالى
 ذكره فعلموا انهم اجناب ان يكونوا خلفاء الله في رضى وبيحة على من تبارك وتعالى عن اعدائهم
 استعبدتهم بولائهم ومحبتهم وقال لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب القلوب والارض واعلم ما بين
 وما كنتم تكفون حدثنا بذلك احمد بن الحسن الطائفي قال حدثنا الحسن بن علي السكوني قال حدثنا
 محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام وهذا اسمعيا والله عز وجل للملائكة بالقبض والالبان اولما في قصته الخليفة واذا كان
 اخرها مثلها كان للكلام نظم وفي نظم جند ومنه وجده جبه الاجماع لانه عمل صلى الله عليه واله
 اولهم واخرهم وذلك انه سبحانه وتعالى اذا علم ادم الاسماء كلها على ما قاله الخالقون فلا يحل
 ان اسماء الائمة عليهم السلام داخله في تلك الجملة فصار ما قلناه في ذلك باجماع الامة ومن صح
 الدليل عليه انه لا محالة لما دل الملائكة على النجوى لادم فانه حصل لهم عبادة ولما حصل لهم
 عبادة اوجبنا بالحكمة ان يحصل لهم ما هو في خبره سواء كان في وقت وفي غيره وقت فان الاوقات
 ما تغيرت بالحكمة ولا تبدل النجوى اولها كاخرها كاخرها لا يجوز في حكمة الله ان يحجبهم معنى
 معاني الثوب ولا ان يجل بفضل من فضائل الائمة لانهم كلهم شرع واحد لبلذلك الوصل من
 امن مؤمن بواحد منهم او بالجميع وانكر واحدا لم يقبل منه ايمان كذا ذلك القسبة في الائمة عليهم السلام
 اولهم واخرهم واحد قد قال الصادق عليه السلام المنكر لاخرنا كالمنكر اولنا وقال عليه السلام منكر واحد
 من الاحياء فقد انكر الاموات ساخر ذلك في هذا الكتاب صنف في موضعنا ان شاء الله ففتح ان
 قوله عز وجل علم ادم الاسماء كلها او ادبه اسماء الائمة عليهم السلام والاسماء معناه كثيرة ليس احد
 معانيها باول من الاخر والاسماء وصا وليس احد الاوصا باول من الاخر في معنى الاسماء انه سبحانه
 علم ادم عليه السلام وصا الائمة كلها اولها واخرها من اوصائهم العلم والعلم والتقوى والشجاعة والصبر
 والخاء والوفاء وقد نطق بمثله كتاب الله عز وجل في اسماء الانبياء عليهم السلام كقوله عز وجل اذ كفر
 الكتاب بربهم انه كان صدقا نبيا واذ كفر الكتاب فما عيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
 نبيا وكان بامر الله بالصلوة والزكاة وكان عند تير مرضيا واذ كفر الكتاب وولس انه كان
 صدقا نبيا ورضاء مكانا عليها وكقوله عز وجل اذ كفر الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
 نبيا واذ نادى من غيايب الطور والابن وقرينا ونجيا واميننا له من محبتنا اخاء فمن نبيا ورضاء
 الرسل عليهم السلام معادهم بما كان فيهم من السيم المرضية والخلق الزكية وكان في ذلك اوصافهم اسماء
 كذلك علم الله عز وجل ادم الاسماء كلها والحكمة في ذلك ايضا انه لا وصول الى الاسماء وبقول الانبياء

الامن طريق السماع والعقل غير متوجه الى ذلك لانه لو اصب شخصاً من بعد ادوار قريب لما فوصل الى
 استخراج اسمه ولا سبيل اليه الا من طريق السماع فنجعل الله عز وجل الامة في باب الخليفة السماع ولما
 كان كذلك ابطال بزباب الاختيار اذا الاختيار من طريق الاراء وقضية الخليفة موضوعاً على الاسماء
 والاسماء موضوعاً على السماع فتفتح به ومعه مذهبنا في الاماماته يضع بالنص والاشارة والاعمال باب
 الاشارة فنضرب قوله عز وجل ثم عرضهم على الملائكة فلما تكلموا بالعرض بينه على الشخص والاشارة وباب الانتم
 بينه على التمع فتفتح معنى الاشارة والنص جميعاً والعرض لله قال عز وجل ثم عرضهم على الملائكة فبينما
 احدما عرض اشخاصهم وهبائهم كانوا من باب الاختيار واخذوا المشاق والذوالوجه لآخر ان يكون
 عز وجل عرضهم على الملائكة من طريق الضعف والتسبب كما بقوله قوم من مخالفتنا فمن كل المصنفين جعل
 استنباط الله عز وجل للملائكة بالايان بالنعيب وفي قوله عز وجل انبثو في هؤلاء ان كنتم صائين حكم
 كثيرة احدها ان الله عز وجل اهل ادم عليهم السلام للملائكة اسماء الائمة عن الله تعالى ذكره واهل
 الملائكة لتعلم اسمائهم من ادم عليهم السلام والله عز وجل علم ادم وادرك الملائكة فكان ادم في حق العلم
 وكانوا في حق التعليم هذا ما مضى عليه القران وقول الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك
 انت العليم الحكيم فبما فتح دليل ابن حجر لنا انه لا يجب احداً ان يقول في اسماء الائمة وادركها
 عليهم السلام الا عن تعليم الله جل جلاله ولو جاز لاحد ذلك كان للملائكة اجوز ولما استبحر الله ذلك
 فيهم على ان الشريعة فيها ما بنا في التوحيد ذلك ان النبي نزل الله عز وجل في باب التوحيد لا يحد
 في القران الا عند قول جاحداً ومحدداً ومنه من لا يبال التوحيد القديح فيه فلم يستكفوا اذ لم
 يعلموا ان يقولوا لا علم لنا فمن تكلف علم ما لا يعلم اخرج الله عليه السلام تكلموا فكأنوا شهداء الله عليه
 في الدنيا والاخرة وانما اهل الله الملائكة لا اعلامهم على لسان ادم عند عرضهم بالخير وانهم لا
 يعلمون فقال عز وجل يا ادم انبثو على اسمائهم ولقد كلمتكم بهذا السلام فقال لي ان النعيب قلنا
 والخبر قد استندت وقد جع كثير من الاحباب عن الامة القول بالامانة الطول الاحمد فكيف هذا
 فقلت له ان سنة الاولين في هذه الامة جارية منذ النسل بالنقل كما روي عن رسول الله صلى
 الله عليه واله في غير خبر وان موسى عليه السلام في ميثاق ربه على ان يرجع الى موته بعد ثلثين
 ليلة فآتاه الله عز وجل بمشقة ثم ميثاق ربه اربعين ليلة فلما خسر عنهم فضل عشرة ايام
 على ما وعدهم استأوا الله القسيرة وقت قلوبهم وضيقوا عن امر ربهم عز وجل عن امر موسى
 عليهم السلام وعصوا خليفهم من واستضعفوه وكادوا يقتلونهم وعبدوا عجل الجسد المرخا من
 دوز الله عز وجل قال تعالى لهم هذا الحكم والله موسى ومن يعطهم ومنهم عن عبادة

الجبل ويقول يا قوم انما افنتم به وانا وبيكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امرى قالوا ان نبرح عليه كنفه
 يجمع الهنا موسى لما رجع موسى الى قومه غضيبا اسفا قال بلنا خلفتوه من بينكم اعجلتم امرنا
 والحق الا لواح واخذ بامر اخيه يجره اليه والقضيه في لك مشهورة فلهن يجرين فبت طبل
 الجبال من هذه الامة مدة غيبة صاحبنا علينا عليه السلام ورجع كثير منهم عما كانوا خلوا فيه فبهر
 اصله بصيرته لا يتغير يقول الله تعالى في ذكره حيث يقول الذين امنوا ان تخشع قلوبهم
 لذكر الله وما نزل من الحق ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبلهم الا مدققين قلوبهم
 وكثير منهم فاسقون فقال ما انزل الله عز وجل في كتابه في هذا الحصة قلت قوله عز وجل اول ذلك
 الكتاب لا ريب فيه فهدى للذين آمنوا ولا يجرى في قلوبهم غشا فاقام عليه السلام وعقبته **حدثنا**
 محمد بن موسى بن المنوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن
 عن حمزة بن عبد الله المزني عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فهدى
 للذين آمنوا ولا يجرى في قلوبهم غشا بالغيبة قال من اقر بها ما لاقاهم عليه السلام انه حق **حدثنا** علي بن احمد
 محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
 بن زيد عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن ابي القاسم قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل
 اول ذلك الكتاب لا ريب فيه فهدى للذين آمنوا ولا يجرى في قلوبهم غشا بالغيبة قال المفقون شيعته على عليه السلام والغيبة
 لله فانظروا اني معكم من المنتظرين فاخر عز وجل ان الامة في الغيبة ليس بها فاجتهد وصدق في ذلك
 الله عز وجل جلنا ابن مريم وانه ابرهينة تجر **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
 عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال في قول الله عز وجل يوم تاتي بعض ابائكم تبلا لا تنفع نفسا ايمانا لو تكن امنة من قبل
 فقال الابائهم الامة والامة المنتظره القائم عليه السلام في يومئذ لا تنفع نفسا ايمانا لو تكن امنة
 من قبل فبانه بالسيف ان امنة من يقدمه من اياته عليه السلام وقد سمى الله عز وجل يوسف عليه السلام
 غيبا فحق عليه على نبيه محمد صلى الله عليه واله فقال عز وجل انك من اباء الغيب فوجه اليك
 وما كنت اليهم اظلم اجمعوا امرهم وهم يكونون فنتي يوسف عليه السلام غيبا لان الاباء اليه قتها كما
 ايتله يوسف فيما اخبر به من قصته وحاله وما لك اليه اموره ولقد كتبه بعض المخالفين في حق
 الامة فقال من قول الله عز وجل الذين آمنوا ولا يجرى في قلوبهم غشا بالغيبة اي بالبعث والنشور واحوال لقباة قتله
 له لعدا جملته تاويلك ومثلت في قولك فان اليهود والنصارى كثير من فرق المشركين في الظاهر
 للذين الاسلام يؤمنون بالبعث والنشور والحساب والثواب العقاب فلم يكن الله تبارك وتعالى

لصالح المؤمنين بملحة قد شرکهم فيها فوق الكفر والجور من صنمهم غير جعل مدحهم بما هو لهم
خاصة لود شرکهم فيه احد غيرهم ولا يكون الايمان ايمانا صحيحا من مؤمن الا من بعد علمه بحال من
يؤمن به كما قال الله تبارك وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون فلم يوجب لهم تحذرا ما يشهدون
ببر الا من بعد علمهم ثم كذلك لن ينفع الايمان من امن بالهتک القائم عليه الحق يكون علو فاشانه
فصل الغيبية وذلك ان الائمة عليهم السلام قد اخبروا بنبيذنه عليهم السلام ووصفوا كونها لشبههم فيما نقل عنهم
واستحفظ في الصحيح دون في الكتب المؤلفة من قبل ان تقع الغيبة بما تسمى سنة اقل او اكثر فليس احد
من اتباع الائمة عليهم السلام الا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبهم وروايتهم وروايتهم في مصنفاته وهي الكتب
التي ترقب الاصول مدونة مستحفظه عند شيعته ال محمد من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين وقد
اخرجنا ما خرج من الاخبار المسند في الغيبة من هذا الكتاب في هذا الكتاب في مواضعها فلا يخلو
هؤلاء الاتباع المؤلفين للكتب ان يكونوا علو الغيبة بما وقع الان من الغيبة فالغوا ذلك في كتبهم وقد
في مصنفاتهم من قبل كونها وهذا حال عند اهل الدين المختصين ان يكونوا اسواق في كتبهم الكذب
فاقنع الامر لهم كما ذكرنا وتحقق ما وصفوا من كتبهم على صديديهم واخلاد انهم وتباين
اقطاعهم وعملهم وهذا ايضا حال كسبل الوجه الاقل فلم يبق في ذلك الا انهم حفظوا عن ائمتهم
المستحفظين للغيبة عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله من ذكر الغيبة في صفه كونها في هذا
بعد مقام الى اخر المقامات ما ذكرناه في كتبهم والقوة في اصولهم وبذلك شبه نفع الحق وحق الباطل
ان الباطل كان زهوقا وان خصوصنا في الغيبة من اهل الامواء المصلحة ضد دفع الحق و
عناده بما وقع من غيبته صاحب الزمان القائم عليهم السلام واجتابة عن ايضا المشا مدبرين ليلبوا
بذلك على من لم تكن معرفته مفسنة ولا بصيرة مستحكمة فاقول بالله التوفيق ان الغيبة لله وقت
لصاحب ما نانا عليهم السلام تدن من حكمتها وبان حقها ونظمت مجيها للذي شامناه وعمرناه من
اثر احكام الله عز وجل واستقامه تدبيره في حجة المتقدمة في الاصل الثاني الفقرة مع ائمة الضلال
وتظاهر اطوا غيبته استعلاء الفرقة في تحجب الخاليه وما نحن بسبيله في ما نانا هذا من
ائمة الكفر بمعية اهل الانك والعدوان واليهتان وذلك ان خصوصنا طابونا بوجود صاحب
ز ما نانا عليهم السلام كوجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام فقالوا انهم قد مضى على قولكم من عصرناه
بنينا عليهم السلام احد عشر ما اكل منهم كان ظاهرا موجودا معرنا باسمه شخصه بين الخا من الغيبة
فان لم يوجد كذلك فقد مد عليهم كرام من تقدم من ائمتكم كفتا امر صاحب ما نانا هذا في
عليه وتعد وجوده فاقول وبالله التوفيق ان خصوصنا تدجهموا اثار احكام الله تعالى في غفلوا

من
بنياد
وسكا
قانون
صدا

فنا
مستقيمة

وخب
بفتين
شع

موانع الحق ومنها حج السبل في مقامات حج الله تعالى مع انما الصلاة في دول الباطل في كل عصر وزمان
 اذ قد ثبت ظهور حج الله تعالى في مقاماتهم في دول الباطل على سبيل الامكان والمديح فضل
 الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامة تدبير الاولياء ولو جرد الحجة بين الخاص والعام كان
 ظهور الحجة كذلك وان كانت الحال غير ممكنة من استقامة تدبير الاولياء ولو جرد الحجة بين الخاص
 والعام وكان استنادها مما توجب الحكمة وقبضه التدبير بحجة الله وستره الى وقت بلوغ الكتاب
 اجله كما قد وجدنا من ذلك في حج الله المتقدم من عصر وفات ادم عليه السلام الى حين زماننا هذا
 منهم المستخفون ومنهم المستعلنون بذلك جاءت الآثار ونطق الكتاب في ذلك ما حدثنا به في
 وجه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد بن ابي عن محمد بن سنان عن
 اسحق بن جبر عن عبد الحميد بن ابي الديلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الحميد ان الله
 رسل مستعلنين ورسلا مستخفين فاذا سألته بمحق المستعلنين فاسأله بمحق المستخفين فتصل
 ذلك من الكتاب قوله تعالى رسلا قد فضناهم عليك من قبل رسلا لرفضهم عليك وكلم
 موسى بكلمها فكان حج الله كذلك من وقت فاه ادم عليه السلام الى وقت ظهور ابنهم عليه السلام واصبا
 مستعلنين ومستخفين فلما كان وقت كون ظهور ابنهم عليه السلام سر الله شخصه اخفى ولادته
 لان الامكان في ظهور الحجة كان متعذرا في زمانه فكان ابنهم عليه السلام في سلطانهم ومشررا
 لامرهم وكان غير مظهر نفسه ونمرود يقتل اولاد وعبيده واهل مملكته في طلبه الى ان دلهم ابراهيم
 عليه السلام على نفسه اظهر لهم امر بعد ان بلغت الغيبة امدها ووجب اظهارها فما اظهر الله للذي اراه
 الله في اثبات حجة اكمل ابنه فلما كان وقت وفاة ابراهيم عليه السلام كان له اوصيا حجا
 لله عز وجل في ارضه توارثون الوصية كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت كون موسى عليه السلام
 فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى عليه السلام الذي قد كان شاع من فركه وخبر كونه
 سر الله ولادته ثم قذف به امة في اليتم كما اخبر الله عز وجل في كتابه بالنقطة الفرعون فكان موسى
 عليه السلام في حجر فرعون يتيم وهو لا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه ثم كان من امر
 بعد اظهر عوته ودلهم على نفسه ما قد قصه الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت فاه موسى
 عليه السلام كان له اوصيا حجا لله كذلك مستعلنين ومستخفين الى وقت ظهور عيسى عليه السلام
 فظهر عيسى في لادته معلنا لادلائله مظهر الشخصية شامرا لاهله غير مخفي لنفسه لان زمانه كان
 زمانا مكان ظهور الحجة كذلك ثم كان من بعد له اوصيا حجا لله عز وجل كذلك مستعلنين
 ومستخفين الى وقت ظهور نبينا صلى الله عليه واله فقال الله عز وجل له في الكتاب يا ابايالك

الاثمة قبل الرسل من قبلك ثم قال عز وجل سنن من قدامنا قبلك من رسلنا فكان مما قبل
 له ولزم من سننهم على انجاب سنن من تقدمه من الرسل اقامة الاوصياء له كاقامة من تقدمه
 لاوصياءهم فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله اوصياءه كذلك واخبر يكون المهدي خاتم الامم
 عليهم السلام وانه بعد الارض على الاقطار كما ملئت جورا وظلما فقلت الاثمة ذلك باجمعها
 عليه السلام وان عليه ينزل في وقت ظهوره فيصلي خلفه فيقف ولا ذات الاوصياء ومقاماتهم في
 مقام الحق في الاذه صاحب ماننا عليه المنظر القطر والعدل كما اوجبت الحكمة باستقائه
 المنبر غيبه من ذكرنا من الحج المتقدمة عليه السلام بالوجود وذلك ان المعروف والمستأثرين الخاص
 العام من اهل هذا الشأن الحسن بن علي والد صاحب ماننا عليهم السلام فكان وكل برطاعة واما
 الحق فانه فلما توفي عليه السلام وكل بما شئ به واهله وحبيته جواربه وطلب مولود هذا اشد
 الطلب وكان احد المؤمنين عليه بغير جعفر بن الحسن بن علي بما ادعاه لنفسه من الامانة ورجا ان يتم
 له ذلك بوجود اخيه صاحب الزمان عليه السلام فخرجنا لسنن غيبه بما جرى من سنن غيبه
 من ذكرنا من الحج المتقدمة ولزم من حكمه غيبه عليه السلام ما لزم من حكمه غيبهم فكان من معاضده
 خصوصنا ان نكالوا ولو اوجبت في الاثمة ما كان واجبا في الانبياء فما انكرتم ان ذلك كان جارا
 في الانبياء وغير جاز في الاثمة لان الاثمة ليسوا كالانبياء فغير جاز ان يشبه حال الاثمة بحال
 الانبياء فاعيدوا فادبوا مقنعا على انه جاز في الاثمة ما كان جازا في الانبياء والرسول فيها
 شبهتهم من حال الاثمة الذين ليسوا باشباه الرسل وانما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلو
 ثبت عواكف ذلك ولو لم يستقيم لكم قياسكم في شبهة حال الاثمة بحال الانبياء عليهم السلام
 الا بدليل مقنع فاقول وبالله امتك ان خصوصنا قد حملوا فيها عارضا به من ذلك ولو انهم
 كانوا من اهل التبيين النظر والتفكير والتدبير باطراح الضاد وازالة العصبية لرؤسائهم و
 تقدم من سلافهم لعلوا ان كل ما كان جازا في الانبياء فهو واجبا في الاثمة وهذا النقل
 بالنقل ذلك ان الانبياء هم اصول الامم ومبعضهم والاثم هم خلفاء الانبياء ووصيائهم
 والعاثون بحجة الله تعالى على من يكون بعدهم كمال بطل حج وحله شرعية ما دام التكليف على
 العباد قائما والامر لهم لازما ولو وجبت المعارضة لمقابل ان يقولون الانبياء هم حج الله
 فغير جاز ان تكون الاثمة حج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا كالانبياء وله ان يقولوا ايضا
 فغير جاز ان يكون الاثمة لان الانبياء كانوا الاثمة وهو لا ليسوا بالانبياء فكون الاثمة كالانبياء
 فغير جاز ايضا ان يقولوا بما كان يقوم به الرسول من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بعد مقام

في
المؤمنين

والثمة بالانبياء

الى غير ذلك من اجاب الشبهة ذاليسوا كالرسول ولا هم برسل ثم ياتي بمثل هذا من الخيال
 مما يكثر اعتداده ويطول الكتاب بذكره فلما عند هذا كله كانت هذه المعاصرة من خصوصنا فاستد
 كناه ثم نحن نبين الان ونوضح بعد هذا كله ان التشاكل بين الانبياء والائمة بين خارجيها وبين
 انهم حجج الله على الخلق كما كانت الانبياء حجج على العباد وفرض طاعتهم لازم كلز وفرض طاعة
 الانبياء وذلك قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقوله تعالى ولو
 ردوه الى الرسول واولى الامر منكم لعلم الذين يستنبطونه منهم فوكلاء الامرهم الاوصياء والائمة
 بعد الرسول وقد قرآن الله طاعتهم بطاعة الرسول فاجب على العباد طاعتهم ما اوجب من فرض الرسول
 كما اوجب على العباد طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل قوله اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ثم قال من طاع الرسول فقد طاع الله واذ كانت الائمة حجج الله على من لم يلحق بالرسول
 ولم يشاهدوا وعلى من خلفه من بعدهم وكان الرسول حجة على من لم يشاهد في عصوره من طاعة
 الائمة ما لم يرد من طاعة الرسول محمد صلى الله عليه واله فقد تشاكلوا واستقام القياس فيهم ومن
 كان الرسول افضل من الائمة فقد تشاكلوا في النجدة والاسم الفعل في الفرض اذا كان الله جل
 ثناؤه قد انتهى الرسل ائمة بقوله لا براهيم اذ جابلك للناس اماما وقد اخبرنا الله تبارك وتعالى
 انه قد فضل الانبياء والرسل بعضهم على بعض فقال تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله الائمة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الائمة فتشاكل الانبياء
 في النبوة وان كان بعضهم افضل من بعض كذلك تشاكل الانبياء والوصياء من قاس حال
 الائمة بحال الانبياء واستشهد بفضل الانبياء على فعل الائمة فقد صانف قبا سر استقام له
 استشهاده الذي صفناه من تشاكل الانبياء والوصياء ومن وجه اخر من الدليل على حقيقة
 ما شرخنا من تشاكل الائمة والانبياء عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان
 لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال تعالى ما انا الا رسول قد خذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فامرنا
 عز وجل ان نهيككم بهد رسول الله ونهيككم الامور على حدها اجماعا رسول الله صلى الله عليه
 وآله من قولنا وفعلنا كان من قول رسول الله الحق لما ذكرنا من تشاكل الانبياء والائمة
 ان قال من له على من كنز له من من موسى الائمة لا ينبغي له ان يكونا علما رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان عليا ليس بنبي قد شبهه بنون وكان من نبي او سو لا وكذلك كان شبهة
 من الانبياء مع **حده** ثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
 السعدي ابا وقال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك

والعقل

فمن بن عترة النبي في عن أبيه عن جد عن عبد الله بن عثمان قال تكلموا عند رسول الله
 فقال من ائاد ان ينظر الى دم في علمه والى نوح في سلمه والى ابراهيم في علمه والى موسى في فطانه
 والى اود في مده فليتنظر الى هذا قال فتنظرنا فاذا علمنا على نبي في طالعنا قبل ان يمد من صلبه
 فاذا استقام ان يشهد رسول الله ثم والاه احد من الانبياء عليهم السلام بالانبياء والرسل استقام
 لنا ان نثبت جميع الانبياء والرسل هذا دليل مقنع وقد ثبت شكل صاحب ماننا
 عليه عليه بنبيه موسى وغيره من قمت لهم الغيبة وذلك ان غيبه صاحب ماننا وقت
 من جهة الطواغيت لعله الذي يبرهن الذي قد تناذره في الفصل الاول وما يفسد معاصيه
 خصوصنا في نفى تشاكل الانبياء ما ان الرسل الذين تقدموا قبل عصر نبينا صلى الله عليه
 المكان واصباغهم انبياء فكل وحى قام بوصية نبيه فقدم من وقت صفاء ادم الى عصر نبينا
 صلى الله عليه كان نبيا وذلك مثل وحى ادم كان شيا نبيا وهو صبيته الله في علم ال محمد
 وكان نبيا ومثل وحى نوح كان نبيا ومثل ابراهيم كان وصيه نوحا ومثل ابراهيم كان
 نبيا ومثل ابراهيم كان وصيه نوحا ومثل ابراهيم كان وصيه نوحا ومثل ابراهيم كان
 نبيا واصباغهم انبياء لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل محمدا خاتما لهذا الامم كرامة له و
 فضيلة فقد تشاكل الانبياء واصباغهم كما تشاكلوا فيما قد تناذره من تشاكلهم
 وحى الوحي امام والتبنا ما والتبنا حجة والامام حجة فلهذا في الاشكال اشبه من تشاكل الانبياء
 والانبياء وكذلك اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تشاكل الاوصيا فبين تقدموا من عصر نوح
 فون وحى موسى مع صفاء بنت شعيب وجهه موسى قصدا من المؤمنين وحى رسول الله
 مع غايبته بنت ابي بكر والى ابي بكر الانبياء واصباغهم بعد وفاتهم حدثنا علي
 احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا اخبرني القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الجهمد الرازي
 قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسين بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه عن ميثا مولد عبد الله
 عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي من انبياء الله
 وصيه قلت فم من صبيك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب قلت كرميبتك بعدك يا رسول الله
 فقلت ثلث سنين فان بوشع بن نون وحى موسى عاش بعد موسى ثلث سنين وخرجت عليه صفاء
 بنت شعيب وجهه موسى فقالت انا اخو منك بالامر فقاتلها فقتل مقاتليها واسرها واحسن اسرها
 وان ابنه ابي بكر سخر على علي فكذا وكذا الفاضل من امته فقاتلها فقتل مقاتليها واسرها
 فحسن اسرها وبها انزل الله عز وجل وقرن في ميوتكن ولا تبرزن تبرج الجاهلية الاولى يعني صفراء

اسعد
 اسعد

والوجه

والوجه

مشاء
 مشاء

الى غير ذلك من اجواب الشبهة ذل بسوا كالرسول ولا هم يرسل ثم يأتي بمثل هذا من الخيال
 مما يكثر بقاؤه ويطول الكتاب بذكره فلما سجد هذا كله كانت هذه المعاضد من خصوصيات
 كفاؤه ثم نحن نبين لان ونوضح بعد هذا كله ان التشاكل بين الانبياء والائمة بين داخعيه فلو
 انهم حجج الله على الخلق كما كانت الانبياء حجج على العباد وفرض طاعتهم لازم كلزوم فرض طاعة
 الابعياء وذلك قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقوله تعالى ولو
 ودوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فلو ان الامرهم الاوصياء والائمة
 بعد الرسول وقد قرن الله طاعتهم بطاعة الرسول فوجب على العباد طاعتهم ما اوجب من فرض الرسول
 كما اوجب على العباد طاعة الرسول ما اوجب عليهم من طاعته عز وجل قوله اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول ثم قال من طاع الرسول فقد طاع الله واذا كانت الائمة حجج الله على من لم يلحق الرسول
 ولم يشاهد وعلى من خلفه من بعده وكان الرسول حجة على من لم يشاهد في عصره لزم من طاعة
 الائمة ما لزم من طاعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فقد تشاكلوا واستقام القياس فيهم وان
 كان الرسول افضل من الائمة فقد تشاكلوا في الحجج والاسم الفعل في الفرض اذا كان الله خليل
 ثنائيه قد تسمى الرسل ائمة بقوله لا يبرهم اتي جاعلك للناس اماما وقد اخبرنا الله تبارك وتعالى
 انه قد فضل الانبياء والرسل بعضهم على بعض فقال تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله الائمة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض الائمة فتشاكل الانبياء
 في النبوة وان كان بعضهم افضل من بعض كذلك تشاكل الانبياء والاصبياء في قاس حال
 الائمة بحال الانبياء واستشهد بفعل الانبياء على فعل الائمة ففعلنا صابغة قباير استقام له
 استشهاده الذي صفناه من تشاكل الانبياء والاصبياء وكذا اخر من الدليل على حقيقة
 ما شرخنا من تشاكل الائمة والانبياء عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان
 لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال تعالى ما انا الا رسول قد خذوه وما نهكم عنه فانتهوا فامرنا
 عز وجل ان نقتدي به في كل ما امرنا به ونجزي الامور على حدها اجماعا رسول الله صلى الله عليه
 وآله من قولنا وفعلنا كان من قول رسول الله - المحقق لما ذكرنا من تشاكل الانبياء والائمة
 ان قال منزلة علي عليه السلام من منزلة من من موسى الائمة لا ينبغي ليكمنا علمنا رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان عليا ليس بنبي قد شبهه بغيره وكان من نبياد سولا وكذلك كان شبهة
 من الانبياء - **حلت لنا** محمد بن موسى بن النور رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين بن
 السعد بن ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله التميمي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك

مهر بن عترة الشيباني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال تكلموا عند رسول الله
فقال من ابدان بظن المدايم في علمه والى فوج في سلمه والى برهم في علمه والى موسى في فطانه
والى اود في فقهه فليظنوا انهم قالوا فظننا فاذا على نبي في طالب قد اقبل كائنا ما يجد من صبيح
فاذا استقام ان يشتهر رسول الله ثم والله احد من الانبياء عليهم السلام بالانبياء والرسول استقام
لنا ان نشبه جميع الانبياء بالانبياء والرسول هذا دليل مقنع وقد ثبت شكل صاحب ماننا
عليه السلام غيبه بنسبه موسى غير من وقت لم النبي وذلك ان غيبه صاحب ماننا وقت
من جهة الطواغيت لعله الذي من الذي قد ناذ كره في الفصل الاول وما يفسد معاشنا
خصوصا في نفي تشاكل الانبياء ما ان الرسل الذين تقدموا قبل عصر نبينا صلى الله عليه
الهم كان اوصياؤهم انبياء فكل حتى قام بوصية حجة تقدم من وقت صفاء ادم الى عصر نبينا
صلى الله عليه واله كان نبيا وذلك مثل حتى اتم كان شيبا بنه وهو صبيته الله في علم ال محمد
وكان نبيا ومثل حتى فوج كان صام بنه وكان نبيا ومثل ابراهيم كان وصيه اخي بنه وكان
نبيا ومثل علي كان وصيه شقيقه الصفا وكان نبيا وذاودم كان وصيه سليمان بنه وكان
نبيا ووصياؤه نبينا لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل محمد خاتما لهذا الامم كرامه له و
ففضلا فقد تشاكلت الانبياء والانبياء بالوصية كما تشاكلوا فيما ناذ كره من تشاكلهم
وصي الوصي امام والتبنا ما والتبنا حجة والامام حجة فليس في الاشكال الشبه من تشاكل الانبياء
والانبياء وكذلك اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله في تشاكل الاوصيا فبين تقدموا فآخر من عصره
فون وصي موسى مع صفاء مبت شعبك وجه موسى فتقدموا من المؤمنين وصي رسول الله
مع غائبته بن ابى بكر واجاب عن الانبياء اوصياؤهم بعد وفاتهم **حدثنا علي**
احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا اخبرنا القاسم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الجندب الرازي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الحسين بن علي بن عبد الرزاق عن ابيه عن ميثم مولى عبد الله
عوف عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه واله من يملك ذامت قال بفضل كل نبي
وصيه قلت فم من يملك ذامت قال علي بن ابي طالب قلت كم يعين بعدك يا رسول الله
ثلثين سنة فان موسى عاش بعد موسى ثلثين سنة وخرجت عليه صفراء
بنيت شعبك وجه موسى فقال انا اخو منك بالامر فمائلها فقتل مقاتليها واسرها واحسن اسرها
وان ابنه ابى بكر يخرج علي فكذا وكذا الفاعل من الله فيقتل مقاتليها واسرها
فيحسن اسرها وفيها انزل الله عز وجل وقرن في يكون ولا تبرج من تبرج الجماعة الاولى يعني صفراء

عليه السلام
استعمل

والوصي

مشاء
مبشاد

يفتي شعبك فهذا الشكل قد ثبت من الائمة والانبياء بالاسم الصفة والنعت الفعل وكلما كان
 جائز في الانبياء فهو جائز في غيرهم في الائمة خذوا النعل بالنعْل والقعدة بالقعدة ولو جاز ان يحد
 امامه صاحب ماننا الغيبة بعد وجود من تقدم من الائمة عليهم السلام وجب دفع نبوة موسى بن جعفر
 عليه السلام الغيبة اذ لو يكن كل الانبياء كذلك فلما لم يسقط نبوة موسى الغيبة وصحت نبوته مع الغيبة
 كما صحت نبوة الانبياء الذين لم تقع بهم الغيبة فكذلك صحت امامنا صاحب ماننا هذا مع غيبته
 كما صحت امامه من تقدمه من الائمة الذين لم تقع بهم الغيبة وكما جاز ان يكون موسى في حجره فروع
 بربيه ولا يعرفه وهو يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه فكذلك جاز ان يكون صاحب ماننا
 موجودا بشخص بين الناس يدخل في حالهم ويأمر بسطهم ويحشم في سواهم وهم لا يعرفونه
 الى ان يبلغ الكتاب اجله فقد روى عن الصادق جعفر بن محمد انه قال في القائم سنة من موسى
 وسنة من يوسف وسنة من علي وسنة من محمد فاما سنة موسى فخافته ثم ابى اما سنة
 يوسف فان اخوته كانوا يبايعونه ويحاطونهم ولا يعرفونه واما سنة علي فالتبايعوا واما
 محمد فالتبف كان الزيادة مخصوصا ان قالوا ما انكروا فقد ثبت لكم ما ادعيت من الغيبة
 موسى ومن قبله من الائمة الذين وقعت بهم الغيبة ان تكون حجة موسى له نازما احدا لا يبعد
 ان اظهر دعوته ودل على نفسه كذلك لاننا نلزم حجة ما كرهنا لهذا الحفاء مكانه ونخصه حتى يظهر
 مبدل على نفسه كذلك فثبتنا نلزم حجة ونجربا عنه وما بقي في الغيبة فلا نلزم حجة ولا يجب
 طاعة فامول بالله التوفيق ان خصوصنا غفلوا عما يلزم من حجة الله في ظهورهم واسنانهم
 وقد انهم الله تعالى الى المحجة الباقية في كتابه لم يتركهم سكونا فجلهم وتخطبهم ولكنهم كما قال الله عز وجل
 افلا يتدبرون القرآن على قلوبهم فقالوا ان الله عز وجل قد اخبرنا في قصة موسى انه كان له
 شعبهم بامر غار فون وبولائه مهتكون ولدعوتهم منظر من قبل اظهراد دعوتهم من قبل
 دلالة على نفسه حيث يقول ودخل المدينة على بن غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يمشيان
 هذا من شعبه وهذا من عدوه فاستغاثا الذي من شعبه على الذي من عدوه وقال عز وجل
 حكاه عن شعبه قالوا اوفينا من قبل ان ياتينا ومن بعد ما جئتنا الائمة فاعلمنا الله في
 كتابه انه قد كان لوسعي شعبه من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقبل ان يظهر له دعوة يعرفون
 ويعرفونهم بوالاه موسى صاحب الدعوة وان لم يكونوا يعرفون ان ذلك الشخص هو موسى بعينه
 فذلك ان نبوة موسى انما ظهرت بعد رجوعه من عند شعبه من شابه له من بعد التبين الى
 وعيها لشعبه استوجبها اهلها فكان دخوله المدينة من وجدها الرجلين قبل مصبر

الى شعبه لئلا يكون له ولد من قبل ولا من بعد
 ولا من غيره فاما من قبله من قبل ان يظهر من نبيه نبوة ومن قبل ظهور دعوته
 وذلك مثل سلمان الفارسي حماد الله ومثل قن بن ساعدة الابرار ومثل تبع الملك ومثل عبد
 المتكليف في طائف مثل سيف بن ذي يزن ومثل مجيراء الراهب مثل كثير الرهبان في طريف النسا
 ومثل ابي مويج الرامي مثل سطح الكاهن ومثل يوسف اليهودي ومثل ابن حواش الحبلي ومثل
 من الشام ومثل زيد بن عمر بن قيس ومثل هؤلاء كثير من قد عرفوا النبي ص بصفته ونفسه واسمه
 ونسبه قبل مولده وبعد مولده والاخبار في ذلك موجودة عند الخاص والعامة وقد اثنى عليها من
 في هذا الكتاب مواضعها فليس من حجة الله عز وجل شيء ولا وصي الا قد حفظ المؤمنون وقت
 كونه ولادته وعرفوا ابوه ونسبه في كل عصر وزمان حتى لو تشبه عليهم شيء من امر حجة الله
 عز وجل في ظهورهم وحين استنادهم واغفل ذلك اهل الجور والسلا والكنود فلم يكن عند
 علم شيء من امرهم وكذلك سبيل صاحبنا في حفظ اوليائه المؤمنين من اهل المعرفة والعلم
 وقته وزمانه وعرفوا علاماته وشواهد انبائه كونه ووقت لادته ونسبه فهم على يقين من
 امره في حين غيبته ومشهد واغفل ذلك اهل الجور والاكاذيب والنعوذ في صاحبنا ما نشأ
 عليه قال الله عز وجل يوم تاتي بعض ابائ ذلك لا ينفع نصا ايمانها لو تكن امنه من قبل
 وسئل الصادق عليه السلام عن هذه الايات فقال لا يات بها الا من لا ينظر هو القائم المهدي
 عليه السلام فاذا قام لا ينفع نصا ايمانها لو تكن امنه من قبل قيامه بالشف ان امنه بما نقله
 من انبائه حدثنا بذلك احمد بن زياد بن جعفر المحدث رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن محمد بن ابي عمير الحسن بن محبوب عن علي بن ابي رباح عن الصادق جعفر بن محمد
 وتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان الايات هي الايات التي لا ينظر هو القائم المهدي
 يعني حجة وقوله عز وجل لا رميا حين احياه الله من بعد ان مات مائة سنة فانظر الى حمارك ولجلك
 اية للناس يعني حجة فجعله عز وجل حجة على الخلق وسماه اية وان الناس لما صح لهم عن رسول الله
 امر الغيبة الواقعة بحجة الله تعالى كره خلفه وضع كثير منهم الغيبة في موضعها اولم يحسن الخلق
 فانه قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله وسلم فامات محمد وانما عاب كنيته موسى عليه
 عن قومه وانه سبهم لكم بعد غيبته . حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصافي العدل قال
 حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن دينا قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يزيد قال حدثنا
 صفير بن سيار بن داود الاشعري قال حدثنا محمد بن عبد ربه وعبد الله بن خالد السلمي

عن محمد بن عبد الله

انما قالوا حدثنا ابو نوح المديني قال حدثنا محمد بن يقطين ومحمد بن كعب القرظي وعمار بن غرير ومحمد بن
 ابو عبد الله المديني وعبد الله بن مكيه وغيرهم من مشايخ اهل المدينة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
 عمره الخطاب يقول ما كان محمد ولما غاب كنيته موسى عن قومه ولما ظهر بعد غيبته ما زال
 يردد هذا القول يكرره حتى ظن الناس ان عقله نفذ صبغناه ابو بكر وقد اجتمع الناس عليه
 يتعجبون من قوله فقال اربع على نفسك يا عمر بن الخطاب لا تخلف بها فقد اخبرنا الله عز وجل في
 كتابه فقال يا محمد انك ميت انهم ميتون فقال عمران هذه الابه لقي كتاب الله يا ابا بكر فقال نعم انهم
 بالله لقد اذقني عذاب الموت ولم يكن عمر جميع القرن ثم غلظنا لكبائره بعد ذلك حتى ادعت فله
 النسيه لمحمد بن الحنفية قدس الله روحه حتى اتى السيد محمد الحبيب ورضي الله عنه عطفه ذلك قال
 الا ان لا اتم من مرثش ولا الامراء بعد سواي على الثلثة من بيني هم اسبابنا ولا وينا
 وسيطنا بيننا وبين سبط مدحونه كبرياء وسيطنا بيننا وبين سبطنا لا بد من الموت يقولون لا بد من
 اللواء يقيب ملك يري عنارنا برضوى عنده عذرنا وقال فيه السيد رحمه الله
 ايضا ابا شعب ضوى قال انك لا تروى في مني تخفى وانت قريب قلوبنا عنا عمر فوج
 لا يقنت من النفوس بانه سبوب وقال السيد ايضا الاخ المقيم شعب ضو واهله
 بمنزلة السلاما وقل بابن الوصف فلذلك في اطلت بذلك الجبل للتماما فمن يبعث والو
 منا وسقوله الخليفة والامام فاذا اذق ابن خولة طعم موت ولا وارث له ارض غضا
 فلم يزل السيد ضالا في امر الغيبة يستغفها في محمد بن الحنفية حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
 وداى منه علامات الامانة وشاهد منه دلالات الوصية فساله عن الغيبة فذكر لانه حق و
 لكما تقع بالثاني عشر من الائمة عليهم السلام واخبر بموت محمد بن الحنفية وان اباه شاملا منه فرجع السيد
 عن مقالته واستغفر اعتقاده ودجع الى الحق عندنا تضاخه وان بالامانة حبل بيننا
 عبد الواحد بن محمد الطار ورضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النساب ورضي الله عنه
 سليمان بن محمد بن اسحق عن جابر السراج قال سمعت السيد محمد الحبيبي يقول كنت اقول
 بالغلو واعطف غيبته محمد بن الحنفية قد ضلكت في ذلك زمانا فني الله علي بالصادق جعفر بن محمد
 عليهم السلام وانفقت من النار وهذا في سواد الضراط فالتد بعد ما صححت عندك الدلائل التي
 شاهدتها منه انه محمد الله علي وعلى ما نراه الامام الذي فرض الله طاعته وواجب
 الاتذابة فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا اخبار عن ابائك عليهم السلام في الغيبة وتوجه
 كونها ما خرجت من تقع فقال عليه السلام سبع بالسادس من ولدك وهو الثاني عشر من الائمة لهذا

يقيب ملك يري عنارنا

جعفر فنقوا له قوما فجاء بهم فاصبغنا ونحن في الدار ينق حنون وجلا من بهن موسى قد
 حصبه قال ثم قام ودخل صلبنا فخرج كاتبه معه طومار فكتب سماؤنا ومنازلنا وانما لنا و
 خلانا ثم دخل الى السكك قال فخرج السكك فضرب يده الى فقال ثم يا با احض فنهضت فحض
 اصحابنا ودخلنا وقال لي يا با احض فكتب الثوب عن وجهه موسى بن جعفر فكتب ثوابه ميتا
 فكتب استرجعت ثم قال للقوم انظروا اليه في واحد بعد واحد فنظروا اليه ثم قال تهملوا
 كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد قالوا نعم تهملنا ثم موسى بن جعفر بن محمد ثم قال با غلام اطرح
 على عودته مند بلا واكتفه ففعل فقال اترون به اثرا متكونه فقلنا لا مانع به شيئا ولا نراه
 الامبتا قال لا نبر حواشيته تسالوه واكتفوه وادفنه قال فلم نخرج حتى غسل وكفن وحمل فصلة
 عليه السكك بن شامك ودفناه ورجعنا فكان عمنزلنا قد يقول ما هو واحد ما هو علم موسى بن جعفر
 عليه السلام كيف يقولون انه حي انا دفننه حيا ثمنا عبد الواحد بن محمد الطار وحمد الله
 قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سلمان الثبيتي عن الحسن بن عبد الله الصفي
 عن ابيه قال وقف موسى بن جعفر في يد السكك بن شامك فحمل على نضج فودي عليه هذا
 امام الرافضة فاعرفوه فلما اتوا به حملوا الشطر اقاموا ربيعة ففنادوا الى من اراد ان ينظر الى
 الخبيث بن الخبيث موسى بن جعفر فلينخرج وخرج سلمان بن جعفر من مصر الى المشط فسمع الصبا
 والضوضا فقال لولده وغلما نه ما هذا قالوا السكك بن شامك بنا ري على موسى بن جعفر على
 نضج فقال لولده وغلما نه هو شك ان يفعل به هذا في الجانب الغربي فاذا عبره فاخرولوا مع غلما
 فخذوه من ايديهم فان ما نعوكر فاضربوهم وخرقوا عليهم من السواد قال غلما عبرا به نزلوا
 اليهم فاخذوه من ايديهم وضربوهم وخرقوا عليهم سوادهم ووضعوه في مغرق اربع طرق و
 اقام لنا دفين بنا دون الامن ان ينظر الى الطبيب موسى بن جعفر فلينخرج ويخرج الخلو
 وغسله وخطه بخوط فاخر وكفنه بكفن فيه جن استعمل له بالقي حكمة ديار عليها
 القرآن كله واخففه ومشي في جنازته متلبا مشقوا ليجي الى مقابر قرش فدفنهم هناك وكتب
 بنجر الى الرشيد فكتب سلمان بن ابي جعفر صلوات الله عليه وسلم فاحسن الله جزاك والله ما
 فعل السكك بن شامك لعنه الله ما فعله من امرنا حدثنا احمد بن قباد الهزلي رضي الله عنه
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي ابو ابراهيم
 موسى بن جعفر عليه السلام جمع من الرشيد شيوخ الطالبيين وبنو العباس وسائر اهل المملكة
 والحكام واحضروا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فقال هذا موسى بن جعفر قد مات خفا فنفه

وما كان ينبغي بینه ما استغفر الله منه في امره بینه فقتله فانظر اليه فدخل عليه سبعون رجلا
من شيعته فنظروا الى موسى بن جعفر عليه السلام ولبس له اثيرا حمر ولا سم ولا خلق وكان في رجله اثر الحنا
فاخذ سليمان بن ابي جعفر قوله غلبه وتكفبه وتحنه ونحنه فجناته **حدثنا** جعفر بن
محمد بن مضر رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن عمار عن محمد بن محمد البصري قال حدثنا علي بن ابي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام ان عندنا رجلا يدكر ان اباك عليه السلام انك تعلم من ذلك
ما نعلم فقال عليه السلام سبحان الله ما لك سؤالا الله صلى الله عليه واله ولدت موسى بن جعفر الي الله والله
لقد ماتت محنت امواله ونكحت جوارحه ثم ادعت الواقعة على الحسن بن علي بن محمد عليه السلام الغيبة ^{بغيبه}
اضحى امر الغيبة عندهم وجهلهم بموضعها وانه القائم المهلك فلما سمع فاته عليه السلام بطل قولهم فبشر بشئ
بالاخبار الصالحة قد ذكرنا في هذا الكتاب ان الغيبة واقعة ما بينه عليه السلام ونه فمات روي في صحته وفاته
حسن بن علي العسكري عليه السلام ما حدثنا به ابي محمد الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما ما لا حدثنا
سعيد بن عبد الله قال حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ودنس من لا يقف
على احصاء عددهم ولا يجوز على امثالهم التواطى وبعد فقد حضرنا في شعبا سنة ثمان وسبعين ومائة
وذلك بعد من ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ثمانية عشر سنة واكثر جلس احمد بن عبد الله
يحيى بن خاتم وهو عامل السلطان يومئذ على الخراج والضباغ بكورة قم وكان من نصبه على الله
واشدهم علاوة لهم فخرجوا كالمقبيين من الابطال ليعبر من راي مداهم وصلاحهم واقدارهم
عند السلطان فقال احمد بن عبد الله ما رأيت لاعرف بغير من راي جلال من العلوية مثل العلوي
مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ولا سمعت به في صديقه وسكونه وعفائه وفيله وكثرة
عند اهل بيته والسلطان وجميع فيه فاشم وتقديرهم اياه على وعلى السن منهم والخطو وكذلك القوا
والوزراء والكتايب عوام الناس فانه كنت قائما ذات يوم على اس ابي وهو يوم عليه للناس اذ دخل
عليه حجاب فقالوا ان ابن الرضا على الباب فقال بصوت عال انه نواله فدخل جيل اسمعني حتى القا
جبل الوجه جدا البك حدثنا السن له جلالة وهيبته فلما نظر اليه ابي قائمته اليه خطوات ولا
اعلم فعل هذا باحد مني فاشم ولا بالقواد ولا بالولاء العهد فلما دعى منه حانقه وقبل وجهه
ومنيكبه واخذ بيده فاحلبه على مصلاه الذي كان عليه جلجل الى جنبه مقبلا عليه بوجهه جبل بكلمه
ويكفيه ويقدره بنفسه وبابو به وانا متعجبنا اري منه اذ دخل عليه النجاشي فقالوا للوفيق قد جاءك
الوفيق اذ دخل على ابي فقدر حجاب خاصه فؤاده فقاموا بين محلب ابي وبين باب الدار والسماء طلع
ان يدخل فخرج فلم يزل ابي مقبلا عليه يمشي حتى نظرا به فلما ان الخاصة فقال احببنا اذ شئت قم

حصلته الله فذاك يا ابا محمد ثم قال نعم انما هذه اية خلف الماطن لئلا يراه الا به فيه الحق فقاموا
 اليه فقاموا وقبل وجهه ومضى فقلت لجا بالجو وغلبا انه وبكر من هذا الذي فعل ابي من هذا الذي
 فعل فقالوا هذا وجعل من العلوية يقال له الحسين بن علي يهرت يا ابن الرضا فازدبت تحيا فلم ازل
 قد لك قلما متفكرا في امره وامره وما ذاب منه حتى كان لليلة كانت عادية ان يصلي الغد ثم يجلس
 فيظن بها يحتاج اليه من الواو امرح ما يرفع الى السلطان فلما صلى وجلس حيث تجلس بين يديه فقام
 يا احمد لك حاجة فقلت نعم يا ابي ان ذنت سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما اجبت
 فقلت له يا ابي من كان الرجل الذي تملك بالغة وضلت به ما ضلت من الاحلال والاكرام والجهل
 ونبت به بنفسك يا بوبك فقال يا بني انما هو الرضا من هذا ان الرضا منكنته فقال يا بني
 لو انك الائمة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بنيها ثم غير هذا فان هذا استحقها في
 فضله وعفافه وهدبه وصيانه ففسر هذه وعيانه وجميع اخلاقه وصلاحه لوراثته
 ورايت جلا جلا لاني لا اخبرها فضلا فازدبت قلما وتفكرا وتغظا على ابي مما صنعت منه فيه
 ولم يكن لي منه بعد ذلك الا التوكل عن خبره والبحث عن امره فما سالت عنه احد من بنيها ثم
 من العواد والكتائب القضاء والفقهاء وسائر الناس الا وحده عندهم في عناية الاحلال
 والاحلال في الاعظام والحل والرفع والقول الجمل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايعه ثم
 وكل يقول هو امام الرضا من عظم قدره عندك اذ لم ازل ولها ولا عدا الا وهو بمن القول فيه
 والثناء عليه فقال بغير اهل الجلس من الاشهرين يا ابي بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر
 عن خبره او يعرف به ان جعفر معلن بالفسق ما جن شرب الخمر واقل من يابنه من الواو اراهمكم
 بستره فلم ادر قلبك في نفسه خفيف والله لقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاته
 الحسين بن علي ما تجب منه وما ظننت انه يكون ذلك انما اعتل بعث اليه ان ابن الرضا
 قد اعتل فركب من ثيابه مبادر الى الخليفة ثم رجع مستجيلا ومعه خمسة نفر من خدامه
 المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فهم نضرهم وامرهم بلزوم ذوالالحسن بن طلحة وتعرف خبره
 وبعث اليه نفر من المطيعين فامرهم بالاختلاف اليه تعاملا صبا جوا وعلما كان بعد ذلك
 يومين جانه من اخبرانه قد ضعف فركب حتى مكر اليه فامر المطيعين بلزومه وبعث اليه قاض
 القضاء فاحضره عليه امران يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانه وورعه
 فاحضرهم فبعث بهم الى الحن ثم فامرهم بلزوم ليلاتها واقلها الواو انك حتى توفي عليه
 لا يامر مصنف من شهر ربيع الاول من سنة ستين ومائتين فصار تسعين واربعة وخمسة

ابن الرضا

وامرهم

مات ابن الرضا وبعث السلطان الى ابيه من قنينة بها وبنقش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا له
 ولده جارا وابناء بهرقي بالحمل فدخل على جواربه ففطن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارة
 بها حمل ما مر بها فجلست في حجره وكل بها مخبرا الخادم واصحابه ودعوة منهم ثم اخذوا ويكبد ذلك
 في هبته وعطلت الاسواق وكسبه وبنوهاشم والقواد والكتاب ما ير الناس الى حنانة عليه
 فكانت ستر من اى يوم شد شبيها بالقبه فلما فرغوا من تجهيزه بعث السلطان الى ابي عبي بن
 المتوكل فامر بالصلوة عليه فلما وضعت الحنانة للصلوة دفن ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فصره
 على وجهه ما شئت من الصلوة والقباء شبه والقواد والكتاب القضاء والقبه والعدلين وقال
 هذا الحسن بن علي بن محمد الرضا ما اذ حثنا فقه على فراشه خضوع من خدام امير المؤمنين وثقاة
 فلان وفلان ومن المتطمين فلان وفلان ومن القضاء فلان وفلان ثم غطى وجهه فامر
 فصره عليه بكر عليه خسا وامنحله من وسط داره ودفع في البيت الذي دفن فيه ابوه ثم فلما دفن
 وتفرغ الناس اضطرب السلطان واصحابه في طلبه وكثر التفتيش في المنازل وتفتوا على قتله
 ملأته ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية اليه توهموا عليها الحمل ملازمين لها سنين و
 اكثر حتى تبت لهم بطلان الحمل ففسم ملأه من امة ولحقه جعفر اذ عتاته وصنفته وثبت في ذلك
 عند القاضيه والسلطان على ذلك بطلب ائرو له فجا جعفر بعد قسمه الميراث الى ابيه وقال له اجعل
 ميراثي ابي واخو اوصل اليك كل سنة عشرين الف دينار ومثلها فزيره ابطي سمعه وقال له يا احق
 ان السلطان اغرا الله جود سبعة سوطه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليرد هم عن
 ذلك فلم يبلد عليه لم ينهاه صرفهم عن هذا القول فهما وجدان يربل اباك واخاك عنك
 الميراث فلم يهتأ ذلك من كنت عند شيعته املك واخلك ما ما فلا حاجة بك الى السلطان
 برقبك من ائمة ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذا المترلة لتتلها بنا واستفله عند ذلك
 واستضعفه وان يجمع عنه فلم ياذن له بالدخول فحتمات ابي خوجنا والامر على تلك الحال و
 السلطان بطلب ائرو له الحسن بن علي في اليوم وكيف هذا بضع الموت لا هكذا وكيف يجوز
 العيان وتكن فيه انما كان السلطان لا يقدر عن طلب الولد لانه قد كان وقع في مسامحة غيره
 وقد كان ولده قبل موت ابيه جنتين وعرضه على اصحابه وقال لهم هذا اما مكر من نيك
 وخليفته عليكم اطعوه فلا تنفروا من بيعكم لكونه اذ بانكم انكم لن تروه بعد بكونه هذا
 فغيبه ولم يظهره فلذلك لم يقدر السلطان عن طلبه فندروا ان صاحب هذا الامر هو الذي تخفي
 ولا تدع على الناس فينبغي عنهم شخصه لئلا يكون في غفقه سبعة اذ اخرج وانه هو الذي قسم ميراثه

من الاتمه عليهم السلام وانه عليهم السلام لا يقوم حتى تخرج صحيفه من السماء باسمه اسم الله والافن منبئيه على
 نشرها سمعت اذا دعا احث فكان في لك منتشر من شيعه ال محمد صلى الله عليه واله عندنا لهم
 من الطواغيت في قهرهم وعرفوا من لرائهم من الصدق وعلمهم من العلم والفضل وكانوا يتوقعون
 عن النسخ الى اقبالهم وبما موني القصد لا نزال المكونه بهم مع ما يلزم من حال الشديس في انجا
 ظهورهم كذلك لصل كل امرئهم الى ما يتحقق من هلاية او ضلاله كما قال الله تعالى من هدى الله
 فهو المهتد ومن ضل الله فلا مبرأ له ولما مرثدا وقال عوف بن ليزيد كنبرائهم ما نزل الله
 اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين وهذا الزمان قد استوفى اهله
 كل اشارة من نفس انافقنا هيت لهم الاختبا واصلت بهم الاثا الى ان صاحب هذا الزمان عليه
 هو صاحب السيف الافن منبئيه على نشرها سمعت ذكر مرادني شاهدت فلو كان صاحب
 عليهم السلام ظاهرا لوجود النشر بينهم ذلك ولغداهم الى مخالفتهم بحسن ظن بعضهم من بدخلتهم
 ويظهر الهبل اليهم وفي اوقات الجبال بالدلالة على شخصه الاشياء الى مكانه كفعل مشا من الحكم
 مع الشاي قد ناظر بخضر الصادق عليهم السلام فقال لشيء لشيء من هذا الذي نشر اليه تصفه
 لهذه الصفات قال شامر وهذا وشارب الى الصافي عليهم السلام فكان يكون ذلك منتشر في مجالهم
 كانتشاره بينهم مع اشارتهم اليه بوجود شخصه نسبة مكانه ثم لم يكونوا حينئذ يهانون ولا
 ينظرون كفعل فرعون في قتل اولاد بني اسرائيل الذي قد كان ذاع منهم وانشر بينهم من كوف
 موسى بينهم وملاك فرعون ومملكته على يديه وكذلك كان فعلهم بمرود قبله في قتل اولاد
 وعقبه واهل مملكته فطلب ابراهيم عليهم السلام زمان انتشار الخبر بوقت ولا دته وكون هلاك
 نمرود واهل مملكته ودينه على يديه وكان طاغية زمان وفاء الحسن بن علي عليهم السلام والدنيا
 الزمان عليهم السلام وطلب له والتوكيل بذاره وحبس جواربه وانتظاره لوضع الحمل الذي كان يجر
 فلو لا ان اذنتهم كانت ما ذكرناه من حال ابراهيم وموسى عليهم السلام لما كان ذلك منهم وقد خلف عليهم
 اهله وولد وقد علموا من مذهبه ودينه لا يشرع الولد والابوين لا زوج اوزوجه او كليهما ما
 يتوهم غير هذا غايل ولا فهم هذا معا وجب من التدبير والحكمة المستقيمة ببلوغ غاية المدة في الظهور
 والاستنساخ فاذا كان ذلك كذلك وقعت الغيبة فاستخرجهم شخصه ضلوا عن معرفه مكانه
 ثم نشرنا شر من شيعته شيئا من امر بما وصفناه وصاحا حكمه في حال الاستنساخ فوردت غايته من ط
 الزمان وصاحفة من العوام فخص عا وروى من الاستنساخ وروى من الاخبار فلم يجد حقيقة
 بشا والها ولا شبهة تعلق بها انكسر العاديه وسكنت النفس وتراجبت الحجة فلا يكون حينئذ

ما وصفنا

صالحكم

يكونون خدعوا كلهم واخترنا منه اخرجه من الكذب ان كان ظاهرا ظاهر كذبك يكونوا
 مدعوين بالمجودين لانهم دفعوا عن نفس النبي صلى الله عليه واله القتل فقبل لهم ولكن الاما
 اذ قال لست بامام ولم يجعل الله عابثا لو نه عنه لا يزيل ذلك امامته لانه خاف على نفسه ان
 ابطل جملة اعدائه انه اثار في حال الخوف امامته ابطل عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله ان يكونوا
 صناديق في اجاباتهم المشركين بخلاف ما علوه عند الخوف ان لم يزل ذلك صدق الصحابة لم يزل
 اهناسه لانا من نفسه امامته ولا فرق في ذلك لوان رجلا مسلما وقع في ايدي الكفار وكانوا
 يقولون المسلمين اذا ظفروا بهم فاولوه هل انت مسلم فقال لا لو يكن ذلك يخرج له من الاسلام
 فكأن الامام اذا جاهد اعداءه من مخافة على نفسه لانا ما لم يخرج به ذلك من الامام فراقوا
 ان المسلم لم يجعل في العالم ليعلم الناس يقيم الحدود فلذلك اترف حكما ووجبا لا يستر الامام
 نفسه قبل ان يقل ان الامام لست نفسه كن الله عز وجل قد خصه بعرفا مخافا مكانه يقول الصادق
 الذي قبله فيه ونصبه له وانما قلنا ان الامام لا يقر عدا اعدائه بذلك خوفا منهم ان يقتلوه
 فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو سألوا عن امام الامة من هولاء
 فلا ينبغي ان يكون مشكورا عند جميع الامة وانما تكلمنا في انه هل يقر عدا اعدائه ام لا يقر فارضنا
 باسناد النبي صلى الله عليه واله في النار وهو مبعوث معه المجزأة فدل على شرع مبتدع ونسخ
 كل شرع قبله وانما كثر انه اذا خاف كان له ان يجهل عدا اعدائه انه امام لا يجيبهم اذا سألوه ولا
 يخرج به ذلك من ان يكون اماما ولا فرق في ذلك فان قالوا فاذ جوزتم للامام ان يجهل امامته
 اعداءه عند الخوف فهل يجوز للنبي صلى الله عليه واله ان يجهل نبوته عند الخوف من اعدائه قبل
 لهم قد فرغ قوم من اهل الحق من النبي صلى الله عليه واله وبين الامام بان قالوا ان النبي صلى الله
 عليه واله هو الذي اعلى رسالته والمبين للناس في ذلك نفسه فاذا جهل ذلك وانكروا لنفسه بذلك
 المجزأة لم يكن احديهم عن الامام قد قام له النبي صلى الله عليه واله بحجته وانما امر فاذا
 سكت وجد كان النبي صلى الله عليه واله قد كفاه ذلك وليس هذا جوابنا ولكن يقول ان حكم
 النبي صلى الله عليه واله وحكم الامام رساليا في التقدير اذا كان قد صدق بامر الله وتبلغ رسالته
 اقام المجزأة فاما قبل ذلك فلا قدح في النبي صلى الله عليه واله اسم من الحقيقة في صلح الحديبية
 حين انكر سهيل بن عمرو وحفص بن الاخنف نبوته فقال لعلي عليه السلام امر واكتب هذا ما صالح
 عليه السلام عبد الله فلم يزد ذلك نبوته اذا كانت الاعلام في البراهين قد قامت له بذلك من
 قبل وقد قبل الله عز وجل عذرا حين جملته المشركون على سب سوا الله صلى الله عليه واله

ولكنه يقول

وارادوا قتلته فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال ما اطلع الوجوه غار قال ما اطلع وقد سببتك
 يا رسول الله فقال عليه السلام ليس قلبك مطمئن بالايمان قال بلى يا رسول الله فانك الله تبارك وتعالى
 الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان والقول في ذلك فانه التبريع من اجابة ذلك في وقت وخطره في
 وقت اخر واذا جاز لك الامام ان يجدا ما منه ونسبهم جازان شهر شخصه عنه ارجبت الحجة غيبته
 واذا جازان غيب يوم العلة موجبه جاز سنه واذا جاز سنه جاز ما منه سنه وانما جاز ما منه سنه جاز
 اكثر من ذلك الى الوقت الذي توجب الحجة ظهور كما ارجبت غيبته ولا قوة الا بالله ونحن نقول في ذلك ج
 ان الامام لا ياتي بجميع ما ياتيه من خفاء وظهور وغيرها الا سيدهم وهو النبي من رسول الله صلى الله
 عليه وآله كما وردت به الاخبار عن ائمتنا عليهم السلام **حدثنا** محمد بن موسى بن النضر عن النبي صلى الله
 عنه قال حدثنا علي بن ابي طالب عن عبد السلام بن صالح الهروي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه
 عن ابائه عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا البعيت ان اقام
 من ذلك بعد معهود اليه متى حي يقولوا كثر الناس ما لله في ال محمد خاتمه وبشأن اخرين في لادته
 من ادرك زمانه فليستك بدنه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا بشك فبذلك عن ملني بحججه
 من بني فخذ اخرج ابو بكر من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين اولياء للذين لا
 يؤمنون وقد تكلم علينا ابو الحسن علي بن ابي طالب في الغيبة واجابة ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن
 قتيبة الرزي كان من كلام علي بن ابي طالب في ذلك ان قال في كتابه اقول ان كل
 المطلبين اغنياء عن تثبيت انهم من يدعون له ويؤمنون به يكونون وعليه يكونون ويؤمنون وجوا
 وثبات نبائهم وهو لا يفتن احدا منا فخرنا الله عنه كل مبطل سلف من تثبيت انهم يدعون له
 وجوب الحجة فعدا تنفرا الى ما قد يخفى عن سائر المبطلين واختلفوا بمخاصته وطردوا بها بطلا
 واخطوا بها عن سائر المبطلين لان الزيادة من الباطل غلط والزيادة من الخير قلو والمجد لله
 وبنا لنالهم ثم التول قولنا يعلم فيه الزيادة على الانصاف منا وان كان ذلك غيرا جعلينا
 اقول انه معلوم انه ليس كل مدعي له فخر وان كان سائلا للمدعي في حق دعواه فنصف هو لا
 القوم ادعوا ان لهم من قد خرج عن الامر ووجبه على الناس الاغتياق والسلام وقد قد منانه
 ليس كل مدعي له فواجب له التسليم ونحن نسلم لكونه القوم الدعوى وفقر على انشا
 بالابطال ان كان ذلك فانه الحال بعد ان يوجدنا انبه المدعي له ولا نالهم تثبيت المدعي
 فان كان معلوما ان في هذا اكثر من الانصاف قد رغبنا بما قلنا فان قدروا عليه فعدا بطلوا وانما
 عنه فقد وضع ما قلنا من زيادة عجزهم عن تثبيت ما يدعون حتى يخرج كل مبطل عن تثبيت مدعي

وانهم مخصون من كل نوع الباطل بخاصة بزادون بها الخطا عما عن الباطل اجمعين لفئة كل
 مبطل سلف على تثبيت دعواه اثبتة من يدعون له وعجزهم ولا معارضة عليه كل مبطل الا ما روي
 اليه من قولهم انه لا بد من نجيب جده الله واجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فاعدا لا انبث من
 دون انما والد دعوى لقد خرجت عن ابي جعفر في غانم انه قال لبعض من سألته فقال بما تحتاج الذين
 كنت تقول ويقولون انه لا بد من شخص قائم من اهل هذا البيت قال له اتول لم هذا جعفر يا عجبا
 انخصم الناس من ليس هو بمصور وقد كان شيخ في هذه الناحية رحمه الله يقول قد سميت
 هؤلاء بالاثبتة اي انه لا مرجع لهم ولا معتد الا الى انه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس في الكتاب
 فوسمهم من اجل ذلك ونحن نثبتهم بها اي انهم دون كل مبطل من له يدعكف عليه فا كان اهل
 الاصل ما لا يخفى اخذوا اليه قد عكفوا على موجود وان كان باطلا وهم قد تعلفوا بعده وليس باطل
 محض فهم الاثبتة حقا اي لا يدعهم يمكنون عليه فا كان كل مطاع معبود وقد وضع ما قلنا من
 اختصاصهم من كل نوع الباطل بخاصة بزادون الخطا والمجد لله ثم قال نخم الان هذا الكتاب
 بان نقول انما نناظر فينا طلبة من قد سبق منه الاجماع على انه لا بد من امام قائم من اهل البيت نجيب
 جده الله ويدينه فمخالق فاقدمهم ومن لم يجمع معنا على ذلك فقد خرج من النظر في كتابنا فضلا
 عن مخالفتنا بقول لكل من اجتمع معنا في هذا الاصل من الذي قد منا في هذا الموضع كما وانما
 قد اجتمعنا على انه لا يخلق احد من بيوت هذه الدن من سراج زاهر قد ملنا الدار فلم نجد فيها الا
 بيضا واحدا فيجب وضع ان في ذلك البيت سراجا والمجد لله رب العالمين فاجابه ابو جعفر محمد
 عبد الرحمن بن قتيبة الرازي بان قال ان نقول بالله التوقيف ليس الاشراف في الاوثا والتقول على الخصو
 مما ثبتت بها حجة ولو كان ذلك كان لا ترفع الحجاج بين المختلفين واعتد كل معتد على اضافته
 ما يخطر بباله من سوء القول الى مخالفة وعلى ضد هذا بنى الحجاج ووضع النظر الانصا اولنا بطلنا
 به اهل الدين وليس قول ابي الحسن لنا ملجأ نرجع اليه لانه منطف عليه لا سند فتمسك بقوله حجة لا بد
 دعواه هذا جرح من البرهان والدعوى انفر عن البرهان كان غير مقبول عند ربي العقول و
 الابواب لسا فخرج عن ان نقول بل لنا والمجد لله من ترجع اليه تعف عندها ومن كان يثبت حجة
 وظهورنا لدن فان قلت فاذ ذلك لو ناعا عليه قلنا كيف يتحوز ان ندلكم عليه التوسنا ان نأمره
 ان يركب بصيركم هو بعض نفسه عليكم اوشا لو اننا نأمره ان يركب له وادانجوله اليها ونعلم بذلك اهل
 الشرف والفرقان ومنهم ذلك فلسنا نقد عليه لاذ لك بواجب علينا فان قلتم من اتي حجة تلزمنا
 حجة الله دللناكم على طاعته فانقر انه لا بد من جعل من ولد ابي الحسن على عجل العسكري عليه

عز وجل

تحتاج

مخصو

الاثبتة

بعضنا

بنو حجة علينا

يحب به حجة الله ولنا كد على لك حتى نضطر كما عليه ان انصفهم من انفسكم واول ما يجب علينا
 وعليكم ان لا تتجاوز ما قد رضى به اهل النظر استعملوه واول ان من خاد عن ذلك فقد ترك سبيل
 العلماء وهو ان لا تشك في فرع لو ثبت اصله وهذا الرجل الذي يجادل وجوده فاما ان ثبت له
 الحق بعدا بغير انهم قوم لا تخالفونا في ابيهم وجود فلا معنى لترك النظر في حق ابيهم الاشتغال بالنظر
 معكم في وجوده فانه اذا ثبت الحق معكم لا بغير هذا ثابت عندك لك باقراره وان بطلان يكون
 الحق لا بغير فقدان الامر له ما تقولون وقد بطلنا وجهات ان هذا الحق لا قوة ولا الباطل الا
 وهذا وان زعمه المبالون والدليل على صحة ما يسيرون انا وانما كهم مجنون على انه لا بغير رجل من ولد
 ابي الحسن ثبت به حجة الله وينقطع به عدد الخلق وان ذلك الرجل تلزم من نأى عنه من اهل الانس
 كما تلزم من شاهده وعابنه ونحن اكثر الخلق من قد لزمتنا الحق من غير مشاهد فننظر الوحي الذي
 لزمتنا منه الحق ما هي ثم ننظر من اول من الرجلين الذين لا عقب في الحسن غيرهما فانها كان هو
 الحق والامام ولا حاجة بنا الى المظول ثم ننظر من ابيهم تلزم الحق من نأى عن الرسول الا انه عليه السلام فاذا
 ذلك بالاجابة التي توجب الحق وتزول عن قلبها انهم النواطي عليها والاجماع على تحريمها ووضعها
 ثم نحننا عن الحال فوجدنا فرقتين فاقبلن بزع احدنا ان المصلحة تقع على الحسن واما والده يرون
 مع الوصية وماله من خاصه الكبرية لا يذكرها وعلماء يثبتونه وجدنا الفريق الاخر من مثل
 ذلك لجعفر لا يقول غير هذا فانه اولنا ونظرنا فاذا التاقل الاخبار جعفر باعة لبيته يجوز عليها
 النواطي الثلاث في الرسائل فوقع تفهم موقع شبهة لا موقع تحجج الله لا تثبت بالنبات ونظرنا
 في نقل الفريق الاخر فوجدناهم جاغات متباعة الدبار والافكار مختلفة الالام متعابرين
 بالكذب لا يجوز عليهم لنا في بعضهم عن بعض النواطي لا الرسائل الاجماع على تحريم خبر وضعه
 فعلنا ان النقل الصحيح هو تفهم وان الحق هو لا ولا نه ان بطل ما قد نقله هؤلاء على ما وصفنا
 من شأنهم لم يصح خبر في الارض وبطلنا الاخبار كلها فاما ما نقل الله الفريقين فانك تجدهم كما
 وصفت في بطلان الاخبار وهذا الاسلام وفق تصحيحها تصحيح خبرنا وفق ذلك دليل على صحة
 امرنا الحمد لله رب العالمين ثم راب الجعفرية تختلف امامة جعفر من ابي جعفر يقال قوم بعد
 محمد قال قوم بعد الحسن قال قوم بعد ابيهم لا يتجاوزون ذلك رابنا اسلامهم واسلا
 قدروا قبل الحارث ما يدل على امامة الحسن وهو ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام اذا واثق
 ثلثة اسما على الحسن فالرابع القائم وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها فوجب امامة
 الحسن وجعفر فاذا ثبتت صحة خبرنا على من شاهد في امامة الحسن والامام ثابت الحق على من شاهد من

ولجماعة البشيرة

له من هو الحسن خطرا واذا ثبت الحسن عليه وجعفر عندكم منكم من الامام لا يبرئ من الامام
 والحسن فليخضع ولا يدعنا وصداكم من رجل من ولد الحسن عليه السلام ثبت به حجة الله فقد وجب الاضطرار
 للحسن لدفائهم عليه السلام وقلنا يا جعفر اسعدك الله لاي الحزب اخره الله يقول محمد بن عبد الرحمن قد
 اوجزناك انبه المدعي له فان المهرب هل تفر على نفسك بالاطال كما خمنت وبمعتك الهوى من ذلك
 فتكون كما قال الله تعالى وان كثيرا من الناس ليضلون باهوائهم فغير علم فاما وسم به اهل الحق
 من لا يدع قولهم ولا يدع من يجيب حجة الله فبا عينا هل يقول ابو الحسن لا يدع من يجيب حجة الله وقد
 لا يقول وقد قال عنه حكايته عنا وتعبيرنا انا اجل لا تدع من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول ذلك
 فهو صاحب من لا يدعنا واما وسم نفسه غاب خولنا وان كان يقول ذلك فقد كفتنا مؤنة نظره
 ومثله ومثله بالبيت السراج وكذا يكون حال من عاندنا ولما الله ببعضهم من حيث يرى انه
 يسيب خصمه والمجد لله المؤيد للصواب ولنه نحن لنتمي هؤلاء بالبدن اذ كانوا عبدة البدن عكفوا على
 البصع ولا يسترل بغية عنهم شيئا وهكذا هؤلاء ونقول هذا لك الله يا ابا الحسن هذا حجة الله على الخو
 والانس وكما ثبتت حجة على الخلق الابدان الدعاة والنبيا محمد صلى الله عليه واله قد اخفى شخصه في
 الغار حتى لم يعلم بمكانه من اخرج الله عليهم به الخمسة نفران قلت ان تلك غيبته بعد ظهوره
 وبعد ان قام على فراشه من يقوم مقامه قلت لك لنا نخرج عليك في حال ظهوره ولا استخافه
 لمن يقوم مقامه من هذا في قبل لا يدروا فما نقول لك اليس ثبتت حجة في نفسه حال غيبته على
 من لم يعلم بمكانه لعل من العلل فلا تدع من نعم قلنا وثبتت حجة الامام وان كان غائبا لعله
 اخرى الاما الفرق ثم نقول وهذا ايضا لم يثبت حتى مالا باؤه عليهم لان شهادتهم بان غيبته
 تكون وعرفهم كيف يهلون عن غيبته فان قلت في ولاوته فهذا موسى عليه السلام مع شدة طلبه فخرج
 اياه وما فصل بالثناء والاولاد لما كانه حتى اذن الله في ظهوره وقد قال الرضا عليه السلام في حقه
 بل به واتحى شبيهه سمي حكي وشبيهه موسى بن عمران وحجة اخرى نقول لك يا ابا الحسن نقول ان الشاه
 قد روت في الغيبة اخبارا وان قال لا اوحد له الاخبار ان قال نعم قلنا له فكيف تكون حال الناس
 اذا غاب امامهم فكيف تلوهم التجزؤ في غيبته فان قال نعم بقم من يقوم مقامه فليس يقوم عند
 وعندكم مقام الامام الا الامام واذا كانا اما ما قاتما فلا غيبته وان اخرج في غيبته اخرى في ذلك الغيبة
 فهو بعينه جتنا في فناء لا فرق فيه ولا فصل ومن الدليل على فساد امر جعفر هو الالته وتوكل به
 فادع عن جاتم لعنه الله وقد يرى من ابوه وشاع ذلك في الاخبار وحده وقف عليه الاعلاء فضلا
 عن الاولياء ومن الدليل على فساد امر استعانته من استعان به طلب الميراث من الحسن عليه السلام وقد

اللا بد منه

اللا بد منه

قبل لا بد منه

لا اوجزناه الاخبار
وان

فلا عذر في الامتناع

الغبار على الخبز صدق من ابي ذر فكانت شهادته وحده افضل من شهادتهم والرابعة ان
اعلامه قد نقلوا ما نقلوه ولباؤه مما يجنبه لغيره وهو اعنه بنفسه والتاويل انما مراد
اعلامه وروا في الحسن والحسين انهما شهدا شيا من اجل الجنة وروا ايضا انه عليه السلام قال
كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فلما شهد الايهما بذلك صحح انهما من اجل الجنة بشهادته
الرسول جيب صدقتهما لانهما لو كذبا في هذا كانا من اجل النار وحاشا لهما الزكيبين الطيبين

في الخبرين

الصادقين فليوجدنا احاطا بغير خاصته هي لهم دون خصوصهم حتى يقبل ذلك والا فلا معنى
لترك خبر متواترا لهم في نقله ولا على نقله قبول خبر لا يؤمن على ناقليه نعمة النواطي عليه لا
خاصه معهم يثبتون بها ولن يفعل ذلك الا ثابته ^{في الخبرين} كما لا يسعدك الله في نظره فيما كتبت به اليك
ما ينظره الناظر له من المعكر في معارده المتامل بعين الحقيقة والخذل الى عواقب الكفر والجور

فقال
الحقيقة

موقفا انشاء الله تعالى اطال الله بقاءك ولغرك وايدك وتبينك وجعلك من اهل الحق وهذا
له واذا ذلك من ان تكون من الذين حمل سبهم في المحبوة الدنيا وهم يحبون انهم يحبون ضعا
ومن الذين يجترله الشيطان بجلده وعزيره واملائته وقبوله واجرى لك اجهل ما عوق
وكتب بعض الامامية الى جعفر بن قتيبة كتابا بالاسالة فيه عن مسائل فورد في جوابها اما قولك
انك الله خاب عن المعصرة انها زعمت ان الامامية تزعم ان النص على الامام واجبة العقل
فهذا يجهل امرين ان كانوا يهدون انه واجبة العقل قبل مجي الارسال عليهم السلام وشرع الترابيع فهذا خطأ
وان اردوا ان العقول ذلك على انه لا بد من امام بعد الانبياء عليهم السلام فقد علموا ذلك بالادلة
القطعية العقلية وعلموا ايضا بالخبر الذي نقلونه عن يقولون بالامامة واما قول المعصرة اننا قد
علمنا يقينا ان الحسن بن علي عليه السلام ولو بنص قد اعوا وحوى بمجالس فيها وهم محتاجون الى ان يردوا
على صحفها وباي شيء يفتصلون ممن زعم من مخالفتهم انهم قد علموا من ذلك حذما ادعوا انهم
علموه ومن الدليل على ان الحسن بن علي عليه السلام قد نص انبائا امامته وخبر النص من النبي صلى الله عليه
واله وفتا الاخبار ونقل الشيعة عن قدا وجواب الادلة بقصد تبيين الامام لا يخفى او بنص على ما
كما فضل رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان محتاجين في كل عصر الى من يكون خبر لا يخالف
ولا يتكاذب كما اخلف اخبار الائمة عند مخالفتها هؤلاء وكانوا ذنبا وامرهم بطاعته ولا يدنو
من ولا يهوى ولا يسلط وان يكون عالما بعلم الناس ما جعلوا واعدا لا يحكم الحق ومن هذا حكمه فلا
من ان ينص عليه علام الغيوب على لسان من يؤيدك لك عنه من كان ليس في ظاهره خلقه فاما ما
على عصمته فان قلت المعصرة هذا دعا ونحن اجون الى ان ندلو على صحفنا قلنا اجل لا بد من الدليل

على حجة ما ادعينا من ذلك وانتم قائما بالمتم عن فرع والفرع لا يدل على كونان مبدل على حجة
هذا الاصول نظر في ذلك لو اننا قلنا الدليل على حجة الشرايع لاحتمان نذل على حجة
المجهرية النبوة صلى الله عليه وآله وعلى انه امر بها وقبله لان الله عز وجل واحدكم وذلك
فراغنا من الدليل على اننا لم نجد وهذا نظير ما سألونا عنه وقد علمت هذه المسئلة في
عزها وكما هو انهم قالوا ان المحسن بن علي عليه السلام قد علم من دعوى انما لم يقطب الغيب
والجواب في ذلك ان الغيب ليس هو لعدم فقد غيب لنا ان الى بلد يكون يكون معروفا ومثلا
لامله ويكون غائب عن بلد اخر وكذلك تدبر كون الانسان غائبا عن قومه وعن اعدائه
لاعن اوليائه يقال انه غائب في مسير وانما قبل غايه لغيب عن اعدائه وعن لا يوفق بكماله
من اوليائه وانه ليس مثل اننا علمنا ظاهر الخاصه والعامة واوليائه مع هذا يفعلون ويؤيدون
وامرهم ونهيه وهم عندنا من محجب بقوله من تحت اذا كانوا يقعون العذر اكثر منهم باختلافهم
مهمهم ووقوع الاضطراب مع حجة ان النبي صلى الله عليه وآله سئل القربان وان حالهم اعدائه من
اهل الكفار والمجوس الزنادقة والذين في كونها وليت هذه مشكلة تشبه على ذلك مع ما عرفه
من جبر قائل ما قولهم اذا ظهر فكيف يعلم انه محسن بن علي بن علي عليهم السلام ينقل من محجب بقوله
المحج من اوليائه كما حجت انما من عندنا بنفهم وجواب اخر هو انه قد يجوز ان يظهر محجرا مبدل على ذلك
وهذا الجواب الثالث هو الذي يعتمد عليه محجبت خصوصا وان كان الاول صحيحا واما قول للمشرقة
فكيف لم يحج عليهم على شرايع حال باقائه المجهر يوم التوراة قالوا لان الانبياء والحج عليهم
انما يظهر من الدلائل والبراهين حسب ما امرهم الله عز وجل به وما يعلم الله انه صالح للمناو
فاذا ثبت تجر عليهم بقوله النبي صلى الله عليه وآله في نصيبه عليه فقد استغنى بذلك عن اقامته
المجهرات كانت اصل في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على حجة ذلك وما ينكر الخصم من ان
يكون اقامته لها ليس باصل وان يكون الله عز وجل لو اظهر محجرا على يديه في ذلك الوقت فكيف
اكثر من كفرهم ذلك ولا دعوا عليه المحجرات المحقرة واذ كان هذا جازيا لو يعلم اقامة المحجرات كانت اصل
فان قالوا للمشرقة فما هي فيقولون ان اقامته من دعوى اقامة المحجرات على ان بن المحسن بن علي عليه
اصل قلنا لهم لسا نعلم انه لا بد من اقامة المحجرات تلك الحال انما يجوز ذلك اللهم الا ان يكون
لادلاله غير المجهرية يكون لا بد منه لاثباتات المحجرات واذ كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا
صالحا لامسا دا وقد علمنا ان الانبياء عليهم السلام قد اقاموا المجرات في وقت ووقت لوقتهم
في كل يوم ووقت لحظة وطره وعند كل محج عليهم من اول الاسلام بل في وقت ووقت

قالوا لو كان محسنا
على

فان جواب
في ذلك انه قد يجوز
ان يعرفه محجرا
المحج

عليه الله فلا يخفى بعدد وعقدنا امر هذه الامم في استعلائها بالباطل على الحق والصنل على الهدي
بحال ذم كثير منهم ان الداء البور ذار كفر لبس هذا الاسلام ثم لم يجز على شيء من اصول
الاسلام ما جرى في باب الامانة لان هذه الامم لم تقم لهم بالامانة منذ قتل الحسين عليه السلام
امام عادل لا من بني امية ولا من ولد عباس الذين جازوا معكمهم على اكثر الحق ونحوه والذين بعدهم وغاير
المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون ان الامانة لا يكون الا من ظاهر ظاهر هذا القول فالامة في هذا الحجة
بليغتهم ويحكمون في اموالهم وابدانهم بغير حكم الله وظاهر اهل الفساد على اهل الحق وعدل اجتماع
الكلمة ثم بعد الطبقات الامة كلهم بكفر بعضهم بعضا وبلغ بعضهم بعضا وبقي بعضهم من بعض
ثم تأملنا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله فوجدنا ما قد ورد في الارض من قسما وعلا كما
ملكيت جورا وظلما من غيرته قد لنا هذا الحديث على ان القبة لا تقوم على هذه الامة الا
بعد ما ملئت الارض عدلا فان هذا الدين الذي لا يجوز عليه النسخ ولا التبدل سكون له
ناصر يؤيده الله عز وجل كما ابد الانبياء والرسول لما بعثهم ليجدد الشرايع واذا الله ما فعله الظالمون
فوجب لك ان يكون الله لا يبل على ما يقوم بنا وصفنا موجوده غير معدوم وقد علمنا عامة اختلاف
الامة وسببا احوال الفرق فدلنا ان الحق مع القائلين بالائمة الاثني عشر عليهم السلام ومن سواهم
من فرق الامة وولد لنا ذلك على الامام اليوم الثاني عشر منهم وانه الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه سرور في هذا الكتاب ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في علة الائمة عليهم السلام وانهم
اثني عشر النص على القائم الثاني عشر الاخبار بعبثته قبل ظهوره وقبائه بالشفاعة الله تعالى
قال بعض الزيدية ان الرواية التي دللت على ان الائمة الاثني عشر قول احدهم الامام بن علي وولده
فيه احاديث كاذبة فنقول وبالله التوفيق ان الاخبار في هذا الباب كثيرة والمفرج والمجمل الى نقله
الحديث قد نقلنا عننا من اصحاب الحديث نقلنا مستقبضا من حديث عبد الله بن مسعود ما
حدثنا احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد الله الرازي هو شيخ كبير لا حساب الحديث قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد الرازي في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلاث مائة عن اسحق
ابراهيم الخطي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين المعروف بابي اسحق بن راهويه بن يحيى عن هشام بن خالد
عن الشيعي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود فخرج مصلحنا عليه السلام قال له
ففي شام هل عهد اليكم بنبيكم صلى الله عليه وآله ان يكون بينكم خليفة قال انك تحدث النيران
هذا شيء ما سألني عنه احد من قبلك نعم عهد البنا نبينا صلى الله عليه وآله ان يكون من بعد اثني عشر
خليفة بعدد نبقا من بني اسرائيل قد اخرجت بعض طرق هذا الحديث في هذا الكتاب بعضه في كتاب

قوله
بنا اي خلف من سائر القوم
في علمهم واحدا بعد واحد
٢

الله بن علي الامام عليه القول به وهو ظهير على قول العرب اني شخصي اليك الامام انه تعالى اشهد
 ذلك علوا كبيرا وكثير من الشافعيين عليه على اسمعيل بالامامة مع قوله انه فاعلم اني لا يشهد
 من ابائي حدثنا محمد بن موسى بن موكل عن ابي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
 يحيى عن عمر بن الاشعث عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال قال ابي عبد الله
 عليه السلام عن اسمعيل قال قال عاصم لا يشهد احد من ابائي حدثنا الحسن بن احمد بن زيد
 رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 حماد عن عبيد بن زياد قال قال كوث اسمعيل عند ابي عبد الله عليه السلام قال الله لا يشهد
 من ابائي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
 عبد الجبار عن ابي بصير عن الحسن بن محمد عن ابي عبد الله بن صبيح قال قال جابر قال قال ابي عبد الله
 ابنك ابن الرجل قال قد ثبت معك اني ابي الى يوم نفيهم اسمعيل بن جابر قال فخرجت
 فخرجت الى الجبل فاذا اسمعيل بن جابر متعلق بالبيت يكي قد بل سار الكعبة يد موعده قال فخرجت
 فافلا اسمعيل بالي مع القوم فخرجت فاذا هو اخذ باسناد الكعبة قد بلغها يد موعده قال فذكرت ذلك
 لابي عبد الله عليه السلام فقال لقد ابلى ابني فبشطان يمشي في صورة وقد روي ان الشيطان لا يشهد
 في صورة نبي في صورة وحشي فبشكف يجوز ان ينص عليه بالامامة مع حصة هذا القول منه فيه
 قالت الزهري بن ابي شيعة لم يرضوا امامة اسمعيل ما حجتكم على الاسمعيل القائلين بالامامة قلنا لهم انك
 امامنا بعدنا ذكرنا من الاخبار والاختيار الواردة من النص على الائمة الاثني عشر عليه السلام بموته
 حجة ابينا فاما الاخبار بالنص على الائمة الاثني عشر فقد ذكرنا في هذا الكتاب اما الاخبار الواردة
 بموته في حجة الشافعيين عليه السلام ما حدثنا به ابي عن ابي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ابوق الحس بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن محمد بن
 عبد الله بن الاعرج قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما مات اسمعيل امرت به وهو ميت ان يكف
 عن وجهه فقبلت وجهه وذقته ونخرته ثم امرت به فغطيت ثم قلت كفتوا عنه فقبلت انها حية و
 ذقته ونخرته ثم امرت به فغطوه ثم امرت به فغسلت ثم دخلت عليها وقد كفن فقلت اكفوا عن وجهه
 وجهه وذقته ونخرته وعوفته ثم قلت له رجوه فقلت يا بني عوفته قال بالقران قال صنف هذا
 هذا الكتاب في هذا الحديث فاني ابا هذا الرخصة بقبول جهة الميت ذقته ونخرته قبل الغسل
 الا انه من من قبل الغسل فخرته فلا يغسل عليه فان سبه بعد ما سبه فغسله الغسل وان سبه
 بعد الغسل فلا يغسل عليه فلو روي في الخبر ان ابا عبد الله عليه السلام اغسل بعد ذلك ولم يغسل ابا عبد الله

واردة

من حيث قطع الخبر عنه فوضع المصحف الذي هو القرآن على صدره وقال اللهم اني اعلم بمن
 ثبت هذا المصحف امامته وهل يفضل الثقبه المذنبين عند اختلاف الامر عليه الا ما ضله
 ذواته وعلى انه قد قبل ان ذواته قد كان علم بامر موسى بن جعفر عليه السلام وبامامته وانما ثبت انه
 عبد البعير عن موسى بن جعفر عليه السلام بل يجوز له اظهار ما يعلم من امامته ويستعمل الثقبه
 في كتابه وهذا الشبه بفضل ذواته بن اعين والبق بمعرفة حديثنا احمد بن محمد بن جعفر
 الهذلي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله عن
 ابراهيم بن محمد الهذلي رضي الله عنه قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه واله
 اخبرني عن ذواته هل كان يعرف حق ابيك عليه السلام فقال نعم فقلت لم ثبت ابنه عبد الله بن
 الخليل من وصي الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام فقال ان ذواته كان يعرف امر ابي عليه السلام
 ونقض بغيره انما ثبت ابنه يعرف من ابي عليه السلام هل يجوز له ان يرفع الثقبه في اظهار امره ونقض
 ابيه عليه السلام انما ابطأ عنه منه طول باظهار قوله في ابي عليه السلام فلم يجاب بقوله على ذلك دون ما
 وضع المصحف قال ان امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد عليه السلام والخبر ان
 اخبرني به الزيد بن الحسين بن ذواته لم يعرف امامته موسى بن جعفر عليه السلام وانما ثبت انه بعث
 ابنه عبيدا بن ابي عن الخبر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطري عن
 محمد بن احمد بن يحيى بن عثمان الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عبد الله بن ذواته عن ابي قال بعث
 ذواته عبيدا بن ابي الى المدائني فقال عن الخبر بعد فضة ابي عبد الله عليه السلام لما اشدد به الامر
 اخذ المصحف وقال من اثبت امامته هذا المصحف فهو امامي فهذا الخبر لا يوجب انه لم يعرف على
 ان ذواته هذا الخبر احمد بن هلال وهو مخرج عندنا بخلافه رضي الله عنهم حدثنا
 شيخنا محمد بن الحسن بن احمد الوليد رضي الله عنه قال سمعت عبد بن عبد الله يقول ما واثقوا
 سمعنا بمقتبوع وجع عن الشيع الى اخبنا احمد بن هلال وكانوا يقولون اننا نقترب برؤيته
 احمد بن هلال فلا يجوز استعماله وقد علمنا ان النبي والائمة صلوات الله عليهم لا يقتضون
 الا ان يرضى الله عنهم والناك في الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكر موسى بن جعفر عليه السلام
 انه سبب توبه من تبه يوم القبة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابي الصهباء عن منصور بن العباس عن مزيك بن عبيد الله عن
 درست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ذكر بين يديه ذواته بن
 اعين فقال والله اني لا استوهبه من تبه يوم القبة فيهم لي مكان ذواته بن اعين

بهل امرهم في كل الاحوال على العادات كما لا بهل امر المسيح عليه السلام على العادات قال فان جازله ان يشك
 فهذا لا يجوز ان يشك في كل من هو ولا عقب له ظاهر قبله لاننا نعلم ان الحسن عليه السلام كان له
 خلف من عقبه بناته من اثبت له ولد من فضلاء ولد الحسن والحسين عليه السلام والشجرة الاخيرة
 لان الشهادة التي يجب قولها هي شهادة الميثاق الشهادة الثانية وان كان عدد النافين اكثر من عدد
 المتبئين ووجدنا هذا الباب مضمنا لاهل البيت وهو قوله موسى عليه السلام لان الله سبحانه لما اراد ان يجعل
 بني اسرائيل من العبودية ويصيرهم على يد يه غصبا طرأ اوحى الى امراء فاختار عليهم لقبه الهم
 ولا تخاف ولا تحزن انا قد اودع البك وجعلوه من المرسلين فلان باء عمران ما في ذلك الوقت لما
 كان الحكم في ميثاقه الا كما حكم في ميثاق الحسن عليه السلام ولم يكن في ذلك دلالة على نفي الولد وخفي على
 مخالفينا فقالوا ان موسى في ذلك الوقت لم يكن يحج والامام عند كرجة ونحن انما شبهنا الولادة والنسب
 بالولادة والنسب وغيبه يوسف عليه السلام عجب من كل عجب لم يصف على خيرة ابوه وكان بينهما من المشا
 ما يحب ان لا يقطع لولا تدبير الله عز وجل في خلفه ان يقطع خبره عن ابيه ومولاه اخوته وخلوك
 عليه ففهم وهم لم منكرون وشبهنا امر جنوده بقصة احباب الكهف فانهم لبثوا في كهفهم ثلثمائة
 سنين واذا ذادوا واتعا وهم احباء فان قال قائل ان هذه امور قد كانت ولا دليل معنا على صحة
 ما تقولون قبله اخرنا بهذه الامثلة اقول اننا من هذا الاحالة الى هذا الجواز واقتنا الاذلة على
 صحة قولنا بان الكتابي بزال معه من عتره الرسول صلى الله عليه واله من يعرف حلاله وحرامه
 ويحكم ومعتابه وبما اسندناه في هذا الكتاب من الاخبار عن النبي والائمة صلى الله عليه واله فان قال
 فكيف نثبت به ولا يثبت ان كان في هذا احد على انبائه قبله فتمسك بالافراد يكونه وامامته وبما انبأ
 والفضل الا بالبرهان القاطع بلين بامامة الميثاقين لولا دته ولا يثبت المصدقين للنبي والائمة عليهم السلام
 في النص عليه باسمه ونسبه من ابراهيم عليه السلام في الكتاب السنة الفاروقين ووجدنا الله تعالى
 ذكره النافين عنه شبه الحديثين المحرمين للنفقات المسلمين لما يقع ودوده عن النبي والائمة عليهم السلام
 فان قال قائل جاز ان يكون يمسك هؤلاء الذين وصفهم ويكون تمسكهم تمسكا بالامام الغائب
 فلم لا يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله ولا خلفا احدا منقصر امته على حج العقول
 الكتاب السنة قبله ليس لا تراخ على الله عز وجل علينا وانما علينا فعل ما تؤمرهم وقد
 ذلك الدلائل على فرض طاعة هؤلاء الائمة الا حد عشر عليهم السلام الذين مضوا ووجب لفتور
 معهم اذا مضوا والتهوض معهم اذا حضوا والاستماع منهم اذا نطقوا فليعلمنا ان نفعل في كل وقت
 ما دلل الدلائل على ان علينا ان نفعل قال بعض الزيدية فان للواقعة ولغيرهم ان يعترضوا

في
الكتاب

ر
بما صورك

في اذ عابكم ان موسى جعفر عليهما السلام انكروا فقمتم على ذلك بالعرف والعادة والمشااهدة
 وذلك ان الله عز وجل قال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وكان عند القوم في حكم المشاهدة والعادة الجارية انهم قد راوه مصلوبا مقتولا وليس بمكر
 مثل ذلك فينا بالائمة الذين قال بنبيهم طائفة من الناس الجحى اب يقال لهم سبيل الائمة
 عليهم السلام في ذلك سبيل عيسى بن مريم عليهما السلام وذلك ان علي بن ابي طالب ادعت اليهود قتله فكذبهم الله
 تعالى في كونه بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم واثننا عليهم لما لم يروا في شأنهم الخمر
 عز الله انهم شبهوا وانما قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله
 بقتل امير المؤمنين عليهما السلام بقوله انه تنحى من هذا بعض الحجة من راسه اخبر من بعد من
 الائمة عليهم السلام بقتله وكذلك الحق المحقق عليهم السلام قد اخبر النبي صلى الله عليه واله عن جبريل
 بانها سبقت ان واخبر عن نفسها بان ذلك يجري عليها واخبر من بعدها من الائمة عليهم السلام
 بقتلها وكذلك سبيل كل امام بعدها من علي بن الحسين الى الحسن بن علي العسكري عليهم السلام قد
 اخبر الاول بما يجري على من بعده بما جرى على من قبله فالجبريل لم يوت الائمة عليهم السلام ثم النبي الائمة
 عليهم السلام واحد بعد واحد المحقق بقتل عليه كانت اليهود فلذلك قلنا ان ذلك جرى عليهم
 على الحقيقة والصح لا على الحساب والمجولة على الشك والاشبهة لان الكذب على المحققين من جنسهم
 غير جائز لانهم معصومون وهو على اليهود جائز قال مخالفون ان العادات والمشاهادات
 تدفع قولكم بالنسبة فنقول ان البراهمة تعدلان بقول من في الآيات النبي صلى الله عليه واله
 ونقول للمسلمين انكم باجمعكم لفتنا هذا وما فعلكم فلذلك من لم يجب تقليده او قبله خبرا لم
 يقطع العدو ومن اجل هذه المناخضة قالت فامة المعتزلة على ما يحكي عنهم انه لو تكن الرسول صلى الله
 عليه واله معجزة غير القرآن فاما من اعترف بصفة الآيات الهى في غير القرآن احتاج الى ان يطلق
 الكلام في جواز كونها بوصف الله تعالى كونه بالقدرة عليها ثم في صحة وجود كونها امورا وقد
 وقفنا عليها وهي غير كثيرة الرواة فقال الامامية فارضوا منا بمثل ذلك وهو ان تصح هذه
 الاخبار والله تعالى ما ينقلها عن ائمتنا عليهم السلام بان يدل على جواز كونها بوصف الله تعالى كونه
 بالقدرة عليها وصحة كونها بالادلة العقلية والكتابية والاخبار المروية المعقولة عند قلة النسا
 قال الجبله فنقول انه ليس باذا شاعرا عروى عن نبيتنا صلى الله عليه واله صدم ما روى مما
 يبطله ويناقضه او تدعون ان اولنا ليس كآخرنا فقال له ما انكرت من برهنتي لانك انما تتكلم
 والمشايدات الطبعية تمنع ان يتكلم ذراع مسموم مشوي تمنع من اشتقاق القوم انه لو انتم

وَاضْلَى لِبَطْلِ نِظَامِ الْعَالَمِ وَامَّا قَوْلُهُ لَيْسَ بِأَزَانِهِمْ مِنْ يَدِغِ انْزِلْنَا كَأَخْرَانَا فَانْتَبِهَا لَهَا نَكْمُ
 تَدْعُونَ عَنْ ذَلِكَ شِدَّةَ الدَّفْعِ وَلَوْ شِئْنَا لَخَلَقْنَا الْكُفْرَ لَكُنْ حَكْمُ الْقُرْآنِ فَقَدْ بَانَ بِالْحَقِّ
 مُسْتَعْمِلُ الْمَعَالِطَةِ مُتَفَرِّقٌ فِيمَا لَمْ يَتَفَرَّقْ قَالَ الْمَجْدِيُّ وَتَدْفَعُونَ عَنْ قَوْلِنَا أَنَّهُ كَانَ لِنَبِيِّنَا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِتْبَاعِ فِي جُودِهِ وَعَدْوَانَةِ جَاعَةٍ لَا يَحْصُرُهَا الْعَدُوُّ بِرُحْنِ بَابِهِ وَ
 يَعْصِيهَا نَبِيًّا لَمْ يَنْجَاهُ لَمْ يَحْصُرْهُ الْعَدُوُّ قَدْ غَابُوا بَابَهُ سَوْلًا لِقَدِّ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامُ
 تَطْلِيلُ الْعَالَمِ وَكَلَامُ الذِّدَاعِ الْمَهْوُوتِ وَخَبْرُ الْجَذَعِ وَمَا فِي بَابِهِ وَلَكِنْ عَائِدَةُ الْإِمَّةِ يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ
 أَبَاتٌ رَوَاهُ أَتْرَفُ بِهَرَفٍ الْأَصْلُ فَمِنْ أَفْعَيْتُ كُنْتُ وَجِئْتُ أَنْ تَحْلُلَ لَا يَدْخُلُ عَنْ هَذِهِ الدَّعْوَى قَالَتِ الْجَمْعُ
 وَلَمَّا كَانَ مِثْلَ هَذَا هَكَذَا كَانَتْ أَخْبَارُنَا عَنْ أَبَاتِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْأَخْبَارِ عَنْ أَبَاتِ مُوسَى عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبَاتِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارِيُّ طَاوُ مِنْ جِلْهَامَا أَدْعَاوَا كَأَخْبَارِ الْمَجُوسِ الْبَرَامِ عَنْ أَبَاتِ بَابِهِمْ
 وَأَسْلَانِهِمْ قُلْنَا مَدْعُونَا أَنَّ الْبَرَامَةَ تَزْعُمُ أَنَّ أَبَاتِهِمْ وَأَسْلَانَهُمْ مِثْلًا لِمَا مَوْجُودَةٍ وَنَظَارَةُ مُشَاهِدَةٍ
 فَلِذَلِكَ مَلَبَّوْا عَلَى طَرِيقِ الْإِقْتِنَاعِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَا تَكْرَهُ وَانْمَا عَرَفْنَا لِلْوَجْهِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ عَوْرُضُ بِنَا
 عَوْرُضُ بِهِ فَلَيْكِنْ مِنْ رَدَادِ الْفَضْلِ مِنْ حَيْثُ طَوِيلَ قَالِ الْمَجْدِيُّ بِأَزَادَةِ هَذِهِ الْفَرْقَةِ مِنَ التَّطَعْنَةِ جَاعَاتُ
 تَفَضُّلَهَا وَجَاعَاتُ فِي مِثْلِ جَالِهَا تَرَوُّ عَنْ لَيْسَ دُونَ لَيْسَ الْخَبْرُ خَيْرُهُمْ فِي الْخَصِّ ضِدَّ مَا يَرَوْنَ فِيهَا
 لَهُمْ وَمِنْ مِثْلِ جَاعَاتِ لَيْسَ تَفَضُّلَهَا إِنْ هُمْ فِي دَارِ اللَّهِ وَإِنْ يَكُونُ مِنَ بِلَادِ اللَّهِ أَوْ مَا وَجِبَ
 عَلَيْهِمْ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ كَلَامَكَ بِقَرَأْتِ مِنْ لَيْسَ مِنْ هَلِ الْعُنَا عَرَفْتُمْ اسْتِغْنَاءَ لِكَ الْمَعَالِطَةِ قَالِ الْمَجْدِيُّ مَا
 كُنَّا حَبَابًا مَرَّتِلْمَا نَسْمَعُ نَفْسُهُ بَانَ بِجَمْعِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَرَضًا لِلْأَخْبَارِ فِي غَيْبَةِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَدْعِي نَكَافِي
 التَّوَاتُرِ فِيهَا وَاللَّهُ الْمُسْتَظَنُّ يُقَالُ لَهُ إِنَّا قَدْ كُنَّا الْوَجْهَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَدْعَيْنَا الشَّارِي فِي هَذَا الْبَابِ
 وَعَرَفْنَا أَنَّ الَّذِي لَهُمْ خَيْرُ التَّوَاتُرِ هُوَ الَّذِي تَرَوُّهُ ثَلَاثَةٌ أَفْضَلُ مِنْ قَوْمِهِمْ وَأَنَّ الْأَخْبَارَ عَنْ أَبَاتِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَصْلِ إِنَّمَا يَرْوَاهُ الْعَدُوُّ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَصْحَابِ الْحَقِّ
 قَطْلِبُ نَهْمٍ مِنْ رُوحِي أَشْفَاقُ الْقَوْمِ كَلَامُ الذِّدَاعِ الْمَهْوُوتِ وَمَا يَجَانِسُ لَكَ مِنْ ثَابِتَةٍ فَانْ مَكْنَه
 أَنْ يَرَوِيَ كُلُّ أَثَرٍ مِنْ هَذِهِ الْأَبَاتِ عَنْ عَشْرَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَاهِرًا وَ
 شَامِدًا فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ وَالْإِنْفَانِ لِلْمَوَاقِفِ دَعَى التَّكَافِي فِيهَا مِثْلَانِ وَقَطْرَانِ وَمِثْلَانِ وَالْمَجْدِيُّ
 أَوْ لَوْ بَاقِيَهُ التَّوْفِيقُ إِنَّا قَدْ اسْتَعْبَدْنَا بِالْأَقْرَبِ وَبَعِثْنَا إِيَّاهُ كَمَا اسْتَعْبَدْنَا بِالْقَوْلِ بِهِ وَالْعَصْمَةُ لَيْسَتْ
 فِي ظَاهِرِ الْخَلْقِ فَتَهْوُوتُ شَاهِدُ لَوْ أَفْرَفْنَا بِأَمَامَةٍ أَمَّا وَنَكْرَانِ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا لَوْ كُنَّا أَفْرَفْنَا بِأَمَامَةٍ
 جَاوَانِ نَكُونُ مُسْتَعْبِدِينَ مِنْ كُلِّ أَمَامٍ لَا أَفْرَفْنَا بِشَيْءٍ غَائِبٍ عَنْ أَجْزَانِ فَانْ جَاوَانِ لَيْسَ مُسْتَعْبِدًا بِالْأَمَامَةِ

برهان

برهان

ان تاملنا

التواتر

بأمانة لما غاب عن ائمتنا الصرب من غروب الحكمة بعلم الله تبارك وتعالى استدبنا الى جهم
 اولو هند ولا فرق واقول ايضا ان حال ائمتنا عليهم السلام يوم في غيبته حال النبي صلى الله عليه وآله
 والفرق ظهوره وذلك انه عليه السلام كان بمكة لم يكن بالمدينة ولم يكن بمكة ولم يكن
 سافر لم يكن في الحضر لم يكن في السفر كان عليه السلام في جميع احواله حاضرا في مكان غابا
 عن جهم من الاماكن ولم تقط حجة عن اهل الاماكن التي غاب عنها فمكدي ما عليه السلام لا
 تقط حجة وان كان غابا كما لم تقط حجة النبي صلى الله عليه وآله عن غاب عنه واكثر ما استعبد
 الناس من شرط الاسلام وشرعيه فهو مثل ما استعبدوا به من الاقرار بعينه الامام وذلك ان
 الله تبارك وتعالى صرح المؤمنين علمائهم بالغيبت بل مدحهم على اقامة الصلوة وابشأ
 الزكوة والايان بساير ما اتزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من الانبياء صلوات الله عليهم
 وبالاخرة فقال هكذا للفقهاء الذين يؤمنون بالنبي بيقين الصلوة وما رزقناهم ينفقون و
 الذين يؤمنون بما اتزل اليك وما اتزل من قبلك وبالاخرة هم يوفون ولكل على عدى منهم
 وانلك هم المفلحون وان النبي صلى الله عليه وآله كان يكون بين اصحابه فيغيب عليه موصيا
 فاذا افاق قال قال الله عز وجل كذا وكذا امرهم بكذا ونهاهم عن كذا واكثر ما قيل يقول ان
 ذلك كان يكون عند نزول جبرئيل عليه السلام الصافي عليه السلام عن الغيبة التي كانت اثناء النبي
 صلى الله عليه وآله كانت تكون عند هبوط جبرئيل فقال لا ان جبرئيل كان اذ ان النبي صلى الله
 عليه وآله لم يدخل عليه حتى يشأ منه واذا دخل تعد بين يديه فعد العبد وانما ذلك عند مخاطبة الله
 عز وجل باه بغير ترجمان وواسطة حلقا بذلك الحسب ائمتنا ودين رضى الله عنه عن ابي جعفر
 محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن عبد عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى سأل سؤله صلى الله عليه وآله وما طير لا تاهدا
 الوحى وجب عليهم الاقرار بالغيب الذي لو شاهده وقصد به رسول الله صلى الله عليه وآله في
 ذلك وقد اخبرنا الله عز وجل بحكم كتابه انه ليس منا احد لم يظن قول الاله وتبع عتيد وقال عز وجل
 وان عليكم لحافظين كواما كاتبين يعملون ما يفعلون ونحن لهم شهداء ولولا فوقع
 الضديق بذلك لكانا خارجين عن الاسلام ودين على الله تعالى فذكره قوله وقد صدقنا الله تبارك
 وتعالى من فتنه الشيطان فقال لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابو بكر من الجنة ومحن لا
 زاء ويحجبنا الايمان بكونه والحذر منه وقال النبي صلى الله عليه وآله في ذكر المسئلة في القبر انه
 ذاسل البت فلم يجبه الصواب منكم ومنكم من عذاب الله ما خلق الله من فانية الا تدرها

عز وجل

وضعت كلامه خبره موضع فتقول عليه هذا انقطاع منك واقرار بالعجز وهذا سبيل جميع المجادلة
لنا في امر صاحبنا علينا ما يلتفتون في دفع ذلك وجوده الا بالهذان والويناوس
والخرافات الموقوفة وذكر ابو سهل اسمعيل بن علي النوبختي في آخر كتاب النبتة وكثيرا ما يقول
خسومنا لو كان ما تدعون من النص حقا لادعاه على عليه السلام بعد من النبي صلى الله عليه واله
فيقال لهم كيف عليه فيقيم نفسه مقام مدع يحتاج الى شهود على صحه دعواه وهم لم يقبلوا قول
النبي عليه السلام فكيف يقبلون دعواه لنفسه فختلف عن غيره في كبره فاطمة عليها السلام من غير
ان يعرفهم جميعا اخرها حتى دفنها سرا اذ لم يلبس على ثمة لم يرض بها فملوه فان قالوا فلم قبلها
بعد عثمان قبل لهم اعطوه بعد ما وجب له قبيله وكان في ذلك مثل النبي صلى الله عليه واله حين قبل المناقب
والمؤلفه فلونهم وقد بنا قال خسومنا اذا غصبهم الحجاج ولزمهم الحجة في انه لا بد من امام موصو
عليه السلام بالكتاب السنة قامون عليها لا ينساها ولا يغلط فيها ولا يجوز مخالفتها واجبا لطلبا
بشي الا دل عليه فمن هو هذا الامام موقوف لنا ودلونا عليه فيقال لهم هذا كلام في الاخبار
وهو انتفال من الموضع الذي تكلمنا فيه لانا انما تكلمنا فيها توجبه العقول اذا مضى النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتخلف وينص على امام بعد الصفه التي ذكرناها فاذا ثبت ذلك بالادلة فغلبنا
عليهم الغلب من غير الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيعة النص على علي عليه السلام
فم الان من الكثرة واختلاف الاوطان والهم على امام عليه بوجوب العلم والعمل لا سيما وليس
بازاءهم فرفقه تدعى النص لرجل بعد النبي صلى الله عليه واله غير علي عليه السلام فان عارضوا بما بعده اصحاب في ذلك
وغيرهم من المبطلين قبلهم هذه المعارضة يلزمكم في ان النبي صلى الله عليه واله فاذ لا فضلنا
بشيء فهو فضلنا لان صورة الشيعة في هذا الوقت كصورة المسلمين في الكثرة وانهم لا يتعارفون وان
اسلامهم يوجب ان يكونوا كذلك بل اخبار الشيعة او كذلك لا ليس معهم دلائل ولا سيف ولا رغبة ولا غلبة
وانما تغلب الاخبار الكاذبة لرغبة او رغبة او حمل عليها بالدول وليس في اخبار الشيعة شيء من ذلك
ولذا صح قبل الشيعة النص من النبي صلى الله عليه واله على علي عليه السلام مع بطلان ذلك نقلها النص من علي بن الحسين والحسن
علي الحسين ثم علي اما ما قام الى الحسن بن علي ثم علي الغائب لاما ما بعده عليه السلام لان رجالا يسهل الحزن
عليه السلام الثقات كلهم قد شهدوا له بالامانة وعاب لان السلطان طلبه طلبا ظاهرا ووكلي عابا له
وهم منسبون فلو قلت ان غيبة الامام عليه السلام في هذا العصر من ادل الادلة على صحة الامامة فلو قلت
لصدق الاحياء المتقدمين في ذلك وشهرتها وقد ذكر بعض الشيعة من كان في خدمة الحسن بن علي عليه السلام
واحد ثمانية اثنى عشر مائة وبين ابن الحسن بن علي عليه السلام مفضل وكان يخرج من كبره وامره ولقبه على

هذا الى شبهة ان خوف اوصالى الرجل من الشبهة مستور فقام مقامه في هذا الامر قد مالوا
 في هذه الشبهة وقالوا اذا خازان يهيىب الامام ثلثين سنة وملاشبهها فما شكرون من دفع عنه
 عن العالم فيقال لهم في دفعه عنه ارتفاع الحجر من الارض ومقطوع الشرايع اذا لم يكن لها من
 يعضها اذا استمر الايام للثمن على نفسه بامر الله عز وجل وكان له سبب من هو متصل به كانت
 الحجر قائمة اذا كانت منه موجودة في العالم فبسببه معزها فانما علمه لقائه وامن وخبره ظاهر
 وليس في ذلك بطلان للحجة ولذلك نظائر هذا اما النتيجة في الشعب على طوبى له وكان به هو النار
 في اول امر ستر الامان من صارت له فتة وهو في كل ذلك في معوضه من لم يبطل توقيره تستر
 من بعض النكاح بدعوة نبوته ولا ادخول في ذلك حجة ثم دخل عليه العار فقام فيه لا يبرح احد
 ولم يبطل ذلك نبوته ولو ارتفعت عنه لبطلت بوقته وكذلك الامام يجوز ان يهبطه السلطان
 اللذة الطولية وينزع من لقائه حصة لا يفقه ولا يعلم ولا يتبين والحجة قائمة ثابتة واجبة وان لم
 يتبين علم يتبين لانه موجود العين في العالم ثابت لذلك ولولن يثبت او اما ما لم يتبين ويعلم وقيل
 لو تبطل نبوته ولا امانته ولا حجة ولو ارتفعت فاته لبطلت الحجة وكذلك يجوز ان يستر
 الامام الملة الطولية اذا خاف ولا تبطل حجة الله عز وجل فان قالوا فكيف يصنع من احتاج ان
 يشل عن مثاله قيل له كما كان يصنع في النجس في الخارج من جاء اليه ليلتم ولتعلم منه فان كان
 ذلك سابقا في الحكمة كان هذا مثله ما يها من وضع الادلة على الاقامة ان الله عز وجل آية
 النبي صلى الله عليه واله انه ان يقصص الانبياء ما مضى عليهم من اجل علم توبته وانجيل و
 فيجوز من غير ان يكون يعلم الكتابه ظاهرا ولحق ضررنا او وجودها فان كان ذلك اعظم ايا توفيل
 الحسين بن علي عليه السلام ومختلف علي بن الحسين عليه السلام مقاربا التي كانت سنة اقل من غير من
 ثم انقص عن الناس فلم يلق احدا ولا كان يلقاه الا خواص اصحابه وكان في نهائيه العبادات والوفاء
 عنه من العلم الا بسير الصلوة الزمان وجود في امته ثم ظهر ائمة محمدين على الحق بالانوار عليهم السلام
 العلم فان من علوم الدين والكتاب السنن والسيرة والمغازي ما مر عظم واتم جعفر محمد بن علي عليه
 من بعده من ذلك بما ذكر وظاهره لم يبق في حق من العلم الا انه فيه باشباه كبير ومفسر القرآن طائفة
 ودون عنه للمغازي اخبار الانبياء من غير ان يروى هو ابو محمد بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين عليه السلام
 عند احد من ولاء حديثه لقائه لوقعتها ثم يتعلمون منهم شيئا وفي ذلك اول دليل على انهم انما
 اخذوا ذلك العلم عن النبي صلى الله عليه واله ثم عن علي عليه السلام ثم عن واحد من الائمة وكذلك جماعة
 الائمة عليهم السلام هذه سنهم في العلم يستلون عن الحلال والحرام فيجبون جزايات متفقه من غير ان يعلموا

الكتاب الخراساني في هذه المسئلة قد علم بعد هذه انه قد توافر من العلوم بمثلها ان فيه موضوعا عليه
وليس في دعوانا اجتهاد الا ما اكد بالحق ولا مجال ولا دعوى فنكرها المعقول ولا نخرج من العاقبة
وله الى هذا الوقت من بعض شيعته الثقات السويين انه ياب اليه سبب يؤيد عنده المشيئة امره
بمنعهم لم نقل المدة في النصبة طولاً يخرج من غارات من غارات التصديق بالاختيار بوجوبه تقاروا ما بين
الحسن عليهما السلام على ما شرحت انه قد غاب كطيات الاخبار في النصبة فانها جاءت مشهورة بموافقة
وكانت الشيعة توقفتها وتترعها لما ترجوا صيد هذا من قيام القائم عليه السلام الحق وانظروا الى هذا
ودنا الله عز وجل فوفينا وسراجيلا بوجهه وقال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن فقه الرازي
في بعض كتاب الاشهاد لا يفي هذا القول قال صاحب الكتاب بعد انشاء كثيرة ذكرها لا منافعة فيها وقال
الزيتوني والموتمة النجدة من لدنا طر بقبول الرسول المجتبه عليه حجة الوذاع ويوم خرج الى الصلوة
في مرضه الذي توفي فيه ايها الناس قد خلفت فيكم كتاب الله وعترته الا انها لن يتفرقا حتى يردا على
الموضع الا وانكم لن تضلوا ما استمسكتم بهما ثم اكد صاحب الكتاب هذا الخبر قال فيه قولا لا مخالفته
فيه ثم قال بعد ذلك ان الموتمة خالفت الاجماع وادعت الانامة في بطن من العترة ولو وجهنا اثبات
العترة ثم لم نرجل من ذلك البطن في كل عصرنا قولنا وبالله التوفيق وان في قول النصبة صلى الله عليه
عليه بقولنا الامامية دلالة واضحة وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترته اهل بيته دل على ان النجدة من بعد ليس من اليم ومن بنا بوقتنا
المرتبطين عترته اهل بيته ثم قرن قوله بما قل به على مراده فقال الا وانها لن يتفرقا حتى يردا على
الموضعنا علمنا ان النجدة من عترته لا تنفارق الكتاب انا مني تمسكنا بمن لا يفارق الكتاب لن تضل
ومن لا يفارق الكتاب ممن فرض على الله ان يتمسكوا به يحجب المعقول ان يكون عالما بالكتاب ما مونا
عليه يعلم ناسخه من منوخه وفاضله من غامه وحده من نديه وبحكمه من متشابهه لضع كل شيء من ذلك
موضع الذي صنعه الله عز وجل لا يقدر مؤخر ولا يفرغ مقدما ويجوز ان يكون خاسرا مع العلم الذين كله
لممكن التمسك به والاختيار بقوله فيما اختلفت فيه الامم وتنازعته من تأويل الكتاب الشبهة ولا ندان
بقية منه شيء لا يعلمه لم يمكن التمسك به ثم من كان لهذا المحل ايضا لم يكن ما مونا على الكتاب لم يفرق
ان يخلط بضع النسخ منه مكان المنوخ والحكم مكان المتشابه والندب مكان النسخ الى غير ذلك
فما بكثرة هذا وان كان مكدنا صلا النجدة والمجوح سواء عدا فسد هذا القول حتى ما قالت الامامية
من ان النجدة من العترة لا يكون لها مع العلم الذين معصوما مؤتمنا الكتاب على فان وجد الزيدية في اثباتها
من هذه صفة فمن اول من يتقار له وان تكن الاخرى فالتحقا ولي ما اتبع وقال الشيخ من الامامية اننا

لعقل ان الحج من لخالطة عليها السلام قولا مطلقا وقلناه بتقدير شرط ولم يخرج لذلك بهذا الحج
 فقط بل احجنا او بغيرها قل ذلك تاوجبا النبي صلى الله عليه واله قد خص من عترته اهل بيته لم يبق
 والحسن والحسين عليهما السلام بما خص به ودل على جلالة خطرهم وعظيم شانهم وعكس حالهم عند الله
 عز وجل بما ضل بههم فالوطن بعد الوطن والموقف بعد الموقف مما شمرته تغني عن ذكره بيننا وبين
 الزيدية ودل الله تبارك وتعالى على ما وصفناه من علو شانهم بقوله انما هو الله ليد مبعثكم
 الرجس اهل البيت بطهرهم كرمهم وبرورهم وان وما شاكل ذلك فلما قدم عليهم عندنا الاثني
 وقرع عندنا فمته ان لم ينج عترته من يتقدمهم في المنزلة والدرجة ولم يكن عليهم من ديني المحاباة
 ولا من فوالمح بقدره الا على الدين علمنا انهم عليهم السلام نالوا ذلك منه استحقاقا بما خصهم به فلما قال
 بعد ذلك كله قد خلصت فيكم كتاب الله وعترتي علمنا انهم عندهم كادون غيرهم لانه لو كان هناك
 من عترته من له هذه المنزلة لمختصة عليهم السلام ونسبه على مكانه ودل على موضعه لكان يكون فعله باهر
 المؤمنين والحق الحسين عليهم السلام عاباة وهذا واضح والمحمد الله ثم دلنا على ان الامام بعد ابي
 المؤمنين الحسن استخلفنا من قبل المؤمنين اباه واتباع اخيه له طوعا واما قوله ان التوتة خالفت بالاجماع
 ولودعنا الامانة في بطن من العترة فيقال له ما هذا الاجماع السابق الذي خالفناه فاننا لانعرفه
 اللهم الا ان يجعل مخالفة الامامية للزيدية خروجا من الاجماع فان كنا في هذا تؤمى فليس يتقدم
 على الامامية من نسبك الى مثل ما نسبها اليه ندعي عليك من الخروج من الاجماع مثل الذي ادعيت
 وبعدي فانت تقول ان الامامية لا تكون الا اولاد الحسن والحسين عليهم السلام فبين لنا انهم خصصت لهما
 دون سائر العترة لنبين لك باحق من محبتك ما قلناه وسبلك اليه ان في موضعنا ان شاء الله ثم قال
 صاحب الكتاب قال ان الزيدية الامامية جازية للعترة وفيهم لدلالة رسول الله صلى الله عليه واله
 عليهم غاما لم يخص بها بعضا دون بعض لقول الله عز وجل لم يدون غيرهم باجاءهم ثم ادعينا
 الكتاب الذين صطفينا من عبادنا الابنة ما قول وبالله التوفيق قد غلط صاحب الكتاب بما حكى
 لان الزيدية انما يجز الامانة لاولاد الحسن والحسين عليهم السلام خاصة والعترة في اللغة العم وبو القم الاقرب لا
 وما عرفنا اهل اللغة قط ولا حكم عنهم انهم قالوا العترة لا تكون الا اولاد الابنة من ابن العم هذا شيء
 تمسسه الزيدية وجدعت به انفسها وتفرقت باذعائه بلا بيان ولا برهان لان الذي تدعيه ليس
 العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شيء من الكتاب هذا اللغة وهو لا اهلها فاسئلهم بين
 لكم ان العترة في اللغة الاقرب لا في الخبر لا في العم وبو القم فان قال صاحب الكتاب فلم زعمت ان الامانة لا
 تكون لعلان وولد وهم من العترة عندك قلنا له نحن لم نقل هذا قبا سا وانما قلناه اتباعا لما فعله

عليه السلام هؤلاء الثلاثة ودفنهم من القبر ولو فعل بفلان ما فعله بهم لم يكن عندنا الا التسمع الظاهر
واما قوله ان الله تبارك وتعالى قال لم اوتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الا انه يقال لم قد
خالقك خصوصك من المعزلة وغيرهم فينا وبطل هذه الاية وقالوا لا امامة بعده وان تعلم من انما
بالخبر عند الامامة واول ما كان يجب عليك وقد ائتت كما بك هذا لتبين الحق وتندعو اليه
بوجهك الذي هو الحق فان لم تكن خافعا فان لم تكن فالتك لا حجاج بما لم يمكن ان تبين انه حجة
لك دون خصوصك فان تلكم القران وادعائنا وبطله بلا برهان امر لا يجوز عنه احد وقد ادعى
خصوصنا وخصوصك اني قول الله عز وجل كنتم خيرة الناس الاية هم جميع علماء الامة وان
سبيل علماء القبر وسبيل علماء المرجية سبيل احد وان الاجماع لا يتم والمجته لا تثبت بعلم القبر
فهل بينك وبينها فصل وهل تقعق منها بما ادعت وتسألها البرهان فان قال بلسانها اليها
قبل له فها تروها نك ولا على ان المعنى هذه الاية التي تلونها هم لعرق وان لعرقهم الذرية و
ان الذرية هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام ومن غيرهم من ولد جعفر وغيره من امهاتهم فاطمات في
قاله يقال للمؤمن ما وليكم على ايجاب الامامة لواحد من الجميع وحظرها على الجميع فان
اعتلوا بالوفاة والوصية قبل لهم هذه المغيرة تدعى الامامة لولد الحسن ثم في بطن من ولد
الحسن بن الحسن كل عصر وزمان بالوفاة والوصية من ابنته خالفوا بعد فيها تدعون كما خالفهم
غيرهم فيها يدعى فاقول وبالله الثقة الدليل على ان الامامة لا تكون الا واحدا ان الامام لا يكون الا
الافضل ولا يصلح ان يكون على وجهين ما ان يكون افضل من الجميع وافضل من كل واحد من الجميع فكيف
كانت القضية فليس يكون الافضل الا واحدا لانه من الخيال ان يكون افضل من جميع الامة او من كل
واحد من الامة وفي الامة من موافق من فلما لم يجز هذا وصح بدليل يقتضي ان ينفذ بصحة الامامة
لا يكون الا الافضل صح انها لا تكون الا لواحد في كل عصر والفصل فيما بيننا وبين المغيرة سهل واضح
قريب المنتهى وهو ان النبي صلى الله عليه واله قد دل على الحسن والحسين عليهما السلام ولا ينفذ وبانها
مننا براعتنا بما خصنا به مما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن والحسين احقوا الى بطلان الخبر
لذلك الرسول عليه السلام اخصا صا به واسارة اليه فلو كان الحسن وصي بالامامة الى ابنه كما
مخالفا للرسول صلى الله عليه واله وحاشاله من ذلك وبعد فلست اشارك ولا نراهم ان الحسن عليه السلام
افضل من الحسن بن الحسن بن علي والافضل عندنا هو الامام على الحقيقة وهذا الوفاة فقد تبين
لنا بما وصفنا كذب المغيرة وانتفض الاصل الذي جوا عليه مقاتلهم ونحن لم نحض على الخبر
عليه السلام بما خصنا به مما باه ولا قلنا في ذلك احدا ولكن الاخبار قرعت بمقتضاها بما لم يصرح

نقل

ينقل

في الحسن بن الحسن ودنا على انه اعلم منه ما فضل من علم الحلال والحرام عنه وعن الخلف من بعده وعن ابي
عبد الله عليه السلام ولما سمع الحسن بن الحسن شيئا يمكن ان نقابل بينه وبين من سمناه من علم على الحقيقة
عليه السلام والعالمة بالحق بالامانة من لا علم له فان كنتم با معشر ائمة ترفعهم للحسن بن الحسن
علما بالحلال والحرام فاعلموا وان لم ترفعوا له ذلك فتفكروا في قول الله عز وجل افضل الى
الحق احق ان يتبع امن لا يفتك الا ان يفتك كما لكة كيف يتكلمون فليست اندفع الحسن بن الحسن عن فضل
تقدم وطهارة وذكره وعدالة والامانة لا يتم امرها الا بالعلم بالدين والمعرفة باحكام رب
العالمين وتناول كتاب وما راينا الى يومنا هذا ولا سمعنا ما حدثك الزيد بن بابويه الا وهو يقول
في التاويل اعني تاويل القرآن على الاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد والقباض ليس يجوز منه في تاويل
القرآن بالاستنباط لان ذلك كان ممكنا لو كان القرآن انما انزل بلغته واحدة وكان علماء اهل تلك اللغة
يعرفون القرآن المراد فاما والقرآن قد نزل بلغات كثيرة وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مثل السور
والزكوة والحج وما في هذا الباب غيره فاشياء لا يعرف المراد منها الا بتوقيف مما يعلم ويعلمون الى ان
منه انما عرف بالتوقيف ونحوه وليس يجوز حمله على اللغة لاننا نحتاج الى ان يعلم ان الكلام الذي
ترهبان تناوله ليس فيه توقيف أصلا لا في جملة فلا في قبضه فان قال منهم قائل لا شك ان يكون ما
كان سبيله ان يعرف بالتوقيف فقد قال الله رسوله عليه ما كان ما سبيله ان يستخرج فقد وكل الى
العلماء وجعل بعض القرآن ليسا على بعضنا مستغنى ما بذلك عما دعون من التوقيف والتوضيح
له لا يجوز ذلك على ما وصفنا لانا لا نجد لانه الواحد تاويلين متضادين بكل واحد منهما يجوز
في اللغة ويجوز ان يستدل الله به وليس يجوز ان يكون للتكلم الحكم كلام يحمل مرادين متضادين
فان قال ما يتكون في القرآن ولا على احد المرادين وان يكون العلماء بالقرآن في تدرجه علوا
المراد بعينه ونحوه فيقال المستعرض بذلك انما هذا الذي صنفه لا مرجح به ليس يتناول تلك
الدلالة الخ في القرآن على احد المرادين من ان تكون محتملة للتاويل او غير محتملة فان كانت محتملة للتاويل
ولم تدر فيها كالعول في هذه الآية وان كانت لا تحتمل التاويل فهي ذات توقيف ونص على المراد بعينه
ويجوز لا يتكلم على احد علم اللغة معرفة المراد وهذا مما لا شكوه والعقول وهو من فعل الحكم ما يتر
حسن لكانا اذ تدبرنا اى القرآن لم نجد هكذا وجدنا الاختلاف في تاويلها فاما ثمن اصل العلم
بالقرآن في اللغة ولو كان هناك آيات يستلزمها تفسير لا يحتمل التاويل لكان فريق من المخالفين في تأويله
من العلماء باللغة معاندين ولا يمكن كشفهم باهون لتسويح لكان من تاويل الآية خادجا من اللغة
ومن لسان أهلها لان الكلام اذا لم يحتمل التأويل فحملته على ما لا يحتمل خرجت عن اللغة التي وقع الخطاب

بالاستخراج

بالاستخراج

بها قد أوتينا ما معشر الزيدية على تبه واحدة اختلف أهل العلم فينا وبلغنا في القرن ما بدله نضاً وتوقفاً
على ناولها وهذا امر مستند وفي قاعدته دليل على انه لا بد للقرن من مترجم يعلم مراد الله تعالى في خبره
وهذا اعتكاد واضح ثم قال صاحب الكتاب هذه الخطايب تدعى الامامة لجعفر بن محمد من ابيه عليهما السلام
بالوفاة والوصية ويقفون على جنته ويخالفون كل من قال بالامامة ويؤمنون انكم واقفونهم في
امامة جعفر عليهما السلام وخالفوكم فبين سواه فاقول والله الثقة ليس تنفع الامامة بموافقة موافق ولا
خالفه مخالف وانما تنفع ما دلل الحق ورايهم من الخطايب قوم غلاة وليس بين الغلو والامامة نسبة
احد صاحب الكتاب غلط فان في اودق الفقرة الله وقفت عليه قبله فيقال لتلك الفقرة نعلم ان الامامة
بعد جعفر موصى بها فاما علمهم انهم بان الامام بعد محمد بن علي جعفر فعلم ان جعفر مات كما علم ان اباه ما
والفضل بينهما وبينكم هو الفضل بينكم وبين السباية والواقعة على اهل المؤمنين صلوات الله عليهم فقولوا
كيف شئتم ويقال لصاحب الكتاب ان هذا الفصل بينك وبين من ابنا الامام لولدا السباية وجعفر وعقيل
اعني لاهل العلم والفضل منهم واخرج باللغة في انهم من عتر الرسول وقال ان الرسول عم جميع العتر وله
بخصل لا ثلثه هم اهل المؤمنين والحق المحسن صلوات الله عليهم عرفناه وبين ثم قال صاحب الكتاب
هذه الشطبة تدعى امامة عبد الله بن جعفر بن محمد من ابيه بالوفاة والوصية وهذه القطبة تدعى امامة
اسماعيل بن جعفر بن ابيه بالوفاة والوصية وقبل ذلك ما قالوا بامامة عبد الله بن جعفر بن ابيه بالوفاة
اسما عليه لانه لم يبق للقاتلين بامامة عبد الله بن جعفر خلف لا يقبضه وفرة من القطبة يقال لهم القاطلة
قالوا بامامة محمد بن اسماعيل بن جعفر بالوفاة والوصية وهذه الواقعة على موصى بن جعفر تدعى الامامة لموصى
وتواقب جعته فاقول الفرق بيننا وبين هؤلاء سهول واضح قريباً الفطحية فالحجة عليها اوضح من الحجة
لان اسمعيل مات قبل ابي عبد الله عليه السلام والميت لا يكون خليفة الحي وانما يكون الخليفة للميت ولكن
القوم عملوا على تقليد الرئساء واعرضوا عن الحق وما في بابها وهذا امر لا يحتاج فيه على ايمان لانه
ظاهراً لفساد دين الانصار واما القرامطة فقد نقضت الاسلام حرفاً لانها ابطلت اعمال الشريعة
وجاءت بكل مفسطائيه وانما الامام انما يحتاج اليه للدين واقامة حكم الشريعة فاذا جاءت القرامطة
تدعي ان جعفر بن محمد ووصيه استخلف جلا وعلى نقض الاسلام والشريعة والخروج عما عليه طيعا
الامام لم يخرج في معرفة كذبهم الى اكثر من دعواهم المتناقض الفاسد المركب واما الفصل بيننا وبين
سائر الفرق فهون لنا فقلنا خبا وحيلة انما وقد طبقوا البلدان كثرة ونقلوا عن جعفر بن محمد عليه السلام
من علم الحلال والحرام ما يعلم بالعامة الجارية والشجرة الصالحة ان ذلك كله لا يجوز ان يكون كذا
مولداً وحكوا مع نقله لك عن اسلافهم ان ابا عبد الله عليه السلام وصى بالامامة الى موسى عليه السلام

الخاصة العامة وهذه هي امارات الامامة فلما وجدنا ما لموسى ومن غيره علمنا انه الامام ^{عليه السلام} وروى
 اخبره وشيخ اخر وهو ان عبد الله بن جعفر مات ولم يعقب ذكر ولا نفع على احد فخرج القائلون
 بامامة جعفر الى القول بامامة موسى عليه السلام والفصل يكيد ذلك بين اخيانا واخبارهم هو
 ان الاخبار لا توجب شي يكون في طرفه وواسطته فومر يقطعون العذر اذا خبروا ولم ينشأخ
 هؤلاء في سلفهم بل يقتصر على ان يوجد ثمانية دهرنا من جملة الاخبار ورواه الاثنا عشر عن يذهب
 مذهبهم عدد ابوابهم الخبر كما نجدهم يخزنون لك فان قدروا على هذا فكلهم في وان عجزوا
 فقد وضح الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا بيلهم وما بعد ذلك وهو بيلهم وهذا
 واضح والمحمد لله واما الواقعة على موسى عليه السلام فسيبيل الواقعة على ابي عبد الله
 عليه السلام ونحن فلم نشاهد موت احد من السلف انما خرج موتهم عندنا بالخبر فان وقف واقف على
 على بعضهم بل لنا الفضل بيننا وبين من قف على سايرهم وهذا ما لا جليل فيه ثم قال صاحب
 الكتاب منهم ففرقة قطعت على موسى واثبتوا بعدد بابيه على من موسى عليه السلام فزعموا انه استخفى بها
 بالوراثه والوصيه ثم في ذلك حتى انتهوا الى الحسين على عليه السلام فادعوا له ولدا ومتهو الخلفا امكا
 فمات قبل ابيه ثم انهم رجوا الى اخيه الحسن وبطل في محمد ما كانوا فوصوا وقالوا ان الله من محمد الحسين
 كما بداه من محمد بن جعفر الى موسى فماتت سبيل في حقه جعفر الى ان مات الحسين على سنة
 ثلث وستين ومائتين فوجع بعض اصحابه الى امامة اخيه جعفر بن علي كراج اصحاب محمد بن علي بعد
 وفاته محمد بن الحسن وزعم بعضهم ان جعفر بن علي استحق الامامة من ابي علي بن محمد بالوراثه والوصيه
 وروى اخيه الحسن ثم نقلوا في له جعفر بالوراثه والوصيه وكل هذه الفرق ينشأخون الامامة
 ويكفر بعضهم بعضا ويكذب بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من امامة بعض فدعي كل فرقة الامامة
 ايضا جهابا بالوراثه والوصيه واشياء من علوم الغيب الخرافات احسن منها دليل لكل فرقة فيها
 تدعي ان الفالبان غير الوراثه والوصيه دليلهم شهادة من لا تفهم دون غيرهم قولا بل حقيقة
 بدعوى بل دليل فان كان ههنا دليل فماتدعي كل طائفة غير الوراثه والوصيه وجب قامته
 وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثه والوصيه فقد بطلت الامامة لكثرة من يدعيها بالوراثه
 والوصيه ولا سبيل الى قول دعوى طائفة دون الاخرى ان كانت الدعوى احدا ولا يتأوهم في
 الكذب بعضهم بعضا مجتئون فيها يدعي كل فرقة منهم منفرد بن فاقول والله الوفاء للصواب
 لو كانت الامامة تنبطل لكثرة من ادعيها لكان سبيل النبوة سبيلها لا نافع ان خلفنا قد ادعاهوا وقد
 حكى صاحب الكتاب عن الامامة حكايات مضطربة واوهم ان تلك مقالة الكل وانه ليس فيهم الامز

بيننا وبينهم غل

الفرقات

الفرقات

بقول البنا ومن قال ان الله يبدو له من احداث راي علم مستفاد فهو كافر بالله وما كان غير
 هذا فهو قول المشرك ومن ينحل الاثمة علم الغيب فهذا كفر بالله وخروج عن الاسلام عندنا
 وان كان يجب عليه ان يذكر مقالة اهل الحق ولو لم يقتصر على ان القوم اختلفوا في هذا على
 ان القول بالامانة فاسد وبعده فان الامام عندنا به من وجوه سند ذكرها ثم نعتبرها بقول هؤلاء
 فان لم نجد بيننا وبينهم فضلا حكما بفتا المذنب ثم عدنا نسل صاحب الكتاب عن قول هو الخون
 بين الاثاويل اما قوله ان منهم فرقة قطعت على موسى وانما ابعده بانه على بن موسى فهو قول
 رجل لا يعرفنا خبايا الاثمة لان كل الامامة الاثمة واقفت شذوا قالوا بامانة اسفيل و
 عبد الله بن جعفر قوم قالوا بامانة على بن موسى وروا فيه ما هو مدون في الكتب ما يذكر
 من جملة الاخبار ونفلة الانار حسنة ما رواه الى هذه المذاهب اول حديثا لحادث وانما اكثر من
 اكثر منهم بغير كيف استحسن صاحب الكتاب ان يقول ومنهم فرقة قطعت على موسى اعجب من هذا
 قوله حتى انتهى الى الحسن فادعوا له ابناء وقد كانوا في جنوة على بن محمد وسنوا الامانة لابنه محمد
 الاطاعة من اصحاب فارس فقام وليس يحسن بالعاقل ان يشنع على خصمه بالباطل الذي لا اصل
 له والذي يدل على فساد قول القائلين بامانة محمد هو بعبه ما وصفنا في باب محمد بن جعفر لان الله
 واحدة وكل واحد منها مان قبل ابيه من الحال ان يستخلف الحى الميثاق بوصى اليه بالامانة وهذا
 ائمة من ان يحتاج في كثرة الى كثرة القول والفضل بيننا وبين القائلين بامانة جعفر انما
 القائلين بامانة عنه اختلفت وقضات لانهم ومنهم من حكى عنه انه قال اني امام بعد
 اخي محمد ومنهم من حكى عنه انه قال اني امام بعد اخي الحسن ومنهم من قال اني امام بعد ابي علي
 محمد وهذا اختيار كما ترى يكذب بعضها بعضا وخبرنا في ابي محمد الحسن بن علي خبر متواتر لا يفتنقو
 وهذا اصل بين ثم ظهر لنا من جعفر ادنا على انه جاهل باحكام الله عز وجل وهو انه جاء بطلب
 امر ابي محمد بالبراث وفي حكمه بالاث ان الاخ لا يرث مع الاما فاذا كان جعفر لا يحسن هذا المقدار من
 الفقه حتى تبين في جملة كيف يكون اماما وانما تعبدنا الله بالظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نؤ
 لغنا ونفها ذكرناه كفا نود لانه على ان جعفر ليس بامام واما قوله انهم ادعوا للحسن ولدا قالوا
 لو بعد وذلك لا بعد ان نقل اليهم اسلامهم خالده وخبيثه وصورة امره واختلف لنا من فيه عند
 حدوث ما يحدث هذه كنههم فمن شاء ان ينظر فيها فلينظر انا قولنا كل هذا الفرق يتشاورون ويكفر
 بعضهم بضافه صدقة حكما به حال المسلمين في تكفير بعضهم بعضا هذا الحال فليقل كيف احب
 ولطعن كيف شافان البراهمة تعلق برقطن بمثله في الاسلام ومن شال خصمه عن مثله بهر بهر الغفر

مذهبه ارتدت عليكون فيها من نفرض مذهب مثل الذي قد ان يلزم خصمه فانما هو وجعل يشا لنفسه
وينقض قوله وهذا نصه صاحب الكتاب النبوة اصل الامامة فرع فاذا اقر صاحب الكتاب
بالاصل لم يحسن ان يلحق في الفرع بما يرجع على الاصل والله المستعان ثم قال ولو جازت الامامة
بالوراثه والوصيه لمن تدعى له بلا دليل يتحقق عليه كانت المغيرة احق بها لاجماع الكل معها
على ائمة المحسن على الذي هو اصلها المسنخ للامامة من ابيه فالوراثه والوصيه وامتناعها بعد
اجماع الكل معها على ائمة المحسن من اجازها الغيرة هذا مع اختلاف المومنة فيهم منهم من يقول بالجم
ومهم من يقول بالناسخ ومنهم من يورد الوعيد ومنهم من يقول بالعدل وثبت الوعيد ومنهم
من يقول بالعدو وبطل الوعيد ومنهم من يقول بالريضة ومنهم من ينفقها مع القول بالبداء
واشياء بطول الكتاب تبرزها بكفر فيها بعضهم بعضا ويثبت بعضهم من دين بعض ولكل فرقة من هذه
الفرق بزعيمها رجال ثقات عند انفسهم ادوا اليهم عن ائمتهم ما هم متمسكون به ثم قال صاحب
الكتاب اذا جار كذا حار كذا فانه لا يجوز عندنا واليات ما كثر من الحكمة فلا معنى لتقول
الكتاب ان يكون بالبس في حجة ولا فائدة في قوله والله المقتول كان الحق لا يثبتك دليل متفق عليه فاصح حقا ابا طكا
اول مذهب بطل مذهبك لا بد لان دليلها البس متفق عليه ما احكام عن الغيرة فهو شئ اخذته عن اليه ولا نفا
نحج ابا جاعنا واباهم على نبوة محمد صلى الله عليه واله واما تفسيرنا بالاختلاف في المذاهب مانه
كل فرقة متاثر في ما تدعي به عن ماها فهو ما خرد من البراهنة لانها تظن به بعينه دون غيره على العلم
ولولا الاشفاق من ان يتعلق بعض هؤلاء الخبان بما له حكمة عنهم لقلت كما يقولون والامانة اسعدكم
الله انما تصح عندنا بالنسب ظهور الفضل العلم بالدين مع الاعراض عن القياس والاجتهاد والفرق بين
المتعبه وفي فرقةها ومن هذا الوجه عرفنا امانة الامام وسنوق في خلاف الشبهة فولا ضعفا
صاحب الكتاب ثم لم يجل اختلافهم من ان يكون مولدا من انفسهم او من عندنا قلبي اليهم او من عند
ائمتهم فان كان اختلافهم من قبل ائمتهم فالامامة من جميع الكلمة لا من كان سببا للاختلاف بين الائمة
لا سببا وهم اوليائهم دون عدائهم ومن لا يقبل منهم ويعينه وما الفرق بين المومنة والامة اذا كانوا
مع ائمتهم وجميع الله عليهم في اكثر ما عابوا على الامة لان الامام لها من الخلفاء في الدين والكفاد
بعضهم بعضا وان يكن اختلافهم من قبل لنا قلبي اليهم دينهم فما يؤمنهم من ان يكون هذا سببهم
معهم فيما القوا اليهم من الامة لا سببا اذا كان المدعي له الامامة معدودا العين عنهم مريض الشخص
موجب عليهم فيما يدعون لائمتهم من علم الغيب كان خبره والرائجة يدينه وبين شيعته كذا بين
مكذبون عليه ولا علم لهم وان يكن اختلاف المومنة في دينها من قبل انفسها دون ائمتها فاحاجة

الفجار

مفتحا

الوعنة الى الامة اذا كانوا بانفسهم مستغنين وهو بين اظهرهم ولا ينههم فهو الترخايط من الله
 الحجة عليهم هذا ايضا من دلل الدليل على عدمه وما يدعي له من علم الغيب لانه لو كان موجو
 له بعد ترك البيان لشبهه كما قال الله عز وجل ما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم الاية فكان
 بين الرسول لامة وجب على الامم مثله لشبهه فاقول وبالله التوفيق ان خلافا لامة من انما هو
 من قبل كتابين ملوا فانفسهم فهم في الوقت بعد الوقت الزمان بعد الزمان حتى عظم البلاد وكما
 اسلافهم قوم يرجعون الى روع واجتهاد وسلامة ما خيروا لم يكونوا احصاء فظروا غيرة فكانوا
 اذا راوا رجلا مستورا بر وخيرا احتوا به الظن وقبلوه فلما كثرت هذا ظهر شكواي انفسهم فامرهم
 الامة عليهم السلام بان ياخذوا بما اجمع عليه فلم يفعلوا وجرعوا على غايتهم فكانت الحجة من قبلهم
 لا من قبل انفسهم والامة ايضا لم يقف على كل هذه التحايط التي رويت لانه لا يعلم الغيب انما
 هو عبد صالح يعلم الكتاب الشريعة ويعلم من اخبار شيعته ما ينهي اليه اما قوله فما يومهم ان يكون
 هذا سبيلهم فيما القوا اليهم من امر الامة فان الفصل بين ذلك ان الامة منه شغل اليهم بالتو
 والتواثر لا يتكشف عن كذب هذه الاخبار فكل واحد منها انما خبر هو واحد لا يوجب خبرا لعلمه
 خبرا واحدا قد صدق وبكذب ليس هذا سبيل التواتر هذا جوابنا وكل ما اثنى به سوى هذا فهو
 ساقط ثم يقال له اخبرنا عن اختلاف الامة هل تخلوا من الاقسام التي فتنها فاذا قال لا قبل له
 اغلب الرسول انما ثبت بجميع الكلمة فلا بد من نعم فقال له او ليس قد قال الله عز وجل وما انزلنا عليك
 الكتاب الا للبين لهم الذي خلفوا فيه فلا بد من نعم فقال له نعم فلا بد من نعم فقال له فما
 سبيل اختلاف عرفنا واقنع منا بمثله واما قوله فما حاجة الوعنة الى الامة اذا كانوا بانفسهم
 مستغنين وهو بين اظهرهم لانهم في اخر الفصل فيقال له اولي الاشياء باهل الدين الانصاف
 اى طلائع او ما نابع الا انا بانفسنا مستغنين حتى يفرغنا به صاحب الكتاب يجمع علينا اولى حجة
 توجهت له علينا فوجبنا اوجي من لو بال باي شيء قابل خصوصه كثرت مسائله وجواباته واما
 قوله وهذا من دلل دليل على عدمه لانه لو كان موجودا لم يسمع ترك البيان لشبهه كما قال الله
 عز وجل ما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم الذي خلفوا فيه فقال لصاحب الكتاب
 اخبرنا عن العثرة الهادية يسعهم الا ان يفتوا للامة الحق كلمة فان قال نعم حج نفسه عاد كراهه
 وبالا عليه لان الامة قد اختلفت وقد ايدت كفر بعضها ايضا فان قال لا قبل هذا من اول
 دليل على عدم العثرة وفساد ما تدعيه الزيدية لان العثرة لو كانت صفة لزيدية لبيتوا
 الامة ولو يسعهم التوبة الاسما كما قال الله وما انزلنا عليك الكتاب الا للبين لهم فان

ادعي ان العتر قد بينوا الحق للامة غير ان الامة لم تقبل وما لت الما لم يقبل هذا بعينه قول
 قول الامام في الامام وشيعته ونسأل الله التوفيق ثم قال صاحب الكتاب يقال لهم استر
 اما مكر عن مشرك قالوا بقبته على نفسه قبل لم فالمشرك ايضا يجوز له ان يكون في قبته من يطلبه
 لاسما اذا كان المشرك يخاف برجوه ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في قبته واذا جازت القبته
 للامام فهي للمؤمنين اجوز واجود وما بال الامام في قبته من تناروا مواليهم والله يقول اتبعوا
 من لا يسلكوا اجر الاية قال ان كثير من الاحبار والوفيان لما كانوا موالا للناس بالباطل و
 صدور عن سبيل الله فهذا مما يدل على اهل الباطل عرض الدنيا يطلبون والذين هم يتسكوا
 بالكتاب يسئلون الناس لجراهم مهتدون ثم قال وان قالوا كذا قبل كذا في لا يقول له الا جاهل
 منصوص الجواب بما سأل ان الامام لم يستر عن مشرك به وانما استر خوفا على نفسه من الظالمين
 فاما قوله فاذا جازت القبته للامام فهي للمؤمنين اجوز فبقال له ان كنت تريد ان الما نوم يجوز له
 ان ينظر الظالم ويهرع عنه منه خاف على نفسه كما جاز للامام في هذا العشر جاز ان كنت تريد ان
 الما نوم يجوز له ان لا ينفذ ما امر الامام للقبته فذلك لا يجوز اذا فرغت الاخبار رسمه قطعت
 حذره لان الخبر الصحيح يقوم مقام العيان وليس على القلوب قبته ولا يعلم ما فيها الا الله واما قوله
 وما بال الامام في قبته من ارشادهم وليس في قبته من تناروا مواليهم والله يقول اتبعوا من لا يفسد
 اجرا الجواب عن ذلك في اخر الفصل فبقال له ان الامام ليس في قبته من ارشادهم من يهلك الارثا
 وكيف يكون في قبته قد بين لهم الحق وحتم عليه وغايم اليه وعلمهم بالحلال والحرام حتى شهروا
 بذلك وعرفوا به وليس يتناروا مواليهم وانما يسألهم الخس الله فرضه الله عز وجل ليعصم حيث
 امر ان يصم الذي جاء بالخمس والرسول وقد نطق القرآن بذلك قال الله واعلموا انما غنمتم
 من شيء فان لله خمسة الاية وقال خذ من مواليهم صدقة الاية فان كان في اخذ المال عيبا وطعن
 فهو على من ابتدأ به والله المستعان وقال لصاحب الكتاب اخبرنا عن الامام منكم اذا خرج وغلب
 هل ياخذ الخمس هل يبيع الخراج وهل ياخذ الحق من الفتي والمغنم والمعاون وما اشبه ذلك فان
 قال لا فهذا لف حكم الاسلام وان قال نعم قبل له فان خرج عليه جل شاك يقول الله عز وجل اتبعوا من لا
 يسلكوا اجرا ويقول ان كثير من الاحبار والوفيان الا به ياتي شيء نجيبه حتى نجيب انما به عتله وهذا
 ونفكر الله تعالى كان المحمد بن علي السلمي وما ادرى من له لم لا يعلم علمك الله
 انما جعلت من اهلنا فانما نعمل بالكتاب السنة ولا نأخذ لهما فان امكن حضورنا ان يدونا على انه
 خالفنا اخذنا اخذنا الكتاب السنة فلعلنا ان الحجة واضحة لهم وان لم يكن بمكهم ذلك ولعلوا الله

من لا يسلكوا اجرا الاية

وختم

قوله لا يسلكوا اجرا الاية

يجي

كذلك

لغير العلم بما يوافق الكتاب في التشريع هذا بين ثم قال صاحب الكتاب يقال لهم نحن لا نجيز الإمامة
 لمن لا يهتدى بهل فوجدنا سبيلا الى معرفة صاحبكم الذي تدعون له نحن نجيزه الإمامة كما
 يجوز للمرجوعين من سائر العترة والا فلا سبيل الى تجوز الإمامة للمعتدين بكل من لم يكن
 موجودا فهو معدوم وقد بطل تجوز الإمامة لمن تدعون فاقول وبالله استعين فقال لصنا
 الكتاب هل نشتك في وجود علي بن الحسين ولده عليهما السلام الذين ناتم بهم فاذا قال لا قبل له فهل يجوز
 ان يكونوا ائمة قال نعم قبل له فانت لا تدرك علمنا على صواب اعتقاد امامتهم وانت على خطأ
 وكفى بهذا خيرا علينا ان قال لا قبل له فما نفع من إقامة الدليل على وجود امامنا وانت لا
 تعرف ما يات به مثل علي بن الحسين عليهما السلام مع علمه من العلم والفضل عند الخلفاء الواقفين
 بهال له ائمة علينا ان في العترة من يعلم التأويل ويعرف الاحكام بنجاسة عليهما السلام الذي
 قدمناه وبما جئنا الى من يعرفنا المراد من القرن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان
 ثم علمنا ان الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين عليهما السلام رابعا كل من خالفهم من العترة بعد
 في الحكم والتأويل على ما يعتمد عليه علماء العامة من الراي الاجتهاد والقبول في الفرائض والتميز
 الله لا علم في المعتدين بها الا المصلحة فعلنا بذلك ان الخالفين لهم مبطون ثم ظهر لنا من علم
 هذه الطائفة بالحل والحرم والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما زال الاخبار تدور بنقص
 واحد على اخر حتى بلغ الحسنى على عليهما السلام فلما مات ولم يظهر النص للنفذ بعد رجونا الى الكتيب
 الذي كان سلاطنا وروا قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر الخلف من بعد الحسن عليهما السلام
 وانه يغيب عن الناس فيمنع شخصه وان الشيعة تختلفون ان الناس يعقون على حين من امر
 فعلنا ان سلاطنا لو فعلوا الغيبة ان الائمة اعلموهم ذلك بنجل رسول فصح عندنا من هذه
 الوجه بهذا الدلالة كونه وجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدفع ما قلناه فلنظهرها
 الزائدة فيما بيننا وبين الحق معانده والشكر لله ثم رجع صاحب الكتاب الى ان يعارضنا بما
 تدعيه الواقعة على موسى بن جعفر ونحن فلم نغف على احد ونسال الفضل بين الواقفين وقد بينا
 اننا علمنا ان موسى قد مات بمثل ما علمنا ان جعفر مات وان الشك في موت احدهما يدعو الى الشك
 في موت الاخر وانه قد وقف على جعفر قوما نكروا الواقعة على موسى عليهم وكذلك انكروا قول
 الواقفة على امر المؤمنين فقلنا لهم بما ولا حجتكم على اولئك هي حجتنا عليكم فقولوا كيف
 شتمتم الحجة انفسكم ثم حكى عنا انا كما نقول للواقفة ان الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا و
 هذه حكاية من لا يعرفنا قايلا خصمه ما زال التلامذة يتعقدون ان الامام لا يكون الا ظاهرا

يقع في يد

مكثوا وابلنا مغبورا وانجناهم في لكاشه واطهر من ان نخفى وضع الاصول الفاسده المخصوصه
 بجهنمه احد لكنه فيج بكذابين الفضل والعلم ولو لم يكن في هذا المغنى الا خبر كبل بن باذركفى
 ثم قال فان قالوا كذا قبل لهم كذا الشئ لا نقول ومجيبا ما سمعتم وفيها كذا به والحمد لله ثم قال ولين
 الامر كما يوشعون في حاشم لان النبي صلى الله عليه واله ذلت اسما على غزته باجاعتنا واعلم
 الله مخاصته لئلا يفر باحد منه عليه السلام كقرهم في علم دون الطلقاء وانباء الطلقاء وبخفيها
 واحد منهم في كل زمان كان الامام لا يكون الا واحدا بلزوم الكتاب الدعاء الى اقامته ببلالة
 الرسول عليهم انهم لا يبارقون الكتاب حتى يروا على الخوض وهذا اجماع والذي اعلمنا به
 من بني حاشم ليس لهم من ذرية الرسول صلى الله عليه واله وان كانت لهم ولا ذرية لان كل بني ابي
 يفتنون الى عصبيتهم ما خلا ولد فاطمة فان رسول الله صلى الله عليه واله عصبيتهم وابوهم لا ذرية
 هم الولد يقول الله عز وجل انما عبدوا بك ذرية من الشيطان الرجيم فاقول وبالله اعظم ان
 هذا الامر يصح باجاعتنا وانما عليه انما يصح بالدليل البرهان فادلك على ما اقصيت على
 ان الاجماع بيننا انما هو في ثلثة امير المؤمنين والحسن الحسين عليهما السلام ولينذكر الرسول صلى
 الله عليه واله ذرية وانما ذكر غزته فليعلم انهم الى بعض المعثرة دون بعض بل انجده وبيان اكثر من
 الدعوى اجمعنا نحن بنو اواه اسلافنا عن جاعة حتى انتهى خبرهم الى نفس الحسين بن علي عليه
 ابنه ونفس علي محمد ونفس محمد علي جعفر سلالنا على خفة امانته مولودون غيرهم من كان في عصرهم
 من العثرة بما ظهر من علمهم بالدين وفضلهم في انفسهم وقد حمل العلم عنهم الاولياء والاعزاء
 وذلك مشهور في الامم ما عرف عند نقله الاخبار والعلم بقبيل النجدة من الحجج والامام
 من المأمور والتابع من المتبوع وابن دليلكم بما معشر الزيدية على ما تدعون ثم قال هذا الكتاب
 ولو جازت لامامنا سائر بني حاشم مع الحسن الحسين عليهما السلام تجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم
 ولو جازت لبني عبد مناف مع بني هاشم تجازت لسائر ولد قصه ثم قد في هذا القول يقال له
 انها الحجج عن الزيدية ان هذا الشئ لا يستحق القرابة وانما يستحق بالفضل والعلم ويصح بالنسب والنسب
 لو جازت لامامنا لا يثبت جيل من العثرة لغيره تجازت لا بعدهم فافضل بينك وبين من ادعى ذلك
 واظهر حججك فافضل الان بينك وبين من قال ولو جازت لولد الحسن تجازت لولد جعفر ولو جازت
 لهم تجازت لولد العباس من مفضل لاننا ببر الزيدية ابد الان نرفع الاصلنا ومجيبا وهو انفس
 من واحد على احد وظهور العلم بالحلال والحرام ثم قال هذا الكتاب ان اعتلوا على علي عليه السلام
 ما تقولون فيه من العثرة ام لا قبل لهم ليس هو من العثرة ولكنه بان من العثرة ومن نثار القرابة

بالنصوص عليه يوم الغدير باجماع فاقول وبالله استعين يقال لصاحب الكتاب اما النصوص يوم
الغدير فمصحح واما انكارك ان يكون امير المؤمنين من العترة فمفهوم فدلنا على اى شئ تقول فيها
ندعى فان اصل اللغز شهيدون ان الغم وابن الغم من العترة ثم اتول ان صاحب الكتاب نقض
بكل ما هذا مذهبه لانه معتقد ان امير المؤمنين من خلفه الرسول في امته ويقول في ذلك ان النجاة
خلف في امته الكتاب العترة وان امير المؤمنين صلوات الله عليه ليس من العترة واذا لم يكن من العترة
فليس من خلفه الرسول عليه السلام وهذا متناقض كما ترى اللهم الا ان يقول انه عليه السلام خلف العترة
فيما بعد ان قيل امير المؤمنين صلوات الله عليه ففساله ان يفصل بينه وبين من قال وخلف الكتاب
فيما منذ ذلك الوقت لان الكتاب العترة خلفا معا والخبر ناطق بذلك شاهديه والله المنة
ثم اقبل صاحب الكتاب على هو حجة بما هو حجة عليه فقال ونسأل من ادعى الامامة لبعض دون بعض
اقامة الخيرة وليس نفسه تفرقه بادعها الولد الحسن والحسين دون غيرهم ثم قال فان خالوا على
الاباطيل من علم الغيب شابه ذلك من الخرافات ما لا دليل عليه ودون الدعوى عورضوا
بمثل ذلك لبعض فجاز ان العترة من الظالمين لانفسهم ان كان الدعوى هو الدليل فيقال لصاحب
الكتاب فكم كثر في ذكر علم الغيب الغيب يعلمه الا الله وما ادعاه لبشر الا مشرك كما هو قد قلنا
لك ولا صاحبك دليلنا على ما ندعى الفهم والعلم فان كان لكم مثله فما ظهره وان لم يكن الا
التشيع والقول وتفرج الجميع بقول قوم غلاة فالامر سهل وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم قال
صاحب الكتاب ثم رجعنا الى افصاح حجة الزيدية بقوله الله تبارك وتعالى ثم اوردنا الكتاب الله
اصطفينا من عبادنا الانية فيقال لهم نحن نعلم لان هذه الامة نزلت في العترة فما بهرنا ذلك على
ان سابقا بالخيرات هم ولد الحق الحسين دون غيرهم من سائر العترة فانك ليس تريد الا التشيع على
حضورك وتدعى لنفسك ثم قال قال الله عز وجل ذكر الخاصة والعامة من امة نبيه واعتصموا
بجبل الله جميعا الانية ثم قال فقصت مخاطبة العامة ثم استأففت مخاطبة الخاصة فقال ولتكن
منكم يد تمسحون الى الخيرة الى قوله الخاصة كنتم خيرة اخرجت للناس فقال زينة ابراهيم عليه السلام
دون سائر الناس ثم المسلمون دون من شرك من زينة ابراهيم عليه السلام قبل سلالته وجعلهم
شهداء على الناس فقال يا ايها الذين امنوا ركعوا واسجدوا واعبدوا الى قوله لتكونوا شهداء
على الناس هذا سبيل الخاصة من زينة ابراهيم عليه السلام ثم اعتل بايات كثيرة تشبه هذا الا
من القرآن فقال لها ايها المخج انت تعلم ان المغترلة وسائر من الامة تنازعك في ما قبل هذه
الايات اشتد تنازعنا وانت فليس نأله باكثر من الدعوى نحن نعلم لك ما ادعيت ولنا بالخيرة

تنازعوا

فما نقرت من أن هؤلاء هم ولد الحسن والحسين عليهما السلام دون غيرهم فالجواب بالبرهان
 ونعرض عن التجزؤ وقوله علينا بقراءة القرآن ونفهم أن لك في قرآنك حجة ليس بخصوصك الله سبحانه
 ثم قال صاحب الكتاب فليس من دعي إلى التجزؤ من المشرقة كمن أمر بالمعرفت فحي من المنكر وجاءت الله حتى
 جهاد سواء منا بالقرعة من لم يدع إلى التجزؤ فجهاد الله حتى جهاد كما لم يجعل الله من هذا سبيله
 من أهل الكتاب سواء منا بأهل الكتاب أن كان تارك ذلك فاضلا غايلا لأن العباد نافله و
 الجهاد فرضه لازمه كنا به الفراض منا جهادهم بالسيف السيف يثور على الدعة الخوف ثم
 قرأ سورة الواقعة الخ ذكر الله عز وجل فيها الجهاد واتباع الآيات بالدعاء ولم يجمع لشي من ذلك من
 حجة قطالبة معجتهما أو تقابله بآئنا له فيه الفضل وأقول وبالله استعين أن كان كثرة الجهاد هو الدليل
 على الفضل والعلم والأمانة والحسين عليهما السلام أحق بالأمانة عن الحسن عليهما السلام لأن الحسن وادع
 معونه والحسين عليهما السلام جاهد حتى قتل وكيف يقول صاحب الكتاب يأتي شيء يدفع هذا وبعد فلما
 نكفر من الجهاد ولا فضل ولا كنا وأبنا الرسول عليهما السلام لم يجاد حتى حبا اضارا وانا فحارب
 وأبنا أهل المؤمنين عليهما السلام فعل مثل ذلك بعينه وادبنا الحسن قديم بالجهاد فلما خذلنا أصحابه
 وادع ولزم منزلنا فلما أن الجهاد فرض في حال جود الاعوان والاضار والمغالو باجماع القول
 افضل من الجهاد الذي ليس ببال وليس كل من دعي إلى الجهاد يعلم كيف حكم الجهاد وقته يجب
 القتال ومضى بحسن المواد عه وبماذا يستقبل امره هذه المرحبة وكيف يصنع في الدماء والأموال
 والفرج وبعد فانا نرضى من أخواننا شيء واحد هو أن يدلونا على رجل من العترة بنفى الشبه
 والمجبر عن الله ولا يستعد الا جهار والقباض في الاحكام المنعبر ويكون مستقلا كما فبا حجة
 يخرج معه فان الامر بالمعرف والتمس عن المنكر فرضه على قلة وللطاعة وحسب مكان والقول
 لشهدان تكليف لا يطاق فاسد والشهر بالشهر فيج ومن الشهر ان يخرج جماعة فليدرونا
 حوا ولا ندريت يدريه اهل قوم متدربين في الحرب يتكفوا في ليلاد وقتلوا العبا وتذروا
 بالحرب لم العد والسلاح والكرايم ومن ضرهم من العانة ويعتقدوا ان الخارج عليهم مكا
 الدم مثل جيلهم اضا فامضا عفة فكيف لبونا صاحب الكتاب ان تلقا بالاعمال المتدربين في الحرب
 وكه عسى ان يحصل في بدائع ان دعي من هذا العدد ههنا ههنا هذا الامر لا يهمل الا الله
 المحكم ثم قال صاحب الكتاب بعدايات من القرآن ثلاثا ينافع في اولها استدناضة ولم يؤيد تأوله
 بتجزؤ عقل لا سمع فانهم جعل الله من اخوان يكونون شهداء من دعي إلى التجزؤ كما امره حتى عن المنكر
 وامر بالمعرفت جاء في الله حتى جهاد حتى استشهدا من امر به حجة لا عرف شخصه وكيف تجاز

فرضه

شهيدا على من امرهم ولا نكاههم ولا امرهم فان طاعوه اذوا ما عليهم وان قتلوه مضمرة الى الله عز
 وجل شهيدا ولوان جعلنا استشهد قوما على حق بطالبين لم يرد ولا شهدوه هل كان شهيدا
 يستحق بهم حقا الا ان يشهدوا على ما يراهم فواكذابين وعند الله مبطلين واذا لم يجز ذلك من
 العباد وهو غير خارج عند الحكم العدل الذي لا يجوز ولوانه استشهد قوما قد غاينوا ومنعوا ان يشهدوا
 له والمصلحة على خالفها ليس كان يكون حقوا ومن ضامون وخصمه مبطل ومضمرة الشهادة وتقع المحكم
 ولذلك قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولا ترى ان الشهادة لا تقع بالنسبة والعبارة
 وكذلك قول علي كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الا بقرينة فاقول وبالله اعظم يقال لصاحب الكتاب
 ليس هذا الكلام لك بل هو للمعزة وغيرهم علينا وعليك لا نأقول ان العترة غير طاهرة وان من
 شاهدنا منها لا يصلح ان يكون ما ما وليس يجوز ان يامرنا الله عز وجل بالتمسك بما لا نعرف من
 ولا نشاهد ولا شاهده اسلافنا وليس في عصرنا من شاهدناه ممن يصلح ان يكون اماما للسلمة
 والذين غابوا لا نجعلهم علينا وفي هذا اقل دليل على ان مضمرة قول النبي صلى الله عليه واله صالحة
 تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترته ليس ما سبق الى قلوب الامامية والزيدية
 للنظام واصحابه ان يقولوا وجدنا الله لا يفارق الكتاب هو الخبر القاطع للعقد فانه ظاهر كظهور الكتاب
 ينفع به ويمكن اتباعه التمسك فاما العترة فلنا شاهد منهم ظاهرا ما يمكن ان نقضى به وان بلغنا
 عن واحد منهم مذهب بلغنا عن اخره فبالفرد والاعتداء بالخلفين فاسد فكيف يقول صاحب
 الكتاب ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه واله لما امرنا بالتمسك بالعترة كان بالعقل والثقافة والبر
 ما يدل على انه اولادنا ثم دون جملة البراءة الانبياء ودون غيرهم فالذي يجب علينا وبلغنا ان
 نظر الى من يجمع له العلم بالدين مع العقل والفضل والعلم والزهد في الدنيا والاستقلال بالامر فتشدد
 برويتمسك بالكتاب عبر وان قال ان اجتمع فلان في رجلين وكانا هما من مذهب مذهب الزيدية
 والاخر المذهب الا ما تبين من تفكر منها ولين نتبع فلنا هذا لا يتفق فان اتفق فرف بينهما ولا نأخذ
 اما من انما مقلده واما شئ يظهر علمه كظاهر امر المؤمنين يوم القيمة فان الله ما عجز الهم
 ولا يعجزوا الله ما قبل منكم عشرو ولا يجوز انهم عشرون لما ان يظهر من احدهما مذهب يدل على ان لا
 بهلا يجوز كظاهر من علم الزيدية القول بالاجتهاد والفتاوى في الفرائض المستحبة الاحكام فمما هذا الفهم
 غير ثم وليس اريد بهذا القول زيدية علي واشباهه لان ان شك لم يظهر اما ينكر ولا ادعوا انهم ائمة و
 اتقادوا الى الكتاب الرضا من ال محمد وهذه دعوه مضمرة واما قوله كيف تجوز الله شهيدا على من امرهم
 ولا نكاههم ولا نكاههم فقال له ليس معنى الشهيد عند خصوصك ما نذهب اليه بل ان غيب الامامية بان

من لم يجهده ولا عرف شخصه لا يكون بالحل الذي يدعو له فاجبرنا عنك عن الامام الشهيد من العتر
 في هذا الوقت فان ذكر انه لا يفرح بخلها عاكب لانه ما قد انه يلزم خصومه فان قال هو فلان قلنا له فحق لم
 نوجد ولا عرفنا شخصه فكيف يكون اماما لنا وشهدا علينا فان قال انك وان لم تفرقه وهو موجود
 الشخص معروف علمه من علمه حمله من حمله وقلنا ساكتا انك بالله هل تظن ان المعن له والخارج و
 المرجية والامامة تعرف هذا الرجل سمعت به او خلد كره بيا لها فان قال هذا ما لا يضره لان التيب
 في ذلك انما هو غلبه النظامين على الدار وقلة الاعوان والاضداد قلنا له فقد حلت فيما عبيت عجت
 نفسك من حيث خذت انك تحتاج خصوصك ما اقرب هذا الغيبة من غيبته غير انك لا تنصفون
 ثم بقا اقل اكثر في ذكر الجهاد ووصف الامر المعروف والهي عن المنكر في اوسنتان من لم يخرج فليس
 يحق فبالا ائمتك والعلما من اهل المدينة لا يخرجون وما لهم قداموا منا ذلهم واتصروا على
 اعتقاد المذهب قط فان نطق بحرف فقابل الامامة بمثله ثم قبل له برقمين هذا الذي غيبته على
 الامامة وهفت بهم من اجله وشننت به على ائمتهم بسببه وتوصلت بذلك الى ما ختمته كتابك قد
 دخلت فيه وملك الى شخصه وعولت عند الاحتجاج عليه الحمد لله الذي هذا الذي به ثم يقال له اخبرنا
 هل في العتر اليوم من يصلح للامامة ولا تمان بقول نعم فقال له اقلين امامته لا تصلح الا بالنقل على
 ما نقوله الامامة ولا معاملة بل مجزى به ان الامام وليس سبيله عندكم سبيل من يجمع اهل الحل
 والعقد من الامة فبشاوروا في امرهم بخارونه وبما عونه فاذا قال نعم قبل له فكيف السبيل الى
 معرفته فان قالوا يعرف باجماع العتر عليه قلنا لهم كيف يجمع عليهم فان كان امامها لم ترض به الزيادة
 وان كان زيدا لم ترض به الامامة فان قال لا يعتبر الامامة في هذا قبل له فان بدع على قسمن قسم
 معتر له وقسم مشبهة عن قال لا يعتبر المشبهة في مثل هذا قبل له فالمعتره قسمين قسم في جهة الاحكام
 او انها وقسم بعقدان الاجتهاد قلنا فان قال لا نصبر عن فحق الاجتهاد قبل له فلان نفي من يرى
 الاجتهاد منهم افضلهم ومنهم من نفي من يبطل الاجتهاد منهم افضلهم وبما بعضهم من بعض عن
 وكيف يعلم الحق منها ومن قومك واصحابك الذين غير فان قال بالنظر في الاصول قلنا فان ظالا
 الاختلاف استبلا الامر كيف تصنع وبما تنقصي من قول الله صلى الله عليه وآله اف تاركون فيكم ما ان
 تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعتر اهل بيته والتجيز من عتره لا يمكن احدا من غير الا بعد النظر
 الاصول والوقوف على ان مذاهبه كلها صواب على ان من خالفه فقد اخطا واذا كان هكذا
 سبيله وبسبيل كل قابل من اهل العلم سبيل واحد فانك الخاصة التي هي العتر ولنا عليها
 وبذلك اجبها لتعلم ان بين العالم من العتر والعالم من غير العتر فها وضلا واخرى وقال لغيرنا

فقال له

بما بينه

لا نصبر الامامة

لا نصبر المشبهة

قال الاجتهاد

بشعنا

عن ائمة اليوم اعند الحلال والخام فاذا قالوا نعم قلنا لهم واخبرنا عما بما ليس في الخبر المتواتر هل
هو مثل ما عند الشافعي ابي حنيفة ومن جفسه وهو خلاف ذلك فان قال بل عندك مثل الذي عندهما
ومن جفسه قبل لهم وما حاجة الناس الى علم ائمة اممكم الذي لو يسمع به ويكتب الشافعي ابي حنيفة ظاهرا
موجودة وان قال قبل عندك خلاف عندهما قلنا خلاف ما عندهما هو النص المستخرج الذي عليه
جماعة من مشايخ المعتزلة وان الاشياء كلها على اطلاق العقول الا ما كان في الخبر القاطع للعقد على
مذهب النظام واتباعه وعندهم ما مائة ان الاحكام مضمومة واعلموا اننا لا نقول مضمومة على
الوجه الذي يسبق الى القلوب لكن المضمومة عليه بالجهل التي من فهمها فهم الاحكام من غير ما في
اجتهاد فان قالوا عندنا ما في الفضايلة خروا من التعارف وان تلقوا بمذهب من المذاهب
لهم فابن ذلك العلم هل فعله عن ائمة اممكم احد يوثق بدنه وامانه فان قالوا نعم قبل لهم قد علمنا انكم
الذين لا طول فاسمعنا بحرف واحد من هذا العلم وانتم قوم لا تترن القبة ولا براهنا ائمة اممكم فان
علمه وكيف لم يظهر لم ينتشر لكن اخبرنا ما يؤمن ان تكونوا قد كذبتم على ائمة اممكم كما تدعون ان
الا مائة تكذب على جعفر بن محمد وهذا ما لا فضل فيه مسئلة اخرى يقال لهم اليس جعفر بن
محمد عندكم كان لا يذهب الى ما ندعيه الا مائة وكان على مذهبكم وبعينكم فلا تدمن ان يقول نعم
اللهم لا ان تبرأ منه فيقال لهم وقد كذبت الا مائة فيما نقلت عنه وهذه الكتب المولفة التي
في ايديهم انما هي من تاليف الكذابين فاذا قالوا نعم قبل لهم فاذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون
ائمة اممكم بذهاب الا مائة من يدين بدنها وان يكون ما يحكي سلفكم ومثا يحكي عنه موله
موضوع الا اصل له فان قالوا ليس لنا في هذا الوقت اما نغضه بغيره فنرى عنه علم الحلال
الخام ولكننا نعلم ان في العتر من هو موضع هذا الامر اهل قلنا لهم قد دخلوا فيها عيتو
على الا مائة بما معها من الاخبار من اثبتها بالنص على صاحبهم والاشارة والبشارة به وجل
جميع ما قصصهم به من ذكر الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فصاروا ما مكره بحيث لا يرى
ولا يعرف فقولوا كيف شتم ونفوذ بالله من الخذلان ثم قال صاحب الكتاب كما امر الله العتر بالثبات
الى الخبر وصف سبق السابقين منهم وجعلهم شهداء و امرهم بالعصاة فقال يا ايها الذين آمنوا
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ثم اتبع ذلك بغير من التأويل وقراءة آيات القرآن ادعى
اتها في العتر ولم يحج شيء منها بحجة اكثر من ان يكون الدعوى ثم قال قد اوجب الله تعالى على
نبيه صلى الله عليه وآله ترك الامر بالحق الى ان يها لاهنا فقال واذا ثبت الذين يجوزون
في ايماننا الى قوله لعلمهم يتقون فمن لم يكن من السابقين بالخبر الجاهدين في الله ولا من الفضلاء

الواظنين بالامر الذي عند عورته الاعوان فهو من الظالمين لانفسهم وهذا سبيل من كان قبلنا
من زكريا الانبياء عليهم السلام ثم نلى ايات من القران فيقال له ليس علينا من ارا هذا الكلام ولكن
اخبرنا من الامام من العترة عندك من اى قسم هو فان قال من المجاهدين قبل له فمن هو ومن جاءه
وعلم من خرج وابن خيله ودخله فان قال هو من عبط بالامر الذي عند عورته الاعوان قبل له
فمن سمع امره ونهيه فان قال ولما اوه وخاصة قلنا فانما تتبع هذا وسقط فرض ما سوى ذلك عنه لا يجوز
الاعوان واما ان لا يجمع امر ونهيه الا اولها اوه فاقى شئ عتيبه الى الامامته ولم الف كتابك
ومن عرضت ولست شعرك ومن قرعت باقى القران والزمنه فرض ليجها ثم يقال له والى يذهب جميعا
اخبرنا لو خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا ولم يرض على اهل المؤمنين عليه السلام ولا
قل عليه السلام اشار اليه ان كان ذلك من خله صوابا وتدير احسانا جازيا فان قالوا نعم فقلنا لهم لو
لو بدل على العترة ان كان يكون لك جازيا نقلا لو امان نعم قلنا ولو لم يدل على شئ انكرتم على العترة
والمرجئه والنحوج وقد كان يجوز ان يقع النص فيكون الامر شورى بين اهل الحل والعقد وهذا ما حمله
فيه فان قالوا لا بد من النص على اهل المؤمنين صلوات الله عليه وآله ومن الادلة على العترة قبل
لهم بوجه حتى تروا الحجة الصحيحة فان نقلها الى الامام في كل زمان لان النص ان وجب في وقت وجب في كل
زمان لان الضلال الموجبه له موجودة ابدا ونفوذ بالله من التحلان مسئله اخرى يقال لهم اذا كان
الخبر الواحد حجة وراه العترة والامة وكان الخبر الواحد من العترة كخبر الواحد من الامة يجوز وما ليس
في الخبر الواحد ولا خبر الواحد فسيب له عندكم الاستخراج وكان يجوز على المتاول منكم ما يجوز على
المتاول من الامة فمن اى حجة صاوت العترة حجة فان قال صاحب الكتاب اذا جمعوا فاجماعهم حجة
قبل له فاذا اجتمعت الامة فاجماعها حجة وهذا هو جباية لا فرق بين العترة والامة وان كان هكذا
فليس في قوله خلقت فيكم كتابا لله وعترتي فامد الان يكون فيها من هو حجة في الدين وهذا قول
الامامته واعلموا اسعدكم الله ان صاحب الكتاب اشغل نفسه بعبارة القران وقاويله
على من احب له يقبل في شئ من ذلك الدليل على صحته واولى كبت كبت هذا شئ لا يعجز عنه الصديق
وانما اراد ان يبين الامامته بانها لا ترى المجاهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد غلط
فالاخر ذلك على يد الطائفة ولا ترى ان تلقى ما يذهبها الى الهلكة ولا ان يخرج مع من لا يعرف
الكتاب الشريعة ولا يبين ان يشرى الرعية بغير العدل والحق واوجب من هذا ان اصحابنا من الزينة
في منازلهم لا يترن بهم عرف ولا يهون عن المنكر ولا يجهلون وهم يسيروننا بذلك وهذا نتاجنا
من نهائات الحامل ودليل من ادله العصبة نفوذ بالله من اتباع الموصى هو حسنا ونعم

فانقلها

الوكيل مسئلا اخرى يقال لصاحب الكتاب هل تعرف في ائمة الحق افضل من اهل المؤمنين
صلوات الله عليهم الزمان قال لا يقال له هل تعرف من المنكر بعد الشرائع والكفر شيئا اقم واعلم
بما كان من اصحاب التسبيحة فان قال لا يقال له فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والجهاط اهل المؤمنين فلا تدين بقول اهل المؤمنين عليه السلام يقال له فما باله لم يجاهد
القوم فان اعتذر بشيء قبل له فاقبل مثل هذا العذر من الامامية فان الناس جميعا يعلمون ان
الباطل اليوم اقوى منه يومئذ واعوان الشيطان اكثر ولا نقول علينا بالجهاط وذكره فان
الله تعالى انما فرض شرائط لوعقوبتها لقل كلامك وقصر كما بينك ونسال الله التوفيق مسئلة
اخرى يقال لصاحب الكتاب تصوبون الحسن على عليهما السلام في مواده معونه ام تخطونه فاذا
قالوا نضونه قبل لهم فتصوبونه وقد ترك الجهاد واعرض عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
على الوجه الذي توجبون اليه فان قالوا نضونه لان الناس حذروه ولم ياتهم على نفسه ولم يكن
معه من اهل البصائر من يمكن ان يتاوه بهم معونه واصحابه فاذا عرفت هذا قالوا ذلك قبل لهم
فاذا كان الحسن عليه السلام مبسوط العذر ومعه جليل بية قد خطب الناس على المنابر ورسول
سيفه وسوارى عدو الله وعدو الجهاد الما وصفتم وذكرتم فلم تقذروا جعفر بن محمد عليه السلام
في تركه الجهاد وقد كان عداؤه في عصره اخصا من كان مع معونه ولم يكن معه من شيعته من
قد تذبذبوا في الحرب اما كان قوم من اهل السرا لم يشاهدوا حربا ولا غابوا واقعة فان يجلوا
عذروا انصفوا وان امتنع منهم من منع نسل الفضل ولا فضل بعد فان كان القياس الزيدية صحيحا
فيميز على افضل من الحسن على لان الحسن وادع وزيد حارب حتى قتل وكفى يذهب يؤدى الى
تفضيل زيد بن علي على الحسن على فجاو الله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل وانما ذكرنا هذا
المقصود في كتابنا هذا لانها غائبة ما يتعلق به الزيدية وما رد عليهم وهي اشلا الفرق علينا
ونذكرنا الانبياء والائمة الذين وقعت بهم الغيبة صلوات الله عليهم وقد ذكرنا في اخر الكتاب الغيبة
ليخرج بذلك ما نقوله في الغيبة وطول العسر من هذا الاحالة اعد الجواز ثم صححنا النصوص
على الفائم الثاني عشر من الاثمة عليهم السلام من الله تعالى ذكره ومن رسوله والائمة الاخذ
صلوات الله عليهم صلوات الله عليهم مع اخبارهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا مولد عليهم ومن
شاهد ما خرج من دلالته واعلامه وما ورد من توحيده لنا كبد الحجة على المنكرين لو الله
والغيب لشر الله والله الواقف للصواب هو خير مستعان بالغيبة ادب من النبي عليه السلام
قالوا الغيبات غيبة ادب النبي عليه السلام المشهورة حتى ال الامر لشيعته الى ان تعدد عليهم القوت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والبرهان

وقتل الجبار من قتلهم واقترعوا خافا بهم ثم ظهر عليهم فودع شيعته بالفتح وبقيا مالا فقام من
ولده وهو فوج عليه السلام ورفع الله عز وجل ادريس عليه السلام اليه فلم تزل الشيعه توثقون فقام فوج
عليه السلام فقرأ بعد من ومن خلفا عن سلف صابرين من الطواغيت على العذاب المهيمن حتى ظهرت منوره فوج
عليه السلام **حدثنا** ابو عمرو ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل بن قاتوا
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجهمي ومحمد بن يحيى النخعي وقالوا حدثنا احمد بن محمد بن
عليه وابوه بن قاسم جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي الملاء عن ابي عن ابي جعفر محمد بن
عليه السلام قال كان بدو من ادريس عليه السلام كان في حانته ملك جبار والله وكيفيات فوج
في بعض زمره ضرا ارض خضرة فضرة لعبد مؤمن الرافضة فاعجبته فسأل وزدا ثم من هذه الارض
قالوا العبد مؤمن من عبد الملك فلان الرافضة فدعا به فقال له امتنع يا رضىك مذة فقال عبالى
احوج اليها منك قال فمتني بها ائمن لك قال لا امتنع بها ولا اسومك مع عندك كرها فغضب
الملك عند ذلك اسير اضرب الى اهل وهو مغموم منك في امره وكانت له امرأة من الازارقة وكان
بها مغبيا فبها وها في الامر اذا نزل به فلما استقر في مجلسه بعث اليها البشاد وها في امرها حجب
فخرجت اليه فرائحة وجملة الغضب فقالت ايها الملك ما الذي هالك حتى بدا الغضب وجهك
قبل فعلك فاخبرها بخبر الارض ما كان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له فقالت ايها
الملك انما ايقن ففهم به من لا يقدر على التغيير الانتقام فان كنت تكروا ان تقتله بغير حجة فانا
اكتبك امر واظهر رضىك بفتحك فيها العند عند اهل مملكك قال وما هو قال يا بنت اليه
اقول ان صاحب الاروقة حتى باؤك به فبشكك عليه عندك انه قد برأ من بينك فمجزولك قتله واخذ
ارضه قال فافعل ذلك قال وكان لها اصحاب من الازارقة حتى فيها من قتل الروافض من
المؤمنين فبعثت الى مؤمن من الازارقة فاقوا فامرهم ان يشهدوا على فلان الرافضة عند الملك
انه قد برأ من الملك فشهدوا عليه نه برأ من بينا الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله
فقال للمؤمن عندك فادع الله الى ادريس ان انت عبدك هذا الجبار فقل له اما رضىك ان قلت
عبدك المؤمنين ظلمنا حتى استخلصت ارضه خالصه لك فاحوجت عباله من بعده واحبهم الاوتار
لانتم له منك في الاجل ولا سلبك مملكك في العاجل لاخرين مد يدك ولا ذوق غرتك
ولا طعن الكلاب لم امراةك فقد عرك بامجلة حلى عندك فانه ادريس عليه السلام برسالة ربه هو
في مجلسه حوله اصحابه فقال ايها الجبار اني رسول الله اليك وهو يقول لك اما رضىك ان قلت
عبدك المؤمنين ظلمنا حتى استخلصت ارضه خالصه لك فاحوجت عباله من بينه واجتمع امانا وغرلا لا

هائم

غبر
لحقك

وأيضاً

في الاجل ولا سلبك ملكا في العاجل ولا خزينة بينك ولا ذل في عزك ولا طعن الكلاب لم
 امرأتك فقال الجبا اخرج غني يا ادريس فلن يتبقني بنفسك ثم ارسل الى امراته فاخبرها بما انا
 به ادريس فقال لا حول لك رسالة ادريس انا ارسل اليهم بقبلة تقبل رسالة الهه وكلما
 جاءك به قال فاضلي قال وكان لا ادريس اصحا من الراضه مؤمنون بمجتهعون اليه في مجلس له فجا
 به وبافترجهم فاخبرهم ادريس بما كان من وحى الله عز وجل اليه رسالة الى الجبار وما كان من تبليغه
 رسالة الله عز وجل الى الجبار فاشفقوا على ادريس واصحابه وخابوا عليه لقتل وبشت امرأة
 الجبا اليه ويحبون رجلا من الازد فلقبوا له واقوه في مجلسه لكان يجمع اليه فيه اصحابه فلم يجدوه
 فاصرفوا وقد زاهم اصحاب ادريس فحبسوا انهم اتوا ادريس ليقبوا ففروا في طلبه فلقوه فقالوا
 له خلعدك يا ادريس فان الجبار قال لك قد بشت اليوم اربعين رجلا من الازد فلقبوا لك
 فاخرج من هذه القرية فنجى ادريس عن القرية مثل يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان في
 الصحراء جى ادريس ربه فقال يا ربي بشتني الى الجبار فبشتك سالتك وقد قولتني هذا الجبار
 بالقتل بل هو قال لي ان ظفري فاحي الله عز وجل ان تنج عنه واخرج من قريته وخلني واباهم
 يا ادريس ان احببه قال الله عز وجل سل بظها قال اسلك ان لا يطر السماء على هذه القرية وما
 حولها وما حوت عليه حتى اسلك فلما قال الله عز وجل يا ادريس اذا تحرب القرية وبشتها
 اهلها ويهجعون قال ادريس ان خربت وجهي ووجاعوا قال الله عز وجل قد اعطيتك ما
 سالت ولني مطر السماء عليهم حتى تسالني ذلك وانا اخق من وفي بوعك فاخبر ادريس اصحابه
 بما سأل الله من حبس المطر عنهم وبما اوحى الله اليه وعك ان لا يطر السماء على قريتهم حتى يلبوا
 ذلك فاخرجوا اليها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها من القرى فخرجوا منها وعدتهم يومئذ عشرين
 رجلا ففروا في القرى شاع خبر ادريس في القرى بما سأل ربه وتنجى ادريس الى كهف من الجبل
 شامخ فلما اليه وكل الله عز وجل به ملكا باية بطعامه كل مساء وكان بصوره انها رقبته الملك
 بطعامه عند كل مساء وسلب الله عز وجل عند ذلك ملك الجبار وقتله واخرب مدنيته واظم
 الكلاب لم امراته غضبا للثمن فظفر في المدينه جبارا اخر عاص فمكوا بذلك بعد خروج ادريس
 من القرية عشرين سنة لم يطر السماء عليهم فطره من ما اناهم بهذا القوم واشتد حالهم وصاروا
 ينادون الاطعمه من القرى من بعد فلما اجدوا مشي بعضهم الى بعض فقالوا ان الذي نزل بنا مما نرى
 لوال ادريس ربه الا يطر السماء علينا حتى يساله هو وقد تنجي ادريس عنا ولا علم لنا بموضع الله
 اوحى بنا منه فاجمع امرهم على ان يتوبوا الى الله ويدعوه ويفزعوا اليه ويبالوا ان يطر السماء عليهم

فهم
عليهم

فجبل

وعلى ما حوت قريتهم فقاموا على الزناد ونهبوا السروج وخبوا على قريتهم التراب حتى انا الله بالتوبة
والاستغفار واللبكاء والصنوع اليه وحى الله عز وجل الى ادريس ان اهل قريتك قل نحو الى
بالتوبة والاستغفار واللبكاء والصنوع وانا الله الرحمن الرحيم اقبل التوبة واعفوا عن السبئية وقد
رحمهم ولم يمتحن من اجابتهم الى ما سالتون من المطر الامنا ظهرك فيما سالت ان لا امطر السماء
عليهم حتى تسالني فاسالني يا ادريس حتى اغيبتهم وامطر السماء عليهم قال ادريس الصبر اني لا اسالو
ذلك قال الله عز وجل لم تسالني يا ادريس جئت الى ما سالت فانا اسالك ان تسالني فلم لا يجز
مسالتني قال ادريس اللهم لا اسالك قال فاحى الله عز وجل الى الملك الذي امر ان ياتي ادريس
بطعامه كل مساء ان احب من ادريس طعامه ولا تاتيه فلما اتمى ادريس في ليلة ذلك اليوم فلم يبق
بطعامه حزن وجاع فصر فلما كان في ليلة اليوم الثاني فلم يبق بطعامه اشتد حزنه وجوعه فلما
كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يبق بطعامه اشتد حبه وجوعه وحزنه وقل صبر فنادى
وتب يا رب حبست عني رزقي من قبل ان تقبض وحى الله عز وجل الى ادريس جرت
ان حبست عنك طعامك ثلثة ايام ولما اهلها ولم يخرج ونذر جوع اهل قريتك فجهدهم منذ
سنة ثم سالتك عندهم ورحمنا يا ام ان تسالني فامطر السماء عليهم فلم تسالني وبجئت عليهم ثلثة
ايام فادبتك بالجموع فقل عندك لك صبرك وظهر جزعك فاهبط من موضعك فاطلب الخاش لفساد
مقد وكلتك في طلبك الى حبلك فاهبط ادريس عليه السلام من موضعه الى قريته يطلب اكله من جوع
فلما دخل القرية نظر الى خان في بعض منازلها فاقبل نحوه فحجم على عبور كبيره وهي ترفق
قرصين على مقل افعال لها ايتها المرأة اطعني فاني مجهود من الجوع فقالت له يا عبد الله ما نرك
لنا دعوة او ادريس فضلا لظعم احدا وخلفت ايتها ما تملك غير شيا فاطلب الخاش من غير اهل
هذه القرية فقال لها اطعني ما امسك به ووحى ليحمله به رجلى الى ان اطلب قالت انما قرصنا
واحدة في الاخرى لا بينه فان اطعناك قوفت مت ان اطعناك قوفت ليه مات وما ههنا فضل
اطعناك فقال لها ان ابنك صغر بنجره نصف قرصه فيجي به ويجري نصف الاخر فاجابه ورفق
بلعنون له فاكلت المرأة قرصها وكسرت الاخرى بين ادريس وبين ابنها فلما راي ابنها ادريس
ما اكل من قرصه اضرب حتى مات قالت له يا عبد الله قتلتي على ابني جرم على قومه فقال لها
ادريس فلما اجيب يا ابن الله فلا تجزع فاحذ ادريس بعض الصبر ثم قال ايتها الروح الخا جرع
بدن هذا الغلام يا الله ارحمني اليه بدنه يا ذاقه وانا ادريس النبي فرجعت روح الغلام لليلة
الله فلما سمعت كلام ادريس قوله وانا ادريس ونظرت على ابنها قد عاش بعد الموت قالت

فادبتك

اشهد انك ادريس النبي وخرجت نادى على صوتها في القرية النبوة بالفرج قد دخل ادريس
 قريتهم ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الجنا الاول فوجد ما فيه من اهل فاجتمع اليه انا
 من اهل قريته فقالوا له ادريس اما رحمتنا في هذه القريته سنة الى حمدة فيها ومنا المجمع
 الجهد فيها فادع الله لنا ان يطر السوء علينا قال لا حتى ياتي جباركم هذا وجميع اهل قريته
 مشاء حفاة فلبسوا ذلك فبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا باقوه باقوه باقوه
 فقالوا له ان الجبار بعثنا اليك لننصب عليك اليه فدعى اليهم فاقوا فبلغ ذلك الجبار فبعث اليه
 خمسمائة رجل لاقوه به فاقوه فقالوا له ادريس ان الجبار بعثنا اليك لننصب عليك اليه فقال
 لهم ادريس انظروا الى مضارع اصحابكم فقالوا له ادريس فليتلوا المجمع منذ عشرين سنة
 ثم ترهبان تدعوا علينا بالموت ما لك دحمة فقال ما انا مذاهب اليه وما انا بنا بل الله ان
 يطر السوء عليكم حتى ياتي جباركم ما شياخا فها واهل قريته فاطلقوا الى الجبار فاجزبه يقول
 ادريس وسالوه ان يعضي معهم وجميع اهل قريتهم الى ادريس مشاء حفاة فاقوه حتى وقفوا بين يدي
 خاضعين له طالبين اليه ان ينال الله عز وجل لهم ان يطر السوء عليهم فقال لهم ادريس ما الا
 فتم فقال الله عز وجل ادريس عند ذلك ان يطر السوء عليهم وعلى قريتهم وفواجها فاطلهم
 سخاية من السماء وادعت وابتقت ومطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انه العرف فارهبوا
 المنازلهم حتى انهم من الماء فاما الثالث في ذكر ظهور نوح عليه السلام النبوة فبعدك
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن ابي الكوكبة قال حدثنا
 الحسن بن محمد بن عمار عن احمد بن الحسن المصفي عن عبد الله بن الفضل المصفي قال قال الصادق عليه السلام
 جعفر بن محمد عليه السلام لما اظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح عليه السلام وايقن الشعب بالفرج و
 اشتد البلوى غطت القرية الى انزال الامر الى شدة شدة نالت الشعب والوفاء على نوح
 بالاضرب المبرج حتى مكثت عليهم في بعض الاوقات محشبا عليهم ثلثة ايام يجرى الدم من اذنه
 ثم افاق وذلك بعد ثلاث مائة سنة من مبعثه وهو في ذلك اذ كان يدعوهم ليلوا ونهارا فيهم
 ويدعوهم سرا فلا يجيبون ويدعوهم علانية فيقولون فتم بعد ثلثة مائة سنة بالدعاء عليهم و
 جلس بعد صلوة الفجر للدعاء فهبط اليهم من السماء السابقة وهم ثلثة املك فملوا عليهم قالوا
 يا نبي الله لنا حاجة قال ما هي قالوا نخرج الدعاء على قومك فانها اول مسطرة لله عز وجل في الارض قال
 قد اخرجت الدعاء عليهم ثلثة مائة سنة اخرى فادابهم فضع ما كان يصنع وصنعون ما كانوا
 يفعلون حتى اذا انقضت ثلثمائة سنة وبس من ايمانهم جلس في وقت غنى الهاد للدعاء فهبط

عن محمد بن اسحق
 عن احمد بن الحسن
 المصفي

المدونة الحامدة وهو قول الله عز وجل وكننا عليهم الاخرين يقول ترك على فوج دول الحجاز
 وبترأفه محمد صلى الله عليه وآله ذلك قال ولد الحام السند الهند الحين ولد لاسم العرب
 والعجم وجرت عليهم الدولة وكانوا يتوارثون الوصية عالم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هودا
 عليهم السلام وحدثنا علي بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 عن موسى بن عثمان النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال قال الصادق
 جعفر بن محمد عليهم السلام لما حضر فوجها عليهم السلام الوفاة رعى الشيعه فقال لهم اهلوا انتم سبكون من
 بعدكم غيبه تظلموا غيبه ان الله عز وجل يفرج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود له ممة
 وسكينة ووقار وشيخوخة خلفي وخلق وسيله الله اعداكم عند ظهوره بالرج فلم يزالوا يرقبون
 هودا عليهم السلام وينظرون ظهوره حتى طال عليهم الامد وقت قلوب اكرهم فاطمرا فقه تعالى ذكره
 بنبيه هودا عليهم السلام عند لباس منهم وتناهي البلاد بهم واهلك الاعداء بالريح العقيم الله
 وجعلها الله تعالى ذكره فقال ما تذر من شيء ابنت علي الا جعلته كالزبيب ثم وقعت الغيبة
 بعد ذلك الى ان ظهر صالح عليهم السلام حدثنا ابي محمد بن الحسن بن قيس قال حدثنا سفيان بن عبيد
 الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهم السلام قال لما بعث الله عز وجل هودا عليهم السلام
 سلم له العقب من ولد سام واما الآخرون فقالوا من اشد منا قوة فاهلكوا بالريح العقيم وارموا
 هودا وبترهم صالح عليهم السلام بالريح العقيم في ذكر غيبه صالح على نبيينا وعليه السلام حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي الخطاب وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
 الجهمي قالوا حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صالحا عليهم السلام غاب عن قوم زمانا وكان يوم غايب عنهم كهل الشجر
 البطن من اللحم وافر اللحمه جنس البطن خفيف العارضين جميعا وبصر من الرجال فلما رجع الى قومه
 لم يبق قومه بصورته فوجع الهمهم وهم على ثلث طبقات طبقة جاهلة لا ترجع ابدا واخرى شاككة فيه
 واخرى على يقين فبدا عليهم حرب دجج بالطبقة الثالثة فقال لهم انا صالح فلكن يوه وشقهوه و
 ذروه وقالوا بئس الله منك ان صالحا كان في غير صورته قال فاني انما اجد فلم يسموا منه القول
 وفقرها منه اشد الفقر ثم انما طافوا الى الطبقة الثانية وهم اهل اليقين فقال لهم انا صالح
 فقالوا اخبرنا خبر الاثنتي عشرة معدنك صالحا فانا لانتم نحن ان الله تبارك وتعالى الخالق بغيرنا
 يجوز في صورة شامو قد اخبرنا وتدارسنا فيما بيننا بعلامات القائم اذا جاء وانما يصعدنا

في
 الحديث
 في
 الحديث

في
 طبق التنكاح

اذ ان الخبز من السماء فقال لهم صالح انا صالح الذي اتبعكم بالانافة فقالوا صدق من هو الذي ننكر
 فاعلاما فانها فقال لها شربوا وكشرب يوم معلوم فقالوا ما باله وبما جئتنا به فخذ ذلك
 فالشباب وتعالى ان صالحا لم يسل من عندك فقال اهل البقيع انا بما اوصل به مؤمنون فاما
 الذين استنكروا وهم الشكاك والحجاد انما الذي صنمهم بكافرون قلت هل كان فيهم ذلك اليوم
 حاله قال الله اعد لمن يترك الارض بلا عالم بدل على الله عز وجل لقد مكث القوم قبل عز
 جهم ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة ايام على قومه لا يهرقون اما ما غيرهم على ما في
 آلههم من دين الله عز وجل كلمهم واحدة فلما ظهر صالح عليهم اجمعته وعليه انما مثل القوائم
 عليه مثل صالح ولما غيبه ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه فانها تشبه غيبه قائمنا
 صلوات الله عليه بل هي اعجب منها لان الله عز وجل غيب ابرااهيم عليه وهو في بطن امه حتى
 عز وجل بقدرته من بطنها الى ظهرها ثم اخفاه امره لادته الى وقت بلوغ الكتاب اجله حلاشا
 ليه ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
 هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابا ابراهيم عليه السلام محيا للفر من
 كتمان وكان نمرد لا عن ربه فظفره النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال لقد وابت في هذه
 الليلة عجبا فقال له الفر دوما هو فقال وابت مولودا وولد في رضاءه فكون هلاكنا
 يد به ولا يلبث الا قليلا حتى يجل به فيجب من ذلك نمرد وقال هل حمل به النساء قال لا وكان
 فيها اوتي به من العلم انه سحر في النار ولوركن اوتي ان الله تعالى سيجبه في النشاء عن الرجال
 فلم يترك امره الا جعلت بالمد بنه حتى لا يخلص اليهن الرجال قال ووقع ابا ابراهيم على امره
 فحلت به وطعن انه صاحب فارسل الى نساء من القوام لا يكون في البطن شي الا علست به فظنن
 الى ابراهيم فالزم الله تعالى ذكره ما في الرحم الظاهر فقلن ما نرى شي في بطنها فلما وضعت
 ابراهيم اداوه ان يذهبه فمكث نمرد فقال له امرته لا تذهبي بانيك الى نمرد فقبله وعنه
 اذهبي الى بعض الغيران اجعله في رحمك ولا يكون انت تقبلينك فقال لها
 فاذ هي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار حخرة ثم انصرفت عنه فقبل
 الله عز وجل ذرة في ايهامه فقبل منها فاشرب لبنا وجعل يشرب اليوم كما يشرب في الحجفة
 كما يشرب في الشهر ويشرب في الشهر كما يشرب في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امره قال
 لا يسلوا ذنتي حتى اذهب اليه ذلك الصبي فاربه ففعلت قال فافعل فان الغار فاذا هو ابراهيم
 فاذا عساه ثم هان كانا سر جان فاخذته فوضعه الى صدره وارضعته ثم انصرفت عنه

في
 الحديث
 في
 الحديث

في
 الحديث

ما
 واثر

فسألهما أبوهم عن الشيء فقالا له قد وادبته في التراب فمكثت تسعد وتخرج في الحاجة وتذهب
 أبوهم عليهما فغضب عليهما وقصده ثم تصرف فلما تحرك انشده ما كانا نأقبه وصنعت كما كانت
 صنعت فلما ارادت الانصراف اخذ ثوبها فقال له مالك قال لها اذهبي معك فقال له خذ ما تشاء
 اناك فلم ينزل أبوهم عليهما في الغيبة مخفيا لشخصه كما قما الامر حتى ظهر فصدع لامرأته فقالا في ذكر
 واظهر الله قدرته فيه ثم غاب عليهما الغيبة الثانية وذلك حين فناء الطاعوت عن الصوفيا
 واعترلهم وما يدعون من ذنوب الله وادعوا في عسى ان لا اكون بدعا وفي ثقب قال الله عز وجل
 فلما اعزتهم وما يعبدون من دون الله وصبنا لهم السحق وبعقوب كل اجلنا نبيا ووصينا لهم
 من رحمنا وجعلنا لهم لسانا صدق عليا يعني به علي بن ابي طالب عليهما السلام لان أبوهم كان قد
 دعى الله عز وجل ان يجعل لسانا صدقا في الاخرين فحبل الله تبارك وتعالى له ولا يخفى بعقوب
 لسانا صدق عليا فاخبر علي عليهما السلام بان القائم هو الحادي عشر من ولد وانه المهدي الذي يملأ
 الارض منسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وانه تكون له غيبة وجبر مقتل فيها اقوام ولطفي بها
 اخرون وان هذا كاي من كما انهم مخلوق واخبر عليهما السلام في حديث كميل بن زياد النخعي ان الارض لا
 تخلو من قائم لله مضاعف مشهور او خافي عن رسله لا ينزل حجج الله ويبنانه وقد اخرجت
 هذه الخبر في هذا الكتاب باسنادها في بابنا اخبر بها من المؤمنين عليهما السلام وقوع الغيبة
 وكوت في كرمها للاحتياج اليه على اثر ما ذكرت من قصة ابراهيم عليهما السلام ولا يبرهم عليهما السلام
 اخرى سار فيها في المبدأ وعدله للاعتبار حدثت في ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما فالاخذنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محبوب
 عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالی عن ابي جعفر عليهما السلام قال خرج ابراهيم عليهما السلام فاستقر
 بسنخ البلاد ليعبر فترى بقات من الارض فافا هو رجل قائم يصلي قد قطع الى السماء صوته ولما
 شعر فوقف عليه ابراهيم عليهما السلام فحير منه وحيل ينظر فراخه فلما طال ذلك عليه حركه سيد وقما
 له ان في حاجة مخفف الرجل وجلس ابراهيم فقال له ابراهيم عليهما السلام فقلت فقال له ابراهيم فقال له
 اله ابراهيم قال الذي خلقتك خلقتني فقال له ابراهيم لقد اعجبني بخوك وانا احب ان احبك في الله
 عز وجل فابن من ذلك فاودت فبارك ولما ناك به فقال له الرجل منزله خلف هذه النطقة و
 اشاوسيك الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصبني فيه اذا اردتني ان شاء الله ثم قال الرجل لا يبرهم
 الك حاجة فقال ابراهيم نعم فقال الرجل وما هي قال له تدعوا الله وادعوا من على غائبك وادعوا
 انا هو تو من انت على فاني فقال له الرجل فها تدعوا الله فقال ابراهيم للمدنيين المؤمنين فقالوا

فقال الرجل لا فقال لهم لو فقال لا في دعواته منذ تلك سنين بدعوه له واجابها الى اعشا
 وانا اسحق من الله عز وجل ان ادعوه بدعوه حتى اعلم انه قد اجابني فقال لهم وقيام دعوته فقال له
 الرجل اني لفي مصداق هذا ذات يوم اذ فرج غلامه اروع النور يطالع من جهته له ذراب من خلفه
 ومعه بقر يهوقها كانما دهنت في هذا وغنم يهوقها كانما دخلت في خشا قال فاجبني ما وابت
 منذ فطنت باغلام من هذه البقر والغنم فقال لي فقلت من انت فقال نا اسمعيل بن ابراهيم
 خليل الرحمن عز وجل صلواته عليه قد عرفت الله عز وجل عند ذلك وسالته ان يرني خليلي فقال
 له ابراهيم فانا ابراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني فقال له الرجل عندك لك الحمد لله الذي اجابني
 دعوتي قال ثم قبل الرجل صفني وجبه ابراهيم فانه ثم قال ما الان نعم وادع حتى او من على عا
 فدا ابراهيم عليه السلام المؤمنين والمؤمنات الذين من يوم ذلك الى يوم القيمة بالمغفرة والرضا
 عنهم قال وامن الرجل على خاتمه فقال ابو جعفر عليه السلام فدعوا ما ابراهيم بالغة المؤمنين الذين
 من شيعتنا الى يوم القيمة واما يوسف فانه كان في غيابة سنين من سنين فيها ولد
 له بكر ولم يخطب له من قبل النساء حتى جمع الله له يعقوب بشمله وجمع بين يوسف واخوته وابنه خالته
 كان فيها ثلاثة ايام في الحب وفي السجن بضع سنين وفي الملك باق سنين وكان هو مصر في مصر
 فلسطين وكان بيننا ما مشير تغربنا باخا خلف عليه لا حوال في غيبته من اجاع اخوته على قلبه
 ثم لقائهم اياه في غيابة الحب ثم بيعهم اياه ثمن بخس وراهم معدود ثم بلواه بقبضته امرؤ
 الغرير به ثم بالسجن بضع سنين ثم صا واليه بعد ذلك ملك مصر وجمع الله تعالى في كره شمله وانه
 ناول بل وبناه **حل ثنا** محمد بن علي ما جلاوبه قال حدثنا محمد بن يحيى القطار عن محمد بن
 الحسن ابان عن محمد بن اودنه عن احمد بن الحسن السبيعي عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قد اعرابني على يوسف لثمنه طعنا ما فباعه فلما فرغ قال له يوسف
 ابن من لك قال له بوضع كذا وكذا قال فقال له فاذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد يا يعقوب
 يا يعقوب فانه يخرج اليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم فقل له لغيت جلا بمصر وهو بقرتك التلم
 ويقول لك ان ودعتك عند الله عز وجل ان تضعي فاقضي الاعراب حتى انه ياتي الى الموضع فقال
 لعلمانه احفظوا على الابل ثم تاذي يا يعقوب يا يعقوب فخرج اليه رجل اعني طويل جميل بنقيا
 بيده حتى اقبل فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فابصره ما قال له يوسف قال فسقط مغشيا عليه
 ثم اتاه فقال يا اعرابي الك حابه الى الله عز وجل فقال له نعم اتي رجل كثير المال والى ابنه غم
 ليس يولد لي منها واحب ان تدعوا الله ان يرفعني لدا قال فتوضا يعقوب صلي وكتبين ثم تك

وكان
 في
 ذلك
 اليوم
 من
 سنين
 من
 سنين
 من
 سنين

الله عز وجل فزاد اربعة اطن او قال سنة اطن في كل اطن اثنين فكان يعقوب عليه السلام يعلم ان
 يوسف حتى لم يميت ان استغاث في كره سبطه لم بعد غيبته وكان يقول اليه اني اعلم من الله ما
 تعلمون وكان امله واقرباؤه يعتقدون على ذكره يوسف حتى انهم اجمعوا عليه يوسف قال اني لا اجد
 ربح يوسف لولا ان تغفدون قالوا ما الله انك لبق ضلالك القديم فلما ان جاءه البشير وهو
 ابنه والفقير يوسف على وجهه فارتد بصيرا قال لا اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
فحدثنا محمد بن علي ما جابوا به قال حدثنا محمد بن يحيى القطار قال حدثنا الحسين بن الحسن
 ابان عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابي عبد الله السراج عن بشر بن جعفر عن المنقلب الجعفي اخيه عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انكم ما كان قبض يوسف قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام
 لما اوتدنت له النار وانا جبرئيل عليه السلام بنوب من ثياب الجنة والبساط اياه فلم يضر معه خرو
 ولا يزد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تمبته وعلفه على اسنق وعلفه اسنق على يعقوب فلما ولد
 ليعقوب يوسف عليه السلام علفه عليه فكان في عضده حتى **مات** من امر ما كان فلما اخرج يوسف
 القبط من التمبته وجد يعقوب به وهو قوله اني لا اجد ربح يوسف لولا ان تغفدون فهو
 ذلك القبط الذي انزل من الجنة قال قلت جعلت فداك فالي من صا ذلك القبط قال ان
 اصله ثم قال كل بني رث علما او غير فداك اني الى محمد صلى الله عليه وآله فوالله لو اني الفانم عليه السلام
 خرج عليه يكون عليه قبض يوسف عليه السلام ومعه عصابة موسى فاما سليمان عليه السلام
 والدليل على ان يعقوب عليه السلام علم بحجوه يوسف انما غيب عنه لبلوى اخبايا وانما رجع
 اليه بنوه يكون قال لهم يا بني فالكلم لم تكون وتدعون بالويل فالي ما اري فكم حبيب يوسف
 قالوا يا ابا انا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب ما انت بمؤمن
 لنا ولو كنا صادقين هذا فقصه فداك بئنا كذبة قال القوة الى قال قوة اليه فالتقاء طلع وجهه فخر
 مغشيا عليه فلما انما قال لهم يا بني السهم فعمون ان الذئب قد اكل حبيب يوسف قالوا نعم قال ما
 الى السهم ربح محمد فالي اري قبضه صحيحا صوابا ان القبط ابن القبط انكشف من امه لوانهم
 ما كان في منكبته وعنفه كيف خلع عليه الذئب من غير ان يخرج من هذا الذئب المكذوب
 عليه ان ابيهم لظلموا بل تولوا انكم انفسكم امرافكم جبرئيل والله المستعا على ما تصفون وتو
 عنهم ليلته تلك لا يتكلموا وابل في يوسف يقول حبيب يوسف الذي كنت اوثقه على جميع
 اولادي فاختار مني يوسف حبيب يوسف الذي كنت ارجوه من بين اولادي فاجلس في
 حبيب يوسف الذي ارسلكم به وادثه بئنا الى فخلص من حبيب يوسف الذي كنت اوثق

به ومكنا جليل من جنبيه يوسف شمر في اى الجبال طر حركنا من اى لها وخر حرك
 جنبيه يوسف ليتنى كنت معك فصينى الذى صابك ومن الدليل على ان يعقوب عليه السلام
 علم بحياة يوسف عليه السلام وانما في النبوة قوله تعالى ان ياتين به جوجيا وقوله ليتنى
 اذ مبوا فمخسوا من يوسف اخيه لا يبا سوا من روح الله انه لا يبا من روح الله الا القو
 الكافر وزو قال الصادق عليه السلام يعقوب عليه السلام قال للملك الموت اخبرني عن الارواح قبضها
 بجمعها او منفردة قال بل منفردة قال فهل قبضت روح يوسف جملته من الارواح فقال لا
 ضنده لك قال ليتنى باخرا اذ مبوا فمخسوا من يوسف فقال العادني في وقتنا هذا اجابا
 زماننا انما عليه السلام قال يعقوب عليه السلام في معرفته يوسف ضيقته وقال الجاهلي في قبيله
 والمائد في امر حال اهل يعقوب افرأيت الذين يلبغ من جهلهم بامر يوسف ضيقته حتى
 قالوا لا يبا يعقوب يا الله انك لفي ضلالك القديم وقول يعقوب يا الله البشير قص يوسف
 في حجره فارتد بصيرا قالوا اقل كذا في اعلم ما لا تعلمون لبل على انه قد كان علم ان يوسف حيا انه
 انما غيبه للنجو والامتحان **حلت لنا** ا في محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
 جعفر الجعفي عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ابوب عن سعد بن قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت كانتك تذكر خبرا وعينيه
 فقال لي ما تذكر هذه الامه اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا سبايا اولادنا يبا جوجيا
 وبابعد وهم اخوته وهو اخوه فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف هذا اخي فاشكروا هذه الامه
 ان يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريهم ان يترجمهم عنهم لعد كان يوسف يومئذ ملك
 مصر وكان بينه وبين والده مسير ثمانين حشر يوم ما نلوا راد الله تبارك وقطاعا ان يعرفه
 مكانه لقد رط على لك والله لقد ما يعقوب ولد عند البشارة في تغربا ما الى مصر فالتكر
 هذه الامه ان يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل يوسف ان يكون يسيرا بينهم ومجته في
 اسواتهم ويطالبهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليو
 عليه السلام قال لهم هل علمتم ما ضلتم يوسف اخي انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال
 انا يوسف هذا اخي اما ضربه موسى النبي عليه السلام فانه حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس بن
 قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد سهل بن بابا الادعي الرازي قال حدثنا محمد بن ادم النشا
 عن ابي ادم بن ابي قال حدثنا المبارك بن فضاله عن عبد الله بن جعفر عن سبدا لما بين
 على الحسن بن عرابيه سبدا لهذا الحسن بن علي عن ابيه سبدا الوصين بن ابي الوصين

اخوة يوسف

عن ابي عبد الله عليه السلام

علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر يوسف عليه السلام الوفا
 جمع شيعته واهل بيته فحمد الله واشفي عليهم ثم حدثهم بشئ تناهوا عنه فقلل منها الرجال ونفق
 بطون الجبال وتدريج الاطفال حتى بظلم الله الحق في القائم من ولد لاوى بن يعقوب هو علي
 ابي طالب ونفسه لهم نعمة فمستكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني امير ائبل وهم
 ينظرون قيام القائم اربع مائة سنة حتى اذا ابتزوا بولادته وروايات ظهوره واشتدت
 البلوى على اهل بيته بالحجزة وطلب الفقيه الذي كانوا يرجون الى الحادثة فاستقر عليهم
 فقالوا كما مع الشدة لنسريج الى حديثك فخرج لهم الى بعض الصحابة جلس معهم ثم حدثهم
 القائم ونفسه وقرب الامر وكان ليلة فمينا لهم كذلك حتى طلع عليهم موسى عليه السلام
 وكان في ذلك الوقت حدث الشرف فخرج من دار فرعون بظلم الزمعة فعدل عن موكب وامتد اليهم
 ومحنه بقله وعليه طيات اخر فلما رآه الفقيه عرفه بالثقت فقام اليه انكب على قدميه
 فقبلها ثم قال الحمد لله الذي لم يمتحنني حتى ادايتك فلما رآه الشيعه ذلك علموا انه صاحبهم
 فاكبوا على الارض شكر الله عز وجل فلم يزد لهم على ان قالوا ارجوان نقبل الله ورجعكم ثم غاب
 بعد ذلك فخرج الى المدينة مدين فاقام عند شعيب اقام فكانت الغيبة الثانية اشتد عليهم
 من الاولى وكانت بنفا وخسب سنة واستندت البلوى عليهم واستمر الغيبة فبعثوا اليه
 لاصبر لنا على انتظارك عنا فخرج الى بعض الصحابة واستدعاهم وطيب نفوسهم واعلمهم
 ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا يا جهم الحمد لله عز وجل ابي
 قل لهم قد جعلنا ثلثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا اكل نعمة من الله فاحي الله اليه قل لهم قد
 جعلنا عشرين سنة فقالوا لا يا بني بالخبر الا الله فاحي الله اليه قل لهم قد جعلنا عشرين سنة فقالوا لا
 بغير التوبة الا الله اليه قل لهم لا نبرحو فقد اذنت لكم في فرجكم فبيناهم كذلك اذ طلع موسى
 عليه السلام ركباً حامداً فاراد الغيبة ان يهزها الشيعه ما يستبصرون به فيه وجاء موسى حتى
 عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسبك وقال موسى قال بن من قال بن عمر قال قال ابن عباس
 ابن قاصم بن لاوى بن يعقوب قال لما اذجت قال جئت بالوفا له من عند الله عز وجل فقام
 اليه فقبل يده ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وامرهم امرهم ثم فرغهم فكان بين ذلك الوقت وبين
 فرجهم بفرق فرعون اربعين سنة **وحدثنا** ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الطاطري واحمد بن ابراهيم
 جميعاً قالوا حدثنا احمد بن محمد بن علي عن احمد بن محمد بن علي بن نصر بن نبطي عن امان بن عثمان عن

في
الاولاد

اذ
البيه

فلو بهم

او بن محمد

تخذه ولذا فيكون قرع عينه ولك فلا نقله قال ومن ابن هذا الغلام قالت والله ما ادرك
الان الماء جاء به فلم تزل به حتى رحنى فلما سمع الناس ان الملك قد تبنا ابنا لم يبق احد من رؤس
من كان مع فرعون الا بعث اليه امرائه لئلا يكون له طائر او تحضنه فانه ان باخذ من امرأة منهم تبنا
قالت امرأة فرعون اطلبوا لابني طيرا ولا تحفروا احدا فجل لا يقبل من امرأة منهم فقالت اتفقوا
لاخيه فصبها انظرى ترين له اثرا فانطلق حتى اتى باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون طيرا
وبهنا امرأة صالحه تاخذ ولدك وتكفله لكم فقالت دخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون
من انت فقالت من بنى اسرائيل قالت فصبها يا بنتي فلبس لنا فبك حابه فلقن لها النساء انظرى عاك
الله يقبل ولا يقبل فقالت امرأة فرعون اراهم لو قبل هل يرخص فرعون ان يكون الغلام مري
اسرائيل والمرأه من بنى اسرائيل يعني الطائر فلا يرخص قلن ما تظري يقبل ولا يقبل قالت امرأة فرعون
فاذ بهي فادعها فحالت الى امها وقالت ان امرأه الملك تدعوك فدخلت اليها فذبح اليها موسى
فوضعه في حجرها ثم التفت اليها فاما دم اللبن فنه حلفه فلما رأت امرأة فرعون ان ابنتها قد قبل
قامت الى فرعون فقالت اني قد اصبت لابني طيرا وقد قبل منها فقال من هي قالت من بنى اسرائيل
قال فرعون هذا ما لا يكون ابدا الغلام من بنى اسرائيل فلم تزل تكلم فيه وتقول لا تخاف من هذا
الغلام انما يبشرك في حجره حتى قلبه عن رايه رضى ففشا موسى عليه السلام في فرعون وكلمت اخير
واخيه والقابله حتى هلك امره والقابله التي قبلته ففشا عليه السلام يعلم بنو اسرائيل وقالوا
بنو اسرائيل تظلمون لنا لانه فعمى عليهم خبره قال مبلغ فرعون انهم يطلبونه وبنا لونه عنده فاصل
اليهم فواد عليهم في العذاب فرق بينهم ونهاهم عن الاخبار به والتواضع عليه قال فخرج بنو اسرائيل
ذات ليلة مقمرة الى شيخ لهم عند علم فقالوا كنا نسير معك الى الاخاديت فحجته مني والى متى نحن في هذا
البلاد قال والله انكم لا تزلون فيه حتى يحى الله تعالى فذكره بغلام من ولد لاوى بن يعقوب واسمه
عمران غلام طوال جلد فينباهم كذلك اذا قبل موسى عليه السلام يسر على فبكره حتى وقف عليهم فرجع
الشيخ واسه صرعه بالصفه فقال له ما اسمك برحمة الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال نعم
اليه الشيخ فاخذ بهد فقبلها وثاروا اليه جله فقبلوها فصرهم وعرفوه واتخذت شبعه فكث
بعد ذلك ما شاء الله ثم خرج فدخل مدينة فرعون فيها رجل من شبعته يقال رجلا من العجم
من القبط فاستغاثه الذي من شبعته على الذي من عتة القبط فوكزه موسى ففقه عليه وكان
موسى عليه السلام قد اعطى بسطة في الجسم شدة في البطش فذكر ما اتاسر وساع امره وقالوا ان موسى
قتل رجلا من ال فرعون في كمينه خائفا من قرب فلما اصبحوا من الغدا ذا الرجل الذي استخ

بالامس يتصرفه على الاخر فقال له موسى انك لغوي مبين بالامس جلد اليوم وجعل فلما اذ كان
 يبطش بالذي هو عدو فلما قال يا موسى اترهبان تقبلن كما قلت نفسا بالامس ان قريدا الان
 يكون جانا في الارض ما ترهبان تكون من المصلحين معا وجعل من امسى المدينة رجل يسى قال
 يا موسى ان الملائكة من بك ليقنلوك فاخرج الى تلك من لنا صحبين فخرج منها خاتما فخرج
 فخرج من مصير ظهره لا ذنب ولا خادم تحفظه اوضح ترفعه اخرى حتى انتهى الى ارض مدبر
 فانهى الى اصل شجرة فزلا فاطمها ثم اذا عندنا الله من الناس يسعون واذا جارتنا ضيفنا
 واذا معها غنمها فلما قال ما خطبك قالنا ابونا شيخ كبير نحن جارتنا ضيفنا لا نقدر ان
 نراهم الرجال فاذا سقى الناس سقينا فوجها موسى عليه السلام فاخذ دلوها وقال لهما قدما عنكما
 فسقى لهما ثم رجعا بكرة قبل الناس ثم قولى موسى الى الشجرة فجلس تحتها فقال رب ان لما ازلت
 الى من خير فغير فري اتر قال ذلك وهو محتاج الى شئ قرة فلما رجعا الى ابيهما قال ما اجملكما
 هذه الساعة قالنا وجدنا رجلا صالحا رجعا فسقى لنا فقال لا حظيها اذ هي فاذيها وعبد لي فجلست
 على استخاء قال لان ابي يدعوك ليجزيك جونا سقيت لينا فري ان موسى عليه السلام قال لهما وجبه
 الى الطريق واسم خلفه فانا بنو يعقوب لا ننظر في النساء فلما جاتا وقص عليه القصص قال لا
 تحف بخوت من العوم الظالمين قالتا حظيها يا ابا استاجر ان خبر من استاجرت القوي لا مبر
 قال في اربان انك احسن ابني هاتين على ان تاجرني ثمانى حج فازامت عشر من عند
 فري انه قضى انهما لان الانبياء عليهم السلام لا تاحزن الا بالفضل قالما فلما خضع موسى الاجل
 ومارا به لم يحويبت المقدس اخطا عن الطريق ليل فري اذ انا فقال لا هلا مكنوا انى انت
 فاذا على ايتكم منها بقبس ونجبر من الطريق فلما انتهى الى لنا واذا شجرة قسطور من اسفلها
 الى علاها فلما دى منها تاجرت عنه فرجع واوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فتود
 من شاطئ الوادى لا يبرح البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين وان
 الوعصاك فلما اذا ما هنر كاتنها جات ولى مدبرا ولم يقبغا ذا حبه مثل النجد لا سنانها
 صرير يخرج منها مثل لهب النار فولى موسى مدبرا فقال له ربه عز وجل فوجع وهو يرتعد وكتبنا
 مضطكان فقال يا الهى هذا الكلام الذى اسمع كلامك قال نعم لا تحف فوقه عليه الامان
 فوضع رجله على نبتها ثم تناول بحبها فاذا به في شعبه العصاة عادت عضيلو قبل له اخلع ليلك
 انك بالواد المقدس طوى فري انه امر بصلبها لانها كانا من جلد خادمت وروى في قوله عز وجل
 فاخلع نعليك اى خوفك خوفك من ضباع اهلك وخوفك من فرعون ثم ارسله الله عز وجل الى

قوله
لا يربانها

قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى الملك الموت عليه السلام لا تقبض وحده حتى يكون هو الذى يهتد
ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا بوشع بن نوح
فاوحى اليه امر بكم ان امره وان يوحى بعد الى من يقوم بالامر غاب موسى عليه السلام عن قومته
في غيبته برجل هو يجهز قبره فقال له الا اعينك على حفر هذا الامر فقال له الرجل بل يا غانه حتى
حفر القبر تشو الخد ثم اضجع فيه موسى عليه السلام لينظر كيف هو فكشف الله له الغطاء فرأى مكانه في
الجحش فقال يا رب يا جحش اليك يقبض ملك الموت وحده مكانه ودفنه في القبر شو عليه لثرا بكاذ
الذى يجهز القبر ملك الموت في صورة ادمي فان ذلك في التبه مضاح صايح من السماء مات موث
كليم الله واى نفس لا موث فحدثني ابي عن علي عن ابيه عنهم عليهم السلام ان رسولا الله صلى الله عليه
واله سئل عن قبر موسى بن هو فقال هو عند الطريق الا اعظم عندا لكتبا لاجر ثم ان بوشع بن نوح
عليه السلام قام بالامر بعد موسى عليه السلام صابرا من الطواغيت على لاذي الضر والجهل البلاء
مضى منهم ثلاث طواغيت فقوى بعدهم امر فخرج عليه جلان من منافق قوم موسى عليه السلام بضراء
بنت شعب امرأة موسى عليه السلام في مائة الف رجل فقالوا لبوشع بن نوح عليه السلام فقتلهم وقتل منهم
مقتلة عظيمة وضره الباقي ان الله تعالى ذكره واسم صغراء بنت شعيب قال لها قد عفوت عنك
الى ان التقيت الله موسى عليه السلام فاشكو اليه ما القيت منك ومن قومك فقالت صغراء واوبلا
والله لو ابغيت في الجنة لا استحييت ان ارى فيها رسول الله صلى الله عليه واله وقد هنتك حجابي على
وخرجت على صغراء بعد فاشترى الائمة بعد بوشع الى مان داود عليه السلام وبعثه سنة وكانوا احد
عشر وكان تورم كل واحد منهم يخلعون اليه وقنه وبأخذون عنه معالود منهم حتى انتهى الامر
الى اخرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فبشرهم بداود عليه السلام واخبرهم ان داود عليه السلام هو الذى يطهر الارض
من جالوث وجنوده ويكون فرجه في ظهوره فكانوا ينظرون فلما كان داود عليه السلام
لداو بغير اخوة ولهم اب شيخ كبير كان داود عليه السلام من بينهم حامل الكوك وكان صغرا خوة لا يملكون
انه داود والمنظر الذى يطهر الارض من جالوث وجنوده وكانت الشبهة يعلمون انه قد ولد وبلغ
اشده وكانوا يخرجونه ويأخذونه ولا يعلمون انه هو فخرج داود واخوته وابوهم لما ضلوا
بالجنود وتختلف عنهم داود وقال ما يصنع في هذا الوجه فاستهان به اخوته وابوه واقام في
غنى ابيه عاها فاشد الخوف واصاب الناس جهد فوجع ابوه وقال لداود احمل الى اخوتك طعنا
تقتون به على العمد وكان عليه السلام رجلا قصيرا قليل الشعر طاهرا قلبا لافه نقيه فخرج الفتوة
متقاربون بعضهم من بعض قد جمع كل منهم الى مركزه فترد داود عليه السلام على حجر فقال انجر له

مبناء و رفع ياد اود خذنه فاقبل به جالوت فاذا انما خلقت لقتله فاخذوه وضعه فخر خلافة الى
 كانت يكون فيها حجاب نه الى كان برى عما غنه فلما دخل المنكر منهم يعظون امر جالوت فقال
 لهم ما تعظون من امر فوالله لئن غابنه لا قتلنه فقدوا بخبر حتى ادخل على جالوت فقال له
 يا فتى ما عندك من القوة وما جئت من قبلك قال قد كان الاسباب بعد الشاة من غنى فادركه
 فاخذ برأسه واثق بحبسه عنها فاخذها من فيه وكان الله تبارك وتعالى اوحى الله الى جالوت
 انه لا يقبل جالوت الا من ليس برعك فلا لها مدحا بدعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت
 عليه فخرج ذلك جالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عيسى الله ان يقبل برجالوت فلما
 اصبحوا الى الله الناس قال داود عليه السلام روي جالوت فلما راه اخذ الحجر فراه به فركب برين
 حينئذ قد معه ونكس عن ذنبه فقال الناس قتل داود جالوت وعلمه الناس حتى لو يكن لميع
 لجالوت فكلوا اجتمعت عليه بنو اسرائيل انزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة
 الحمد بدليلته له وامر الجبال والطيران تسبح معه واعطاء صوتا ليرفع بمثلهم حسنا واعطى
 في العبادة واقام في بني اسرائيل نبيا وهكذا يكون سبيل القابم عليهم له علم اذا خان وقت
 خروجه انتشر لك العلم من نفسه انطقه الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقبل اعداء الله
 ولم يفسد مخد اذا خان وقت خروجه اقلع ذلك السيف من غده وانطقه الله عز وجل فناداه
 السيف اخرج يا ولي الله فلا يجل لك ان تقعد عن اعداء الله فخرج عليهم بقتل اعداء
 الله حيث تقفهم ويقوم حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل حدثنا بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت
 الدوالي بمبنة السلام عن محمد بن الفضل الحموي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن
 علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابائه عن الحسن بن علي عليه السلام عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله في اخير طوبى قد اخرجته في هذا الكتاب في بار بار روى عن النبي صلى
 الله عليه وآله من النص على القابم عليهم وانه الثاني عشر من الامم عليهم السلام ثم ان داود عليه
 السلام اودان يستخلف سليمان عليه السلام لان الله عز وجل اوحى اليه بامر بذلك فلما اخبره اسرائيل
 صغوا من ذلك قالوا يستخلف سليمان احدا وفينا من هواكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال
 لهم قد بلغتم مقالكم فاروقى عصمتكم فاي عصا ثمرت فصا جهنا الى الامر من بعد فقالوا
 وصيونا فقال ليكتب كل واحد منكم اسمه على عصاه فكتبوه ثم جاء سليمان عليه السلام بمصا فكتب
 عليها اسمه ثم ادخل بيتنا واغلق الباب حوسه رؤس اسباط بني اسرائيل فلما اصبح صلى عليهم
 الغداة ثم اقبل ففتح الباب فخرج عصبتهم قد اوقفت وعصى سليمان قد اثمرت فسلموا ذلك الى

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

قوله
فانزلناه
فانزلناه
فانزلناه
فانزلناه

عليه السلام فاجتمعوا في السرايل فقالوا يا بني امير قال صلى الله عليه وسلم غفوا اناس منكم
عن بعض قال يا بني فاتي في احلى الحب وهو روح الله في عباده فاضروا وضا حكا فادبه في
اسرايل فقال هذا خلفي فيكم من بعد ثم اخفى سليمان بعد ذلك امره وتزوج امرأة واستتر عن
شيعته فاشاء الله ان يستتر ثم ان امرأته قالت له ذات يوم يا ليت راي اكل خضالك واطبخ
ولا اعلم لك خصله اكرهها الا انك في مؤنة ابى فلو دخلت السوق فتمضت لزوج الله رجوت اني
يحبك فقال لها سليمان فاني اعلمت عملا قط ولا احسنه فدخل السوق فجال يوما ذلك ثم حج
فلم يصيب ثوبا فقال لها ما اصببت شيئا قالت لا عليك ان لو يكن اليوم كان غدا فلما كان من الغد
خرج الى السوق فجال يوما فلم يجد راي في روجع فاجعلها فقال له يكون غدا ان شاء الله فلما كان
من اليوم الثالث مضى حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بصباة فقال له هل لك ان اعينك وتطينا
شيئا قال نعم فاعانه فلما فرغ اعطاه الصباة سمكتين فاخذها وحملها لله غر وجعل ثم انه شق بطر
احدهما فاذا بها تم في طينها فاخذ ضره في ثوبه فحمله الله واصح السمكتين وجاء بهما الى منزله
ففرحت امرأته بذلك وقالت له اني اريد ان تدعوا الى ابوي حتى يعلموا انك قد كسبت فداها
فاكل معه فلما فرغوا قال لهم هل تعرفوني قالوا لا والله الا اننا لم نرا الا خبرا منك قال فخرج خاتمه
فلبس فرع عليه الطير والريح وغشبه الملك وحمل الخاوية واربها الى بلاد واصطفر واجتمعت اليه الشيعه
واستبشروا به ففرح الله مما كانوا فيه من حزنه عنيده فلما حضرته الوفاة اوصى الى اصنف بن بذا
بامر الله تعالى ذكره فلم يزل بينهم تختلف اليه الشيعه وباحذون عنه معالدهم منهم ثم غلب الله
تبارك وتعالى اصنف عبيده طال مدتها ثم ظهر لهم فيق بين قومه فاشاء الله ثم انه ودعهم فقالوا
له ابن الملقه قال على الصراط وعاب عنهم فاشاء الله فاشدت البلوى على بني اسرايل فبيده وتسلط عليهم
بخت نصر فحبل يقبل من ظهره منهم ويطلب من لحيته يبيد ذرارهم فاضطف من السبي من اهل بيت
مهمودا اربعة نفرهم فانيال واصطف من لدهم من غريبهم وهم يومئذ صبيبه صفار فكثروا في بيت
وبنو اسرايل في العذاب المهين والمجذوبان اليه لما شربوا بخت نصر سبعين سنه فلما عرف
فضله وسمع ان بني اسرايل ينظرون في وجوههم وجوه الفرج في ظهوره وعلى يده امران يحمل
في جبهه عظيم واسع ويحمل معه الاسد لباكله فلم يقر به وامران لا يعلم فكان الله تبارك وتعالى
بابه بطعامه ومشاير على من انبأته فكان يانيال بصوم النهار وبفطر الليل على ما يدي اليه
من الطعام فاشدت البلوى على شيعته وقومه والنظر ليه وله ظهوره ومثلك اكثرهم في الدين
لعلوا الامم فلما انشأ الى البلاد يانيال عليه السلام وقومه راى بخت نصر في المنام مكان ملائكة من السما

قد مضى الى الارض فوجا الى الجبل الذي فيه ذابال مسلمين عليه يشقونه بالفرج فلما اصبحت يد على
 ملائكة الى انبا انا من ان يخرج من تحت الجبل اخرج اعتدوا اليه بما ارتكب منه من التعذيب ثم فوض
 اليه النظر في اموره فذا لكه والقضا بين الناس فظهر من كان مسترا من بني اسرائيل وعودهم
 واجتمعوا الى انبا انا عليه السلام موقنين بالفرج فلم يلبث الا القليل على تلك الحال حتى مات افضه
 الامر بهد الى عزيز عليه السلام فكانوا يجتمعون اليه بالسوق به وياخذون منه معالهم وهدوهم فقبله
 عنهم شحمه مائة عام ثم بعثه وغايبا لم يلبث بعده واشتد البلوى على بني اسرائيل حتى ولد
 يحيى بن زكريا عليه السلام وترعرع وظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله ولثنه عليه
 ذكرهم بابا مر الله واخبرهم ان من الصالحين انما كانت لذويهم في اسرائيل وان العاقبة للمتقين
 ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد ثمانين سنة من هذا القول فلما ولد المسيح عليه السلام
 اخذ الله عز وجل ولادة وعيبت شخصه لان مريم عليه السلام حملته اندبذت به مكانا صبا
 ثم ان ذكرناه وعالها اقبلا بقصا اثرها حتى هما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول يا
 ليتني مت قبل هذا وكنت نيا مذبنا فاطلق الله تعالى ذكره لسانه بعدد ما واطها وحبها فلما
 ظهرت اشتد البلوى المطلب على بني اسرائيل واكيا لجبابرة والظوا غيبت عليهم حتى كان
 من امر المسيح ما قد اخبر الله عز وجل به واستمره شعون بن حنون والتبعة ثم افضه بهم الاستغا
 الى جزيرة من جزاير البحر فاموا بها ففخر الله لهم العيون العذبة واخرج لهم من كل الثمرات وجبل
 لهم واخرج لهم فيها الماشية وبعث الله لهم ممكة تدعى القبد لا تم لها ولا عظم وانما هي بلدة
 فخرجت من البحر فوحى الله عز وجل الى الخلد ان تركها فركبها فانت الخلد الى تلك الجزيرة ونحضر
 الخلد وتعلق بالشجر فشرى وفي فكثر العسل ولم يكونوا يقدرون شيئا من اخبار المسيح عليه السلام
 بشان عليه من مريم عليه السلام بالنبي محمد المصطفى صلى الله عليه واله حدثنا
 ابوهم بن اسحق الطائفة ربه قال حدثنا ابو احمد الغزنوي بن يحيى الجاوي البصري بالصرة قال حدثنا
 محمد بن عطينة الشامي قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري قال حدثنا من جعفر بن
 حماد عن عبد الله بن سلمان وكان قاريا للكعبة قال فرأيت في الانجيل يا عيسى بن مريم لا
 تفر ولا تصح والطع يا بن الطاهر الطاهر البكر البتول انت من غير فعل انا خلقناك اية للعالمين
 فانا يا عيسى فاعبد وعلى فوكل خنا الكتاب بقوة فسر لا موديا البرهان به يبلغ من بين يديك اليه
 انا الله الدائم الذوق ازل صدقوا النبي الاخي صاحب الجبل المدودة والتاج وهي العمامة
 والتعلين والمرارة وهي القضاة لا يجل العيون الصلتا الجنتين الواضحة المحدثين الاخي الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

مفج شهابا كان غفدا برقي فضنه كان الذهب مجرجه في تراقبه له شمات من صدره المستر له على
 بطنه ذك على صدره شعرا سمر اللون رقيق المشرة ثثن الكف القدم اذا التفت التفت جنبها
 واذا مشى فكأنما ينقلع من التخر و يحد من صديبا اذا جاء مع القوم يذم عرقه في وجهه كاللؤلؤ
 الزطوي ربح المسك ينفع عنه لم يوقبله مثله ولا بعده طيب الريح تكاح للنساء والنسل القلب
 انما نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا يخب فيه ولا يصب فيه كنهها في اخر الزمان كما كفل
 ذكر بامك لها نورا مستهدا كلامه القرآن ودينه الاسلام وانا السلم فطوي لمن اودك زنا
 وشهدا بامه وسمع كلامه قال عليه بآرب ما طوي في قال شجرة في الجنة اغرستها بيدك تظل الجنان
 اصلها من رضوان ماؤها من تسيم برده بردكا نور وطعم طعم الرنجبيل من يشرب من تلك العن
 شربة لا ينسا بعدها ابد فقال عليه السلام اللهم استغنى منها قال حرام يا عليه على البشران تشربوا منها
 حتى يشرب لك النبي من على الام ان تشرب منها حتى تشرب منها امة ذلك النبي ارفعك الى ثم اصبا
 في اخر الزمان ترى من امة ذلك النبي العجايب لتعنيهم على العين الدجال مبطل في وقت الصلوة
 لتصلى معهم انهم امة مهرومة وكانت المسيح عليه السلام غيبات يسبح في الارض فلا تعرف قومه وشعبته
 خبره ثم ظهر فاصلى الى شعون بن حمون عليه السلام فلما مضى شعون غابت الحج بعده واشتد الطلب
 وعظمت البلوى ودرس الدين وضعت الحقوق واميتت الفروض التزويج والناس بيننا
 وشمالا لا يعرفون بآ من اى فكانت الغيبة مائة وخمسين سنة **حدثنا** محمد بن الحسن
 احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ابي بن نوح
 عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف عن موفين بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 بعد عيسى عليه السلام خمس مائة سنة بلا حجة ظاهرة **حدثنا** ابو حمزة الله قال حدثنا محمد
 بن عمار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان بين علي بن ابي طالب وبن محمد صلى الله عليه وآله خمسة مائة عام منها مائة وخمسين
 عاما بينهما بنى ولا عام ظاهر فاما كانوا قال كانوا مائة مسكين مدين علي عليه السلام قلت فاما كانوا
 قال كانوا مؤمنين ثم قال عليه السلام ولا يكون الارض الا فيها عالم وكان ممن ضرب في الارض لطلب
 الحجة عليه السلام الفارس رة فلم يزل يفتل من عالم الى عالم ومن فقهه الى فقهه ويبحث عن الاسرار
 ويبدل بالاخبار منظر القبا والقبا تسبدا الاولين والآخرين محمد بن محمد صلى الله عليه وآله اربعة مائة
 سنة حتى يشر بولادته فلما ايقن بالفرج خرج بربدتها من مئتين وخمسين عاما الى الفارسى حمزة الله عليه
 في ذلك **حدثنا** ابو ذر قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن محمد بن جهماع عن احمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

عليه عن محمد بن علي بن مهران عن أبيه عن ذكره عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله لا
 تخبرنا كيف كان سبيلك سلمان الفارسي قال حدثني أبي صلوات الله عليه أن أبا المؤمنين علي بن أبي
 طالب صلوات الله عليه سلم الفارسي أبا ذر وجاعة من فرائش كانوا محبة عن عند قبر النبي صلى
 الله عليه وآله فقال أبو المؤمنين عليه السلام يا أبا عبد الله لا تخبرنا بمبدأ أمرك فقال سلم
 والله يا أبا المؤمنين لو أن غيرك سألني ما أخبرته أنا كنت رجلا من أهل شيراز من أبناء الدهاقين
 وكنت غميرا على الذي فبيننا أنا سائر مع أبي عبد الله إذا أنا بصومعه وإذا فيها رجل ينادي
 أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإن محمداً المحمدي لله فرخ وصف محمد بن الحنفية في غلام
 جهنمي طعام ولا شراب فقالت لي أمي مالك اليوم لم نجد لطلوع الشمس قال فكأرونها حتى سكنت
 فلما انصرفت إلى منزلي ذاك الكتاب معلق في السقف فقلت لأبي ما هذا الكتاب قالت يا روضه أنا
 هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا وأبناء معلما فلا تقرب في ذلك المكان فأتنا إن قوتبه قتلك أبوك
 قال فما صنعنا حتى جن الليل فنام أبي أقي فمكت أخذت الكتاب إذا فيه ليم الله الرحمن الرحيم فمكت
 عهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه نبيا فقال له محمد يا محمد بكروا الأخلاق وبهي عن عبادة الأولاد
 يا روضه يا بنت وصي عليه وآله وأمن وأترك الجوسنة ضعفت صغته وزادني شك قال فعلم بذلك
 لبي وأقي فخذني وجعلوني في بر عميق فوالوا إلى أن رجعت والاقبلناك فقلت لهم افضوا لبي
 ما شئتم حب محمد صلى الله عليه وآله لا يذهب من صدك فقال سلمان ما كنت أعرفك العربيه قبل
 قرأت الكتاب لقد غممتني الله عز وجل العربيه من ذلك اليوم قال فبقيت في البئر قرأ صاغرا
 قال فلما طال أمري دفعت بك السماء فقلت يا رب أنت حبيب محمد وأوصيه إلى يتيم وسبله
 عجل فرج حبي ورحمني ما أنا فيه فأتاني أت عليه ثياب بيض فقال تم يا روضه فاحدسيك وأقي لي
 إلى الصومعة فأتأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله
 فاشرف على الدبر في فقال أنت روضه فقلت نعم فقال اصعدنا صعدك النبي وخذ منه حويل
 كما ملين خلما حضرة الوفاة أتيت ميت فقلت له فضله من تخلفه فقال لا أعرف أحد يقول بعبادة النبي
 هذا إلا ذهبانا أنظا كبة فاذا القبه فاشراء منه السلام وأدفع اليه هذا اللوح ونأول له لوحا
 فلما مات غسله وكفنه ودفنه وأخذت اللوح وسرت به إلى نظا كبة وأقيت الصومعة أقات
 أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإن محمداً حبيب الله فاشرف على الدبر في فقال
 أنت روضه فقلت نعم فقال اصعدنا صعدك النبي وخذ منه حويل كما ملين خلما حضرة الوفاة قال لي
 أقي ميت فقلت على من تخلفه فقال لا أعرف أحد يقول بمثل ما هذا إلا ذهبانا لا أسكنه قبره

فصعد

فاذا انبثه فاقوا في السلام وادفع اليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودقننه واخذت اللوح و
 انبت الصومعة انسانا فولا شهدان لا اله الا الله وان علي وجه الله محمدا جليل الله فاشرف
 على الدنيا فقال انت مودع فقلت نعم فقال صدق فصدع اليه خدمته حولين كاملين فلما
 حضرته الوفاة فقال لي اني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا اعرف احد يقول بمقالتي هذا في
 الدنيا وان محمدا عبد الله عبد المطلب قد خانت ولادته فان اتته فاقراه مني السلام وادفع اليه
 هذا اللوح قال فلما توفي غسلته وكفنته ودقننه واخذت اللوح وخرجت فصعبت موتا فقلت
 لهم يا قوم اكونوا اطعاما والشرابا كسبها الحزمة قالوا نعم قال فلما اريدوا ان ياكلوا شدا واغليا
 فقتلوا بها بالاضرب ثم جعلوا بعضها كبا وبعضها شوبا فامنعوا من الاكل فقالوا كل فقلت اني
 غلام وديني وان الدنيا بيني لا ياكلون اللحم فضر بوني وكادوا يقتلونني فقالوا بضعهم امسكوا
 عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب لوان الشرب فقلت اني غلام وديني وان
 الدنيا بيني لا يشربون الخمر فتداوا على وادوا قتل فقلت لهم يا قوم لا تضربوني ولا تقتلوا
 فاني اقول لكم بالعبودية فاقرت لواحد منهم فاخرجني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي
 قال فسالني عن قصتي فاخبرته وقلت له ليس لي ذنب الا اني احببت محمدا ووصيته فقال اليهودي
 واني لا بفضلك وابعض محمدا ثم اخرجني الى خارج دارك ولذا رمل كثير على ما به فقال والله يا ودي
 لئن اصبحتي لم تغفل هذا الرمل كله من هذا الموضع لا مثلنك قال فبعتك رجل طول ليلتي فلما
 اجمعت التعب فمت بك الى السماء وقلت يا رب انك حببت محمدا ووصيته الي فنجي وسبلته حمل
 فرجني وارحمي مما انا فيه فبعث الله غريرا رجلا فبعتك في ذلك الرمل من مكانه الى المكان الذي قال
 اليهودي فلما اصبحت نظر الى الرمل قد نفد كله فقال يا ودي انت ساحر وانا لا اعلم فلما خرجت منك
 من هذه القرية لك لا تمهلكها قال فاخرجني وباعني من امرأة سلمية فاجتني خبا شديدا وكان
 لها حاطة فقال هذا الحاط لك كل منه فاشئت ونجيت فصدق قال فبعيت في ذلك الحاط
 ما شاء الله فبينما انا ذات يوم في الحاط واذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا فظلمهم غامرة فقلت في
 نفسي الله ما هؤلاء كلهم انبياء ولن فهم يديا قالوا فاقبلوا حتى دخلوا الحاطوا والغامرة شرب معهم فلما
 دخلوا اذا بهم رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليهما السلام ابوزرعة المقداد وعقيل بن
 ابوطالب حتر بن عبد المطلب فكبوا في حواشي الحاط فدخلوا الحاط فعملوا ميتا ولون من حشف النخل
 ورسول الله صلى الله عليه واله يقول لهم كلوا الحشف ولا تقصدوا على القوم شيئا فدخلت على مولاي
 فقلت لها يا مولاي هي الحطيقا من رطب قالت لك ستة اطباق قال فخبث فخلت طبعا من رطب فقلت

اكله

احب

فقلت

فهلكا

في نفسه ان كان فهم ينفق فانه لا باكل الصدقة وما اكل الهذبة فوضعه بين يديه فقلت هذه صدقة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كواوا مسك رسول الله صلى الله عليه وآله وامر المؤمنين
 عقيل بن ابى طالب حمزة بن عبد المطلب قال لزيد مديك وكل فقلت في نفسي هذه علامة قد دخلت
 الى مولاي فقلت لها هاتي طباخا فقلت لك منذ طباق قال فحيت فحيت طباخا من طبخ فوضعه
 بين يديه وقلت هذه هذبة فمد يده وقال بسم الله كواوا ومد القوم جميعا ايديهم فاكلوا فقلت في
 نفسي هذه علامة قال فبينما انا اذ ودخله اذ حانت من النبي صلى الله عليه وآله النفاة فقال يا
 وزيد تطلب غاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كنفه ذانا فقام النبوة معجوني بين كنفه عليه السلام
 قال فغطت على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلها فقال لي يا وزيد اذ دخل الى هذه المرأة
 وقتلها يقول لك محمد بن عبد الله تبغيها هذا لعلها قد دخلت فقلت لها يا مولاي ان محمد بن عبد الله
 يقول لك تبغيها هذا العلام قالت لا ابيعك الا يا وبعاءة فخلت منها صفراء وماتت فخلت منها
 حمراء قال فحيت الى النبي صلى الله عليه وآله فاجرة فقال وما اهنو ما سالت ثم قال ثم يا علي ما جمع
 هذا النوى كله فاخذ فغرسه ثم قال اسفه فسفاه امر المؤمنين فما بلغ اخر حتى خرج النخل والحوض
 ايضا فقال ادخل اليها وقتلها يقول لك محمد بن عبد الله قد شئتك وادفعي البنا شيتا قال فدخلت عليها
 وقلت لك لها فخرجت نظرت الى النخل فقال لا الله لا ابيعك الا يا وبعاءة فخلت كلها صفراء قال فغطت
 جبينها عليه فخرج جناح على النخل فاكله اصف قال ثم قال لي قل لها ان محمد يقول لك قد شئتك و
 ادفعي البنا شيتا قال فقلت لها ذاك قال لا الله لعلها من هذا احب الي من محمد ومنك فقلت والله
 ليوم واحد مع محمد احب الي منك ومن كل شيء انت فيه عفيف رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلها فقال لي
 قال مصنف هذا الكتاب صلى الله عليه وآله كان اسم سلمان وزيد بن خببوزان وما سجد قط لمطلع القمر
 وانما كان ليجده غزير جبل وكانت القبلة الى امر اهل مكة الهاشمية وكان يظن ان الله انما يجد
 لمطلع القمر كان سلمان وصوفى حتى خرج عليه عليه السلام اداء ما حمل اليها انتهت اليه الوصية
 من المعصومين وهو ابى عليه السلام وقد ذكر قوم ان ابى هاشم طالبا لما اشبه الامر به لان امر المؤمنين
 سئل عن اخر اوصياء عليه السلام فقال ابى فضضة الناس وقالوا ابى وقال لزيد ايضا ومثل محمد عن ابي عبد
 قس من ساعد الا يادى في علمه وحكمته كان به من النبي صلى الله عليه وآله وينظر ظهوره ويقول
 ان الله ونبأ خبر من الدين الذي انتم عليه ترحم عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال بحشر يوم القيامة
 واحدة **حدثنا** ابى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب
 عن العلاء بن زيد بن عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال نبأ رسول الله صلى الله عليه وآله ان نبي

عن ابى جعفر عليه السلام

بفناء الكعبة يوم افلح مكة اذا قبل البئر قد فسكوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم قالوا
 وقد يكون من ذبل قال فعمل عندكم علم من خبر من بن ساعد الا انكم قالوا بل نرى رسول الله قال فما فعل قال
 مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين وقد لموت وذي الجبوة كل نفس ذائقة الموت كافي انظر
 الى من بن ساعد الا اذا دعى هو يوق عكاظ على جبل له احمر هو يجلب للناس ويقول اها الناس اها الناس اجتمعوا
 فاذا اجتمعتم فاصنوا فاذا اذنتم فاسمعوا فاذا اذنتم فاسمعوا فاذا اذنتم فاسمعوا فاذا اذنتم فاسمعوا فاذا اذنتم فاسمعوا
 انتم من غاش مات من مات فالتبس بان فالتساء خبر في الارض هرا سق مرقوع ومهاد موضع
 ويحور يتور ويليل يله ويجار ماء تنور يخالق من هذا يلعب للناس يلعب ان من واد هذا الجبابرة
 اربح الناس من صيون فلك بر جعوز ارضوا بالقام فاقاموا امر كوا فاقاموا يجلف من بينا غير كاذبة ان الله
 دينا موخير من الدين الذي انتم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وحده فاما يحشر يوم القيامة
 واحدة قال هل منكم احد يحسن من شعر شيئا فقال بعضهم سمعت يقول شيئا في الاولين الداهنين
 من القرن لنا بضائر لما رابت موارد اللوق لبس لها مصار ودابت غوى نحوفا قمضي الا
 والا كابر لا يرجع لما ضل ولا من الباقين غابر ابقنت في لعمالة حبصا والقوم صا
 وبلغ من حكمه من بن ساعد ومعه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دبال من يقدر عليه من اباد
 من حكمه وصفي النبي سمعه حيا قنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو الحسن علي بن
 الحسين بن اسمعيل الضحاك قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن الضحاك عن شيا
 عن ابي جعفر قدامنا ما قد واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم واله فسالهم عن حكمه من بن ساعد
 فقالوا قال من شعر ما ناعى الموت والاموات فجد عليهم من نيا با بزم خرق وعهم فانهم
 يوم ما صاح بهم كما ينبت من فواته الصنع منهم عراة ومما^{التي} منها المجدد ومنها الاورق^{التي}
 حتى يهودوا واما غيرهم خلق جند خلق بعدهم خلقوا مطر ينات ابا واماها
 وذاها في انا في اناها واماها بعد اموات منو وظلام وليال وانا موفقة وغنى
 وسعيد وشغى وعنى ابن الادب بالفضل ليصلح كل غامل عمله كلابل موافقه واحد
 لبس يولود ولا والدا غاد وليا واليه لما غدا اما بعدنا معا با دابن متود غاد و ابن الايا
 والاحداد ابن الحسن الله لم يشكر والتسبيح الذي لم ينم كالأورق الكهنة ليعودن ما بداولين
 ذهب يوم اليهودين يوم هو موق بز ساعد بن خذاف بن زهر بن اباد بن نزا واول من امن
 بالبعث من اهل الجاهلية ولعل من توكا على عضا ويقال انه غاش ستائة سنة وكان يعرف النبي
 صلى الله عليه واله باسمه نسبة بيشرا الناس بخبر جنة كان يستعمل التوبة بامرها في خلال ما

ما يظن به الناس **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن
 اسفيل قال اخبرنا محمد بن زكريا بن نيار قال حدثني مهدي بن سابق عن عبد الله بن عباس
 عن ابيه قال جمع قس بن ساعد ولد فقال ان المغانك فيه البقلة وقرويه المذقة ومن غيرك شيئا
 فيه مثله ومن ظلمك وحيد من ظلمه فمعه عدل على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا خبت
 عن شيء مابدا بنفسك ولا تجمع مالا تاكل ولا تاكل مالا تحتاج اليه اذا اذخرت فلا يكون كرك
 الافلك وكنت عفا السبله مشترك الغنى تدقومك ولا تشاورن مشغولا وان كان خازما
 ولا جابجا وان كان فيها ولا مدعورا وان كان ناصحا ولا مضغعا في عطفك طوقا لا يمكنك
 تركه الا بقى نفسك واذا خاضعت فاعدل واذا ملك فاقصد ولا تنود عن احدا وبنك وان
 قرت به فافك واذا فعلت لك لوتزل وجلا وكان المستودع بالخيار في الوفاء والعهد كنت له
 عبدا ما بينت فان جنى عليك فكنت اولى به لك وان وفى كان الممدوح دونك عليك بالصدق
 فانما تكفر الخبيثة فكان بين لا يتودع وبه احدا وكان يتكلم بما يخفى معناه على العوام ولا
 يسند ركه الا الخواص وكان تبع الملك ايضا من عرف النبي صلى الله عليه واله وانظر غيره لانه
 قد وقع الخبر فغيره انه سيجي من مكة فيكون مهاجرة الى يرب **حدثنا** محمد بن الحسن
 احمد بن الوليد قال **حدثنا** محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن محمد بن ابيان
 عن ابيان دفعه ان تبع قاله شعر حتى اطلق من قريظة عا لجر لعنك في اليهود مسود قال اذ دبر
 عن قريظة محجوبه اليه مكة من قريظة هتكت فغفوت عنهم غير مرتب وتركهم لعقاب يومئذ
 وتركها لله ارجو عفوهم يوم الحساب من انجح الوعد ولقد تركت له بها من قوتنا نفرا
 اولى حب من يهد نفرا يكون الضرف اعقابهم ارجو بذاك ثوابي بن محمد ما كنت احب
 ان يدينا ظاهرا لله في بطاء مكة بعبد قالوا بمكة بيت مال البائر وكوزه من اولو زين
 فادوت امر حال ربي ونه والله يدفع عن خراب المسجد فترك ما املكه فيهم وقيل لهم
 مثلا لاهل المشهد قال ابو عبد الله عليه السلام قد اخبرنا سيجي من مكة فيكون
 مهاجرة الى يرب فاخذ قوما من اليمن فانزلهم مع اليهود ليعصروا اذا خرج ففي ذلك شعرا هتكت
 على انه احمد رسول من الله بارئ النتم فلومد عشر الى عشر لكت وزباله وابن عم وكنت
 عدا با على الشركين اسقهم كاس خفف غم **حدثنا** ابو قال **حدثنا** علي بن هاشم
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيه بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان قبيح قال للاوس والخرج كونوا ههنا حتى يخرج هذا النبي اما انما فلا وركنه لخدمته ونجرت

حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن محمد بن ابيان

مشرقا

وما سجد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم على ما هم عليه

حدثنا احمد بن محمد بن الحسين البراذل قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصبهاني قال حدثنا احمد بن عبد الجبار
الطاطري قال حدثنا ابو نوح بن بكير الشيباني عن كيسان بن يحيى التميمي قال حدثني حكيم بن مفضل بن عباس
يقول لا يشبهن عليكم امرتج فانه كان مسلما وكان عبد المطلب ابو طالب من اعراف العلماء ولعله
بشان النبي صلى الله عليه واله وكانا بكيمان في ذلك عن الجهال واهل الكفر والخلال **حدثنا**
علي بن احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن عبد الله بن محمد بن عمار
قال كان بوضع لعبد المطلب فله في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا له لو كان بنوه يجلسون حوله
حتى يخرج عبد المطلب فكان رسول الله صلى الله عليه واله يخرج وهو غلام فينهي حتى يجلس على الفراش
فيظنون ذلك غامرا وما خذوه ليوثروه فيقول لهم عبد المطلب انك ذلك منهم دعوا اليه فوالله ان
له لنا ناعظما الذي اراه انه سبعا عليه يوم وهو سبدا كما في رى غرة غرة فتود الناس ثم يجهل
معه يمشي ظهره وبقبله ويقول ما رايت قبله من هواطير ولا اطهر قط ولا جسد البر من ولا اطير
منه ثم التفت الى طالب في ذلك ان عبد الله وابو طالب لم يأتوا فحدثني ابا طالب ان لهذا الغلام
لنا ناعظما فا حفظه واستمسك به فانه فرح وحيد وكن له كالا لا توصل اليه شيئا يكرهه ثم يجهل
على عنقه فيطوف به اسبوا فكان عبد المطلب يعلم انه يكره اللات والعزى فلا يدخله عليها
فلما تمت له ست سنين ماتت امه بالابوا بين مكة والمدينة وكانت قدمت به على اخواله
له من في عنده فبقي رسول الله صلى الله عليه واله يتيمه الا ابله ولا امر فارزاد عبد المطلب في
وحفظه وكانت هذه حاله حتى ادرك عبد المطلب الوفاة فبعث الى ابيه طالب محمد علي صديقه
غرائب الموت هو يكره وبلغت الى ابيه طالب يقول يا ابا طالب ان تكون حافظا لهذا الوحيد
الذي لم يتركه ربي الا ذاق شفقته انه انظر يا ابا طالب ان يكون من جسدك بمنزلة كبدك فانا
قد تركت به كلام اوصيائك به لانك من اوصيه يا ابا طالب ان ادركت ما امره فاعلم اني كنت من اوصيه
الناس اعلم الناس به فان استطعت ان تتبعه فافعل وانصره بلسانك يدك وفالك فانه والله
سبودكم وبملك ما لم يملك احد من بني ابله يا ابا طالب ان اعلم احدا من ابائك مات عند ابوه
على حال ابيه لا امره على امره فا حفظ الوعد هل قبلت حينئذ فقال نعم قد قبلت والله على يدك
فقال عبد المطلب صدقت التي تضر به على يدك ثم قال عبد المطلب لان خفت على الموت ثم اترك
بقوله ويقول شهدا في اقبل احدا من اهل اطير بها منك ولا احسن وجهها منك وفيه ان يكون قد
في حق يدرك زمانه فان عبد المطلب هو ابن ثمان سنين فغضب ابو طالب الى نفسه لانه سافر

فيظن ذلك على
اعظامه

فيخافه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ مِنْهَا جُلُوسَ الْبَنَاتِ نَاصِرَةً جِئْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الصَّانِعُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدْنَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَبَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْلِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرَفٍ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَيْتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَا عَدَانِي لِأَجْلِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا مَا شِئْتُ وَلَا عَبْدُ مَنْفٍ خِيفَ قَطُّ قَبْلَ مَا كَانُوا
 بِهِ مَدُونٌ قَالَ كَانُوا يَصِلُونَ إِلَى الْبَيْتِ عَلَى بَنِي إِزْمِ عَلَيْهِمُ السُّلُوكُ هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبَةَ
 مُسْلِمُ بْنُ قَادُومٍ لِبَنِي خُزَيْمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَالَ لَكَ لَيْدِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَابْنَا فِي وَجْهِهِ نَوْرًا يَهْرُكُ وَالشَّمْسُ قَالُوا بَلْ لَكَ هَذَا الْعَلَا
 شَأْنًا عَظِيمًا قَالَ قَرَأْتُ فِي مَنَاسِكِ الْأَخْرَجِ مِنْ مَخْرُطٍ بِرَأْسِ فِطْرٍ وَبُلْعِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ رَجَعَ وَاجْتَمَعَ
 حَتَّى سَقَطَ عَلَى مِثْلِ الْكَعْبَةِ فَخِجَتْ لَهُ قَرْنَيْنِ كُلُّهُمَا فَيُنْمَا النَّاسُ تَبَا مَلُونَهُ أَضَارُ نَوْرًا مِنْ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَامْتَدَّ حَتَّى بُلِغَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَلَمَّا انْتَهَتْ ثَلَاثُ كَامِنَةٍ بَنِي خُزَيْمٍ فَقَالَ لِي يَا عَبَّاسُ لِمَنْ صَدَقَتْ
 رُؤْيَا الشَّيْخِ جَنِّ مِنْ صَلْبِهِ لَدَيْهِ هَلْ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ بَعَالَهُ قَالَ ابْنُ فُلَيْحَةَ أَمْرُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَنْ تَرَوْهُ
 بِأَمْنِهِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ نَسَاءِ قَرْنَيْنِ وَاتَّهَمَهَا خُلَفَاءُ مُلْكُمَا مَاتَ وَلَدُنَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 انْتَبَهَتْ فَرَأَتْ النُّورَ مِنْ عَيْنَيْهِ بَرَصًا فَجَلَّتْ وَتَفَرَّجَتْ وَجْهَهُ فَوَجَدَتْ مِنْهُ وَجْهَ الْمَلِكِ حَتَّى كَانَتْ
 قِطْعَةً مِنْ شَيْءٍ رَجَعَتْ فَخَدَّتْهُ مِنْهُ وَقَالَتْ لِي أَنَا لَمَّا أَخَذْتُهُ الطَّلَقَ وَاسْتَدْبَجْتُهُ الْأَمْرَ مِمَّنْ
 جَلْبَنِي وَكَلَامًا لَا يَشْبَهُ كُلَّ الْأَدَمِيِّينَ فَرَأَيْتُ عِلْمًا مِنْ سِنْدِي عَلَى قَضَبٍ مِنْ بَابِ قَوْتٍ قَدْ ضَرَبَ بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ نَوْرًا يَطْعُ مِنْ دَاخِلِ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ قُصُورًا لَنَا مَاتَ كُلُّهَا
 شُعْلَةٌ نَوْرًا وَرَأَيْتُ حَوْلِي مِنَ الْقَطَاءِ أَمْرًا عَظِيمًا قَدْ شَرِبْتُ مِنْ أَيْخَانِهَا حَوْلِي وَرَأَيْتُ تَابِعَ شُعْبَةٍ لَا تَدْرِي
 قَدَرَتِ وَهِيَ يَقُولُ مِنْهُ مَا لَقِيتُ لَكُمَا هَذَا وَالْأَصْنَامُ مِنْ وَلَدِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا شَابًا مِنْ
 أَتَمِّ النَّاسِ طَوْلًا وَاشْتَدَّ هَمُّ بَنَاتِنَا وَاحْتَمَمَ ثِيَابًا مَا ظَنَنْتُهُ إِلَّا عَبْدًا مُطْلَقًا دَنَا مِنْهُ فَأَخَذَ
 الْمَوْلُودَ فَفَلَّطَ فِيهِ مَعْدُطَةً مِنْ فِهْبٍ خَضِرٍ بِالزَّمَرِ وَمِطَ مِنْ فِهْبٍ شَقِيقٍ بَطْنُهُ شَقَائِمُ الْكَلْبِ
 فَلَبِثَ فِيهِ فَاخْرَجَ مِنْهُ نَكْتَةً سَوْدَاءَ فَرَمَى بِهَا ثُمَّ أَخْرَجَ صَرَّةً مِنْ حِرَّةٍ خَضِرَاءَ فَفَتَحَهَا فَأَذَا فِيهَا
 كَالذَّرِيرَةِ الْبَيْضَاءِ فَخَنَاهُ ثُمَّ رَدَّ إِلَى مَا كَانَ وَمَضَى إِلَى بَطْنِهِ وَاسْتَظْفَقَ قَطُّ فَلَمَّا فُهِمَ مَا قَالَ لَا
 أَنْزَلَ قَالَ إِيَّاكَ أَمَانَ اللَّهِ وَحَفَظَهُ وَكَلَّاهُ وَقَدْ حَثَّ قَلْبُكَ بِمَا نَاوَحَلْنَا وَفَقِينَا وَعِلْمًا وَعَقْلًا وَحِكْمًا
 أَنْتَ خَيْرُ الْبَشَرِ طَوِيلُ الْبِنِ سَمِعْتُكَ وَوَدَّ لِي أَنْ تَخْلِفَ عَنْكَ ثُمَّ أَخْرَجَ صَرَّةً أُخْرَى مِنْ حِرَّةٍ بَيْضَاءَ فَفَتَحَهَا
 فَأَذَا فِيهَا خَاتَمَ نَضْرٍ بَرٍّ عَلَى كَتِفِهِ ثُمَّ قَالَ أَمْرُهُ رَبِّي أَنْ تَفْخَرَ بِكَ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ فَفُخِّ فِيهِ الْبَسْرُ

مقتض

مات

بشقي

فادنى مجلسه اخلاه ثم قال لها عبد المطلب اني مقتض اليك من شر على امرنا لو كان عليك امر
 لم يركبك زناك معدنه فاطمعتك عليه فليكن عندك مطونا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره
 او احب في الكتاب المكنون والعلم الخزون الذي اخترناه لانفسنا وحبيناه دون غيرنا خبرا عظيما و
 خطرا جديا فيه شرنا المحبوه وفضيلة الوفاة للناس غايته ولو هلك كائنه ولك خاصته فقال عند
 المطلب مثلك يا هذا الملك تروى فما هو هذا اهل الوبوء ما بعد من فقال اذا ولد بينهما غلام بين
 كتفيه شامة كانت له الامانة ولكونه الذخيرة الى يوم القيمة فقال لعبد المطلب بيتي اللعين لا تد
 ابنتي بخبرها اب بمثلها فاذ لو اصبه الملك واحب له واعطاه لثالثه عن سارة اباء اذ
 برهنا فقال ابن ذى بن هذا حسنه الذي يولد فيه اوقد ولد فيه سمه محمد يموت ابوه وامه وبكده
 حقه وعه وقد ولد سرارا والله باعته جهادا واجبا على من اضرنا ليعتبر بهم اوليائوه وبذل
 بهم اعدائهم مضرب بهم الناس عن عرض وتبليج بهم كرايم الارض بكسر لا وثان ونجد النيران بعبد
 الرحمن ويزجر الشيطان قوله فصل وحكمه عدل بامر بالمعرف وبغضه وبهوى عن المنكر وبطله
 عبد المطلب يا هذا الملك غر حديق وعلا كصيك ودام ملكك وطال عمرك فهل للملك نارى انصا
 قدا وضح لي بعض الامتناع فقال ابن ذى بن والبيت في الحجب العلامات على انصافنا عند
 المطلب لحد غير كذب قال فخر عبد المطلب يا هذا فقال له لوضع راسك تلج صدرك وعلا امرك
 فهل احست شيئا بما ذكرته فقال كان لي ابن كنت به مريبا وعليه بقا فوجهه بكنه من كرايم قومي
 اسمها امنه بنت هيفج ماتت بفلا مرقبه محمد امان ابوه وامه وكفلته انا وعمره فقال ابن ذى بن
 ان الذي قلت لك كما قلت لك فاحفظ بابك واحذر عليه اليهود فانهم له اعداء ولين يهمل الله
 لهم عليه بسبلا واظروا ما ذكرت لك من هؤلاء الرماط الذين معك فاني لست ان من تدخلهم
 النقاسة من ان تكون له الزانية فيبطلون له الغوايل ويصبون له العبايل وهم فاعلون وابنائهم
 ولولا اني اعلم ان الموت مجتاحي قبل مجته لسرت ينجي ودجلي حتى اصير يثرب وار ملكه فصر له
 لكنه اجدا الكتاب لنا طوع والعلم السابق ان يثرب او ملكه وبها استحكام امره واهل ضرته ومو
 قبه ولولا اني اخاف قبل الافات واحذر عليه العافات لاعلنت على هذا سنة امر في هذا الوقت
 ولا طماننا لئلا المزعجة لكنه صبا والميل عن غير تقصير منه بمن معك قال ثم امر كل رجل من
 القوم بعشرة اعداء وعشر اهل من البر ومانه من الابل وخسره وطال في هرب عشرا
 فضده وكرش ملوثة عنبر قال واما عبد المطلب بشرة اغشاه ذلك وقال اذا حال المحول فائت فمات
 ابن ذى بن قبل ان يحوّل المحول قال فكان عبد المطلب كثيرا ما يقول يا معشر قريش لا ينجي

وجعل منك بمنزلة عطاء الملك وان كثرة فانية الى فناء ولكن بغيبه بما بقي له ولحقه من عباده كره
 وغره وشغره واذا قبل منى ذلك قال سئل ما اول ولو بعد من وفى ذلك يقول امير المؤمنين
 يذكر منهم الى ابن ذى نون جلينا النعم بحال المطايا على كوارجال ونوق مقلقلة من لهما
 تعالى الى صفاء من فجع عبق تار منيا ابن ذى نون وهك ذات بطوننا امر الطريق و
 ترجى من تخاليله بوقا مواسلة الوهم من الهوى فلما وافقت جنعا صار هذا الملك والحج
 العربى الى طاك مد لنا العطايا بحسن بشاشة الوضوء طلبى وكان بحجر الواهب من مخرج
 النبي صلى الله عليه وآله بصفته ونسبه قبل ظهوره بالنور وكان من المستظرين من حرم
حدثنا احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد الشامي قال حدثنا ابو العباس
 احمد بن محمد بن محمد بن زكريا الطائى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
 حدثنا ابي عن الهيثم عن محمد بن الشاذلي عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب
 عن ابي طالب قال خرجت الى الشام ما جراسه ثمان من مولد النبي صلى الله عليه وآله وكان في الشام بكرو
 من الحرف لما اجتمعت على المسيرة الى حال قومي ما تريد ان تفعل فخرجت على من تخلف فقلت لا اريد
 ان اخلف على احد من الناس اريد ان يكون معي فقبل فلما صغر في حرم مثل هذا فخرجت فقلت
 الله لا يبارقني حيث ما توجهت فلما فاني لا ولى له الرجل فذهبت فحوت له خبثه كفاء وكنا
 وكنا وكنا كثيرا فكان والله البعير لله عليه محمد صلى الله عليه وآله انا لا يبارقني فكان يسبق الركب
 كلهم فكان اذا استند المحرمات سحابة بيضاء مثل قطعة ثلج فتسلم عليه فتقف على سدة لا تقار
 وكانت ربنا امطرت علينا السحابة بانواع الفواكه وهي شبر معنا وضاق الماء بنا في طرقتنا
 كنا لا نضيق في الايدي بنا وبين وكنا حيثما نزلنا تملى الحياض بكبر الماء ونحضر الارض فكان
 في كل نصب طيب من العجوة كان معنا قوم قد وقفوا لهم فشي الينا رسول الله صلى الله عليه
 وآله ومعهم بك عليها فصاروا فلما قربنا من جبر الشام اذا نحن بصومعة قد اقبلت فشي كائنه
 الذي لا يترفع حتى اذا قرب منا وقفنا واذا فيها راهب كانت السحابة لا تقار رسول الله صلى
 الله عليه وآله ساعه واحد وكان الراهب يكلم الناس لا يدرك ما الركب لا ما فيه من التجار فلما
 نظر الى النبي صلى الله عليه وآله عرفه فتمتد به يقول ان كان احدا فانت انت قال فنزلنا تحت شجرة
 عظيمه قريبة من الراهب ليل الاخصا ليس لنا حمل كانت الركبان ينزلون تحتها فلما نزلها
 رسول الله صلى الله عليه وآله اضرها الشجرة والنفت اعضاها رسول الله صلى الله عليه وآله وجلت
 من ثلثة انواع الفاكه فاكثران للصيف وفاكهة للشاء فتج جميع من معنا من ذلك فلما را

فوالله
 بما يله من
 في حجب
 الشياور

بجهر الزمان ذلك ذهب ثم لن يولد الله صلى الله عليه واله طعاما مبقدا ما يكفيه ثم جاء وقال من
يتولى امر هذا الغلام فقلت أنا فقال أي شيء تكون منه فقلت ناعمة فقال يا هذا لا تخاف فاني
الاعمار أنت فقلت أنا اخوانهم من امر واحدة فقال شهدا أنه مو والافلت بجهر ثم قال لي يا هذا
نازل لي لن اقرب هذا الطعام منسبها كله فقلت له فزهر البيرة وابته كارها لذلك والنصف الى النبي
صلى الله عليه واله فقلت يا بني وجعل الخبز يكرم فكل قال مولود وراحماني فقال بجهر نعم هو لك فاني
فقال النبي صلى الله عليه واله فاني لا أكل دون هو لا مفعال بجهر انه لم يكن عتق اكثر من هذا فقال
افنا من يا بجهر الى ان تأكلوا معي فقال بلي فقال كلوا باسم الله فاكلوا كلنا معه فوالله لقد كنا
وسبعين رجلا واكل كل واحد منا حتى شبع ونجنا قال بجهر اقام على اسر يدب عن رسول الله
صلى الله عليه واله ويتبع من كثرة الرجال وقلة الطعام وفي كل ساعة يقبل رأسه يا فوخه ويقول
هو هو ويطيح بالناس لا يفهمون فقال له رجل من الزكيات انك لنا قد كنا ترميك قبل البو
فلا تفعل بنا هذا البر فقال بجهر والله ان لي لسانا ولسانا واذا رايتمون واحدا منا لا تملكون
وان نخت هذا الشجرة لعلنا لو اشرتم تعلمون ما اعلم اعناكم حتى تزدوه الى طنه والله ما اكرمكم
الا له ولقد ذلت له وقد اقبل نور اما ما بين السماء والارض ولقد ذابت بها لافي ايام
مراح الباقوت والزجج بدحونه واخرين ينشرون عليه نواع الفاكهة ثم هذه التخابرة لا تقا
ثم صومته مثل المسبك كما تحب الذابة على رجلها ثم هذه الشجرة لتزول يا بيشه قلبه الاغصان والقد
كبرها اغصانها واشترت وجلت ثلثة انواع من الفاكهة فاكهتان للصف فاكهة للشاء ثم هذه
المحاض الى غارت وذهبت فاقها يا ممتزج بين اسر بل بعد الحوار بين حين ووردوا عليهم
فوجدنا في كتاب شمعون الصفا انه دعا عليهم فغارت وذهبت فاقها ثم قال يمتي ما رايتهم قد ظهر
هذه المحاض للاء فاعلوا انه لاجل في يخرج في رضى قامة مهاجرا الى المدينة اسم في قومه لا غير
وفي السماء ما حمد وهو من عترة اسمعيل بن ابراهيم لصلبه فوالله انه لم يوفهم قال بجهر يا غلام اسلك
عن ثلاث خصال البحر اللات والعزى الا اخبرني بها فتضرب حول الله صلى الله عليه واله عند ذكر
اللات والعزى قال لا تسلك فينا فوالله ما ابغضت شيئا كبغضها وانما هما صتما من حجارة لقو
فقال بجهر هذه واحدة ثم قال فبالله الاما اخبرني فقال سئل عما يدالك فالتك قد سالتني بالحو
والجك لالتني ليس كمثل شيء فقال سئل عن قومك وهما نك وامورك وقفظك فاخبره
عن قومه وهما نك وامور وجميع شأنه فوافق ذلك ما عند بجهر من صفته الى عند فالتك عليه
بجهر يقبل رجله قال يا بيشه ما اطيبك ويحك يا اكثر النبيين تابا ما من بنا نورا الدنيا من نور

بأمن يذكره تعلم لها حيد قد حدث الاجناد والمخيل وقد تبعك العربيا لجمع طوعا وكرها وكان
 باللات والعزى قد كسرتهما وقد صارا البيت العتيق لا يملكه غيرك تضع سفاتي حيث تريد كرمين
 بطل من قريش والعرب نصره معك مفايح الجنان والقبيل معك الذبيح الاكبر هلاك الاصنام
 انت الذي تقوموا لتساخره حتى تدخل الملوك كلها في دينك صاغرة قبيته فلم يزل يقبل به مرة
 ويجلبه مرة ويقول لان ادركت ذمانك لا ضربت بين يديك بالسيف ضريبا لولا انك انت
 سيد ولد آدم وسيد المرسلين واما المشفقين وخاتم النبيين والله لقد ضحكك الارض
 يوم ولدت فهي ضاحكة الى يوم القيامة فها بك والله لقد بكك البيع والاصنام والشياطين
 يوم ولدت فهي بكية الى يوم القيامة انت مع عو ابراهيم نبيهم عليه انت المقدس المطهر من
 انجاس الجاهلية ثم التفت الى ابى طالب قال ما يكون هذا الغلام منك فاني اراك لا تقارقه فقلنا
 هو ابنه فقال ما هو ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون والد الذبيحة له حيا ولا امة فقال ان ابن
 اخي قد مات ابوه وامة حامله به وما انت امة وهو ابن ست سنين فقال صدت هكذا هو ولكن ارفي
 لك ان ترق الى بلده عن هذا الوجع فانه ما بقي على ظهر الارض لهوك ولا ضرر في ولا صاحبه كتاب الا
 وقد علم بولد هذا الغلام ولئن راوه وعرفوا منه ما قد عرفنا انا منه لا تبغوه شرا واكثر ذلك هو
 اليهود فقال ابو طالب لولا اني لا نه لا بن اخي هذا النبوة والرسالة وباتيه التاموس الاكبر الله
 كان ياتي موحى عليه فقال ابو طالب كلا ان شاء الله لم يكن الله ليهضبه ثم خرجنا به الى الشام فلما
 قربنا من الشام رايت والله صور التامات كلها فاذ هنرت وعلا منها نورا عظم من نور الشمر
 فلما توصلنا الشام فاذ رانا ان نجوز سوق الشام من كثرة ما ازدحموا الناس في نظرنا الى
 وجه رسول الله صلى الله عليه واله وذهب الخنج جميع التامات حتى ما بقى فيها جرح ولا اهدب
 الا اجمع عليه فجاء جرح عظيم كان اسمه لسطورا فجلس خذاه ينظر اليه لا يكلم بشيء حتى فعل ذلك
 ثلثة ايام متواليه فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام اليه فلما خلقه كان به لئس منه شيئا
 فقلت له يا ابا هب كاتك تريد منه شيئا فقال اجل اني اردت منه نجا ما اسمه قلت محمد بن عبد الله
 فتغير الله لونه ثم قال فريخان نامران فكشف لي عن ظهره لا نظر اليه فكشف عن ظهره فلما رايت
 الخاتم فكتبت عليه قبله وبكى ثم قال يا هذا اسرع بزد هذا الغلام الى موضعه الذي ولد
 فيه فانك لو ندرى كوعده له في ورضا لو تكن بالذي تقدمه معك فلم يزل تبعاه هذه
 في كل يوم ويحمل اليه الطعام فلما اخرجنا منها اتاه بقبص من عند فقال له اني ان بليل هذا
 القبص يدركني به فلم يبله وذات به كادها لذلك فاخذت انا القبص فحافته ان يغمى وقلت انا اليه

بني قلد

غزل
الموصولة

بنو قلد

قافيه

بنو قلد

بنو قلد

كبير القباء

عليك به حتى دعت الى مكة فوالله ما بقي بمكة يومئذ الا امرأه ولا كهل ولا شاب ولا صغير ولا كافر
الا استغلبوه شوقا اليها فاخلوا بها فوالله ما ندموا على ما فعلوا بها من الكفر بها
الاسناد عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن عبد الله بن
ابو بكر بن ابي عمر بن مرثم عن عبد الله بن ابي طالب قال لما قاتلته ببجرا بكى بكاء شديدا فاحد يقول
يا بن امية كانه بك وقد دماك العرب بقرمها وقد قطعك الاقارب لو علموا كنت جندهم بمن
الا ولا وتم النقت الى قال ما انت يا عم قارعه فيه قرابتك الموصلة واحفظ فيه وصية ابيك
فان قرابتها تستجرك فيه فلا تبالي في اعلم انك لا تؤمن بظاهره ولكن ستؤمن به باطنا ولكن
ستؤمن به ولده تله وسنه نصره عن ابن اسير في السموات البطل الحاضر الشجاع الاتزع منه
الفرخان المستهذان وهو سيد العرب رئيسها وزعيمها وهو في الكتب اعرف من اهلها
عليه السلام يقال ابو طالب الله قد رابت كل لذي قد صنفه بجرا واكثر حديثنا ابي الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عثمان بن عمار عن ابي بصير قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه واله اود ابو طالب اليك بنجر الى الشام في غير قرين فجاء رسول الله صلى الله عليه
واله وثبت بالزمام فقال يا عم علي من خلفك لا علي اقر ولا علي اب قد كانتا قد توفيت ففرق له ابو طالب
ودعه واخرجه معه كانوا اذا ساروا بصير له راس رسول الله صلى الله عليه واله الغمامة تظله من الشمس
ففي طريقهم رجل يقال له بجرا فلما رى الغمامة بشيرهم نزل من صومعته واتخذ لقرين طعنا
وبشاهم لبشاهم ان باقوه وقد كانوا نزلوا تحت شجرة فبعث اليهم يدعوهم الى طعامه فقالوا له يا
بجرا والله ما كنا نضو هذا منك قال قد اجبت ان تاتوني فاقوه وخلقوا رسول الله صلى الله عليه
واله في الوحل فظفر بجرا له الغمامة فاقوه فقال لهم هل بقي منكم احد لم ياتني فقالوا ما بقي منا الا غلام
حدث خلقناه في الوحل فقال لا ينبغي ان يتأخر عن طعامي احد منكم فبعوا الى رسول الله صلى الله عليه
واله فلما اقبل اقبلت الغمامة فلما نظر اليها بجرا قال من هذا الغلام قالوا ابن هذا وشاروا الى ابي
طالب فقال له بجرا هذا ابنك قال ابو طالب له قال ما فعل ابو قوفه موحد فقال بجرا
لا يطالب بهذا الغلام الى بلاد فانه ان علمت منه الهوى ما اعلم منه قتلوه فان لهذا شأنا من الشا
مذا في هذه الامة موثني السيف يا **ابو** ذكر ما حكاه خالد بن الوليد في كتابه التاريخ
ابو قتيبة بن سليمان عن كثير بن الربيع في طريق الشام من مرثم من امر النبي صلى الله عليه واله
حدثنا احمد بن الحسن الفطان وعلي بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد
احمد بن يحيى بن كزيب الفطان قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

ذئب بن جحج أَوْ قَتْلَهُمُ الْقَائِمُ رَأَى الْأَذْنَ أَبْصَحَ فَمَضَى الرَّيَّاءَ وَالْبَدَّ وَرَسُولُ الْعَمَلِ كَرُّ
 لِلْعَيْنِ لَا يَهْبُتُ لَوْ عَدَلَ لَا يَنْبَأُ مَنْ يَجُوزُ فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا وَشَعْنَ رَفَعَتْهُ مَلُورًا وَمَلُورًا
 بِدَيْحَنَ حَتَّى أَتَى طَارَ وَالْجَبَّاحُ فِي الْعَقْنِ تَلَعَّتْهُ الرِّجْحُ فَوَخَا مَا لَدَيْنَ كَأَنَّمَا حَتَّى مِنْ حَتَّى
 فَلَمَّا صَحَّ سُلَيْمٌ شَرَفَ مِنْ عَيْنِهِ وَقَالَ عَبْدُ السُّبْحِ عَلَى جِلْبَاحٍ إِلَى سُلَيْمٍ وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الْعَرِيجِ
 بَيْنَكَ مَلِكٌ سَاسَانُ لَا يَحْدُسُ مِنَ الْأَيَّانِ وَحَمْدُ النَّبِيِّ وَرَفْعُ الْمَوْلِدَانِ دَايَ بِإِلَافَتِهِمْ
 مَعْدُومٌ خِلَا غَرَابًا قَدْ قَطَعَتْ لِلْعَجَلَةِ وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهِمَا وَغَاضَتْ بِحُورٍ سَاوَةً فَقَالَ يَا عَبْدَ السُّبْحِ
 إِذَا كَثُرَ الثَّلَاوَةُ وَبَعَثَ صَاحِبُ الْهَرَّةِ وَغَاضَتْ بِحُورٍ سَاوَةً فَلَيْسَ الشَّامُ لِسُلَيْمٍ شَامًا بَلْكَ
 مِنْهُمْ مَلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ عَلَى عَدَدِ الشَّرَفَاتِ وَكُلَّمَا هَوَاتِ تَتَمَّ فَعَنِي سُلَيْمٌ مَكَانَهُ نَهَضَ عَبْدُ السُّبْحِ إِلَى عِلَّةٍ
 وَجَعَلَ شَعْرًا شَيْئًا فَإِنَّكَ مَا فِيهِ الْعَرَمُ فَيَنْبَغِي لَا يَنْبَغِي عَنْكَ فَعَرِي وَفَعِيضٌ إِنْ يَمْلِكُ يَنْبَغِي سَاسَانُ وَإِلَّا
 قَاتِلٌ وَالْأَرْضُ طَوَارِقُهَا بَرٌّ وَوَيْكَانُ كَانَ مَلَا حَوْرًا يَنْبَغِي لَهُمْ تَطْلُبُ صَوْلَتُهُمْ الْأَسْدَالُهَا حَبِيرٌ وَمِنْهُمْ
 أَخُو الْعَرِيجِ جَبْرٌ وَخَوْنٌ وَالْهَرَمُ زَنْ وَسَابُورٌ وَسَابُورٌ وَالنَّاسُ لَا يَدْعُونَ مَنْ عَمِلُوا أَنْ يَدْعُوا
 أَقْلُ مَحْمُودٌ وَمَحْمُودٌ وَفِيهِ نَبُو الْأَمِّ إِنْ مَا إِنْ رَأَوْنَا فَذَلِكَ بِالْإِسْبَاحِ مَحْمُودٌ وَمَنْصُورٌ وَالْخَيْرُ
 الشَّرَفُ مَقْرُونٌ فَإِنْ فِيهِ نَبُو فَاخْتَرْ مَسْبُوحٌ وَالشَّرَفُ مَحْمُودٌ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى كَحْرٍ أَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سُلَيْمٌ
 فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ مَنَا أَوْ بَعْدَ عَشْرِ مَلِكًا فَكَانَتْ أَمُودًا قَالَ مَلِكٌ مِنْهُمْ عَشْرُ فَرِيعٍ سَبْعِينَ
 مَلِكٌ الْبَاقُونَ إِلَى أَمَارَةٍ عَشْرٍ وَكَانَ سُلَيْمٌ وَلَدٌ فِي سَبِيلِ الْعَرَمِ فَضَائِلُ إِلَى مَلِكٍ ذِي نَوَاسٍ وَذَلِكَ
 أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ قَرْنًا وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْجَبْرِ فَرَعَمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْقَيْسِ أَنَّهُ مِنْهُمْ وَتَزَعَمَ الْأَزْدَانِ مِنْهُمْ وَأَكْثَرُ
 الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا هُوَ مِنَ الْأَزْدِ وَلَا يَدْرُكُنِي هُوَ عَجَبَانُ بَيْنَهُ يَقُولُونَ نَحْنُ مِنَ الْأَزْدِ **بَابُ**
 خَيْرِ بَنِي سَفَالِهُوِيٍّ مَعْرِفَتُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِصِفَاتِهِ وَعَلَامَاتِهِ **حَدَّثَنَا**
 قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَبٍ عَنْ أَبِي هَبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ مَا بَلَغَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَجْهَ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْهُ بَنَتْ وَهَبُ الزُّهْرِيٍّ فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا حَمَلَتْ رَحِمًا
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوِيَّ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتْ لِمَا حَمَلْتُ بِهِ لَوْ أَشْعَرُ الْحَمْلُ لَمْ يَصْبِرْ مَا حَمَلْتُ لَنَا
 مِنْ ثَقُلِ الْحَمْلِ فَرَأَيْتُ نَحْنُ نَحْنُ كَانَ أَيْتَانِي فَقَالَ لِمَا حَمَلْتُ بِهِ لَوْ أَشْعَرُ الْحَمْلُ لَمْ يَصْبِرْ مَا حَمَلْتُ لَنَا
 عَلَى لَكِ تَحْتِي وَهِيَ تَحْتِي الْأَرْضُ بَيْنَ وَرُكْبَتَيْهِ وَهِيَ تَحْتِي بَيْنَ وَرُكْبَتَيْهِ وَهِيَ تَحْتِي بَيْنَ وَرُكْبَتَيْهِ
 مِيرَا لَوْ أَحَدًا لَعَدَمْتُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ بَاغٍ وَخَاسِدٍ فَوَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَامُ الْفَيْلِ لَأَتَتْهُ عَشْرُ
 لَيْلَةٍ مَضَتْ مِنْ رَجَبٍ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْأَشْهُنِ قَالَتْ أَمِثْلًا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ أَتَقَى الْأَرْضُ بَيْنَ وَرُكْبَتَيْهِ
 وَرَضَعَا إِلَى السَّمَاءِ وَخَرَجَ مِنْهُ نَوَاضًا مَعَ ابْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ وَرَضَعَتْ الشَّيْطَانُ بِالْخَيْرِ

وَجْهَ ابْنِ أَبِي هَبٍ
 وَجْهَ ابْنِ أَبِي هَبٍ

قلت
فكيف قال لا يكون
خ

لا اخلفك

عياش

ابي محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن عبد الله بن احمد بن هلال قال حدثنا عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
يقض الامام وليس له عقب قال لا يكون في ذلك لان بغضب الله عز وجل على خلقه فيما جليهم حدثنا
ابي محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن عمر بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لو بقيت الارض هو ما بلدا امامتنا
لساخر باهلها ولعذبهم الله باستعداد ابراهيم الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في ارضه واما
في الارض لاهل الارض لن يزلوا في امان من ان السخيم الارض ما دنا بين اظهرهم فاذا اود الله ان
يهلكهم ثم لا يهلكهم ولا ينظرهم ذهبنا من بينهم ورضنا اليه ثم بفعل الله ما شاء واحب حدثنا
ابي محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن هلال عن سعد بن
جناح عن سليمان بن الجهم قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت انتم في الارض من حجة فقال
فقال لو خلت من حجة طرفة عين لساخر باهلها حدثنا ابي محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر
سعد بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا عن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما تترك الله الا
بغيره لو نقص ما زاد وادبر ما نقصوا ولو لا ذلك لا اخلطت على المنابر امورهم حدثنا ابي
قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعد عن فضالة بن ابي
عن ابي جعفر عليه السلام قال كتب محمد بن ابي عمير الى ابي عبد الله عليه السلام اخبرنا ما مضى لكم اهل البيت
فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام ان الكواكب جعلت في السماء ما نالا اهل السماء فاذا ذهبت نجومها
جاء اهل السماء ما كانوا وعدون وقال رسول الله صلى الله عليه واله جبل اهل بيتي ما نالا
فاذا ذهب اهل بيتي جاء الله ما كانوا وعدون حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عبد الله بن محمد
عبيد عن ابي اسير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله التجر ما نالا اهل السماء
واهل بيتي ما نالا حدثنا محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر
عباس بن الحسن بن محمد بن عبد الملك بن فخر بن عتبة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله امان اهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء
اهل بيتي امان اهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض حدثنا ابي محمد بن الحسن بن جعفر
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن

حوزة غل

البحر عن ابي عبد الله عن الشيخ الجليل عن ابي بصير عن خبثه الجففي عن ابي جعفر عليه السلام قال
 سمعته يقول ونحن جناب الله ونحن صفوة ونحن خيرة ونحن مسودع مؤادها لا فيها عور ونحن
 امتنا الله خير من كل امت في خلق الله ونحن اركان الايمان ونحن دعام الاسلام ونحن من راحة الله على
 خلقه ونحن من بنا بفتح وبتا بضم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منا والهدى ونحن السابقون
 السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع الخلق من منسك بنا الحق ومن باخر عنا عرف وشوق
 القرمطين ونحن خيرة الله ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الشجرة وجعل ونحن من نعمه الله
 على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين انبأنا مختلف الملائكة
 ونحن السراج لمن استضاء به نحن السبيل لمن لفتك بنا ونحن الهدى الى الجنة ونحن عروة الاسلام ونحن
 الجور والقناطر من مضى عليها المرء من تخلف عنها نحن ونحن السام الاعظم ونحن الذين
 ينزل الله عز وجل الرعدة بنا بقول الغيث ونحن الذين بنا من عذاب العذاب فن عرفنا وابصرنا
 وعرفنا واخذواخذنا فمنا والنبأ **حدثنا** ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني عن ابي
 الفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما
 امله عليك قال يا بنى الله انما انا على الدنيا فقال لسنا خاف عليك الدنيا وقد عوت الله
 لك ان يحفظك لا ينسبك ولكن اكتب لشرائك قال تلك ومن شر كل ثمة يا بنى الله قال لا ائمة من ذلك
 لهم لسوق الله الغيث لهم بنجاب غاوم ولهم نصر الله عنهم النوء والبلاء ولهم تلك الرعدة
 هذا اولهم واوى بيد الى الحسن عليه السلام ثم اوى بيد الى الحسين عليه السلام ثم قال عليه السلام لا ائمة من ذلك
حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زكريا القناني قال حدثنا بكر بن
 عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن صفوى السبيعي قال حدثنا ابو معوية عن سلمان بن
 مهران الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال
 نحن ائمة المسلمين في جميع الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة القرمطين وموالى المؤمنين
 ونحن اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا بمسك الله السماء
 فتح على الارض الابادة وبننا بمسك الارض ان يمسكها باهلها وبننا بالغيث ونشر الرعدة
 ونحن بركات الارض لو لا ما في الارض من الساخت باهلها ثم قال ولو فعل الارض صند
 خلق الله ادم من خلة الله فيها ظاهرها مشهور وادبارها مستودع ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من خلة فيها
 ولو لا ذلك لو سب الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام فكيف ينفع الناس بالحجة النبوية

الشجاعة

قال كما ينبغي بالشر إذا سهرها سحاب **حل ثنا** أبو نوره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 أبوهم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مزاد قال حدثني يونس بن عبد الرحمن قال حدثني يونس
 يعقوب قال كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه منهم حماد بن عيسى ومؤمن الطاق
 ومثابر بن سالم والطائري وجماعة من أصحابهم منهم مثابر بن المحمور وموثاب فقال أبو عبد الله
 عليه السلام ما قال لبيك يا بن رسول الله قال لا تخبرني كيف صنعت بعمرك عبدوك كيف
 سأله فقال جعلت فداك يا بن رسول الله في أهلك استجبتك ولا بعد لسانك بين يديك فها
 أبو عبد الله عليه السلام إذا امرتك بشيء فافعلوه قال مثابر يلحن ما كان فيه عمر بن عبد العزيز وجاؤوه
 في مسجد البصرة عظم ذلك على فخرجت إليه ودخلت المسجد يوم الجمعة وابتعدت مسجد البصرة فاذا
 أنا بجمعة كبيرة واذا أنا بعمرك عبدك عليه السلام سوطاً موزوناً من صوف شمله من تديها والنا
 والناس يثابرون فاستفزع الناس فخرجوا إلى ثم قد رثي آخر القوم على كبتى ثم قلت إنها
 الها لوانا رجل غريب ما ذلني فاستلكت عن مسئلة قال فقال نعم قال قلت له الك عين قال يا بن
 اتى شئ من السؤال إذا شئت شيا كيف فتال عنه فقلت فخذ مسئلة قال يا بن سلوان كانت
 مسئلتك حقا قلت جيبه فيها قال فقال لي سل قال قلت لك عين قال نعم قال قلت فيها شئ
 بها قال لا لوان ولا شخص قال قلت لك فقال نعم قلت فما صنعت به قال نعم به الوان فقلت
 الك لسان قال نعم قلت فما صنعت به قال تكلم به قال قلت لك اذن قال نعم قال قلت فما صنعت
 بها قال اسمع بها الاصوات قلت فقلت فها قال نعم قلت فما صنعت بها قال ابطن بها واعرف
 بها اللين واللين قلت فقلت فها قال نعم قلت فما صنعت بها قال فقلت فها من مكان الى
 مكان قلت لك نعم قال نعم قال فما صنعت به قال عرف به المطاعم على اختلافها قال قلت فقلت
 قلب قال نعم قال قلت فما صنعت به قال أمز به كلما ورد على فذا الجوارح قال قلت فقلت فها
 الجوارح غنى عن القلب قال لا قال قلت كيف في لك وهو صحيح سلبه قال يا بن ان الجوارح
 اذا سكنت في شئ سقته او زانه او فاقته وقد نهى الى القلب يقين به البعير وابطال الشك قال
 قلت فاما اقام الله عز وجل القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت ولا بد من القلب لا لو شئت
 الجوارح قال نعم قال قلت يا بامر ان الله لم يترك جوارح حتى جعل لها اماما يصح لها التعم
 وينبغي ما شك فيه ويترك هذا المخلوق كلهم في حينهم وشكهم واختلافهم لا يقم لهم اماما يوثق
 اليه شكهم وحينهم ويقم لك اماما الجوارح يترك يترك شكك فها قال فقلت فها
 شيا قال فقلت الى فقال انت مثابر فقلت لا قال فقال له اجالسني فقلت قال فبن انت قلت

بردين

من اهل الكوفة قال قلت اذا هو قال ثم قم اليه فافتح في مجلسه فانطلق حتى فزع فخرج ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جري على لسانك قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحيف ابراهيم وموسى عيسى عليهما السلام قال مصنف هذا الكتاب ضد في قوله الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلاحه انه ما عذب الله عز وجل امرا ولا امرته بها عليه السلام بالخرج من بين اظهرهم كما قال الله عز وجل في قصته فوج عليه السلام فلما جاء امره وفار التور قلنا امره فيها من كل زوجين اثنين واملك الامم سبق عليه القول منهم وامر الله جل وعز ان يعزل عنهم مع اهل الايمان به ولا يبقى مختلط بهم وقال عز وجل لا تخاطبوه في الدين يظلموا انهم مغرورون وكذلك قال عز وجل في قصته لوط عليه السلام فاسر يا هلك بقطع من الليل لا يلقي منك احدا الا امر انك انه مصيبتها ما احصاهم فامر الله عز وجل بالخرج من بين اظهرهم قبل ان تزل العذاب بهم لانه لو يكن جل عز ليزيل عليهم ويبدل لوط عليه السلام بين اظهرهم وهكذا امر الله عز وجل كل نبى اراد ملكا امته ان يعزلها كما قال ابراهيم عليه السلام مخوفا بذلك قومه واعز لكم وما تدعون من دون الله وادعوني عيسى ان لا اكون بدعاء ربي ثقي فلما اغتر بهم وما يعبدون من دون الله اهلك الله الذين كانوا اذوه وغشوه والقوه في الحجج وجعلهم الاسفلين وانجاه الله ووطا الى الارض الخ باركنا فيها للعالمين ووهب الله جل وعز له ابراهيم اسحق ويعقوب نافلة وجعل كلا من الصالحين وقال الله عز وجل انبيى محمد صلى الله عليه واله وما كان الله ليحدثهم وانما فهم وروى في الاخبار الصحيحة عن ائمتنا عليهم السلام ان من راي سورا الله صلى الله عليه واله او واحدا من الائمة صلوات الله عليهم قد دخل مدينة او قرية في ضامه فانه من اهل المدينة او القرية مما يهاجرون ويحدثون وبلوغها بالملون ويرجون وفي حديث هشام مع عوف بن عبيدة في الانتفاع بالحج الغائب عليه السلام وذلك ان الغلب غلب عن سائر الجوارح لا يبرح بالعين ولا يسم بالانف ولا يذاق بالتم ولا يلس بالبدن هو مدبر لهذه الجوارح مع غيبته عنها وبقاؤها على صلاحه ولو لم يكن الغلب لغدا لدير الجوارح ولو استقم امورنا فاحتجج الى الغلب لبقاء الجوارح على صلاحها كما احتجج الى الامام لبقاء العالم على صلاحه ولا قوة الا بالله وكما يعلم مكان الغلب من المحبذ بالخبر كذلك يعلم مكان الحجة الغالبة عليه السلام بالخبر وهو ما روى عن ائمتنا عليهم السلام من الاحتجاج كونه بمكة وخروجه منها وقت ظهوره ولسنا نغني بالغلب المضغنة الخ من العلم لان بها لا يقع الانتفاع للجوارح وانما نغني بالغلب للطيفة الخ جعلها الله عز وجل في هذه المضغنة لا تدرك بالبصر ولا تلمس ولا مذاق ولا توجد الا بالعلم بها الحصول لانهما استقامتا المنة من الجوارح بالحجة بتلك

عهدا الى دم عليه السلام لا يفرط الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله مبارك وتعالى
ان باكل منها نهي فاكل منها وهو قول الله سبحانه وتعالى لقد عهدنا الى ادم فنهى فلم يجدها عننا فلما
ادم من الشجر ابط الى الارض فولد له هابيل واخذه توام وولد له قابيل واخذه توام ثم ان ادم اصاب
وقابيل ان يفرافرا ناوكان هابيل صاحب نعم وكان قابيل صاحب رذع فقرب هابيل كبشا وقرب
قابيل من مخز عذالة بنق وكان كبش هابيل من افضل غنمه وكان ذرع قابيل غنمه من حق فتقبل قربان
هابيل ولم يتقبل قربان قابيل هو قول الله عز وجل ائتله عليهم نبا النبي ادم بالحق ذقنا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الا به وكان القران اذا قبل تاكل النار فمدا قابيل فبوقها
بينا وهو اول من بنى للنار البيوت وقال لا عبدك هذه النار حتى يتقبل قربانك ثم ان عدو الله الملعون
قال لقابيل ان قد قبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك فان تركته يكون له عيب فخرن على
فقتله قابيل فلما رجع الى ادم عليه السلام قال له يا قابيل بن هابيل فقال انا ادرى ما يصنع ذاعباله فقال
ادم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارض كما قبلت هابيل فبكى ادم على هابيل وبكى
لبله ثم ان ادم عليه السلام سئل ربه عز وجل ان يهب له ولدا فولد له غلام فسماه هبلة الله لان الله عز
وجل وهب له فاحبر ادم حبا شديدا فلما افضت نبوة ادم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله
تعالى اليه ان ادم ان قد افضت نبوتك واستمكنت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايها
والاسم الاكبر وميراث العلم واذا والنبوة في لعقب من ذريتك عندا بنك هبلة الله فافرن
اقطع العلم والايها والاسم الاكبر وميراث العلم واذا والنبوة في لعقب من ذريتك الى يوم القيمة ولو
ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به دينه ويعرف طاعته ويكون نجاه لمن يولد بها بينك وبين نوح
وذكر ادم عليه السلام فوجا عليه السلام قال ان الله تعالى ناجت نبيا اسمه نوح وانه يدعوا الى الله جل وعز
فبكد يوه فبقولهم الله بالطوفان فكان بين ادم وبين نوح عليه السلام عشرة ابناء كلهم انبياء الله وادع
ادم الى هبلة الله ان من اوردكم منكم فلبسوا به ولتقبعه ولتصدف بينا فانه ينجو من العز ثم ان ادم
عليه السلام مرض المرض الذي قبض فيها ارسل الى هبلة الله فقال ان انا لست جبرئيل ومن اقبل مني الا
فاقره مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابني هبلة الله من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبلة
ان اباك قد قبض ما تركت الا للصلوة عليك واجمع فرجع فوجد ابااه وقد قبض فاذا جبرئيل عليه السلام
بفسله ففسله حتى اذا بلغ الصلوة عليه قال هبلة الله يا جبرئيل قد مضى على ادم فقال له جبرئيل
عليه السلام يا هبلة الله ان الله امرنا ان ننجد لا يبك في الجنة فلبس لنا ان توام احدا من ولدك ففعلوه هبلة
فصلى على ادم وجبرئيل خلفه فخرج من الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرغ من ذلك

خمس وعشرين بكثرة والسنة فيها اليوم خمس تكبيرات وقد كان يكبر على اهل بدر سبعا وتسعا ثم ان
 هبته الله لما دفن ادم انا ما قيل فقال يا هبته الله اني قد رايت في دهر خضك من العلم بما لا اخبر
 به وهو العلم الذي غاب اخوك هابيل فتقبل قرأناه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيخزون
 على عقبه فيقولون نحن ابناء الذي تقبل قرأناه وانتم ابناء الذي لم تقبل قرأناه فانك ان ظلمت
 من العلم الذي اخضك به ابوك قتلنا كما قتلنا كما قتلنا كما قتلنا كما قتلنا هابيل فلبث هبته الله والغيب
 منه مستخفيين بما عندهم من الابان والعلم والاسم الاكبر وميراث العلم وانا وعلم النبوة حتى بعث
 نوح وظهرت وصية هبته الله حين نظر في صفة ادم فوجدوا نوحا عليه السلام قد بشره ابوم
 ادم واما نوح وابنوه وصدوقه وقد كان ادم عليه السلام وصي هبته الله ان يتعاهد هذا الوصية عند
 راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون بعث نوح عليه السلام ووفاءه لذلك فخرج فيه
 وكذلك جري في وصية كل شيء حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وانا عرفتوا نوحا بالعلم
 الذي عندهم وهو قول الله عز وجل لقد ارسلنا نوحا الى قومه الا انه كان من الماين ادم ونوح
 من الانبياء مستخفيين ومستعلنين ولذلك خوفكم فيها القرآن فلم يهوا كما تبه من استعان
 من الانبياء وهو قول الله عز وجل ورسلا قد وضعناهم عليكم من قبل ورسلا لنقضهم
 عليكم يعني ليهتهم من المستخفيين كما سمي المستعلنين من الانبياء فكث نوح في قومه عليه السلام
 الفسنة الاخيرة عاما لم يباركه في بقية احد ولكنه قدم على قومه مكذبين للانبياء لذلك
 كانوا يمينه وبين ادم وذلك قوله تبارك وتعالى كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه
 وبين ادم من بينهم الى قوله وان ذلك هو الغرير الرجيم ثم ان نوحا لما انقضت بقية واستكمل
 اوحى الله اليه يا نوح انه قد انقضت بقية استكمل انا بك فاجعل العلم الذي عندك والاباء
 والاسم الاكبر وميراث العلم وانا والنبوة في الغيب من ذريتك عندنا مائة لراطةها من نوحا
 الانبياء الذي بينك وبين ادم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني تعرف به
 ظاهري يكون نجاه لمن يولد فيها بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر وليس بعدنا من الامور فكان
 ما بين نوح وهو من الانبياء مستخفيين مستعلنين وقال نوح ان الله تبارك وتعالى باعث
 نبيا يقال له هود وانه قد يدعو قومه الى الله عز وجل فكذبوه وان الله عز وجل يهلكهم من
 ادركه منك فلهو من به وليتبعه فان الله تبارك وتعالى ينجيه من عذاب الرجيم وامر نوح ابنه
 سام ان يتعاهد هذا الوصية عند راس كل سنة ويكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيه بعث
 هود ووفاءه لذلك فخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هودا نظروا فيما عندهم من العلم والاباء

بالرجع

الى ملك مغربي لا يثني مرسل لكن ارسل سلا من ملائكة الى نبيه فقال له كذا وكذا ولم
 بنا بجزيرة ناه غايه كرض عليا قبله وما خلفه يعلم فعل ذلك العلم الانبياء واوليائه واصحابنا
 من الابرار والاخوان بالذرية الى بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد اتينا الابرار الكتاب
 الحكمة واتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب النبوة فاما الحكماء فهم الحكماء من الانبياء والاصفياء من
 الصوفى وكل هؤلاء من الذرية الى بعضها من بعض التي جعل الله عز وجل فيهم النبوة وفيهم الصافية
 وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا العلماء هؤلاء الامراء استنباط العلم والمهارة فهذا بابا الفضل
 في الرسل الانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم وكلاء الامراء استنباط علم الله
 واهل تاد علم الله من الذرية الى بعضها من بعض من الصوفى الى بعد الانبياء من الابرار الاخوة
 والذرية من ميوثات الانبياء فمن عمل بعلمهم واتهم الى امرهم فخر انصروهم ومن وضع ولايته الله
 واهل استنباط علم الله في غير اهل الصوفى من ميوثات الانبياء فقد خالف امر الله عز وجل
 وجعل الجهال وكلاء امر الله والمتكلمين بغير هدى وعنوانهم اهل استنباط علم الله فكذبوا
 على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى
 فضلو واصلو اقباعهم فلا يكون لهم يوم القيمة فخر انما الحجة في الابرار لعول الله عز وجل
 ولقد اتينا الابرار الكتاب الحكمة واتيناهم ملكا عظيما والحجة الانبياء واهل ميوثات الانبياء
 حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك ووصية الله جرت بذلك في العقاب من النبوت
 التي وضعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في يوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
 ميوثات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى وهذا بيان عزة الابرار التي بها نجا من نجاة
 وبها نجا من اتبع الائمة وقد ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه ونوحا هاديا من قبل ومن ذرية
 داود وسليمان وابراهيم يوسف موسى هرون وكذلك نوحى المحسنين وذكروا ويحى عيسى
 والباس كل من الصالحين واسمعيل السبع وبنو لوطا وكلنا على العالمين ومن
 ابائهم وذرياتهم والجنبيين اهل المصراط مستقيم ولكن الذين اتيناهم الكتاب
 والحكم والنبوة فان كفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه من وكل بالفضل
 من اهل بيت من الابرار والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه فان كفر بها استك
 فقد وكلنا اهل بيتك الابرار الذي ارسلناك به فلا تكفرن بها ابرارا ولا اضيع الابرار الله
 ارسلناك به وجعلت اهل بيتك بعدك على امك لاه من بعدك واستنباط على المذنب
 ليس فيه كذب لاشم ولا نور ولا بطر ولا باء فهذا بيان ما يقينه الله عز وجل في امر هذه الائمة

غيد
 امر الله

فخر
 فخر
 فخر

مبدءها صلى الله عليه واله اذ الله طهر اهل بيت نبوته جعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولاء به
 وجعل لهم اوصياءه واجازوه فابته بعده في امته فاعجزها اليها الناس فيما قلت فتكروا حيث خرج
 الله عز وجل ولايته وطاعته وموقفه واستنباط عليه وحجته فاباه فتعلموا وبه فاستمسكوا به
 فنجوا ويكون لكم به حجة يوم القيمة وللغزواتهم صلواتكم وما بين ذلك لا فصل الا لانه لا
 الله عز وجل الا بهم فمن قبل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يكون له ولا بعده ومن ثمة تغير امر
 كان حقا على الله ان يبدله ويجزبه وان الانبياء بعثوا خاصة وغائه فاما نوح فانه ارسل الى
 من في الارض بنوته فانه ورسالة غائه واما هود فانه ارسل الى عاصيهم فخاصه واما صالح فانه
 ارسل الى ثمود وهي قرية واحدة لا تكمل اربعين بيتا على ساحل البحر صغير واما شعيب فانه ارسل
 الى مدائن وهي لا تكمل اربعين بيتا واما ابراهيم بنوته يكونا وهي قرية من قرى التوابع فيها نبيا الاول ابراهيم
 ثم هاجر عنها ولبس الحجر فقال وذلك قوله عز وجل اني مهاجر الى قري سبعة من وكان هجر ابراهيم
 بغير قتال اما اسحق فكانت بنوته بعد ابراهيم واما يعقوب فكانت بنوته بارض كنعان ثم مضى الى
 ارض مصر فوفى فيها ثم حمل بعلة له سبعة حتى دفن بارض كنعان والارباب الى راي يوسف
 احدى عشر كوكبا والشمس والقمر له سبعة من وكان بنوته في ارض مصر يديها فان الله تبارك
 وقال ارسلا الانبياء اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملائكة الى مصر
 فخذها ثم ان الله تبارك وقال ارسلا يوسف بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى فبنوته بعد
 في البرية الى ناه فيها بنو اسرائيل ثم كانت انبياء كثير منهم من قصه الله عز وجل على محمد صلى الله
 عليه واله ومنهم من لم يفضهم على محمد ثم ان الله عز وجل ارسل عليه عليه السلام الى بني اسرائيل فاحد
 كانت بنوته بسبب المقدس وكانت من بعد الخواريث اثني عشر فلما زلزال ايمان بسنة في قبته امله
 مستدفع الله عز وجل عليه عليه السلام وارسلا محمد صلى الله عليه واله الى بني اسرائيل فاحد
 وكان خاتم الانبياء وكان من بعد الانبياء اثني عشر الاوصياء منهم من ادركوا ومنهم من سبقوا ومنهم
 من بقي فهذا امر النبوة والرسالة فكل نبى ارسل الى بني اسرائيل خاص او عام له وحتى جرت به السنة
 وكان الاوصياء الذين بعد النبي صلى الله عليه واله على سنة اوصياء عليه عليه السلام وكان ابراهيم
 صلوات الله عليه على سنة المسيح عليه السلام فهذا نبيا السنة وامثال الاوصياء بعد الانبياء
 حدثنا ابن محمد بن الحسن رحمه الله عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن علي عن صفوان بن
 يحيى عن ابن الحسن الاول عنه موسى بن جعفر عليه السلام قال ما ترك الله عز وجل لارض يغيرها من طمعه
 فبض ادم عليه السلام يمسك به الى الله عز وجل وهي الحجة على العباد من تركه ضل من لم يخال الى الله

فان
ولجانه وحجته

الانبياء

فبعض

ان
الحواريون

ان
ملك

عز وجل **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى الطاطري قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد الداجني عن مصدق بن صدقة عن غمار بن موحى السباطي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول لم تزل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيى فيها
ما يعيشون من الحق ثم تلي هذه الآية برديدون ليطغوا فورا الله باقوا لهمم والله متم نوره ولو كره
الكافرون **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن ابي نصر
الهمداني عن محمد بن خالد عن نجم بن خالد البرقي عن خالد بن غمار عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه
السلام **حدثنا** الجعفي مع الخلق وعبد الخلق **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رحمه قال حدثنا عبد الله
جعفر الجعفي عن محمد بن الحسن علي عن سلمان مولى طربال عن اسحق بن غمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الارض لم تزل لا وفيها عالم كتمان لولا المسكون يتواردهم الى الحق وان نفصوا
شبابهم **حدثنا** محمد بن الحسن رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا مسكين
مسلم عن ابي الحسن عليه السلام قال حدثني جعفر بن محمد عن ابياته عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله قال
ان في كل خلف من امتي عدلا من اهل بيتي بقي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين
واوئيل الجاهلين وان ائمتكم وفودكم الى الله عز وجل فانظروا من تقدرن في دينكم **حدثنا**
ابي رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن عبد الله
محمد الخصال عن حماد بن عثمان بن جعفر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم قال لا تثن من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام
ان تقوم الساعة **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا
احمد بن يحيى قال حدثني علي مولا ابي محمد بن الحسن بن علي العسكري عليه السلام فقال يا احمد ما حالكم فيها كان
بر الناس من السك والارثاء فقلت له يا سيدنا ما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام
بلغ الفهم الا قال بالحق فقال الحمد لله على ذلك يا احمد ما علمنا ان الارض لا تخلو من حجة وانا ذلك
الحجة او قال انا الحجة **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
قال حدثنا احمد بن اسحق قال خرج عني ابي محمد عليه السلام الى بعض خاله في عرض كلام له فافقه احد
من ابا في عليه السلام بما منبت به من شك هذه العصابة في فان كان هذا الامر عفيفا فهو ودينهم
به الى قن ثم نهطع نلشك موضع وان كان متصلا ما انصلت امور الله عز وجل فما معنى
هذا الشك **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
جميعا عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث

بذل
المؤمنين

الضالين
ناركم

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من الامم الباقية من حيث نشأ كل واحد الله انه لم يلد من
 الله صلى الله عليه واله الى رجل فجل حتى يمتلئ من صاحب حلة ثناء محمد بن الحسن بن أحمد
 قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابيهم
 مهران بن علي بن حمد بن علي بن النعمان والوشاح جميعا عن الحسن بن ابي حمزة الثمالي عن ابيه
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان تخلوا الارض الاوفياء رجل منا بهرنا حتى فاذا زاد الناس
 فيه قال قد زادوا فانقصوا قال منه قد نقصوا واذا جاءوا به صدقهم ولو لم يكن ذلك لكذلك
 لم يهرنا حتى من الباطل قال عبد المحسن حواض الطائي الذي لا اله الا هو لقد سمعت
 هذا الحديث من ابي جعفر عليه السلام تالله الذي لا اله الا هو له منه حلة ثناء ابيه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن مهران عن اخيه عن النضر بن
 سويد عن عاصم بن جندب عن فضالة بن ابوبعير عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان عليا عليه السلام قال هذه الامة توارث قلبك من اهل البيت من علم
 مثل علمه وماتوا الله في هذا الاسناد عن علي بن مهران عن جاد بن عيسى عن ربي عن فضيل بن
 يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي يبط مع ادم لم يرفع والعلم توارث
 وكل شيء من العلم وانما الرسل والانبيا لو يكن هذا البيت فهو باطل وان عليا عليه السلام عالم
 هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه وماتوا الله وعلمه الانسا
 عن علي بن مهران عن فضالة بن ابوبعير عن ابان بن عثمان عن محمد بن المغيرة قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بما لم يعلم الحلال والحر وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
 الى الناس قلت جعلت فداك علم ماذا قال وراثة عن رسول الله صلى الله عليه واله وعليه السلام
 بهذا الاسناد عن علي بن مهران عن فضالة بن ابان بن عثمان عن الحسن بن زباد قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام هل تكون الارض الاوفياء اماما قال قال لا تكون فيها اماما محلا لهم و
 لحرامهم وما يحتاجون اليه ولهذا الامتثال عن علي بن مهران عن فضالة بن ابان بن عثمان عن
 ابي عبد الله عن الحسن بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون الارض نبيا اماما قال لا قلت
 ان يكون اماما من ثمرة واحد قال لا الا واحد ما صا من قلت قال امام يعرف الامام الذي من بعده قال نعم
 قال قلت الخاتم اماما قال نعم امام من امام قد اوتى به قبل ذلك حلة ثناء ابي محمد بن الحسن بن
 فالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا فالا حدثنا محمد بن علي بن عبيد عن
 عبد الرحمن بن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لم يزل الله جل وعز الارض

بقوله

عالم يحتاج الناس الى الامتناع اليهم بعلم الحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا بعلم قال جوازته
 من سؤل الله ومن علي بن ابي طالب صلوات الله عليها ومذا الاستاذ عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال همته يقول ان العلم الذي انزل مع اوصيائهم لم يرفع وما مات منا عالم الا واث علمه
 من بعد ان الارض لا ينفى فيه عالم حدثنا ابي محمد بن الحسن قم قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن محمد بن
 اسمعيل القرشي عن حدثه عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله ان خير عمل عليكم ان يزل على بكبا فيه خبر الملوك ما لو ان الارض قلع وخبر من بعث قلع من
 الانبياء والرسل وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال لما ملك شيخ من اشجان و
 كان يلقى الكهنة كان ملكا في ستا وستين سنة ففي سنة احدى وخمسين من ملكه بعث الله عز وجل
 عليه بن مريم عليهما السلام استوعب النور والعلم والحكم وجميع العلوم والانبياء قبله وزاده الانجيل و
 بعثه الى بيت المقدس الى ابي اسرائيل يدعوهم الى كتابه وحكمته الى الايمان بالله ورسوله فابى اكثرهم
 الاطغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا تغار به غضم عليه فخرج منه الشياطين ليرغم ابنه بنعير واطم يزد هم
 فلك الاطغيانا وكفرا فاني بيت المقدس فمكت يدعوهم ويرغبهم فيها عند الله فثلاثين سنة
 حتى طلبه اليهود وادعوا عنها عذبتهم ودفنوه في الارض جواردي بعضهم انهم قتلوه وصلبوه ومينا
 كان الله ليجعل لهم سلطانا عليهما فاشبههم زمانا عذرا على عذابه ودفنوه وعلى قتلته وصلبوه لقوله عز وجل
 اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا ولم يقدر واطم قتلته وصلبوا لانهم لم يوقروا
 على ذلك كان تكذيبا لقوله تعالى ولكن دفعه الله اليه بعد ان اتوا فاه عليهما فلما اراد ان يرصه
 اوحى اليه ان استودع نور الله وحكمته وعلم كتابه ثمعون بن حوزن الصفا حليفه على المؤمنين
 ففضل لك فلم يزل يمشون في قومه يقوموا بامر الله عز وجل ويحبونه بجميع مقال علي عليه السلام في قومه
 من بني اسرائيل وجا هذا الكفار من اطاعوا من به فيها جاء به كان مؤمنا ومن محله وعصا كان
 كافرا حتى استخلص بينا تبارك وتعالى بعث في عباد نبيها من الصالحين وهو يحبه بن ذكرى فافض
 شمعون وملك عنده لثا ورشيه بن نازكا اربع عشرة سنة وعشرا شهرا في ثمان سنين من ملكه
 قتل اليهود يحيى بن كزبا عليهما السلام اراد الله عز وجل ان يقبضه وحي اليه ان يجعل الوصية
 في ولد شمعون وبها ملجوا بين واصحاب القيا م معه ففضل لك وعند هذا ملك سابور بن كزبا
 ثلاثين سنة حتى قتل الله وعلم الله وفوره وتفضل حكمته في قومه يعقوب بن شمعون ومعه
 الحواريون من اصحاب علي عليه السلام عند ذلك ملك ينجي قومه من سنة وسبعاء فثانين من قتل

لبي

اسكان

فَعِنْدَ لِكَ مَلِكٍ لِمَلِكِهِ جُودٌ سَنًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُمٍ ثَمَانِينَ عَشْرًا وَوَلَّى أَمْرًا هُوَ مُمْتَدٌّ
لِنُطُورِ بْنِ دِشْخَا وَعِنْدَهُ لِكَ فَرَزْدَقِ بْنِ زُرَّادِ جُودٌ بِمِائَةِ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَّى أَمْرًا هُوَ مُمْتَدٌّ
لِنُطُورِ بْنِ دِشْخَا وَاصْحَابَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَمَّا إِذَا دَاوُدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ فِي مَنَامِهِ أَنْ
اسْتَوْدِعْ نَوَافِلَهُ وَحَكْمَهُ مَرْعِيًّا وَعِنْدَ ذَلِكَ مَلِكٌ فَلَا سِمْسَرَ فَرَزْدَقِ بْنِ دِشْخَا وَارْبَعِ سَنِينَ وَوَلَّى
أَمْرًا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَكْمَهُ مَرْعِيًّا وَمَلِكٌ بَعْدَهُ قَادِ بْنِ فَرَزْدَقِ ثَلَاثًا وَارْبَعِينَ سَنَةً وَمَلِكٌ بَعْدَهُ جَامِسُ
أَخُو قَادِ بْنِ دِشْخَا وَارْبَعِينَ سَنَةً وَوَلَّى أَمْرًا هُوَ مُمْتَدٌّ فِي الْأَرْضِ مَرْعِيًّا وَعِنْدَ ذَلِكَ مَلِكٌ كَثِيرٌ فِي
سَنَاتِهِ وَارْبَعِينَ سَنَةً ثَمَانَةَ أَشْهُمٍ وَوَلَّى أَمْرًا هُوَ مُمْتَدٌّ مَرْعِيًّا وَاصْحَابَهُ وَشُعْبَةُ الْمُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا إِذَا دَاوُدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْبِضَهُ مَرْعِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ فِي مَنَامِهِ أَنْ اسْتَوْدِعْ نَوَافِلَهُ وَحَكْمَهُ بِحُجْرَةِ الْعَبِيدِ
فَفَعَلَ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَلِكٌ هَرَّ كَثِيرٌ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَوَلَّى أَمْرًا هُوَ مُمْتَدٌّ بِحُجْرَةِ الْوُجُوهِ
وَشُعْبَةُ الصَّادِقِينَ وَعِنْدَ ذَلِكَ مَلِكٌ كَثِيرٌ هَرَّ بْنِ بَرَزْدَقِ وَوَلَّى أَمْرًا هُوَ مُمْتَدٌّ بِحُجْرَةِ الْحِجَابِ
إِذَا طَالَكَ الْمُدَّةُ وَأَنْفَلَطَ الْوَحْيُ اسْتَخَفَّ بِالْإِثْمِ وَاسْتَوْجِبَ الْغَيْثُ رَسُلَ الدِّينِ وَتَوَكَّلَ الصَّلَاةَ
وَأَتَمَّهَا لِسَاعَةِ وَكَثُرَتْ الْفِرْقُ وَصَارَ النَّاسُ فِي خَيْرَةٍ وَظِلَّةٍ وَادْبَانَ مَخْلُفَةٍ وَأُمُورٍ مُتَشَتِّةٍ وَسَبِيلِ
مَلْبَسَةٍ وَمَضَتْ تِلْكَ الْقُرُونُ كُلُّهَا فَهِيَ صَدَقَتْهَا عَلَى مَهَاجٍ يَتَّبِعُهَا عَلَيْهِمْ وَبَدَلُ الْخُرُونِ نَعْمَةً
كَفَرًا وَطَاعَةً عَدُوًّا فَاصْدَفَ ذَلِكَ اسْتِخْلَافَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنُبُوَّةِ وَرَسُولِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُسْتَقَرَّةِ وَ
الْحَبْرِ ثَوِيَّةِ الْمَقَرَّةِ إِلَى اصْطِفَائِهَا جُلَّ عَرْفِهِ بِشَاطِعِهِ وَنَاظِرٍ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ وَجَلَّهَا مِنْهُ
خَيْرٌ تَرَدُّدَ عَلَيْهِمْ صَفْوَتُهُ وَمَعْدَنُهَا مِنْهُ وَمَحْمُودُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ أَلَهُ اخْتِصَافُ النُّبُوَّةِ وَاصْطِفَاءُ الْإِنْسَانِ
وَظَهَرُ دِينِهِ الْحَقِّ بِفَضْلِ بَيْنِ عِبَادِ اللَّهِ الْقَضَاءِ وَبِطَلْقِ الْحَقِّ جُزْئِلَ الْعَطَاءِ وَبِحَارِبِ عَدَاوَاتِهِ
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَجَمَعَ عِنْدَهُ لِكَ تَبَانِيَّ بَارِكْ وَتَعَالَى لِحَمْدِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ فَالَهُ عِلْمُ الْمَاضِيْنَ وَ
زَادَهُ مِنْ عِنْدِ الْفَرَانِ الْحَكْمَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ لَا يَابُتُّ إِلَّا حُلٌّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلُ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ فِيهِ خَيْرُ الْمَاضِيْنَ وَعِلْمُ الْبَاقِيْنَ حَلَّتْ قَسْمًا ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ رَضِيَ قَالَ أَحَدُنَا
سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمْعُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَازِ عَنْ عَمْرِو
أَبَانَ عَنْ الْحَكِيمِ بْنِ أَبِي خُرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ يَا خَيْرُ الْإِنْسَانِ الْأَرْضِ أَنْ تَحُلُوا
وَفِيهَا عَالِيَانِ زَادَ النَّاسُ قَالَ تَعْلَمَانِ إِيَّانِ يَنْفُصُوا قَالَ فَنَقُصُوا وَلَنْ نَخْرُجَ اللَّهُ ذَلِكَ الْعَالِيَةَ
يَرْجُو لَنْ مِنْ يَهْلُمُ مِثْلَ عِلْمِهِ حَلَّتْ قَسْمًا ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ رَضِيَ قَالَ أَحَدُنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمْعُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَفَاوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِمْ وَالحَسَنُ
زَيْدٌ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ يَا خَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يَزَالُ

الطَّبِيعَةُ
الْمُتَّحِقَةُ

وَاللَّهُ
يَعْلَمُ
الْغَيْبَ

في وائيه ثامون ثامول **حدثنا** محمد بن الحسن بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن
 جعفر الجهمي عن يعقوب بن زبدي عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو من
 ان يكون فيها امام متنا قال حدثنا ابي رستم قال حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجهمي
 عن ابي بن فوح عن الربيع بن محمد بن مسكن عن عبد الله بن سليمان النعماني عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ما زالت الارض الا والله تعالى ذكره فيها حجة بعثها لجلال والكرام ويدعو الى سبيل الله جل
 وعز ولا ينقطع الحج من الارض الا ربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجارة غلقت ابواب
 التوبة ولم ينفع نفسا اياها ثم لم تكن امنيت من قبل ان ترفع الحجارة اولئك شراد من خلق الله وهم الذين
 يقوم عليهم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى الطمار عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن زبدي عن صفوان بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام قد كنت
 ما بلغت لبيك ولد ضال يا عتبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرحل ولده من بعلي
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي عن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن علي بن فضال عن حمزة الثمالي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل
 اعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الجهمي عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن
 علي بن النعمان عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
 ان سالوا زليخة حفصة بليقانة ويقولون الى السم وروون من مات وليس له امام فوتره وموته هاجره
 فاقول له بلي فيقول لي يفضي ابو جعفر من امامكم اليوم فاكره جعلت فداك ان اقول له جعفر
 فاقول له ما يزال الي محمد فيقول لي ما اراك صنعت شيئا فقال عليه السلام ربي سالوا زليخة
 حفصة لعنه الله وهل يدرك سالوا منزلة الامام اعظم منزلة مما ذهب اليه سالوا والناس اجبوا
 فانه لم يهلك منها امام قط الا ترك من يعلم مثل علمه وليس مثل سيرة وميدعوا الى مثل الذي غا
 البه انه لن يجمع الله عز وجل ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل منه **حدثنا** ابي رستم قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابوهم بن هاشم عن ابي جعفر عن عثمان بن سالم عن ربيع
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله ما ترك الله عز وجل الارض قط منذ قبض
 ادم الا وفيها امام يهديكم به الى الله عز وجل هو محمد الله على العباد من تركه هلك ومن لم يجا
 حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رستم قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن جعفر بن بشير
 وصفيان بن يحيى عن جهم بن زبدي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سواء **حدثنا** ابي رستم قال

مكرر

مكرر

ما في الامام

قال
عن عبد الله بن جعفر الجعفي

حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الصادق عن ابن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي الارض يوم واحد بغيرها ما مننا بفتح الهمزة حدثنا
محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسن عن ابن ابي
عمر عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان
احدهما الحجر او كان لشدة الجحود **حدثنا** ابي محمد بن الحسن روى قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الجعفي قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن بوش عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلام عن الحارث بن نوفل قال قال علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله بارئ من الله
امنا الهذاه امرض غيرنا قال بل منا الهذاه الى الله الى يوم القيمة بنا استغفلكم الله عز وجل من ضلالتك
الشرك وبنا استغفلكم من ضلالتك الفتنه وبنا يصبحون اخوانا بعد ضلالتك الفتنه كما بنا اجمع
اخوانا ضلالتك الشرك وبنا نجزم الله كما بنا بفتح الله **حدثنا** ابي محمد بن الحسن روى قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي
سعيد عن جعفر بن زبير صفوان بن يحيى جيبا عن الخطاب بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال سألت
ابا جعفر عليه السلام هل كان الناس الا وقيهم من قدامهم ابطاعتهم منذ كان نوح عليه السلام قال لم يكن كذلك
ولكن اكثرهم لا يؤمنون **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى الطاقاني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عيسى بن بوش عن منصور بن بوش عن جليل بن عبد الله عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت في قول الله عز وجل كل شيء ما لك الا وجهه قال يا بلان فعلك كل شيء
وبقي وجهه الله عز وجل اعظم من ان يوصف لكن معنا ما كل شيء ما لك الا وجهه ولكن نحن الوجه
الذي يؤمن منه لن يزال الله عز وجل ما كان له فيهم رغبة قلت وما الوجه قال الحاجة فاذا لم يكن
له فيهم حاجة ووفعنا الله ففزع ما احب **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن احمد روى قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن علي الطاقاني عن جعفر بن زبير عن حمزة بن ابيان عن ضر بن ابي الخطاب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت في قول الله عز وجل كل شيء ما لك الا وجهه قال نعم الوجه الذي يؤمن الله عز وجل
منه **حدثنا** محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الجعفي جميعا قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا ابو القاسم الهاشمي قال حدثنا عبيد
نفس الاضار قال اخبرنا الحسن بن سعيد عن جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل
جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله وصحبه لم ينزل الله تبارك وتعالى من السماء كتابا مثلها
قطر ولا بعدها نحو ما فيه خواصهم من ذم فقال له يا محمد هذه وصيتك الى الخبيث من اهلك قال

عبد الله

ناجير شبل ومن النجيب اهل قال علي بن ابي طالب اذ اوقفت يا محمد ان هذا خاتما وبعلي يا فيه
 فلما مضى رسول الله عليه السلام فلك على عليهما خاتما ثم عمل يا فيه ما اعتاده ثم وضع الصخرة الى الحسن
 على عليهما فلك خاتما وعمل يا فيه ما اعتاده ثم وضعها الى الحسن بن علي عليهما فلك خاتما فوجد فيه
 ان السورج يقول الى السماء ولا تشاهد لهم الاممك واشترى نفسك الله عز وجل فعمل يا فيه ما اعتاده ثم وضعها
 الى جبريل فلك خاتما فوجد فيه اطرقتا صمت الزمير لك واعبد ربك حتى ياتك البقير
 ثم وضعها الى جبريل بن عبد فلك خاتما فوجد فيه ان حدثا لثنا من فاهم واشترى علم انا لك
 ولا تخافن احدا الا الله فانك في حرز الله وضمانه قد دفعها الى من بعده وبعلي فعمل يا فيه ما اعتاده
 من بعده الى يوم القيمة **حدث ثنا** ابي ذر قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا
 الحسن بن علي الزعفراني عن ابن هلال عن خلف بن خازم عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال الحجارة قبل الخلق ومع الخلق وبعلي الخلق **حدث ثنا** ابي ذر قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن حمزة بن عوف قال
 لابي عبد الله عليه السلام هل كان الناس الا فيهم ام بين هذا وذاك ما بيننا وبينهم من كان نوح عليه السلام
 قال لم يكن لو اكد ذلك ولكن اكرمهم لا يؤمنون **حدث ثنا** محمد بن الحسين قال حدثنا سعد
 عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين عن سنان عن حمزة بن محمد عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما التجارة ولو ذهب احدهما
 بقي التجارة **حدث ثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي
 قال حدثنا احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زبدا الكناسي قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا يصير خيبر على الناس ولم يبق
 منذ خلق الله حل وعزازم عليه السلام ساكنة الارض **حدث ثنا** محمد بن الحسين قال حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
 عن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته رجل فقال لا تخلو الارض باعده لا
 يكون فيها اما قال لا تخلو الارض من الحق **حدث ثنا** ابي ذر قال حدثنا احمد بن محمد
 قال حدثنا احمد بن محمد بن علي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثمان بن عثمن عن عبد الله بن ابي بصير
 انه سأل ابا عبد الله عليه السلام هل تترك الارض بغير امام قال لا قال قلت فيكون امامان قال لا
 الا واحدا فاصناف **حدث ثنا** محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن علي عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن بشير الواسطي قال

بدونها

[illegible]

بشرف

في
سائر مواضع

محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثني أخى الحسن بن محمد قال حدثني علي بن
 ثابت الدماغي قال حدثني سواد بن هروى بن سليمان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في امره مقبوض وأوشك أن أوعى فأجبت قد تركت فيكم الظلم
 أحدهما أفضل من الآخر كتاب الله وعترته أهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض حدثنا
 الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهدي قال حدثني
 أبي قال حدثني عبد الله بن داود عن عطاء بن العوف عن أبي عبد الله محمد بن زكريا قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله في تارك فيكم امرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله جل مذكور من السماء إلى الأرض
 طرف سبيل الله وعترته الأواتمها لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لأبي سعيد من عترته قال أهل
 بيته عليهم السلام حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت أبا عبد الله صاحب العباس تغلب يقول سمعت
 أبا العباس تغلب يقول عن من قال صلى الله عليه وآله في تارك فيكم الثقلين أولهما الثقلين قال
 لأن الثقلين هما بقول حدثنا الحسن بن علي بن فضال الجوهري أبو محمد قال حدثنا علي بن محمد
 العتكي قال حدثنا أبو عمر أحمد بن أبي حازم الغفاري قال حدثنا عبد الله بن موسى عن شريك
 عن زكريا بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 في تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيته إلا فمها الخلفان من بعدك لن يفترقا حتى
 يردا على الحوض حدثنا الحسن بن علي بن شعيب أبو محمد الجوهري قال حدثنا علي بن
 محمد العتكي قال حدثنا الحسن بن الحسن الجعفي بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين النعماني عن عمرو
 جبيع عن عمرو بن أبي المقدام عن جعفر بن محمد عن أبي عبد الله قال أتيت جابر بن عبد الله فقلت
 أخبرني عن محمد الوذاع فذكر حدثنا طويلا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في
 تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترته أهل بيته ثم قال اللهم أشهد
 ثلثا حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا
 أبو الحاتم المنهري بن محمد بن الصليب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن حمزة
 عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله عن أبي الغضائري عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله في تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترته أهل بيته فانهما لن يفترقا
 حتى يردا على الحوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا
 الحسين بن محمد قال حدثني أخى الحسن بن محمد قال حدثنا علي بن ثابت الدماغي قال حدثنا
 سواد بن هروى بن سليمان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الغفاري

انه امر مقبوض وادشك ان ادعى فاجبت ترك فبكر الثقلين احدهما افضل من الاخر كتاب الله
 عز وجل وعنه اهل بيته فانها لن يفترقا حتى يردا على المحوض حل ثنا الحسن بن عبد الله
 قال حدثنا الشيخ قال حدثنا المغربي قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن داود عن الفضل
 مرقوق عن عطية العوفي عن ابي عبد الله محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك
 فيكم امرين احدهما اطول من الاخر كتاب الله عز وجل يمدو من السماء الى الارض طرفه بيد الله
 وعنه الاولان هما لن يفترقا حتى يردا على المحوض فطلب ابي عبد الله من عنده فقال اهل بيته
 حل ثنا محمد بن عمر بن الحافظ البغدادي قال حدثني عبد الله بن سليمان بن الاسود قال حدثنا
 احمد بن محمد الاودي قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعشى عن جابر بن ثابت
 عن عمر بن واثة عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ترك في
 خم فامر بدهن وضاعت ثم قام فقال كانه قد دعيت فاجبت ان تترك الثقلين احدهما اكبر من الاخر
 كتاب الله وعنه اهل بيته فانظروا كيف تخلفوني فيها فانها لن يفترقا حتى يردا على المحوض قال ثم
 قال الله جل وعز مولاي انا مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال كن
 وليه فعلى وليه فقلت لزيد بن ارقم انت ممتة من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما كان في الدنيا
 احدا الا وقد رآه ببسببه معه بما ذنبه حل ثنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد بن جابر
 الجعفي قال حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا ابن الفضل عن الاعشى عن عطية عن ابي عبد الله عن
 جابر بن ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كانه قد دعيت فاجبت ان تترك
 فيكم الثقلين احدهما اعظم من الاخر كتاب الله عز وجل يمدو من السماء الى الارض وعنه
 اهل بيته فانها لن يرا الا يجبا حتى يردا على المحوض فانظروا كيف تخلفوني فيها حل ثنا
 محمد بن عمر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حسين بن حفص عن عباد بن سفيان عن ابي مالك عن عمر
 فاطم المري عن عبد الملك بن عطية انه سمع ابا سعيد يرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله قال
 ايها الناس اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا تعبدوا الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله
 عز وجل يمدو من السماء الى الارض وعنه اهل بيته الاولان هما لن يفترقا حتى يردا على المحوض
 حل ثنا محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي الفهمي قال حدثني
 سديد بن علي بن مؤمن بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن ابيه
 علي بن ابيه الحسين بن علي بن ابيه صلوات الله عليهم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني تارك
 فيكم الثقلين كتاب الله وعنه اهل بيته ولن يفترقا حتى يردا على المحوض حل ثنا

البحر

ابو محمد جعفر بن محمد بن شاذان النيسابوري قال حدثني عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر النعماني
 قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسير بن ابي اسحق عن عيسى بن النعمان قال دأب ما ذكر
 الغفاري في اخذ الجلفه باب الكعبه وهو يقول لا من عن يميني ومن لم يميني فانا ابو ذر جندب
 السكوني رسول الله صلى الله عليه واله يقول في خلفكم الثقلين كتاب الله وعترته اهل بيته فانها
 لن يفرقهم مني اعدائي الا وان مثلها فيكم كسيفه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 حدثنا اسير بن ابي اسحق عن ابو محمد الصدوق ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن زرارة بن عبد الله بن
 الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي بن
 محمد بن فضال قال حدثنا الفضل بن شاذان النيسابوري قال حدثنا اسير بن ابي اسحق عن
 القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه تارك فيكم الثقلين كتاب الله
 وعترته اهل بيته فانها لن يفرقهم مني اعدائي الا وان مثلها فيكم كسيفه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 العطاء النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن فضال عن الفضل بن شاذان قال حدثنا
 اسير بن ابراهيم قال حدثنا عيسى بن هرون قال حدثنا زكريا بن ابي ابيد عن عطية العوفي عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه تارك فيكم الثقلين احدهما اكره من الاخر
 كتاب الله جل ممدود ومن السماء الى الارض وعترته اهل بيته فانها لن يفرقهم مني اعدائي الا وان مثلها فيكم كسيفه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 حدثنا ابي وهب قال حدثنا علي بن محمد بن فضال قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا
 اسير بن ابراهيم عن حمر بن عيسى عن الحسن بن عبد الله عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
 عليه واله قال في تارك فيكم كتاب الله وعترته اهل بيته فانها لن يفرقهم مني اعدائي الا وان مثلها فيكم كسيفه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن زيد بن عمار بن عمار بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
 عليه واله قال في تارك فيكم كتاب الله وعترته اهل بيته فانها لن يفرقهم مني اعدائي الا وان مثلها فيكم كسيفه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 مع القرن وجعل القرن معناه الافتراق ولا يفارقنا حدثنا محمد بن فضال عن جعفر بن محمد بن احمد
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر
 محمد عليهما السلام عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي اسحق عن اسير بن ابي اسحق عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
 عليه واله عن معن بن قول رسول الله صلى الله عليه واله انه تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترته
 من الغر فقال وانا والحق الحسن والائمة النعمة من لدن الحسن تاسعهم مهديهم واثمهم لا
 يهتدون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يروا علي رسول الله صلى الله عليه واله حوضه حدثنا

فيم

جبر

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

فقد

علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي
 عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار
 عن عبد بن طريف عن سعد بن خنيس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 أبي طالب عليهما علي أنا مدينة الحكمة وإنشأ بها ولن توفى المدينة إلا من قبل البنا فلك
 من نعم الله بحجته وببغضك لأنك منه وأنا منك لحمان من لحمي ومك من عروحي وروحك من روحي
 وسيرتك من سيرتي وعلمك من علمي ولست أمار الله وخليفته عليها بعدك سعد من أطاعك
 يشفي من عصاله ويح من نواله وخسر من غاواك به وفاز من لزمك ومالك من دارك مثلك مثل
 الأئمة من لدك مثل سفينة فوج من دكة نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلك مثل النجوم كلها غاب
 نجم طلع نجم إلى يوم القيمة قال صنف هذا الكتاب في أن سائل عن قول النبي صلى الله عليه وآله
 أنه ناولك فكم ما أن تسكن به لن تصنوا بعدك كتاب الله وعشر في الإبانة لها لن يفترا حتى يرد على
 المحوض فقال ما شكرون أن يكون أبو بكر من العتر وكل نجيته من العتره ولا يكون العتره إلا
 لولد الحسين فلا يكون علي بن أبي طالب من العتره فقبل له أنكون في لك لما جادت به اللغة ودل
 عليه قوله صلى الله عليه وآله فاما ذلك لانه قوله عليه فانه قال عترتي أهل بيته والأهل ما خور مني
 البيت هم الذين هم من قبل كل من عمر البيت أهل كما قبل من عمر البيت أهل ولذلك قبل لعترتي
 إلى الله لأنهم عمار بيته والآل أهل قال الله عز وجل في قصته لوطا فاسرا بهلك بقطع من الليل قال
 الآل لوط نجتها هم بغير في الآل أهل والآل في اللغة الأهل وأما أصله ان العرب إذا وادت
 أن يصغر الأهل فقالت أهبل ثم اشتغلت أهلا فقالت آل واسقط الهماء فصا معنى الآل
 كل من رجع إلى الرجل من أهله عصبه ثم استعير لك في الأمة فقبل من رجع إلى النبي صلى الله
 عليه وآله بيته آل قال الله عز وجل ادخلوا آل فرعون أشد العذاب إنما صح أن الآل في قصته
 فرعون منجوه لأن الله عز وجل إنما عذب به على الكفر لم يعبه به على النسب فلم يجر أن يكون قوله
 ادخلوا آل فرعون أهل بيت فرعون في آل فرعون قال قال آل الرجل فامنا رجع بهذا القول إلى أهله إلا أن
 بدل عليه بكثرة الاستعارة كما حبل الله حبل وعز قوله ادخلوا آل فرعون وروى عن الصادق
 عليه السلام قال الله ما عني في هذه الآية وما الأهل فهم الذرية من ولد الرجل وولد أبي جلد
 ودينه علي ما عرفت ولا يقال لولد الجد الأبعد أهل الأثر من آل العرب لا نقول للعجم أهلنا
 وإن كان أبهم عليهم جد هما ولا يقول من العرب مضرا بآد أهلنا ولا لومعه ولا نقول قريش
 لنا هم لدمعوا أهلنا ولو جاز أن يكون سائر من يشاء أهل الرسول عليهم بالنسب لكان ولد مضر

وساير اهل اهل البيت الرجل ومنه اهل رسول الله صلى الله عليه وآله بنوها ثم رد
 ساير بطون فاما ثانياً فقول صلى الله عليه وآله في خلفكم ما ان تمتكم به بن قتلوا كما قاله
 وعنه اهل بيتي فمثل ما نزل ما لعنه فقد فسرناه هو عليه السلام بقوله اهل بيته وهكذا في اللغة ان
 العترة شجرة تنبت على باب حجر الضيق والعنك مشعرها كذا اختارنا قوم خلاهم لشيء انما
 كائنات لعنه قال ابو عبيدة في كتاب الامثال حكاة عن ابي عبيدة العترة العطر اصل الانسان
 ومنه قولهم عارت لعنتها اللبني عارت الخ خلف كانت فارقة فالعترة في اصل اللغة اهل
 الرجل وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن اهل بيتي ان العترة الاهل والاهل
 والولد وغيرهم ولولم يكن العترة الاهل وكانوا الولد ومن ساير اهل له كان قولهم في خلف
 فيكم ما ان تمتكم به بن قتلوا كما قال الله وعنه اهل بيتي انما ان يفرق في هذا على الحوض
 لو يدخل على بن ابي طالب عليه السلام في هذه الشجرة لانه لو يدخل في العترة فلا يكون على عتبة من لا
 يوافق الكتاب لا من ان تمتكم به بن قتلوا لا يكون فيمن دخل في هذه القول فيكون كذا النبي
 صلى الله عليه وآله الخاصة غير ما من صلح ان يكون خاصا في الولد صلح ان يكون في بعض
 الولد لانه ليس في الكلام ما يدل على خصوصية من دون جبر وما يدل ان عليا عليه السلام دخل في
 العترة قوله عليه السلام انما ان يفرق في هذا على الحوض وتداخلت لانه الامن شذ من لا يتعد ذلك
 بخلاف ان عليا عليه السلام يفرق حكم كتاب الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخلف في
 مضيه احدا علم بكتاب الله فمعه قد كان الحسن والحسين عليهما السلام من خلفهما فهل في الامن
 يقول انما علم بكتاب الله منه وهل كانا الا اخذين عنه ومقتضى به ولا يخلو قوله صلى الله عليه وآله
 اني خلفكم ما ان تمتكم به بن قتلوا الكل عصر اذا والعصر دون عصر فان كان لكل
 عصر فالعصر المذكور كان على عتبة قائما فيه من كان خلفا فيها هل كان الحسن والحسين هما
 المراد من لهذا القول وعلى فان قال قائل ان الحسن والحسين عليهما السلام واجب لهما
 كانا في وقت مضى النبي صلى الله عليه وآله اذا وهذا قد اورد في الجاه على نفس من يكون اذا
 بعض العترة دون البعض لا ليس الوقت المذكور عليه ختمنا الحق بما ان يدعيه من قول غيره
 ولا تدعي ان يكون النبي مع بقوله الخلف لكل الاعضاء والذهاب وخلف فان كان نعم فالعصر
 الذي قام فيه علي بن ابي طالب عليه السلام قد اوجب ان يكون من
 عترة الله لا ان يقال انه ظلم اذ كان بحضوره من ولد من هو اعلم
 منه وهذا لا يقول مسلم ولا يجزم على رسول الله صلى الله عليه وآله

العترة في
 اقيم

من ان لا يفرق في هذا على الحوض

بر

ولا غير وقال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية يذبح نذرا على شاة او مائة نذرة ان ينجح وجهه
وعنا برهان الرجل قبل ثبوتها على بناة فبعد الضياء وبينهما عن غنمهم عند الله ثم لوقها نذرة
واشتد الحاد بن جلوة البكري بيننا غنما باطلا وظلما كما تبصر عن حجة الرض الطبايع
ياخذونها بغيرها كما ينجح اولئك الظلماء عن غنمهم وقال الاصمعي العترة الريح والعترة
شجرة كثير اللبن صغبر تكون نحوفاة ويقال العترة لذكر عترة عترة اذا انعط وقال الربيعي
الاصمعي عن العترة فقال هو بنت مثل المنيحوش بنبت منفرا قال محمد بن علي بن الحسن بن مصنف
هذا الكتاب العترة على الج طالب ذوقته من فاطمة وسلا لالة النبي الذين فضل الله تبارك
وتعالى عليهم بالامانة على التائب صلى الله عليه واله وهم اثني عشر قم على الج طالب اخوهم
المهم صلوات الله عليهم اجمعين على جميع ما ذهب اليه العرب في معنى العترة وذلك ان ائمة
عليهم السلام من بن جميع بن هاشم ومن بن ولد الج طالب عليه السلام كقطاع المسك الكبار في النافذة
وعلمهم العترة عندنا هؤلاء الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه واله
اصلها وامهاتون بن فرعها والائمة من ولد اعضائها وشعبتهم ودفعا وعلومهم ثمرها
وهم عليهم صلوات الاسلام على معنى البلدة والبضد وهم عليهم السلام المداة على معنى العترة العترة
الله يخذنا الضعيف عندها حجرها كوا اليه لئلا هذا به وهم اصل الشجرة المقطوعة لا بهم في
وظلوا وجنوا وقطعوا فلم يوصلوا فنبشوا من اصولهم وعروهم لا يضرهم قطع من قطعهم ولا
ادبار من ادبرهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا على لسان نبي الله صلى الله عليه واله
فالذين من معنى العترة هم المظلومون الماخوذون بالويل يجرهم ولهم يدنوه ومنافعهم كثيرة
وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم عليهم السلام ذكرا غيرنا ث على معنى قول
من قال ان العترة هو الذكور وهم جند الله جل وعز وعزبه على معنى قول الاصمعي على ان
العترة الريح قال النبي صلى الله عليه واله الريح جند الله الاكثر في حديث مشهور عن الريح
عذاب على قوم ووجهه لآخرين وهم عليهم السلام كما لقن المفرن الهم بقول النبي صلى الله عليه واله
عليه واله في مختلف فيكم الثقلين كتاب الله وحق اهل بيتي قال الله عز وجل وتفضل من الله
ما هو شفاء ووجهه للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل فاذا ما انزلت
سورة فبينهم من يقول اكبروا لله فدا ائمتنا ما فاما الذين آمنوا فادهم ائمتنا ما وهم يستبشرون بما
الذين في قلوبهم من قرأتهم نبي الله صلى الله عليه واله ما تواترهم كما قرأهم اهل البيت عليهم السلام
الباقية على معنى النبي صلى الله عليه واله من قال ان العترة هو بنت مثل المنيحوش بنبت منفرا وبركانهم

في
مخرجوه

في
مخرجوه
كذلك

هل اتخذت من الادميين ذرياً واخا ووصياً من بعدك فقلت الهى من اتخذ فخرته لم يأت الهى
 فادعى الله الى باعده قد اخبرتك من الادميين على بن اوطالب فقلت الهى بن حق فادعى الله الى
 باعده ان علياً واثناً وارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة وصاحب
 جوصك يثب من ورد عليه من مؤمنين منك ثم ادعى الله عز وجل باعده في قدامت علي بن
 فهاحقاً لا يشرب من لبن الحوض منفض لك ولا هل بيتك وذريتك الطيبين الظاهرين
 حقا حقاً اتول باعده لا دخلت جميع امتك الجنة الا من ابي من خلقي فقلت الهى هل واحد يجا
 من خول الجنة فادعى الله الى بلى فقلت وكيف يا فادعى الله الى باعده اخبرتك من خلفي
 واخبرتك لك وصياً من بعدك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعديك
 والصبية محبة في قلبك وجعلته اباً لولدك فحقه بعدك على امتك كحفك عليهم في جنتك
 فمن جحد حقت من ابي ان هو اليه فقد ابي ان هو اليك فقلت لاني يدخل
 الجنة فخرت الله عز وجل ما جحد ما انتم على فاذا منادياً منادياً ورفع باعده واسك واسألني
 اعطك فقلت الهى اجمع افني من بعدك على لا بد علي بن ابي طالب لهن واجيعا على حوضه يوم القيمة
 الله الى باعده في قد قضيت في عبادك ان اخلصهم وقضاني ما مضى فيهم لا اهلك من شاء و
 اهلك من شاء واهلك من شاء وقد انبثت عليك من بعدك على اهلك وامتك عزيمتي لا ادخل الجنة
 من احبه ولا ادخل الجنة من ابغضه وعاذاه وانكروا بته بعدك فمن ابغضك من ابغضك
 ابغضه ومن عاذه فلعناها ذاك ومن عاذاك فلعناها ذاك ومن احبه فقد احبك ومن احبك
 فقد احبته قد جعلت له هذه الفضيلة واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهدياً كلهم من
 ذريتك من البكر يقول واخر رجل منهم يصل خلفه عليه بن مريم مهدياً الارض على كمال ملئت
 منهم ظلماً وجوراً البغي به من الهلكة والهلكة من الضلالة والبرى من العنة والشفة به المريض
 فقلت الهى سبك ومنه يكون ذلك فادعى الى جل وعز يكون ذلك ورفع العلم وظهر الجهد
 وكثر القواء وقيل العمل وكثر القتل وتخل الفتناء الهادين وكثر فتناء الضلالة والتخون
 كثر الشعراء واتخذ قبل قورهم مساجد وحلبت المصاحف وخرب المساجد وكثر الجور و
 الفساد وظهر المنكر وامنك به وفنوا عن المعروف اكنف الزحالب والنساء بالنساء وصاوت
 الامراء كفرهم واوليائهم فجرة واعوانهم ظلمة وذكروا فيهم فسقة وعنده ذلك ثلث خسوف
 بالشرق وخسف بالغرب فخرت القرب خراب البصرة على يد رجل من ذريتك يثبته الزنوج
 وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وخروج الدجال يخرج بالشرق من تحتها وظهور

حقه فدل على
 ٤

امتنع

امتنع

نبيه

النعبا قلنا نحن من يكون من الفتن فاحمل الله الي اخبرني بذلك وفتنه ولد عتيق ما
 يكون وما هو كائن الي يوم القيمة فاصبت بذلك ابن عتيق من هبطت الارض من اوتيت الي
 والله الحمد على ذلك كما حمده النبيون وكما حمده كل شيء قبلوه ما هو خالفه الي يوم القيمة
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق وعنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن هانئ قال
 حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
 عن ابيه عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما استمر
 في السماء اوحى الي ربي جلاله فقال يا احمد في اطلعت الي الارض اطلعا فاعطيتك
 منها تجعلك نبيا وشققت لك من اسمي اسمانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت لثانية فاخترت
 منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك واما ذريتك وشققت له اسمان
 اسماني فانا العلي الاعلى هو علي وخلفك فاطمة والحسن والحسين من نوركاثم عرضت لآلهم
 على الملائكة فمن قبلها كان عندك من المهرين يا محمد لو ان عبدا عبدك حتى ينقطع وصبرك ان
 البالي ثم انا في جاحدا لولا انهم فما اسكنه جنه ولا اظلمه تحت عرشه يا محمد يحبك نراهم
 قلت ثم يارب فقال عز وجل ارفع راسك فرضت واسمى اذا انا بانوار علي فاطمة والحسن
 والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
 علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائم في سبطهم كانه كوكب وتي قلت يارب
 ومن هؤلاء الاقالا لائمة وهذا القائم الذي يجلي حلال في مخرج حرام في براسهم من اعدائه
 وهو احنه لاوليائه وهو الذي يضي قلوب شعبتك من الظالمين والجاحدين والكافرين
 فيخرج الكاث والغري طري من فيهم قها فلغنته الناس يومئذ بهما اسد من فتنة العجل
 السامري حدثنا غيره احد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد القمي
 قال حدثني الحسين بن محمد بن الحرث عن نافع عن احمد بن الحرث قال حدثني الفضل بن عمر عن
 يوسف بن ظبيان عن جابر بن زيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل
 الله عز وجل علي نبية محمد صلى الله عليه واله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله
 اولوا الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرنا الله طاعتهم
 بطاعتك فقال عليهم السلام خلفائي يا جابر ائمة المسلمين من بعدك اولهم علي بن ابي طالب ثم
 الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر
 فاذا الغيبة قمره مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى

ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم تنحى كنيته محمد الله في ارضه وبقبته في عباده ابن الحسن بن
علي كذا الذي يفتح الله تعالى ذكره على يد بهر مشاهد الارض مغاربها ذاك الذي ينيب عن شجنتهم
واولياؤه غيبته لا يثبت فيها على القول بما اما لا من امتي الله قلبه للايمان قال جابر فقلت لمارك
الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال عليه السلام اي الذي ينيب بالنبوة اثم يستضيئ
بنوره وينفعون بولائه في غيبته كما تنفع الناس بالناس ان يحللها سخابا جابوا هذا من مكنون
سر الله وغروحه علم الله فأكبر الاعز امله قال جابر بن عبد الله فدخل جابر بن عبد الله الانصاري
على علي بن الحسين عليه السلام فبينما هو يجده اذ خرج محمد بن علي الباقر عليه السلام عندهما وعلني انشأته
وهو غلام بصري جابر ارضه فراصه فامنت كل شجرة على يديه ونظر اليه مليا ثم قال له يا غلام اقبل فإني
ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شيئا بل رسول الله صلى الله عليه واله ودبلكم به ثم قام فناداه منة قال
لما اسمك يا غلام فقال محمد قال ابن من قال ابن علي بن الحسين قال يا بني فدتك نفسي فانت اذ الياقوت
فهم ثم قال يا بني فاملك رسول الله صلى الله عليه واله فقال جابر يا مولاي ان رسول الله صلى الله عليه
واله بشرني بالبعاء الى ان التاك وقال لي اذ القبه فاقرا مني السلام فوسل الله يا مولاي فقرا عليك
السلام فقال ابو جعفر عليه السلام جابر علي رسول الله السلام ما قامت السموات والارض عليك يا جابر
كما بلغت السلام فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه يعلم منه فساله محمد بن علي عليه السلام عن شيء فقال له تجا
والله ما دخل في حق رسول الله صلى الله عليه واله فقد اخبرني انك ائمة الهذاه من اهل بيته من بعد
احكم الناس صفاء واعلم الناس كبا واوقالا تعلمون فهم اعلم منكم فقال ابو جعفر عليه السلام صدق عبدك رسول
الله صلى الله عليه واله واليه اتى لا علم بما سالتك منك ولقد اوتيت الحكم صبيبا كل ذلك بفضل الله
علينا ورحمته لنا اهل البيت حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فوات بن ابي
فوات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن احمد الهذلي قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله النخعي
قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح
الهمداني عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم علي مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله
فانت افضل ام جبريل فقال عليه السلام ان تبارك وتعالى فضل نبياؤه المرسلين على ملائكته المقربين
وفضلي على جميع النبيين والمرسلين والفضل بيديك يا علي ولا تميز من بعدك فان الملكة فاطمة
وغلام عبيدنا ما على الذين يحملون العرش من قوله يسعون يحدونهم ويستغفرون للذين آمنوا

بولينا باعلى لولا نحن ما خلق الله ادم ولا خوا ولا الجنة ولا النار ولا السما ولا الارض وكيف يكون
 افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعهم نبينا عز وجل بسبحه فقد بته فليس له لان اول ما
 خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيد ونسبحه ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا قولا
 واحدا استعظوا امورنا من حيثنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فبسم الملائكة
 لتسبحنا ونزمنه عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا ملنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله فلما
 شاهدوا كبر محلتنا كبرنا الله لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان تنال وانه عظيم الخلق فلما شاهدوا
 ما جعل الله لنا من العزّة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة ان لا
 حول ولا قوة الا بالله فقال الملائكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا
 واجبه من فخر الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد
 نعمه فقالت الملائكة الحمد لله امتدوا الى معرفه الله تعالى بسبحه فليس له ولجده ثم ان الله تعالى
 خلق ادم عليه السلام وادعنا صلبه امر الملائكة بالتسليم له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل
 عبوديه ولا دمر اكراما وظاعه لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لادركهم
 اجبتون وانه لما عرج بجله السماء اذن جبرئيل مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل تقدم عليك
 فقال نعم لان الله تبارك وتعالى اسمه فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضل خاصه فقلت
 وصليت لهم ولا فخر فلما انتهينا الى علي بن ابي طالب قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخطف عني فقلت يا جبرئيل
 في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان هذا انتها حكم الذي صنع الله في هذا المكان فان
 تجاوزته اخرجت اخرجني لتعكس حذرني جل جلاله فخرج في بي زعيمه في النور حتى انتهت بالحجبه ما
 شاء الله عز وجل من ملكوته فتوديت يا محمد فقلت لبيك ربي في سعدك تباركت تعاليت فتودت
 يا محمد انت عبدك وانا ربك فابا على عبد وعلى نوكل فانك نور في عبادة ورسولي الى خلقي وحيي
 في برهني لئن تبعك خلفت جنتي ولبس عصا لعلك خلفت نار في لا وصبا لك او جنت كرامته
 ولست بعنك وحبت ثوابي فقلت يا ربي من اوصياي فتوديت يا محمد ان وصبا لك المكنون على
 ساق العرش نظرت وانا بين يدي الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نور في كل نور سبط اخضر
 مكتوب عليه اسم كل حي من اوصياي اولهم علي بن ابي طالب اخبرهم بهذا فقلت يا ربي له لبا في
 هؤلاء وصبا لك من بعدك فتوديت يا محمد هؤلاء اولياي واحباي واصفيائي وحيي بعدك على
 برهني وهم اوصباؤك وخلقائك وخير خلفك بعدك وغيري وجلالي لا تظهرن لهم دجني لا عليهم
 كلني ولا تظهرن الارض باجرهم من هذا في ولا ملكته مشارقا الارض مغاربها ولا تحزن له الوناج

عن أبي بصير
عن أبي بصير

فما ذللت له الرقاب الصغار ولا رقت في الأسناب لا نصرته بجند ولا مدته بملائكة حتى يبلو ويؤت
ويجمع الخلق على توحيدكم ثم لا يمتن ملكه ولا دونه الا بامر من اولياي الى يوم القيمة والمحمد لله رب
العالمين والصلوة على نبينا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما **باب** ما روي
عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام والثاني عشر من الاثمة عليهم السلام
محمد بن علي ما جيلوه وفيه قال حدثني عتي محمد بن ابي الفهم عن محمد بن علي الصفي الكوفي عن محمد
سنان عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الخادلون في ذنوبهم على ان سبعين نبيها ومن جادل
في آياته فقد كفر قال الله عز وجل ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يعزرك قبلهم
البلاد ومن كفر القرآن بآية فقد اقرى على الله الكذب من افقه الناس فيعلم فليعلمه ملائكة
السماء والارض وكل بدعه ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار قال عبد الرحمن بن سمرة فترك
نا رسول الله ارشدني الى الجاه فقال يا بن سمرة اذا اختلفت الامم وتفقرت الالاف فليكن
اجل بالقيامة امام الله وخليفته عليهم من بعدك وهو العارف بالحق والباطل من لنا
احابه ومن شرهك ارشدك ومن طلب الحق عندك وجبك ومن القى اليك له به صانعه ومن لجأ
اليه امنه ومن استسك به نجاة ومن امتك به هداة يا بن سمرة سلم منك من سلم له ووالاه وهداه
من رده عليه غاذا يا بن سمرة ان عليا في روجه من روح طينته من طينته وهو اخي ولنا اخو
وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه امامي في جميع
شباب اهل الجنة الحسن والحسين ويتبع من ولدا الحسن ثامنهم قائم الله بهلك الارض قطا
وعلا كما ملئت ظلما وجورا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه
عن ابي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
يبليوك ويقال لي اطلع الى الارض طلائعها فاختار منها فيجعلني نبيها ثم اطلع الثانية فاختار عليا
فجعل له اماما ثم اطلع الثالثة فاختار عليا وصبا وخليفته ووزيرا فاصلي عليه وانا من علي وهو في
ابنتي وابو سبيل الحسن والحسين الا وان الله تبارك وتعالى جعلني وانا امي حجة على عباده وجعل
من صلب الحسين ائمة يقومون بامرهم يحفظون الثنائع منهم قائم اهل بيتي ومهدي ائمة اشبه
الاسح في ثماله واتواله يظهر بعد غيبة طويلة وجيزة مضلة ليعلم امر الله وظهره
الله جل وعز يؤيد مضا الله ونصره بملائكة الله فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وظلما

وصيته

[illegible]

فجبره

منہا

امیر

الاواني قول خبيثي بعدك وسبهم اية هذا وهو اما كل مؤمن ومولى كل مؤمن بعد فاني لا
 والله سبهم بعدك كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه واله وخبر الخلق وسبهم بعد الحسن اية
 اخوه الحسين المظلوم بعد خبيته لقول في ارض كربلاء امانته وخطابه من بيعة الشهاد يوم
 القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على
 وجه ائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين وتاسعهم القائم الله ببلاده الله بلائه
 فورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والله بعث محمدا اخي بالنبوة واخضته
 بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على النبي وروح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول
 الله صلى الله عليه واله وانا عنده عن الائمة بعده فقال للناسيل والائمة ذات البروج ان عدتم
 بعد النبي ورجع للناسيل والائمة والشهور ان عدتم كعد الشهور فقال للناسيل فمن هم
 والامم فقدوا الا في من عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن
 انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني لم يحفظ الله دينهم بغير بلادهم وبهم يرفق عباد الله
 المؤمنين حلا ثنا محمد بن علي ما جيلونه قال حدثنا علي بن ابي بصير عن ابيه عن علي بن محمد
 عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله من احب بيتك يدني ويركب سفينة النجاة بعدك فليقبل علي بن ابي طالب ليعاد عدوه ولينزل
 ولته فاتر وصبي وخلفني على ابي في جنوني وبعد فاني وهو امر كل مسلم وامير كل مؤمن بعدك
 قوله قول امر امرى خبيثي ناصية ناصي ناصره ناصح فاحذر فاحذله خافني ثم قال علي بن ابي
 طالب قال علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب
 وبس الصبر من حذل عليا حذله الله يوم يرض علي بن ابي طالب من رض عليا نصر الله يوم يلقاه ولقيه
 حجه عند المنار له ثم قال علي بن الحسن والحسين اما ائمة بعداهما وسبدا شباب اهل
 القائم من ذلك طاعتهم طاعته ومعضبتهم معصيته الى الله اشكو المتكبرين لفضلهم والمضيقين
 محرمهم بعدك وكفى بالله ولها وناصرا لغيره وائمة ائمة ومنقما من الجاحدين لحقهم وسبهم
 الذين ظلموا التي منقلب يتقلبون حلا ثنا احمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابي بصير
 فاشم عن ابيه عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه

[illegible]

شغل

ستمها شباب أهل الجنة ومنا والذى فيه كسبه جهنم هذه الامة الذى يلا الارض متطا وعلا كالماء
 جورا وظلما قالت اى هؤلاء الذين هم منهم افضل قال على بن عبد الله افضل اتى وخبر جعفر افضل هذا
 بيتي بعد على بعدك وبعد اتى سبطى حسن وحسين وبعد الا وصيائهم من لدن الله هذا واشار
 الى الحسن بن منهم المهدي انا اهل بيت اخنا والله لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله صلى الله
 عليه واله اليها والى بعلها والى ابنتها فقال يا اسكنا ان شهد الله في سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
 انهم في الجنة معي ثم اقبل على علي عليه السلام فقال يا اخي انت سيفي بعدك وستلني من قرينك و
 من قضاهم عليك وظلم لك فان وجدت عليهم اعوانا فجا هدم وقائ من خالفك من وافك
 ولان لم يجد اعوانا فاصبر بك ولا تاتي بها الى المهلكة فانك في منزلة من من موسى لك
 به من اسوة حسنة اذا استضعفه قوم وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قرينك وقضاهم عليك
 بمنزلة من من تبعه من بمنزلة الهول من تبعه يا علي ان الله تبارك وتعالى خلق الفرة ولا خلا
 على هذه الامة فلو شاء الله لجمعهم على المهلكة لانه لا يخلع ثنان من هذه الامة ولا يمزج في شيء
 من امر ولا يجمع المفضل لذي الفضل لانه لو شاء ليجل الفهم وكان منه التفتيح بكنه الظاهر
 ويعلم الحق من مصبر لكنه جعل الدنيا والاعمال وجعل الاخرة دار القربى والجزى الذين انا
 بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالجنة فقال علي عليه السلام الحمد لله شكر على نعمته وصبر على بلائه
حدثنا ابو الحسن احمد ثابتي الذولاني بمدينه السلام قال حدثنا محمد بن الفضل الثقفي
 قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن غاصم عن الامام محمد بن علي بن موسى
 عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن ابيه
 علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن علي عليه السلام قال حلت علي رسول الله صلى الله عليه واله وعند
 اتى بكعب فقال رسول الله صلى الله عليه واله مرحبا بك يا ابا عبد الله باذن السموات و
 الارض فقال له اتى كيف يكون يا رسول الله ذن السموات والارض هكذا فقال له يا ابي والذى
 بيني بالحق نبيا ان الحسن بن علي في السماء اكبر مني في الارض فامر مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد
 وسفينة نجاه وامام غيري من غيري غيري علم فلم لا يكون كذلك وان الله عز وجل ركني صلبه
 نطفة طيبه ميثاكة فكيف خلفت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام ويجري ماء في الاصلاب
 يكون ليلك نهاد ولقد لقن دعواتي بدعوتهم مخلوق الاحشر الله عز وجل معه كان شفيعه
 في اخرته وفتح الله عنه كبر وقضيه بها ومنه ولهم امر واخرج سبيله وقواه على عدوه ولو يبتك سر
 فقال اتى ما هذه الدعوات يا رسول الله قال يقول اذا فرغت من صلواتك حانت فاعدا اللهم اتى اسلك

في
 سيف

الله
 النبي

في
 عرشه
 وفوقه

بِمَلَكَيْنِ مَعَهُمَا رُوحُ اللَّهِ وَكَانَ هُوَ الْوَكِيلَ قَالُوا يَنْبَأُكَ قَدُوسُكَ فَقَدْ قَفِيَ فِي أَمْرِ غَيْرِ مَا سَأَلْنَا
 نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُجِبَ لِمَنْ أَمَرْتُ كَبِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ غَرَضُ كُلِّ إِهْلَامٍ وَبَشَرُكَ لَكَ صُلَا
 وَبِفَتْحِكَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ قَالَ لَهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذِهِ الطُّغْيَانُ
 فِي صَلَاحِي الْحَبْنِ قَالَ مِثْلُ هَذِهِ الطُّغْيَانُ كَمِثْلِ الْقَمَرِ فِي نَظْفِهِ تَبِينُ وَبَيِّنَاتُ بَكُونِ مِنْ أَيْدِي شَيْدَا
 وَمِنْ خَلْعِهِ هُوَ يَا فَا السَّيْرُ مَا دَعَاؤُهُ قَالَ سَمِعْتُ عَلَى دَعَاؤِهِ نَادَاهُمْ نَادَاهُمْ بِأَقْوَمِ مَا كَانَتْ تَقْدِ
 الْقَمَرُ وَبَا قَرِجِ الْقَمَرُ وَبَا بَاعَتْ الرُّسُلُ بَا بِاصَادِقِ الرُّعْدِ مِنْ غَالِبِهَا الدَّعَا حَشَرَةُ اللَّهِ غَرَضُ كُلِّ مَحْ
 مَعَ عَلَى بْنِ الْحَبْنِ وَكَانَ قَاتِلُهُ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ الْبُيُوتُ رَسُولُ اللَّهِ فَهَلْ لَهُ مِنْ خَلْفٍ وَوَصَّى قَالَ لَمْ يَمْوَلْهُ
 الْقَوَاتُ فِي الْأَرْضِ قَالَ فَمَا مِنْهُ مَوَارِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْفَضَاءُ بِالْحَيِّ وَالْحَكْمِ
 بِالذِّبَانِ وَتَوَابِلُ الْأَحْكَامِ وَبَيِّنَاتُ مَا بَكُونُ قَالَ فَمَا سَمِعَ قَالَ سَمِعَ عِنْدَ نَارِ الْمَلَائِكَةِ لَتَنَاتُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَيَقُولُ فِي غَاثَةِ اللَّحْمِ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ وَضْعَانُ وَفَدٌّ فَأَغْفِرْ لَهُ وَلِيْنِ تَبِعِيهِ مِنْ أَخَوَاتِي وَشَيْبَتِي
 وَطَبِيبَاتِي فِي صَلَاحِي فَزَكَّاهُ اللَّهُ فِي صَلَاحِي وَنَظْفِهِ مَبَارَكَةً زَكَاةً فَخَبَّرَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ غَرَضُ كُلِّ طَبِيبٍ
 هَذِهِ الطُّغْيَانُ وَمَا عِنْدَهُ جَعَلَ رُوحَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَدَاخِلًا مِنْهَا مَهْدِيًا مَهْدِيًا فَيَقُولُ فِي غَاثَةِ
 مَا بَيِّنَاتُ غَيْرِ مُنَوَّرَاتٍ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ أَجْعَلْ لِي شَيْئًا مِنَ النَّارِ وَفَاءً وَكَمْ عِنْدَكَ رِضَاءً فَأَغْفِرْ لِي
 وَكَبِيرًا مَوْزَعًا وَأَقِصْ لِي يَوْمَهُمْ وَأَسْرَعُوا لِيهِمْ وَأَغْفِرْ لَهُمُ الْكِبَارَ الْكِبَارَ لِي بَيْنَكَ بَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يُخَافُ الضُّمَمُ
 وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا قَوْمٌ أَجْلَحُوا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وَنَحْمُ فَجَاءَ مِنْ غَالِبِهَا الدَّعَا حَشَرَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ابْشِرُوا
 الْوَجْهَ مَعَ حَضَرِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ يَا ابْنَ ابْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَبْرُ
 عَلَى هَذِهِ الطُّغْيَانُ نَظْفُهُ زَكَاةً مَبَارَكَةً طَبِيبُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ وَسَامِعَهُ مُوسَى عِنْدَهُ وَحَمِلَ آيَا
 قَالَ لَهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ كَلَّمْتُمْ تَبَوَّاصُونَ وَتَبَنَّا سُلُوكَ وَتَبَوَّانُونَ وَبَصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ قَوْمُ
 لِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ هَلْ لِي مَوْجِعٌ يَدْعُو بِهَا سَوْحٌ غَاثٌ أَمَّا هَذَا
 نَمُ يَقُولُ فِي غَاثَةِ بَا خَالِ الْخَلْقِ وَبَا بَا سَطِ الرُّزْقِ وَبَا فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى يَا بَا رَحْمَتِ اللَّهِ فِي الْحَيِّ
 وَمِنْهُنَّ الْأَخْبَارُ وَلَا تَأْمُرُ النَّبَاتُ فَرَجَ النَّبَاتِ وَيَكُلُّ فِي مَا أُنْشِئَ أَهْلُهُ مِنْ دَعَا هَذَا الدَّقَاقِضِ اللَّهُ غَرَضُ كُلِّ
 وَحَشَرُهُ يَوْمَ الْهَمَّةِ مَعَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ اللَّهَ رَكِبَ فِي صَلَاحِي نَظْفِهِ طَبِيبُهُ زَكَاةً مَرْضِيَةً وَسَامِعَهُ عِنْدَهُ
 كَانَ اللَّهُ غَرَضُ كُلِّ خَلْفٍ رَضَا فِي عِلْمِهِ وَحُكْمِهِ وَحَمِلَ حِمْنَهُ لَشَيْبَتِهِ بِحُجُونِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَهُ دَعَا مَدْعُونَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْهَمَّ وَتَبَيَّنْ عَلَيَّ اخْتِصَارَ عِلْمِي يَا مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ لِأَخْرَجَ وَلَا جَرَجَ أَنْتَ أَهْلُ
 الْبَقَايَا أَهْلُ الْمَقَرَّةِ يَا مَنْ غَرَضُ كُلِّ صَلَاحِي نَظْفِهِ مَبَارَكَةً طَبِيبُهُ زَكَاةً مَرْضِيَةً وَسَامِعَهُ عِنْدَهُ
 بِحَمْدِهِ عَلَى هُوَ شَفِيعُ شَيْبَتِهِ وَوَارِثُ عِلْمِ حَقِّهِ لَعَلَّاهُ يَبْدُوهُ وَخَجَرُ ظَاهِرُهُ وَإِنْ وَلَدَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بكل ما ناك

تبيين من بيان

الاحكام

باب في الرخيز

في بيان

النبات

عبد الله ثم استشهد الحسن والحسين صلوات الله عليهما وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة
 وأسامة بن زيد فشهدوا إلى عند مؤثر بن قيس قال سلمان بن قيس قد كنت سمعتك لك من سلمان وأبي ذر
 والمقداد ولما من زيد فحدثوني أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أني حدثنا
 أبو علي محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله قال حدثنا أبو زيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي
 الرقي في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة وثلاثة قال حدثنا اسحق بن إبراهيم المخرم في سنة ثمان وثلاثين
 ومائتين والمعروف بن يحيى بن زهير قال حدثني يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام بن خالد عن الشيعة
 عن المسروق قال بنينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه قال له في شبابي
 عهد البكر بن بكرك صلى الله عليه وآله كره أن يكون من بعد خلفه قال انك لحدث السن وإن هذا الشيعة
 ما شأنه أحق بك نعم عهد النبي بنينا صلى الله عليه وآله وإنه يكون في سنة خلفه بعد نبينا
 بنو إسرائيل حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
 أبي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا
 عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الطريف عن الشيعة عن قيس بن عبد الله قال كنا
 جلوسا في حلفه منها عبد الله بن مسعود فجاءه أخراجه فقال يا بكر عبد الله قال عبد الله بن مسعود
 أنا عبد الله قال هل حدثكم نبينا صلى الله عليه وآله كره أن يكون بعد من خلفه قال نعم في سنة عشر
 عده نقباء بنو إسرائيل حدثنا أبو التميم غياث بن محمد الخافض قال حدثنا يحيى بن محمد بن
 صالح قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار بن وداق النخعي
 قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن طريف عن الشيعة قال غياث
 حدثنا اسحق بن محمد الأنطاقي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا حريز عن أشعث بن سوار عن
 الشيعة قال غياث وحدثنا الحسن بن محمد الخزاز قال حدثنا أبو بوبن محمد الوفاق قال حدثنا سعد
 مسلمة قال حدثنا أشعث بن سوار عن الشيعة كلهم قالوا عن عمة قيس بن عبد الله قال أبو التميم هذا
 حديث مطرف قالوا كنا جلوسا في المسجد فاجلوسا في المسجد فاجلوسا في المسجد فاجلوسا في المسجد
 فقال فبكروا عبد الله بن مسعود فجاءه أخراجه فقال فبكروا عبد الله بن مسعود قال نعم أنا عبد الله بن
 حانك قال يا عبد الله أخبركم نبينا صلى الله عليه وآله كره أن يكون من بعد خلفه قال قد سألته عن
 ثلثي سنة عند أحد من خلف قد مات الخلفي ثم أتته عشر خلفه عده نقباء بنو إسرائيل قال أبو عزة
 فحدثني ثم عده نقباء بنو إسرائيل قال حريز عن أشعث بن سوار عن أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 الخلفاء بعد ثلثي سنة كره نقباء بنو إسرائيل حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو بكر

عن الطريف
 كرم ابن عبد الله
 النخعي

أحمد بن محمد بن عتبة التستابوكي قال حدثنا أبو القاسم مهران بن إسحق بن عيسى المذاني قال حدثنا عنه إبراهيم بن
 محمد بن زناد بن علام وعبد الملك بن عيسى عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه
 وآله فسمعه يقول يكون بعدك اثنتي عشرة امرأة ثم أخفى صوته فقلت لأبي الذي أخفى رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال قال لهم من قرئش حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو علي محمد بن علي بن
 اسمعيل السكري الرزي قال حدثنا سهل بن عمار التستابوكي قال حدثنا عمر بن عبد الله بن زينة
 قال حدثنا صفوان عن سعد بن عمرو عن النخعي عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي إلى المسجد ورسول
 الله صلى الله عليه وآله لم يخطب فسمعه يقول يكون من بعدك اثنتي عشرة امرأة ثم خفض من صوته فلم
 أسمع يقول فقلت لأبي قال قال لهم من قرئش حدثنا أحمد بن محمد بن إسحق الديلمي قال
 حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا إسحق بن إبراهيم بن شاذان قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود
 قال حدثنا إبراهيم بن شاذان قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا محمد بن ذكوان قال حدثنا
 أبي عن أبي عن ابن شهاب عن جابر بن سمرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لي هذا الأمر
 اثنتي عشرة امرأة فسمع ما قال فقلت لأبي كان أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم من قرئش كلهم لا يرى مثله وقد خرج هذا الحديث
 من طريق عبد الله بن مسعود عن طريق جابر بن سمرة في باب النسخ على الآية الاثنتي عشرة امرأة
 بالامامة حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 الحسين بن علي بن زناد قال حدثنا اسمعيل الطباطبائي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني فضيل بن
 عن مكيول أنه قال له أنا النبي صلى الله عليه وآله قال يكون بعدك اثنتي عشرة خليفة قال مكيول نعم
 ذكر لفظه أخرى حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن
 يحيى الصخر قال حدثني أبو علي نضر بن أبي موسى بن صالح قال حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد
 البصري عن أسباط عن شمائل قال سمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يقول من بعدك اثنتي
 عشرة امرأة ثم تكلم بكلمة لم أفهمها فسألت القوم قالوا قال لهم من قرئش حدثنا عبد الله
 محمد قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى الصخر قال حدثنا أبو الحسن بن الليث بن مخلوب
 الموصلي قال حدثنا غسان بن الزبيع قال حدثنا سليمان بن عبد الله مولى عامر الأشجعي عن غمارته قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال آل مرارة ظاهرين في هذه الأمة فمضى اثنتي عشرة خليفة كلهم من قرئش
 حدثنا أبو محمد بن الحسن بن زعفران قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد بن
 حماد بن حكيم عن عمر بن زاذان عن ابن عباس عن أبي عبيد الله عن سليمان بن عبد الله عن أبيه قال رأيت

احمد بن

جابر بن سمرة

عليها عليه السلام في مجيئ رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجاعة يخذلون ويتبدلون كرون العلم
والفكر نذركنا قريشا وشرفها فضلا وسوابقها وهجتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
من الفضل مثل قوله الاثم من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقريش اثم العرب قوله لا تسواؤنا
وقوله ان للمفترق قريش وجلبين من غيرهم وقوله من ابغض قريشا ابغض الله وقوله من اداوهن قريش
اما نذله وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها وقصصها وما اثنى الله تبارك وتعالى عليها في
كتابه وما قال فيهم ومولاه صلى الله عليه وآله من الفضل وذكروا اما قال في سعد بن عباد بن
المالك فلن يدعوا شيئا من فضلكم حتى قال كل حي منا فلان ومنا فلان وقال قريش من رسول
الله صلى الله عليه وآله الشجعان منا حمزة ومنا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة وابو بكر وعمر وعثمان
وسعيد وابو عبيدة وسائر من عوف فلم يدعوا من الحبش احدا من اهل السابقة الا حمزة وفي الحلقة
اكثر من ماني وجلب فهم علي بن ابي طالب عليه السلام وسعد بن ابي قاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة و
الزبير بن عمار والمقداد وابودود ومهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن بن علي بن عبد الله بن عباس بن
محمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن عبد الله ثابت وابو ابي
وابو الهيثم بن النهران ومحمد بن سكرة وطلب بن سعد بن عباد وجابر بن عبد الله واش بن مالك
وزيد بن ادم وعبد الله بن ابي روف وبوليل ومعد بن عبد الرحمن قاعد يجنبه غلام صبيح
امرء بجاء ابو الحسن البصري ومعد بن الحسن غلام امرء صبيح الوجه معتد القامة قال جعلنا نقتل
الله الى عبد الرحمن بن ابي ابي لا ادرى لها اجل منه غير ان الحسن اعظمها واطولها فاكفر
القوم في ذلك من بكره الحبش وقت الزوال وعثمان في اده لا يعلم بشئ مما مضى وعليه في
طالب عليه السلام ساكن لا يتكلم في شيء لا ينطق لا هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا
ابا الحسن ما يمنعك ان تتكلم فقال ما من الحبش الا قد ذكر فضلنا وقال حقا وانما اسالكوا شيئا
قريش والانصار بمن اعطاكم الله عز وجل هذا الفضل انفسكم وعشيرتكم واهل بيوتكم وانفسكم
قالوا بل اعطانا الله ومن جعلنا بمحمد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بافتنا وعشائرنا ولا باهل
بيوتنا قال صدقتم بامير قريش والانصار الستم تعلمون ان الذي ظلمتم به من خيرات الدنيا والاخرة
باهل البيت خاصة ومن غيرهم وان ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قال في اهل بيتي كانوا
يحيى بين يدي الله تبارك وتعالى قبل ان يخلق الله عز وجل ادم عليه السلام باربعة الف سنة فلما خلق
ادم عليه السلام ووضع ذلك التوف في صلبه اميطه الى الارض ثم حمل في السفينة في صلب نوح عليه
السلام ثم فلف في الناف في صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل يقلنا في الاصلا لكرامة الى

قريش
سيرة

وضيفا

عبد الملك

مناهل

الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة في الاصل المذكورة من الالباء والامهات لم يلق
 لم يلق واحد منهم على سراح قط فقال اهل السابعة والقدمة ما هل يد واحد منهم قد سمعنا
 ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انشدكم الله تعملون ان الله عز وجل فضل في كتابه
 السابق على المبوق في غير ايه واني لو بينت في الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه واله احد من
 هذه الامة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله تعملون حيث تركت السابقون الاولون من اهلها
 والاضار والسابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه واله فقال انزلها **السابقون**
 الله تعالى في الانبياء واوصيائهم فانا افضل انبياء الله ورسوله وعلى نبيي طالب صبي افضل
 الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله عز وجل تعملون حيث تركت اباها الذين امنوا اطوب
 الله واطيعوا الرسول واولو الامر منكم وحيث نزلنا نمناء وليكر الله ورسوله الذين امنوا الذين
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم باكون وحيث تركت لم تجدوا من دون الله ولا رسولا
الذين امنوا فجاءه قال الناس يا رسول الله خاضعة في بعض المؤمنين امر عام لجهنم فامر الله عز وجل بنبيه صلى
 الله عليه واله ان يعلمهم وكلاء امرهم وان يفسر لهم من الولاة ما فسروا من صلواتهم وزكواتهم ومنا
 وجهم ففصلت للناس بعد برهم ثم خطب فقال بها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة صان
 بها صدرك وظننت ان الناس مكدني فاعدت لا بلغتها اوليها فبقيت ثم امرت في الصلوة جامعة
 ثم خطب الناس فقال بها الناس تعملون ان الله عز وجل مولاي فانا مولى المؤمنين وانا اوليهم
 من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ثم با على فقيت فقال من كنت مولا فلي مولا للملأمة وال
 من واولاه وغا ومن عداؤه فغما ولسان فقال يا رسول الله ولا مكا فاقال عليه السلام ولا مكا ولا
 من كنت اولي به من نفسه صلى الى به من نفسه فانزل الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت علىكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام فكمبر رسول الله صلى الله عليه واله وقال الله اكبر ثمانية
 وتمام ربي وبن الله عز وجل ولاية على عبيدي فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الايات
 خاضعة لعل قال بلى فيهم وفي اصحابي الى يوم القيمة قال لا يا رسول الله بينهم لنا قال على اخي وزوجي
 وداري وصحبي خليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدك ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة
 من ولد الحسين واحد بعد واحد القران معهم وهم مع القران لا يهاونونه ولا يبارقهم
 حتى يهزوا على حوضي قالوا اللهم نعم قد مضى ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد مضى
 اجل فاطمة لم تحفظه كله ومولاه الذين حفظوا اخبارنا وانا فاضلنا فقال صلى الله عليه واله صدقتم
 كل الناس يتبنا وون في الحفظ انشدكم الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله

ولا مكا فاقال
 ولا مكا فاقال

لما قام فاجبره فقام زبد بن ارقم والبراء بن غار بن سلم بن جودوا لقتلوا فقالوا انهد
 لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه واله وهو قائم على المنبر انت الى جنبه وهو يقول ايها الناس
 ان الله امرنا ان نصب لكم امامكم والعائش فبكم بعدكم ووصية وخليفة والذى فرض الله عز وجل
 على المؤمنين في كتابه طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة ائمة من بعده ولا بد من طاعة الله عز وجل
 خشية من اهل التفاف ومكذبهم فاعلموا ان الله عز وجل والهدى لا يلبثها ولا يلبثها ايها الناس
 ان الله امرني في كتابه الصلوة فبكم بعدكم والركعة والصوم والحق فبكم بعدكم وامرهم بالولاية واوليائهم
 ائمة بعدنا خاصة ووضع يد علي بن ابي طالب ثم كسبه من بعده ثم الافاضا من بعدهم من ولدهم
 لا يباينون القرآن ولا يباينونهم القرآن حتى يروا على حوضي ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم
 بعدكم وامامكم ودليلكم وهاذ بكم وهو اخي علي بن ابي طالب هو فبكم بمنزلة فبكم فقلدوه
 دميكم والطهوف جميع اموركم فان عنده جميع ما علفني الله تبارك وتعالى وحكمته فقلوه وتقلوه
 منه ومن وصيائه بعده ولا تعلمون ولا تتفهمون ولا تتفهمونهم فانه مع الحق والحق معهم
 لا يخافون ولا يهابون ولا يهابونهم ثم جلسوا فقال سلم ثم قال علي عليه السلام ايها الناس انتم تعلمون
 ان الله عز وجل انزل في كتابه انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت بطهركم تطهيرا فبكم
 فاطمة وابنتي حسنا وحسينا والحق عليهما كناه وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي ولحمي يؤمنون
 يؤلمون ويحزنون ما يحزنهم فادفع عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقال ام سلمة وانا يا رسول الله
 فقال انما وانك على خبر انما انزلت في اخي علي بن ابي طالب في ائمة في نعمته من ولد ابني الحسين
 ليس من ائمة ايها احد غيبرنا فقالوا كلهم نعم لان ام سلمة حدثتنا بذلك فان رسول الله صلى الله
 عليه واله تحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي ثم قال علي عليه السلام انتم كبر الله انتم تعلمون ان الله عز وجل
 لما انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله عامه هذه
 امر خاصة فقال عليهما ما المامودون فامة المؤمنين امرا بذلك واما الصادقون فخاصة
 لا يخفى على اوصيائه من بعد الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انتم كبر الله انتم تعلمون اني قلنا رسول
 الله صلى الله عليه واله في غزوة تبوك لم خلفني مع الصبيان والنساء فقال ان المدينة لا تصلح
 اوبك ولست متي بمنزلة من من موسى الا انه لا يبيدكم قالوا اللهم نعم قال انتم كبر الله
 اسلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا وسجدوا واعبدوا ربكم و
 افعلوا الخير الى اخر السورة فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم
 شهداء على الناس الذين اجنباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج فلهذا ابكم ابراهيم قال عليه

وفضلكم

في كتابه

عليه من ذلك ثلثة رجل خاصه ومن هذه الامة قال سلمان بنهم لنا باورسول الله قال انا واخي علي بن
عشر من ولدي قالوا اللهم نعم قال فشهدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام
خطيبا لم يجلب بعد ذلك فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيته
فتمسكوا بها التمسكوا فان اللطيف الخبير يخرج وعهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض
فقام عنهما الخطاب موشيا لمغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيائنا
منهم اولهم اخي وزيري وارثي وخليفتي فاشي وقلي كل مؤمن ومؤمنة فبكم هو اولهم
ابن الحسن ثم ابنه الحسين ثم تسعة من ولدي الحسين واخوه علي بن الحسين واخي جعفر بن الحسين
ارضى بحجة علي خلفه وخران علمه ومعارن حكمته من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله
عز وجل فقالوا كلهم شهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك ثم نادى علي عليه السلام
السؤال فامر لشباب الانا شديدا الله فبهم سالم عنه حتى اقبل اخره وما قال له رسول الله صلى
الله عليه وآله كل من كان منك صدوقه وشهدون انه حق حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا
ابو بكر محمد بن علي المقرئ كان يلقب بقطاة قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى السوسني قال حدثنا
عبد العزيز بن ابيان قال حدثنا سفيان الثوري عن الشيعة عن جابر عن مسروق قال قال عبد
الله هل اخبرك النبي صلى الله عليه وآله انه كرم عبد خليفة قال نعم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش
حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن قاسم عن ابي عبد الله عن محمد بن
عن جعفر بن سلمان عن عبد الله الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلفائي وارثي واوليائي وجميع الله على الخلق بعد الانبياء عشر
اولهم اخي واخوه ولدي قبل باورسول الله ومن اخوك قال علي بن ابي طالب قبل ذلك قال
المهدي الذي يملأنا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق نبيا والواري من
الذين لا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يخرج منه ولد علي المهدي فينزل روح الله عليه
منهم فيجعله خلفه وتشرق الارض بوزره ويبلى سلطان المشرق والمغرب حدثنا علي بن محمد
عبد الله الوزاري الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن ابي مسروق الهادي عن الحسن
طوان عن عمر بن خالد عن عطاء بن ريف عن الاصمعي بن بشار عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول انا وعلي بن الحسين والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرين معصونين
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن جبيب الطاطي قال حدثنا الفضل بن الصقر السبيعي قال حدثنا ابو المظفر عن الاعثر

في
اخر ميانته

وتبريد

في
المعوية

عن

[illegible]

عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا محمد بن علي بن جلوبه قال حدثني عتيق
 ابو القاسم عن احمد بن ابي عبد الله النخعي قال حدثني محمد بن علي القرشي قال حدثني ابو الوبيع النخعي
 قال حدثنا حريز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
 الله تبارك وتعالى ملكا يقال له ردا بئيل كان له سنه عشر الف جناح ما بين الجناح والجناح هو
 والهوى كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه ارفع رتبتي اجل جلاله شيء فعلم الله تبارك
 وتعالى ما قال فزاده اجحه مثلها فصلا اثنتان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طو
 فطار مقدار خمسين غاما لم ينل اسقائه من قوام العرش فلما علم الله عز وجل تعاقبه اوحى اليه
 انها الملك عدلى مكانك فا اعظم فوق كل عظيم وليس فوق شيء ولا اوصف بكان فسلمه الله
 اجحه ومقامه من صفوة الملائكة فلما ولد الحسين على عليهما السلام وكان مولد عتبة الحسين ليلة الجمعة
 اوحى الله عز وجل الى مالك خازن التبر ان اخذ التبر ان على اهلها الكرامة مولود ولد لمحمد اوحى الى
 رضوان خازن الجنان ان زحف الجنان وزينتها وطيتها الكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله
 اله في دار الدنيا واوحى الله تبارك وتعالى الى حور العين ان تزبنوا وتزاور والكرامة مولود
 ولد لمحمد صلى الله عليه وآله اله في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى الملائكة ان قوموا صنفوا بالتيق
 والحمد والتجديد التكبير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله اله في دار الدنيا واوحى الله تبارك
 وتعالى الى جبرئيل عليه السلام ان اصب الى بني بني الف قبيل القبيل الف الف من الملائكة على خول بق
 مسرجه ملجئة عليها قباب الله والباقيات ومعهم ملائكة يقال لهم الروحانيون بلديهم اطباق
 من نور ان هبوا محمد ابولود واخبروا جبرئيل في قدومه الحسين وهبوا عزوه وقل له يا محمد قبله
 شرا منك عن شر الدواب فوبل للقائل ووبل للمسايق ووبل للقائل ان الحسين انا منه يرى
 وهو مني يرى لا اله الا با في يوم القيمة احدا لا وقائل الحسين عليه السلام عظم جزا منه قاتل الحسين
 يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله الها اخر والنا واشوق الى قاتل الحسين ممن
 اطاع الله الى الجنة قال فيينا جبرئيل عليه السلام ليط من السماء الى الدنيا اذ مر به ردا بئيل فقال له
 و ردا بئيل يا جبرئيل ما هذه اللبلة في السماء هل قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد
 لمحمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله اليه لا عتبة فقال الملك يا جبرئيل بالذي خلفني وحلفك
 اذا صبطت الى محمد فاقراءه من السلام وقل له بحق هذا المولود عليك الاما سالتك ان يترك عز وجل
 ان يرضى عني فتد على اجحه ومقامي من صفوة الملائكة فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي
 صلى الله عليه وآله فهناه كما امر الله وعمره فقال له النبي صلى الله عليه وآله تعقله امته فقال

قد
 مولود

له نعم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما مؤلا بامتى انا برئ منهم والله عز وجل برئ منهم
 جبرئيل انا برئ منهم يا محمد فدخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام فبينا وعراها فبكى
 فاطمة عليها السلام ثم قالت يا نبي الله قال بل الحسين في النار فقال النبي صلى الله عليه وآله وانا انا
 بذلك يا فاطمة ولكن لا يفضل حتى يكون منه امام يكون منه الاثمة لها دية بعد ثم قال عليها السلام
 الاثمة بعدك الهادى على والمهتدى الحسن والناصر الحسين والمصور على بن الحسين والشيعة
 محمد بن علي والنفاع جعفر بن محمد والايمان موسى بن جعفر والمؤمن علي بن موسى ولا مائا
 محمد بن علي والفعال علي بن محمد والعلام الحسن بن علي ومن صلى خلفه علي بن مرهم عليها
 السلام الفائم عليها السلام فسكت فاطمة عليها السلام من البكاء ثم اخبر جبرئيل عليها السلام النبي صلى الله عليه وآله
 بعقصة الملك وما اصاب به قال ابن عباس فاخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليها السلام وهو ملقو
 في خرق من صوف فاشاوبه الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولد عليك لا بل يحبك عليه علي محمد
 محمد وابراهيم واسمعي واسمعي يعقوبان كان للحسين بن علي عليها السلام ابن فاطمة عندك قد رفا
 عن رذائل ورد عليه خجعة ومقام من صفوف الملائكة فاستجاب عليه اجتهه وورده الى
 صفوف الملائكة فالملك لا يعرف في الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن علي وابن فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي التميمي قد رفا قال
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا
 الحكم بن جلول الانصاري عن اسمعيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابي محمد المديني عن ابن اذينة
 عن ابيان بن ابي عباس قال حدثنا سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليها السلام يقول ما تركت علي
 رسول الله صلى الله عليه وآله اية من القرآن الا اراقها واملاها علي وكنتها بخطي علي تاولها
 ونسيتها وانا نحتها ومنسوخها وحكمها ومتشابهها ودعى الله عز وجل الى ان يعلى فمها
 وحفظها فما نسب اية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكنته وما ترك شيئا علمه الله عز
 وجل من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى ما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمت به حفظه
 ولو اني منة حرفا واحدا ثم وضع يده على صدره دعى دعا الله عز وجل ان يملأ قلبي علما
 وفهما وحكمة وفورا لو اني من ذلك شيئا ولو يقضني شيء لو اكتبه فقلت يا رسول الله اتخوف
 على النسب اني ابيد فقال عليها السلام لئن اتخوف عليك نسبا تا ولا جهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله
 انه قد استجاب لك وفيه شك انك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شر كافي من
 بعدك قال الذين قهرهم الله عز وجل بنفسه وفي فقال طبعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم

دعاؤه وغفر ذره
ع

لست

الآية فقلت يا رسول الله ومنهم قال الا وضئنا مني ان يردوا على الخوض كلهم فادب من هديتين
 لا يترهم من خذلهم مع القرآن منهم لا يبارقهم ولا يبارقونهم لم نضرائهم ولهم بطون ولهم
 عنهم الملك وبنجار غانم قلت يا رسول الله منهم من قال لبي هذا ووضع يده على راسي ثم
 ثم ابني هذا ووضع يده على راسي الحسين عليه السلام ثم ابني فقال لي على سبيل في خيولك فامر الله
 السلام ثم تكلم اثنى عشر فقلت بل لبي انت ابي يا رسول الله منهم من جلا فوجلا فغناهم رجلا
 رجلا فقال لهم والله يا اخي بيه هلاك مهكامة هذا الذي جعل الارض قضا وعلا كما ملك
 ظلا وجورا والله اني لا عرف من يبايع بين الركن والمقام واعرفنا ساء ما بانهم وقبائلهم **باب**
 ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله من وقوع الغيبة بالقائم عليه **حدثنا جعفر بن محمد**
مروضة قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن غدير عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي
 جندب المفصل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله المهدي من ولدي اسمه اسحق وكنيته كنيته اشبه لنا في حلفا وخلفا تكون به
 غيبة وحيرة فصل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب لتناقب هلكا عدا وقطا كما ملك جورا وظلا
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد
 جمهور عن فضالة بن ابوبعير عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو بائس في غيبته قبل قيامه يدبولى وليلاته
 وفنائه عذابه ذلك من فغاني وذوي مودتي واكرامائي على يوم الغيبة **حدثنا عبد**
الواحد بن محمد رضى قال حدثنا ابو عمير الجعفي عن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن جابر عن
 سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهزيار عن محمد بن اسلم الجعفي عن الخطاب بن مصعب عن سدر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي و
 هو مقتدر قبل قيامه بائس وبائس المهدي من قبله ويتر الى الله عز وجل من عدوهم اولئك
 وفغاني واكرامائي على **حدثنا ابي** ومحمد بن الحسن بن محمد بن موسى المتوكل رضى قالوا حدثنا
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الخطار جميعا قالوا حدثنا احمد
 محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 جميعا قالوا حدثنا ابو علي الحسن بن محبوب بن داود بن الحسين بن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي من ولدي اسمه اسحق وكنيته كنيته اشبه لنا
 وخلفا وخلفا تكون له غيبة حيرة حتى فصل الخلق عن ادبائهم فغدا لك قبل كالشهاب لتناقب

في كتاب
 جعفر بن محمد

البلخي

مهران

فطاوعدا كما ملئت ظلما وجورا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الطاطر والنسابة
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النسابة قال حدثنا حمدان بن سليمان النسابة عن محمد بن اسمعيل
بن جعفر عن صالح بن عبيدة عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه سيدنا الصادق بن علي بن الحسين
عن ابيه سيدنا الهادي المحسن بن علي عن ابيه سيدنا الارضا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدى من الله يكون له غيبه وجره فصل فيها الامم باي خير
الانبياء عليهم السلام فيها عدلا وقطا كما ملئت جورا وظلما ولهذا الاسناد عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل العباد انتظار الفرج حدثنا محمد بن موسى
المؤكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل اليربوعي عن علي بن عثمان
عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان علي بن ابي طالب عليه السلام ما مات مني وخليفته عليها من بعدك ومن ولدك القائم المنتظر الله
بهلا الله به الارض عدلا وقطا كما ملئت جورا وظلما والذي يضمن بالحق شيئا ان الشاهدين على
على القول برفق ما ن غيبته لا عن من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا
رسول الله وللتائم من ولدك غيبه قال اي دعي ولهم حص الله الذين امنوا ويحق الكافرين بالاجل
ان هذا الامر من امر الله وسر من سره مطوى عن عباده فاباك والملك فيه فان الشك في
امر الله عز وجل كفر حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الشاه الغيبة لم يرد ذكره في الرود قال حدثنا
ابو جابر ما حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا ابو زيد احمد بن خالد الخزاز قال حدثنا محمد بن احمد بن
سالم الفهمي قال حدثنا محمد بن خاتم القطان عن حماد بن عمار عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث طويل في وصية النبي صلى الله عليه واله يذكر فيها ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال له يا علي اعلم ان اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر
الزمان لم يلحقوا النبي ومحبتهم التجه فاموا بواو علي بن ابي طالب ما اخبرهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة بالغائم الثاني عشر من الاخرة عليهم السلام حدثنا ابو محمد
الحسن بن محمد فلاح حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الطاطر واحمد بن
ادريس جميعا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن علي واحمد بن محمد بن خالد الجعفي
هاشم جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن مهيون عن مالك الجعفي وحدثنا محمد بن احمد بن
الوليد بن محمد بن الحسن الصفا وسعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطاطر عن محمد بن
محمد بن قايده عن القصر بن ابي السمر عن ابي اوبه سليمان بن سفيان المشرق وعن ثعلبة بن مهيون عن

عقبه

محمد بن قايده
عن القصر بن ابي السمر
عن ابي اوبه سليمان بن سفيان
المشرق وعن ثعلبة بن مهيون
عن

بجته عن الحارث بن المغيرة القصير عن الاصمعي بن نباتة قال ثبت امير المؤمنين علي بن ابي طالب الصلوات
 الله عليه فوجدته متفكرا ينكت الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك متفكرا انت كفي الارض اراك
 فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا بوما فطر ولكن فكرت في مولود يكون في ظهري حكاية
 عشر من ذلك هو المهدى بها عدا كما ملئت جورا وظلما تكون له حجة وغيبه فصل فيها اقوالهم
 فيها اخرجون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا لك ان يقال نعم كما انه مخلوق وان في كنهه بالعلم بهذا
 الامر يا اصمعي اولئك اخبار هذه الامة مع ابراهيم هذه العترة قلت ما يكون بعد ذلك قال ثم يفضلي
 الله ما يشاء فان لما اراد ان غابا في غيبات حدثنا ابو محمد بن الحسن بن محمد بن علي ماجلوة
 جميعا قالوا حدثنا محمد بن علي القاسم ماجلوة عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن نصر بن مزاحم المقرئ
 عن عبيد بن سعيد عن فضل بن خديج عن كهل بن زياد النخعي وحدثنا محمد بن الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن
 الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
 جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن غاصم بن حميد عن ابي جعفر الثاني عن عبد الرحمن بن جندب البجلي
 عن كهل بن زياد النخعي وحدثنا عبدالله بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي قال اخبرني
 ابو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري القاضي بالري قال
 حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد البجلي قال حدثنا غاصم بن حميد الخياط عن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن
 جندب البجلي عن كهل بن زياد النخعي وحدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي بن
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن غاصم بن حميد عن ابي حمزة الثاني عن عبد
 الرحمن بن جندب البجلي عن كهل بن زياد النخعي وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 احمد بن علي بن الصلت الغني قال حدثنا محمد بن السبايل الحرقي قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن
 اسحق بن سعيد السعدي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن داود بن المحنظ الرازي قال حدثنا اسمعيل بن
 موسى القزويني عن غاصم بن حميد عن ابي حمزة الثاني عن عبد الرحمن بن جندب عن كهل بن زياد
 النخعي واللفظ الفضيل بن خديج عن كهل بن زياد قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 بيده فخرجني الى ظهر الكوفة فلما احضر نفس ثم قال يا كهل ان هذه القلوب عنده فخرها واغماها
 احفظ عن ما اقول لك ان ثلثة عالمين باين ومعلم على سبيل نجاة وهم دعاة اتباع كل نافع
 يميلون مع كل دج لا يثبتون ابورا العلم ولم يلجوا الى كن وثقيا كهل العلم خير من المال
 العلم يبرك وانتهى من المال والمال ينقصه النقص والعلم يزكو على الاتقان يا كهل حبه
 العلم دين يهان به كهل الانسان الطاعة في جوده وجبيل الاحدقته بعد وفاته ومنفعة المال في زواله

التي هي في

لفظ

حسين بن سعيد

بزواله ناكبيل ما خزنا الاموال هم احباء والعلماء باقون ما بقى الدهر عبا عنهم مفقود ومثلا
 في القلوب موجوده هاء ان ههنا وشارب من الصدق لعلماء الواصين له حمله بل اصبت لقنا
 غير ما مون عليه يستعمل للذين في الدنيا وبسببهم يحج الله عز وجل على خلقه ويغنيه على عباده للخذ
 الضعفاء ولجندون وفي الحق ومنفا والحمل العلم لا يصبر له في اخائه ينقدح الشك في قلبه ما ول
 عاوض من شبهة الا لا ذاك فلهذا سلس المقادير للشهوات ومغري بالجمع والادخار
 لبنا من رغات الدين في ثنى اقرب شهابها للانعام السائمة كذلك يموت العلم بموتها عليه اللهم
 بل لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر وخاف مغرورا لا تبطل حج الله ولا ديناته وكذا بن اولئك
 والله الاملون على الاعظمون خطرهم يحفظ الله بحج حتى يور عوفا نظر انهم وبزور عوفا في
 اشباههم يحجهم العلم على حقا بن الامور فباشر روح البهين واستلا فواما استوعب المتر فون
 وانما بما استوحش منه الجاهلون صعبوا الدنيا بابلان وارواحها معلقة بالمحل الاعلى باكبيل
 او تلك خلفاء الله في ارضه الدعاة الى نهى هائى شوقا الى ربهم واستغفروا الله الى لكم
 وفي وابعدك الرحمن بن جندب انضرت اذا شئت حدثنا بهذا الحديث ابو احمد القاسم بن محمد بن
 احمد السراج المهداني بهذا ان قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا موسى بن اسحق
 القاسمي الاضاكر قال حدثنا ابو نعيم ابراهيم بن ضرار بن ضرر قال حدثنا عاصم بن جهاد الحنطاط
 عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب القرظي عن كميل بن زياد النخعي قال اخذنا من المؤمنين
 عليه السلام فخرجنا الى ناحية الجبان فلما اصبح جلس ثم قال ناكبيل بن زياد احفظ عني ما اقول
 لك القلوب وعينه فغيرها او عاها وذكر الحديث مثله الا انه قد قال فيه اللهم بل لن تخلو الارض
 من قائم بحجة ليل لا تبطل حج الله وبيننا ترو لم يدكر فيه ظلمه وخاف مغرورا وقال في اخره اذا شئت
 فقم واخبرنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشافعي بايلاق قال اخبرنا
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البرازي الشافعي بمدينة السلام قال حدثنا موسى بن اسحق الوضي
 قال حدثنا ضرار بن ضرر عن عاصم بن جهاد الحنطاط عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب
 القرظي عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام بيدي فخرجني الى ناحية الجبان فلما
 اصبح جلس ثم نقض ثم قال ناكبيل بن زياد احفظ ما اقول لك القلوب وعينه فغيرها او عاها الشافعي
 ثلثة فماله رباقي ومن تعلم على سبيل مناه وهج وعاع اتباع كل ناعق وذكر الحديث بطوله الى
 اخره وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسودى بايلاق قال حدثنا محمد بن
 احمد بن سفيان البرقي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشافعي قال حدثنا محمد بن ابراهيم ابو حاتم

اصيب

غل
او نهو

ذوا بن

رجل بن
باب

قال حدثنا اسحق بن موسى القزويني عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفيع عن
هشام بن الحسن بن جندب عن كبيل بن زباد قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام بيده فخرجني الى
الجباب فلما اصحرت جلس ثم نفق ثم قال يا كبيل بن زباد القلوب واعين غفيرة لها واعاها وذكر
الحديث بطوله الى اخره مثله وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن احمد بن محمد بن اصفه المصانع المحدث قال
حدثنا موسى بن اخي القاضية عن خرازمي عن عاصم بن حميد بن الخطاب عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
الرحمن بن جندب القزويني عن كبيل بن زباد النخعي وذكر الحديث بطوله الى اخره **وحدثنا بهذا**
الحديث الحاکم ابو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل النخعي الشافعي بائنا قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابراهيم التبرازي الشافعي مدينه السلام قال حدثنا بشير بن موسى اوعلى الاسدي قال حدثنا
عبد الله بن الهيثم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد النخعي قال حدثنا عبد الله بن الفضل
عبد الله بن ابي الصباح بن محمد بن ابي سفبان بن الحرث بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد بن
ابو منذر الكلبي عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن فضيل بن خديج عن كبيل بن زباد النخعي قال اخذ بيدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة فخرجنا حتى انتهينا الى الجبابة وذكره الله في التمام بل الله
لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر مشهور وباطن مغفور لئلا تبطل حج الله ودينه وقال في اخره
انصرف اذا شئت وحدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله الوفلي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن هشام
عن الكلبي عن ابي مخنف لوط بن يحيى بن عبد الرحمن بن جندب عن كبيل بن زباد ان امير المؤمنين
قال له في كل امر طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر وخاف مغفور لئلا تبطل حج الله
بنينا حدثنا محمد بن علي ابا جلوده رضى الله عنه قال حدثني عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي القاسم عن
محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي مخنف لوط بن يحيى الا زدي عن عبد الرحمن بن جندب عن
كبيل بن زباد النخعي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كل امر طويل اللهم بل لا تخلو الارض من قائم
بحجة ظاهر وخاف مغفور لئلا تبطل حج الله ودينه حدثنا جعفر بن محمد بن مهران عن قال حدثنا
الحسين بن عامر عن محمد بن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن
جندب عن كبيل بن زباد النخعي قال هممت علما عليه السلام بقولي في اخر كلامه اللهم انك لا تخلو الارض
من قائم الله بحجة ظاهر وخاف مغفور لئلا تبطل حج الله ودينه انك ولهذا الحديث طرق كثيرة وحدثنا محمد
المؤكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله
احمد قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن موسى البرقي قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي صالح عن كبيل
زباد قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كل امر طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر وخاف مغفور

النخعي

في
الهياج

جور جون
خه سوه

امير المؤمنين

منه
ويفيه
الما في ساوله
ارعدت خوت
نقل
من الجنة

كلما نزل عجل وبقينا نك اخبرنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق المذكور سينا اور قال حدثنا
ابو يحيى كذا اين يحيى بن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم الدمشقي قال حدثنا ابوهم بن يحيى
الاسلمي الدمشقي البشقي عن عمار بن حرب عن ابي الطفيل عامر بن زائدة قال شهدنا الصلوة على ابي بكر
ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه واقفنا ابا ما اختلف الى المسجد البشقي سفر قينا نحن جلوس عند
انجاءه يهودي من يهود المدينة وهم يهود نازحون من ولد هرون اخي موسى عليهما السلام ففعل علي عمر
فقال له يا امير المؤمنين انك تعلم نبيك وبكنا بنبك خه اساله عمار يد قال فاشار عمر له
على عليته فقال له اليهودي كذلك انت يا علي فقال نعم سل عما تريد قال اسئلك عن ثلاثة وعن
ثلاثة واحدة فقال علي عليه السلام لا نقول اتي سائلك عن سبع قال له اسئلك عن ثلث فان اصب
فمن سئلك عن الثلث الاخر فان اصب فممن سئلك عن الواحدة وان اخطأت في الثلاث الأولى
لو اسئلك عن ثني فقال له علي عليه السلام ما يدريك اذا سألني فاجبتك اخطأت واصبت فقال
فصبر به الى كه فاخرج كما باعتها فقال فداورته عن ابا ذر الجذلي ملا موسى بن عمران وخط
مرون وفيه الخطا التي ابدان اسئلك عنها فقال له علي عليه السلام ان اجبتك فممن بالصوة
ان نسلم فقال اليهودي والله لئن اجبتك فممن بالصواب لسلن الساعة علي يدك فقال له علي عليه السلام
سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض اخبرني عن اول شجرة نبئت على وجه الارض
واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض قال له علي عليه السلام يا هوك اما اول حجر وضع على وجه
الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس كذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به ادم عليه السلام
معه من الجنة فوضعه في ركن البيت الناس يتسبحون به ويقتلون به ويمجدون العهد المبني فيها
وبين الله عز وجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام واما اول شجرة نبئت على
وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها نخلة من الجنة نزل بها ادم عليه السلام
من الجنة وبالفعل فاصبل النخلة كل من الجنة قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي
عليه السلام واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي نبعت تحت صخرة
بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحوان التي نزل بها صاحب موسى المكة لما نزل بها فلما اصابها
ماء العين غاشت شربت فاتبها موسى عليه السلام وصاحبه فلما نزل بها اليهودي اشهد بالله لقد
صدقت قال له علي عليه السلام عن الثلث الاخر قال نعم هذه الامه كرها بعد نبيها من اما ما عدت واخبرني
عن قول محمد بن هرون من الجنة ومن لم يكن معه في منزله قال له علي عليه السلام يا هوك هذه الامه بعد نبيها
اشه عشرها ما عدل الا بترهم خلف من خلفهم قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام

وقيل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة في الجنة عدت وهي سبط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل
 جلاله قال له اليهود اسئلكم الله لقد صدق قال له علي عليه السلام والذين يكونون معني الجنة هؤلاء الانبياء
 الاثنى عشر قال له اليهود اسئلكم الله لقد صدق قال له علي عليه السلام عن الوعدة قال اخبرني عن وصية
 محمد بن ابي بكر بعثت بعثت ومول يونس موتا او يقتل قتيلا قال له علي عليه السلام يا يهود بعثت بعثت ثلثين سنة
 وتخصيب ههنا من هذا واسألو الى الجنة واسئل فوشب اليه اليهود فقال اسئلكم لا اله الا الله واسئلكم
 محمد رسول الله وانكم في رضى رسول الله **حدثنا** محمد بن علي بن ابي جابر بن رضى قال سمعت عن محمد بن ابي
 القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن النعمان بن يحيى عن عبد الرحمن بن راشد عن ابي بصير عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه ابي بصير
 عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاء في طاعة فلا تسخرن
 شيئا من طاعته فربما وافق رضاء وانك لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تسخرن شيئا من معصيته
 فربما وافق سخطه وانك لا تعلم واخفى وليه في عيائه فلا تسخرن عبدا من عبادته فربما يكون وليه
 وانك لا تعلم واخفى ايمانه في غائره فلا تسخرن شيئا من غائره فربما وافق ايمانه وانك لا تعلم
حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى الطمار واحمد بن ابراهيم
 جميعا عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله البرقي وعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن فضال عن ابي
 محرز النخعي عن محمد بن سنان عن الكندي عن ابراهيم بن يحيى المديني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما بايع
 الناس عمر بعد موت ابي بكر اتاه رجل من شاذليهود وهو في المسجد فسلم عليه الناس حوله فقال يا امير
 المؤمنين دلو على اعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وبسننه فامرهم ان يدعوه الى علي عليه السلام فقالوا
 فمخولوا الرجل الى عند علي فقال له انت كذلك فقال نعم فقال في اسئلك عن ثلثة وثلاثة وواحدة فقال
 لا امير المؤمنين فلا قلت عن سبع فقال اليهود لا انما اسئلك عن ثلثة فان اصبت فممن اسئلك
 عن ثلثة بعد ما وان لم تصب لم اسئلك فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله اخبرني انك
 بالصواب الحق تعرف ذلك وكان الفضل من علماء اليهود احبارا فابروا انه من ولد هرون بن عمران
 اخي موسى عليه السلام فقال امير المؤمنين عليه السلام لا اله الا هو لان اجبتك بالحق
 والصواب المسلم ولقد عن اليهودية خلف اليهود وقال ما جئتكم لامرنا ان نرد الاسلام فقال
 يا امير في سبط عابد الك تخبرنا اخبرني عن اول شجرة وثبتت على الارض وعن اول عين نبعت على
 وجه الارض وعن اول حجر وضع على وجه الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما سئلك عن اول شجرة
 وثبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها انما التوتوت وكذبوا انما هي النخلة وهي النخلة

تسخرن

مبط بها ادم عليه السلام من الجنة ففر بها واصل النخل كله منها واما قولك ان من نبئت على وجه
 الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي بدبت لمقدس تحت الحجر وكذبوا وهي عن الحيوان التي
 انتهى موسى وغناه اليها ففسل فيها السمكة الماخضة فحببت ولبس من منبت بصيد لك الماء الا شجرة وكذا
 الخضر على مقدمة ذي القرنين يطلب من الجنة فوجدها الخضر عليه السلام وشرب منها ولم يجد بها ذرة من
 واما قولك ان حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي بدبت لمقدس وكذبوا انها
 هو الحجر الاسود مبط به ادم من الجنة فوضعه على الركن والناس يسلطونه وكان اشديا ضايعا
 الشلج فاستود من خطا بائنه ادم قال فاخرجه من هذه الامة من اماره هكها بن مهدي بن لا نصرهم
 خذلهم واخرجه ابن منزل محمد صلى الله عليه واله في الجنة ومن معه من ائمة في الجنة قال اما قولك
 هذه الامة من اماره هكها بن مهدي بن لا نصرهم خذلهم فان هذه الامة اثنتي عشرة امارا
 هكها بن مهدي بن لا نصرهم خذلهم فان هذه الامة اثنتي عشرة امارا هكها بن مهدي بن لا نصرهم
 خذلهم وافضلها واشرفها جنة عدن واما قولك من معروفي الجنة من ائمة فهو الاثني عشر ائمة
 قال الفتي فتدنا الله الذي لا اله الا هو انه مكتوب عندك باملاء موسى فخطه من بيدك قال فاخرجه
 كرمي بن وصي محمد صلى الله عليه واله من بعده وهما بنوت واما قولك ان الله عليه السلام وبجك
 باهر بن نا وصي محمد صلى الله عليه واله اعلى بعده ثلثين سنة لا اريد يوما ولا انفس يوما ثم نبئت
 اشقبها الشقي من خافه فانه مؤدب فيضرب بغيره ههنا في مفرجة فيضرب بغيره ثم بكى عليه بكاء شديدا
 قال فخرج الفتي وقطع كعبته قال شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وانا وصي
 رسول الله قال ابو جعفر العسكري فقال هذا الرجل اليهودي اقره من بالدينه انه اعلمهم وان اياه
 كان كذلك فقام حلالا على ما جيلوم ربه قال حدثنا محمد بن القاسم عن احمد بن محمد
 خالد التميمي عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن جابر السراج عن داود بن سليمان الكوفي عن ابي الطهليل
 قال شهد جنازة ابي بكر يوم مات وشهد عمر بن جوع وعلي عليه السلام جالس ناحية اذا قبل غلام
 ينادي عليه ثابا جينا وهو من ولد من حتى وقف على اس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلمك
 الامة بدينهم وامرهم فقام فطأ طأ عمر لا سمه فقال يا اباي اعني واعاد عليه القول فقال له عمر
 ما شأنك وماذا قال في جنبك من اطلبته شاكا في ديني فقال ذلك هذا الشيا قال ومن
 هذا الشيا قال هذا علي بن ابي طالب بن عمر رسول الله صلى الله عليه واله وهو ابو الحسن والحسين
 ابي رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل اليهودي على علي عليه
 فقال كذلك انت فقال نعم فقال اليهودي اريد ان اسئلك عن ثلث وثلاث وواحدة فتبين علي

عليه السلام ثم قال يا هرقني فامنعك لن تقول سبحا قال اسئلك عن ثلثين علم من سائلك فاعلم
وان لم تعلم من علمك ليس لك علم قال علي عليه السلام فاني اسئلك بالاله الذي قبده ان اجبتك في كل
ما تريد لم تدع عن دينك ولم تدخل في ديني قال لا جئت الا لذلك قال فضل قال فاجبرني عن اوقات
فطرت علي وجه الارض اى فطره هي والى عن فاضت علي وجه الارض اى عين هي اول شئ افتر
علي وجه الارض اى شئ هو فاجاب امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرني عن الثلاثة الاخر عن محمد صلى
الله عليه واله كرم الله وجهه من امام عدل اى جنة يكون ومثلها كن معه في جنة قال يا هرقني ان الجحيم
صلى الله عليه واله من الجحيم اثنى عشر ما عد لا يضركم من خذلهم ولا يستوحشون خذل
من خالفهم وانهم اثنى عشر في الدنيا من الجبال الروابي في الارض ومنكم محمد صلى الله عليه واله
في جنة مع اولئك الاثنى عشر الاثمة العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اى لا اله الا
في كتابه هرقني كسبه بيه واملاه عتي موسى عليه السلام قال فاجبرني عن الواحد فاجبرني عن رضى
محمد كرم الله وجهه من بعده وهل يكون او يقل قال يا هرقني بعيش صده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص
يوما لو ضر رضى بيه من هنا بعينه فوزه فيضيب هذه من هذا قال ضاج الهرقني وقطع كسبه وهو
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ولتكن وصية بلغي ان تقول
ولا تناف وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به عليه السلام الى منزله فعلمه معاه الذين حادقنا
ابى رضى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي
يحيى المذايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب عن مسائل فاسئله الى علي بن
ابي طالب عليه السلام لئلا فقال علي عليه السلام فقال اخبرني كرم الله وجهه نبيكم من امام عدل وفي اى جنة هو
يسكن معه في جنة قال له علي عليه السلام يا هرقني لمحمد صلى الله عليه واله بعد اثنى عشر ما عد لا
لا يضركم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم اثنى عشر في دين الله من الجبال الروابي
ومنزل محمد صلى الله عليه واله في جنة عدن والذين يسكنون معه هؤلاء الاثنى عشر ما منا
فاسلم الرجل وقال انت اولى بهذا المجلس من هذا انت الذي توفى ولا تناف وتعلو ولا تقل
حدثنا ابي محمد بن الحسن رضى قال احدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن مسكين النخعي عن صالح عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام قال لما ملك ابو بكر والخلف
عمر رجع عمر الى المسجد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اى رجل من اليهودي فاعلمناهم
وقد اودت انا علك عن مسائل ان اجبتني عنها اسئلك لو ما هي قال ثلثة وثلاثة وواحد
فان شئت ما لك ان كان في مؤمن احد اعلم منك فادشني اليك قال عليك بذلك الشا

قد
السائلين

قد
الامام
كتاب

المسلم

ففعلي

ابنه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له لم قلت ثلث وثلث واحدة والا فلك سبع قال ان لم تحب
 في الثلث اكفبت قال ان اجبتك تسلم قال نعم قال اسئل فقال اسئلك عن اول حجر وضع علي وجه
 الارض فانهم يقولون انه الحجر الذي في بيت المقدس وكذبهم هو الحجر الذي نزل به ادم عليه السلام من الجنة قال
 صدقت في الله انه ليجط هرون واملا موسى عليه السلام قال انتم تقولون ان اول عين نبئت علي وجه
 الارض العين التي نبئت بسبب المقدس وكذبتم معي عن الجنة التي غسل فيها يوشع بن نون التمسكه
 وهي التي شرب منها الخمر وليس يشرعها احدا لاجب قال صدقت في الله انه ليجط هرون واملا
 موسى عليه السلام قال وانتم تقولون ان اول شجرة نبئت علي وجه الارض ان تونزه وكذبتم وهي العجوة
 نزل بها ادم عليه السلام من الجنة قال صدقت في الله ليجط هرون واملا موسى عليه السلام قال والثالث
 الاخر قال كونه الامة من امامهم لا يضرهم من خالفهم قال ثنية عشر ما قال صدقت في الله انها
 ليجط هرون واملا موسى عليه السلام قال وابن بسكن نبيكم من الجنة قال في اعلام اودجدها فيها
 مكانا في جنات عدن قال صدقت في الله انه ليجط هرون واملا موسى عليه السلام قال غن بن زلعه
 في منزله قال ثنية عشر اما ما قال صدقت في الله انه ليجط هرون واملا موسى عليه السلام قال السابعة قال
 امالك كرهت بشي وصيه بعدك قال ثلاثين سنة ثم قال يموت او يقتل قال يقتل فنضرب علي قعر
 فنخضب لحيته قال صدقت في الله ليجط هرون واملا موسى عليه السلام الهوك **حدثنا**
محمد بن الحسن قال حدثنا **احمد بن ابراهيم** قال حدثنا **جعفر بن محمد بن مالك الفراءي** الكوفي قال حدثنا
اسحق بن محمد الصفي عن **ابيه** **هاشم عن فزات بن اخنف** عن **سعد بن طريف بن ناصح** عن **الاصبع بن**
غن امير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال ما لم يفتن حتى يقولوا الجاهل ما الله في **الحمد**
حاجه **حدثنا** **ابن محمد بن الحسن** قال لا حدثنا **سعد بن عبد الله** عن **احمد بن محمد بن**
علي بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والهيثم **ابي سفيان** التميمي **والحسن بن محبوب** عن **هشام بن**
سالم **ابي اسحق الهذلي** قال حدثني ثقة من اصحابنا انه سمع **امير المؤمنين** عليه السلام يقول اللهم انك
 لا تخلو الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا وخافيا معبودك لا تبطل حجتك وبينناك **حدثنا**
ابيه قال حدثنا **سعد بن عبد الله** مسلم عن **سعدان عن مسعدة بن صدقة** عن **ابي عبد الله** عليه السلام
 عن **ابائه** عن **علي** عليه السلام قال في خطبة له على منبر الكوفة اللهم لا بد لك ان ترضيك من حجة لك على خلقك
 منهم اهل الى نيك تعلم علمك لا تبطل حجتك ولا يضل اتباعك او لتلك بعد اذهابهم به انا
 ظاهرين المطاع او مكنهم امر متقربان غاب عن الناس شخصته حال مذهبهم لم يصب عنهم علمه
 اذ ابر في قلوب المؤمنين مثبتهم لها عاملون **حدثنا** **الحسين بن احمد بن ابراهيم** قال

حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الفرزدق عن عباد بن معقوب عن الحسن بن حماد عن ابي الحارث
عن يزيد بن الضم قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كافي بكم مجولون جولان النعم تطلبون المرعى
فلا تجدونه حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى بن عثمان قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا سعد بن عبد الله عبد الحميد وعبد الحميد بن محمد بن عبد الله عن حنان بن سدير عن علي
الحدر عن الاصمعي بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول صاحب هذا الامر الشريد الطريد
الفريد الوحيد حدثنا محمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن
زياد الاودي قال سمعت عبد العظيم بن عبد الله الحنفي عن الامام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال القائم من غيبة امير
المؤمنين بالشيعة مجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه الا فمن ثبت منهم على
دينه ولو يقف قلبه لطول غيبته امامه فهو معي ورجعي يوم الغيبة ثم قال عليه السلام القائم مني
اذا قام لو يكن لاحد من غفيرة بعد فلذلك تخفون لا ترونه وينيب شخصه وحدثنا علي بن محمد
رحم الله حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الزردي عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي
عن الامام محمد بن علي الرضا عن امير المؤمنين عليه السلام الحديث مثله حدثنا علي بن
عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد الصبري عن
عن فرات بن اخف عن الاصمعي بن نباتة قال ذكر عند امير المؤمنين عليه السلام قال ما
لبعضين حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن الامام
علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال التاسع من ذلك
يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباطل للعدا قال الحسين فقلت له يا امير المؤمنين وان
ذلك لكائن فقال عليه السلام في الذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالنبوة واصطفاه على جميع
البرية ولكن بعد غيبته وجرته فلا يثبت فيها على دينه الا الخاص والمباشرين لروح البقيين الذين
احدنا الله عز وجل مبشرونهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وادبهم بروح منه حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن زناد المكشوف عن عبد الله بن ابي
الشاعر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول كافي بكم مجولون جولان لابل تبتغون
المرعى فلا تجدونه يا مبشري الشيعة حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن ابيه عن ابيه
ع

باب في بيان
الجنة والنار

فجاء ابو جعفر محمد بن علي الزكي ام جاز به اسمها جازان ابو الحسن علي بن محمد الامين ام جاز به
اسمها سوسن ابو محمد الحسن علي الرقيق ام جاز به اسمها سانه ونكتة بامر الحسن ابو القاسم محمد
الحسن هو تاجه الله تعالى على خلقه القائم ام جاز به اسمها تاجه صلوات الله عليهم اجمعين
قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بضم القاء عليه والذى اذم عليه ما روى
في الخبر من تهمته وسبائه وكما روينا في ذلك من الاخبار في باب صنعة هذا الكتاب لئلا يفتن الله
تعالى لكونه **باب ٢٨** ذكر النصوص على المقام عليه السلام في اللوح الذي امداه الله تعالى الى رسول
صلى الله عليه واله ودفعه الى فاطمة عليها السلام فعرضه على جابر بن عبد الله الانصاري حتى قرأه و
انتخه واجبرته بعد ذلك ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن
حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر النخعي جميعا عن ابي الحسن صالح بن ابي جاد والحسن بن
جميعا عن كبري صالح وحدثنا ابو محمد بن موسى بن النوفلي محمد بن علي ما جيلوبه واحمد بن علي بن
ما جيلوبه وانهم على تزيينهم والحسن بن ابراهيم بن ابيه واحمد بن ابيه والحمد لله
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن كبري صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال في علي بن عبد الله الانصاري انك لبيت خا جنة فتي تحت عليك ان اخلق
بك واسلك عنك لاله جابر اتي الاوقات شئت فخلقني ابو جعفر عليه السلام فقال له يا جابر اجبر
عن اللوح الذي اتيته في بداي فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها وما اخبرتك ان في ذلك
اللوحة مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني لما دخلت على امك فاطمة عليها السلام في جوفه رسول الله صلى الله
عليه واله اهتبا بولادة الحسن عليه السلام فابته بها لولا اخضر طنت انه من زفره ورايت فيه كتابا
ابيض بوريشة الشمس فقلت لها يا بني اسروا حتى يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقال هذا
اللوحة امداه الله جل جلاله الى رسول الله صلى الله عليه واله في اسم ابو اسمي واسم ابني واسماء الازواج
من ذلك فاعطاه ابيه في لبتهم بذلك قال جابر فاعطيتني امك فاطمة عليها السلام فقرأته وانتخه فقال له
ابي يا جابر هل لك ان تعرضه علي قال نعم فيسره معه ابو علي عليه السلام حتى انته الى منزله جابر فاخرج الى ابي
صهبة من ردف فقال له يا جابر انظر ان في كتابك لا قرأه انا عليك فظن جابر في نفسه فقرأ عليه
ابو علي عليه السلام ما خالف حرفا قال جابر فاني اشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وجابره وليله نوره
الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد سائى واشكر نعمائى ولا مجد الا لاله انا الله
لا اله الا انا قاصم التجاربين ومذل الظالمين ومبطل الكافرين ودان الذين اتي انا الله لا اله الا انا

نفسه الى

الخبر

الحسن

في الحديث
ابو تراب

ووصلح بالك ثم قال عليهم من ان هذا من عفايا الله عز وجل وحديثنا ابو العباس محمد بن
ابراهيم بن اسحق الطالقاني روى قال حدثنا اسحق بن اسحق قال حدثنا اسحق بن اسحق بن محمد بن العفان قال حدثنا
عبد الله بن موسى الرواسي ابو زر عن عبد العظيم بن عبد الله المحمدي عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد جعفر عن ابيه عن جده ان محمد بن علي ناظر العلم عليه السلام واد
وفهم عنهم زيد بن علي ثم اخرج كتابا بالهم بخط علي عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله
مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم العلم حديث اللوح الى موضع الذي يقول فيه اولئك
هم المهندون ثم قال في اخره قال عبد العظيم الجعفي كل الجعفي محمد بن جعفر خروجه اذ سمع اياه عليه السلام يقول
هكذا والحكيم ثم قال هذا من الله ودينه ودين ملائكته فضنه الا عن امه والبيان **حدثنا**
علي بن الحسين بن ساذق بن المؤيد بن جابر بن محمد بن زاذان القاضيه روى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الجعفي عن ابيه جعفر بن محمد بن مالك النعماني الكوفي عن مالك السلولي عن رستم عن رستم
عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جليله عن ابي السباع عن جابر الجعفي عن ابيه
جعفر بن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الاضواء قال دخلت على مولاي فاطمة
عليها السلام فذاها لوجه بكاد وضوءه يغشي الاضواء ثلثة عشر اياما ثلثة في ظاهره وثلثة في باطنه و
ثلثة اسماء في اخره وثلثة اسماء في طرفه فعددتها فاذي ثلثة عشر فقلت اسماء من هؤلاء قال
هذا اسماء الاوصياء اولهم ابن عتيق واحد عشر من ذلك اخرهم القائم قال جابر فرايت فيها حمدا
حمدا حمدا في ثلثة مواضع وعلينا وعلينا وعلينا في اربعة مواضع **حدثنا** احمد بن محمد بن
يحيى الطاروة قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الاضواء قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها
لوح اسماء الاوصياء فعددتها ثلثة عشر اخرهم القائم ثلثة منهم محمدا واربعة منهم علي صلوات الله
عليهم **حدثنا** الحسين بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي حمزة قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم
ما شئنا جعبا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الاضواء
قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوجه فعدتها ثلثة عشر اسماء اخرهم
القائم ثلثة منهم محمدا واربعة منهم علي صلوات الله عليهم **باب** ما اخبرني الحسن بن علي
ابي طالب عليه السلام من نوح النسيب بالقائم عليه السلام وانه لثاني عشر من الائمة عليهم السلام **حدثنا**
ابي محمد بن الحسن روى قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى الطاروة
واحمد بن ابراهيم جعبا قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم ذاو بن القاسم

وحدثنا
ابو جعفر

علا كما ملئت جورا والسلا م عليك يا ابا المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فضة فقال المولى
 يا ابا محمد اتبعه وانظر ابن بفسد فخرج الحسن عليه السلام في اثره قال فما كان الا وضع رجله خارج المجد
 فما رايت يا اخذ من امر من الله فوجئت ابا المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه فقلت
 اقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الخضر عليه السلام حدثنا المظفر بن جعفر
 المظفر الطحاوي الترمذي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد
 عن موسى بن جعفر البغدادي قال سمعت الحسن بن محمد بن جعفر عن جابر بن عبد الله بن محمد بن جعفر
 ابي عبد الله عفا قال المصالح الحسن بن علي عليه السلام معوية بن ابي غسان دخل عليه لئلا ناس فلا
 بعضهم على بيته فقال عليه السلام وبكم فادرون ما علمت الله الله فاعلمت خير لشيء مما طلعت
 عليه الشمس او غربت لا تعلمون اني انا مكرم مفضل الطاعة عليكم واحدا سبكا سباب اهل الجنة
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علمت ان الخضر عليه السلام لما خرق السفينة
 وا قام الجراد وقتل الغلام كان ذلك سخطا للموسى بن عمران اذ خفي عليه جبه الحكمة في ذلك وكان
 ذلك عند الله تعالى في كرمه ووصو ابا اما علمت انه ما من احد الا وقع في غفلة سبعة اطاغته
 اما من مانه الا القائم الذي يصلي روح الله عليه بن مريم عليه السلام خلفه فان الله عز وجل ينجي
 ولا تروى بسبب شخصه لا يكون لاحد في غفلة اذا خرج ذلك التاسع من وداخي الحسين بن
 سبب التناء بطل الله عمره في غيبته ثم بظهر بقدرته في صورة شاترة ونا وبعين سنة وذلك يعلم
 ان الله على كل شيء قدير فاما الخبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقوع النبوة بالقائم
 عليه السلام وانه الثالث عشر من الائمة عليه السلام حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الطاطار
 قال حدثنا ابو عمر النخعي قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن
 عيسى عن محمد بن ابي بصير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
 عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليه السلام في التاسع من الائمة سنة من يوسف
 وسنة من موسى عليه السلام وهو قائمنا اهل البيت صلى الله تعالى امر في ليلة واحدة حدثنا
 احمد بن محمد بن اسحق المصنف قال حدثنا احمد بن محمد المصنف قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى المصنف
 قال حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا سفبان قال حدثنا عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن
 الشراك عن رجل من همدان قال سمعت الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قائم هذه الامة
 هو التاسع من الائمة وهو صاحب النبوة هو الذي يقم مبراته وهو حي حدثنا احمد بن
 زناد بن جعفر قال حدثنا علي بن ابيهم بن هاشم عن ابيه عن عبد التكم بن صالح الهروي قال حدثنا

مخففه

ابن ابي عمير

الشيعة

جسبل قد

من النجدة والامام بعدك فقال اني سمعت النجدة يا قهر بقر العلم بقر هو النجدة والامام بعدك
 ومن بعد محمد بن جعفر اسعد عند اهل السما والصفاق فقلت له يا سيدي فكيف ضا واسمه لصفاق
 كل كرماتون فقال حدثني ابي عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا اول بعث
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فهو الصادق فان الحامس من ولد
 الله اسمه جعفر يدعى الامانة اخبره على الله عز وجل وكذا با عليه وهو عند الله جعفر الكذاب المتكبر
 على الله والمذمعي ما ليس له باهل الخلف على سيرة والحاد لا يخرج لك الذي يريد كتم سر الله
 عند غيبته ولى الله عز وجل ثم يحيى بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا ثم قال كافي بجعفر الكذاب
 وقد جعل طائفة زمانه على نقيض امرى الله والمصطفى حفظ الله والموكل بمحمد بن جعفر منه يوكا
 ورحما منه على قتله ان ظفريه طمعا في اشرار خبيثين باخذ بغير حق قال ابو خالد فقلت له يا ابن
 رسول الله وولد ذلك لكابن فقال اي ربي انه لم يكتوب عندنا في النجدة انه في هذا ذكر الحسن بن
 محمدي عليهما بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله ثم ماذا يكون
 قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر من اوصياء رسول الله صلى الله عليه واله والائمة
 بعد عليهما عليهما با با خالد ان اهل زمان غيبته القابدين با مائة والمنظرون لظهوره افضل من اهل
 كل زمان لان الله تبارك وتعالى اعطاهم من العقول الافهام والعرفه ما صارت به الغيبة عند
 بهم بمنزلة الشامة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة الحامدين بين محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 اولئك بالسيف المحضون حقا وشبهتنا صدقا والدعاء اليه بن الله عز وجل ترا وجهره قال عليه
 انتظار الفرج من افضل العمل وحديثنا بهذا الحديث على من احمد محمد بن موسى محمد بن احمد الشافعي
 وعلى بن عبد الله التواتر عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن يهل بن زباد الادعي عن عبد العظيم
 عبد الله الحسن عن صفوان عن ابيه في باء عن ابي حمزة عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين
 عليهما السلام قال مصنف هذا الكتاب محمد بن زكريا الطائفي عليه السلام جعفر الكذاب لا في اخباره
 با يقع منه وقد نقلت ذلك عن ابي الحسن علي بن محمد الصنكري عليه السلام يتره لما ولد له انه
 خبرنا انه سقتل خلفا كثيرا وذلك لانه عليه السلام ايضا لانه لا دالة على الامانة اعظم
 من الاخبار بما يكون قبل ان يكون كما كان مثل ذلك ولا لعيسى مرهم على نبوته اذا بناء الناس
 ما يكون وما يتخرون في يؤلم ولما كان النبي صلى الله عليه واله حين قال يوسف في نفسه من
 لم مثل ما فعلت جئت قد ضعت يدي في الاكث اجيع عليه المروج من الاحاديث وكذا نه فكتبت لنا
 على كذا دفعة فناداه النبي صلى الله عليه واله من حجة فقال اذا كان الله يهزئك يا ابا سفيان

في
 النجدة

الزنج قد
 خبته قد

عن
عبد الله

وذلك دلاله عليه السلام كدلالة عليه السلام وكان من اخيار الائمة عليهم السلام في ذلك فمضى ولا
نقل الناس على انه امام مقرر في الطاعة من الله تبارك وتعالى حدثنا محمد بن الحسن بن علي
الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال اخبرني
صالح بن عبد الله بن زياد بن محمد عن ابيه فاطمة بنت محمد بن الحسين المعروف بابن التنايه قال كنت
في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في الوقت الذي ولد فيه جعفر بن ابي طالب فحدثني
به فذكر لي ابي الحسن عليه السلام فلم ادر من ذلك فقلت يا سيدي مالي والى غيري وروى هذا الوليد رحمه الله
عليه السلام يقولون عليه السلام فانه سجد خلفا كثيرا حدثنا الشريفي ابو الحسن علي بن موسى احمد بن الحسين
محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا علي بن
نعمان قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عن حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الحديث
عليه السلام يقول في القام سنة من سبعة نبيا سنة من ابينا ادم عليه السلام وسنة من ابيهم
وسنة من موسى سنة من علي سنة من ابيهم سنة من محمد صلوات الله عليهم فاما من ادم وروح
فطولا العمر فاما من ابيهم ففناء الولادة واعمال الناس فاما من موسى فالحق النبوة واما من علي
فاختلاف الناس فيه واما من ابيهم فالفرج بعد البكور واما من محمد صلى الله عليه واله فالفرج بآية
حدثنا محمد بن علي بن شيبان القزويني قال حدثنا ابو الفرج الطوسي رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر
الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن حمزة بن محمد بن علي بن
جعفر قال سمعت ابن العابد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول في القام سنة من ابيهم وهو طول العرف
حدثنا علي بن احمد الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن حمزة بن محمد بن علي بن ابيهم
جعفر قال سمعت ابن العابد بن علي بن الحسين عليه السلام يقول في القام سنة من ابيهم وهو طول العرف
ومحمد الاسدي قال قال علي بن الحسين عليه السلام في القام سنة من ابيهم وهو طول العرف
يقولون ان مولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
المهدي في سنة قال قال علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
اجل الف شهر من شهاده مدبروا حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
الكوفي قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن ابي طالب

ولا يثبت

وبعقوب بن زيد عن سليمان بن الحسن عن عبد الوهاب الزواي عن معروف بن خربوذ قال قلت لابي جعفر
 الباقر عليه السلام خبني عنك قال نحن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم بدا نجم متأمن وامانك والسلام وقامخ
 ومفناح حتى اذا استوينا عبد المطلب فلم يداي من ابي ظهرته لكرنا جانا فاحمدا لله عليه
 وهو محمدا الصغبر والذلول فقلت جعلت فداك انما يجنار قال يجنار والصعب على الذلول وهذا الاثنان
 عن محمد بن مسعود عن فضيل بن اصبا عن جعفر بن مهمل قال حدثني ابو عبد الله اخواني عن الكتابي عن
 النابوسي عن النضر السندي عن الحلبل بن عمرو عن علي بن الحسين الفراء عن ابراهيم بن علقمة
 عن امة ماني الشغيرة قال شهدت علي بن محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت يا سيدك اية من كتابك
 عز وجل عرضت عليه فداك فقلت واسهرت عينه قال لي يا امرئ انك يا سيدك قول الله عز وجل فلا
 اقيم بالخنس الجوار الكنس قال نعم المسئلة سالتني يا امرئ فاذ ما ملود في اخر الزمان هو المهدي
 من هذه الغرة يكون له جرة وغيبته بصل فيها قوم ولبيته فيها قوم فباطون لك ان ادركتهم و
 باطون لمن ادركهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
 احمد بن علي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر البجلي
 عليه السلام قال باي على الناس من ان يبيع عنهم اما هم باطون للساكنين على امرنا في ذلك الزمان
 ان ادركنا يكون لهم من الثواب ان يتكلموا بلسانك جل جلاله فيقول عبيدك واما في امنهم نبي
 ووحدهم بغيره فابشروا بحسن الثواب في اي عبيدك واما في حقمانك اقتلوا عنكم اغفوا ولكم
 اغفوا بكم اسف عبيدك الغيبة ارفع عنهم البلاء لولا انك لا تزلت عليهم عذاب قال جابر فقلت يا
 رسول الله ما افضل ما يستعمل المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولو بالبيت حدثنا
 محمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلبيني قال حدثنا القاسم بن الهلال قال حدثني
 اسمعيل بن علي الفراء قال حدثني علي بن اسمعيل عن غاصم بن مهدي الخياط عن محمد بن مسلم
 الثقف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول القاسم من مناصور بالرجب ثم يد بالفرقة
 له الارض وتظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب بظهوره عز وجل يرد به على الذين
 كله ولو كره المشركون فلا يبق في الارض خراب الا عرج ويزل روح الله عليه في مريم عليه السلام
 فضيلة خلقه قال قلت يا بن رسول الله من يخرج قائمكم قال اذا شبه الرجل بالنساء والنساء
 بالرجال واكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب في انا الفرج بالفرج وقبلت منها و
 الزور ووقد شهادة العدل واستخفى الناس بالانساء ولا يكاب الزنا واخل الزنا واقفه الاشرار
 الستماء وخروج الصباقي من الشام والبان من اليمن وحنف البيداء وقتل غلام من آل محمد

بين الزين طالق امه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صحبة من النساء بان الحق فيه في شيعته
فذلك خروج قائمنا اذا خرج استأظفوا الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فاول
ما بنطق به هذه الامة ببشر الله خبرا كان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقبلة قيو ومجته في خلقه عليه السلام
فلا يلزم عليهم الا قال السلام عليكم يا قبيلة الله في رضة فاذا اجتمع له العقدة وهو عشرين الاذ
رجل يخرج فلا يفتح الارض معنونه الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا قبيل فيه ما بها خفر
وذلك بعد عبادة طوبى له ليعلم الله من طابعه بالغيب يوم من به حله ثلثا المظفر في جعفر الطوسي
وعنه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم قال كُتِبَ عن كتاب احمد بن محمد
عن القاسم بن مخزوم عن محمد بن ابي عمير قال اخبرني ابو اسحق الساجي عن خزيمة الجعفي قال حدثني ابو ليث
قال ذكر ابو جعفر عليه السلام الحنفاء الاثني عشر الراشد من صلوات الله عليهم فلما بلغ اخرهم
قال لثلاث عشرة الذي يصل خلفه علي بن مريم عليهم السلام والقران الحكيم هذا اخرهم
الاول من كتاب كمال الدين وتمام النعمة في ثبات الغيبة وكشف

باب الثبوت في الغيبة



الحجره مصنف الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسن بن موسى با بونيه كنيه
علي بن ابي القاسم الساجي
محمد بن الكلبا ساجي

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدنا
بجده الله عليه السلام **باب ٣٣** ما ذكر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من النص على القائم عليه السلام
وذكر غيبته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه
الفقيه الفقيه مصنف هذا الكتاب قال حدثنا ابي عن ابي بن فوح عن محمد بن شاذان عن صفوان
بن ابي عمير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من اقر جميع الائمة وعبدا المستكاف كان كن اقر جميع
الانبياء وعبدا صلي الله عليه النبوة فقبل له بابن رسول الله من المهدي من ولدك قال
الحامس من ولد الساجع بن عيسى كنه شخصه لا يحل له كنهه لثمنه حله ثلثا ابي محمد بن الحسن
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزينوفي ومحمد بن احمد بن ابي قتاده عن احمد بن
ملاك عن امير بن علي بن ابي الحسن بن ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اجتمعت ثلثة اشيا
منواله محمد وعلي والحسن فالارباع القائم حله ثلثا محمد بن ابيهم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا ابو علي
فاما قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي الحسن قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابي الحسن قال حدثني امير بن علي الفقيه عن ابي الحسن

التهمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قالوا لك ثلثة أسماء محمد وعلي والحسن كانوا بهم قائمهم حدثنا
 علي بن أحمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عبد الحميد
 بن عبد عن الفضل بن عمر قال قال خلف علي بن أبي طالب جعفر بن محمد عليه السلام وقلت يا سيدي لو عهد إلينا
 في الخلف من بعدك فقال له يا مفضل إلا ما من بعدك موسى بن جعفر والحلف إنما مولى الشطر من خروج من ولد
 الحسين علي بن محمد بن علي بن موسى حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
 عن أبي محمد بن خالد عن محمد بن عثمان بن أبي الزناد جميعا عن إبراهيم الكرخي قال خلف علي بن أبي عبد الله
 وافي بخالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فمقت إليه فقبلته وجلس فقام
 أبو عبد الله عليه السلام يا إبراهيم أما أنت فهذا صاحبك من بعدني أما إلهي لكن فيه أقوام وبعدهم
 طعن الله قاله وضاعف عليه العذاب أما يخرج عن الله من صلبه خير أهل الأرض فزمانه حتى جنة
 وذات علم واحكامه في قضائه معدن الأمانة وذا من الحكمة بقله جوارحه فلان بعد عجايبه
 حسدا ولو كان الله وجل عن بالغ أمره ولو كره المشركون ويخرج الله عز وجل من صلبه تكلم الله
 غير هذا يا اخوتهم الله بكر أمته واحلهم دار قد سدد الشطر الثاني عشر منهم المقرب كالشاهد
 بين رسول الله صلى الله عليه واله وبين عنه قال فدخل جل من موالى بين أمته فاقطع كلامه فعدت
 إلى أبي عبد الله عليه السلام أحد عشر مرة أو يدمنان بسم الكلام فاقطع علي فلك فلما كان القابل
 السنة الثانية دخلت عليه فوجا السوفان يا إبراهيم هو مفرج الكرب عن شعبه بعد ضحك شلا
 وبلا وطول وجوع وخوف فطوي بين أحدك ذلك الزمان حسبك يا إبراهيم قال إبراهيم فإنا
 رحبت بشئ مؤثر من هذا القلب ولا أقر إني حدثنا محمد بن علي بن جابر بن محمد بن موسى
 النوكلي حقه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبي طالب عبد الله بن
 الصلت القمي عن عمار بن علي عن حماد بن مهران قال كنت أنا وأبو بصير محمد بن عمران مولى
 أبي جعفر عليه السلام فمررنا بمكة فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثني عشر
 مهديا فقال له أبو بصير والله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام فقلت فمروا من أين سمع
 ذلك فقال أبو بصير والله لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام بهذا الحديث وحدثنا بهذا
 الحديث محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن طالب بن عبد الله بن الصلت القمي
 عن عمار بن علي عن حماد بن مهران مثله سواء حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب
 محمد بن أبي الحسن بن محمد بن الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 عن أبيه عن الفضل بن عمران قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إن الله تبارك وتعالى

خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام في الدنيا فقبل له بابن رسول الله
ومن الأربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسين والأئمة من ولد الحسين إياهم القائم لله
يقوم بعد غيبته فيقتل الذجال ويظهر الأرض من كل جور وظلم وحديثنا في هذه القصة
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن باب
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل يوم تأتي بعض البات ذك لا ينفع نفسا إيمانها
لو تكن آمن من قبل قال عليه السلام لا البات الأئمة المشطرون والأئمة المنتظرة القائم عليه السلام فهو منذ
لا ينفع نفسا إيمانها لو تكن آمن من قبل قال عليه السلام فبما به بالهف وإذا آمن من قفذه
من آباءه عليه السلام حديثنا أحمد بن الحسن القطار وعلي بن أحمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبد
الوفاق وعبد الله محمد بن الصانع ومحمد بن أحمد الشيباني قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جدي قال حدثنا ميم بن جلول قال حدثني
عبد الله بن أبي الحديد قال سأله عن الأئمة فلهن يجرب ما علمات من مجلبة الإمامة فقال
إن الدليل على ذلك والتجربة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناس بالقرآن والعالم
بالأحكام إني الله صلى الله عليه وآله وخليفته على أمته ووصيه عليهم وولي الذي كان
منه بمنزلة هرون من موسى المقروض الطاعة يقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول وأول الأمر منكم فقال عز وجل إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم ذكوا المدعو إليه بالولاية الميثية الإمامة فهو مغيث
ثم يقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل الساعون لأنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت
مولا فاعلى مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
واغمر من غامره ذاك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وأمام المؤمنين وقائد الفراعين في أفضل
الوصيين وخبر الخلق جميعين بعد رسول رقب العالمين وبعده الحسن ثم الحسين سبط رسول
الله أبنا خير النوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم
علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن بن علي صلوات
الله عليهم إلى يومنا هذا واحد بعد واحد منهم عترت الرسول صلى الله عليه وآله معروفون
بالوصية والإمامة في كل عصر وزمان وكل وقت وأوان وانهم العروة الوثقى وأئمة
المهدى والمجته على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإن كل من خالفهم ضال مضل
فأرك الحق والمهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناس طعنون عن الرسول صلى الله عليه وآله

بالبنا وإن مات ولا يفرهم مات ميتة جاهلية وإن فهم الودع والعفة والصدوا وتصلا
 والاجتهاد ولدا الأمانة البر والفاجر وطول الجود وقبيل اللبك احتساب المحارم وانتظار النهج
 بالصبر حسن الصبر حسن الجوار ثم قال تميم بن جلول حدثني يومئذ عن الأعمش عن جعفر بن محمد
 عليه السلام في الأمانة بمثلها سواء حدثنا أبي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
 جعفر الجعفي جميعا عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن زنان عن الفضل بن عمر عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال أريد أن يكون العباد من الله غروفاً لا يكون عنهم إذا انقلدوا حجة الله غروفاً فلم يظهر
 ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم يبق حجج الله فغندنا فموتوا الفرج صباحاً ومساءً
 واشتد ما يكون غضب الله تعالى على عدائهم إذا انقلدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم أن أوليائه
 لا يهابون ولو علم أنهم يهابون لما غيب عنهم حجة الله طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس شر
 الناس ولهذا الإسناد قال قال الفضل بن عمر سمعت الصادق عليه السلام يقول من مات من غير
 لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في سطا من لابل كان كالضاريين بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 بالسف حدثنا علي بن محمد لذي قار رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
 التيمي عن عبد الله بن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الصادق من قرأ بالائمة من بابي وركب
 ووجد المهدى من ولدك كان كمن أقر بجميع الأنبياء ومحمد بن أبي عبد الله عليه السلام فقلت
 يا سيدي ومن المهدى من ولدك قال الخامس من ولد السابع بنسب عنكم شخصه لا يحمل لكم قنبه
 حدثنا علي بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهادي قال حدثنا
 أبو عبد الله الناصبي عن الحسن بن القاسم بن أبي بصير عن الحسن بن محمد بن محمد بن سماعه عن ثابت
 الصباغ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول منا اثنتي عشرة مهدياً مضى سنة
 وبقي سنة يصنع الله بالسادس ما أحب وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد
 الهادي قال حدثنا أبو عبد الله الناصبي عن الحسن بن القاسم بن الحسن بن محمد بن سماعه عن وهيب
 ذريح عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال منا اثنتي عشرة مهدياً وبهذا الإسناد عن سماعه
 مهدياً قال كنت أنا وأبو بصير محمد بن عثمان مولى أبي جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عثمان سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول نحن اثنتي عشرة مهديون فقال أبو بصير والله لقد سمعت ذلك من أبي عبد
 الله عليه السلام فقلت من أين سمعته منه حدثنا أبي محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثني أحمد بن محمد بن علي عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن زنان عن الفضل بن عمر عن أبي

عنهم بيانه

عبد الله عليه السلام قال قريبا يكون المبدأ من الله عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله
فلم يظهر لهم ولم يعلم مكانهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله عز وجل ولا ميثاقه فمضى ما
توضوا الفرج صبا حيا ومساء وان اشد ما يكون غضبه على عدائنا اذا اقمنا حجة الله فلم يظهر
لهم وقد علم ان الابرار لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون فنجيب عنهم حجة طرفة عين ولا يكون
ذلك الا على اسرار الناس حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سفد عبد الله و
عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن محبوب عن محمد بن النعمان قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام قريبا يكون العبد الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا اقمنا حجة الله
فلم يظهر لهم وجمع عنهم فلم يعلموا مكانهم في ذلك يعلمون انه لا تبطل حجج الله ولا ميثاقه
فمضى ما فليسوا قوا الفرج صبا حيا ومساء فان اشد ما يكون غضبا على عدائنا اذا اقمنا حجة الله فلم
يظهر لهم وقد علم ان الابرار لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما اقمنا حجة طرفة عين حدثنا
ابي بصير ومحمد بن الحسن قال حدثنا سفد عبد الله قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن محبوب
وغيره عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في القائم
شبه من موسى بن عمران عليه السلام فقلت ما شبه موسى بن عمران فقال اخفاء مولود وغيبته عن قومه
فقلت وكم غاب موسى بن عمران عليه السلام عن قومه اهله فقال ثمان في عشرة سنة حدثنا محمد
موسى بن المؤكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن عمير عن
الغريزي عن غيره عن احمد بن محمد بن علي بن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز
وجل الذين يؤمنون بالنبى من امة قبلا ما القائم انه حق حدثنا علي بن احمد الدقاق
قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن
زيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال سالت الصادق عليه السلام عن قوله الله عز وجل
الذين يؤمنون بالنبى من امة قبلا ما القائم الذين يؤمنون بالنبى من امة قبلا ما القائم الذين يؤمنون بالنبى من امة قبلا
والنبى هو التاجي للغائب الشاهدين ذلك قوله الله عز وجل ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه
فقل انما النبى فانتظروا الى معكم من المنتظرين حدثنا ابي ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الهمداني عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن فضالة بن ابي ربه عن سعد بن قول سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول في القائم شبه من يوسف عليه السلام قلت كاذب تذكروا خبره او غيبته فقال لي
ما شكركم في ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا سبايا اكلوا ابناء تاجر وافر
وبابوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف فما شكركم في الامة ان يكون الله

عز وجل في وقت من الاوقات يريد بين حجة لعدنان يوسف عليه السلام ملك مصر وكان
 بينه وبين والده مسير ثمانية عشر يوما فلما اراد الله عز وجل ان يعرفه مكانه لقد علم ان الله
 لقد سار يعقوب ولده عند البشارة مسير ثمانية عشر يوما من يدوم الى مصر فما تنكر هذه الامور
 يكون الله عز وجل يفعل بحجة فضل يوسف ان يكون بينه اسواقهم وبطاطهم وهم لا يعرفون
 حتى ياذن الله عز وجل ان يعرفهم بنفسه كما اذن ليوسف حتى قال لهم هل علمتم ما فعلتم يوسف طمخه
 اذا منهم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف هذا اخي قال حدثنا احمد بن محمد بن
 محمد القطار رحمه الله قال حدثني ابي عن ابيهم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن مهران الجمال
 قال قال الصادق عليه السلام ما والله ليعنين عنكم مهد يكمر حتى يقولوا لجاهل منكم ما لله في آل محمد
 حائبر ثم يقبل كالشهاب لنا في ميلها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وحدثنا عبد
 الواحد بن عبد الواسع القطار رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة التستاري رحمه الله قال حدثنا حمدان بن سليمان
 عن محمد بن اسمعيل بن زيد عن حبان السراج عن السدي بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه
 للصادق جعفر بن محمد عليه السلام ما بين رسول الله قد ركبنا اخبا عن ابائك عليهم السلام في الغيبة وخجته
 كونها فاجبة بمن نفع فقال عليه السلام الغيبة ستقع بالك من ولدك وهو الثاني عشر من الائمة
 الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخرهم القائم بالحق
 بقبلة الله في الارض صاحب الزمان والله لو بقي في غيبته وما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا
 حتى يظفرهم بالارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما حدثنا احمد بن محمد بن محمد القطار
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن عثمان بن علي الكلابي عن خالد بن مخنف
 عن زارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم قلت له ولو قال
 يخاف او ماء سبك الى بطنه ثم قال يا زارة وهو المنتظر هو الذي يهلك الناس في ولادته منهم من
 يقول هو حل ومنهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه بسنين غير ان الله تبارك وتعالى يحب ان يمتحن الشيعة
 فعند ذلك يرتاب الجالون قال زارة فقلت فذاك فان ذكرك في ذلك الزمان فاق شي
 اعمل قال يا زارة اذا دوكت فادمر هذا الدعاء اللهم عرّفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك
 لم اعرف بنبك اللهم عرّفني وسؤلك فانك ان لم تعرفني وسؤلك لم اعرف بحجتك اللهم عرّفني
 حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك صلتك عن يميني ثم قال يا زارة لا بد من قتل غلام بالمدينة
 قلت جعلت فداك البس يقبله جيش السعدي قال لا ولكن يقبله جيش في فلان يخرج حتى يدخل
 المدينة فلا يدرك الناس في اى شيء دخل فاحذ الفلك يقبله فاذا قتل بغيا وعدوا وظلما اللهم الله

عن رجل من ذلك فوقفوا الفرج وحل ثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو حنيفة
 هاشم قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال حدثني احمد بن ملال عن عثمان بن عيسى الكلبي عن خالد بن
 بجر عن زاذان بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وحل ثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الجهمي عن علي بن محمد الجهمي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زاذان
 اعين عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان للقاء غيبته قبل ان تقوم وذكرا الحديث مثله
 سواء حل ثنا محمد بن موسى بن النوفلي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد
 بن عبيد عن صالح بن محمد عن ماضي الباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الحميد بن ابي
 الدائم ان الله تبارك وتعالى امكن ان لصاحب هذا الامر غيبته فليبق وليقتك بدينه حل ثنا
 اسحق بن عيسى محمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا سعد عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن حمزة
 اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اود بن فرقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
 علي بن ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته لم يعلم بها احد حل ثنا ابي محمد بن الحسن بن
 قال حدثنا بهذا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابي حمزة عن عيسى بن
 محمد بن عمرو بن سعيد بن ابي عبد الحميد بن ابي الدائم الطائي قال قال ابو عبد الله عليه
 يا عبد الحميد ابي الدائم ان الله تبارك وتعالى سلك مستعلنين ووسلا مستخفين فاذا
 سألته بحق المستعلنين فاسأله بحق المستخفين حل ثنا محمد بن الحسن بن محمد قال حدثنا سعد
 عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار جميعا قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عيسى
 عبيد قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال انتم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في غيبته كان مخفيا خاتفا حتى سنين ليس يظهر امره
 وعلي عليه السلام معه وخديجة ثم امر الله عز وجل ان يصدع بما امر فظهر رسول الله صلى الله عليه
 واله فظهر امره وفي خبر اخر انه عليه السلام كان مخفيا بمكة ثلث سنين حل ثنا ابي محمد بن
 الحسن بن محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجهمي ومحمد بن يحيى الطاطوري والحمد
 اود بن جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابراهيم بن هاشم جميعا عن حمزة
 محبوب عن علي بن واثق عن عبد الله بن علي الجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد ما جاءه الوحي تبارك وتعالى ثلثة عشر سنة فها ثلث
 سنين مخفيا خاتفا لا يظهر حتى امر الله عز وجل ان يصدع بما امر فظهر حينئذ الدعوة
 حل ثنا جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن هاشم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك القمي

عن الله

انجمن

البيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان صاحب هذا الامر غيبه المفسك فهايد بينه كالحاوط القضاة ثم قال
هكذا بيده ثم قال ان صاحب هذا الامر غيبه فليبق الله عنده وليفسك بدينه **حدثنا** ابي قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان هذا الامر لا يشك الا بعد بائس والله لا ياتكم حتى تموتوا الا والله حتى تموتوا الا والله حتى تموتوا
من شق وبعده من بعد **حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن محمد بن سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الجعفي واما اوديس جنيبا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد
عبد الجبار وعبد الله بن عامر بن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن محمد بن المسعود
عن الفضل بن عمر بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا كرم الله وجهه انا والله ليقن
اما مكر شيا من ذكركم لي حتى يقال ماتا وهلك بائس وادسك ولندم عن علي بن
المؤمنين وليفقون كما في السقنة امير الحج والعمرة لا يجوز الا من اخذنا الله ميثاقه وكتب في قلبه لا يمتا
واحدة روح منه ولترض اثنى عشر دابة متبته لا يدرك اى من اى قال فيكبت فقال اى ما يبكيك يا
ابا عبد الله فقلت وكيف لا وانت ابكى يقول اثنى عشر دابة متبته لا يدرك اى من اى فكيف وضع
فقال نظر الى الشمس اخلت في الصفه فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لا مرقا
ايمن من هذا الشمس **حدثنا** ابي قال حدثنا احمد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسفيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن الاحم عن الحسن بن المختار القلاء عن
عبد الرحمن بن سبابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا بقيتم بلا امام فهد ولا علم ايديكم
بعضكم من بعض فقلت انك تحصى وتميزون وتفرقون وعند ذلك اختلفت السيفين وامارة
اول النهار وقتل وخلق من اخر النهار **حدثنا** ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى ومقبوب بن بنديب جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن رجل
واسمه عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبح وامسيت لا تروى اماما تاتهم به
فاحجب من كنت تحب ابغض من كنت تبغض حتى يظهر الله غرضك **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى الكوفي
رحمته الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبد الله عن
علي بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا بقيتم ودمركم لا ترون
امامكم قبل لغاذا كان ذلك فكيف تضع قال تمسكوا بالامر الاول
يسين لكم **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن القناس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن سنان قال قلت انا

والله لعينين اماماً
شبان من دهر
نار

یا وَخَن یَا وَجیم

اعطها واعطها وبقي اشدها وانكروا ونواب غلوطه بفضلك و نازل مغبوته بخلقك قال
سبحوا ستانرت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جرمنا من ذلك الخط الما بال والحادث القاتل
وطئنا اننا سمعنا كروهم فاهوا وحلت من الدهر باثمة فقلنا لا ايكي الله يا بن خير الوردى
عنيتك من انة حادثه تسرق وميتك منة طر غيرك وابرة حاله حنت عليك هذا الما نام قال
وقوال الصادق عليه السلام ذفرا انتفع منها جوفه واشتد عنها خونه وقال ويلكم فطرته كتاب المحرمه
هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي
خلق الله به محمد وال الاثمة من بعد علمهم لما واملت مولد غايبنا وغيبته وابطأوه وطول عيروه
بلكو منين في ذلك الزمان وقول الشوك في قلوبهم من طول غيبته وارنداد اكثرهم عن دينهم
خلمهم عن بقية الاسلام الى انهم قال الله تعالى اجل كره وكل انسان الزمناه طائر في عنقه بعض
الولايه فاخذتني الوتر واستولت على الاخران فقلنا يا بن رسول الله كرمنا وقولنا يا بن اكل بانائه
بعض انت تعلم من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى دار للقائم من ثلاثه اوارها الثلاثة من الرسل عليهم
السلام قد مولد تغدير مولد موسى عليه السلام وقد غيبته تغدير غيبته عليه السلام وقد ابطأه ببطاءه فوج
وجعل من بعد ذلك نعم السيد الصالح اعني الخضر عليه السلام دليلا على عمره فقلنا يا بن رسول الله عن
وجوه هذه الما في قال عليه السلام ما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ما كره على يد امر
باخصا الكهنة فذلوه على نبيه انه يكون من بني اسرائيل ولم يزل بامر حصاره بشق بطون الحوام من ثنا
بي اسرائيل حتى قتل في طلبه نبيقا وعشرين الف مولود وتغدير عليه لوصول الى قتل موسى عليه السلام يحفظ
الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملوك الامراء والحجباء
منهم على يد القائم متناصبونا العداوة ووضعوا سبوقهم في قتل الرسول صلى الله عليه واله وابادوا
لسلطانهم في الوصول الى قتل القائم وباني الله عز وجل ان يكشف امر واحد من الخلق الا ان
يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبته عليه السلام فان الهوى والنساء اتفقت على انه قيل فكذبهم
الله جل كره بقوله عز وجل وما ملوه وما صلوه ولكن شبههم كذلك غيبته القائم فان الاثمة شكوا
لطولها من قاتل يكد بانه لم يلد وقاتل يقول انه ولد ومات وقاتل يكفر بقوله ان عاشرنا كان
عقبا وقاتل يهتف بقوله انه يبعث الى ثالث عشر ماعدا وقاتل يحصى الله عز وجل وجبل بقوله
ان روح القائم ينطق في هبكل غير واما ابطاء فوج عليه السلام فاما اشهر العقوبة على قوم من الهما
بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين سبع نوبات فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لك ان هؤلاء خلا بقى عبادة لثبيهم صانعهم من صواعق الالعبد تاكيد الدعوة

والزائر الخ مقلد اجتهاد الحق لله ليعومك فاني مثبك عليها غير هذا التوفيق لك في بناها
 وبلوغها واظلمها اذا اثمرت الفرج والخلاص فيبشر بذلك من اتيك من المؤمنين فلما نيلت
 الاشجار وما زدت ونوفت واعصيت واثمرت ذريرة الثمر على ما قبله فان طوبى السخري من العدة
 الله تبارك وتعالى ان يفر من نوى تلك الاشجار وما وعاها الصبر والاجتهاد وبوكيد الحق على قومه فاحسن
 بذلك الطوائف التي امنتم به فانه منهم ثلاث مائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في
 وعدته بخلافكم ان الله تبارك وتعالى لم يزل يامر عند كل مرة بان يفرها مرة بعد اخرى الى
 ان عثر بها سبع مرات فاذ تلك الطوائف من المؤمنين وتقدمت طائفة بكبريا طائفة الى ان عاد
 الى نيفت سبعين رجلا فاحي الله تبارك وتعالى عنده ذلك البعير قال يا نوح الان اسفر الصبح عز
 الليل بينك حين صرح الحق محصرة وصفاء الكذب واتخاذ كل من كانت طينته خبيثة فلو ان
 اهلك الكفار وابقيت من قدرته من الطوائف الى كانت امنتم بك لما كنت صدقت حدى
 السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعصموا بحبل بنوك فانه استخفهم الاخر
 وامكن لهم دنياهم وابتدك خوفهم بالا من لكي تخلص العباد الى يدها بالشرك من قلوبهم وكيف يكون
 الاستخلاف والتكبير وبدل الامن من علم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدوا وخبت
 طينتهم وسوء سريرتهم الى كانت نتائج النفاق وشيوخ الضلالة فلوانتم تذهبوا من الملك الذي
 اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذ اهلكك اعداءهم للثقور ورايح صفاته والاسخكت
 من اثر نفاقهم ونادت جبال ملائكة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربهم على طلب
 الرئاسة والنفعة والآن كيف يكون التمكن في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثار الغنى
 وابطاع الحرب كلاف صنع الفلك باغبنا ووجنا قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم
 فانه تمتد ايام غيبته فصيح الحق من محضه يصنعوا الايمان من الكذب وارتداد كل من كانت
 طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا احتوا بالاستخلاف والتكبير والامر
 المنشر في عهد القائم عليه السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فان هذه الواصية عم ازهد
 الابرار في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام فقال لا اله الا الله فلو لبنا صبيحة كان ذلك
 الله وقضاء الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع
 الشك من صدورهم في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام وارتداد المسلمين والعن الثم
 في ايامهم والحرب الى كانت تنسب بين الكفار وبينهم واما العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام
 الله تبارك وتعالى ما طول عمره لبوة تدوم له ولا كتاب نزل عليه لا لشيعة يرفع بها شيعته من

عن زور
 صفة

كانت

قبله من الانبياء ولا شأنا منه بلزوم عباد الاقتراب بها ولا التماغيه فيها بل بالانهاه تبارك وتعالى
لما كان في سابق علمه ان يهدى من عمل القائم ما يهدى من عمل الخضر وما قد د في ايام غيبته ما
قد وعلم ما يكون من انكار عباد بمقدار ذلك المدة الطول طول عمر السيد الصالح في غير سب
بوجوب تلك الالفة الاستدلال به على عمل القائم عليهم وبقطع بذلك حجة المعاندين لثلا
يكون للناس على الله حجة حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي الميموني قال حدثنا
محمد بن جعفر بن مسعود وحمد بن محمد بن نعيم الميموني عن محمد بن عيسى عن بوشين بن عبد
الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فوالله عز وجل يور
ما في بعض ايات ذلك لا ينفع نفسا ايمانها لو تكن امن من قبل وكنت في ايمانها خيرا يعني
القائم المنتظر منا ثم قال عليهم السلام يا ابا بصير طوبى لشعبة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته
والمحسين لم يظهور اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي الميموني قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
محمد بن مسعود العباسي عن جعفر بن احمد عن العسك بن بحر النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال
عن محمد بن موسى قال حدثنا مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام طوبى لمن
ما من في غيبته قائمنا فلم يفرغ قلبه بعد الهداية قبله حبلى فذاك وما طوبى ل شجرة في الجنة
اصلاها في اوطى بن ابي طالب عليهم السلام وليس مؤمن الا في ارضه غصن من اعضانها وذلك قول الله عز
وجل طوبى لهم وحسن ما بحدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن زيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
قال قلت للصادق عليه السلام يا بن رسول الله ما فيهم من اميك عليهم يقول يكون بعد القائم اثني عشر
مهديا فقال لا ثمنا قال اثني عشر مهديا ولو بقل اثني عشر انا ما ولكنهم قوم من شعبنا يدعون الناس
الى موالانا ومعه حقا حدثنا علي بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
قال حدثنا جعفر بن مالك الفراء قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد
الانباري عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال الله عز وجل واذا جلت
ابوهم فبكم كلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي قلناها ادم من ذرية قابله عليه وانه
قال اسئلكم بحق محمد وعلي فاطمة والحسن والحسين الا ثبت علي فاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فذلك
لهما بن رسول الله فاما من قوله فاما من قال يعني فاما من قال فاما من قال فاما من قال فاما من قال
عليهم السلام قال الفضل فقلت يا بن رسول الله فاما من قال فاما من قال فاما من قال فاما من قال

بين ذلك الامانة جعلها الله تعالى في عقب الحسين الى يوم القيامة قال فقلت يا ابن رسول الله فكيف
 حثان الامانة في ولد الحسين ومن الحسن عليهم السلام وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه واله سبطا
 وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلام موني وفريون كائنا نبيين واخوين فجعل الله عز وجل
 النبوة في صلب مرون دون صلب موسى عليهم السلام ولم يكن لاحد ان يقول له جعل الله في صلب الحسين
 عليهم السلام لان الله تبارك وتعالى هو الحكم في افعاله لا يشل غا ففعلهم يشلون **باب**
 ما رو عن ابي الحسن موسى بن جعفر النضر عن ابي القاسم عليه السلام وعنه انه قال في عشر حديثا
 ابي محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده محمد
 بن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا فقدت الخا من ولد السابغ فاعلم الله
 في ديانكم لا تترك احد عنها باينة انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبته حتى يرجع من هذا الامر
 من كان يقول بانهما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم انابكم واحدا دكم اخرج من هذا
 لا تبعوه فقلت يا سيد وما الخا من ولد السابغ فقال يا بني عقولكم تضعف عن ذلك فخذوا
 تضيق عن حمله ولكن ان تعبشوا سوف تدركوه **حدثنا** ابي جعفر عليه السلام قال
 حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن العباس بن زاهر العيصي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
 صا هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد **حدثنا** ابي جعفر عليه السلام قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن الحسن عن معاوية بن وهب الجعفي ابي قتادة عن علي بن محمد بن حفص عن
 جعفر بن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر عليه السلام قال يا بني ان اصبح ما ذكره عورا
 فن يايتكم بماء معين فقال اذا فدتكم امامكم فلم تروه فاذا تصنعون **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن
 جعفر هذا في رقة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن
 بشير عن داود بن كثير الرقي قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الامر قال هو
 الطاهر لو خيل الغريب لنا ب عن اهل المو قوب يا بيه عليه السلام **حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر هذا
 رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صالح بن التميمي عن يونس بن عبد الرحمن
 قال خلق على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال نا الحق انا
 بالحق القائم ولكن القائم الذي يظهر الارض من اعداء الله عز وجل يملأها عدا كما ملئت جورا وظلما
 مولا من من ولدي غيبه بطول مد ما خروا على نفسه يند فيها اقوام ويثبت فيها اخرون ثم
 قال عليه السلام طوي لثمننا المستكين بمحلتنا في غيبته قائمنا الثابتهن على موالنا والبراءة من اعدائنا
 اولئك منا ونحن منهم فقد حوينا ائمة ورضينا باهم شجرة طوي لم ثم طوي لم هم والله

وقد صلب الحكر
 ٤
 من ترك
 من ترك

مننا في رجاتنا يوم الفهمه قال متصف هذا الكتاب ثم احكم العدل الله من اجلها وقسم الغيبة المحي
كما ذكر في هذا الحديث وقد كان موحى جعفر عليه السلام ظهوره كاتما الامر وكان شيعته لا تختلف
على الامارة خوفا من طاعة غيره واما نه خبان هشام بن الحكم لما ان سئل عن مجلس يحيى بن خالد عن
الكلام على الامام راخبر بها فلما قيل له من هذا الموضوع قال صاحب القصر امير المؤمنين وكان هو خلف
الشيعة مع كلامه فقال عطاءنا والله من جراب القوة فلما علم هشام ما به قد انه هرب طلب فكم
يبتد عليه خرج الى الكوفة وتما بها عند بعض الشيعة فلم يكف الطالب عنه حتى وضع مباحلو
الكاسه وكسبت قعد ووضعت معه هذا هشام بن الحكم الذي طلبه امير المؤمنين حتى نظر اليه القبا
والمدبول وصاحب الجعونة والعالم فخرج كفت عن الطالب عنه وذكر هشام بن الحكم روى في هذا
حدثنا احمد بن زناد الحماني ووالحسن بن ابراهيم بن نباته قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن اخيه علي الاسدي قال كان لي يحيى بن خالد المجلس يذره بمحض المتكلمون
من كل فتنه يوم الاحد فبقنا ظرونا فادبناهم بمحج بعض على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال لي يحيى
خالد ما عانا على هذا المجلس الذي يلغى في منزلك بمحض المتكلمون قال يا امير المؤمنين ما ترفعه به امير
المؤمنين وبلغ من الكرامة والرفعة احسن موقعا عنك من هذا المجلس واقض بمحض كل قوم مع اختلاف
مذاهبهم فمخج بعضهم على بعض وهرن الحق من بينهم وبين لنا دكل مذهب من مذاهبهم فقال
للا رشيد انا احب ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم على ان لا يملوا بمحض وكر فيخشون ولا يظهرون
مذاهبهم قال لك الى امير المؤمنين انشاء ما قال فضع يدك على ان لا تعلم بمحض وفعلا لك و
بلغ الخبر المشرقة فتشاوروا بينهم وعزوا على ان لا يتكلموا ما الا في الاما من علمهم بمذاهب الرشيد
انكاره على من قال بالامانة قال فحضر واحضر هشام وحضر عبد الله بن يزيد الا باخه وكان من اصنف
الناس هشام بن الحكم وكان بشا وكفى الحادوه فلما دخل هشام وسلم على عبد الله بن يزيد بن بينهم نقلا
يحيى بن خالد لعبد الله بن زيد با عبد الله كلم ما فيها اختلفت فبه من الامة فقال هشام لها الوتر
ليس هو لا عليهم جواب لا مشلة ان هؤلاء قوم كانوا يحضون معنا على امانه وجل ثم فارقونا بلا علم
ولا معرفة فلاحين كانوا عرفوا الحق ولا حين فارقونا على ان كانوا قوا فليس لهم علينا مشلة ولا جواب
فقالان وكان من محروقه انا اسلك بابا راخبر عن احباب على هو حكوا الحكمين كما وانما
ام كافرين قال هشام كما وانما صنف فوضون وصنف شركون وصنفنا كوفيا المؤمنين
من قال مثل قولي ان عليا عليه السلام من عند الله عز وجل معونة لا يصلح لها فانما قال الله عز وجل
فعلى عليه السلام واوله ولما المشركون قوم قالوا على امو معونة يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا معونة مع

الشيعة

ع
لما رفته

ومضى

على عليهما السلام والصلوة فقوموا عن التهمة والعصية للقبائل والشايعين فلم يبقوا شيئا
 هذا وهم جمال فانما مائة ما كانوا قالوا ثلثة اصنافا كافرين ومنصف مشركين
 صنف ضالون واما الكافرون قال الذين قالوا ان معوية امام وعلي لا يصلح لهما فكفرنا بهم
 اذ جحدوا اماما من الله عز وجل نصبوا اماما ليس من الله واما المشركون فقوموا وامعوية
 اماما وطع صلحها فاشركوا بمعوية مع علي عليهما السلام والصلوة فلي سبيل اولئك خرجوا بالهبة
 والعصية للقبائل والشايعين فقطع بنو عترة ذلك فقال ضرار وانا اسئلك باهشام وهذا قال
 هشام اخذت قال لو قال لا تكلوا كلكم بمعوية على نع امامة صلح وقد سألني هذا عن مسئلة
 لكم ان تثنوا بالمسئلة على خي اسئلك باضرار عن مذهبك في هذا الباب قال ضرار فقل قال الله
 ان الله عز وجل عدل لا يجرؤ قال نعم هو عدل لا يجرؤ قال فلو كلف الله المصدق الفقه الى الساجد لهما
 في سبيل الاعية قرائة المصاحف الكتب اراه كان غافلا امر جابر قال ضرار ما كان الله ليفعل
 ذلك قال هشام قد علم ان الله لا يفعل فلنك ولكن ذلك على سبيل الجدل ان الخصومة
 لو فعل ذلك ليس كان في فعله جابر اذ كلفه تكليفا لا يكون له السبيل الى قاضيه واذ يثبته
 لو فعل ذلك لكان جابرا قال فما خرج عن الله عز وجل كلف العباد دينها واحدا لا اخلاص في
 منهم الا ان يتوبه كما كلفهم قال بل على ان جعل لهم دليلا على جوق ذلك الدين وكلفهم كماله
 لهم على جوقه فيكون بمنزلة من كلف الاعية قرائة الكتب للمفقه الى الجهاد والمناجاة
 فكيف ضرار ساعده ثم قال لا يثبت دليل ليس كصاحبك قال فثبت هشام وقال تتبع شطوك
 وصرت الى الحق متوجها ولا خلاف بيني وبينك الا في التهمة قال ضرار فاني ارجع القول عليك وهذا
 قال هشام قال ضرار هشام كيف تفقد الامانة قال هشام كما عقد الله عز وجل النبوة قال فهو امانة
 قال هشام لان النبوة تعقد بها اهل السماء والامانة تعقد بها اهل الارض فقد النبوة بالملائكة
 وعقد الامانة بالانبياء والعقدان جميعا بامر الله جل جلاله الا ان النبوة تعقد بالملائكة والامانة
 تعقد بالانبياء قال فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطراب في هذا قال ضرار وكيف ذلك قال هشام
 لا يخلو الكلام في هذا من احداثه وجوه اما ان يكون الله عز وجل دفع التكليف عن الخلق
 بعد الرسول كما لو يكلفهم ولا يامرهم ولا ينههم فصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكلف
 عليها الا ما فعل هذا باضرار ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اتول هذا قال
 هشام فلو جبر الثاني ينبغي ان الناس المكلفين استعملوا بعد الرسول عليهما السلام في مثل
 الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكونوا كلهم قد استغنوا بافهامهم وصابوا الى الحق

لا اختلاف فيه فنقول هذا ان الناس اختلفوا علما حتى صاروا في مثل هذا الرسول في العلم بالدين
 فلا يحتاج احد الى الجدل مستغنيين بانفسهم عن غيرهم في حاشية الحق قال لا اقول هذا ولكنهم
 يحتاجون الى غيرهم قال فبقى الوجه الثالث وهو انه لا بد لهم من عالم بقبه الرسول لهم لا بهود ولا
 ينطق ولا يحرف معصوم من الذنوب متبر من الخطايا يحتاج الناس اليه لا يحتاج الى احد قال
 فما الدليل عليه قل هشام ثمان دالات اربع في ثنت نفسه فاما الاربع التي وقعت في ثنت ثبته
 يكون معروف الجنب معروف القبيلة معروف البيت وان يكون من صاحب الملة والدعوة اشارة
 اليه فلم يجز ان من هذا الخلق اشهر من جنس العرب الذي فهم صاحب الملة والدعوة الذي ينادي
 باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مصلح عباده
 الى كل ذرة فاجروا له وجاهل مقرر منكوفي شرق الارض وغربها ولو كان ان يكون النجاشي من الله
 على هذا الخلق في غير هذا الجنس لاقى على الطالبتا دهر من عصرة لا يجده ولا يجازي بطلينه
 اجناس من هذا الخلق من العجم وغيرهم وكان من حيث اراد الله عز وجل ان يكون صلاح يكون
 فشا ولا يجوز هذا في حكمه الله جل جلاله وعلمه ان يقرض على الناس فريضه لا توجد فلما لم يجد
 ذلك لم يجز ان يكون من غير هذا الجنس لا مصله بصلاح الملة والدعوة ولم يجز من ذلك ان يكون
 هذا الجنس الا في هذه القبيلة لقرب نسبها من صاحب الملة وهو قرشي ولما لم يجز ان يكون هذا
 الجنس الا في هذه القبيلة لم يجز ان يكون من هذه القبيلة الا في هذا البيت لقرب نسب من صاحب
 الملة والدعوة فلما اكثر اهل البيت الشجر في الامامة لمعواها وشرفها ادعاها كل واحد
 منهم فلم يجز الا ان يكون اليه اشارة من صاحب الملة والدعوة ولما اشار اليه بعبئته واسم النبوة
 بطبع فيها غير واما الاربع التي في ثنت نفسه فان يكون اعلم الناس كلهم بفريض الله وسنة واحكام
 حتى لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون انجح
 الناس واسخى الناس قال عبد الله بن يزيد الاباض من ابن قلت انه اعلم الناس قال لا نه لولم اعلم
 بجميع حدود الله واحكامه وشرايعه وسنة لم يؤمن عليه ان يقلب الحدود فمن وجب عليه الجحد
 قطعه فلا يقيم الله عز وجل حدا على امره من حيث اراد الله صلاحا يقع فسادا قال فمن ابن قلت انه معصوم
 من الذنوب قال لا نه ان لم يكن معصوما من الذنوب خلق الخطا فلا يؤمن ان يكتم على نفسه يكتم على
 جميعه وتقر به ولا ينجح الله بمثل هذا خلفه قال فمن ابن قلت انه اشجع الناس قال لا نه فشر المسلمين الذي
 الذين يرجعون اليه في الحرب قد قال الله عز وجل من يوليهم يومئذ ذر الاممهم فاما ان لا يتجرأ
 الى فقه فقلنا بفضب عن الله فان لم يكن شجاعا فيقرب بفضب عن الله ولا يجوز ان يكون من يوثق بفضب

حج
 بن
 نعيم
 بن
 جابر

لقد
 قد
 قد
 قد
 قد

قال
يا منتهى
الشيء
يا منتهى
الشيء
يا منتهى
الشيء

من الله تبارك وتعالى خلقه قال فمن أين قلت أنه انسخ الناس قال لا نه خازن المسلمين فان لم يكن محبا
ناقت نفسه الى مواليهم فاخذها فكان خائنا ولا يجوز ان يخرج الله على خلقه مجازين فمضى ذلك فاعاد
فمن هذا بقية الصفقة في هذا الوقت فقال صاحب القصر امير المؤمنين وكان مريضا قد جمع الكلاب
كله فقال عند ذلك اعطانا الله من جراب التوراة وبحلنا جعفر وكان جعفر بن يحيى جالساً معه في السر
من بيته بهذا قال امير المؤمنين بعني به موسى بن جعفر قال ما غني به غير اهلها ثم عرض على شقيقه وقال مثل
هذا حتى ياتي لي ملكي ولا ساعة فوالله لاشاء هذا ابلغ في قلوب الناس من مائة الف سيف علم بحسب
ان مشاة قدامي فدخل السر فقال يا عباسي ويحك من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حكيت بكفي
بكفي فخرج الى الشام فمضت فلم يبق هناك في قفاريهم انه يقول يقضي حاجه فليس ضله وانزل
وترهينه وامهم بالثواري مهرب من قفاريهم الكوفة فوالله الكوفة ونزل على شهر المنال وكان
من جملة الحديث من احب الى عبد الله عليه السلام فاخبر الخبر ثم اعتل علقته شديدة فقال لا البشر
اتيك بطبيب قال لا انا مت فلما حضرته الموت قال لشركته فاعلمت من جهنم فاحلته في جوف الليل
وضمته بالكناسه واكتب في قل هذا ما من المحكم الذي يطلبه امير المؤمنين ماتت حنته
وكان مريضا قد بعث الى اخوانه واحبائه فاخذوا الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة راوه وحضر القاضي
وصاحب المعونة والعامل والمعدون والمطاط بالكونه وكتب الى ابي عبد الله فقال الحمد لله الله
كفانا امر فحل عن كان اخذ به **حدثنا** احمد بن ابي داود بن جعفر الجعفي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابي
هاشم عن ابيه عن حماد بن ذكوان عن ابي داود قال سالت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
واسمع عليكم نعمه وظاهره وباطنه فقال عليه السلام الظاهر الامام الظاهر البا طنه الامام الظاهر
فقلت له ويكون في الآية من يصيب عن اصحاب الناس شخصه لا يصيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو القائل
عشر دهم لله له كل عيب ازل له كل عيب اظهر له كنوز الارض وقرب له كل عيب وفيه من كل جنة
عبد وملك على يد به كل سلطان مريد له ابن سبته الامام الذي يخفى على الناس ولا يدر ولا يجل
لم يظنه حتى يظهر الله فبذلك الارض وقطا وعد لا كما ملئت جورا وظلما قال مصنف الكتاب له اسمع
هذا الحديث لا من احبته في رايه بهذان عند مصري من خرج بيت الله الحرام وكان رجلا تغدنا
فاضلا ورحمة الله ورضوانه عليه **باب ٣٥** ما رو عن الرضا علي بن موسى في النص على القائم في
غيبته صلوات الله عليهم اجمعين وانه الثاني عشر **حدثنا** محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قلت للرضا عليه السلام
تكون صاحب هذا الامر ان يرده الله الملك من غير سيف فقد جوع لك وضربت لدا هم باسك فقا

يا منتهى
الشيء
يا منتهى
الشيء

فاما ما اختلف فيه الكذب سئل عن المسائل واشتوت اليه بالاصابع وحملت اليه الاموال
 الاثقال وفان على فاشه في بيت الله عز وجل هذا الامر جل خفي المولد والمشاء حتى خفي في نسب
حدثنا ابو جعفر ثنا عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك المقراني عن علي بن
 الحسن مضال عن ابيان بن الصلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام
 فقال لا يرى جسمه لا يمتي ياتيه **حدثنا** ابو جعفر ثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن اخيه
 هلال العبزازي عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن عليه السلام عن موسى الرضا عليه السلام قال له لا بد من فئة
 صما صيلم يقطع فيها كل بطنه وولجبه وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولد هبة بن علي عليه السلام
 اهل السماء واهل الارض وكل حري حران وكل خيرين لهفان ثم قال عليه السلام يا ابي امي تقو حبي
 شيعة شبيهة موسى بن عمران عليه السلام جوب النور وتوقد من سناء ضياء القدس بحزن لموته
 اهل الارض والسماء كمن حري مؤمنه زكوة من مؤمنه مناسف جزان خزين عند فقدان الماء المعين
 كاتيه بهم اشترها كما فواقد فودوا نداء بجمع من بعد كما لجمع من قريب يكون رحمة على المؤمنين فذا
 على الكافرين لعنة الله على الظالمين **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطاردة قال حدثنا
 ابو جعفر محمد بن فضال عن جاله عن احمد بن زكريا قال قال لي الرضا علي بن موسى عليه السلام بن ذلك
 بيننا دقلت الكرخ قال اما امة اسلم موضع ولا بدقشة صما صيلم يقطع فيها كل ولجبه وبطانة
 وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولد هبة بن علي عليه السلام **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطاردة قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن محمد بن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا
 عليه السلام لا بد من لا وروع له ولا ايمان لمن لا يقية وان اكرمكم عند الله اعملكم بالشيعة فقبل
 لعاب بن رسول الله الحنفية قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فلبس منا فقبل لنا
 رسول الله ومن لقائهم منك اهل البيت قال الرابع من ولد ابن سبته الاماء طهر الله به الارض
 من كل جور وبقدسها من كل ظلم وهو الذي يشك لنا سره ولا دته وهو صاحب الشيعه قبل خروجه فظا
 خرج اشرف الارض نوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدا ولا هو الذي
 له الارض لا يكون له ظل وهو الذي ينادي من السماء بجمع جميع اهل الارض الى لقاء الله
 الا ان يقول حجة الله قد ظم عند بيت الله فاشبهوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل
 ان نشاء ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين **حدثنا** احمد بن محمد بن جعفر
 الحمادي قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت
 دعبل بن علي المخزاعي يقول انشدت مولاى الرضا عليه السلام قصيدة الخ اولها مدار من ايات

في تاريخ طبرستان
 في تاريخ طبرستان

خلقت من نلاقه. ومنزل وحى مقفر العرش فلما انتهيت الى قوله خروج اماما لا غل الخاج
 يقوم على اسم الله والبركات بمنزلة كل حق باطل وبجنته على النعماء والتفات بكى الرضا
 على بن موسى عليه السلام بكاء شديدا ثم دفع رأسه الى فقال يا خراعى نطق روح الامين على لسانك
 لهذا بن النبي بن فهد تذكر من هذا الامام ومنه يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني نمت بمخرج اما
 منكم بطهر الارض من الفساد وبأهلها عدا لوقفا فقال يا عبد الامام وعبد محمد وعبد محمد
 ابنه علي وعبد علي ابنه الحسن وعبد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في عينه المطاع في ظهوره الولد
 بيق من الدنيا الا بومر واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيها لها عدا كما ملئت جورا ولما
 منته فاخبا عن الوقت فقد حدثني ابي عن ابيه عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قبل له
 بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله من ربه فقال عليه السلام مثل الساعة لا يجليها الوقتها الا هو وعجل
 لا يا بكم الا بغيره ولما عبد علي بن الحراعى في خبره خرجت براد علي اثر هذا الحديث الذي مضى
 حدثنا اخذنا علي بن ابراهيم بن هاشم رضى عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن عبد السلام بن عمار
 الحمري قال دخل علي بن الحراعى على ابي الحسن علي بن موسى عليه السلام فبصر فقال له يا بن رسول
 الله اني قد كنت فكم قصبته والبت على نفسي ان لا انتد احد قبلك فقال عليه السلام ما غافنا هذا
 مدار من انايت خلقت من نلاقه ومنزل وحى مقفر العرش فلما بلغ الى قوله ادى فيهم في غير
 متقما وادبهم من فيهم صفات بكى ابو الحسن عليه السلام وقال صدقت يا خراعى فلما بلغ الى قوله
 اذا وروا عند الاوتهم اكفنا عن الاوت ومنقبضات جبل ابو الحسن عليه السلام بعقب كعبه
 ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا وابامر سعيها وانى لا دحو
 لا من بعد وفانى قال له الرضا عليه السلام انك الله هو الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله
 وقبره عند الفتن كبره ضمنه الرحمن في الغرقات قال الرضا عليه السلام فلا الحق لك بهذا الا
 بيبين بما نأمر قصبته فكذلك على بن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس بالها من مضيه
 توقد في الاحشاء بالحرقات التي تحترق بعث الله قائما يفرج عنا الهم والكرابات فلما
 دعبل يا رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنفقه الاما
 واللبالي حتى تضمر طوس مختلف شعبتي وذواري في غربة الارض زارني في غربة بطور كان
 معي في رجب يوم القيمة مغفورا له فلهض الرضا عليه السلام بعد فراغ الدعاء من انتاده القصد
 وامر ان لا يخرج من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج القادوم بآية وبار رضى
 فقال له يقول لك مولاي احبها في نفسك فقال عبد الله ما هذا جئت ولا فلك هذا القصد

طما في شئ يصل إلى رفا الصرة وشل ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ولتترك به ويشتري هذا الرضا عليه السلام
 يجنبه خر مع الصرة وقال الخادم قل له يقول لك مولاي خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا ترجع
 فيها فاخذ وعمل الصرة والجبة وانصت وسار من مرق فاقالة فلما اتوا مينا قوهان وقع عليهم
 اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكفوا اهلها وكان دعبل فبين كفتهم ملك للصوص القافلة
 وجعلوا يفسون بها بينهم فقال دعبل من القوم مستلا يقول دعبل من قصبة الافيهم في غيرهم
 مفتتا وابداهم من فيهم صفقات فصعته دعبل فقال لمن هذا البيت فقال لوجل من خر لعه
 يقال له دعبل بن علي قال دعبل فانا دعبل بن علي قال هذا القصبه التي منها هذا البيت فوثب
 الرجل إلى ثوبهم وكان يهتله على اس قل كان من الشيعة فاخبر فجاؤ بفسكه حتى وقف على دعبل
 قال له انت دعبل فقال نعم فقال له انت القصبه فابشد ما فعل كانه وكاف جميع اهل القافلة
 ورواهاهم جميع ما اخذ منهم لكرامه دعبل وساد دعبل حتى وصل إلى قم فسأله اهل قم ان يثبتهم
 القصبه فامرهم ان يجتمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد دعبل المنبر فابشد هم القصبه
 فوصله الناس من المال والخلع بنى كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه ان يبيعها بالف دينار واشبع
 من ذلك فقالوا له فينا شيئا منها بالف دينار فاني علمهم وسار عن قم فلما خرج من رستا البلد أخذ
 به قوم من احوال العرب اخذوا الجبة منه فوجع دعبل إلى قم فسألهم رد الجبة عليه فامنعوا
 من ذلك وعصوا المشايخ فامرهم فقالوا لدعبل لا سبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فاني علمهم
 فلما بش من ردهم الجبة فسألهم ان يدعوا اليه شيئا منها فاجابوه الخ لك فاعطوه بعضها و
 دفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار وانصت دعبل إلى طنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان
 له في منزله فباع المائة دينار والنه كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار ومانه ودا
 خصه في بد عشر الاف وهم فذكروا الرضا عليه السلام انك ستحتاج إلى الدنانير وكانت له
 خاوية لها من قلبه محل فومد ودا عظمها فادخل اهل الطبع عليها فظروا اليها فقالوا اما العيز
 الهني فليس فيها لنا علاج ولا حيلة فدا هبت اما اليسر فحق نعالجها ونجهد ولا نرى ان نعلم
 فاعظم لذلك غما شديدا ورجع عليها جزعا عظيما ثم انه ذكر ما معه من فضيلة الجبة فسبحها على
 الجاوية وعصها بعضها به منها من اول الليل فصحت عنها ما اصرع مما كانت وكان ليس لها اثر
 ومد قطب بركه مولانا في الحزن الرضا عليه السلام حدثنا احمد بن بابن جعفر الهذلي رحمه قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الدنانير والوزان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام صاحب
 الامر فقال انا صاحب الامر وكنت لك بالله املاها عدلا كما ملئت جورا اكون ذلك على ما ترى

قوها
 بد بقرينيا بور
 ١٢

باب
الاعمال

محمد بن

من ضعف يدني ولكن القاتم هو الذي اذا خرج كان في من الشيوخ ومنظر الشبا قوي في يده حتى لو ملأ
الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لشدك كمن خور فما يكون معه عصا مو
نظام سليمان عليهما السلام في الرابع من ذلك فبسم الله في ستره ما شاء الله ثم يظهر فيملا في روض
قطار عدلا كما ملئت جورا وظلما **باب** ما روى عن ابي جعفر النعماني في محمد بن علي بن الجواد
في النص على القائم عليهما السلام وعقبته وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام حدثنا علي بن احمد
موسى لذي قار رضي قال حدثنا محمد بن مهران الضحاك قال حدثنا ابو تراب عبيد الله موسى لذي قار قال
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في الحسن
قال حدثنا علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانا
اريد ان اسال عن القائم ما هو الهة او غيره فاستداني فقال لي بالقاسم ان القائم منا هو المهدي الله
يجيء فيظفر في عقبته وبطاع في ظموره وهو الثالث من ذلك والله بعث محمدا صلى الله عليه وآله
بالنبوة وحسنا بالامامة انه لو بقي من الدنيا الا يوم واحد لوطوا الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه نبيا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى يصلي له امر في ليلة كما اصلي
امر عليه موسى اذ ذهب يقيننا را فوج وهو رسول نبي ثم قال عليهم افضل اعمال شيعتنا انظار
الفرج **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني رضي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن موسى عليهم السلام في رجوان تكون القائم
من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال يا ابا القاسم عليهم السلام
ما منا الا وهو قائم بامر الله عز وجل فهاذا الح بن الله ولكن القائم الذي يظهر الله عز وجل في الارض
من اهل الكفر والجور وبما لا عدلا وقسطا والله يخفي على الناس ولا يوتيه وينيب عنهم شخصه
عليهم فقبضه موسى رسول الله وكتبه صلى الله عليه وآله وهو الذي تطوى له الارض ويذل له
كل صعب ويجمع اليه اصحابه عده اهل بيت ثمانية وثلاثة عشر رجلا من قاضي الارض وذلك قول
الله عز وجل انما تكونوا بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمع له هذه العدة من
اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرين الف رجل خرج باذن الله عز وجل
فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرخص الله تعالى قال عبد العظيم فقلت له يا سيدك كيف يعلم ان الله
عز وجل قد رخصه قال بل في قلبه راحة فاذا دخل المدينة اخرج الالاف والعرى فخرقها **حدثنا**
عبد الواحد محمد بن الحسين بن المطاوع رضي قال حدثنا محمد بن قيس بن النعماني رضي قال حدثنا حمدان بن
سليمان قال حدثنا الصغبري رضي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول ان الامام

الظالمين فوقفوا الفرج **حدثنا** ابي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابي
 هزناور عن اخيه علي بن هزناور عن علي بن محمد بن داود قال كُتِبَ الى ابي الحسن صاحب الصلوة
 عليه السلام عن الفرج فكُتِبَ له اذا غاب صاحبكم عن ارا الظالمين فوقفوا الفرج **حدثنا**
 ابي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي غانم الفراء عن ابي عبد الله
 بن وهب بن محمد قال كُتِبَ لنا ونوح وابو نوح في طريقهم فتر لنا على وادي ناله فجلنا نتحدث
 فخرجت كوما عرفت وبعد الامر علينا فقال ابو نوح كُتِبَ في هذه السنة اذ كُتِبَ من هذا فكُتِبَ
 الى اذ دفع ملككم من بين اظهركم فوقفوا الفرج من تحت اقدامكم **حدثنا** محمد بن محمد
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد العلوي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي
 قال سمعت ابا الحسن صاحب الصلوة عليه السلام يقول لا تخلف من بعد ابي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد
 الخلف فقلت ا جعلتني فقال لا نكر لا تخلفه لا يحمل كركه باسه فقلت فكيف تذكره
 قال قولوا التحية من آل محمد صلى الله عليه واله **حدثنا** ابي عبد الله محمد بن الحسن بن داود قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن اسحق بن محمد بن ابي بشار قال سمعت ابا الحسن علي بن
 محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول صاحب الامر من يقول الناس لو يولد بعد **حدثنا** محمد بن محمد
 محمد بن ابراهيم عن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن محمد بن ابي بشار عن ابي الحسن علي بن
 محمد عليه السلام قال صاحب الامر من يقول الناس انه لو يولد بعد **حدثنا** احمد بن محمد بن داود
 جعفر بن داود قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن صدقة عن علي بن عبد الغفار قال لما مات
 ابو جعفر الثالث عليه السلام كتب الشيعه الى ابي الحسن صاحب الصلوة عليه السلام في الامم فكتب عليه السلام
 الامر الى ما دُعي بها فاذا ازلت في مقامه بر الله عز وجل انا كره الخلف مني فاني كره بالخلف بعد الخلف
حدثنا احمد بن محمد بن داود بن جعفر بن داود قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي
 عن الصقر بن جعفر قال قال المأمور الموكل سيدنا ابي الحسن عليه السلام لا تسأل عن خبره قال فمطر الصلوة
 الموكل فامر ان يدخل البهرا فدخلنا اليه فقال يا با مظهرها شاك فقلت خبرني بها الاستاذ
 فقال لقد قال الصقر فاخذها فقلها وما توخر وقلت اخطأت في الجمع قال فدعى الناس عنده
 قال ما شاكتم فيم حيث قلت فخرجت الى تلك حيث شاك عن خبره ولا ك فقلت ومن مولا في امير المؤمنين
 فقال انك مولاك الحق لا تخشيه فاني على من صلبك فقلت الحمد لله فقال اني ان رآه قلت نعم
 فقال اجلس فيم يخرج صاحب البيت قال فجلت فلما خرج قال لعلنا لم نجد به الصقر او دخل المحرق
 الى فيها العلوي المحبوس خل بينه وبينه فان دخل في المحرق وادخل الى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام

الحسن البغدادي

يا صقر

جالس على صدره فبناؤه قبر محفور قال فقلت فتر على السلام ثم امرني بالجلوس فجلست ثم قال
 يا صقرنا اني بك فقلت يا سيدي جئت ابر في خبرك قال ثم فطرت الى القبر بكيت ثم نظرت الى القبر
 يا صقرنا عليك ان يصلوا البنائين ومفعل الجملة ثم قلت يا سيدي حدثني بر عن النبي صلى
 الله عليه واله الا عرف من عتاه قال وما هو قلت قوله صلى الله عليه واله لا تغادوا الامام فعاذ
 ما معناه فقال نعم الامام نحن اقامت السموات والارض فالتب انتم سوا الله صلى الله عليه واله
 والاحد امير المؤمنين والاثني عشر الحسن والحسين والثلاثا علي والحسين ومحمد بن علي الباقر
 ومحمد الصادق والاربعة موسى بن جعفر وعلي بن موسى وعبد بن علي انا والحسين ابني الحسين
 ابني علي والجميع مع عصاة الخلق وهو الله بملا الارض علكا وقطعا كما ملئت ظلماء وجوراً فهذا معنى
 الامام ولا تغادوهم في الدنيا بعد اذكرك في الآخرة ثم قال عليه السلام ودع واخرج فلا امر علي ان
حدثنا احمد بن محمد بن جعفر الحمادي قال حدثنا علي بن ابي ربيعة قال حدثنا عبد الله بن احمد الواسطي
 حدثنا الضمير حدثنا فقال ما فعل علي بن عبد بن علي الرضا عليه السلام يقول ان الامام عبد الله بن الحسين
 وعبد الحسين ابني القائم الله بملا الارض قسطاً وعكلاً كما ملئت جوراً وظلماً **باب ٣٨** ما ذكر
 عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام من وقوع النسب بالقائم عليه السلام وانه الثاني عشر
 من الائمة عليهم السلام **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
 اسحق بن سعيد الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن الخلف
 من بعد فقال له مبتدئاً يا احمد اسئلك الله تبارك وتعالى لم يجعل الارض منذ خلق آدم وعليه السلام
 ولا يجعلها الى ان تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض ويبرئ
 النسب به يخرج بركات الارض قال فقلت له يا بن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فهو
 عليه السلام من بعدك البتة ثم خرج وعلي غانف غلام كان وجهه القليل الى اليمين من اثناء ثلث
 سنين فقال يا احمد بن اسحق اولاً كما منك على الله عز وجل وعلى حجة ما عرضت عليك عليه
 هذا انه يخرج رسول الله صلى الله عليه واله وكنته الله بملا الارض قسطاً وعكلاً كما ملئت جوراً
 وظلماً يا احمد اسئلك في هذا الامر مثل الخضر وقوله مثل ابي القريظ والله ليعتبرن غيبة
 لا ينجو من الملوك فيها الا من ثبت به الله عز وجل على القول بامامته ووقفه فيها للدعاء فيجبل
 فيه فقال احمد اسئلك فقلت يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليها قلبه من خلق العالم عليه السلام
 بل لا عرج فضع فقال انا ببقية الله في ارضه والمشم من عذائه ولا تطلب انرا بعد عرج احمد
 اسئلك قال احمد اسئلك فخرجت مسرعاً فمها فلما كان من القدر قد اليه فقلت يا بن رسول الله لقد

[illegible]

و ظہر امراتہ ولو کہ
الکافرو

وقته واسم
كريمه
بغيره

مصيبتك الانام فان الله وانا اليه الرجوع رضى منا من الله عز وجل قضاء وسلمنا اليه من فوائده
 لن صباب المسلمون بمثلك ابدانك للثومين كفوا وحصنا وعلى الكافين غلظه وغطا لثقتك
 الله يبتليك ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك ركبك القوم حتى انفض كلامه وابكى اصحابه و
 الله صلى الله عليه واله ثم طلبوه فلم يثاقوه **وحدثنا** المظفر بن جعفر بن المقضر المكي القمي
 الميموني عن قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن
 علي بن فضال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الجن
 فهو حي لا يموت حتى تنفخ في الصور وانه لبا نبتنا فبسط علينا فبقع صوته ولا يراه شخصه وانه
 لبحر حيثما ذكر فمن ذكره منك فليسلم عليه انه لبحر الوسم كل سنة يفيض جيع الناس
 ويقف بعمره فيؤتى على غاء المؤمنين وسوقن الله به وحشته قائما في غيبه ويصل به وحده
 ولهذا الاسناد قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ما قبض رسول الله صلى الله عليه
 واله جاء الخضر عليه السلام فوقف على باب البيت فيه علي فاطمه والحسن والحسين عليه السلام ورسول
 الله صلى الله عليه واله قد سجد في ثوبه فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس في ائمة
 الموت انما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك غرام من كل مصيبة و
 من كل فائت فوكلوا عليه بثقوابه واستغفروا الله له لانه فقال ابو المؤمنين عليه السلام هذا الخضر
 الخضر عليه السلام جاء بغيركم بينكم صلى الله عليه واله **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق قال اخبرنا
 احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابنه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا
 عليه السلام قال ما قبض رسول الله صلى الله عليه واله انا هم انا فوقف على باب البيت فقام به واهل
 البيت جميعون كلامه ولا يرونه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام هذا هو الخضر عليه السلام انا كرمكم
 بينكم صلى الله عليه واله وكان اسم الخضر خضر بن قاييل بن ادم عليه السلام ويقال له خضر بن و
 يقال حيدرا وانه انما انتهى الخضر لانه جلس على ارض بيضاء اهترت خضراء فيه الخضر لانه وهو
 اطول الاديين عمرا والصحيح ان اسمه بلقيس بن ملك بن عامر بن اسعد بن سام بن نوح وقد اخرج
 الخبر في ذلك مسندا في كتاب علل الشرايع والاحكام والاستبانه **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن
 اسحق بن محمد قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن علي قال حدثنا علي بن حسن بن احمد
 ابن كاس قال حدثنا عبد الله بن مهران المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام
 فحدثني طويلا يقول في آخر ما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وجاءت الملائكة جاءهم آياتهم
 خيرة ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس في ائمة الموت انما توفون

فدعا قومه الى الله وامرهم بتقوية ضربوه على قريته فغاب عنهم زمانا حتى قبل مات وصلىك باقى
 وادسلك ثم ظهر لهم رجوع الى قومه فغابوا على قريته الاخر ومبكر من هو على سنة وان الله عز وجل
 ممكن لذى القرنين فى الارض جعل له من كل شئ سبيبا وبلغ المغرب المشرق وان الله عز وجل
 يجزئ سنه فى الفائم من ذلك فنبهه شرق الارض وغربها حتى لا يبق منها الا موضعا منها
 من سهل وجبل وطه ذوالقرنين الاوطى ونظما الله عز وجل له كوز الارض ومعادها ونحو
 بالوعى بلما الارض به عكلا ومقطعا كما ملئت جورا وظلما وما روى فى حديث قتيبة فى القري
 ما حدثنا به محمد بن عتبة قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر
 عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان كان قاربا للكذب قال قرات فى بعض كتب الله عز وجل ان
 ذالقرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية وانه يجوز من عجائزهم وليس لها ولد غير يقال له اسكندر
 وكان له اوت خلق عتقه من وقت كان غلاما الى ان بلغ رجلا وكان قد راعى للمنام كان فى
 من اتيه شئ اخذ قبورها شرقها وغربها فلما قصروا به على قومه بنوه ذالقرنين فلما راعى
 هذه بقعة منه وعلاصوته وعرف قومه وكان اولما اجتمع عليه امران قال اسلمت لله عز وجل
 ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا به ليه ثم امرهم ان يبنو لهم مسجدا فاجابوه الى ذلك فاسرنا
 طوله اربع مائة ذراع وعرضه مائى ذراع وعرض جابه اثني عشر ذراعا وطوله الى
 السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذالقرنين كيف لك بمحسب ببلغ ما بين الحايطين فقال لهم افرغهم من
 بين الحايطين فاكسوه بالتراب حتى يتوى الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغهم من ذلك فرغهم على
 كل رجل من المؤمنين على قدر من الذهب الفضة ثم قطعوه مثل لابة الظفر ثم خلطوه به مع
 الكبس وعلمهم له خشبا من نحاس صفا يحا من نحاس يذوبون ذلك واتم مما يكون من العمل كيف
 شئت على ارض مستوية فاذا فرغهم من ذلك دعوتهم المساكن لئلا ذلك الزمان فتسارحوه اليه
 لاجل ما فيه من الذهب الفضة فقبوا المسجد وخرج المساكن فحجدهم اربعة اجناد فى كل جند
 عشرا لاف ثم نشرهم فى البلاد وحدثه نفسه بالسهر اجتمع اليه قومه فقالوا يا ذالقرنين نشك
 بالله لا تؤثر علينا سيفك خبرنا فحق برؤيتك فيها كان مسقط رأسك وبيننا ثناءت
 ودينت هذه اموالنا وانفسنا فانت المحكم فيها وهذه املك عجوز كبيرة هى اعظم خلق الله عليك
 خفا فلن ينفى لك ان تعصها وتخالها قال لهم والله ان لقول قولكم وان الراى لراىكم ولكنى
 بمنزلة الماخوذ بقبيله ومعه بصره يقاد ويدفع من خلفه لا يدري اين يؤخذ به وما هو له يد ولكن
 هلموا معشر قوى فارخلوا هذا المسجد فاسلموا عن انكر ولا تخالوا نواعى فهلكوا ثم دعا دعاهم

قالوا يا ذالقرنين نشك بالله لا تؤثر علينا سيفك خبرنا فحق برؤيتك فيها كان مسقط رأسك وبيننا ثناءت ودينت هذه اموالنا وانفسنا فانت المحكم فيها وهذه املك عجوز كبيرة هى اعظم خلق الله عليك خفا فلن ينفى لك ان تعصها وتخالها قال لهم والله ان لقول قولكم وان الراى لراىكم ولكنى بمنزلة الماخوذ بقبيله ومعه بصره يقاد ويدفع من خلفه لا يدري اين يؤخذ به وما هو له يد ولكن هلموا معشر قوى فارخلوا هذا المسجد فاسلموا عن انكر ولا تخالوا نواعى فهلكوا ثم دعا دعاهم

الاسكندرية فقال له واعمر محمد وعمرته اتي فلما راى الدهقان عجزانه وطول بكاها احتال لها
 بغيرها بما اصاب الناس قبلها ونصدها من المصاب بالبلاء فضع عبدا عليها ثم اذن مؤذنها ان
 ان الدهقان لم يؤذنها لم تحضر يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم الذي اذن له مؤذنها احضروا
 واحذروا ان يحضر هذا العبد الارجل قد عرس من البلاد بالمصاب فاجتمع الناس كلهم وقالوا
 ليس فيها احد عرس من البلاد فاما احد الاوقدا صدي بلده او يموت بهم فسمعت امري المنيرة
 هذا فاعجبتا وتكرما بريدا الدهقان ثم ان الدهقان بعث فنادا بايتاد فقالا لهما الناس ان الدهقان
 قد امر ان يحضره يوم كذا وكذا ولا يحضر الارجل قد ابتلى واصيب فجمع ولا يحضر احد عرس
 من البلاد فماتة لا خبر فبين لا يصيبه البلاء فلما فعل ذلك قال الناس هذا رجل قد كان نجلا ثم ندد
 فاستجبا فندروا امره ومحى عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم فقال لهما انهما الناس اني لم اجمعكما لادعوك
 ولكني جعنتكم لاكمكم في ذي القرنين فبينما اخفنا به من ففده وفزاة فاذكروا ادم عليه السلام فاني الله
 عز وجل خلفه بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكة واسكنه جنة واكرم بكرامة لم يكرم بها
 احدا ثم ابتلي به باعظم بليته كانت في الدنيا وذلك الخروج من الجنة وهي المصيبة التي لا جبر لها ثم
 ابتلى ابراهيم عليه السلام بالخروج وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب بالخرن والبكاء يوسف بالزنى و
 ايوب بالسم ومحى بالذبح وذكرنا بالفضل عليه بالاسير خلق من خلق الله كثيرا لم يصيبهم الا
 الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فاضروا الاسكندرية ونظر كيف صبرها فانها
 اعظم مصيبة في انبيائها فلما دخلوا اهلها قالوا لهما هل حضر اليوم الجمع وسمعت الكلام قالت لهن
 ما خفي عن من امره شيء ولا سقط عنه من كل مكروه شيء وما كان فيكم احدا اعظم مصيبة بالاسكندرية
 منكم فنهى ولقد صبر الله تعالى وارضاى ووطأ على قلبه واني لارجو ان يكون اجري على قدر
 ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزقتم من فقد اخبركم وان توجروا على قدر ما فوتم فانه
 وارجو ان يغفر الله لكم وبرحق اياكم فلما راوا حسن عزائمها وصبرها اضروا عنها و
 تركوها واطلقوا والقرنين يسير على وجهه خفي امع في البلاد يوم في المغرب جنوده يومئذ
 المساكين فادعى الله جل جلاله اليه باذا القرنين انت جئني على جميع الخلق ما بين الخافقين
 من مطلع الشمس الى مغربها وجئني عليهم وهذا ناو بل وذاك فقالوا والقرنين يا الهى انت قد
 نددتني لامر عظيم لا يقدر قدره غيرك فاخبرني عن هذه الامم باي قوة اكابهم وباي علة
 علمهم وباي جلبة اكبدتهم وباي صبر اكابهم وباي لسان اكلمتهم وكيف بان امرهم لغناهم وباي
 مع اعلى كلامهم وباي صبر انقذهم وباي حجة اخاصهم وباي قلب اعلمهم وباي حكمة اذبر امهم

اجل

مصيبات
 نبي
 صلى الله عليه وسلم
 في
 حياته
 وبعده

وباقى علم اتقوا مؤدوم وبقاى حلم اصايرهم وبقاى قسطا عدل بينهم وبقاى معرفة افضل بينهم باق
 عقل احصهم وبقاى جندا قائلهم فانه ليس عندكم ما ذكرتم يا رب شئ فوقى عليهم فانك الرب الرحيم
 الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها الا طاقتها فاحي الله جل جلاله اله ربنا سا طوقك
 ما حملتك واشرح لك فهمك ففقه كل شئ واظلو لسانك بكل شئ وافتح لك سمعك ففهم كل شئ
 واكشف لك عن بصرك فتبصر كل شئ فاحضر لك فلا يفتونك شئ واحفظ عليك فلا يغير عينك
 شئ واشد لك ظمرك فلا يهولك شئ واليسك الهيبه فلا يرومك شئ واسدد لك ذاك فاصيد
 كل شئ واسدك ذاك فاصيد كل شئ واسخر لك جسدك ففهم كل شئ واسخر لك النور والظلمه
 واجعلها جندا من جنودك النور يهديك والظلمه تحوطك وتحوش عليك الامم من ورائك فانطلق
 ذوالقرنين ربنا لرب عز وجل وانه الله تعالى بما وعدته قهر مغربا لشمس فلا يهزأ به من الامم الا
 وغاهم الى الله عز وجل فان اجابوه قبل منهم وان لم يجيبوه اغناهم الظلمه فاطلقت مذاهبهم وقوام
 وحصوهم ودينهم ومنازلهم واغشيت اصنافهم ودخلت في اقوالهم واذانهم واجوافهم فلا
 يزلوا فيها متغيرين حتى يسجيروا الله ويغفروا اليه حتى اذا بلغ مغرب الشمس عند ما الاله ذكر الله
 فقال في كتابه ففعل بهم ما فعل بمن كان يهزأ من قبلهم حتى فرغ ما بينه وبين المغرب وجد جمعا
 وعددا لا يحصى الا الله وقوة وباسا لا يطيقه الا الله عز وجل والسنه مختلفه واهواء مختلفه
 وقلوب منفرده ثم مشى على الظلمه ثمانية ايام وثمان ليلال واصحابه ينظرون حتى انتهى الى الجبل الذي
 محيط بالارض كلها فاذا هو بملك من الملائكه قابض على الجبل هو يقول سبحاربي من الان الى
 منتهى الدهر سبحان ربي من منتهى الدنيا الى اخرها سبحان ربي من موضع كفى الى اخره ربي سبحان
 ربي من منتهى الظلمه الى التورق فلما سمع ذلك ذوالقرنين خروا سجدا فلم يرفع راسه حتى واغناه على
 النظر الى ذلك الملك فقال له الملك كيف قويت يا بن ادم على ان تبلغ هذا الموضع ولم يبلغه احد
 من بني ادم قبلك قال ذوالقرنين قواني على ذلك الذي قواك على قبض هذا الجبل فاخبره عن عند
 انها الملك قال اني موكل بهذا الجبل هو محيط بالارض كلها ولولا هذا الجبل لانكفأت الارض
 باهلها ولبس على وجه الارض جبل اعظم منه هو اول جبل اتبنته الله عز وجل وراسه مصلوب في
 الدنيا واسفلها بالارض السابعة السفلى وهو محيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض مدبنة
 الاوطاعرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزل مدبنة او يحرك لمرقا الذي
 متصل اليها فزلها فلما اراد ذوالقرنين الرجوع قال للملك اوصني قال الملك لا يهينك
 ذنبي ولا توخر العمل اليوم لئلا تخرن على ما فاتك وعليك بالوقوف ولا تكن جليلا

واشرح لك
 كل شئ

قواه الله تعالى

متكبراً ثم ان ذوالالفردين وجع الى اصحابه ثم عطف عليهم نحو المشرق بشفرى ما بينه وبين المشرق
من الامم ففعل بهم ما فعل بام المغرب قبلهم حتى اذا فرغ ما بين المشرق والمغرب عطف نحو الروم
الذي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه فاذا هو بائنه لا بكادون يفقهون قوله واذا بينه وبين
الروم مشحون من امه يقال لها باجوج وما جوج اشباه البهايم باكلون وبشر يوفون وبوالد
وهم ذكورا ناثق فيهم مشابه من الناس الوجوه والاجساد والخلفه ولكمهم قد قصوا في الايام
نفصا شديدا ولكن قد قصوا في قضاء شديداً وهم في طول العلمان ليس منهم لثني ولا ذكورا
طوله خنسا شبار وهم على مقدار واحد الخلق والصورة غراه خفاء لا يعرفون ولا يلبسون ولا
يهندون عليهم قبح كويلا يلبسوا بدم وبشرهم من الحر والبرد ولكل واحد منهم اذانان احدهما اذا
شعر بالآخرى تذبذبت ظاهرهما وباطنهما ولم يخالف في موضع الاطفا وواض من انباء كاضر
السباع وانباها واذا ما احدهم اقترى في ثوبه والثغف الاخرى فتسخر لحافا وهم يزدقون بين
البحر كل عام فانه اليهم السحاب ^{فيعلون} فحشا خضبا وصلحون عليه ربة طرقة نرف في باية كادية نظر
الناس الطرقة ايانا نظروا اذا قد قوا به خضبا وعنوا وتوالدوا وكثروا واكلوا منه حولا
كاملا الى مثله من العام للفصل لا باكلون مع شيا غيرهم ولا يحمضه عدوهم الا الله عز وجل
الذي خلقهم واذا اخطاهم التنين يقطوا واجدوا وجاعوا وانقطع النسل اولدوهم بتانك
كما تنسأ فلا يهايم على ظهر الطريق وجه ما التوا واذا اخطاهم التنين جاعوا وساحوا في البلاد
فلا يدعون شيا اتوا عليهم لا افسدوه واكلوه فهم اشد شدا وانبا اتوا عليهم من الارض من الجرد
البر والافان كلها واذا اقبلوا من ارض الى ارض جلا اهلها عنها وخلوها وليس يخلون ولا يوق
حولا بجدا من خلوا الله تعالى موضع الفلده ولا يخلوا الانسان فاند مجله ولا يدرك احد من
خلق الله ابن او لم واخرهم ولا يستطيع احد من خلق الله ان ينظر اليهم لا يدنو منهم بحاسه ولا
راسه ^{راسه} وحلته في هذا غلبوا ولم حس حنين اذا اقبلوا الى الارض يجمع حسم من مسيرها نة
فريخ لكثر تم كما يجمع حن الوبح البعبد او خسر للطر البعبد ولم ههته اذا وقعوا في البلاد
كهته النخل الا انه اشد على صوتا بملا الارض حتى لا يكاد احدا يسمع من اجل ذلك
المهه شيا واذا اقبلوا الارض حاشوا وحوشها كلها وسبا عنها حتى لا يبق فيها شيا منها
وذلك لانهم يملؤها ما بين اقطارها ولا تختلف ودام من ساكن الارض شئ فيه روح
الا اختلفوه من قبل انهم اكثر من كل شئ فامرهم اعجب من العجب ليس منهم احد وقد عرف
هته هوت ذلك من قبل انه لا هوت منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا هوت منهم انثى حتى

قلنا انما لم نجد لك عرفوا الجاهل فافادوا ذلك الانفة واللبوت وتوكلوا طغية كما وامن
 المبيشة والعبوة فهدت قسهم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم ينفهم ثم انهم جيلوا في زمان
 ذي القرنين يدورون ارضا من الارضين وامر امير من الامم انهم اذا توجهوا الوحيه لويك
 عند ابد لا ينصرفوا عينا ولا شيا الا لا يلقون فلما احس تلك الام بهم وصموا هم منهم
 اسعوا ثوابك للقرنين وذو القرنين يومئذ فانا في حاجتهم فاجتبعوا اليه وقالوا يا ذا القرنين
 امر فدينا ما اناك الله من الملك والسلطان وما البسك من الجبين وما يدركه من جود
 اهل الارض من النور والظلمة وانما جازنا باجوج وما جوج وليس بيننا وبينهم سوء فهد
 الجبال وليس لهم البناء طريق الهدى والصدقين ولو ينسلون اهلونا عن بلادنا لكشفهم حتى لا
 يكون بيننا قارونهم خلق من خلق الله كغيرهم مشابه الانهم هم اشياء البهايم ما يكون من الشبه
 ويفضون الدواب والوحوش كما تغربها السباع وما يكون حشايش الارض كلها من الجبال
 والمقاريب كل ذي روح مما خلق الله تعالى ليس ما خلق الله جل جلاله خلق بهوا نمام في
 العام الواحد فان كانت لهم مدة على ما ترى من نمام وزيادتهم فلا شك انهم يملكون الارض
 ويجلون اهلها منها ويفدون فيها ونحن نخشع كل وقت ان يطلع علينا اوابهم من هذين
 الجبلين وقد اناك الله عز وجل من الجبل والقوة ما لم يوثق احد من العالمين فهل يجعل لك
 حرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما يمكنه في ربي حرجا عنيوني بقوته اجعل بينكم
 دوما توفي ربنا لحد يدقوا وامن ابن لنا الحديد والحاس فاتوسع هذا العمل الله تزيان
 فعل قال افسادكم على معد الحديد والحاس قصر لهم في الجبلين حتى فتنها فاستخرج لهم منها معدن
 من الحديد والحاس والوافي قوة فقطع الحديد والحاس فاستخرج لهم معدن اخر من تحت الارض بها
 لها السامو واشد نياضا من النحاس ليس به بوضع منه على شيء الا ذاب تحته فضع لهنه اذ اهلوا
 بها وبيع قطع سليمان بن داود عليها اساطين بيت المقدس من صورته جاءت بها الشياطين من تلك
 المعادن فنجسوا من ذلك ما اكتوا به فاقدروا على الحديد حتى صنعوا منه ذبرا مثالا الضمير فجعل
 مجادته من حديد ثم اذاب الحاس فجعل كالحا من تلك المجادة ثم جبه وقاس ما بين الصدقين فوجد
 مثلثة امثال ففعلها اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه ميلا وحشوه ذرا الحديد واذاب الحديد
 فجعل خلا الحديد فضع طبقة من نحاس اخرى من حديد حتى ساء الزرير بطول الصدقين فساكانه
 برحبت من صفرة الحاس وجره وواد الحديد فاجوج وما جوج فبنا بوزن في كل سنة مرة و
 انهم ينجون في بلادهم حتى اذا وقعوا الى لك الرقة جلبهم فبرحبون فيسبحون في بلادهم فلا

والذين كذلك حتى قهرنا لسانا عنده وبجي اشرافها فاذا جاء اشرافها وهو قائم عليهم
فصل الله عز وجل لهم ذلك قوله وجل تخم انا فتحنا باجرؤ وما جوج ولم من كل حديب يفتنون
فلما فرغ ذو القرنين من عمل السدا فطلق على وجهه فيينا هو بهر جنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف
عليه بجنوده حتى انصرف من صلواته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك بما حضرك من الجنود
قال كنت انا فتهن هو اكثر منك جنودا واعز سلطانا واشد قوة ولو صرقت وجهي اليك ما درك
حاجتي قبله فقال له ذو القرنين فهل لك ان تطلق معي فاواسيك بنفسه استعين بك على بعض
امور قال نعم ان غنمت اربعا نعيما لا ينزل وصحة لاسم فيها وشبابا بالامر فيه جوة لا موت فيها
فقال له ذو القرنين اتي مخلوق بقدر وعلى هذا الخصال فقال الشيخ فاني مع من بقدر عليها ومملكها
واناك ثم مر رجل غالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهم الله تعالى فاقبهم وعذ
شبهين جاريين وعن شيئين مختلفين وشبهين متباغضين فقال ذو القرنين اما الشبان الغلمان
فالموتى الارض اما الشبان الجاربان فالتمس الفسما اما الشبان المختلفان فالليل والنهار
واما الشبان المتباغضان فالموت المحبوة قال فانطلق فانك غالم فانطلق ذو القرنين بسير البلاء
حتى مر شيخ ببلب فاجام الموني فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لا شيء تقبل
منه الجاجم فقال لا غير الشرف عن الوضع فاعرف فاني لا قلبها متدعش من سنة فانطلق
ذو القرنين وتركه وقال ما اذ لك عندك هذا غيري فيينا كبر ان وقع الى الامة العالمة الذين هم من قوم
الذين يهدون بالحق ويهديون فوجد امة مقسطة عاد لا يعصمون السنة ويحكمون بالعدل
وتبرأون خالهم واحدا وقلوبهم مؤلفة وطريقهم مستقيمة وسيرهم جميلة وقبور موتاهم في
افئدتهم وعلى ابوابهم وبوتهم وليس لبوتهم ابواب ليس عليهم اثم وليس بينهم فضاة وليس
بينهم مضاه وليس فيهم اغنياء ولا ملوك ولا اشرف ولا يتفاضلون ولا يتخلفون ولا يتنازعون
ولا يستجون ولا يتقبلون ولا تصيبهم الافات فلما راى ذلك من امرهم ملئ منهم عجا فقال ايها
القوم اخبرني خبركم فاني قد ردت الارض شرها وغريها وبرها وبجرها وسهلها وجبلها ونورها
وظلمها فلم ابق مثلكم فاخبرني ما بال قبور موتاكم على افيئدتكم وعلى ابواب موتكم قالوا اصلنا
ذلك عبد السالك بنس الموت لا يخرج ذكر من قلوبنا قال فما بال موتكم ليس عليها ابواب فقالوا
لا لم ليس فيها لق ولا ظنن وليس فيها امن قال فينا بالكم ليس عليكم اثم قالوا الاثالا
تنظلم قال فما بالكم ليس بكم حكما قالوا الاثالا تنظلم فما بالكم ليس بكم ملوك قالوا الاثالا
لا تنكثوا قال فما بالكم ليس بكم اشرف قالوا الاثالا تنظلم فما بالكم لا تتفاضلون ولا

١ غل
انا جى من

١ غل
على هذا الخصال

حدث
وكلمهم بها

تشتابون قالوا من قبلنا من اجرون قال فما بالكم لا تلتادون ولا تتعلمون قالوا من قبل
 الغز فلو بنا وصلاح ذات بيتنا قال فما بالكم لا تتجرو ولا تتعلمون قالوا من قبلنا جابنا
 بالقرى ونينا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلتمكم واحدة وطهرتكم مستغنية قالوا من قبلنا لا نتج
 ولا نتجادع ولا نتجارب بعضنا بعضا قال فما بالكم ليس فيكم حفظ ولا حفظ قالوا من قبلنا
 والنواضع قال فما خبرني لو ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبلنا نعمم بالسوء قال قلم
 جعلكم الله اطول الناس اعمارا قالوا من قبلنا نعمنا على الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم
 لا تفطون قالوا من قبلنا لا نتقلع عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبلنا وعلنا انفسنا
 على البلاء وحوصنا عليه فمنا انفسنا قال فما بالكم لا نصيبكم الا فاقات قالوا من قبلنا لا نتوكل
 على الله جل جلاله ولا نستهطرا الا نواء والنجوم قال فقد ثوبنا ايها العوام امكنا وحبنا بانكم
 تفعلون قالوا وجدنا ابائنا يرحون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويغفون عن ظلمهم ويحسنون الى
 من اساء اليهم ويستغفرون لسيئهم ويصلون اصنامهم ويؤمنون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون
 فاصلى الله بذلك امرهم فاقامهم من ذوالقرنين حتى فخر له يمكن لهم عمرهم كان قد بلغه السن
 وادركه الكبر كان عنده ما سافر في البلاد من يوم بعث الله عز وجل الى يوم قضاه الله سماته عاصبا
 الى كروما ورو عن ابي محمد بن علي العسكري عليه السلام بالرضي الله عنه قال قال الله عز وجل
 ابو طالب الطاهر بن جعفر بن الطاهر العلوي التميمي تذكرو قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابي عبد الله
 مسعود النبطي قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسن بن مرقون الدقاق قال حدثني جعفر
 محمد بن قاسم ابوهم ما لك الا شرفا لحدثني يعقوب بن منقوش قال حدثني علي بن محمد الحسن بن علي
 عليه السلام وهو جالس على كان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسجل فقلت له يا سيدي من صاحب
 هذا الامر بهك قال نعم السر فرعنه فخرج البنا غلام خاس له عشر وثمان او نحو ذلك واضمح
 الجنبين ابصر الوجهة روى للفيلين شثن الكفين معطوف الوكبتين في هذه الامم خا وفي راسه
 ذوا برة فجلس على فخذي ابي محمد عليه السلام قال له هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المكو
 فدخل البيت انا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت فانا وبنا احدا حدثنا
 علي بن عبد الله التوراني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب بن جعفر بن محمد بن
 محمد عليه السلام توقيع زعموا انهم يريدون قتلي ففقطعون هذا السلك عند كذب الله عز وجل فويلهم
 والحمد لله حدثنا محمد بن محمد بن عماره قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن بن علي
 بعض اصحابنا انما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال سمعتهن ذكروا اسم محمد وهو القائم من بعدك

مشتابون
 غلبنا

بني جعفر

خمسائة

في حديث طويل يقول في آخره كيف يحبكم من لم يصبر وكيف يصبر من لم ينددوا تبعوا قول رسول الله
صلوات الله عليهم أجمعين أنما نزل من عند الله عز وجل وتبعوا آثارا والهدى فانها علامان الا مائة و
النفى واعلموا انكم لو انكم رجل عيسى بن مريم واقرب من سواه من الرسل عليه السلام لم يؤمن احد من اقصى الارض
بالناس المذابي القسوا من ذاء الجحيم الا ما نالتموه منكم وقومتموا بالله ذبكم عن
انتم زباد بن جعفر الهذلي رحمه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من انكر القاهم من ولدك فقد انكرى **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه قال
حدثنا ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن موسى الخشاب عن غير واحد عن مهران بن
مسلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لا ما علم فها بين الله عز وجل وبين خلقه من عرفه
كان مؤمنا ومن انكوه كان كافرا **حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن مهران عن الفضل
عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن مهران عن محمد بن مهران عن الفضل
بنار عن ابي جعفر عليه السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا
امامهم **حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن محمد بن موسى التوكل قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله الكاظمي عن حماد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك ضل
حدثنا علي بن عبد الله الوزان قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي رحمه قال حدثنا محمد
عمران النخعي عن عمه الحسن بن يزيد الواسطي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من انكر القائم من ولدك في زمان غيبته
ميتة جاهلية **حدثنا** المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي القمي رحمه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه عن محمد بن علي قال حدثني عمران عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضل عن علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
انت الائمة في ذلك بعدك الله عز وجل على خلفه وعلام في برتيه من انكم واحدا منكم
فقد انكم ومن عيسى فاحدا منكم فقد عشتا ومن جفا واحدا منكم فقد جفان ومن وصلكم
فقد وصل ومن طاعكم فقد طاع ومن والاكم فقد والاه ومن عاداكم فقد عادوا في انكم
من خلق من طينتي وانا منكم **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن الحسن بن القاسم العلوي قال حدثنا

الحسن

الحسن عليه السلام قال حدثنا عبد الله بن قدامة البرقي عن أبي الحسن عليه السلام قال من شك في إمامته
فذلك كفر يجمع ما أنزل الله تبارك وتعالى على خلقه من معرفة الإمام في كل زمان وأمة وبشخصه وبغيبه
حدثنا أبي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن
علي بن يقطين بن زيد وزيه بن هاشم جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن زبير عن أبيان بن أبي عبيد
عن سليمان بن قيس الهلالاني أنه سمع من سلمان وأبي ربيعة عن المقداد روى الله عليهم حديثا عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال من مات لم يمت ميتا جاهلية ثم حضره علي بن أبي طالب وروى جميعا
فقال الصادق عليه السلام قد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وإن سلمنا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لم يمت ميتا جاهلية من هذا الإمام ما روى رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من أوصي بأهل من فرائض من أئمة وليس له إمام مبرور فمات ميتة جاهلية فإن جهله وعاداه
فهو مشرك وإن جهله ولم يعاد ولم يوال له عدوا فهو جاهل وليس بشرك **باب ٣٤**
ما روي في أن الإمام لا يجمع في الأخوين بعد الحسن والحسين صلوات الله عليهما حدثنا
أبي محمد الحسن روى قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن علي بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين بن ثور أبي فاخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون
الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام إلا إذا جرت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال الله
جل جلاله ولولا الأرحام وأولئك بعضهم لبعض كذا يله ولا تكون بعد علي بن الحسين الذي لا أعقاب
أعقاب لا أعقاب حدثنا الحسن بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجمع الإمامة في أخوين بعد
الحسن والحسين عليهما السلام إنما يخرج في الأعقاب لا أعقاب لا أعقاب حدثنا محمد بن الحسن
المؤكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدي عن حماد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن
عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبي الله عز وجل أن يجعلنا في الإمامة في أخوين
بعد الحسن والحسين عليهما السلام إنما يخرج في الحسن قال حدثنا الحسن بن أبيان عن الحسن بن سبويه
عن محمد بن صالح عن أبي سالم عن يونس بن كليب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل
جعلنا كلمة واحدة في عقبيها في الحسن عليه السلام فنقل من ذلك الحديث ولا ترجع إلى الخ ولا غم
حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن إبراهيم بن هاشم
عن أبي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون
الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام إنما يخرج في الأعقاب لا أعقاب

باب ٣٤
ما روي في أن الإمام لا يجمع في الأخوين بعد الحسن والحسين صلوات الله عليهما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وقصو مشيدنا لئلا يعلل الامام ارضا من القصص المشيد الامام الثالث باب
ما روي في حجة القائم عليه السلام واسمها بكاء بنيت بيضا بن قصر الملك جدتها محمد بن علي
محمد التوفلي قال حدثنا ابو القاسم احمد بن علي الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القاض
قال ابو الحسن محمد بن يحيى الشيباني قال وردت كبريا سنة ست مائين قال وحدثت بمرغيب
رسول الله صلى الله عليه وآله انكأ الى المدينة التسعة متوجها الى مقابر قرين في وقت غروب الشمس
وفقد التمام فلما وصلت منها الى شهاد الكاظم عليه السلام استنثفت تربته المعصومة من الوجه
المخوفة بخدا ابو الغفران بكيت عليها بغير متقاطر من زفرات مئنت ابان قد حجب الرفع
طرفه عن النظر فلما انقأت العبر وانقطع الخب فبخت بصر فاذا انا بشيخ قد انحنى صليبه تقوى
منكبا فنفست جهنم وذاخناه وهو يقول لا خرمه عند الفير يا ابن خي لقد ناك على شفا
بنا حلة السبدان من عوامض الغيوب شريف العلوم الله لا يحل مثلها الاسلام وقد لفته
على استكمال المدة وانفضاء العمر ليس يجد من اهل الولاية رجل يفضي اليه بستر فلت يا غفر
لا يزال العناء والشقة بنا لان منك تابعا في الخف والخاف في طلب العلم وقد فرغت هي من
الشيخ لفظه مذل على علم جهم واثار عظيم فقلت الشيخ ومن السبدان قال النجاشي المنيب في اثر
بستر من راي فقلت في اقسام بالموالاة وشرف محل هذين السبدان من الامامة والوفاة التي
خاطب لعلها واطالب اثارها واذل في نفس الايمان المؤكدة على حفظ اسرارها فقال ان كنت
صادقا فبما تقول فاحضرها صحتك من الاثار عن نغلة اخبارهم فلما فلتش الكنت تصغ الروايات
منها قال صدقت انا بستر بن سليمان النخاس من لدني ايوب الانصاري احد موالينا الى الحسن
وابي محمد عليهما السلام وجادها بستر من راي فلت فاكروا خالك ببعضنا شاهدت من اثارها قال
كان مولانا علي بن محمد العسكري عليه السلام فقهني في امر الرقيق فكنيت لا اتباع ولا ابيع الا اباذر
فلجنت بدينك مواد البهات حتى حكمت معرفتي فيه فاحسث الفرق بين الحلال والحرام فبيننا انا
ذات البهات في منزله بستر من راي فلت فمضى من الليل ذفوع فارغ الباب فخلدت مسرعا
انا بكاء فورا فاحضر رسول مولانا ابي الحسن عليه السلام به عوف اليه فلبث ثوبا جود
فرا بستر بحدث ابنه ابي محمد واخبره بحكمة من رايه الشرف فلما جلست قال ابي بستر انك
وهذه الولاية لا تتركها فبكرتها خلف عن بليغ فانت ثقاتنا اهل البيت واذ
بفضيلة النبي بها شاول الشهرة في المولاة بها بستر طالعك عليه واثق
كنا با ملصفا بخط روي لغروقه بتر وطبع عليه بحجامة سفنة صفراء

لؤلؤ
انكأ
اي ربت

بأشله

فقال خذها وتوجه الى بلد واحد من بلاد العرب فخذها فاذ وصلت الى جواربك فواظب
 السباها وبرز الجوازي منها فخذها من طوائف المشايخ من وكلاء قواد بني العباس وشيوخ
 من قبائل العرب فاذ اوتيت لك فاشتر من البعداء المتقي عشرين دينارا فاحسن عاقبه فاذ لك الى
 بيتك للمساكين جارية صفها كذا وكذا لابنه حريتين صفيقين تمنع من السقوط ولين العز
 والافساد لمن يجاول المسما ويشغل نظره بتماثل مكانها من وراء السراير فوق فضرها الفاضل
 فخرج بازوهم منها علم انها تقول وامك سراء فيقول بعض المشايخ عن علي ثلثمائة دينار وقد
 زاد في الغنائم غبة فيقول بالعزيب لوبروث في زني سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما يدرك
 فيك غيبة فاشقوا على ذلك فيقول النحاس في الحيلة ولا بد من بيعك فيقول الجارية فما الجاهل
 ولا بد من متاع سبي فلي الى امانته فسد ذلك ثم الى عشرين دينارا فاحسن عاقبه فاذ لك الى
 ملصقا البعض الاشرار كنية بلفظه وعبه وخطه وخطه وصف فيه كره ووفاء
 وبه وسخاء فاذ لما التامل منه اخلاق صاحبك مالت اليه وضيئه فانا وكلمه واتبعها منه
 قال ابن زبيلان فامسك جميع ما حذر لي ولا ياي بوالحسن عليه السلام فاحسن عاقبه فاذ لك
 بكاء شديدا وقالت لعزيب بن بدية من صاحب هذا الكتاب حلفته بالخير خير والمخلطة انه
 مني امنع من بيعها منه قلت نفسها فاذ لك شاة ثمنا حتى اشترى الامره على مقدار
 ما احصيه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشفة الصفر فاستولت منه وثلثت منه الجارية ضاحكة
 مستبشرة وافضت بها الى حجة الى كذا الى ايمان بعدا فاذ خذها القارحة اخرجت كتاب
 مولانا عليه السلام من خبها وهي تلمه تضعه على خدها وتطبعه على خفيها وتحمي على يديها فاذ لك
 قريبا منها الثلثين كتابا ولا تفرق بين صاحبة كتابها العاجز الضعيف المعز فاحسن عاقبه فاذ لك
 اوعى همك وفرغ قلبك انا ملكك بفت بوشاين قصير ملك الروم وراي من ولد الجواريز
 فاذ لك حتى السبع شمعون انبك الجبل الجبلان حكي قصير الروم وراي من ابن اخيه وانا
 من نبات ثلثة عشر سنة فجميع في قصور من نزل الجواريز ومن القسبين والوقبان ثلثة مائة
 رجل من نكاح الاطوار سبائة رجل جميع من الاحبار وقواد الماكي وقبلاء الجيوش وملوك العتابر
 اوجبة الاثنا عشر من نكاح ملكه عرشا مصنوعا من لسان الجوامر الى قصر فرفعه فوق سبعين مائة
 فلما صعد ابن اخيه احدث به الصلبان وقامت لاسان ففكنا ونشرنا سفار الانجيل فاذ لك
 الصلبان من الاعلى فاصف الارض ففرت الاعداء وانتهيت الى المراد وخر الصاعد من العرش
 مقبلا عليه فغيرت الواو لاسان ففرت فافهم فقال كبيرهم ليجي بها الملك اعفنا من لاخذ

في الكتاب

امر الاخبار

هذه النصوص الدالة على ذلك هذا الدين المسيحي والذهب الكاف مطهر جيد من ذلك فظهر شدتها وقال
 للأساتفة انتموا هذه الاعزة وارفعوا الصليبين واخضروا اخا هذا المذبر العابر المنكوس من هذه لانها
 منه هذه الصبيرة فبلغ نحو سبعه عنكم بغير وفاء فلما فعلوا ذلك حدث على الشاة ما حدث على الاول و
 تفق الثاني فاما محمد فيصر عتقا وعقل قصه ولا رغبته مشورة ما ربت من تلك اللبلة كان المسيح والمؤمنون
 وعلة من المحاورتين فلما اجتمعوا في قصر جيد وضربوا فيه خيرا يباري السماء علوا وانفعاعا في الوحي
 الذي كان عليه فصبغ عرشه فدخل عليهم محمد صلى الله عليه وآله مع فتية وعلة من بينه فقبولهم
 المسيح فبعثه فبقول الروح الله اني جئت خالطا من وصيتكم فتمعون فثمة ملكة لاجل هذا
 وادعى بلاء الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب فظفر المسيح الى المؤمنين فقال له تذا ناك الشرف فصل
 وحك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد فعلت صعدا ذلك المنكر فطلب محمد صلى الله
 عليه وآله شهد عليه شهد بنوا محمد صلى الله عليه وآله وشهد المسيح والحواريون فلما استبطنك
 من فوحى شفتان قص هذه الرواية على ابي محمد فحافة القتل فكانت أسهاته نفسه ولا ابدى بالهم
 فصر صدره بحجة ابي محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب فضعفت نفسه وقد شتت مرضت
 مرضا شديدا فلبق من هذا بن الروم طبيب الا احضره جيد وسلة عن ذلك فلما برح به الثبات
 قال باقوة عيني فهل بخبر يالك شهوة فارود كما في هذه الدنيا فقلت يا ابي اري ابواب النجاة
 على مغلفه فلو كفتب العذاب عن عبيدك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وقصد
 عليهم ومنهم بالخلاص جوت ان يهب المسح وامتلى العافية والشفاء فلما فعل ذلك تجدد
 في اقطار الصحة وتناول ديسا من الطعام فستر بذلك حبه وقبل على اكرام الاسرار واخر ازم
 فربا ايضا بعد اربع لبال كانت سبعة النساء قد زارتنه ومعها مريم بنت عمران والفرصة
 من وصايف النجان ففعلوا مريم هذه سبعة النساء امة وجن ابي محمد ثم فوجئ ابي محمد عليه
 فاصلى بها وابكى واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارته فقالت لى سبعة النساء عليها السلام
 ان ابني با محمد لا يبر ولا ينز مشركه با الله وعلى بن مذكف النصارى وهذه اخي مريم نبر الى
 الله تعالى من ذنبي وان ملكت الى صماء الله عز وجل وصماء المسح ومريم عني وفيرة ابي محمد
 انابك ففعلوا شهدان لاله الا الله واشهدان محمد رسول الله فلما تكلمت هذه الكلمة ضمت
 سبعة النساء الصدر ما فطبت ففعلت قالت لان توفقي بارة ابي محمد انك فاني منقذة البلاء
 فانبهت انا اقول واشوقاه الى لقاء ابي محمد فلما كانت اللبلة القابلة جاتني ابو محمد عليه السلام
 منافرا بغيره كافي اقول له جفوني با حبيبي بعد ان شغلت تلجى بمجوع خبك قال فما كان ما خبر

اولا رقبها الى وقت طلوع الفجر وهو ثمان مائة بين يدي لا تغلب جينا عن جنب الى جنب حتى اذا كان اخر
 الليل من الفجر وثبتت فترعة فغسست لصدك وصفت عليها فضاح الى ابو محمد عليه السلام وقال
 اقرأ عليها انا ازلنا في ليلة القدر فاقبلت اقرأ عليها وقلت طائفا بالرقعة ثم ظهر في الامر
 اخبرك به مولاي فقبلت عليها كما امرت فاجل في الجنين من بطنها بقرا مثل ما اقرأ وسلم على فالا
 حكمة ففرغت لما سمعت فضاح جيا بو محمد عليه السلام لا فحين من امر الله تبارك وتعالى ان يقطعنا
 صفارا يا حكمة وبجعلنا حجة في ارضه كباوا فلم يستم لكلام حتى غيب عني فخرج فلم ارضا
 كانه صر يني وبينها حجاب فعدوت نحو جيا بو محمد عليه السلام وانا صا ورضه فقال رجوا بعه فانك
 سجدتها في مكانها قال فوجبت فلم البث ان كشت الغطاء الله كان بيني وبينها واذا انا بها و
 عليها من اثر التورما غشي بصري واذا انا بالصبي عليها السلام ساجدا لوجهه جاثيا على ركبتيه
 وانا ساجدا بينه وهو يقول شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله وان ابي امير
 المؤمنين ثم عدا اما ما الى ان بلغ الى نفسه ثم قال عليها اللهم احبها وعلني و
 اتمم لي امره وثبت طائفي واملا لارض به عدا وقطاضاح جيا بو محمد عليه السلام فقال يا
 عتاه ما بينه فثنا ولنه وانبت بر محو فلما مثلته بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابي فثنا
 الحسن عليها مني والطير ترفرف على اسر فضاح بطير منها فقال له احمله واخطفه وردته
 البنا في كل اربعين يوما فثنا وله الطير وطاير في جوالتنا واتبعتنا بها الطير فسمعت انا
 محمد عليه السلام يقول استودعك الذبي ود عظمه موسى عليها مني فبكت فخرج فقال اسكني فانك
 عمر عليها من ثديك وسيعا اليك كما تد موسى الى الله وذلك قول الله عز وجل فرددنا
 الى امه كي تفر عنها ولا تخزن قالت حكيم قلت ما هذا الطير قال هذا روح الموكل بالائمة
 عليها السلام يوقهم ويسددهم ويتلو بهم بالعلم قالت حكيم فلما كان بعد اربعين يوما
 ردد الغلام وجهه الى ابن ابي عليه السلام فادخل عليه انا بالصبي فخرج بين يديه فقلت
 هذا ابن سنان فلبس عليها ثوبا ولا الانبياء ولا وصبا اذا كانوا ائمة ينشؤ له اذنا بنشأ غير
 منا اذا كان في عليهما شهر كان في عليهما ولنا الصبي منا يتكلم في بطن امه وبقرا القرآن وي
 وتبرع وتجل عند الرضاع نطمع الملك نكة ونزل عليه صباها ومساء قالت حكيم فلم ازل اري ذلك
 الصبي في كل اربعين الى ان رايته بعد اقبل خطا بو محمد عليه السلام بانامه قبل فلم اعرفه فقلت لابن ابي
 عليه السلام من هذا الذي تارخ ان اجلس بين يديه فقال لي هذا ابن رجس هذا خليفة من بعدك وعن قبل
 تفقدوني فاسمعي له واطيعي قالت حكيم فمضى محمد عليه السلام بعد ذلك بانامه قبل وامر الناس ان

والله لا زاه صبا حاء ومساء ولله لبينا في غايتنا لو عنده خبركم والله اني اريد عن اسئله
 عن الشيء فبدا في برائه لم يدع علي الا من يخرج الى منة جوابا من ساعته من غير مسئلة وقد اخبرنا اننا
 بمحمد بن ابي امرئ ان اخبرك بالحق قال محمد بن عبد الله فوالله لقد اخبرني بحكمة يا شاء لم يطبع عليها
 احدا الا الله فقلت ان ذلك صدق وعدل من الله تبارك وتعالى لان الله تعالى قد اطعمهم على ما لم
 يطعم عليه احدا من خلقه حدثنا جعفر بن محمد بن مشرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن غامر بن
 مقبل بن محمد البصري قال خرج عن ابي محمد عليه السلام عن ابي القاسم هذا جزء من امرئ بن علي الله تعالى في
 اولائه ثم يرميهم انهم يقتلونه ولهم في عقبك كيف اريد الله تبارك وتعالى وولده ولدنا
 م ح م د سنة من حسن وفاتين حدثنا علي بن محمد قال حدثنا يعقوب الكلبيني قال
 حدثنا علي بن محمد قال لدا صاحبنا عليه السلام من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين حدثنا
 محمد بن علي نا جلوبه واحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن علي التميمي
 عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليها السلام عن ابي السباي قال حدثني ابيهم واما
 قاله سقط صاحبنا ما من ملن امة غاشيا على كنبه را فاستاب يديه الى كساء ثم عطس فقال
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله زعمت الظلمة ان حجة الله را خضه لو اذن لنا
 في الكلام لزال الشك قال ابراهيم بن محمد بن عبد الله وحدثني ابيهم خادم ابي محمد قال قاله حدثنا
 الزمان عليه السلام وولدنا على عبد ولد بلبلة فسطع عنده فقال له واما الله قالت بلبلة فمحمدا
 بذلك فقال له عليه السلام لا ابشر في العطار تلك بل يا مولاي قال هو امان من الموت ثلثة ايام حدثنا
 محمد بن علي نا جلوبه ورضي محمد بن موسى من كل احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا اسحق بن
 روح الصيرفي عن ابي جعفر العسكري قال لما ولد السيد عليه السلام قال ابو محمد عليه السلام ابو الى ابي عمر
 فبعث اليه فضما اليه فقال له اشتر عشرة الاف رطل خبز وعشرة الاف رطل لحم وفوقه حسبة على
 هاشم وحق عنه بكذا وكذا شاه حدثنا محمد بن علي نا جلوبه قال حدثنا محمد بن يحيى التميمي
 قال حدثنا ابو علي التميمي ابي عن جاريته له كان هذا ما لا ي محمد عليه السلام فلما اثار جعفر بن الكذا على
 الداء ما منه فادنه من جعفر بن روح بها قال ابو علي محمد بن علي انها حصة ولادة السيد عليه السلام وان
 اسم ام السيد عليه السلام وان ابا محمد عليه السلام حدثنا ما يجرى على عباله فقلنا ان يدعوا الله عز
 لما ان يجعله نبيا قبله فانت في حوزة ابي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر ابي محمد
 ابو علي وصفت هذه الجارية نذرت انما ولد السيد عليه السلام رات لها نورا ساطعا قد ظهر منه و
 بلغ اثنى الثمان ودرت طورا بيضاء لم يسط من الماء ويخرج اجنتها على اشر وجهه نا بر جلد ثم

منه

[illegible]

الطالفة فنه قال حدثنا علي بن أحمد الكوفي المعروف بابي القاسم الخديمي قال حدثنا سليمان بن
 ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن جندب النخعي قال كنت انا جدي تحت المنبر في ربيع اربع
 وحسين بن جندب العنبري وانا اخترع في الدعاء اذ حركته فقلت قال قم يا حسن بن جندب الخديمي
 قل فقلت اذا جاءني فمرني بحرفة ابدن اقول انما من ابنا اوعين فما خوفنا من بين يدي وانا
 لا اسلمها عن شئ حتى انت لم اكن الى ان خلدت بحرفة صلوات الله عليها وفيها بيت يا برفي وسط الحائط
 ولم درجته ساج برقي ففعلنا الجارية وجائت النداء اصعد يا حسن ففعلت ففعلت بالبيت
 فقال لي صاحب الزمان عليه السلام يا حسن اراك حبيب علي الله ما من وقت في حرك الا
 وانا معك فيه ثم جلد علي اوقافى فوقفته ففتبا علي وجوهي فحسنت بيده قد وقعته علي
 ففعلت فقال لي يا حسن الزمر واو جعفر بن محمد ولا يملك طعامك ولا شرابك ولا ما بين يديك
 ثم دفع الي فراقه ماء الفرج وصلوة عليه فقال هذا فادع وهكذا فعل علي ولا مقطه الا غني
 اوليائي وان الله جل جلاله موفيك ظلك ولا يحل اذ لك بعد ما فقال يا حسن اذا شاء الله قال ففعلت
 من حجتي ولومتي واو جعفر بن محمد عليه السلام فانا اخرج منها فلا اعود اليها الا لثلاث خصال للجهاد
 وضوء اول يوم اول وقت الافطار واو خلية دقة الاضطرار فاصيب باعيا مملوا واما ورجعنا علي
 فاسر علي ما تشتهي نفسك بالنها فاكل ذلك فهو كفاية في بكوة الشاء في وقت الشاء وكوة الصنف
 في وقت الصنف اتي لا دخل الماء بالنها وادرس البيت ادع الكوز فارغا فادري الطعام ولا حاجة
 الي البه فاصدق به كمالا يعلم في من حجتي حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالفة فنه قال حدثنا
 ابو القاسم علي بن احمد الخديمي الكوفي المعروف بابي القاسم الخديمي قال حدثنا الاودي قال بينا اننا في
 الطوابق قد طفت ستا وانا اريد ان اطوف السابع فاذا انا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن بن ابي
 طيب الى الخيمه هبوب مع هبته متقربا الى الثمن يتكلم فلم ارا حسن من كلامه ولا اعذب من نظره و
 حسن جلوسه ففعلت هذا كله فبرئ الناس فسالك مبهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في
 كل سنة نحو اصدته محمد ثم فعلت يا سيدي سر شدا انت هلك غار شدي هذا الله فانا ولينح علي الله عليه
 واله حياء فقولك وجهي فقال لي بعض جلسائنا ما الذي دفع اليك ففعلت حياء وكشف عنها
 فلما انا بسببكم ذهبت فذهب فلما انا ببر عليتها قد لحقت فقال لي ففعلت عليك الخيمه وذهب عليك
 العنبري فظهر لك الحق اقره ففعلت لا فقال عليهما انا المهدي وانا قائم الزمان الذي ملاها على
 كما ملئت جودا ان الارض لا تخلو من حجة ولا يفي الناس في قمر وهذا امانه لا يحدث بها الا اخوانك
 من اهل الحق حدثنا محمد بن موسى بن الشوكلة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخديمي عن ابراهيم

هذا قال فقلت مدبنة الرسول صلى الله عليه وآله فحدثني عن أخبار أبي محمد الحسن علي بن أبي طالب
 فقلت علي بن أبي طالب فحدثني عن ذلك فحدثني عن ذلك فحدثني عن ذلك فحدثني عن ذلك
 رابع الحسن جبل الجبل بلبل النوسم في فعدلت ليه وقلنا منه عرفان ما قصد له فلما قرب منه
 سلك ظهرا لاجابة ثم قال من اتي الجبل وانت قلت جل من اهل العرق قال من اهل العرق قلت من اهل
 قال مرجا بلبلناك هل تعرف فيها جعفر بن محمد الحسن بن علي فلما قال رحمه الله ما كان اهل
 ليله واجل نيله فهل تعرفون بوزهم بن مهران قلت انا بوزهم بن مهران فقلت نعم فلما ثم قال مرجا
 بك يا ابا اسحق فقلت بالعلامة التي تحت بينك وبين ابي محمد صلوات الله عليه فقلت لعلك
 تريد الحاتم الذي اقرنا الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام قال ما ارفقت سواء فاخرجنا
 البه فلما نظر اليه تعجب عليه ثم قال ما كان في كانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال يا ميان طالما جلبت فيها
 بشقون الا ما حدثت لي ان قال يا ابا اسحق اخبرني عن معظمت ما فوجئت صبا لحي فقلت يا ابيك ما فوجئت
 الاما شاستمك مكنونة قال سل عما تريد فاني شاح لك ان شاء الله فقلت هل تعرف من اخبار ابي محمد
 الحسن عليه السلام شيئا قال نعم ايم الله لاني لا اعرف الا عن ابي محمد وموسى ابي الحسن بن علي صلوات الله
 عليهم اثم اني ارسولك اليك قاصدا لاني انا من اهل بيتك فقلت لانا ما كان اهل بيتك فقلت لانا ما كان
 مني الى الطائف فذكر في ذلك حقيقته من دعائك واكتنا ما قال بوزهم فحدثت معه الى الطائف
 انطلق في ملة فملا حتى اخذ في بعض غاريج الغلة فبكت لنا خيرة شعر قد اشرف على اكره ولم يزل
 تلك البقاع منها تلك لو اشد وجه الى الاذن ودخل مسلما عليها وهو غلام عليها واعلمنا بمكانه
 فخرج الى احداهما وهو الاكبر سنا محمد بن الحسن صلى الله عليه وآله هو غلام امره فاصبح اللون واوضح السن
 ابلغ الخا جيب من الخا الى الانف اشم اروع كانه غصن يان وكان صخره من كوكبه في بيته الابه
 حال كانه فانه مسك على يما من الفضه الخبز واذا بر الشرفه فخطا بسطة فطالع شيخنا في سنة مائة
 العيون اصد من ولا عرف حسنا وسكتا وحيا مقلنا مثل اسرعت الى تلقيه فاكتمت عليه السلام
 كل جاعة منه فقال مرجا بل يا ابا اسحق لقد كانت الا يا موقدة وشك لنا ملك للعايشة في بيته
 على تشاحط الداور والخيال وتقبل له صورتك حتى كان لم يخل طرفة عين من طيب الخا وانه خيال
 الشامة وانا الحمد لله في الله ولي الحمد على ما قبض من التلاق ووزع في التنازع والاستشراف
 السائر في بيته ابي محمد عليه السلام واستغلق على ذلك حتى من الله على من ارشد في البيت ووفق
 عليك والشكر لله على ما اودع فيك من كرم البه والاولى ثم تبتغى واخاه موسى واخرا

في خلقه ثم قال ان اذ صلوات الله عليه وعلى هدا الى ان لا اوطن من الارض الا اخافها واضافا
 اسرار الامري ومخبرنا الحق لي كما بدا من الضلال والعمى من احداث الامم الضوال غيبه في الغيا
 الزوال وخفيت حوزايم الارض بنظر في الغيا به الله عند ما جعل الامر في جعل الملع وكان صلوات الله
 عليه ينطلي من خراب الحكم وكوامن العلوم ما ان اشعب اليك منه غير ان غناك عن الجاهل واعلم ان ابا
 اسحق انه قال صلوات الله عليه وآله يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن ليخلق الجباري ارضه واهل الجنة طاعة
 وعبادة بل خلقهم ليها واما في قوله وقبضك بسبل سنة ومنه حاج قصدك وارجو يا بني ان يكون
 اعداء الله لشر الحق وعلى الباطل واعلم ان الدين والاطفاء الضلال يا بني بلزوم الحق والارض في نج
 افاضها فان لكل وليا والله عدا مقار عدا منازعا اقتراضا لمجاهدة هل نفاة و
 خلافة اولى الاتحاد والسناء فلا يوحشك في ذلك واعلم ان قلوب اهل الطاعة والاخلاص ترفع
 اليك مثل الطير الى اوكارها وهم معشر يطلبون بخايل الذلة والاستكانة وهم عند الله بروة لغزاة
 بين رن بانفس مختلفة مجاذبة وهم اهل الضاعة والاعتصام استبطوا الذين تواروه على عباد
 الاضداد ختمهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليقبلهم بانواع العز في ذا الفرد وجعلهم على
 خلاف اصر لنكون لهم العاقبة المحزنة وكرامة حسن العقبة فاقبس يا بني نور الصلح في مواضع
 تفرد بك ذلك الصنع في صاهاها واستشر العز في ما يوبك تحط بما تحضره عليه نشاء الله فكانت
 يا بني بنا ببد صراة الله اعدان وتبديل العليج وعلاو الكه في الدنيا وكانك بالارباب الصغرى الاعلى
 البيض تحق على اثنا واطفاك ما بين الحطيم ودمهم وكانك بتراء في البعير وقضا والمولاة فينا
 عليك تناظم الدرف في منافي العفود وقضا في الاكف على جينات الحجر الاسود تلو فينا نك
 من املاكهم فواهم الله من طهارة الولاية ونفاسته الزيرة مقدسة قلوبهم من دنس المنافق مهنة
 من وجه الشفاق لبنة عرابيهم للدين خشنه ضوايهم عن العدو وان واخضره بالقبول وهمهم
 نصره بالفضل عبادهم يدينون مدين الحق واهله فاذا اشدت دنكانهم وقومت اعداءهم فانت
 بمكانهم طبقات الامم الى ما اذ يبعثك في ظلال شجرة دوحه يفت فان عصفوها على افا
 بجهر الطيرة ضدها بلاك لا يجمع الحق في خلقك الباطل ويقسم الله بك الطعان ويبسده عالم
 الايمان بظهر بك اسفاما لافاق وسلام الرقاق وقد اطفك في المهد واستطاع اليك نهوضا و
 نواشط الوحش او محمد يحرك عجايب قتر بك اطراف الدنيا ليجر فيك غصا العز في رقة وتسفر بولاف
 الحق في قراها وثوب ثور الدن الى وكرها انها طل عليك سحائب الظفر فتضيق كل علة وتضيق كل
 ولي فلا يبق على وجه الارض جبار قاصد الا خلافا قاصدا ولا شتا مبغض ولا معاند كاشح ومن يترك

افندهم

الطريق

على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره وما جعل الله لكل شيء قدرا ثم قال يا ابا اسحق ليكن مجلتي هذا عندك
 مكتوبا الا عن اهل الصدق والاخوة الصائفة في الدين اذا دبت لك امارات الظهور والضمير
 فلا تبط يا اخوانك عنا وباهل السانعة والحقين وضياء مصابيح الدين تلقى رسلنا انفا
 الله قال يروهم بن مهران وفككت عندها اقبس ما اودى اليهم من موصحات الاعلام ونبش
 الاحكام وادوى نبات الصدق من خزانة ما اودعه الله في طبائير من احاديث الحكمة وطرايبها
 فواصل القمم حتى غشت اصابع خيلك بالاهواز لترأخي اللقاء عنهم فاستاذننا بالفقولي واعلم ان
 اصحابه عنده من الوحش لغزته والجرع للطنع عن محال فاذن وادوى من صالح وغشاة ما
 فخر عند الله في عقبه وقرابة انما الله فلما اذننا انما في اغباهم انفسه غدت عليه روح
 ومجدا للعهد وعرضه عليه الكان معي يهدى على حسن العزم وسالنا ان يفضل بالاسم
 مني وابتم قال يا ابا اسحق استعن على مضمونك فان الشفة مذكورة في الارض اما مل حجة ولا
 تخزن لا عن شئنا عنه فانما قد احدثنا لك شكره ونشروا وضياءه عندنا وقول المنبر يا ربك الله
 فيما حولك واذا لم لك ما سولك وكنت لك احسن قوابل الحسين واكرمنا واذنا الصبي فالفضل
 له ومنه واسئل الله لاصحابنا وقراننا من سلافة الاوثر واكتاف القبطه بلبس المنصر ولا
 اوعد الله لك سبيلك ولا خبرك في السبل واستودعك نفسك ووديعه لا تضيق ولا تزول بمسح
 لطفه انشاء الله يا ابا اسحق قفنا بعوايد احسانه وفوايد شانه وصداق انفسنا عن موقن الا
 لنا عن الاخلاق في النبوة والفاضل النصح والحافضة على ما هو بقى اتقى وانزع ذكرا كافا فخذ
 عنه بما ماله الله عز وجل على ما هدا في وارشد في عالمنا بان الله لم يكن ليعطل رضى ولا يجلبها
 من محبة وافخر واجامر قايهم والغبية هذا الخبر لما توردوا السبيل المشهور فوجدنا الزيادة في بعضنا
 اهل اليقين ونعرفهم ما من الله عز وجل من انما الله في الطبقة والطبقة الزكية وقصدوا الى
 والصلب لما اشبه الصانع الله عز وجل الملة الملهية والطريقة المستقيمة المرصبة قوة عزه وتاسية
 وشدة اذوا عنفا وعنده الله هبة من بناء الى صراط مستقيم ومهنا شجنا من اصحاب الحديث
 يقال لما جد بن فارس في الادب يقول سمعت محمد بن حكيم يقول سمعت ابا اسحق يقول سمعت
 اثنيها له بخطه ولم اجد الى مخالفته سبيل الا قد كتبها وعهدتها على من مكافا وذلك ان جملة
 ناسا من نون ينيه تشدونهم كلهم يتشجون ومذهبهم مذهب اهل الامانة فسالنا عن سبب تشبهم
 من بين اهل همدان فقال لي شيخ منهم راجع خبره صلاحا ومهنا ان سبيلك ان جدنا الذي تشبه
 خرج خليا فقال انما صدق من الحج وساروا منا وفي البادية قال ففككت في النزول والشئ

مأونة

فثبت طولها حتى اعينبت فقلت في نفسي انما قوة قوتها فاذا جالما وانزلنا فقلت قال فما اعينبت
 الا بحر القسور لم اوجد اموست في الارض طريقا ولا انما فقلت على الله وقلت لحيث وجهي
 مثبت غير طول بل فوفيت في ارض خضراء فضاء كأنها قرص من ذهب واذا اثر بها الجبل فقلت في
 سواد تلك الارض الى قصر بلج كاسيف فقلت لبت شجرة هذا القصر الذي لم اعهد ولا سمع
 فقصده فلما بلغت الباب ابت خاد من اميين فقلت عليها فوق ارجلها ولا اعلم فقد
 اذ الله بك خيرا فقام احداهما ودخل واخبرني غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فدخلت فصر الر
 اربنا الحسن من ثباته ولا اذع منه فقدم الى الخادم الى ستر طوبت فرفعه ثم قال لي ادخل فدخلت
 البيت فاذنني جالس في وسط البيت قد علق فوق راسه من السقف سيف طويل فكان وجهه يوقد
 والفتى يد ويد بلوح وظلا فقلت قد السلام بالطف كلامه واحسنه فقال انك من اهل
 لا والله فقال انا القاتم من آل محمد صلى الله عليه وآله انا الذي اخرج في آخر الزمان هذا السيف المشي
 اليه املك الارض مطاوعا ولا كما ملكت جورا وظلما فمضت على وجهي فمضت فقال لا تقبل
 راسك انت غلاف من يد بنه الجبل فقال لها هذا ان خلد صدقت باسبك قال فحيث ان ثوب
 الى اهلك قلت نعم باسبك وابشرهم بما اتاح الله عز وجل له فادنى الى الخادم فاختد بيده وناوذه
 ضرة وخرج ومضى فخطوات فظرت الى الظلال واشجار ومنازة مسجد فقال سمر هذا البلد
 فقلت ان يغرب بلدنا بلدة تعرف باسناد وهي ثوبها قال فقال هذه اسد ابدا مضوا شدا
 فالتفت ظم او دخلت اسدا باد واذا في الصرة اربعون وخمسون دينار وورق هذا رجب
 املي وبشرهم بما بشر الله عز وجل له ولما نزل بخر ما بقى من تلك الدنيا من حال شانهن
 على بن محمد بن ابي النوفلي المخرن بالكوفة قال حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء القمي
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
 عبد الله الفقيه قال كنت اشر الحجاج جميع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها كلها فوجدتها
 ما يقع من حقايقها منها ما يحفظ مشيها ومن غفلها شجعا على ما اظهره من مفاصلها ومكملها
 ومنصبا المذهب لا ما منه واعنا عن الامن والسلامة في انتظار السانع والتحامم الصنيع
 الى المتابعين الشا ثم معبدا لفرق في خلاف كاشفا عن مثالب ائمتهم هناك كالحج قادهم الى
 ان يلبي اشد التواصي نازعه واطولهم عاصيه واكثرهم حيلة واشدهم سؤالا واكثرهم على الباطل
 قد ما قال فاقدموا كذا ما اظلم في الك باسعد اصحابك معاشر الاخذة فصدون على المهاجرة
 والامتناع بالطن عليها ومجدون من رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتها وامانتها هذا الصديق

الكونان جميع الصحابة فثبتنا بغيرنا ما علمنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما أخرجه من نفسه الله تعالى
 الاسم من بيان الخلافة من بعده له ولقوله هو المفضل لا من بعده بل من خلفه اليه امة الامه وعليه المعنى
 في شعبه اجمع ولم يثبت في سندنا خلافة ائمة فكريا بحسب ما يجوز في نعم بلاد الشرك فكما اشفق على نبوته
 اشفق على خلافته فليس من حكم الاسفار والوارث ان هو والهاوي من الشرع ساعد الى مكانه
 يستحق فيه ولما رايانا النبي صلى الله عليه وآله المتوجه الى الحجاز ولم تكن الحال توجب له سدا غدا الشا
 من احدنا شيئا لنا قصد رسول الله صلى الله عليه وآله بل به بكر للغار للعلية لشرعنا ما وانما
 اباؤنا طلبا عليه على فراشه لما لم يكن يكره له ولم يجعل بدلا لشفائه ولعلمه بان قتل لم
 يتعد عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى
 فما زال يعقبني كل واحد منها بالنقض الرد على ثم قال يا سعد ودونكما اخرى بمثلها لمخظم
 اخوف الرافض المسموعون ان الصديق المتبري عن دنس النكوك والعاروق الطامع غني بغير
 كما يات الشقاق واسند الهم بلبلة العقبة اخبرني عن الصديق والعاروق اسلم طوعا او كرها
 قال سعد فاحملت لدفع هذه المسئلة حتى خونا من الالزام وحذا من اني ان ذمت له بطوعها
 للاستلام اخرج بان يدور النفاق وفتوه في القلب لا يكون الا عند محبوب واج الفهم العليم وانها
 المناس السد بغير حل المرء على من ليس ينفاد له قلبه مخوف الله عز وجل فلما راوا باسنا قالوا امنا وحده
 وكفرا بما كانوا به مشركين فلم يكن ينفعهم انما انهم لما راوا باسنا فان قلت اسلموا كما كان بقصد
 بالطن ان لم يكن ثم سبوف منشاء كانت قواها الباس قال سعد فصدقت عندهم فاعلمت تحت
 احسان من الغضب في قطع كبد من العكر كرت كنت قد اتيت طوما واواقيت فيه بقاء وبعبر
 مسئلة من صغاب المسائل لواعبها مجيبا على ان اسئل فيها خبرا بل اريد ان اسئل عن صاحب مولانا
 ابو محمد عليه السلام فان لم يكن خلفه فقد كان خرج فاصدا فهو مولانا لست من راي فليخبر في بعض الناس
 فلما اصابنا قال بغيرها ما لم يملك الشوق ثم المارة في الاسئلة قال قد تكافأنا على هذه الخطبة
 الواحد فصد بوج في اليوم الى لقاء مولانا ابو محمد عليه السلام وان اريد ان اسئل عن مناصلة في الشا
 ومساكن في التنزيل فدونكما الصبيبة المباركة فانها يقف على صفة بغير لا ينفع عجايبه لا ينفع
 غرابيه مولانا منا فوردنا من راي في تنهينا منها الى باب بيتنا عليه السلام فاستأفنا فخرج البنا الذي
 بالتحول عليه كان على ما في احد من راي جارية قد غطاء بكنا طبري فيه مائة وستون صرة من الدنيا
 والادام على كل صرة منها ختم صانحها قال سعد فما شئت مولانا انا محمد بن غثينا فوردني
 الجبدة لا سوفي من باب البر ارجع ببعث على فخره الا من غلامنا بالشر في الخلقة والخلق

الاسلام

على سرق بن وقوفين كانت الف بين ولدين وبين يميني مولا نائمة فصبته خلع بدائع نفوسها
وسط غرابي المصوم المركبة عليها قد كان هذا هذا الهدهد بعض رؤساء أهل البصرة وبنيهم فلم اذا
اذا ان يبطر به على البياض من بعض الغلام على اصابعه فكان مولا ناعليتها يدحرج الومانة بين يدي
ويشغله برفها كجلا صده عن كبته ما اراد نسلنا حلقه في الجوارح او على البنا بالجلود
فلما فرغ من كبته البياض الى كان بين اخراج احمد بن اسحق جرابه من على كسائه فوضعه بين يدي
فظهر له على كسائه الى الغلام وقال له بانيه فض الخاتم عن هذا يا سبعتك وموالياك فقال يا
مولا يا يجوز ان امد يدك خاصة الى هذا يا بختة واموال وجهته قد شيبك خلتها يا حرمها فقال كوي
عليها ما بين اسحق اسحق ما في الجراب به بزة بين الحلال والخمر منها قال فحق بك احمد اخراجها
فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا جرم يشمل على اثنين وستين دينار فيها من ثمن حجر
بالعفا صاحبها وكانت وثا الى عن ابيه خمسة واربعون دينار ومن اثمان تسعة اموال اربعة عشر
دينارا وفيها من اجرة الخو اقيمت ثلاثة دنانير فقال مولا ناعليتها صدق بانيه دل الرجل على امر
منها فقال عليها فلق عن دينار واذى لسكة ناعليتها سنة كذا فداطس من مضاف احد صحيفته
وقاضه املته وزنها ربيع ودينار والعلنة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة
كذا على حاجتك من جواز من التراب وربع من فانت على ذلك مدة قبضتها لها لذلك الغرام مثا
فاخبر به الخالك صاحب كذا بر واستقر منه بذلك منك ونصف غرام ادق مما كان دفعه اليه
واقتد من ذلك ثوبا كان هذا الدينار مع الغرضه ثمنه فلما فتح راس الصرة صاف وقدر في وسط
الدينار باسم من اخبر عنه بمقدارها على حسابا قال اسحق الدنانير والغرضه بذلك العلامة ثم
اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليها هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بانيه يشمل على
خمس دينار ولا يحل لنا المتها قال كيفة الك قال لا نهما من ثمن خبطة خاف صاحبها على
اكان في المقاسم وذلك انه قبض حصه منها بكيلا في وكان ما خص الاكار بكيلا بخر فقال
مولا ناعليتها صدق بانيه ثم قال يا احمد بن اسحق اجعلها يا جعها لقرها او قومي برفها على ابا
فلا حاجة لنا في ثمنها واتنا ثوب الخمر قال احمد وكان ذلك التوب في عقبه في نفسه فلما اصبر
احمد بن اسحق ليا تبه بالثوب فظفر الى مولا ناعليتها فقال له ما جاتك يا احمد فقلت شوق
احمد بن اسحق على الماء مولا ناعليتها المسائل الى اذعت ان تسلمه منها قلت على الماء مولا ناعليتها
الغلام عما بينك منها فسل قرع عينه عنها واوله الغلام فقال له الغلام رسل عما بينك فقلت
له مولا ناعليتها مولا ناعليتها ناعليتها مولا ناعليتها مولا ناعليتها مولا ناعليتها مولا ناعليتها

للمؤمنين عليه السلام قال يوم الحجل العائشة قالت قد رجمت على الاسلام واهله بفنئتكم يا ودي يتيك
 حاض الحلالك بجهلك فان كففت عن عزك والاطاعتك وذا آء رسول الله صلى الله عليه
 واله قد كان طلاقهم بوفائه قال ما الطلاق قلت خطبة السبيل قال اذا كان طلاقهم وفاء رسول
 الله صلى الله عليه واله فدخل من السبيل كمال الحجل لمن الاذواج قلت لان الله تبارك وتعالى حرّم
 عليهم قال كيف فدخلوا من سبيلهم قلت فاخبرني يا بن مولاى عن معنى الطلاق الذى فوض رسول
 الله صلى الله عليه واله حكمة الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال الله فقد بين اسمه عظم شتان فشاء النبي
 عليه السلام فخصهم بغيره الا مهات فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن ان هذا الشرف
 ما في لمن ما دمن الله على الطاعة فآتين عصا الله يعكها بالخرج عليك فاطلق طفا في الاندما
 واسقطها من شرف الا مهات ومن شرفنا مودة المؤمنين قلت فاخبرني عن الفاحشة المبينة التي
 اذا اتت المرأة بها في بامعتهما حل للزوج ان يخرجها من بيته قال الفاحشة المبينة هي التزو
 دون الزنا فان المرأة اذا زنت اثم عليها التحليل من ازاوان يمنع بعيدك من التزويج بها
 لاجل الحد واذا سقطت حبس عليها الرجم والرجم خرى من قد امر الله برجمه فقد اخراه ومن اخرا
 فقد عكده ومن ابعده فليس احداً يقر به قلت فاخبرني يا بن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى
 عليه السلام فخلع قلبك تلك بالواو المقدسين فان فقهاء الفرقين يزعمون انها كانت من اما النبي
 قال صلوات الله عليه من قال ذلك فقد اقرى على موسى عليه السلام واستجمل في بؤته لانه ما خلا الا
 فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى عليه السلام بها جارية او غيرها جارية فان كانت صلوة
 جارية جازله لبها في تلك البقعة اذ لو تكن مقدسة وان كانت مقدسة مظهر فليست طاهرة
 واظهر من الصلوة وان كانت صلوة غيرها جارية فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام ان يرفع الحلا
 من الحرم وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لا يجوز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاى عن المناويل فيها
 قل صلوات الله عليهم موسى ناجى تبه بالواو المقدسين فقال يا زباني قد اخلصت لك الحبة
 عني وقد عشت قلبك عن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع قلبك اي اخرج
 حبك منك من قبلك ان كانت محبتك لخالصه وقلبك من المييل الى من سواى مضى قلت
 فاخبرني يا بن رسول الله عن ناول كعب بن جراح قال هذه الحروف من ابناء الغيبة اطعم الله عبد
 ذكرى يا علياً ثم فضتها على محمد صلى الله عليه واله وذلك ان ذكرى با عليها السلام مثل ربه ان
 بعلمه ابناء الغيبة فاهبط عليه جبرئيل غلبه اياهما فكان ذكرى با اذا ذكر محمد او عليا وفاطمة والحز
 والحسين شتم عندهم وانجلى كبره واذا ذكر الحسين عليه السلام خشف العبر ووقعت عليه البهتر

يا ابا الحسن

فقال فان هو لم يجرى بالي فاذا ذكرت اربعاً منهم عليهم السلام فليست بآياتهم من هو ولا ذكركم عليهم
عليهم السلام مع عيني فتور في فانياء الله ببارك وتعالى عن نفسه فقال كعب بن مالك
اسم كبرياء والهاء هاء الله والياء ياء الله وهو طالع الحبيب والعين عينه والصاد
صبره فلما فرغ ذكرنا عليهم السلام بفارق مسجد ثلثنا بآثاره ومنع فيها الناس من الدخول عليه قبل
على البكاء والخبر فكانت شدة الحب التي تفيض خيراً خلفك بولده انزل بكونه الرقة بضاً على
الطبع عليها وناظرنا في المصيبة التي حلّت فيه هذه الفجيرة بناحتنا ثم كان يقول لم يجرى
ولما تفر به عينه عند الكبر اجعله زاناً وضاً واجل عليه شيء عمل الحسن عليهم السلام فانه
فانتمى بجهنم ثم انجس به كما تفيض محرابك صلى الله عليه وآله بولده فوزه الله بهجى عليهم
ونفسه به وكان حل بهجى عليهم السلام سنة اشهر عمل الحسن عليهم السلام ذلك وله ضرة طوبى له قلت
فان خبرنا مولاي عن الامانة التي تمنع الغور من اخباتنا واما لانفسهم قال صلح او مضى قلت صلح
قال فهل يجوز ان تقع خبرهم على الفسد بعد ان لا يعلم احدنا بخبره من صلح او مضى
قلت بل على انهم العلة والمودع هالك به فان بقاد لك عقلك ثم قال عليهم السلام خبر عن الرسول
الذي اصطفاهم الله عز وجل وانزل عليه الكتاب ابدى بالوجه الضمير وهم اعداء الامم اهمل
الى الاختيار منهم مثل موسى عليه السلام هل يجوز مع وجود عقولها وكال علمها انهم
بالاخبار ان تقع خبرها على المناقاة وما يظنون انه مؤمن قلت لا قال موسى هذا كلم الله مع
عقله وكال علمه نزول الوحي عليهم واختيار من اعيان قومه ووجوه عسكره لم يفتقر خبرهم
سكهم من اجل ان لا يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقع خبره على المناقاة قال الله عز وجل
موسى قومه سببون وجعلناهم قسماً الى قولهم ان تؤمن بك حتى نرى الله جهنم فاختارهم الصغار
بظلمهم فلما وجدنا اختياراتهم قد اصطفوا عز وجل واقفا على الافساد ومن الاصلح وبظن
انه الاصلح ومن الافساد علمنا ان الاختيار لا يجوز ان يفعل الا من يعلم ما يتبعه الفساد وقد
لكن الصغار برؤسهم على السوء وان لا يخطوا لاختيارنا اما جرين والافساد بعد وقوع خبر
الانبياء على وى الفساد لما اوادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا عليهم السلام يا ساعد بن عبد
خفمك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرج مع نفسه مختار هذه الامم الى المعاد الاعلم
ان الخلافة له من بعد وانه هو المقلد مودنا وابل والمصلحة اليه ازمة الامم وعليه القول في الاشياء
وسد الخلل واقامة الحدود وقهر الجيوش لفتح بلاد الكفر فلما اشفق على خلافه وانزل امره من
حكم الاستشارة والتواؤى ان هو ملطوب من الشر مساعداً من غير الى مكان يستحق منه انما امانات

نور الشفق على

عليها

عليها عليه السلام على فراشه لما لم يفتل به ولا يستغاله اياه وعلمه ان قتل لم يبعد عليه غضب
غيره مكانه المخطوب اليه كان يصلح لها فهذا مقتضى دعواه بقولك البس قال رسول الله صلى الله عليه
الخلافه بعدك ثلاثين سنة فقبل هذه موقوفه على اعاد الاربعه الذين هم الخلفاء الراشدون من بعده
فكان لا يبعد منها من قوله لك بل قلت فكيف تقول له جئت البس كما علم رسول الله صلى الله عليه
والله ان الخلافه من بعده لا يكره علم الناس من بعده ابى بكر وعمر من بعده عثمان وسعد بن عثمان لعلى
عليه السلام فكان ايضا لا يبعد منها من قولك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله صلى الله
عليه واله ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الفداء فيقتل عليهم كما استوفى على ابى بكر ولا يتخلف بعد
هؤلاء الثلاثة تبركوا بهم وتخصيصا بكره واخرجه مع درهم ولما قال اخبرني عن الصديق
والفارقا سلمنا طوعا او كرها لم يقتل بل اسلمنا طوعا وذلك بانها كانتا نجا لسان اليهود وشجر
الهم كما كانوا يهودون في التوريه وفيها برا الكليل المنفعة لنا طاعة للملاحم من حال الى حال ثم
نصه محمد صلى الله عليه واله ومن عواقبه فكانت اليهود تذكر ان محمد صلى الله عليه واله مسلما
على العرب كما كانا يحنض مسلطا على بني اسرائيل ولا بدله من الظفر بالعرب كما ظن يحنض
بني اسرائيل يحنض انه كان في دعواه امة في قاتيا محمد صلى الله عليه واله فمنا عذاه على مهاذ ان لا
اله الا الله وبنا مطعما في ان ينال كل واحد منهما من جهنم من ولا يه بل اذا استقامت اموره و
استثبتت خواله فلما اتى من ذلك ثلثا وصعد العقيبه مع عده من امثالها من المنافقين على ابن يقبلوه
فدفع الله عز وجل كيدهم وزد هم بغضهم لمينا لواجبها كما اتى طحان في عليا عليه السلام فبايعاه ويطع
كل واحد منهما ان ينال من جهنم ولا يه بل فلما اتى انكا بيعة وخرجوا عليه فصرع الله كل واحد منهما ثم
اشبههما من الناكثين قال سعد ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلوة مع الغلام فافترق بينهما
وطلبت امة من اهل بيته فاستقبلته باكما فقلت ما ابطاك واجاك قال قد نفذت الثواب الذي سئلني مولانا
احضاره قلت لا عليك فدخل عليه مسرعا وانصرف من عنده متبعا وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت
ما الخبر قال جئت الثوب ميسرطا الحق قد عني مولانا عليه السلام بصلته عليا عليه السلام سعد محمدنا الله جيل ذكره على
ذلك وجهنا فمختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا عليه السلام با ما فلا ترى الغلام بين يديه فلما
كان يوم الوداع دخلنا وانا واحد بر الحق كهلان من اهل بلدنا ولتصلي حمد بن اسحق بين يديه فقاما
وقال يا بن رسول الله صلى الله عليه واله قد دنا الرحلة واشتد الحنة فنحن نسل الله عز وجل ان
يطعني على المصطفى منك وعلى المرحمة ابيك وعلى المرحمة ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدة
شباب اهل الجنة عك وابيك وعلى امة الطاهرين من بعدهما ابائنا ان نصلي عليك وعلى ولدك

وروغب الى الله ان يجعل كعبك ويكتب عدوك ولا جعلك الله هذا اخر عهدنا من لثامك قال فلما انما
 هذه الكلمات استعبروا ابا عبد الله حتى انتهت موعده وقاطع عمرته قال يا بن ابي اسحق لا تكلف في
 دعائك شططا فانك ملأت الله عز وجل في سفره هذا اخر العهد فبا عبد الله افاق قال شئت ان
 وبهذه عبدك لا شئت في بخره اجعلها كذا فدخل ولا ابا عبد الله به تحت البساط فخرج ثلثة عشر
 درهما فقال هذا ما ولا تنفق على نفسك غير ما فانك لن تفعل ما شئت ان الله تبارك وتعالى
 لا يصح اجري من احسن عملا قال سعد فلما انصرفنا بعد منصرفنا من عنده ولا ابا عبد الله من حلوان على
 على ثلثة ارايح ثم احمد بن اسحق ومارت به ثلثة صعبة ابي من جوتة فيها فلما وردوا حلوان وقولنا في بعض
 الخانات عن ابي عبد بن اسحق برجل من اهل بلدة كان فاطما ثم قال تفروا عن هذه البلدة وارتكوا في هذا
 وانصرفنا عنده ورجع كل واحد منا الى مرقا قال سعد فلما احانا ان ينكشف الليل عن الصبح انا
 فذكره ففتح عنده فاذا انا بكافور الخادم خادم مولا ابي محمد عليه السلام وهو يقول احسن الله بالخبر
 عراكم وجبرا بالمحبوب زبته قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن كفيه يقوموا لدفنه فانه اكرمكم
 محل عند سيدكم ثم غاب عن عيننا فاجتمعنا على اسبه بالبيداء والعلوب حتى قضينا حقهم وفرغنا
 من امر محمدا **ثالث** ابو الحسن علي بن موسى احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال وجدني كتابا لابي رضى الله عنه قال
 حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابراهيم بن
 مهزيار قال سمعت ابي يقول سمعت جده علي بن ابراهيم يقول كنت نائما في مرقا فذابت قبلي اري
 النائم قائلا يقول لي مرح فانك تلقى صاحبنا فانك قال علي بن ابراهيم فانيهت وانا فرج منرد
 فزال في الصلوة حينه اخبر عود الصبح وروعت من صلواتي وخرجت اسئل عن الحاج فوجدت
 فوفة توبدا بالخروج فادرت مع اول من خرج فزال كذلك حتى خرجوا وخرجت بخبرهم اريد
 الكوفة فلما وافيتها فزلت عن راحلتي وسلمت مناعي الى ثقات اخواني وخرجت اسئل عن
 ابي محمد عليه السلام فزال كذلك فلم اجد ازا ولا سمعت خبرا وخرجت فاول من خرج اريد الملة
 فلما دخلتها لم اجد ابا عبد الله عن راحلتي وسلمت مناعي الى ثقات اخواني وخرجت اسئل عن
 الخبر فافوا الا فلا خبر سمعت لا اترك جدي فلم ازل كذلك الى ان ففر الناس الى مكة وخرجت
 مع من خرج حتى وافيت مكة وفزلت فاستوفيت من راحلتي خرجت اسئل عن ابي محمد عليه السلام
 فلم اصع خبرا ولا وجدت ازا فلما فزلت بين الاماس والرجاء متفكر في امره غابا على نفسي قد
 جن الليل فقلت وقبالي ان يخلو وجه الكعبة لا طوي فلما واسئل الله عز وجل ان يعف عني امل

فها فبينما انا كذلك وقد خلعت كعبتي اذ كنت الى الطواف فاذا انما يقف عليه الوجه طربا الى وجهه
 من ثم يبرده متشح باخرى تدعطف بردا ثم على عاتقه فوجده فالتفت الى فقال ممن الرجل قلت من
 الاموي فقال انعرف بما ان الخليل فقلت دع الله وعني فاجاب فقال حمل الله لقد كان بالها نصنا ثم اوا
 بالليل قائما وللقران تالها ولنا ما لها فقال اقرب بها علي بن ابراهيم بن مهزيار فقلت انا على فقال
 املا وكم هلايك يا ابا الحسن تعرفنا الصريحين قلت نعم قال ومن ههنا قلت محمد بن موسى ثم قال علمت التلا
 التي بينك وبين ابي محمد عليه السلام فقلت معي الخ فقال اخرجها فاخرجها اليها خاتما حسنا على فسته
 محمد وعلي فلما راى ذلك بكى ملها وقد شجها فاقبل بكى بكاء اطول وهو يقول رحمتك الله يا
 ابا محمد فلفد كسنا ما ما عادلا ابن اثموا با انها لم يسكنك الله الفهم من الا على مع ابا بك عليه السلام
 ثم قال لحنا ابا الحسن صرح الى حلك وكى على اصبه من لقائنا حسنا اذ هب الثلث من الليل فبقى
 الثلثان فالحق بنا فانك ترى من اناء الله قال ابن مهزيار فسر الى حلى الجبل المتكروخ حتى جدد
 الخيم الليل فقلت الى حلى اصلحني فقدمنا الى حلى وجعلها وصرت في منها حتى لحقت الشعب
 فاذا انا بالفضة هناك يقول املا وهلايك يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فنادى ورس
 بسيرته حتى جاز في عرفان ومنه وصرت في اسفل فودع جبل الطائف فقال لي يا ابا الحسن انزل
 وخذ في اصبه الصلوة فترى وتزل حتى فرغ من صلوته وورع ثم قال لي خذ في الصلوة
 الفجر واخرجنا فخرجت فيها وسلم وعفرو جبهتي التراب ثم وكبنا مرة بالركوب فركبتم ساروا فسرنا
 بسيرته حتى علا الذوق فقال لي هل ترى شيئا فليح فرأيت بقعة زهية كثيرة العشب الكلاء
 فقلت يا سبيك ارى بقعة زهية كثيرة العشب الكلاء فقال لي هل ترى في احلامها شيئا فليح
 اذا انا بكيت من دمل فوق بيت من شعير وقد نور فقال لي هل رأيت شيئا فقلت ارى كذا وكذا
 فقال لي بن مهزيار طيب نفسا وفرحنا فان هناك امل كل مؤمل ثم قال لي اطلق بنا فسا
 ومرت حتى سار في اسفل الذوق ثم قال لي انزل فنهنا بذلك كل صعب فترى وتزل حتى قال
 لي يا بن مهزيار بطل عن فعام الراحلة فقلت على من خلفها وليس ههنا احد فقال لي ان هذا حرم لا
 يدخل الى حلى ولا يخرج منه الاولى فخلت عن الراحلة فسا وسرت فلما دنا من الجباء سبغني
 وقال لي وقف هنا الى ان يوقف لك فما كان الا هنبسة فخرج الى هو يقول طوبى لك قد اعطيت
 سؤالك فقال قد خلت عليك صلوات الله عليك وهو جالس على خط عليه قطع ادراهم متكى على صوفة
 ادبهم فسلمت عليك ودعني السلام ولحنه فرأيت وجهه مثل قلعة قرلا بالخرق ولا بالترق ولا
 بالطول الشاح ولا بالنصير الاضمدود القامة صلت الحجبين زج الحاجبين ادع العنبن

الحية الاف سبل الخدين على هذه الامن خال فلما ان جثرت به خاوعا على في نفسه وصنعت فقال في
 باين مننا وكيف خلعت لخوانك في العراق قل في ضحك عيش وماناء قد توارق عليهم سويي الشجيا
 فقالوا لهم الله في في فيكون كافي العوم قد قتلوا في بناورهم واخذهم امر بجمع لبلادونها واقتلت في
 ذلك باين عتوا الله قالوا لاجل دينكم وبين سبيل الكهنة يا قتل لاخلق لهم والله ورسوله منهم
 براء وظاهر من المحرم في السماء ثلثا فيها اعداء كاهن اللجين بلاء لا قورا ونجرح السري من روضه
 واذا وبيجان برهد وفيه الرعي الجبل الاسمي المتلاحم بالجبل الاحمر ليزيق جبال طالقان فيكون
 بينهم وبين الرعي في صند صلبا فيه يشيب بها الصغار لهم منها الكبير يظهر القتل بينهما فكل
 توفعوا ووجه الى الرعي فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها
 سنة او دفتها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من الخيف الى الحيرة الى المرقى وقعة
 شديدة تذلهم بها العقول ضد ما يكون بوار القس وعلى الله حصاد البانين شمر لا
 بسم الله الرحمن الرحيم انا ما امرنا بالبا ونها ان نجعلنا ما حسبنا كان لم تكن بالامس فقلت
 سبدي ابن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله وبعده قلت سبدي ابن رسول الله ما كان لو
 قتلوا فقتلوا لسانه وانتق القم حلا قنا احمد بن يار بن جعفر الهادي قال حدثنا
 ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي القمي المصنف قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد العقبي قال حدثني
 ابو نعيم الانصاري لو لم يكن كان كنت بمكة عند التجار وجماعة من القصة فهم المحو وعلا
 الكلبي وابو الهاشم الدنباري ابو جعفر الاحول الهادي وكافوا زمانا ثلثين رجلا ولا يكون
 منهم خلاص لانه غير محمد بن القاسم العلوي العقبي فبينما نحن كذلك فجري الحسن بن في يوم الاثنين
 من ذي الحجة سنة ثلث وتسعين وماتين من الهجرة اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه فاد
 ان تاخج محرم بنا وفيه نعلان فلما وانا قنا جنبا هبته فلم يبق منا احدا الا قام وسلم
 عليه ثم قعدوا النفت هبنا وشمالا ثم قال امدون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في
 دعاء الانجاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي يقوم
 السماء ويقيم الارض ويه تفريق بين الحق والباطل ويجمع بين المعرف وبه تفريق بين
 المجمع وبه احصيت عدد الرمال وذن الجبال وكبل البحار ان تصلي على محمد وآل محمد
 وان تجعل لي من امرى فرجا ومخرجا ثم خفض فدخل الطواف فبقينا نقفها حين انصرف فاستبنا ان
 نقول له من هو فلما ان كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقنا كهابنا الله
 بالامس ثم جلس عليه متوسطا ونظر هبنا وشمالا قال امدون ما كان امير المؤمنين عليه السلام

افرضه ثم اخبرني الى الموضع كيا خونا على فم امره ومنع لي تلك فاذا فرغ من اناب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد راي طلبك قتلك ومن ذلك ما سئد فقال الذي ثابت في عهدك فهو صاحب ما نكحنا من بعد ذلك من جانيه على الا يكون ما علمنا ذلك فذكر ان كان ناسا بالمرء الى قف ما حدثنا في حديثنا بهذا الحديث عمار بن الحكم بن اسحق الاشجعي يروي عنه بجبل بعل من روضه فانه قال حدثني ابو العباس احمد بن الحسن قال حدثني ابو الحسن محمد بن عبد الله الاسكاف قال حدثني سليمان بن ابي نعيم الانصاري قال كنت بالسجاء بمكة وانا جاع من الصيام فمهم المحو والكلية وذكر الحديث مثله سواء وحدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتم قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن جعفر القصباء البغدادي قال حدثني ابو محمد علي بن محمد بن محمد بن الحسين البغدادي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الصبيح الحنفي بمكة قال كنت بالسجاء وبجاعة من المغيرة وبهم المحو وابو الصميم الدبائري وابو جعفر الاحول وعلان الكليني والحنفي راجد كانوا قدامنا نلتهم وعلنا وذكر الحديث مثله سواء وحدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن بطال البجلي قال سمعت ابا الحسن رجاء بقول حدثني ابي عن جده انه كان في دار الحسن بن علي بن الحسين فكنيتنا الخيل وبهم جعفر بن علي بن محمد فاشغلوا بالذهب الفارة وكانت هتة في مولا القائم عليه السلام فخرج عليه السلام انا انظر اليه هو عليه السلام بن سنان فلم احد حتى فابت وبعد منبذ في بعض الكيا المضفة في التواريج ولوا معه الحسن بن محمد بن الحسن بن عينا انه قال مات ابو محمد عليه السلام يوم الجمعة مع صلوة الغداة وكان في تلك الليلة قد كتب بيده كتابا كثيرة الى المدينة وذلك في شهر ربيع الاول لثمان خلون من سنة سنين ومائتين من الهجرة ولم يحضره ذلك الوقت الا صغير التجار وعقيد الحادرو ومن علم الله غرول خبرها قال عقيد فدا بقاء قد اخل بالمصطفى فجننا به اليه فقال ابدا بالصلوة هو اسم ام فجننا به وبطن في حجر المندبل فاخذ من صيف الماء ففصل به ووجيظ فطع به مرة مرة ومسح على اسنانه قد به مسحا وصى صلوة الصبح على راسه واخذ الفدح ليشرب فجعل الفدح ضرب ثمانية وعشرين قد فاض منه صيف الفدح من يده ومضى من ساعته صلوات الله عليه وفي رواية من راي الى جانب يمينه صلوات الله عليه فضا الى كرامته الله جل جلاله وقد كمل عمره تسعا وعشرين سنة قال وقال له عينا في هذا الحديث قد مرتم ابي محمد عليه السلام واسمها حديث حين اتصل بها الخبر الى من راي في كانت لها اناصير بطول شرجها مع اخيه جعفر ومطالبتها باها بغير امر وسما يند بها الى السلطان وكنته فامر الله غرول فادعت عند ذلك صيفل انها حامل فحمل الى دار العتد فمجيل لنا المعتمد وخدعتنا

عائتنا مطولنا
يكون علمنا زالا
منه قد كرا

في كتاب
الشيخ
في كتاب

في كتاب

نا قبل

كتاب تاريخ ابن جرير
في تاريخ ابن جرير

فبني ما كان في اخيه لوفين عندك شبا **باب ٨** علة المنية حدثنا عن
موسى بن النضر قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن عبد
غفران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر مني على هذا الخلق لئلا يكون احد
في عنقه بيعة اذا خرج حدثنا ابي عبد الله الحسن وعنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد
عبد الله وعنه الحسن بن علي بن محمد بن ابي عمير عن جابر بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حدثنا اباهم ولين في عنقه بيعة لاخذ حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يونس بن يزيد والحسن بن ظريف جميعا عن محمد بن ابي عمير عن مشاة بن سارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يقول القائم عليه السلام ولين في عنقه بيعة لاخذ حدثنا ابي عبد الله الحسن وعنه قال حدثنا ابي عبد الله
حدثنا احمد بن محمد الحميري قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال كان في الشيعة عند قدمي الثالث من ولدك كالتهم بطلون المرجع فلا يجدون
قلبه ولم ذلك باين رسول الله قال لان امامهم ينسب عنهم فقلت ولما قال لا يكون في عنقه
لاحد بيعة اذا قام بالسيف حدثنا عبد الواحد بن محمد الطائفي قال حدثنا جابر بن ابي عبد
الله قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن ابي بصير عن عبد غفران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
صاحب هذا الامر مني على هذا الخلق لئلا يكون احد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عز وجل امره في
ليلة واحدة حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن ابي عمير عن جابر بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
مسعود وحكم بن محمد التميمي جميعا قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جابر بن ابي عبد الله
جابر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن محمد الصفي عن جابر بن سدير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان للقاتل منا غيبة بطول ما فقلت لم لو ذلك باين رسول الله قال لان الله عز وجل اولا
مخبر فيهم سائر الانبياء عليهم السلام في غيبتهم وانه لا بد له باستدراك من اتهم الله تعالى
لما كان طاعة من طاعة من كان قبله في هذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا عبد الله
محمد بن خالد قال حدثنا احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن الرواسي عن خالد بن عيسى عن ابي عمير عن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام باذن الله لا بد للقاتل من غيبة قلت ولما قال هناك على نفسه او على
عليه السلام في هذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثنا احمد بن
احمد العلوي عن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان للقاتل غيبة قبل ان يقوم قال غائب ولم قال نعم ما وحي بيده الى
حدثني عبد الواحد بن عبد الله الطائفي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن جابر بن ابي عبد الله

حضرت
 مولانا محمد رفیع الرحمن
 صاحبزادہ مولانا
 ۴

للمخروسة سألني واجتمع عند الفريسيين فاستأفوه فقلت يا رب ابعثنا الى الجليل
 فقال هو في عنفك ان سخط الله خرجك يوم القيامة فقلت نعم قال يا رب فاعادته على ذلك ثم
 انصرف اليه بعد سنين فلقيناه فقلت له عن الما لا تذكرنا بمكة بل ابعثنا الى الجليل فورد
 عليه حوله والذخاء له وكتب اليه كان الما لا الفريسيين فبعثت بمكة وبنار فان احببت ان تها
 احدا فامل الاسكيا بالوتى قال ضررود على ما جنى فخرج عنك لك جزعنا شديدا واغضبنا
 وقتله ولم نعلم ونخرج وقد من الله عليك بل لا اله الا الله قد اخبرك بمبلغ الملة وقد بعثنا الى الجليل
 مبتدأ با حلت شي ابي حمر الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي قال حدثني عن
 الصباح قال لقد جعل من اهل بلخ خستونا من الجاهل وكنت قد وعظمت فيها اسما فخرج اليه الوصل
 باسمه ليعبر الدخالة حلت شي ابي حمر الله عن سعد بن عبد الله عن ابي حمر المراءى عن محمد بن شاذان بن
 نعم قال بعثت جل من اهل بلخ بمال ووقعه لكن فيها كتابة وقد خطتها باصبعه كما يرد من غير كتابة
 وقال للرسول اكمل هذا المال فمن اخبرك بقصته واجاب عن الرقعة فوصل اليه المال فضا الرجل
 الى العسكر وقصد جعفر واخبر الخبر فقال له جعفر فقرأ بالبداءة قال نعم قال فان صاحبا قد بدا وانه
 امر ان تعطى المال فقال له الرسول لا يقض هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يردد على اصحابنا
 فخرجت اليه فعه هذا قال هذا مال قد غدر به وكان في صندوق فدخل للصندوق البيت واخفا
 ما في الصندوق وسلم المال ودله الرقعة وقد كتب فيها ان قد سلك الدخاء فاضل الله بك وفضل حدثنا
 ابي حمر عن سعد بن حماد بن الصباح قال كتب استسما الدخاء لئلا اذا ساكه وقد حلف ابن عبد العزيز واسان
 في جوابه له استولدها فخرج استولدها وبفعل الله ما بدا والجواب من بحاصه الله فاستولدت الجوابه
 فولدت ثمان فحالا عن الجبوس يوم خرج الى الوقع قال حدثني ابو جعفر الذي مولود فكتب استسما
 في ظهره يوم السابع او الثامن فلم يكتب شي فان المولود يوم الثامن ثم كتب اخبره يومه فورد
 ستخلف عليك خبره وغيره ثم به احد ومن بعد احد جعفر فجاها ما قال عليه السلام قال ورجعت يا مرسلا
 فلما واصلها علقن وجاءت باينة فاعتمت فحاصدي فكتب استسما فورد استسما فاقا
 اربع سنين ثم ماتت فود الله ذوانا وانتم لتعجلون قال ولما وودني من ماله لعنه الله
 جالسه الشيخ فقال لي اخرج الكبس الذي عندك فاخرجه اليه فاخرج اليه فقه فيها واما ما ذكرت
 من امر الحق للضعيع يعني الما لا يقترا الله عزهم ثم خرج من بعد وقته فيه فصدنا اضبرنا عليه فخر الله
 تعالى بغيره ثم حلت شي ابي حمر الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن
 الفضل الباقى قال قد كنت سري من راي فخرجت الى قريه فيها دنا وروان فوردتها وقلت في نفسي انا

عند هذه المنزلة واخذتني الغيرة ثم ندمت بكبري لك فكنت بعد وقعة ذلك اعزذ من ذلك
 واستغفر دخلت الخلا وانا احل نفسي واقول والله لئن وثقت الى مصره لرحلها ولراثفها حتى احلها
 الى الله فهو اعلم عني قال لو ربي على من قبها فني في ربي عن ذلك فخرج الى اخطات الرسول الله
 تفعل انار بما فعلنا ذلك بموالينا وبنائنا الذي اخرج الى اخطات برزك برنا فاذا استغفر الله
 عز وجل فان الله يغفر لك فاما اذا كانت عن يمينك وعقد يمينك ان لا تحدث فيها حديثا ولا تنفها
 في طريقك فقد صرنا ما عنك واما الثوبان فلا بد منها تحرمها قال وكنت في معين واد
 ان اكتب في نفسي ثا لث فقلت في نفسي لعله يكره ذلك فخرج الى الجواب للمعنيين والجنه الثالث الله
 طوبى له ولرا كثره قال وسئل طبيا فبعث الى خرقه بيضاء فكانت موحى المحل فغفرنا في بعضنا
 وسقط على سبده ما كان فيه فجمعت المتاع واقعدت الصرة واجهدت في طلبها وقال لبعض
 من محبي ما تطلب لك صرة كانت موحى قال وما كان فيها قلت نفقة قال قد رابت من حلالها فلم ازل
 اسئل عنها حتى انبت فيها فلما وافيت مكة دخلت عيني وقبحها فاذا اول ما بدت على فيها الصرة
 وانما كانت خالجا في المحل فمقط حتى تبدل المتاع قال وصنق صدك وبغذا في معاني
 وقل في نفسي اخاف ان لا اجد في هذه السنة ولا اعتر في منزله وقصدا با جفت قصبه جوابا للوقعة
 كنت كذبها فقال لي والى المسجد الذي مكن كذا وكذا فانك يحبك وجل يميزك بما يجي
 اليه فصد المسجد فيينا انا مبهز دخل على جل فلما نظر الى سلم وخلك وقال الى بشر فانك سيج
 في هذا السبع شقير الى اهلك سالما انشاء الله قال وقصد ابن وجنا السئلة ان يكره لي وبرناد
 عدلا في ابيها كما اتم لبثه بعد ايام فقال لي نا في طلبك منذ ايام قد كتب الى امره ان اكره
 لك ولدتا ذلك عدلا ابتداء فخذتني الحزن انز وقفة هذه السنة على عشر لالات والحمد لله
 رب العالمين حدثنا ابو حمزة الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الثمالي وسول جعفر
 ابوهيم اليها في قال كنت مقبلا ببغدا ووليات فابله اليها بين المخرج فكنت استاذن في المخرج
 معها فخرج لا يخرج معها فمالك في المخرج واتم بالكونه فخرجت القافلة وخرجت عليها اجولة
 فاجنا جوهها قال وكنت استاذن في دكوبيل الماء فخرج لا تفعل فخرجت سفينة في تلك السنة
 الا خرجت عليها البواب فمطعوا عليها قال وخرجت فاثرا الى الصكوفانا في المجد مع المغيرة في خل
 على غلام فقال لي قم فقلت من نا والى ابن اموه قال لي انت علي بن محمد وسول جعفر بن ابوهيم اليها
 قم الى المنزل قال ما كان علم احد من اصحابنا بموافاته قال فقلت لي منزله واستأفنت في ان ازل
 من داخلنا ذن لي حدثني ابو حمزة الله عن سعد بن عبد الله عن علان عن لاعلم المصر عن ابي

رجا المصطفى ما خرجت في الطلب بعد مضي اربعين سنة على ما بيننا لما اتفقت فيها على فتيه فلما كان في الثمان
 كنت بالمدينة في طلب لدا في محمد علي بنظرنا وقد سألنا ابو غانم ان يفتي عنه وانا قد علمنا في
 فتيه اقول لو كان شيء يظهر بعد ثلث سنين فاذا اتفقت لا اوى ستخضبة اسمع صوته وفتي
 يا نصر بن عبد ربه قل لاهل مصر انتم برسول الله صلى الله عليه وآله حين واهوه قال نصر ولا اكن
 اعرف ابي ذلك في ذلك في المداين فجل في التوفيق قد مات في فتيات بها فلما سمعت الفتوة متيا
 ولما نصر الى ابي غانم اخذت طريق مصر قال كذب حبلان من اهل مصر في الدين لما فودما
 انت فلان فاجرت الله ودعا لآخر فاني ابي المصطفى حدثنا محمد الوجاني فلما اضطرب له الناس
 فثاوت فتنه فصرحت على المقام ببغداد قلت ثلث يوما فجائني شيخ وقال نصر الى بلدنا فخرجت
 من بغداد وانا كان فلما وافيت سمر من راي ردت المقام بها لما ورد على من اضطراب
 البلد فخرجت فمنا وافيت المنزل حتى تلقا في الشيخ ومعه كتاب من اهل بخارى فنه بسكون البلد
 بسئلوني لقد وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن مهران قال كانت للقرآن عليه السلام
 على خمسة ائمة وبنار وانا ابي ببغداد ولما قد كان لها ربح وظلمة وقد فرغت فرحنا شديدا ووقر
 فبنا على ولى قلت في نفسي حوائث اشربها بجمنا ثم وثلث بنار واقد جعلها للفرج ثم
 بجمنا ثم وبنار قال فجائني من سلم مني الحوائث ما كتبت اليه شيء من ذلك من قبل ان يطق
 الشا ولا اخبر به احدا حدثني ابي عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو القاسم بن بابي
 حبيب قال كنت اذ وروا الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فلما كان منه من السنين وروى العكر
 قبل شعبان ومكنت لا اذ وروى في شعبان فلما دخل شعبان ملك لا ادع زبارة كنت اذ وروا فخرجت
 فابروا كنت اذ اذ وروى العكر اعلمهم وروى ابرسالة فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم
 الحسيني لعلنا لو كمل انفسهم بقدر عي فاني اردان اجعلها زوارة خالصة قال فجائني ابو القاسم وهو قديم
 وقال لي ابي الحسين الذي بناه وقبل له اذ هما الى الجبل في قل له من كان في حاجه الله عز وجل كما
 الله في حاجه قال اعطاك فبر من ثاوى على شدة اشتفت منها واطلبت مستعدا للموت فبعث
 الى بسوقه فيها بنفسي وامرت باخذها فوافعت حتى افقت من علة والحمد لله وبالله المين قال في
 لي عزم فكنت شاذ في الفرج الى ورتة بواسطه وقلت اصبر لاهم لحدان موة لعلني اصل الى الحق
 فلم يوفني لي ثم كتبت ثابته فلم يوفني في فلما كان بعد سنين كتب لي ابتداء اصبر لاهم فخرجت اليهم
 فوصلت الى الحق قال ابو القاسم واصل ابو مسيب عشر يوما الى خارج فبها خزان فوصلها
 فكنت اليه بعث بانه ابن صلي ابتداء قال وكتبه من بن موسى من الفرات في شبابة وخطبا

من خبر هذا بشئ الدعا لا يخبر كما نأجوسين فورد عليه جواب كتابه وفيه غناء للحيوسين باسمها
 قال كذب جل من دنيي هذا بشئ الدعا في حاله فورد عليه الدعا في العمل قبل الاربعه الاشهر سله
 ابنا غناء كما قال عليه السلام قال كذب محمد بن محمد البكر بشئ الدعا فان يكفى امر بانته وان يزدق الخج عليه
 ماله فورد عليه بخوابي شائع من شئ وفك من ثباته اربع وكان له من ربه عليه ماله قال وكذب
 محمد بن يزاد بشئ الدعا لو انك كذبت لغير الله لك لو الدليل ولا خلت الموفاه الملقبه كلتي وهذه
 حراه صالحة من ربه بخبر وكذب في انفا وحسين بن سيار والقوم مؤمنين منها عشرين نائير لا ينه تم
 لي لو تكن من الانبان على شئ فجلت اسمي اخر الرقة والغصول القس بذلك الدلالة في ترك الدعا
 له فخرج في فصول المؤمنين بمقتل الله منهم واحسن باك ولومدع لابنه عتي في قال وانفدت بضاد نائير
 لقوم مؤمنين فاعطاني رجل يقال له محمد بن سعيد نائير فافندتها باسم ابيه مستحله ولو يكن من دين
 الله على شئ فخرج في فصول من صون اسم محمد قال وحملت هذه السنة التي ظهرت لي فيها هذه الدلالة
 الفد بنار وبعث بها ابو جعفر ممي ابو الحسين محمد بن محمد بن الحلف واسحق بن الحسن بن محمد بن ابوبكر
 الخج الى الدوا وبكرى لنا ثلثة احمر فلنا بلغت القاطون البالمول لم نجد حبيرا الا في الخجو
 حمل الخج الكفبه المال واخرج مع القاطون حتى اختلف في طلبه ولا يخفى من جبهه بركيه فانه
 شيخ فاكرب له حمارا وحسن بالدي الحسين في الحبر حين سمر من راي اناسا به واول لرحاله الله على
 ما انت عليه فقال ودعت هذا دام لي فوافيت من راي اوصدنا معنا فاختار الوكيل بخبرني
 ووضعني في المنديل وبعث ابنه مع غلام اسود فلما كان العصر جاني في بخره خففته فلما اصبحنا
 خلا لي ابو القاسم وقتله ابو الحسن واسحق فقال لفلان الذي حمل الرقه جاني هذه الداهم فلما
 ادفعها الى الرسول الذي حمل الرقه فاختارها منه فلما خرجت من باب لدا قال لي ابو الحسين من
 قبل ان انطلق اولد علم ان ممي شئ لما كنت معك في الخجو نيت ان يخرجني منه ودام ابتك بها وكذلك
 عام اول حيث كتبت معك بالعكر فقلت له فخذها فذا ناك الله والمحمد لله رب العالمين قال
 وكذب محمد بن كشمه شئ الدعا ان يجعل ابنه احمد من امره في كل فخرج والصقري لعل الله
 له ذلك علم عليه لمان كنيسة ابو الصقر قال وحدث ابن ديشير عن غانم ابني عبد الله بنك وجماعة عن
 محمد بن محمد الاشعر عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهند بقمير الداحلة ونحن اربعون رجلا
 فبعد حول كرم الملك قد قرأنا التوراة والا نصيبك الزبور ووفرع النبا في العلم فذا كنا
 يوما محمد اصلى الله عليه واله وقلنا نجاه في كبتنا واتفغنا على ان يخرج في طلبه والبحث عنه
 فخرجت من مال فقطع على الترك وشكروني فوصت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها

فك

الخج
 ان يخرج
 ان يخرج
 ان يخرج

[illegible]

لقد طلبت منك الولد ثم خفيت انفسه وقد انت ولدك فلم انكره ولا خلصت عنها الا جرة ولا الفضة
ولم يصبه قد كنت قبل ان تصير الى هذه المرأة سبيلها على صا باي سائر ولدك على ان الامر في الزيادة
والانقصا منه الى ما مرحوب في وفقات هذا الولد فلم الحقة في الوقت المنقذ والثوبين
ان حثبه هذا الموبتان يجرى عليه وامر صغيرا فاذا كبر اعطى من هذا الضبعة كل سنة ثاقب بناد
عن موبد ولا تكون له ولا لعقبه بعد اعطائه فلان في الوقف شيء فوا بك غرك الله في وراشدي
فما علمت به وفي هذا الولد ما امثله والذعامي بالعافية وخبر الدنيا والاخر جواها واما القول
الملك اسفل بالجارية وشرط عليها ان لا يطلب له ما فيجانب من لا شريك له في قدومه شرط على
الجارية شرط انفسه قبل هذا ما لا يؤمن ان يكون وحدث عرض في هذا الشك فلبس به في الوقت
الذي اتاهما فيه فلبس لك بوجوب الزارة في ولده واما اعطاه المائة دينار واخراجها لاه وعقب
من الوقت فال مال له فضل فبما الزارة قال بوالحسن حسب الحساب قبل الولود فجاه الولد بمسئ
مقال جدي في نسخة في الحسن الهما في ثلثة اجال امة كالكاب الذي انقذه فروي هذا
الوقوف الحسن بن علي بن ابراهيم عن السباري في كتب علي بن محمد الصفة بارة بسبل كذا فروي
اخره بجناح البرسنه ثمانين او احدى وثمانين فمات رحمه الله في الوقت الذي حدث وصبت اليه
الكفن قبل موته بشهر **حدثنا** علي بن ابراهيم بن ابراهيم قال دخلت على حكمة بنت محمد بن
علي الرضا الخليفة الحسن العسكري عليه السلام في ثمانين وثمانين بالمدينة فكلها من ذوا حجة
وسئلها عن دينها فقالت من فاتهم ثم قال فلان في الحسن عليه السلام فقلت لها جلت الله
فذلك معانيه او خبر فقال خبر اعني ابي محمد عليه السلام كتب به الى امه فقلت لها قاي من الولود
فقال في كنود فقلت قاي من نفعهم الشفعة فقالت الى الحجة امراي محمد عليه السلام فقلت لها
امثلك في حبيته الى المرأة فقالت اقول الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام الحسن بن
علي عليه السلام او هو الى خند زنديق علي بن ابي طالب عليه السلام في الظاهر كاتما يخرج عن علي
الحسن من علم بنسب الى زنديق بنت علي بن الحسن بن علي بن الحسن ثم قالت انكم قوراء صاحب الجنا
اما رقيم ان الناس من ولد الحسن بن علي بن ابراهيم بن ابراهيم وهو في الحجة **حدثنا**
ابو جعفر محمد بن علي الاسود قال كتب لاهل الاموال الصنف في باب الوصل الى ابي جعفر محمد
عقبن العسكر ورضي الله في فضائله فقلت اليه في ما شئت من الاموال اخبرنا ما قبل موته في
او ثلث مئتين فامرني بتسليمها الى ابي القاسم الرقيعي اطال الله بالقبوض فتكون لك الى الرقيعي
الهمزة فامرني ان لا اطال الله بالقبوض وقال كلما وصل الى ابي القاسم وصل الى مكنت لاهل بيتك

في نسخة في الحسن الهما في ثلثة اجال امة كالكاب الذي انقذه فروي هذا

اشين وسين فماتوا

وكنت

اموالك

أمواتك اليه لا خطا اليه القبول قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله في هذا الحديث هو
 للمعزة مبيغ ما يحل في الاستغناء عن القبول ولا يكون ذلك إلا أمر من الله عز وجل
 وحكم شئنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله أن أبا جعفر العيص رحمه الله حضر نفسه قبله
 بالساج فستلن عن ذلك فقال للناس من باب ثم سئل بعد ذلك فقال قد أمرت أن أجمع
 امرئ خات مائة لك فيهم مني وحكم شئنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله قال فقتل
 إلى امرأة سنة من السنين فوفا قال لعله إلى العيص فمخلفه مع ثياب كثيرة فلما وافيت
 مبتدأ معي بلباسي لك كله إلى محمد بن عباس القتيبي فسلمه فمخلفه لك كله ما خلا ثوب المرأة فمخلفه إلى
 العيص رحمه الله وقال ثوب المرأة سلمه اليه فذكرت بعد ذلك امرأة سلمت إلى ثوبا وطلبته فلم
 فقال لا لغيري فوجدته بعد ذلك ولم يكن مع العيص فمخلفه نكحها فكانت مني وحكم
 أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن
 عثمان العيص رحمه الله أن أسأل أبا القاسم الرضائي أن يسأل مولانا صاحب الزمان ع أن يدعو الله
 عز وجل أن يرزقه ولدا ذكرنا قال فمخلفه قال لمخلفه لك فخرج بعد ذلك بثلاثة أيام فمخلفه
 لي بزي الحسين رحمه الله وسبيل له ولديك بنفسه الله عز وجل به وبعده أولاد قال أبو جعفر
 محمد بن علي بن الأسود رحمه الله سئل في أمر نفسه أن يدعو الله أن يرزقه ولدا ذكرنا فمخلفه
 وقال ليس لي هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين رحمه الله بعد ذلك وبعده أولاد ولده
 لي تلك القضية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود رحمه الله
 كثيرا يقول إذا رأيت خلفي إلى محال مني محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد رحمه الله وأرضي
 في كتاب العلم وخلفه ليس محال تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعاء الأم
 عليها وحكم شئنا أبو الحسن الصالح بن شعيب الطائفة في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين
 وثلاثمائة قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن محمد قال حضرت بعدا وعند المشايخ
 فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد النعماني مدني رحمه الله رحمه الله ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين
 موسى بن بابويه رحمه الله قال فمخلفه المشايخ ما يخرج ذلك اليوم غورد الخيرة توفي ذلك اليوم
 أبو الحسن النعماني رحمه الله بعد ذلك في الحنف من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة
 أخبرنا محمد بن علي بن محمد جعفر بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن جعفر محمد بن
 العيص رحمه الله الواقعة كنيها الساعدي رحمه الله وأما له واحد وأبو القاسم الحسين بن روح رحمه الله
 عند جده رحمه الله قال قد أمرت أن أسأل أبا القاسم الحسين بن روح قال فقتل

اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن فائده لغير اموعة والله قال نعم قال الرجل ففعل بنحو
 ان يسلم الله عز وجل عدوه على لبيته فقال له ابو القاسم بن روح قد من الله روحه وحدهم
 عنه ما اقول لك علم ان الله عز وجل لا يهاب للناس بشا هذه العباد ولا يهابهم بالكلام
 ولكنه جل جلاله بعث اليهم سلا من اجاسهم واصنافهم بشارتهم ولو بعث اليهم سلا
 من غير صفهم وهو وهم لغفروا عنهم ولو قبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا من جنهم باكلون
 الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم نبشركم مثلنا ولا قبل منكم حتى تاتونا في بعض
 ان تاتي بمثله ففعل انكم محضون ووشنا بما لا نقدر عليه ففعل الله عز وجل لم الحجرات
 التي تجر الخلق عنها ففهم من جاء بالطوفان بعد الانذار والاختلاف فجميع من طغى ومرد
 ومنهم من لطف النار فكانت عليهم بردا وسلا ما ومنهم من اخرج من الحجر الصلابة ففهم
 واجرى من ضرعها اللبث ومنهم من نلق له الحجر ففجر له من حجر العيون وجعل له المضالبتا
 ثعبانا يلتقف فافان يكون ومنهم من ابر الاكمة والابري واجبه الموتى باذن الله وايضا هم بما
 وعائدت خرون في يومهم ومنهم من انشأ له القصر وكلمة اليها هم مثل البعير الذي غير ذلك
 فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعزان باقوا بمثله كان من نقد به الله عز وجل و
 لطفه بعباده وحكمته ان جعل الانبياء عليهم السلام مع هذه القدر من الحجرات في حال غاليين
 وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم
 وقادرين ولم يبنائهم ولو يبنائهم لا يخدم الناس الهة من ودا الله عز وجل لما عرف فضل
 صبرهم على البلاء والمح والاشبار ولكن عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكوفوا
 في حال الحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا
 في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا متعجبين وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الهامو
 خالفهم ومذبرهم فيعبده ويطيعوا وسله وتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد منهم
 وادعى اليه يبنائهم او عاندا وخالفه في سجدة بما انت به الانبياء والرسل عليهم السلام ملك
 من هلك من يبنائهم ويحجي من حي عن يبنائهم قال محمد بن ابراهيم بن اسحق قد عدت الى الشيخ في سنة
 القاسم بن روح قد من الله روحه وحده من الغد وانا اقول في قصته انما ذكرنا ما ذكرنا ابو القاسم
 فابتنافى فقال لي يا محمد بن ابراهيم لان اخ من السماء فخطفتني الطير وطوى به الرج في مكان
 سموا حبالا من ان اقول في دين الله عز وجل بلية ومن عند نفسي بان لك عن الاصل ومنعني
 عن تجر صلاتي لله وسلامه عليه **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى الطاق قال حدثنا ابو القاسم

من امهم قد

الحق والاشياء والافهم

قال حدثنا محمد بن شاذان بن نعم الشاذلي قال اجمعت عندكم جماعة من دعوى بنقص عيسى بن آدم
فوزنت عن عيسى بن آدم وادفعها الى الحسين بن الاسود وادفعها الى الحسين بن الاسود
وصلت الجماعة القدر اليك فيها عشرين درهما وذكر الحديث الى اخر الحديث قال محمد بن
شاذان بن نعم شاذان قال اجمعت عندكم جماعة من دعوى وذكر الحديث الى اخره قال محمد بن شاذان
انفذت بعد ذلك ما لا اولادكم هو نور المجازي صل كذا وكذا منه لفلان كذا ولفلان كذا
قال وقال ابو العباس لكونه حمل ما لا رجل له وصله واحب يقف على الدلالة فوقع عليه
ان اسره شاذان وشكروا ان طلبت ويبد يقول لك مولاك احملنا معك قال الرجل فخرج
ما معي منه وانا بهلا وزن وحملت الباقي فخرج التوقيع بافلان وداستة الدنانير التي
اخرجها بهلا وزن وزنها ستة دنانير وخمسة دنانير فخرجت ونصف قال الرجل فوزنت الدنانير
فاذا هي كما قال عليه السلام **حدثنا** ابو محمد غار بن الحسين بن يحيى الاشعري قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن صالح التميمي انه خرج اليه من صاحب الزمان عليه السلام
فوقع بعد ان كان اغري بالخص والطلب ساد عن طنه لبيته له ما يعمل عليه كان
نسخة التوقيع من بحث فقد طلب من طلب قد دل ومن دل فقد شاطو ومن شاطو فقد
اشرك قال فكف عن الطلب وجع وحكى عن ابي لقاسم بن روح قدس الله روحه انه
قال في الحديث المذكور في اوطا البنية السلم بحساب الجمل عقد بيد ثلثة وستين ان
معناه التمسك جواد **حدثنا** احمد بن محمد بن القاضية قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الجعفي عن ابيه عن اسحق بن حامد الكاتب قال بعث رجل يزاد مؤمن وله شركاء
مرحى فوقع بينهما ثوب ففعل فقال المؤمن يصلح هذا الثوب لولاى فقال له شركاءك
اعرف مولاك ولكن اضل بالثوب يا محمد بن احمد اوصال الثوب بقعة عليه بنصفين حلولا فاجابني
نصفه وهذا النصف قال لا حاجة لنا في قال المرعي قال عبد الله بن جعفر الجعفي وخرج الثوب
الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في الثمن مائة درهم فوصل ذلك يا الله وايا الله الجعفي
نيلها لانه ورضاء بقضائه عاش ابوك سعيدا ومات حمدا فوجده الله والحقه باولاد
ومواليه عليه السلام ولم يزل يجهدا في امرنا عيا فيها بقره الى الله عز وجل نصرته جميعا
واقاله عن ربه في فضل **اخبر** الله لك الثواب احسن لك العزاء في ربه
واحسن فراقه وافحشنا من الله في منقلبك كان من كان معاقبة ان وقع الله عز وجل
ولدا مثلك بخلفه من بعدك وبعق وبقاه يا مروه يترجم عليه اقول الحمد لله فان لا انقلب

بمكانك وما جعل الله عز وجل قبلك وعندك اعلم الله وقواك وعصديك وقواك
 وكان لك ولها واخافنا اوزاعها وكافنا ومضينا فوقع **مضاحك** في ذات
 كان خرج الى العجم وابعد رخواه عنها وراه سعد بن عبد الله قال الشيخ ابو جعفر
 وجدت مثبنا بخط سعد بن عبد الله رحمه الله وفقها الله طاعته وثبتك على
 واسعد كما بهضانه انتهى لنا ما ذكرنا ان المديني اخبرنا عن المختار ومناظرة من لقي
 واحتجابه بانه لا خلف غير جعفر بن علي فصدق به باه وفهمت جميع ما كتبنا به مما قال
 احضاركم عنه وانا اعوذ بالله من الغفلة بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات
 الاغفال ومرد بات القن فانه عز وجل يقول عز وجل **المرحبا بالناس ان يتركو ان يقولوا**
امنا وهم لا يفتنون كيف يقبنا قطونا لقننه ويزد قون في الحزم وما خذون هينوا
 شيالا فارتواد بينهم امراتنا بوا امعاننا الحق مرحلوا ملخات به الروايات الصادقة
 والاختصاص الصحيحة وعلوا ذلك فتناسوا ما يملكون ان الارض تخلو من حجة ما ظاهر
 واما مغنورا او لم يجر انتظام ائمتهم بعد نبوتهم واحمد بعد واحد الى ان اقضى بامر الله
 عز وجل الى الماخض يعني الحسين بن علي عليه السلام فقام مقام ابا به عليه السلام هكذا الى الحق والى
 طريق مستقيم كانوا نورنا طعنا وشنا بالامعا وقمرنا طاهر ثم اخذنا الله عز وجل له عينا
 فوضعه على منهاج ابا به عليه السلام خذوا النعل بالنعل على عهد عهد ووصيه اوصى له باله
 وصو ستره الله عز وجل بامر الى غايته واخفه مكانه بمشبه القضاء السابق والقد
 النافذ وفيما موضعه لنا فضله ولوقد اذن الله عز وجل فيها قد منع عنه وازال
 عنه ما لم يجرى به حكمه لا اراهم الحق ظاهرا با حسن جليله وابين دلالة واضح علامته
 ولا مان عن نفسه انا من الحجة ولكن اقدار الله عز وجل لا تغلب اذ قتلنا ترو وتوقعه
 لا يسبق فليدعون عنهم اتباع الهوى وليقبهوا على صلهم الذي كلوا عليه لا ينجوا
 عما شرع عنهم فثاموا ولا تكشفوا سرا الله عز وجل فثاموا ولتعلموا ان الحق معناه
 وفيما ولا يقول ذلك سوانا الا كتاب عنكم ولا يبعيه غيرنا الاضال غوى فلتقتصر
 منا على هذه الجملة دون التفسير تفننوا من ذلك بالعرض ومن التفرج انا الله
حد ثنا ابو محمد الحسين بن احمد المكنى قال حدثنا ابو علي بن همام هذا الدنيا
 وذكر ان الشيخ العمري قدس الله روحه املا عليه امران بلعوب وهو الدعا في
 غيبة القائم عليه السلام **الدعاء في ذلك الغيب** اللهم غفرهم نفسك

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ كَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَنَسَلْنَا مِنْ أَعْرَفِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَبِيَّكَ فَإِنِّي لَمْ تَعْرِفْ نَبِيَّكَ
لَمْ أَعْرِفْ نَجْمَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَجْمَكَ فَإِنِّي لَمْ تَعْرِفْ نَجْمَكَ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ
اللَّهُمَّ لَا تَمْنِئْنِي مِنْهُ بِجَانِبَةٍ وَلَا تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَكُنَا
مَدَدَتِي بِوَلَايَةِ مَنْ فَضَّلْتَ طَاعَتَهُ عَلَى مَنْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقُّ بَيْنَهُ
وَعَلَيْكَ وَتَحْمَدًا وَجَبْرًا وَمَوْحِي عَلِيًّا وَتَحْمَدًا وَعَلِيًّا وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ الْقَائِمُ الْمُهْدِي
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ قُبِّلْنِي عَلَى نَبِيِّكَ وَاسْتَعْلِي بِطَاعَتِكَ وَلِقَائِي
عَلَيْهِ لَوْلِي أَمِيرُكَ وَعَافِي مَا اقْتَضَيْتَهُ خَلْفُكَ وَثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَتِهِ وَلِي أَمِيرُكَ اللَّهُ
سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْفِكَ قَبْلَ إِذْ نَبِيَّكَ بِرَبِّكَ وَأَمْرُكَ يَنْظُرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِغَيْبِهِمْ عِلْمُ
بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ قَلْبِكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ فِي ظَهْرِهِ أَمِيرُهُ وَكَتَفُهُ سِتْرُهُ
فَضَبِّحْ عَلَيَّ يَا إِلَهَ الْأَرْبَابِ بِمَا أَخْرَجْتَ وَلَا تَأْخِزْ مَا تَحَلَّيْتُ وَلَا اكْشِفْ عَمَّا سَتَرْتَ
وَلَا أَجْعَلْ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أُنَازِعْكَ فِي نَذِيرِكَ وَلَا أَتَوَلَّ لَوْ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيٍّ لَمْ
لَا يَظْهَرُ قَدًا مِثْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْجُودِ وَأَوْضَ أَخْبَرْتُ كُلَّهَا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
أَنْ تَرْبِيَنِي وَلِيَّ أَمِيرِكَ ظَاهِرًا غَائِبًا لَا أَمِيرَ مَعَهُ عَلَيَّ بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْعُدَّةَ وَ
الزُّمَانَ وَالْحُجْرَةَ وَالْمَشِيرَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ فَأَقْعُدْ لِي فِي وَجْهِكَ وَبِجَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى تَنْظُرَ
وَلِيَّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ الْبَظَاهِرُ الْمَقَالَةُ فَاضْهِمِ الدَّلَالََةَ مَا دَامَ مِنْ الضَّلَالَةِ شَافِيًا
مِنَ الْجَهْلَةِ ابْرَزْ بَارِئَ شَاهِدَةٍ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ بَقَرَةِ عَشِيرَةِ رُفَّتِهِ وَ
أَمْنَا بِمُجْدَمِهِ وَتَوْفُنَا عَلَى مِلَّةِهِ وَاحْشُرْنَا فِي ذِمَّتِهِ اللَّهُمَّ آغِزْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقَ
وَبَرَاتِ فَذَرَاتِ وَافْشَاقِ وَصَوْرَتِ فَخِفْطُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَيْنَيْهِ
وَعَنْ شِمَالِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَفِي حَيْثُ يَخْفِظُكَ الَّذِي لَا يَضِيغُ مِنْ حِفْظِهِ بِهِ وَاحْفَظْ بِهِ
رَسُولَكَ وَوَعْدِي سَوَّلَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَمَدْفِي عَمْرِي فِي جِلْدِهِ وَعَنْهُ عَلَى مَا
أَوَّلَيْتَهُ وَاسْتَرْغَيْتَنِي كَرَامَتِكَ لِمَا نَالَهُ الْهَاشِمِيُّ الْمُهْتَكِرُ الْقَائِمُ الْمُهْدِي الظَّاهِرُ فِي الْفَتْحِ
الزَّكِيِّ الرَّضِيِّ الْمُنْجِي الصَّابِرِ الشَّكُورِ الْمُهْتَدِ اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ طُولَ الْأَمَدِ
فِي حَبِيبِهِ وَانْقِطَاعِ خَبِيرِهِ وَلَا تَنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْظُرْهُ وَالْإِيمَانُ وَقُوَّةُ الْيَقِينِ فِي
ظُهُورِهِ وَالِدَعَاءُ لَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَقْنَطُنَا حُلُولُ غَيْبِهِ مِنْ ظُهُورِ قِيَامِهِ وَكَيُونِ
يَقْبَلُنَا فِي ذَلِكَ يَكْفِيُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ الْوَعْدُ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ
فَتَرْبِكَ تَقُولُونَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى نَسْلُكَ بِنَا عَلَى نَبِيِّكَ مِنْهَا جَاهِدُكَ وَالْحُجَّةَ الْعُلَى

والإله

وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَىٰ وَتَوَقَّنا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَقَرَّبْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَاجْتَنَبْنَا فِي عَمَلِهِمْ وَأَعْوَانِهِ
 وَأَنْصَارِهِ وَالْإِثْمَيْنِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي جُودِنَا وَلَا تَعْنِدْنَا مَا نَحْنُ تَوَقَّانَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ ذَلِكَ
 لَا شَاكِرِينَ وَلَا نَاكِبِينَ وَلَا مُرَابِّينَ وَلَا مُكَلِّدِينَ اللَّهُمَّ عَجِّلْ مَرْجِعَهُ وَأَمَّا يَا نَصِيرَ وَاحْتَرِ
 نَاصِيَتَهُمْ وَأَخْذَلْ حَادِيَهُمْ وَدَمِّرْ عَلَى مَنْ تَصَبَّاهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهَرَ مِنَ الْحَقِّ وَأَعْيَبَ بِالْحَقِّ
 وَأَسْتَفْلِكُ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّلَىٰ وَأَنْفُسَ بِهِ الْيَلَادَةِ وَأَقْتُلْ بِهِ جَائِرِيهِ الْكَفَرِ
 وَأَقْصِمْ بِهِ زُفْرَ الضَّلَالَةِ وَذَلِكَ بِهِ الْحَبَابِينَ وَالْكَافِرِينَ وَافِنَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ
 الدَّائِكِينَ وَجَمِيعَ الْخَالِفِينَ وَالْمُخْدِنِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا
 وَتَهْلِكُهَا وَجِبِلَّهَا حَتَّى لَا تَبْقَىٰ مِنْهُمْ دُبُرًا وَلَا تَبْقَىٰ لَهَا نَارٌ أَطْهَرَ نَبِيٍّ مِنْهُمْ بِلَادِكَ وَأَتَمُّ
 مِنْهُمْ صُدُوقَ عِبَادِكَ وَجَلَدُ بِهِ مَا أَلْحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَأَصْلَحَ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ مَكْرِكَ وَتَبَيَّنَ
 مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يُعَوِّدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى بِهِ غَضَابُكَ بِدَاجِيحِهَا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا يَدْعُهُ
 مَعَهُ حَتَّى يُطْفِئَ بِهِ دِلَّهُ نَزْلُ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ اسْتَطْلَقَتْهُ لِنَفْسِكَ وَأَرْضَتْهُ لِنُورِكَ
 نَبِيَّكَ وَأَضْطَلَقَتْهُ بِعَيْنِكَ وَعَصَمَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ بَرَاءَتُهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَقَتْهُ عَلَى الْغُيُوبِ
 وَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ رَأْسُكَ عَلَيْهِ وَطَهَّرَتْهُ مِنَ الرِّجْسِ فَتَقَبَّلَ مِنَ الذَّلِيلِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى بَائِيَةِ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِمُ الْمُتَجَبِّينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ مَالِكِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَلِيقُ
 وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَتْنًا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَسْتَهْنِ وَرَبِّهِ وَتُسَمِّعُهُ حَتَّى لَا تَزِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا
 تَخْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ يَتَنَبَّأُ وَيَشْكُو إِلَيْنَا عَلَيْنَا وَنُوعِ
 الْفِتَنِ بِنَا وَقَطَامِ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَكَثْرَةِ عَدُوِّنَا وَقِلَّةِ عَدِيدِنَا اللَّهُمَّ فَأَوْجِزْ ذَلِكَ بِفَتْحِ
 مَنَّا تَقْطِلْهُ وَتَضَرِّعْ مَنَّا تَقْطِلْهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تَطْهَرُ إِلَيْهِ الْحَقُّ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو
 أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِطْلَاعِهِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَمْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَبْقَىٰ
 لِلْجَوْرِ بَارِيَّةٌ عَامَةٌ إِلَّا قَتْلُهَا وَلَا بَقِيَّةٌ إِلَّا أَقْبَلُهَا وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا أَرْضَتْهَا وَلَا دُكَا إِلَّا أَقْبَلَتْ
 وَلَا حُدَا إِلَّا أَفْلَكَتْهَا وَلَا سَلَا حَا إِلَّا أَكَلَتْهَا وَلَا رَايَةَ إِلَّا أَنْكَسَتْهَا وَلَا شَجَاعًا إِلَّا أَفْلَكَتْهَا وَلَا جَبَانًا
 إِلَّا أَخَذَتْهُ وَأَزْهَمَ بَارِيَّ مَجْرِكَ لِلدَّافِعِ وَأَقْنَمَ تَمَّ يَسْبِقُكَ الْفَاطِحِ وَيَسْبِقُكَ الدَّافِعِ لَا تَدْرِي
 عَنِ الْقَوْمِ الْجَرْمِينَ وَعَدْلُكَ وَأَعْلَامُ رَسُولِكَ يَسْبِقُكَ وَيَسْبِقُكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ
 أَكْفِرْ لِيْلِكَ وَتَحْمِلْكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَانَهُ وَأَمْكُورَ مَكْرِهِ وَخَبْلَ دَائِرَتِهِ
 عَلَى مَنْ زَادَ بِهِ سُوءُهُ وَأَطْعَمَ عَنْهُمْ دَنَّهُمْ وَأَرْعَبَهُ فُلُوقَهُمْ وَقَذَلْ أَعْدَاءَهُمْ وَمَدَّ
 جَهَنَّمَ وَتَقَبَّلَتْهُ سُلُوكُ عَلَيْهِمْ عِيَالِكَ وَأَحْرَمَ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنَمَ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكَنَهُ

وَعَجَبَتْهُ وَلِيْنَاءُ

اسئلك يا ربك واخطيهم اشد عليك ولعلهم يارثك يا ربك فاني قد اوصيتهم
 من انك قائم يا ربك الصلوة واسئلك يا ربك ان لا ياتيوك اللهام واسئلك يا ربك
 القرآن واوصيهم سرهم لا اظلم فيه واسئلك يا ربك العلويا المبني والصلوة والفرجة والنج
 يا الهوا المخلقة على الحي واثم به الحدود المظلمة والاحكام الملهمة حتى لا يفي حق الله
 ولا عدل الا وصرنا خيلنا يا ربك من احواله وقوته سلطنة والمؤمنين لا يبروا والراشد
 بنفيله والسليمن الحكماء ويمن لا حاجة له به الى التغير من خلقك انت يا ربك الله
 تكسب السوء ومجيب المصطر اذا دعاك ونجني من الكرب العظيم فاكشف يا ربك السر
 عن قلبك واجعله خليف في عينك كما خفيت له اللهام لا تجعل من خصماء الى محمد ولا
 تجعل من اعداء الى محمد ولا تجعل من اهل الحق والفضيلة على اهل الباطل يا ربك
 من ذلك ما عرفت واسئلك يا ربك ما جرت اللهام صل على محمد الى محمد واجعله يا ربك
 عندك في الدنيا والاخرة ومن المؤمنين **حدثنا** ابو محمد الحسن احمدا المكنى
 قال كنت بمدينه السلام في السنة التي توفي فيها العظمى فخرجت من مدينه فاتيته فخرجت الى
 الناس فوجدتها نائمة بس **حدثنا** ابو محمد الحسن احمدا المكنى
 اخوانك فيك فانك ميت فابديك وبين سنة ايام فاجع المراد اني اوصي اهل بيتي ومقاتلك
 بعد وفاتك فقد وقعت لغيبه الثانية فلا ظهور الا بعد ان الله عز وجل وذلك بعد
 الامد وقوة القلب مثلا الارض جودا وسبابة شجرة من يدعي المشاهدة الا في ربح
 المشاهدة قبل خروج الثقبان والصخرة فهو كاذب وعنه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم قال فلما اخذنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عشر من ربيع
 بنفسه فقبل له من وصيك من بعدك فقال الله امره وبالله ومضى وصلى الله فهذا هو كلام
 مع من رجع الله ومضى عنه عليه **حدثنا** ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن
 منصور بن بوش بن برفج صاحب الصلوة عليه السلام قال سمعت محمدا بن الحسن المشيخي الذي
 المقام بارض بلخ يقول حدثني اخي في الحج وكان معي في بعض من بعضهم فحدثني
 ما كان معي من الذهب بأك وما كان معي من الفضة فقرأ وكان قد وضع ذلك المال اليه
 بتسليمه من الشيخ ابي القاسم المحمدي بن روح قدس الله روحه قال فلما انزلت سرحت من
 خيتمه على موضع وقبره وعلت من تلك السبابك والفرقة فطفت بسببكم من تلك
 السبابك مني وعاشت في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت مدينه منبت تلك السبابك

واصلوا

الشيخ محمد بن الحسين

روح

الى السلام

والنفر من آخرى فلما مضى بحفظها فقدت عنها سبيكة فزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل
او قال ثلثة شعور مثقالا قال فسبك مكانها من مالى فوزنها سبيكة وجعلها بين السبايك
فلما وردت مدينة السلام فصل الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه وسلمت
اليها مكان من السبايك والنفر فقدم من بين السبايك الى السبيكة التي كنت سبكها من
مالي يد لا ماضاع منه فرمى بها الى قال لم لست هذه السبيكة لنا وسبكنا ضيقها بخير
حيث ضربت خبثك في الرمل فارجع الى مكانك وانزل خبث تولد اطلب السبيكة هناك فخذ
الرمل فانك ستجدها وتعود الى ههنا فلا تراه قال فوجبت الى سرخس تولد خبث كنت تولد
فوجدت السبيكة تحت الرمل قد ثبت عليها الرمل فاخذت السبيكة وانصرت الى بلدك فلما كان
بعد ذلك حججت معي السبيكة فدخلت مدينة السلام وتلكان الشيخ ابو القاسم بن روح رحمه
الله عنه مضى ولقيت بالبحسن علي بن محمد التميمي فسلمت السبيكة اليه **وحديثنا**
ابو جعفر علي بن محمد بن احمد البرقي قال وايت بئر من دلى جلاشا با في السجدة المرورية فوجد
الزيت في شارع التوق ذكر انه فاشق من ولد موسى بن علي لم يذكر ابو جعفر اسمه كنت
فلما سلمت قال لي انت قمى وراى فقلت انا قمى مجاور بالكون في مسجد امير المؤمنين عليه السلام
فقال اعرف ذا موسى بن علي الذي بالكوفة فقلت بلى فاما من ولد قال كان له ابيه اخوان
وكان اكبر الاخوة من الاخوة ذامال ولم يكن للصغير قال ودخل على اخيه الكبير ففرقه
ستائة دينار فقال الاخ الكبير ادخل الى الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام واسئله ان يلطف
للفصير لعله يرد مالى فانه حلوا الكلام فلما كان وقت التهرى الى الدخول على الحسن بن علي
محمد بن علي الرضا عليه السلام فدخل الى السبايا التي ترك صاحب السلطان فاشكو اليه فلما دخل
وجد بين يديه رداء بلعيبه فجلسنا انظر فراغه فجاءه رسول الحسن بن علي عليه السلام فقال له اجيبت
معه فلما دخلت على الحسن بن علي عليه السلام قال له كان لك البنا اول الليل فاجبه ثم بدا لك فيها
عنها وقت التهرى فبقا الكيس الذي اخذ من مالك قد رولا فقال اشاك واحد احسن اليه اعطه
فان لم تغفل فابشر اليها العطية فلما خرج تلقاه غلاما مخبر بجمود الكون قال ابو جعفر البرقي
فلما كان من الغد جلست الهائى الى منزله وضافه ثم صاح بياقته وقال يا غزال ويا زلال
فاذا انا بخاربه مسنة فقال لها حدثني مولاه محمد بن المبلد والولود فقال كان لنا طفل
وجيع فقال لي مولاه افضه الى ابي الحسن بن علي عليه السلام فقلت لمحمد بن المبلد فابو له
هذه فلما مضت قلت كما قال لي مولاه وقالت حكيمته ابو في المبلد الذي كحل الولود الذي ولد

البارقي بن الحسن بن علي عليها ثمان مائة بميل قد فتنه الى فطنته الى مولا في كل يوم لو لم يفر
 بفي عندنا وكما نشتفي به ثم فقدناه قال ابو جعفر البرقي فلقبت في مسجد الكوفة بالحسن بن
 الرقي فحدثني بهذا الحديث عن هذا الماشي فقال قد حدثني هذا الماشي في هذه الحكاية كما ذكرها
 حذو القل بالقل سواد من غير باه ولا نقصا **حدثنا** الحسن بن علي بن محمد
 القمي المعروف بابي علي البجلي قال كنت في حجة فندفع الى المعرفة بن جابر وشهر بن هاشم
 وذهبا وامرنا ان اسلمنا بمدينه السلام الى الشيخ ابي القاسم الحسن بن روح قدس الله
 فجلنا معه فلما بلغت مؤبر خاضعت في سبكه من تلك التبايك ولم اعلم بذلك حتى دخلت
 مدينه السلام فاخرجت لتبايك لاسلمها فوجدتها قد قصت احدا فاشترت سبكه
 مكاتها بوزنها واضفها الى المتع التبايك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الروحي قدس الله
 وروحه وضعت التبايك بين يديه فقال اخذ تلك السبكه الى اشترتها واشا واليهانيد
 وقال ان السبكه التي ضيعتها قد وصلت النبا وهوذا ثم اخرج السبكه التي كانت ضاعت
 منه بامويرة فظنرت اليها فصرها قال الحسن بن علي بن محمد المعروف بابي علي البجلي ورايت
 تلك السبكه بمدينه السلام امرأة فبئس من كبل ولا ناعليها من هوفا خربها بسبب القبيز
 انه ابو القاسم بن روح واشا لها اليها فدخلت حائما عنده فقالت ايها الشيخ اي شيء معي قال
 ما معك فالقبيز الدجلة ثم انقته حتى اخبرك قال قد هبت المرأة وحملت ما كان معها فالقنه
 في الدجلة ثم رجعت ودخلت على ابي القاسم الروحي فم قال ابو القاسم لم يلوكة اخرجني الى
 الحقه فاخرجت اليه حقه فقال للمرأة هذه الحقه التي كانت معك ودعيت الدجلة اخبرك بما
 فيها او تخبرني فقالت له بل اخبرني انت فقال في هذه الحقه وحلقه كبير فيها جوفه حلقه
 صغيرين فيها جوفه من خاتمين احدهما فريزج والاخر عقيق وكان الامر كما ذكرتم لو اني
 منه شيئا ثم في الحقه فرضه علي ما ظنرت المرأة اليه فقالت هذا الحقه بعين من
 به في الدجلة ففني علي وعلى المرأة فرها بما شاهدنا من صدق الدلالة ثم قال الحسن بن علي
 ما حدثني بهذا الحديث اشهد عند الله عز وجل يوما القبيز بما حدثت به انما ذكرته لو اردت
 ولما نقص منه وحلف بالآية الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدث به وما زلت فيه
 وما نقص منه **حدثنا** ابو الفرج محمد بن المظفر بن بغير المصنف الفقيه قال حدثنا
 ابو الحسن محمد بن احمد الدارقني قال كنت عند ابي القاسم الحسن بن روح قدس الله
 فسئل رجل ما معنى قول العباس للشيء ان نمك باخا ليد اسلم بحجاب الجمل وعقد بيده

وسنتين فقال عني ذلك انه احد جواد ونفسه بذلك ان الالف واحد والكمثلون والكمثا
 والالف واحد والكمثا ثمانية والذال اربعة والجم ثلثة والواو ستة والالف واحد والذال اربعة
 فذلك ثلثة وستون **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني وعلي بن احمد بن محمد الدقاق والحسن بن
 ابراهيم بن احمد بن مسافر الموقفي وعلي بن عبد الله الوزاري رضي الله تعالى عنهما والحمد لله ابو الحسن محمد بن
 جعفر الاسدي قال كان فيما يورود على من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه في جواب
 مسائل الى صاحب الزمان عليه السلام واما ما سئلت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عند
 غروبها ولئن كان كما يقولون ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان
 فما ارغم انف الشيطان افضل من الصلوة فصلها وارغم انف الشيطان واما ما سئلت عنه
 من ان الوقوف على حاجتنا ولو يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحب فكلما لم يسلم صاحب فبالحاجة
 وكلما سلم صاحبنا حاج صاحبنا ولو يخرجنا من البيت استغنى عنه واما ما سئلت عنه من امر من
 يستحل ما في يده من ماله ويتصرف فيه تصرفه في ماله من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحو
 خصماؤهم يوم القيمة فقد قال النبي صلى الله عليه واله المخل من غير ما حرم الله ملعون على لسان
 ولان كل شيء نجس فمنا كان من جمل الظالمين وكان لعنة الله عليه لقوله تعالى لا تغضبوا
 على الظالمين واما ما سئلت عنه من امر المولود الذي تنبت غلظته بعد ما يتحنن هل يحسن من امره
 فانه يحسن بقطع غلظته من الارض تضع الى الله عز وجل من بول الاغلفا ريعين صباحا ولما
 ما سئلت عنه من امر الحبل والنار والصور والسمراج بين يديه فهل يجوز صلوة فاق لنا
 اختلافوا في ذلك قبلنا فنجازين ان يكون من اولاد عبدة الاصنام وعبدة النيران واما ما
 سئلت عنه من امر الضباع التي لنا حبتنا هل يجوز القمار بيننا وبينها واذا خرجت وجرت
 ما يفضل من دخلها الى لنا حبتنا بالاكجرة تقربا اليها ولا الاكلان بغير من ما غيرها
 بغير ان نعرف كيف يجوز ذلك من مالنا من فعل شيء من ذلك من غير امرنا فقد احضرنا ما حرم
 عليه من اكل من موالنا شيئا فلما باكله بطنه تار او سحبه سحبه واما ما سئلت عنه
 من امر الرجل الذي يجعل لنا حبتنا ضيعه ويسلمها من قيم قومها ويعمرها ويؤد من دخلها
 خراجها ويجعل ما بقي من الدخل لنا حبتنا فان ذلك حايث من حيلة صاحب الضيعه فبالحاجة
 عليها واما لا يجوز ذلك لغيره واما ما سئلت عنه من الثاومن موالنا ثم بها المار فبالحاجة
 هل يجوز فذلك لانه فانه ياكله ويحرم عليه حله **حدثنا** ابي محمد بن الحسن
 احمد الوائلي قال اخذنا استخار عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن علي

ولجعل لنا عذر

عنه

وخرج من عليا له من كروا لهم في الفقه لا في الحرب فخرجت منهم العبداء وهذا هو
 المشايخ انا معننا ابانا كروا عن اباهم واجدادهم انا معننا هذا الشيخ المعروف بابن النسيان
 معننا احمد بن عثمان فذكروا انه هذا في وكان اصله من سميراء الهن فكنى له امة
 رابت على جدي طالعها بعد فقال له قنع عبيته وقد كان وقع حاجباه عليهما فخصها
 كانها سراجان وظل رابته بفضه ما بين وكنت غاويا له وكنت معبودي فقه صفير
 وهذه الشيخ من ذرية علي عليه السلام انا اثره على حاجب الايمن وشهد جماعة الذين كانوا في الجول
 من المشايخ ومن جفدتوا سبلهم بطول العمر انهم منذ ولدوا عهد على هذه الحالة وكان
 معننا من ابانا واجدادنا ثم انا فامخاء وشلتنا عن قصه وعاله وبسب طول عمره في
 ثابت العقل فيهم ما يقال له وبجيب عنه بلب عقله فذكر انه كان له والد قد نظروا الكتب
 الاوائل وقراها وقد كان وجد فيها ذكر في الجوان وانها تير في الظلمات وان من شربها
 طالع عمره في المحرم على حولا الظلمات فتحل تروق وحسب فاذله انه يكفي برفه في جود
 معننا خرج معنا خاد من ابنا من عده جال ابو عليا فانا واذنا وانا ومندان ثلث عشر
 سنة مضت بنا الى ان وافينا طرف الظلمات ثم دخلنا الظلمات فصرنا فيها نحو سنة انا و
 وكنا نسير بين الليل والنهار بان النهار كان يكون اضعو قليلا وقل ظلمة من الليل فمنا
 بين جبال لا تبرز وبوا فذكر انه قد كان والله وه بطوف في تلك البغعة فطلب الله لانه
 وجد في الكتب الله قراها ان مجرى في الجوان في ذلك الموضع فاقمنا في تلك البغعة انا ما
 في الماء الله كان معنا واسقيناه جبالنا ولولا ان جبالنا كانت لونا لم يكننا وتلقنا
 عطشا وكان والدي بطوف في تلك البغعة فطلب الله فامرنا ان نحمدا والحمد بضوفا اذا
 اذا الرجوع اليها فكشنا في تلك البغعة نحو خمسة ايام والله بطلب الله في مجده ومبدا لانا
 عن علي الاضطر مدد على التلف لشاء الزاد والماء والحده الذين كانوا معنا فخرجوا
 التلف على انفسهم واتوا على الله بالخرج من الظلمات فمقت بوما من الرجل فخلج
 قنبا جلد الرقعة ودميته هم فشرت بينهما ما يفيض اللون حذب لذيلا بالاضطربة
 الانها ولا بالكبر في مجرى ما لبنا مدنوت منه وعرفت منه سبيل في عرف بن اوشة فوجد
 عذبا باردا لذيلا فبادرنا منها الى الرجل وديرت الحفرة في قد وجد الماء فخلوا امانا
 معننا من القرب الارقات لعلنا نخلو اطم ان والله في طلب في ذلك انه كان سري في
 لو ينجو الماء لما نجا غلنا الماء ونفى ما كان معنا وكان والذي في ذلك الوقت فليما

القمل وشكوا الطالب فهدانا فلفنا ساعة فزودنا على ان نخلد انهم فلم نعد اليه حتى ان
 الخضر كذبوا فقالوا له تصدق فلما اضرفت الى الزلزال فاضطرط بك الخضر فالتفت
 فقال يا بني الله اخرجني الى هذا المكان وتحمدا المحرك كان لذلك الامر ولم يوفقنا اولته
 وزوقه وسوقه بحلول بعثك حتى نمل المحبوة وودخلنا منصرفين وعدنا الى اوطاننا
 وبلداننا وهاش والله بعد ذلك شتات ثم فوفى به فلما بلغ سخي قريبا من ثلثين سنه وكنا
 اضل بنا وفات النبي ص ووفات الخلفين بعد خرجنا جانا لفتنا اخر ايام عالمنا
 فلبى من بين جماعة اصحاب النبي ص الى علي بن ابي طالب فاقمت معاد خدوم وشهدت معه
 وقابع في وقعة صفين صانبة هذه الشجرة من اشته فازلت مقبها بعد ان امكنه
 عليه فالتج على اولاده وحرمه انا هم معهم فلم اقم وانصرت الى علي وخرجت ايام غي فماد
 حاجا وانصرفت مع اهل بلد الى هذه الغاية ما خرجت في سفر الا ما كان الملوك في بلاد
 المغرب يلتمهم خبر بحلول علي فخصوا الى حضرهم ليرزقوا ويشلوا عن سب طولهم
 وهما شامدون وكنت اتمنى واشته ان اجمع حجة اخرى فمخنة هؤلاء خفدي واسباطي الذين
 توفهم حواي ذكر انه قد سقطت اسنانهم من اوثلثة فقلنا ان يجل ثنا بما سمعنا من اهل
 المؤمنين على بن ابي طالب في ذكر انه لم يكن له حرص ولا هم في العلم في وقت صحبته لعل
 اوطالب والاصحاب انما موافق فوطميلة الى علي بن ابي طالب فمخنة له لراشغل
 بئس سؤخدمه وصحبه والله كنت اذكرك ما سمعته من قد سمعته من عالم من الناس يولد
 المغرب مصر والحجاز وقد نفروا وتفا نوا وولاء اهل بيته خفدي قد توفوا فاجروا
 اليها النخلة والعل عليا من حفظه فحدثنا ابو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن مخزوم
 الحمداني المعروف بابي الدنبار حيا وميتا قال حدثنا علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله من اجل اهل اليمن فدا جنة ومن ابغض اهل اليمن فدا نعمة
 حدثنا ابو الدنيا معمر قال حدثنا علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من احب
 لي فوا كتب الله له عشر حسنات وعصى عشر شئات ووقع له عشر درجات ثم قال قال
 رسول الله ص عليه آله من سخطني حاية اخبروا من الله عز وجل فها رضاء وله فيها
 صلاح فكا من خد الله عز وجل الف سنة لو تقع في معصيته طرفة عين **وحدثنا**
ابو الدنيا معمر قال سمعت علي بن ابي طالب يقول اصحاب النبي ص جوعا شديدا
 من فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام ان النبي ص صلى الله عليه وآله افاض

[illegible]

فَلْيَكُنَّ الَّذِينَ يَفْقَهُوا
سِرِّيْنَ كَانِيكَ

اللَّهُ

الكفاية في طب العرب التي وصلت اليه عليه المسمى في الطب في سنة ثمان مائة
 وثمانين سنة من على المذنبه ومقتضى من اهل المغرب ذكر ان اهل المغرب في سنة ثمان مائة
 طلبة الى ما جمع طلبة لما من داره واولوا جعلوا فيهم من يروى وكادوا ياتون على منسجعه
 او القاسم طاهر من بخير ثم قتلوا به وقلنا به فقال فرجوا عنه الناس ففعلوه واحدا من
 اولادهم في الحفر وكان عمره ثمانا واولاد من الناس في داخلوا وكان معه خمسة نفر فذكروا
 انهم اولاد اولادهم شيخ لم يفروا ثمانون سنة فسلنا عنه فقال هذا ابن ابي بكر له
 سبعون سنة فقال هذا ابن ابنة واثان لثمانون او ثمانون او نحوها واولاد له سبعة عشر سنة
 وقال هذا ابن ابن ابنة ولو يكن معه فهم اصغر منه كان اولاد ابنة قلت هذا ابن ثمانين او ثمان
 سنة اتوا الراس في الحفرة شاب بمخبط الجحيم ادم ربيع من الرجال خفيف العارضين هو والى القوم
 اقرى قال ابو محمد العلو قال حدثنا هذا الرجل اسمه علي بن عثمان بن الخطاب بن زيد بن يحيى ما كنا
 عنده يوم غناه من لفظه ما راينا من يباخر عنقه بعد واولادها ووجع سوادها بعد ما كنا
 عند خصبه من الطعام وقال ابو محمد العلو في سنة ثمان مائة حدثنا جماعة من اهل المدينة من الاشتر
 والحاج من اهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الافاق ما حدثني عنه بما سمعوه وما سمعوا
 بالمدينة ومكة واولادهم من المعروف بالمكثريه وهي ارض علي بن ابي طالب بن الجراح وسمعت منه
 في عصره القسوة ومضرب لما دلفي عند باب اصفاء واولاد القسوة ان يجلد وولد ابو محمد
 السلام الى المتقدد لجماعة فقهاء اهل مكة فقالوا ابد الله الامتدادا وروا في الاخبار والى
 عن السلفان المتقدد المغربي اذا دخل مدينة السلام فثبت وخرت وقال الملك فلا يجلد
 ورواه الى المغربي فسلنا ما نرى اهل المغرب مضربوا والى النزل منهم من ابائنا ومشايعنا
 يذكرون هذا اسم الرجل اسم البلدة التي هو موطنها فخطبه فذكروا انهم كان يجلدهم باحد
 فذكرنا بهما في كتيبا هذا قال ابو محمد العلو في سنة ثمان مائة حدثنا هذا الشيخ اعني علي بن عثمان القمي
 ببلد خروجه من بلد خضر وروى كروا باه خرج هو وعبد محمد وخرجا به معها بريد
 الى حوزة النبي صلى الله عليه وآله فخر بها من بلادهم من خضر وروى ساروا الى ما شئنا
 اسقطوا الطريق واما هو في الحجة فقاموا ما هم من ثلثة ايام على غير محجة فيديناهم كذا لك في
 على ذلك على هذا في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال
 في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال
 في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال فمضى بهما في كل حال

وبما قاله في كتابه الذي قال اني كنت في بيت علي بن ابي طالب في مكة فقلت
 عني وقال لي اشرع في علي بن ابي طالب في مكة فقلت عني وقال لي اشرع في علي بن ابي طالب في مكة
 انك ستلقى علي بن ابي طالب فاجابوا بها الفلاح فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 واستمعوا في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 يكون عدنان منك فقلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 وهو في مكة فقلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 فواته ما اذكر ابن مرقا في مكة فقلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 من ذلك الى ان خرجنا الى البحرين فاعتل علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 المدينة فاعتل علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 ابا امرئ بن بكر بن عثمان واما خلافة علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 عفان في مكة فقلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 يتبع في ضياء علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 سمعت قرا نانا فانا انا بعل بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 حبنا فذكرنا النبي الانبياء فقلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 عثمان فقلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 فلما قرأه قال سره فدخل المدينة ساعة قتل عثمان فمال امر المؤمنين علي بن ابي طالب في مكة
 في الجار وعلما الناس بكانه في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 ابو عبد الله فلما انظر الى امر انفسوا اليه انفسوا اليه فقلت في علي بن ابي طالب في مكة
 ثم الزمهم ثم بايع المهاجرين والانصار فقلت في علي بن ابي طالب في مكة
 بين الصديقين واخضعوا عن يمينه اذا سقط سوط من يده فاكبوا خلفه وادخلوا في مكة
 حله بالمدح فرفع الفرس واسر فنتج هذا الفرس في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 ففعل فيها واخذ حصى من تراب تركه عليها فواته ما وجدت لها الما ولا حيا ثم
 قلت في علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 يا علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 الكندي في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة
 فان يا علي بن ابي طالب في مكة فخرجوا وقلدوا الحسن بن علي بن ابي طالب في مكة

هو في مكة

من مكة

ومن عجائب ما يأت من هذا الشيخ علي بن عثمان وهو في دار غيبة طاهر من محبة الله وهو من عترة
 الأعمام يبدع في بعض ما يرويه من غريب عتقه فلا حرج من أن يثبت فحلت أنظر في
 ذلك لأنه لم يكن في راسه ولا في محبة ولا في عتقه شيئا قال فقل أنظر إلى نظر أبي حمزة
 عتقه وقال ما من أن هذا انصبني إذا جئت إذا شئت جئت إلى وادها فدخلت
 بطنا ما خرج من دار قلت وما يد فوضت فاحذ بين يدي الشيخ وكنت أنا من جلس عليها
 فجلس معه فوضت المائدة في وسط الدار وقال عي الجماعة بمجيء عليكم إلا ما اكلم و
 فخرجتم بطنا منا ما كل قوم وامنع قوم وجلس عني علي بن الشيخ باكل وبلغ بين يديهم فاكل
 اكل الشارب عني مجلسا غير أنا انظر إليه عتقه لود حتى عادت إلى وادها حين شج
 فحدثنا علي بن عثمان بن الخطاب أن حدثني علي بن أبي طالب الجليلي قال قال رسول الله عليه السلام
 من أحب أهل البيت فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني **حدثني** عبيد بن ريد
 الجهمي **حدثنا** أبو سعيد بن عبد الله بن محمد الوهاب السمرقاني قال سمعت في كتاب
 الأخي أبي الحسين بخطه يقول سمعت بعض أهل العلم وقرأ الكتب وسمع الأخبار أن عبيد
 بن ريد الجهمي هو من غاش ثلاث مائة وخمسين سنة فادرك النبي صلى الله عليه وآله
 وحسن أسلافه وعمره بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وآله حتى قدم على مغيرة في أيام تغلبه
 ملكه فقال مغيرة الخمر يا عبيد عماريت سمعت من أدبك وكيف رأيت الدهر فقال
 أما الدهر فمرايت بلا يشرب البلاء فهاذا يشرب البلاء وولد مولودا ومولودا ومولودا
 زمان لا وهم بد مؤمن زمانهم وأدرك من قد عاش الف سنة وحدثني عن كان قبله ثلاث
 الف سنة وأما ما سمعت فانه حدثني ملك من ملوك حمير أن بعض الملوك التباينة من قد
 دانت له البلاد وكان يقال له ذوسرج أعطى الملك في عتقوا شباية كان حسن البهر
 في أهل مملكته يخافونهم مطاعا وملكهم سبعمائة سنة وكان كثيرا يخرج في خاصه إلى
 الصيد والزمان فخرج يوما في بعض فمنا في علي حنين أحدهما بيضاء كأنها سبيكة فضة
 والآخر في وادها كانها ذهب وهما يتقلان وقد غلبت السوداء على البيضاء فكارفتا في علي
 فنهاهما الملك بالسوداء فقتلت أمرا البيضاء فاحملت حتى انتهى إلى عين من ماء فدفن عليها
 شجرة فامر بصيد الماء عليها وسقيت حتى وجد إليها نفسها فقامت فحلى سبلها في
 الحجة فمضت سبلها ومكث الملك يومين في تصيد ونزله فلما مضى رجع إلى منزله
 في موضع لا يصل إليه حاجب لا أحد فينا هو كذلك فادري ما أعتقد في الباب من

نظرت إلى الحجة
 فادري ما أعتقد

وحدثنا علي بن عثمان بن الخطاب أن حدثني علي بن أبي طالب الجليلي قال قال رسول الله عليه السلام من أحب أهل البيت فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرًا

١٠

[illegible]

عزیز میرزا

ولنبفوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فنا

انني كاذب لبعثنا بما فاقته لحدود مكة الفلذ النال خضع ففت وهو من بني
 لثباب وعاش اوطاه من امته المظفائة وعشر من سنة فكان يكنى ابوالوليد فقال الملك
 مرفان ما بقي من شرك يا ارحامه قال يا امير المؤمنين في الاشربة لا اطر بها ولا اغضب
 بيمينه الشعر الا على احد هذه النخاع الى ان قال شعر ابي المراكمة اللبالي كما كل الارض
 ساقطة الحديد وعاتبني المنبه حين تاني على نضن بن ادم من مزله واعلم انها ستكوحني وتو
 نذرها باي الوليد فامع عبد الملك فقال يا اوطاه فقال يا امير المؤمنين في اكنه ابوالوليد
 وعاش عبيد بن الابصر ثلاث مائة سنة فقال شعر ففت وافتان الزمان واصبح
 لدي بنو القس من العوائد ثم اخذ الغن بن المنك يوم يوسف فقتله وعاش ثمان
 مائة وعشرين سنة حتى قتل في زمن الحجاج بن يوسف فقال تحكرو وضعفه شعر اصبح
 ذا بريقا نسي الكبرا قد عشت بين المشركين اعصرا ثم ادركنا النبي للنذرا في
 صدقه وعمر وبوم بهران وبوم بيرا والجمع في صفهم والله في ههنا ما طول
 فاعمل وعاش رجل من بني ضبة يقال له المساج بن سباع الصبي دهر طوبى لافان
 لقد طوف في الاماق حتى بليت واما مال لو ابد واما في ولوفته نهار وليل
 كلنا يهضه يعود ونهر متهل بعد شهر وحول بعد حول جليلد وعاش لثباب الفلذ
 الكبير خمسمائة وسنين سنة وعاش عمر بعده انسر كل انسر فيها ثمانين عاما وكان من قبته
 عاد الاول وروى ثمة ثلاثة الاف سنة وخمسمائة سنة وكان من ولد عاد الذين تبهم
 موتهم الى الحرم ليسفوا لم وكان انفسه عمر بعده انسر وكان باخذ فرخ النسر الذي ذكره قبله
 في الجبل الذي اصله فيجذب النسر فيها عاش ما ذامات اخذ اخر فرباه حتى كان اخوه ليد
 اطولها عمر اقبل فيه طال الامد على ليد قبل فيه اشعار معونة واعطه من القوة والبر
 والبصر على قدر ذلك وله احاديث كثيرة عاش زهير بن جباب بن هبل بن عبد الله بن زهير
 غلذه بن بن عبد الله بن زهير بن ثور بن كلب الكلبي ثمان مائة سنة وعاش مرقبا واسمه
 عامر وهو ماء السماء لانه كان خيرة انما نزل كثر ماء السماء وانما سمي مرقبا لانه عاش
 ثمان مائة سنة اربع مائة سنة واربعمائة ملكا ولبس كل يوم حلين ثم باهرهما فتمت
 خلا بلبسهما احد عشر وعاش ابو هبل بن عبد الله بن ثمان مائة سنة وعاش
 ابو الطيب الفتي مائة وخمسين سنة فقال في ذلك شعر الفتي على الدمر جلا ويدا
 والده ما يبلغ مائة سنة اصبحت اليوم عيسى فدا حج بينه حين حضر الوفا

القيصة

فقال يا اوسمك الى ان لا تسلموا اليه منكم ولا تسلموا اليه منكم ولا تسلموا اليه منكم
عكاشه ماله سنة وعاش في التبع بن ضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن
حكيم بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن
الحكيم بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن وضيق بن
سنة فقله على عشرين خطا بالمدنية فقال لقد مات هذا الوفاة انتم فيه ما يبرق
ولا مضيق ولا غيره ولقد اذركم انما وقور يشهدون شهادتكم منه بعت لا اله الا
الله ومحمد بن له هادي قد عرف فقال يا بشرية هذا ابنك قد عرف عليك بعبدة فقال والله
ما نرى وقتنا حتى انت على سبعون سنة ولكن تزوجها عفيفة ستران وضبت ران
ما نرى به عينة وان خطبنا انت خطبنا ران هذا تزوج امرأة بذي فاجتبه ان
راي فاقترعه عنده تفرقت له حتى لخطه وان خطه تلقته حتى ملك حلت قنا ابو عبد
محمد بن عبد الوهاب بن جبر بن جبر قال سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جبر
الشهر الحرام من ولد غار بن باسره يقول حكى ابو القاسم محمد بن القاسم المصنف ان ابا البشير
خاوية بن اخطولون كان قد فتح عليه من كوفه مصر المبرز فاحد حلة فخر بالمرز
فاشار اليه ففاته وما شيت ويطا منه بان لا يضره من الاضطرار فانه فاته من حلة احد
فطال عرقه فلك وامر القاسم المصنف ان يطلبوا الباري فكانوا يعملون سنة حواله في خط
وكما انما بالاضطرار بعد الاياس منه وترك العمل حيدرا سرا فافترقوا انما الباري الله
يطلبونه فلما بلغوا اخره وجدوا بالخط فامته من ممر ففقدوا انما الباري الله يطلبونه فاحدا
فيها الى ان فلقوها واخرجوها قال محمد بن الخطير حدثنا البيهقي عن رانما جدهما محمد
فقدوا على خروجها ثم اصفوا فخذ اعلمها فامته بالبونا منه فخرجوا حكام مصر فحلتها
من سائر الاديان فلم يبدوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المديني احد
حفظاء الدنيا وحلتها فقال لا يجرى الجبر حاقبة بن احد اعرفه بل لا يجبره سقلا قد
واي عليه ثمانية وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان عمره على ان جبره فلم يجر على
علم العرب لو انهم على موافقي فكسبوا الجبر الى تلك الحجة بسلم ان جبر هذا لا يخف
المير فاجاب ان هذا شيخ قد طعن في السن وحطه القوم انما يحفظ هذا الموضع هذا الايام
لجاء عليهم نفل الموضع واغلقوا قلوبهم عن حقيقة حركه وفتحت مستند الباري في خلاف
عرف ما نرى في من جبره كان لكم شيء فله او سلكه على ما لكم فمرو

خط

نح

فقرأه او مسئلة فستلوه فاكذب بذلك فخلت البلاء طرفة عين في الجبل اسوان من السعد
 الا على جبلت على الجبل الى بلدا الجبسة هو قريه من الاسوان فلما وصلت قراها
 استقفت وخبرتها كان فيها بالجبسة ثم فقلت الى العربيه فاذا فيها مكتوبا يا الرب ابن روح
 فسل ابو عبد الله المدينه عن الزمان من كان فقال هو والد العزيز الملك الذي كان في
 زمان يوسف النبي عليه السلام الوليد بن الزمان بن دوسع وكان عمره سبعين سنه
 وعمر الزمان ولد الف وسبع مائه سنه وعمره سبع وثلاثه الاف سنه ولذا فيها انا الزمان
 دوسع خرجت في طلب علم النبل الاعظم لاعلم فضله من بعدك فكنت اري فضله فخرجت
 معي من حبيبه اوبعده الاف الف جل قسرت ثمانين سنه الى امنت الى الظلمات والجحيم
 بالنبا فابت النبل بقطع البحر المحيط وبعده ولم يكن في حقله واما واثما وبعثت
 في ابعده الاف وجل فخشيت على ملكي فوجيت الى مصر ونيت الا هم والبراني وبيت
 الهرميين واودعتهما كوزي وخايري فقلت في ذلك شعرا واذرك علي بين ما هو
 ولا علم لي بالغيب الله اعلم واتقنت ما حاولت ايمان فضله واحكمت الله افوق حكم
 وحالك علم النبل من كل فضله فاعجزت والربا الخ لم يلم ثمانين شامورا قطع مناجا وحق
 في حجر جيش عرمرر الى ان قطع النبل والانس كلم وعابضني من البحر مظلم
 الان بعد نزل الذي فيه بعد ولا تقدم وابل ملكي وارسيتا وابل بمصر في
 الانام ربوس وانم انا صاحب الامر في مصر كلها وباني وانيها بها والمقدر وكذا
 بنا انا اركه وحكمتي على الدهر لا يتل ولا تنكس وفيها كوزجه وعجائب والله
 امره ويحجمه سيفي انا في سبك عجايب التي في ذلك اخر الدهر نيم اكاك
 بيت الله سبكا موره فلا بد ان يعلوه ويهونه التم ثمان ونسع واثنان واربع وتسع
 اجري من قبل بن عليم ومن بعد هذا كرسب من سبكه وتلك انوارها الخ من وشمه
 وقفني كوزي كلها عجايب اري مثل هذا فتره وتندر وفيها في حضور فطنتها
 ستغني وافني بعد هاتم اعدر فخبثت قال ابو الجيش جادو بن احمد هذا في ليل واحد
 فيه جيلة الا قائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم في البلاء طرفة عين ما كان مكلها وقتل ابو
 الجيش بعد ذلك بسنة قتلها طاهر الخادم ذبح على فراشه وهو سكران ومنذ ذلك الوقت
 عرف خبر الهرميين ومن بناها هذا اصح ما يقال من خبر النبل والهرميين وعاش صبر بن
 سبكا ستم القرشي مائة وثمانون سنه وادرك الاسلام فبذل فبذل ولا بيت وغاش

دوسع

اثنان
من بين

لهذا وبسبب الحجة بانه واربعين سنة واذك الاسلام فاسلم فلما بلغ منك سبعين سنة
من عمره انشا يقول ذلك شعر كانه قد خاوزت كعبتي خلت بها من منك
ودايتها فلما بلغ سبعا وسبعين سنة انشا يقول ذلك شعر دانت لكى الله
بجنته وقد جعلت كعبا سبعين فان تركت ثابتي املا وفي تلك دنا
للقمان فلما بلغ سبعين سنة انشا يقول شعر كافي قد خاوزت سبعين حجة خلا
لها صلا والجامي صفة بنات الله صفت اوى وكفى من روى ليس له فلو
انضاروى قبل داتها ولكن اوى بغيرها فلما بلغ مائة وعشرين سنة انشا يقول
في ذلك شعر قد عشت من قبل عويض لو كان النفس المتجوج خلود فلما بلغ
مائة واربعين سنة انشا يقول شعر ولقد عشت من الجوة وطولها ومثال هذا
الناس كفليد قلب الزبال وكان غير غلب دمر طول بل يائم مدود يوما
اذا بان على ليله وكلاما بعد الاخرى يور فلما حضرته الوفاة قال لابنه بلخاني ابا
لممت ولكنني فاذا قبض اورك فافضه اقبل العيلة وسجدة ثوب ولا اعلم ما صرحت عليه
مما خذ لو بك عليه ما كبره ولتظرفني الله كنت اصعبها فخرضتها ثم احملها الى مسجدك ومن
كان يقبل عليها فاذا قال الامام السلام عليكم فقد منها اليهم باكون منها فاذا فرغوا
فقل احضروا جنازة احبكم ليئلا وبسبب فقد فضله عز وجل البلاء يقول شعرا واذا
دفنت انا جيل فومر خباب وطبا وصايح صاواشها سبلان الغصون التي جرى اليها
سغا الزاب لن تقا وقد ورد في الخبر قد ليئلا وبسبب جيل على نفسه ان كلما صب الثا
ان يجر جزوا فمها الحجة غير الله حك في اول حديثه فلما ولد له من عقبه بن ابي
مسيط الكوفة خطب الناس فحمد الله عز وجل واثنه عليه صلى على النبي صلى الله عليه واله
ثم قال ايها الناس تعلم حال ليئلا وبسبب الحجة في شرفه ومروءة وما جعل على نفسه
منه لئلا ان يجر جزوا فاهنوا على ما عقبل مروءة ثم نزل وبسبب الحجة من الجح
يقول فيها شعر اوى الجحرا بعد شرفه اذا هبت رياح اوعقل طول الباع
البحر جفري كرم المجد كالسيف الصل دقان بمالكه على التلات والمال التلب
وقد ذكر ان الحجة كانت غير هذا ان قال جرى الله الامير خيرا وعرف ان لا احد
ولكن اخرجي ابنته فخرجت تبكي خائفة فقال لها احيي الامر فاملت ابوت ثم فاك
ثم وانشا شعر تقول اذا هبت رياح العقل دعونا عند منها الوليد طوبل

در
اضف
في الحجة بانه واربعين سنة

السباع على عيشها اظن على ترجمته لبدا بامثال الحفص لكانت وبما اظن ان
 حاتم غفوا اياهم جزا الله خيرا محرابا واطعنا الله ربنا قتال بائنه بعد
 ان الحكم لمعادوا وعقدها بن اديان تغدوا فقال لها بائنه لبدا الحفص
 ولا انك سلت قالت ان الملوك لا ينبغي من مثلهم قال وان بائنه اشعر وكان
 ذوالاصبع المدني واسمه حرثان بن الحرث بن جهرث بن ديبه بن جهر بن قسيلة
 طرب بن عثمان غاش ثلثا ثمة سنة وثمان جعفر بن عثمان غاش ثلاث مائة سنة وثمان
 جعفر بن قط ثلثا ثمة سنة وادرك الاسلام وغاش عامه بن طرب المدني ثلاث مائة
 سنة وغاش بن جعفر بن عثمان بن ظالم بن عمرو بن قطيب بن الحرث بن سلمة بن مازن بن زبيد
 ماتي محسن سنة وقال في ذلك شعر الا باسلم ان لسبكم ولكني امره قوتي شعور
 دعاف الداعيات فقلت بما حفيها كل من يدعي بحبيب الا باسلم اعيان فنام
 واعتني الكاسب الذنوب وصرت ذرية في البيت كلا تاذي في الاباعد والفرج
 كذاك الدهر والالا حور لها في كل سنة مضى وغاش غوف بن كنانة الكلب ثلاث
 مائة سنة فلما حضرته الوفاة جمع بينه فاصنام وهو غوف بن كنانة بن غوف بن عذرة
 زبد بن نويرة بن كلب فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سلمتم قومكم من بينكم
 الحكم فاثقوه ولا تخفوا ولا تخونوا ولا تشبهوا السباع من مرضها فتندموا وجافوا
 الناس الكف عن مساوهم فسلوا واصلوا وغفوا عن اطلب اليهم ولا تشبهوا
 الزموا الصفت لا من حق محمد صلى الله عليه واله اباذ الوالم الحفص قتل كره الصدور
 ولا تخفوا من المنافع فظهور الشكاه وتكونوا منهم في سترتهم بالكم ولا تكفوا بحالهم
 بكم واذا نزلت بكم معضلة فاصبر لها والبوا للدعاف فانه لسان الصدق مع
 الشكينة خير من سوء الذكوع مع السرة ووطنوا انفسكم على المثل لمن ندخل لكم فان
 اهرب الواسل الموت وان انفس المنشب البغضة وعليكم بالوفاء مواصلي العدل
 واحبوا الحبيب برك الكدي ثاثة المرقه الكدي الخلف لا تملوا الناس فانكم تملوا
 عليهم وطلوا واما كره العزة فانما لا تملوا الكرام الا عند الكفاء واتبوا انفسكم
 العالي لا تملوا كره حال النساء عن النصف فان تكلم الكرام مدارج الشرف و
 وانفسهم فيكم ولا تبوا عليهم بناو الناس ولا تحالفهم فيها اجتماعا طيبا فان
 الخلف يزدى ان يملوا الطاع وليكن لكم يومكم من بعد ولا توشوا القبيح

في
 وهو

لا تشبهوا

الكبر

من اهلها فان اباها اوفاء الناس وعرض الحق وقوا النمام بينكم وكفوا اعوانا
عند الملوك قبلوا واحذروا الخصة الاف منفعة لا تضاموا او اكرموا الجار بحسب
جناحه اثرها حق الضيف على انفسكم والزموا مع السفهاء الحلم قتل منومكم وانما كره
والفرقة ما نفاذ له ولا تكلفوا انفسكم فوق طاقتكم الا المضطربانكم لن تلك مولع عند
العدو وبكم قوة خسر من ان تضاموا في الاضطراب منكم اليهم بالمعذرة وجبوا ولا تظلموا
فان الجديانع الضيم ولتكن كلمتكم واحدة تغفروا و يربح جندكم ولا تبدلوا الوجوه لغير
مكرمة فخلقوا ولا تحسوا اهل الدنيا فتقصروا بها ولا تخاسدوا فتبوروا واجتنبوا
البلل فانهم ذاء وبنو المعالي بالجود والادب مصافات اهل الفضل بالحياة والتباعد
الخصبة بالبدل ووقروا اهل الفضل وحذروا من اهل التجار ي لا يمتحنكم من معروف
صغير فانه له ثواب ولا تحسروا الرجال فتردروا فانما المرء باصغريه ذكاء قلبي
لسان صبر عند اذا خوفتموها هبه فعلكم بالتبث قبل الجملة والتسوا بالتودد والنما
عند الملوك فانهم من وضعوه اقنع ومن رفعوه ارتفع وثكلوا بالغال اليكم نيم الظر
الامصار واوصوا بالوفاء وليحكم ربكم ثم قال ثمرا وما كل ذي لب يوثق نحره ولا
كل محبة يلبس ولكن اذا استجبتا عند واحد فحق له من طاعة بضرب وعاش حتى
ونابح بن اكرم احد بني اسد اعمر بن نهم ما في وسبعين سنة وكان يقول لك على اخيك
سلطان في كل حال الا في الفئار اذا اخذ الرجل السلاح فلا سلطان عليه كفي بالتمني
واعطا وترك المرء ابقى شتاء واسرع الخريف عقوبة البغي القتل والتعدي والام الاخلاق
اضيفها ومن سوء الادب كثرة الكتاب جافح الارض بالعصا فذمت مثل اشهر للعلم
اليوم ما يفرج العضا وما علم الانسان الا ليعلم وعاش عمار بن لشد البر وعمر مائة
وحسين سنة وعاش اكرم بن صفي احد بني اسد بن عمر بن نهم ثلاث مائة وستين سنة
وقال بعضهم مائة وستين سنة وادرك الاسلام فاخذ بخلاف الاسلام الا ان اكرم
لا يشك في انه لم يزل فقال في ذلك شهرا وانما مرة قد عاش تسعين شهرا الى مائة
لديها ما العيش باهل خلت ثاثنان غيرت اربع وذلك من عد الدنيا فلا ثل
وقال محمد بن مسلمة قبل اكرم بن صفي يريد الاسلام فقتله ابيه عطشا فسمعت ان هذا
الابن ترك فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد دفع
اجره على الله ولو تكن العرب تقدر عليه اجر في الحكمة والله سمع الله بعثا مائة

عبد
تلك

جلبنا فقال يا بني اني اعطيتك بكلمات فخذ من من حيث تخرج من عندك الى ان ترجع الى
 ابيك شريك شريك فلا تخلف فبما فعلت منك فان احل لم يلبس بهم نفسه انما مجرته امله
 ولا تخلف بقوم الا انك عند اعزهم واخذت عقد شرفهم واماك والدليل فانه اقل نفسه
 ولو اخرها لا عرف قومه فاذا قدمت على هذا الرجل فاقدر عرفت وعرفت نسبه هو
 في بيت قريش واعترافه هو احد الويلين اما ذو نفس اماره ملكا فخرج الملك اخبر
 قومه وشرفه وقم بين يديه ولا تجلس الا باذنه حيث يامرك وبشر الملك فانه ان كان
 ذلك ادفع لشرعك واقرب بغير منك فان كان نبيا فان الله لا يحب فتوهم ولا ينظر
 فيهم انما باخذنا الخبر حيث يعلم لا يخطئ فينبغي انما امر على ما يحب من كل من لا يجد
 امر كله صا لما وخبر كله صا لنا وسجد متواضعا في نفسه منذ لا لربه فذلكه فلا
 تحدثنا مراد وفي ان الرسول اذا احدث الامر من عندك خرج من يدك الذي ارسله
 واحفظ بما يقول لك اذا ردك الى فانك ان توفيت او نسيت فبما فعلت رسولك وكذب
 معربا سلك اللهم من العبد الى العبد ما بعد ما بلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبر ما نك
 ما اصله فان كنت ربي فاراد ان كنت علمت فعلنا واشركنا في كترك والسلام فكتب
 اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيها ذكرنا من محمد رسول الله الى اكنم بن صبيح الحمد لله
 اليك ان الله تعالى امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها امر الناس بقولها والخلق خلقوا
 الله عز وجل لا امر كله الله خلفهم واما نهم وهو يفسرهم واليه المصير بذكر باو اهل الميز
 ولتساق عن النبأ العظيم ولتعلن نبأه بعد حين فلما خاتمه كتاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال لا نبه يا بني ما اذا ريت قال وانبأ به ما كان من الاخلاق وبه نهم عن ملكها
 فجمع اكنم بن صبيح اليه نهم ثم قال يا بني نهم لا تخشع في سفرها فان من يستمع بجل
 لكل لسان وانما نفسه فان النفس واهل الرأى ان كان قوي البند ولا خير فيهم لا عقل
 له يا بني نهم كبرت عن وعلمت ذلك الكبر فان دانهم من حسنات قومه وانا انكرت في
 قوموني الحق استقم له ان يا بني قد جئت وقد شافه هذا الرجل فراه بارها المعروف وبه
 عن المنكر وياخذ بنجاس الاخلاق وبه عن ملائمتها ويدعو ان يعبد الله وحده وتطلع
 الاوثان من بينك الحلفاء الذين وعدك الله وان قبله رسلا لهم كتب قد عات
 رسولا قبله كان امر صبا الله عز وجل ان احق الناس بمجاورة محمد صلى الله عليه وآله
 ساعدته على امر انهم فان يكن الذي يدعوا اليه حقا فهو لكر وان يكن باطلا كنتم

وهو الله وصلة الرحم وطلبكم بالبر فانه في على العبد ولا ينبغي عليه ان لا يقرب من
 فانها كرمه الله وطلبكم بالبر فانه لا يثبت عليها اصل ولا يثبت عليها فرع
 كقولكم فان مقتضى الامر من قبله ان اقول الحق او يدع لي صديقا انظر الى هذا
 ولا تضربوا الا في حقها فان فيها ثمن الكرم وورثوا الدم واما كرمه فكما
 قد ذكره في ما مضى من الاضداد في الشراء بقاء الطاهر من لرباس على ما فاته او روع منه
 من قنع بما فيه قوة عيشه القدر قبل النذر من اصبح عند رأس الامر ارجو الى من اصبح
 عند نبيه لو يهلك امره عرف قدره الفخر عند البلاء انه الجمل لغيرك من مالك من
 وعظك وبل لعلك من من جاهله الوحشة ذهاب لا علمه يقينه الامرا فاقبل عذرا
 ادبر عنه الكبر والاحق بالطر عند الرضاء حق وطلب العالي يكون العز ولا تضربوا
 من البقرة بهج الكبر لا يجنبون ان لا تسئلوا عنه ولا تضربوا ان لا تضرب منه تبارك
 في الدنيا ولا تباغضوا المحمد في القرب فانه من يجمع بين جمعهما عذرا بتقريب
 من بعض الموتى لا تشكلوا على القرابة فاقطعوا فان القرب من قرب تضربوا كمالا
 فاصلموه فانه لا يصلح الاموال الا باصلاحكم ولا يتكلم احد منكم على مال اخيه يري
 فيه قصدا حاشه فانه من فعل ذلك كالفاء بض على الماء ومن استغنى كرمه على اهله واكرمه
 المحمل لم هو الحمر الغزل وجله من لا حيلة له الصبر فاش فريه بن ثقاله بن هانة السلو مائة
 فثلثين سنة في الجاهلية ثم اذرك الاسلام فاسلم وعاش مصابا بن حباب بن مزادة من بني عكرمة
 بربوع وخطله بن زبدة مائة مائة اربعين سنة وعاش مائة من ساعه الايام ستمائة سنة
 وهو الذي يقول شعرا مل الشيب على الامن عند زوله بنجال مائة في الامور وممن و
 قد توفي وفوات فاهب فهل ينفعني ليدني والايه وعاش الحارث كعب المديح مائة وستين
 سنة قال مصنف هذا الكتاب في هذه الاخبار التي ذكرها في العشر قدر وهاهنا القوم والاشجار
 ليهذا خلف في النبي ولوانه واعبى على القن حكم الله ايضا من طريق محمد السائب الكليني
 محمد بن ابي مخنف بن ابي ارو عن ابن الحكم وعيسى بن زبير بن ابي الجهم بن عبد الله الطائي وقد روى
 عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم سالفة يكون في هذه الامة مثله حدو
 النعل بالثقل والقدر بالقدرة وقد وضع هذا الخبر فيمن قد روى عن النبي صلى الله عليه واله
 عليه السلام في ما مضى من القرن فكيف السبل الى نكار القائم عليه السلام ولول عمر مع كفا
 في اورد في بعض النسخ على الله عليه السلام في الامم سالفة في ذكرها في الامم سالفة

فمقتضى الامر من قبله
 فانه مقتضى الامر من قبله

حدثنا علي بن أحمد النخعي قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن
 النخعي عن عبد الحسين بن محمد النخعي عن عبيد بن أبي عمير عن ابي بصير
 ان ابا عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلما كان في الامم الباطل فانه يكون في
 الامة مثله خذوا النعل بالنعل والعذة بالعذة **حدثنا** احمد بن الحسين النخعي
 حدثنا الحسن بن علي النخعي قال حدثنا محمد بن بكر عن ابي بصير محمد بن عمار عن ابي بصير
 محمد بن ابي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده
 لو كنت في مائة سنة من كان قبلا خذوا النعل بالنعل حتى لو حذر من بخر ان يزل خلت في حذر
 في هذه الامة خبز مثلها **حدثنا** الشهاب بن الحسن بن علي بن موسى بن احمد بن ابي بصير
 محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي النخعي قال قال محمد بن الحسن النخعي قال حدثنا
 احمد بن هلال بن عثمان بن علي الكلابي عن خالد بن النخعي عن حمزة بن محمد بن ابي بصير
 جابر قال سمعت ابا عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في القائم منته
 من الانبياء عليه السلام سنة من نوح وسنة من ابراهيم سنة من موسى سنة من علي سنة
 من ابي طالب سنة من محمد صلوات الله عليهم اجمعين اما من نوح فظنوا انهم فناء اولادهم فاعطوا
 ولما من موسى فخرجوا في الغيبه واما من علي فاختلاف الناس فيه اما من ابي طالب فاعطوا
 مبداء البكر ولما من محمد صلوات الله عليهم اجمعين فخرج بالسيف ففتح القبر لمن قتله وعصروا
 الخبز في السنة بذلك جارية القائم عليه السلام في عشر من الائمة عليه السلام لو لم يخر الان يقتل
 انه لو بقي في غيبته ما بقي لو يكن القائم غير وانه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله
 اليوم حتى يخرج نبيلا ما قضا وعلا كما ملئت جودا وظلما كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
 وعن الائمة عليهم السلام بعد ولا يحسن لنا الاسلام الا بالاسلم لم يباينهم وبيعتهم ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم وما كان في الازمنة لنقد من اهل الدين والهدى والوعى الامعية
 لا تخاضهم سائرهم لانهم يظهرون عند الامكان والامن ويعيبون عند العجز والخوف
 وهذا سبيل الدنيا من ابتدائها الى قتنا هذا فكيف حال القائم عليه السلام في غيبته من وجميع
 الامور منكم الا لما في قلوبنا من الجاهل من الكفر والضلال والظلم والدين والهدى وبغير
 الائمة بعد صلوات الله عليهم اجمعين فقد بلغنا ان ملكا من ملوك الهند كان كثيرا من الخصال
 معصيا في قتل الناس وظلم على اهل الامم وكان مع ذلك عظيم القوة في شهور الدنيا ولذا لما هو
 ملكها من قوتها ومجدها وكان اكرم الناس عليه انهم لم يفسدوا من قوتها لجهالة قوتها

رَأَيْتُ أَهْلَ النَّاسِ الْبُحْرَ اغْتَنَمُوا مِنْ أَمْرِ بَعْضِهِمْ وَأَتْرَكَ أَمْرَ بَعْضِهِمْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْمَلِكِ
 فِيهَا فِي حُلَاةٍ مَسْنُونَةٍ وَمَعْنَى شَبَابِهِ وَكَانَ لِلدَّيْ أَسْبَلُ وَلَكِنَّ بَلِيغٌ وَمَعْنَى بَيْدِ بَعْضِ النَّاسِ مِنْهُمْ
 عَنْ النَّاسِ لَكَ مِنْهَا فَتَدْعُوهُ وَخَضَعَ لَهُ كُلُّ صَغِيرٍ ذُلًّا وَلَوْ أَنَّ جَمْعَ لَهُ سَكْرَ الشَّيْبَانِ سَكْرُ
 السُّلْطَانِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجَبْرِ قَوِيٌّ لَكَ مَا أَصَابَ مِنَ الظُّفْرِ عَلَى مِنْ نَاصِيَةِ الْقَهْرِ لَا مَلَّ مَلِكُهُ
 وَأَنْفَادُ النَّاسِ لَهُ فَاسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ احْتَضَرَهُمْ ثُمَّ أَفْزَادَ عِجَابَ بَرَاءَةِ وَفَضْلَ مَا صَدَّقَ النَّاسُ
 وَفِيهِ أَمْرٌ عِنْدَهُ فَكَانَ لِأَهْلِهِ إِلَّا الدُّنْيَا كَانَتْ لَدُنِّيهِ مَوَاتِنُهُ لَا تَرِيدُ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا بَأْسَ
 غَيْرِهِ كَانَ مِنْهَا تَالِيبًا لَوْلَا ذِكْرُ وَقَدْ كَانَ الدُّنْيَا فِي رِضْوَانِهِ قِيلَ مَلِكُهُ وَكَثُرَ أَهْلُهُ فَرِحَ لَهُ
 الشُّبْطَانُ عِدَاةُ الدِّينِ وَأَهْلُهُ وَخَرِبَ أَهْلُ الدِّينِ وَأَمَّا نَامُ غَالِظُهُ عَلَى مَلِكِهِ وَفَرَّ بِأَهْلِهِ
 الْأَوْثَانُ وَضَعَهُ لَمْ أَصْنَأْ مَا مِنْ ذَهَبٍ فَضَرَهُ وَشَرَفَهُمْ وَفَضْلَهُمْ وَبِحُلَاةٍ أَصْنَأْهُمْ فَلَمَّا رَأَى
 النَّاسُ فِي ذَلِكَ مِنْهُ سَارِعُوا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْإِسْتِخْفَاءِ لِأَهْلِ الدِّينِ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ سَلَّمَ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدٍ مِنْ كَانَتْ لَهُ مِنْ لَدُنْهِ حَسَنَةٌ وَمَكَانَةٌ وَفَقِيرَةٌ وَكَانَ إِذَا دَبَّتْ عَنْ يَدِهِ عَلَى بَعْضِ
 أُمُورِهِ وَبِحَقْوِهِ وَبِكُورِهِ فَقَبِلَ لَهَا بِهَا الْمَلِكُ أَنَّهُ دَخَلَ الدِّيَارَ وَخَلَاهَا وَلَمَّا قَالَتْ لَهَا قَبْلُ
 ذَلِكَ عَلَى الْمَلِكِ وَشَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْزَلَ إِلَيْهَا وَفِي بَيْتِهَا ظَلَمَ إِلَيْهَا فِي تَقَى لَهَا وَتَحْتَمُّهُمْ
 وَتَحْتَمُّهُمْ وَقَالَ لَهَا بَيْنَا أَنْتَ مِنْ عَيْبِكَ وَعَبُورٍ مَلِكِي وَأَشْرَفَهُمْ أَذْ فَضَحَتْ نَفْسُكَ فَصَنَعْتَ
 أَهْلَكَ وَمَا لَكَ وَلِتَبْعَتْ أَهْلَ الْخِشَاءِ وَالْبَطَالَةَ حَتَّى صَرَفَتْ مِنْجَكِ وَمَثَلُكَ وَقَدْ كُنْتَ لَعَلَّكَ
 لَمْ تَمْوُكْ وَالْإِسْتِغْنَاءُ بَكَ عَلَى مَا لَيْتَ فَقَالَ لَهَا بِهَا الْمَلِكُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَلَيْكَ حَقٌّ فَلَمْ يَحْلَلْ
 عَلَيْكَ حَقٌّ فَاسْتَمَعَ قَوْلِي فَغَضِبَ ثُمَّ أَمَرَ بِمَا يَأْتِيكَ بَعْدَ الْفَهْمِ وَالتَّبَيُّتِ فَإِنَّ الْغَضَبَ عَلَى
 الْعَقْلِ لَذَلِكَ يَجُولُ بِهَذَا جَبَرِيْنِ الْهَمِّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ قُلْ مَا يَأْتِيكَ قَالَ لَهَا بَيْنَ قَاتِي
 اسْتَلَكْتُ بِهَا الْمَلِكُ فِي ذَنْبِهِ عَلَى نَفْسِهِ عَيْبَتْ أَمْرٌ فِي نَفْسِهِ الْبِكْ سَأَلْتُ قَالَ الْمَلِكُ أَنْ ذَنْبُكَ لَكَ
 نَفْسُكَ أَعْظَمُ الدُّنْيَا عَيْبَتُكَ وَلَيْسَ كَلِمًا إِذَا دَجَلَ مِنْ عَيْبَتِهِ أَنْ يَمْلِكَ فَضَرَهُ أَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَهْلَكَ لَكَ لِنَفْسِكَ كَلَامٌ لَكَ لَعَبْرَتُهَا أَنَا وَلَيْتَ وَالْحَاكِمُ عَلَيْهِ لَنَا مَا نَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ
 لِنَفْسِكَ وَأَخَذْتُهَا مِنْكَ أَنْ صَبَحْتَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَوَاكِ بِهَا الْمَلِكُ لَا تَأْخُذْ
 إِلَّا بِالْحَجَّةِ وَلَا اتَّبِعْ فِي حُجَّةِ الْأَعْدَاءِ قَاضٍ وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ قَاضٍ لَكِنْ عِنْدَكَ قَضَاءُ
 وَأَنْتَ بِأَحْكَامِهِمْ مَبْتَدِئٌ وَأَمَّا الْقَضَاءُ الَّذِي أَنْتَ لِأَحْكَامِهِمْ مُنْقَذٌ فَنَا بَعْضُهُمْ رَاضٍ وَمِنْ
 بَعْضِهِمْ مُسْتَضَعْفٌ قَالَ الْمَلِكُ وَمَا أُولَئِكَ الْقَضَاءُ قَالَ لَهَا النَّاسُ مَا الَّذِي نَا رَاضٍ قَضَاءُ
 فَعَلَّكَ مَا لَكَ أَنَا مُسْتَضَعْفٌ مِنْهُ هُوَاكَ قَالَ الْمَلِكُ قُلْ لَكَ وَأَصْدَقُ خَيْرُكَ وَفِيهِ كَمَا

فكلما كان من اهل المال اما جبرنا في كسبه فاما انما يتصور كذا وقصته فليفتت
 كالحبة المذوبة ثم لم يزل حتى حلت ثبات بغيره الى ان تروى ذلك في كسبه فاما يقول
 بما لا يحمل الامر الذي هو لا شيء شيئا والامر الذي هو شيء لا شيء ومن لم يرض الامر
 هو لا شيء لم يزل الامر الذي هو الشيء ومن لم يرض الامر الذي هو الشيء لم يرض الامر
 الذي هو الشيء والشيء هو الاخر ولا شيء هو الدنيا فكان لهذه الكلمة عندى خلاف
 فحب الدنيا جنة ما موتا وغنا ما فقرا وفقرها قرا وجنتها سقا وغنا صنعها وغرها ذل
 وكيف لا تكون جنة ما موتا واما بجبر صانعها لموت وهو من الموت على يقين ومن الجبر
 على نفسه وكيف لا يكون غنا ما فقرا وليس صانعها جلد منها شيئا الا احتاج ذلك الشيء الى شيء
 اخر يصلح له الى الشاء لا بد له منها ومثل ذلك ان الرجل ربما يحتاج الى ثياب فاذا اصابها
 احتاج الى علفها وقوتها ومن جلتها واذا ثباتم احتاج لكل شيء من ذلك الى شيء اخر يصلح ولا
 اشتاء لا بد له منها فته تنقصه حاجته من هو كذلك وما فيه كيف لا يكون خيرا واما هي هذه
 لكل من اصاب منها قوة عين ان يرى من ذلك الامر بهينه اضاعفه من الخبز ان راي روي
 في ذلك فيها ينظر من الاخران في سعة وموت وجا يجت ان اصابته اعظم من سعة فان راي
 في مال فما ينقص من التلطف وخل عليه شدة من حره بالمال واذا كان الامر كذلك فالحق
 الناس ان لا يلبس شيء من يعرف صانعها وكيف لا تكون صحتها سقا واما صحتها من اخلها
 اخضع اخلها واقربها من الجوة والدم واظهرها يكون الانسان ما اخلق بما يكون موت
 النجاة والذبح والطاعون والاكل والبرسام وكيف لا تكون غوتها صنعها واما يجمع الموت
 فيها ما مضى وبوقته وكيف لا يكون غزها فلا ولا يرب فيها عراقة الا اوثر اهل ولا طولا
 غيرنا بامر الغرة مضى وانما اذل طوبى فاحق الناس بين الدنيا لمن يسلط له الدنيا
 حاجته منها فهو يتوقع كل يوم وليلة وكل ساعة وطرفة عين ان يموت على ما له فيها حاج
 فتحطف على جبره فينتهي بان يوفى ببنائه من القوا عند فهد وان يرب الموت الى جبره فينتهي
 ويضع بكل ما هو به ضيق فادتم اليك انما الملك الدنيا الاخرة فاعطى المرفعة بعد ذلك انما
 للسلافة ان يكمي الخربة بعد ذلك الدنيا فكل ذلك القري الواصفين برفع المرفعة بعد ذلك
 المخرج النافذ لمن يشتمها والمرفعة بعد ذلك الشهوة الغوية لمن طاعها واغترها التذارة
 لمن اتقها واظنان انما هو المركب القوي صاحب الجحش والطريق الزلق والمهبط الموتى
 الملكة التي لا تترك احد الا انها تنه الجوبة التي لا تحب احد الجرفعة التي لا تترك احد الجوبة

ووجهه

فذلالة الامة التي اوتيت الملك عليها كثيرة الخوف من اهل العداوة والغش لك الذي لم اشد
عداوة لك من السباع الفارسة واشد خفا عليك من الائمة الغريبة فاذا صرت الى اهل طائفة
ومعونتك وتوايتك وتجعلك قوما يملكون عملا باجر معلوم ومجربون معك ان ينقصوا
من العداوة يزدادوا من الاجرة اذا صرت الى خاصتك وتوايتك صرت الى قوم جعلت كذلك
كذلك وعندها وكسبك لم فانت تودي اليهم الضريبة وليس كلهم وان وعت بينهم جميع
كذلك عنك براض وان انت جئت عنهم فليس منهم التبعة واذا صرت اليها الملك انك
وجعلك اهل لك ولا اهل لك ولا اهل لك فاما انا فان لي اهل واخوانا واولياء لا باكلوا في
ولا باكلون في مجبوت واجتهم فلا يفقد الحب بيننا ينقصوني واصفهم فلا يغش بيننا ومجبت
واصدقهم فلا تكان بيننا يورثي والاهم فلا عداوة بيننا ينقصوني وانصرهم فلا تكان
بيننا يطلبون الخبر الذي ان طلبهم معهم لم ينجوا ان اطلبهم عليهم واستا ثريه وروهم
فلا تكان بيننا ولا تكان ساد يملكون لي اهل لم يلا جود لا يفقد لا يراي اهل فاما بيننا
هذه ان صلت في نور صبح ان عمت وحضن ان اتبت مجنن ان وصيت اعوانه ازغرت
فانتهر هنا عن البيوت والمخابي فلا يزيدنا ونكنا الدخاير والكاس لاهل الدنيا فلا تكان
بيننا ولا تباع في لا تبا خض لا تفاسد ولا تخاسد ولا تقاطع فهو لا ما بها الملك ولا تخاف
واقراني احباي اجمعهم واقطعت اليهم بالعين المسحورة لما عرفتهم والتمت السلامة عنهم
فهذه الدنيا ايها الملك التي اخبرتك بها لانه فهدى فيها وحسبها ومصيرها الى ما قدمت
نفسها لما عرفتها واصرت الامر الذي هو الشئ فان كنت ايها الملك ان اصف لك ما اعرفت
من امر الاخرة التي هي الشئ فاستعد للماعة فمع غير ما كنت تصعب به فلم يزد الملك على ذلك
له كذبت لم يصيبها ولم تظفر الا بالشفاء والعناء فخرج ولا تفهم في شئ من ملكتي
فانك فاسد مفسد في تلك الايام بعد اياسه من الذكور خلاهم له من الناس مولودا مشلطة
حسنا واما الاوصياء فبلغ الشرف من الملك مبلغا كاذبا يشرف منه على هلاك نفسه من الشرف
وذم الاله كان بعد ما هي اليه وهبت له العلام وقسم فاته ما كان في بيوت احواله على
بيوت او ثمانية واربعين بالاكل والشرب ينزوي في العلام هو فاسد فجمع العلماء والفجوة
لتقوم مبالاة في قعر المنجى اليه انهم يجدون العلام يبلغ من الشرف والمنزلة ما لا يبلغه
احد قط في ارض الهند فاتفقوا على ذلك جنبا غير رجل قال لها اهل الشرف والمنزلة
الفضل لك وحدنا يبلغ هذا العلام الا شرف الاخرة ولا احبب الا ان يكون اما ما

في الدنيا والدين والملك وذا فضيلة في دعوات الآخرة لا في الدنيا المشرق الله ببلغة ليس شبه شيئا من
 الدنيا وهو شبه بشر من الآخرة فوقع ذلك القول من الملك موقع كاد يفتن مروه بالعلام وكان
 النبي ﷺ اخبر بذلك من اوثق المجتهد في نفسه واعلمهم اصدقهم عندهم وامر بالعلام بمبدئه
 فاخلها وحشره من الظفر والحذر وكل ثغرة وفقدوا لهم ان لا يذكر فيها بينهم موت ولا آخر
 ولا حزن ولا مرض ولا فناء حتى يعتادوا ذلك السنهم ونساء قلوبهم وامرهم اذا بلغ الغلام
 ان لا يقطعوا عنه بذلك حتى مما يتجوفونه عليه خشية ان يقع في قلبه منه شيء فيكون ذلك
 داعية الى اثمهم بالدنيا والدين والملك وان يتخطفوا ويتجروا من ذلك ويفقد بعضهم من بعض
 ازدادوا الملك عند ذلك حياء على الناسك مخافة على الله وكان لذلك الملك وزيرا فكل
 امر وحمل عنه مؤنة سلطانه وكان لا يجوز له ولا يكره ولا يكره ولا يكره ولا يكره ولا يكره ولا يكره
 من عمله ولا يضره كان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طلقا مرفعا بالحرية الناصية في
 به الا ان اخياه الملك اقرباه كانوا يمسكونه ويبغون عليه يستغلون به كانه ثم ان الملك خرج
 ذات يوم الى الصيد ومعه ذلك الوزير فاني في شعب من الشعب على جبل قد اصابته فماتت
 في جبله ملقى في اصل شجرة لا يستطيع راجعا له الوزير عن ثأنه فاخبر ان السباع امتسا
 ورق له الوزير فقال له الرجل ضمني الى منزلك فانك تجد عندي منفعة فقال الوزير بل في فاعط
 وان لم اجد عندك منفعة لكن مما المتفعة التي قد ينهمل بها مل يعمل على ان يحسن ثأنا فقال الرجل
 نعم انا ارق الكلام قال اذا كان فيه فوقي وقنص حتى لا ينجي من قبله فساد فلم يزل الوزير يقول
 شيئا وامر بحمله الى منزله وامر له بما يصلح حتى لا يبعد لك اخنا الحباء الملك الوزير ورضوا
 له الامور ظهرا وبطنا فاجتمعوا بهم على ان يستعملوا منهم الى الملك فقال لهما الملك ان هذا
 الوزير يطع في ملكك ان يخلص عليه على من يعبدك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عليه
 دافعا فان ادرك ان تعلم صدق ذلك فاخبرانه قد بدا لك ان ترفض الملك وتلحق بالناسك
 فأتك سري من فرجه بذلك ما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا من الوزير وقد عندك
 فناء الدنيا والوزر ليسا للناسك وعيالهم فعلوا من الوجبة التي ظنوا انهم يظفرون بها حاجتهم
 منه فقال الملك قد عرفت حرجي على الدنيا وطلب الملك ما في ذكرك فامضى من ذلك فلم اجد
 منه طابلا وقد عرفت ان الله تعالى في كل الذي مضى انه يوشك ان ينقض ذلك كله يا جعفر فلا
 يصبر بك منه شيء فانا انما اريد اعمل في حال الآخرة علا قويا على قد ما كان علمي في الدنيا قد
 يد الى ان الحق بالناسك واخلي هذا العمل لاهله فادابن فانما الوزير لذلك وقد شدد

عنه عرف الملك منه لك ثم قال ايها الملك ان الباقي وان كان عزيزا لاهل ان يطلب الله
 وان استمسك منه لاهل ان يرفض نعم الراي رابت اتي لا رجوا ان يجمع الله لك مع
 الدنيا شرا الاخرة قال فكبر ذلك على الملك ووقع منه كل موقع ولم يبد له شيئا خيرا الوزير
 عرف الثقل في وجهه فانضرا الى اهله خريتا كبنتي الامير ومن ابني والامن بهاء ولا يهد
 ما دواء الملك فيما استلكره فيه لهد ذلك غامه اللبل ثم ذكر الرجل الذي في عم انه يوقى الله
 فارسل اليه في برفق له كمن في كرتك كرا من تنو الكلام فقال الرجل هل احببت الى
 شيء من ذلك فقال الوزير نعم اتي اصحب هذا الملك قبل ملكه فلم استنكره فيما بينه وبينه
 قط لما يفره من بضعه وشقيقه وابناؤه على نفسي على جميع الناس حتى اذا كان هذا اليوم
 استنكره استنكارا لا اظن لي خبرا عنه فقال له الزاقي هل كان لذلك سبب وعلة فقال الوزير
 نعم وعلة من فقال له كذا وكذا فقال من ههنا جاء الفسق وانا ارتفعة فاشعر ان الملك قد جن
 انك محب ان تقضى هو عن ملكه وتختلفه انت فيه فاذا كان عند الصبح فاطرح ثيابك وحلبك
 واللبس اوضع ما يجده من ذي البسائك واشهر واحلق رأسك وامض على حجتك الى باب الملك
 فان الملك سيعوبك ويبتلك عن الذي صنعت فقل له هذا الله دعوتني اليه لا ينبغي لي
 ان ابشر الى صاحبه بشي الا واساء فيه فضبر عليه ما ظن انك دعوتني اليه الا خبر بما نحو
 فيه نعم اذا بدالك ففعل الوزير ذلك فتخلى عن نفس الملك ما كان فيها عليه ثم امر الملك
 بنفي النساء من جميع بلاده وتوعدهم بالقتل فجذروا في الحرب الاستخفاء ثم ان الملك خرج
 ذات يوم متعبا فوقع جن على شخصين من بعيد فارسل اليهما فاني بهما فانا هانا ساكن فقلنا
 لهما ما بالكما لم تخرجا من بلادنا فالا قد اتينا ورسلك ونحن على سبيل الخروج قالوا اخوتنا ذلك
 قال لا تا قوم ضعفاء ليس لنا وادب لا زاد ولا تنطيع الا الفصير قال الملك ان من خاف
 الموت سرع بفجرائته ولا زاد فقالا انا لانما الموت بل لا ننظر قرعة عين في شيء من الاشياء
 الا فيه قال الملك وكيف لا تخافا وقد دعفما ان رسلنا انكم وانتم على سبيل الخروج اقلبي
 هذا هو الحرب من الموت قالان الحرب من الموت ليس من الفرق فلا تظن اننا ههنا نخوف
 ههنا من ان يعينك على انفسنا فاسف الملك وامرهما ان يخرجا بالناد واذن في ملكته ياخذ
 النساء ويخرجهم بالناد فيخرجن من عبيد الاوثان في طلبهم اخذوا منهم بشرا كثيرا فاحرقوا
 بالناد من ذلك ما اخرج من سنة باقية في ارض الهند بقي جميع تلك الارض مؤمرا قبل من انشا
 كوهما الخرج من البلاد واخبروا الغيبة الاستخفاء لم يكونوا دعاة وهذا له وصلا

فذلك كذا وكذا

الكلية فثبت بالملك الحسن بن علي في حبيبه عقله وعلوه وانه لکنه لم يؤخذ بشئ من الادب الا بما
يحتاج اليه الملوك مما ليس فيه ذكورية لا ذوال لا فناء واولئ العلم من العلم والحفظ
شبا كان عند الناس من الجبابرة كان ابو لا يدركوا بفرح بما اوفى من ذلك او يخزن لما يخوف
ان يبعثوه ذلك الى ما قبل فيه فلما قطن فطن العلم ويحصرهم اباه في المدينه ومنعهم اباه
من الخروج والنظر والاستماع وتحفظهم عليه وانا بذلك وسكت عليه قال في نفسه هو
اعلم بما يصلحني اذا اردت بالحق والتجربة علما قال ما اري هو لاء على فضلنا وما انا بمحمق
ان اقدم امرئ فاراد ان يكلم اباه اذا دخل عليه يسئله عن سبب حصر اباه ثم قال هذا لا
الامر قبيله وما كان يطعنني عليه ولكي يحق ان القس علم ذلك من حيث انرجو اذ راك
وكان في حله وجعل كان الظاهر به واداهم عليه كان العلم لا اله متناشأ قطع العلم
في اصنافه فخرج من قبل لك الخاص فاذا اوله ملاطفه وبه استبنا سائما ان العلم واضع الكلا
في بعض الليل باللبن واخبر انه بمنزله والده واولى الناس ثم اخذ به الترهيب والترهيب قال
لما في لاطن هذا الملك صابر لي بعد الله وانت فيه صابر احد رجلين اما اعظم الناس
منه منزلة واما اسوء الناس حالالا لاله الخاضع وباتى شئ اتخوف في ملكك سؤال الخا انا ان
تكلفني اليوم مراة غدا من غيرك فانتم منك باشتا ما امدو عليه فخرجت الخاضع منه الصديق
وطعم منه في الوفاء افته اليه خبره والذي قال المنجى لابي له الذي حذر ابو من ذلك فشكر
له العلم ذلك واطبق عليه حتى اذا دخل عليه بوه قال يا ابي اني وان كنت صعبا فقد رابت
نفسه واخلاقه الى اذ من واثرت بما لا اذكر منه ما اعرف ولما اعرف اني له اكن على هذا
المثال انك لم تكن على هذه الحال ولا انت كما بين عليها الى الابد وسبغ بك الدهر عن حالك عند
فلتكن كنت اردت ان تحف عن الزوال فما خفي ذلك ولتكن كنت حبسني عن الخروج وصلت
بينه وبين الناس كجلا شوق نفسي الى غيرها انا فيه لقد توكلت بمحسرك انا في ان نفسي لعلقه
بما يحول يهوى بينه حق ما في هم غيره ولا اردت سواه حتى لا يطعن قلبي الى شئ مما اقبل
فيه ولا انتفع به ولا الله فخل عنى واعلمته بما تك من ذلك واتخذ حتى اجتنه واثرت بها
ودصاك على ما سواها فلما سمع الملك ذلك بين بينه علم انه قد علم ما الذي يكره وانه
ان حبسه حصرا لا يفي به الا اغراء او حصارا ما حال بينه وبينه فقال يا ابي اريد بمحسرك انا ان
الا ان اتجج عنك الا ذى فلا ترفى الا ما هو افضل ولا تسمع الا ما يترك فاما اذا كان هو لك
في غيرك فان اثار الاشياء عندك ما رضىته هو بينه ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا في

احسن في منه وان يتجوع عن طريقه كل منظر قبيح وان بعدد وال المعاروق الملائه فيفعلوا
ذلك ففعلوا بعدد كبتة تلك بكثير الى كويته فترات يوم على طريق قد فعلوا عنه فاني على جلد
من السوال احدهما قد قورم وذهب لجمه واصفار جلده وذهب ثاقه وسبح منظره والاخر اعترى
بقوده قايده فلما رآه في لك اقشعر منها وسئل عنها فقيل له ان هذا الموزر من سقم باطن وهذا
الخنز من فانه فقال الملك ان هذا ليضرب غبرفا جدا قالوا نعم فقال يا من احدم من نفسي ان
يصبره مثل هذا قالوا لا فانضرب يومئذ به وما عجزنا ثقبنا يا كجا مستغنا بما هو فيه من كذا
وملك يسه فليتبين لك يا ما تركب كبة فاني في مسره على شيخ كبير قد انجى من الكبر تبدا
خلقته وابتض شعره واسود لونه وقطص جلده وقص خطوه فنج منبره وسئل عنه فقالوا هذا
الخنز فقال في كمي يبلغ الرجل ما اذبح قالوا في مائة سنة او نحو ذلك قال فادع هذا قالوا الموت
قال فاما يتجلب بين الرجل وبين ما يؤمن بالله قالوا لا يصبر الى هذا في قلوب من الايام ففعل
الثم ثلثون يوما والسنه ثلثه عشر شهرا وانقضاء العزم مائة سنة فما اسرع اليوم في الشهر
واسرع الشهر في السنه واسرع السنه في العمر ففعلوا هذا كله ما يريد به ويعبد
مكروا له ثم شهر ليلته كلها وكان له قلب حتى في عقل لا يستطيع معه شيئا ولا غفلة فلا
الخنز والاضمار فافترت نفسه عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك مائة ايام وبطلت عنده
وهو مع ذلك قد اصطفى به كمال كل متكلم طمعا ان يجمع شيئا يلد على غير ما هو فيه وفلا يحيا
الله كان فضله البديرة فقال له هل تعرف من الناس احدا شأنه غير شأننا قال نعم فلما
قوم من الناس اذ وفضوا الدنيا وطلبوا الاخرة ولم كلام وعلم لا يدرك ما هو غير ان الناس طاروا
وانقضوهم وخرقوهم وفنهم الملك عن هذه الارض فلا يعلم اليوم ميلادنا منهم احد ثم قد غيبوا
اشخاصهم بنظر من الفرج وهذه سنه في اول بناء الله قد حتمت بها طوننا في دول الباطل فاعصر
لذلك الخبز فواد وظال به انما حتمنا كالرجل الملتص ضالته الى لا يلد منها وشاع خبره
في افاق الارض شهرته تفكره وجماله وكما له وفهمه عقله وزهاده في الدنيا وهو انما عليه
فبلغ ذلك رجلا من الناس يقال له بلوثر بارض يقال له سرزديب وكان رجلا لنا سكا
حكما فركب البحر حتى ادى ارض سولا بط ثم عمدا الى نيا ب ابن الملك فلزمه وطرح عنه ذي التكا
وليس في التجار وتورد الى نيا ب ابن الملك حتى عفا الامل والاحياء والداخلين اليه فلما
استبان له لطف الخافضين با بن الملك وحن فزله منه طاف به بلوثر حتى اصفا منه خلوة
فقال له اني جل من تجار سرزديب فقلت منذ ايام مولى امة عظيمة نفيسة الفتن عظيمة الخلق

فادركت لشدة نفسه ذبا برفع اختياره وسلطته خبر من الكبريت الآخر وهي عبر العباد
 ونفع الصم على الاستقام وتقوى من الضعف وتعم من الجنون وتنصر على العدو والعدو
 احدا الحق بها من هذا الفقه فاذر ابنتك ان تذكر ذلك فكونه لها حاجة ادخلت عليه فانه
 لم يخف عليه فضل سلطته لو قد نظر اليها قال الخاضع للحكيم انك لتقول شيئا ما معناه من
 احد من قبلك ولا اري بك باسا وما مني بل كونا لا يلدك ما هو فاعرض على سلطتك
 انظر اليها فان رابت شيئا يبغي على ان اذكرة قال له بل هو رابى رجل جلبت ابى لا رى في
 بصرى ضعفا واخاف ان نظرت الى سلطته ان يلمع بصرى ولكن ابن الملك صحيح النظر وشده
 السن ولسنا خاف عليه فاما بنظر الى سلطته فان راي ما يعجب كانت مبدؤة على ما يحب وان
 كان غير ذلك لم يدخل عليه مؤنة ولا منقصة هذا امر عظيم لا يعل ان تحرم اباه ونظوه
 دونه فانطلق الخاضع الى ابن الملك فاخبره خبر الرجل فحسن قلب ابن الملك بان قد وجد
 حاجته فقال عجل ادخال الرجل على ليلا وليكن ذلك في سر كما ان فان مثل هذه لا ينهاون
 فامر الخاضع بلوهر ان ياتيهم ليدخلوا على رجل معه سقفا فانه كتب له وقال له في هذه السقفة
 فاداشت فدخلت عليه فطلق به حتى ادخله عليه فلما دخل حياه بلوهر احسن ابن الملك
 اجابته واضر الخاضع وقعدا للحكيم عند ابن الملك فاولا قال له بلوهر ايتك يا ابن الملك
 ذقت في الخبة على ما تضع بعلمائك واشرف اهل الملك قال ابن الملك ذلك لتعظيم
 ما رجو بعندك قال بلوهر لئن كان فعلت لك وفقدت كان رجلا من الملوك في بعض
 الافاق تعرف بالخبر برحى فبينا هو يسير يوما في موكبه ذيع خبر له في مبر رجلا ناشيا
 لباسهما الخلفان وعليهما اثر البوسى الصر فلما نظر اليهما لم يبالا ان وقع على الارض
 فحباها وصافحها فلما دافى ذلك وزدا ما شدد خبرهم بما صنع الملك فاقوا ائالا وكان
 حزبا عليه فقالوا ان الملك اذى بنفسه وفضح اهل مملكته وخر عن ذابته لاسا فبين
 وبين فعابته على لك كبا لا يقول كلامه على ما صنع ففعلت لك اخو الملك فاجابه الملك بحج
 له كماله فانه ساخط عليه الملك امراض عنه فانصر الى منزله حتى اذا كان بعد ايام
 امر الملك مناديا وكان تنهيه الموت فتاد في فناء داه وكايت تلك سنتهم فبين ان
 قتلهم فقامت النوايح والنوادر في دار اخي الملك وليس نيا بآلوت وانتهى الى ابي الملك
 وهي مكيكا واشد بدا ونفث شعر فلما بلغ الملك عابه فلما دخل عليه وقع على الارض
 وتكاد بالويل والثبور ورفع يده بالضرع فقال للملك اقرب اليها التفسير انت تخرج

سقطا
 اى جاز

من منار نارى على بابك يا مخلق لبس بحالنا اخوك وقد تعلم انه لبس لك الخي نلجلك
عليه ثم انتم تلو منى على قوعى الى الارض حين نظرت الى منادى في انا اعرف منكم يدنوي
فادهبنا في قد علمت انه انما استفرجك وزدنا في سبيلون خطاهم ثم امر الملك بأربعة فوات
فصعد له من خشب فطلى تابوتين منها بالذهب تابوتين بالقار فلما فرغ منها ملاء تابوت القار
ذهبا وناوتوا وز برعدا وملاء تابوت الذهب جيناود ما وعذره وشعر انهم جمع الوزرا
والاشراف الذين ظن انهم انكروا صنعته بالرجلين الضعيفين لنا سكين فغرض عليهم التواء
الاربعة وارهم بقومها فقالوا اما في ظاهر الارض ما راينا ومبلغ علمنا فان تابوت الذهب
لا ثمن لهما الفضل لهما وناوتوا القار لا ثمن لهما الرذيلة لهما فقال الملك اجل هذا العلمكم بالاشياء
ومبلغ رايكم فيها ثم امر بتابوتي القار فترعت عنها حفا بجنهما فاضاء البيت فاجنبا من الخوف
فقال هذان مثل الرجلين الذين اذروهم بلباسهما وظاهرهما وهما ملوان علما وحكمة وصدا
وبواونا بهر صائب الخبر الذي هو افضل من البافوت واللؤلؤ والجوهر الذهب ثم امر بتابوتي
الذهب فترعت عنها ابوا ايها فاقشر القوم من سوء منظرهما وتآذوا برمجها وتنهما فقال الملك
وهذان مثل القوم المترهبين بظواهر الكسوة واللباس اجوانهم ملوثة بجهالة وعوى وكذب
وجور واساير انواع الشر التي هي فضع واشنع واقذر من الجيف قال القوم للملك قد فهمنا وتعظنا
ايها الملك ثم قال بلوهم هذا مثلك يا ابن الملك فان لخصي به من التحية والبشر فانصبت ذاسف بن
الملك كان متكئا ثم قال فذني مثلا قال الحكيم ان الزرع يخرج بيده الطيب لبيدوه فلما ملاكته
وقع بعضه على خافة الطريق فلم يلبث ان النقطه الطيرة وقع بعضه على صفاء وقد اصابها به
وطين فمكت حتى اضر فلما صار عرقه الى بيت الصفاء ماك يبين وقع بعضه باضواف ثوك
فنبئت حتى سبل وكاد يشر غره الثوك فابطله واما ما كان منه في الارض الطيب ان كان
فانه سلم وطاب زكا فالتدع حامل الحكمة واما البذر فوضوته الكلام واما ما وقع على خافة الطريق
فالنقطه الطيرة فالامجاد والجمع منه حتى يهر صفحا واما ما وقع على الضحرة فببس حين بلغت عرقه
الصفاء فاستحلاه صاحب حتى يهر صفحا واما ما وقع على الضحرة فببس حين بلغت عرقه
فكاد يشر فتم الثوك فاهلكه فواغاه صاحب حتى اذا كان عند العمل به حقته الشهوات فاهلكه
واما ما ذكر في طاب سلم منه وانفع به فادوا البصر وواغاه الحفظ وافقه الضرر فبقيع
الشهوات فظهر الغلب من ذنهما قال ابن الملك في ارجوا ان يكون ما يتدع ايها الحكيم ما ذكر
وليسلم وطيب فاضرب الى مثل الدنيا وغروا لها بها ما قال بلوهم ليعتانا ان رجلا حمل عليه فبل

لو يفتقر
ضمره قد

مغفل فاطلقوا موليا هاربا واتبعه القليل حتى غشبه فاضطر الى ان يفر فيلحق فيها مغفل مضيق
ناصبين على شفير البئر وقعت نداءه على رؤس جبال طليانين انصبن فاذا في اصلها
جدران تقطران العصير احدهما ابيض والاخر اسود فلما نظر الى تحت قدميه اذا وقت
انما على فطن من تحت فليما نظر الى الصخر البئر فابتنن فالتج فاه برؤس الغمامة فلما وضع رأسه الى
اعلا العصبين اذا عليهما شئ من عمل الفصل فطم من ذلك العسل فالحاء ما تطعم منه مما
من لذة العسل خلا وتر عن الفكر في امر الحيات اللواتي لا يدركه ينادونه والهاء عن التبر
الله لا يدرك كيف يصير وقوعه في لهواة اما البئر التي بناها فانه بك يا قشر ورا
واما الغصنا فالعمر اما البحر فانها للبلد والهاء وبرعان في الاحل اما الاقاعى الاربعه
فالاخلاط الاربعه المذمومه الثمانه من المرة والريح والبلم والذم والى لا يدركها
فمنه يخرج براما الثنتين الفاعل ليلته فاموت المطال اما العسل الذي غمره المعروفنا
بنال الناس من لذة الدنيا وشهواتها ونعيمها ومن لذة الطعم والمشراب والتم واللحم
الصنع والبصر قال ابن الملك ان هذا المثل العجيب ان هذا التشبيه فرق في مثل الدنيا
وصاحبها المعروف بها الثمان بما ينفع فيها قال بل هو زعموا ان جعلوا كان لثلاثة قراء
وكان قد اترأدهم على الناس جنينا وبركب الاموال والاخبار بسببه يفر بنفسه ويشغل
ونهاره في حاجته وكان القرن الثالث دون الاول منزلة على ذلك جليلها بر عنده
ويلا طنة ومجده ويطعمه ويبدل له ولا يغفل عنه وكان القرن الثالث محفورا بسبب
ليس له من زعمه الا اقله حتى اذا نزل بالرجل الامر الذي يحتاج الى قراءه الثلاثة
زبانته الملك ليدعوه فخرج الى القرن الاول فقال له قد عرفت انك اناك وبذلك
لك وهذا اليوم هو حاجتي اليك فاذا عندك قال ما انا لك بصاحب ان لي اصحابا يفتك
عندهم اليوم اولى منك ولكن عنك الى ثوبين لا ينفع بهما على اذ قد رتبتهما ثم فرغ الى قهر
الثاني ذي الحجة والطف فقال له قد عرفت تكره انك والطف بك ووجه على مترك
هذا يوم حاجتي اليك فالحضدك فقال ان امر نفسي بشغل عنك وعن امرك فاعلم بانك
واعلم انه قد انقطع الكذب بيني وبينك وان طريقه غير طريقك الا اني لعل اخطو معك خطوك
ينبغي لا ينفع بها ثم اضطر الى ما هوام الى منك ثم فرغ الى القرن الثالث الذي كان يحقر
ومجبه لا يفتك اليها بامر حاتم فقال له اني منك اسخ ولكن الحاجة اضطره اليك قال
عندك قال لك عند الواسات والمحاظرة عليك تلة الغلة فابشر وفرحنا فاني حاتم

الملك لا يجهل ولا يملك ولا يجهل فله ما استغنى واصطنعت الخاف قد كنت اخط لك

ذلك اذ فوه عليك ثم لما رضى لك بعد ذلك حتى انجزت به فوجدت باحا كثيرة فلك البؤ
عندك من ذلك اصعافا وضعت عندك منه فابشر فاني رجوان يكون في ذلك رضى الملك
عندك اليوم وفرها مما انت فيه فقال الرجل عند ذلك ما اذكر اى الامرين انا اشتد حسرة
عليه على ما فرطت في القربى الصالح امر على ما اجهت فيه لقربى السوء قال بلوهرفا لقربى
الاول هو المال والقربى الثاني هو الادل والولد والقربى الثالث هو العمل الصالح قال
ابن الملك هذا هو الحق المبين فرد في مثالا للدينبا وصاحبها المغرور بها المظن ان بها
قال بلوهرفا ان اهل مذنبه يا تون الرجل الغريب الخايل بامرهم فبيلكونه عليهم سنة فلا يظهروا
ان ملكه فاثم عليهم بحما الشبه فاذ لم يحدث به نفسه فصار ما مضى عليه من ملكه وما لا وخرنا و
مصيبة واخفى ثم ان اهل المذنبه اخذوا رجلا فسلكوه عليهم فلما راي الرجل غشيه
فيهم لم يثبتا فخرجهم وطلب جلا من اهل ارضه خابرا بامرهم حتى وجدوا فاضى اليه تبر القوم
واشار اليه ان ينظر الى الاموال التي في يده فخرج منها ما استطاع الاول فالاول حتى تحرقه
في المكان الذي يجهر بونه اليه فاذا خرج القوم صا والى الكفاية والتسعة بما قد واثق فغفل
ما قال له الرجل ولم يضيع وصيته قال بلوهرفا في رجوان تكون انت ذلك الرجل يا ابن الملك
الملك لم يثبتا في الغناء ولم يثبتا بالسلطان واما الرجل الذي طلبت لك عندك الله الدلالة المعرف
والمعونة قال ابن الملك صدقت انما الحكم انا ذلك الرجل انت طلبتني الى كنت طلبتني
امر الاخر فاما الدنيا فلعمري لقد صدقت ولقد رابت منها ما بدا لي على انها وزهد فيها
ولم يزل امرها حقيرا عندك قال بلوهرفا ان الزهادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرغبة الى
الآخرة ومن طلب الآخرة فاصتا بابها دخل ملكوتها وكفى لا زهدا يا ابن الملك قد اناك الله من
العتل اناك وقد ترى ان الدنيا لو ان كثرت اتمامها اهلها هذه الاجبا الفانية والعبادة
لا تقام له ولا امتناع به فانه يذنبه البر والعموم بخلة والماء بقره والشئ تحرقه و
الهواء يقتله السباع تفرسه والطير تنقره والمجد يقطع الصدح يحطه ثم هو مجتنبه
من الوان الاسماء والافصاح والامراض فومر من بها مترجلا وجعل منها غرطامع في السلافة
منها ثم هو مقارن الافات السبع التي لا يتخلص منها ذ وجعل دهي المجموع والطعام والحر
البر والوجع والخوف الموت فاما ما سئلت عنه من امر الآخرة فاني رجوان تجد ما كنت
تبحثه فبيلك كثيرا قال ابن الملك اذ انت القوم الذين حرفهم بالثا و فغافهم ام اصحابك قال

الملك لا يجهل ولا يملك ولا يجهل فله ما استغنى واصطنعت الخاف قد كنت اخط لك

نعم قال انه بلغني ان الناس اجتمعوا على عدائهم وسوء الشئاء عليهم قال بلوهم قد كان ذلك
 قال فما سبب ذلك ايها الحكم قال بلوهم ما قولك يا ابن الملك في سوء الشئاء عليهم فما حجة
 ان يقولوا منهم بصدق ولا يكذب بعلم ولا يجهد بكيف لا يورث بصل ولا ينار وصور
 ولا يقطر بيطة فصبر تفكر في غير طبيب نفس من الاموال والاهل ولا تخافهم الا
 على اموالها واهلهم قال ابن الملك فكيف نفق الناس على عدائهم كلها بينهم مختلفون قال
 بلوهم مثلام في ذلك مثل كل ما اجتمعوا على حقدته شتمها وبناتها بعضها مختلفة الالوان في
 فينأى فيقبل على الحقة او دنار رجل منهم فترك بعضهم بعضا وقبل على الرجل ففر على عبيدا
 متقاربين ليس للرجل في جفهم خاجب ولا اراد ان يازعهم فيها ولكنهم عرفوا غيرة منهم
 فاستوحشوا منه واستانصهم بعضهم بعضا ان كانوا مختلفين متعادين بها بينهم من قبل ان
 يرد الرجل قال بلوهم فمثل الحقة متاع الدنيا وشان من ولاكل بضرب الرجل الذي يفتنون
 على الدنيا وهم يقولون دائما هم يفتنون لها اموالهم ومثل الرجل الذي اجتمعت عليه لكال
 ولا خاجبه في جفهم كمثل صاحب الدنيا الذي رفض الدنيا وخرج منها فليس يازع فيها اهله
 ولا يمنع ذلك الناس من ان يهاوونه لغريبه عندهم فان عجبت فاعجب من الناس انهم لا يهملون
 الا الدنيا وجهها والتكاثر والتفاخر والتغالب حتى اذا راوا من قد تركها في ايديهم وحل
 عنها كما ناله اشتد قالا وعليه شد ختامهم الذي يشاهم عليها فاي حجة يا ابن الملك
 ادحض من تغاونا المختلفين على من لا حجة لهم عليه قال ابن الملك عمد الحجة قال بلوهم
 ان الطبيب الرقيق اذا راى الحبيد قد اهلكته الاخلط الفاسدة فاراد ان يقويه ولمنه
 لم ينفذ بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم والقوة لانه يعلم انه قد اذخل الطعام على
 الاخلط الفاسدة اختر بالحبيد فلم ينفذه ولم يقوه ولكن يلد بالادوية والمحبية من الطعام
 فاذا ذهب عن جسده الاخلط الفاسدة اقبل ثيابا يصلح من الطعام فحينئذ يجد طعم الطعام
 ويهين ويقوى بحل الثقل بمشبه الله عز وجل قال ابن الملك لها الحكم اخبرني فاذا اجنب
 من الطعام والشراب الحكم زعموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الجند والاموال
 وانه بذله ان يفر بها ملكا اخر ليراد ملكا الى ملكه وما لا الى ماله فسار اليه بالعبود والغد
 والعدو والثناء والادلاء والاقبال فاقبلوا نحوه وظهروا عليه استباحوا عسكره ففر
 بهن من ساق مائة وواحدة وصغارا فاجاءه بالطلب عند المساء الى اجرة على ما لم يفر فدخلها
 مع اهله وولده وسبب وابنة فامان نزل عليه بصلها فباتوا في الاخرة وهم يهيمون ووقع

کندمان کی شمشیر فی آفتابا نالہ ابن الممالک علیہ عذا اللہ تعالیٰ علیہ السلام

خواف الخجل من كل جانب فاصحح لا يطبق برأحا اما الله فلا يستطيع عبوده واما الغضا فلا
يستطيع الخروج البهل كان العبد فيهم في مكان ضيق قدام البر والحق طوام الحق
واليس لهم طعام ولا معهم زاد ولا ذصفا وجبايع يسكون من الغر الذي قد اصابهم بكث
بذلك يومين ثم احديهم مات فالتقوة والله لم يمت بعد ذلك يوما اخر قال الرجل
انا مشرفون على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خبرا من ان هلك جميعا وقد
دابت ان اعجل نبيج صيته من هؤلاء الصبيبا ففعله قونا لنا ولا ذنا ان ياتي الله عز وجل
بالفرج فان اخرنا ذلك هزل الصبيبا حتى لا تنبع لجوعهم ونضعف حتى لا نستطيع الحراك ان رجل
الى الخرج مراك الصبيبا حتى لا تنبع الى ذلك سبيلا ضا وغته امرته فذبح بعض اولاده وضرب
بينهم بهمنوه فاظنك يا ابن الملك بذلك المضطر اكل الحبل المستكش تاكل اكل المضطر
المستقل قال ابن الملك بل اكل المضطر المستقل قال الحكميم اهو شئ نظر الناس فيه يقولهم
والبايهم حتى اخاروه على ما سواه لانفسهم امر دغام الله اليه فاجابوا قال الحكميم علا
هذا الامر لطف عن ان يكون من قبل اهل الارض لا دعوا الى علمها وزينتها وحفظها وزينتها
ونفسها وليتها وطوها وليتها وشهوانها ولكنها امر غريب ودعوة من الله عز وجل ساطعة
وهذه مستقيمة فاقص على اهل الدنيا اعمالهم مخالفتهم غايب عليهم وطاعين ناقلم عن امواتهم
واعلم طاعة وطاعة ولهم وان ذلك ليس من ثبته مكتوم عنده عن خبر اهله حتى يظهر له
الحق بعدا خفائه ويجعل كلمة العليها وكلمة الذين حملوا الصفة قال ابن الملك صدق
ابها الحكميم ثم قال الحكميم ان الناس من ينكروا قبل مجي الرسل عليهم السلام ومنهم من عتد الرسل
بعد مجيئها فاجابنا انت يا ابن الملك من ينكروا بعقله قال ابن الملك فهل تعلم احدا من الناس
يدعوا الى الزينة الدنيا غيركم قال الحكميم ما في بلادكم هذه فلا وانا في سائر الامم منهم
قوم ينظرون الدين بالشتم ولم ينجقوا باعمالهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم قال ابن الملك فها
حبلكم الله اوليا الحق منهم وانما انا كذا الامر ليس من حيث انا هم قال الحكميم الحق كله جاء
من عند الله عز وجل انه تبارك وتعالى دعا العباد لقبلة قوم بمحقه وشروطه حتى ادركوا الله
كما امر الرسلوا ولم يخطوا ولم يضيقوا وقبله اخرون فلم يتقوا وما يحقوه وشروطه ولم يودوه الى
اهله ولم يكن لهم فيه عترة ولا على العمل به فيه ضمير مضيقوه واستغلوا فاصبح لا يكون
مثلا لخاصة والفلس لا يكون كالمصلح والصابر لا يكون كالتجاذع فمن ههنا تخاف حقهم
منهم ثم قال الحكميم انه ليس مجرى على كسان احد منهم من الدين والشرع والاداء الى الاخر

الاوقلا خلت ذلك عن اهل الحق الذي عنده اخذنا ولكن فرق بيننا وبينهم احدا منهم الى احد قوا
 وابغاءهم الدنيا ولخلادهم اليها وذلك ان هذه الدعوة لم تزل تاتي وتظهر في الارض مع انبياء
 الله ورسله صلوات الله عليهم في القرون الماضية على السنة مختلفة صفة وكان اهل
 دعوة الحق امرهم مستقيم طريقهم واضح دعوتهم ببينة لا فرقة فيهم ولا اخلاف فكانت
 الرسل عليهم السلام اذا بلغت سالات رجبها واجتهدت الله تبارك وتعالى على عباد به حجة واقامة
 معالي الدين واحكامه قبضها الله عز وجل اليه عند انقضاء اجالها ومنهى مدتها مكث
 الامم من الامم بعد ببيتها برهة من دهرها لا تغيب ولا تبدل ثم صا الناس بعد ذلك بعد قرون
 الاحداث يلبثون الشهورات يضيعون العلم فكان العالم الباطل المستصير منهم يخف
 شخصه لا يظهر علمه ويعرفونه باسمه ولا يهتدون الى مكانه ولا يبغى منهم الا الجنبس
 من اهل العلم يتخف به اهل الجهل والباطل فيجمل العلم ويظهر الجهل ويتناسل فلا يعرفون
 الا الجهل بزاد الجهل استعلاء والعلماء خولوا وقلة فحولوا مع الله تبارك وتعالى
 عن وجوهها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك مفرقون بتريلهم يتبعون شبهة تاويلهم
 بصفة تاويلهم بحقيقة نابذون لاحكامه فكل صفة جاءت الرسل تدعوا اليها فحق لهم مؤا
 في تلك الصفة خالفون لهم في احكامهم وسيرهم ولنا انما العلم في شئ الاولنا عليهم الحجة
 الواضحة والبينة العادلة فمن اثبت ما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل فكل متكلم
 منهم يتكلم بشئ من الحكمة فيمضي لنا ويحسبنا تشهد لنا عليهم بانها توافق صفتنا وسيرتنا
 وحكمتنا ونشهد عليهم بانها مخالفة لسننهم واعمالهم فلبوا بغير خون من الكتاب الاوصفة
 الذكوالا اسم فلبسوا باهل حقيقة حتى يقيموه قال ابن الملك فما بال الانبياء والرسل
 عليهم السلام باؤن في زمان ووزمان قال الحكم انما مثل ذلك كمثل ملك كانت له ارض
 موات لا عمران فيها فلما اراد ان يسل عليها بعادة ارسل اليها رجلا جليلا امينا ناصحا ثم امر
 ان يعمد تلك الارض وان يعمد فيها صنوف الشجر وانواع الزرع ثم سئل الملك لو انما من الغنم
 معلومة وانواعها من الزرع معرفة ثم امره ان لا يعمد اما سئل له وان لا يحش فيها من قبله شيئا
 له يكن امره يسهل وامره ان يخرج لها نمر او يسل عليها حياطينا ومنعها من ان يفسد لها
 مفسد فجاء الرسول الذي ارسل الملك الى تلك الارض عليها حياطينا ومنعها فاجابها
 موتها وعمرها بعد خرابها وعمر من فيها زرع من الصنوع التي امر بها ثم ساق الماء اليها
 حتى نبت الغرس وانصل الزرع ثم لم يلبث قليلا حتى ماتت فيها واقام بعد من يقوم مقامها

بجهر

وبينهم

وخلف من بعده خلفه القوام من اقامة القيم بعده وغلبوه على امره فاخروا العمران وطوا
 الانهار فبقي القوم من هلك لزرع فلما بلغ الملك خلكهم على القيم بعد رسولهم وخراب دونه
 ارسل اليهم رسولا اخر يحبها ويبعد ما دبر صلحها كما كانت منزلتها الاولى كذلك الانبياء
 والرسول عليهم السلام بعث الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد فصلح امر الناس بعد من
 قال ابن الملك انخص الانبياء والرسول عليهم السلام اذا هي جئت فيصلح امر الناس بعد من
 قال بلو من الانبياء والرسول اذا جئت ندعو عامة الناس فمن اطاعهم كان منهم ومن
 عصاهم لم يكن منهم وبما شغل الارض قط من ان يكون الله عز وجل فيها مطيع من انبيائه و
 رسله او من اصحابهم وانما مثله لك مثل طائر كان في ساحل البحر يقال له قد يبيض بطنه
 كثيرا وكان شديد الحب للفراخ وكثرها وكان ياتي في زمان يتعدن عليه فيه ما يراه من ذلك
 فلا يجد بدا من اتحاد راض اخرى حتى يذهب ذلك الزمان فباحد بيضه غامرة عليه ان هلك فيه
 فاعشاش الطير فخصن الطير بيضه مع بيضها ويخرج فراخه مع فراخها فاذا طال مكث فراخ
 قدامه مع فراخ الطير انها بعض فراخ الطير واستان بها فاذا كان الزمان الذي يضره
 فيه قد ملى مكانه مزا عشاش الطير او كادها بالليل فاسمع فراخه وغيرها صوته تبعته
 تبع فراخه ما كان الغمام من الغمام من فراخ سائر الطير ولو يجبه ما لو يكن من فراخه ولا
 يكن القبر خرو كان قد مضى اليه فاجابه من فراخه وغيرها جابا للفراخ وكذلك الانبياء عليهم
 السلام انما يستغرضون الناس فيحبهم اهل الحكمة والعقل يعرفهم بفضل الحكمة فنزل
 الطير الله عز وجل بصوته مثل الانبياء والرسول الله نعم الناس بدعائهم ومثل البيض المنفرد
 في عشاش الطير الله عز وجل قد مضى من اجاب المحكام قبل محيى لرسول لان الله عز وجل
 جعل الانبياء ورسوله من الفضل والراى ما لم يجعل لغيرهم من الناس واعطاهم من الخلق والبر
 والضياء ما لم يعط غيرهم وذلك لما يريد من بلوغ رسالاته ومواقع حججه وكانت الرسل
 اذا جئت اظهروا دعوتها اجابهم من الناس ايضا من لم يكن اجابا للحكام وذلك للمجد
 الله عز وجل على دعوتهم من الضياء والبرهان قال ابن الملك اغربت ما ياتي به الانبياء والرسول
 عليهم السلام دعت ان يلبس بكلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلامه ملكه كلامه قال الحكم
 اما ريت الناس لما اوردوا ان فقهوا بعض الذنوب والطير ما يريدون من فقهها واخروا ما
 واوردوا ما لم يجدوا الذنوب والطير بمثل كلامهم الله هو كلامهم فوضعوهم من الفقر والصفير
 الزجر ما يبلغوا به حاجتهم وما عرفوا انها تطبق حمله وكذلك العباد يعجزون ان يعلموا كلامه

من شفقته

فاذا بصوته
صوته

جميعا بدعائهم

وبضعف علمهم وبسوء فهم الشيء والحق والباطل وان أكثر من تطلع عليه الشيء والحق
 متى يجه عنها قال ابن الملك فهل تنفع الرجل الحكمة فلا يجيب إلهائه بلبث زمانا كما عنها
 ثم يجيب برأيهما قال بلوهر فهم هذا أكثر حالات الناس في الحكمة قال ابن الملك هل ترى
 والدعي سمع شيئا من هذا الكلام قط قال بلوهر لا اراه سمع سماعا صحيحا وسمع في قلبه لا كلمة
 فيه ناصح شفيق قال ابن الملك وكيف ترك ذلك الحكماء معه طول دمهم قال بلوهر تركوه
 لعلمهم بموضع كلامهم فمن تركوا ذلك من هو احسن نضافا والذين تركوه من هو احسن استماعا من
 ابيك حتى ان الرجل يباشر الرجل عمر وبينهما الاستنباس الموقف والمفاوضة ولا يفرق بينهما
 شيء غير الدين الحكمة وهو متجمع عليه متوجع له ثم لا يقضيه اليه سر الحكمة اذا لم يرها
 موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا فترها من الناس مصلحا لا مودهم حسن
 النظر لا انصا لهم وكان له وزير صدق صالح يفتيه على الاصلاح ويكفيه مؤنته و
 ثباته في اموره وكان الوزير يبا عا فلا له دين وروع ونهاده عن الدنيا وكان
 مدلقى اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضلهم فاجابهم وانقطع اليهم باجابه ووقته وكانت
 له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكره شيئا من امره وكان الوزير لا يضا
 بتلك المنزلة الا انه لم يكن يعلمه على امر الدين ولا يفاوضه اسرار الحكمة فعاشا بذلك
 زمانا طويلا وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظمها واخذ شيئا في
 طريق الجهالة والاضلاله فقبه له فاشفق الوزير على الملك الى الملك سجد للاصنام من ذلك
 واهتم به واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا له نظر لنفسك واصحابك فان دبت
 موصعا للكلام فكلية فاضنه والا فانك انما تقنيه على نفسك وتجهج على اهل دينك فان
 السلطان لا يغيره ولا يؤمن من سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه به مصافيا له وقيما
 وخاما ان فرضه فصحى ويجعل الكلام موضعا ففاوضه وكان الملك مع صلاته متواضعا
 قريبا حسن التبر وفي عتبه حوضا على اصحابهم متفقد الامورهم فاصطحب الوزير الملك
 على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك قال للوزير ان لي ليله من الليالي بعد ما هتفت العيون
 هلاك ان يركب فيسبح المدينة فنظر الى حال الناس وانار الامطار التي اصابتهم في هذا الكا
 فقال الوزير فهم في كيا جيبا يجوز ان في نواحي المدينة فراق في بعض الطريق على منزلة تشبه
 الجمل فظهر الملك الى صومنا وتبدل فينا حنة المنزلة فقال للوزير ان لهذه النار لئلا تفتن
 بنا فمتى ختمه انه تدنو منها فتعلم خبرها ففعل ذلك فلما انتهبا الى مخرج الضوء وحيا فقتبا

شبهها بالعار وفيه مسكن من المساكن ثم نظر الى العار من حيث لا يراها الرجل فاذا
الرجل مشوه الخلق عليه ثياب خفافا لمزلة منكى على متكاء قد هبنا من المزلة وبين يديه
ابريق فخا فيه شراب في يده طنبور وضرب به وامراته في خلفه ولياسر تهنئين بلديه
تقتنيه اذا استقى منها وتوق له اذا ضرب وتحييه بحجبه الملوك كلما شرب هو يتيها به
النساء وهما يصفان افسهما بالحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب لا
يوصفهما الملك على جنبه ملبا والوزير فقال الملك للوزير ما اعلمت وما لك اخفا
الدهر من اللذة والسرور والفرح مثلا وانما عند هاد بن مرصه يقال له اخاف انها
الملك ان يكون دنيا فانه من الغرور ويكون مثل ملكك وما نحن من البهيم والسرور
في عين من يعرف الملك الدائم مثل المزلة ومثل هذين الشخصين الذين دناها ويك
مساكنا وما شيدنا منها عند من يرجو مساكن السعادة وثواب الآخرة مثل هذا
العار في عيننا ويكون حسبا ونا عند من يعرفنا لظلمة والقناعة والحسن والصحة
جسد هذه المشوه الخلق في عيننا ويكون قبيح من عجايبنا بما نحن فيه كنجينا من عجايبنا
الشخصين بما فاضنا به الملك وهل تعرف هذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال من هم اهل
الذين عرفوا ملك الآخرة قال الوزير هو النعم الذي لا يور بعدد والفخ الذي لا يقر بعدد و
الفرح الذي لا يرح بعده والصحة التي لا تقم بعدها والرضا الذي لا يخط بعده والامن الذي
لا خوف بعده والمحبة التي لا موت بعدها والملك الذي لا زال له من وال البقاء وذلك
المجوز الى لاقطاع لها ولا تغير فيها رفع الله عز وجل عن ساكنها فيها السقم والهرم والفتنة
واصاب المرض والجوع والظما والموت فهذه صفه ملك الآخرة وخبرها انها الملك الذي
يهدوكون الى هذه الدار مطلبا والى خولها سبيلا قال الوزير نعم هي مهابة لمن طلبها
من وجه مطلبا ومن اتاها من بابها ظفرها قال الملك ما معل ان تخبرني بهذا قبل
اليوم قال الوزير من ذلك اهلك والهيبة لسلطانك قال الملك ان كان هذا الامر
الذي صفت يقيننا فلا ينبغي لنا تضيقه ولا ترك العمل في صايبه ولكننا نجهد حتى
يصح لنا خبر قال الوزير افنا مررت بها الملك ان والهيبة في ذكوه والتكبر بل قال
الملك بل امر ان لا تقطع غيلا ولا تها ولا ويحني ولا تمسك عن ذكوه فان هذا
امر عجيب لا يتهاون به ولا يفعل عن مثله وكان سبيل ذلك الملك والوزير الى الجنة قال ابن
الملك ما انا بشاغل نفسي بشي من هذه الامور عن هذه السبيل ولقد حدثت نفسي بالمرح

البلية مع اني انظرها
بلية مثل هذا فانعم الوزير
ذلك منه ووجد

نظر ذلك وتبيننا من لذهها
واجابها بما فاضنا به
الملك

قال الوزير

وتبيننا فطلبوا الملك
وما ملك الآخرة

معلك في جوف اللبلة حيث بدا اللسان تدهيقا لبوم وكيف لم يطبع الذهاب معي والصلح
 صنيعة وليس لي حجر باوخي ولا دابة تحليني ولا املك في صبا ولا فخذ ولا اخر هذا العشاء
 فلا يكون عندك فضل ثوب ولا استقر ليلة الا تمليك الخ التحول عنها ولا اترود من ارضي الا
 ابدأ قال ابن الملك الى ارجوان بقوي الذي قولك قال بلوهل ما انا ان ابنت الا صبيته كنت
 خليفان تكون كالغنى لك حصان الفقه قال هو اسف كيف كان ذلك قال بلومر فزعوا
 ان فيه كان من اولاد الاغنياء فادابوه ان يترفعه ابنة عم له ذات جمال ومال فلم يوافق
 ذلك الفقه ولم يطبع اباءه على كراهته حتى خرج من عنده متوجها الى ارض اخرى فطره
 على ما به عليه فلقان لما قام على باب بيت من بيوت المساكين فاجعله بخاوة فقال لها من
 انت اينما قالت له ابنة الشيخ كبير في هذا البيت فقال الشيخ فخرج اليه فقال له هل تري
 بينك هذه قالت عانت من خروج الفقراء وانت في من الاغنياء قال عني هذه البخاوة وقد
 خرجت فاربا من امر ذات حسب طال اذ راتني تزوجها فكي منها فزخني امينك فانك
 واحد عندك خير انما الله قال الشيخ كيف اذ جعلنا نبي ونحن لا نطلب لينا ان تنقلها عنا
 ولا احسب مع ذلك ان اهلك بوصف ان تنقلها اليهم قال الشيخ فخرج من بيوتهم
 الشيخ فطرح عنك ذلك حليتك هذه قال ففعل الفقه ذلك واخذ الحمار ثم قلبها وقصد
 معهم فقال له الشيخ عن ثابته وعرض له بالحدث حتى فتن عقله فصرناه صحيح العقل ولو لمجد على ما
 السفر فقال له الشيخ اما اذا اخرتها ووضعت بنا فقم معي الى هذا السرير فدخله فاذا خلف
 منزله بيوت مساكين لم يهرق قط سعة وحسناء له خرا من كل ما يحتاج اليه ثم وضع اليه
 مفاتيحه فقال ان كل ما فيها ان اكون انا صاحب هذه المشعل ان الشيخ فتن عقل الفقه حتى
 وثق به فلعلك تطول علي في تعقب عقلنا على ما عندك في ذلك قال الحكم لو كان هذا الامر
 الى لا اكفيت منك باذنا لما هنر ولكن فوق راسه من قدسها اثم الممكة بلوغ القاء
 في الوفاء وعلم ما في الصبر فاني اخاف ان خالفنا السنة ان اكون قد احدثت للملحة واننا
 منصرف عنك اللبلة وضاع بابك في كل ليلة فذكر نفسك بيلنا واعتق به وليس من فهدك
 وثبتت لا تخيل الضدين لما يورده عليك هلك حتى تعلم بعد التوبة ولا تاتر عليك
 بالاحرام من ذلك ان يعلبك الهوا والميل الى الشهوة واليه واجتهد في المسائل التي تظن
 ان فيها شبهة ثم كتبه فيها واعلمه ذلك في المخرج اذا دوت وافترقا على هذا تلك اللبلة
 ثم عاد الحكم اليه وسلم عليه وقال له ثم جلس فكان من دة فانه ان قال سئل الله الاول الذي يركب

ب

لما مضى به ما اجبت
 فتم الفقه انما فاستأ
 الفقه ما به قال بول
 افي لا جوا

قبله حتى والاخر الذي لا يتوقف على ما في الدنيا من العلم والعلم الذي لا يمتنع له العلم والاول
العلم الصالح الذي لا يتوقف على ما في الدنيا من العلم والعلم الذي لا يمتنع له العلم والاول
الذي ليس له ضد العلم الذي ليس له ضد العلم الذي ليس له ضد العلم الذي ليس له ضد العلم
اما ما في الدنيا من العلم والعلم الذي لا يتوقف على ما في الدنيا من العلم والعلم الذي لا يمتنع له العلم
ومننا لا اكل الردي حتى ينفذ بنا وبك ما وعدنا على السنة النبوية من جنة و
بضوانه فان رغبتنا الى الله في ذلك ساطعة ومبتدئة من طاعة والبضوان البشاعة
واعناقنا لنا ما وضعه وامورنا البشاعة من قول ابن الملك لذلك الدخلة وقتة شديدة
وافداد في الخبر وقبره وقال متعبا من قوله يا ايها الحكم اعلمني كرا في ملك من العقول
اثني عشر سنة فارتاع لذلك ابن الملك وقال ابن ابي عشرين سنة طفل وانت عفا الله
من ايها الملك كابر سنين سنة قال الحكم اما المولد فقد افاق السنين ولكننا نكناك من العشر
وانما العشر المحبوبة ولا حجة الا بالدين والعلم به والقول من الدنيا ولم يكن ذلك الا في
عشرين سنة فاما قبل ذلك فاني مهنا كنت استاعد في عشرين سنة فاما الموت قال ابن الملك
كيف تميل الاكل والشرب المنقلب منها قال الحكم لا تشاؤك الموت في العيش والتم و
البكم وضعف الجمل وقلة العيش فلما شاركهم في الصفه وافهم في الاسم قال ابن الملك
لا كنت لا قصد جنونك تلك جنوة الا غبطة ما ينبغي لك ان نقدا متوقع من الموت موتا
ولا تراه مكرها قال الحكم تعري في الدخول عليك بنفسه يا ابن الملك مع علي فسطوة
ابيك على اهل بيتي لا اري هذه الجنوة حيو ولا ما اوقع من الموت مكرها وكيف
يرغب في الجنوة من ترك خطه منها او يهرب من الموت من قدامات نفي يهربه اولاما
يا ابن الملك ان حقا الذي قد رفض الدنيا من اهلها ما لا يرغب الا لأنه واحتمل
من غضب العباد ما لا يهرب منه الا الموت فما حاجة من لا يمتنع بلذة الجنوة الى الجنوة
او يهرب من واحدة الا في الموت من الموت قال ابن الملك صدقت ايها الحكم فهل جرت
ان ينزل بك الموت من غيرك قال الحكم بل ينزل ان ينزل الى اللبلة دون غفلة من عرف النسي
والحسن وعرفوا بها من الله عز وجل ترك الله عاقبة عاقبة عمل الحسن وخاؤا به ومضى
مؤمنا بالله وحده مستدفا بوجهه فانه يجب الموت لما يزوجا بعد الموت من الرجاء ونهد
في الجنوة لما يخاف على نفسه من شهوات الدنيا والمعصية فيسبغها في الموت مباذم
من ذلك فقال ابن الملك ان هذا المحقق ان يبادر بالحكمة لما يزوجا في ذلك من النجاة فافعل

تدعى مثل مناسك وعكوفها على اصنامها على الحكيم ان وجعل كان له فيسان جبروت وجبروت
 القيا عليه يدنا في هتات منات وعتصفون ان انا على شجر من شجر الدخان
 بحسن الخلق يبيع فيها من ثمارها فاعطى ذلك فضيلة فلما هم من بعد انفقوا قد
 عز وجل يقولون فقال لصاحبه البعنا او الكرم من بجو ابيس طاف بك من جوع ولا يافقنا
 من ضعف هذا لك في خبر ما هب من قال الرجل ما هو قال العصفور خطي سيئ ولا اعلمك ذلك
 كلما ان انت حفظت من كن خبرك من اهل الله ما لك هولاك تاقد ضلعت فاخبر من قال
 العصفور اخطى عنى ما اقول لا يا س على ما فانك لا تصدق بما لا يكون ولا تطلب
 بما لا تطبق فلما قصص الكلمات على سبيله فطارد وقع على بعض الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم
 ما فانك في علمك انك قد فانك منى عظيم جسيم من الامر قال الرجل معاذ ان قال العصفور
 لو تصدقت على ما هبت من في بجي لا ستخرج من حوصلي ثم وكيفية الوزه وكان لك في ذلك
 غنى لا تهر لها مع الرجل منى ذلك استخرج نفسه ندما على ما تروى قال دع عنك ما مضى ولم
 ينطق بل بالان حلي فاحسن صحبتك واكرم مثواك فقال له العصفور ولها الجاهل ما اراك
 حفظتني اذ ظفرت بي ولا انفتت بالكلمات الى اقتدبت بها منك في الاعمه البلي لا تبار
 ولا تصدق ما لا يكون على ما فانك لا تطلب منى رجته البلي وتطلب ما لا يدرك وتصلق ان في حوصلي وده كيفية
 ولا تطلب ما لا يدرك ما الوزه وجميع اصغر من ضعفها وقد كنت عهد البلي ان لا تصدق بما لا يكون وان متكم
 اما انت فتبقى على ما صنعوا اصنامهم ما بدتهم ثم زعوا انها هي التي تظفروها من ان يشرق غافز عليها
 فانك في فتل من زعوا انها هي التي ترزقهم فطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصلوا بما لا يكون فزعمهم منه
 ما الزم صاحب البيت قال ابن الملك صدقت ما الاصنام فاق لما زل عارقا ما هرازا هذا
 فيها ابا من خبرها فاخبرني الذي تدعون اليه الذم والقصد له لنفسك ما هو قال
 بل هو جماع الدين امرنا احدنا معزة الله عز وجل قال الحكيم او غول الى ان يعلم ان الله ولا
 يلبس له شرهك لا يورثك ما سواه محلت وانه ضائع وما سواه مصنوع وانه مبدى وما سواه
 مبدى وانه ياق وما سواه فان وانه عزيز وما سواه ذليل الله لا ينام ولا يقبل ولا ياكل
 ولا يشرب ولا يضعف ولا يبلل ولا يهر ولا يهر في ارفع من التوات الارض الموال والحق
 والجم ان يكون الاشياء لا من شيء وانه لم يزل ولا يزل ولا يعلت فيه الموال وشي لا يصح
 الاحوال لا يبدل الا زمان ولا يغير من مال الجاهل ولا يخلو منه مكان ولا يكون من
 مكان اهر اليه مكان ولا يغير عنه شيء ولا يغير عليه شيء ولا يغيره شيء ولا يغيره

من اهل قال

الوزه مزاج

بما لا تطبق فلما قصص الكلمات على سبيله فطارد وقع على بعض الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم
 ما فانك في علمك انك قد فانك منى عظيم جسيم من الامر قال الرجل معاذ ان قال العصفور
 لو تصدقت على ما هبت من في بجي لا ستخرج من حوصلي ثم وكيفية الوزه وكان لك في ذلك
 غنى لا تهر لها مع الرجل منى ذلك استخرج نفسه ندما على ما تروى قال دع عنك ما مضى ولم
 ينطق بل بالان حلي فاحسن صحبتك واكرم مثواك فقال له العصفور ولها الجاهل ما اراك
 حفظتني اذ ظفرت بي ولا انفتت بالكلمات الى اقتدبت بها منك في الاعمه البلي لا تبار
 ولا تصدق ما لا يكون على ما فانك لا تطلب منى رجته البلي وتطلب ما لا يدرك وتصلق ان في حوصلي وده كيفية
 ولا تطلب ما لا يدرك ما الوزه وجميع اصغر من ضعفها وقد كنت عهد البلي ان لا تصدق بما لا يكون وان متكم
 اما انت فتبقى على ما صنعوا اصنامهم ما بدتهم ثم زعوا انها هي التي تظفروها من ان يشرق غافز عليها
 فانك في فتل من زعوا انها هي التي ترزقهم فطلبوا من ذلك ما لا يدرك وصلوا بما لا يكون فزعمهم منه
 ما الزم صاحب البيت قال ابن الملك صدقت ما الاصنام فاق لما زل عارقا ما هرازا هذا
 فيها ابا من خبرها فاخبرني الذي تدعون اليه الذم والقصد له لنفسك ما هو قال
 بل هو جماع الدين امرنا احدنا معزة الله عز وجل قال الحكيم او غول الى ان يعلم ان الله ولا
 يلبس له شرهك لا يورثك ما سواه محلت وانه ضائع وما سواه مصنوع وانه مبدى وما سواه
 مبدى وانه ياق وما سواه فان وانه عزيز وما سواه ذليل الله لا ينام ولا يقبل ولا ياكل
 ولا يشرب ولا يضعف ولا يبلل ولا يهر ولا يهر في ارفع من التوات الارض الموال والحق
 والجم ان يكون الاشياء لا من شيء وانه لم يزل ولا يزل ولا يعلت فيه الموال وشي لا يصح
 الاحوال لا يبدل الا زمان ولا يغير من مال الجاهل ولا يخلو منه مكان ولا يكون من
 مكان اهر اليه مكان ولا يغير عنه شيء ولا يغير عليه شيء ولا يغيره شيء ولا يغيره

بالزهد والوحدة العذبة ان له ثوابا اعد لمن طاعه وعفيا اعد لمصصاه وان جعل لله خيرا
ويجيب خطه قال ابن الملك فارتضوا الواحد الخالق من الاعمال قال الحكم رضاء بابن الملك
ان تطيعه ولا تصيبه ان تاتي الى غيرك ما تحب ان يوثق اليك مكف عن غيرك ما تحب
ان يكف عنك في مثله فان ذلك عدل وفي العذر رضاء وفي اتباع اثار انبياء الله
ورسله بان لا تعدوا سنهم قال ابن الملك ايها الحكم زدني تزهيدا في الدنيا واخيرا
بجملتها قال الحكم اني لما ريت الدنيا دار تصرف وزوال تغلب من خال الى حال
وايت اهلها فيها اعرضا للضياع فما بن للشالف وايت محبة بعد ما سقا وشبا با بعد
هرما وغنى بعد فقر وحرمان بعد رضاء ابعده شدة وامنا بعد خوفا وحبونا
بعد ما موتا ورايت عمارا قصارا وحقورا رسدا وسهما فاصدا وابدانا ضعيفا
مستلما غير متغنى ولا حصينة وعرفت ان الدنيا صنعت غير بالية فانه وعرفت بما
ظهر له منها ما غاب عنه منها وعرفت بظواهرها باطنها وغموضها بوضوحها وبسرورها بآلامها
وصدورها بجزوها فحزن بها لما عرفها وفرت منها اجسنا بيبنا تظلم فيها بحبور وملكنا
مسررا في خفض وزعة تسعة في لجة من شبابها وحادثة من سنة وغبطة من ملكة ورثنا
من سلطانة وصحة من بدنة اذا انقلبنا الدنيا بآسرها كان فيها نفا واقوما كان فيها غينا
فاخرجنا من ملكها وغبطتها وحفظها ورعتها ولججها فاملا بالمر لاو بالفرح
ترها وبالسرور وحرنا وبالنميمة بوسا وبالغنى فقر وبالسعة ضيعة وبالشباب هرم
بالشرف ضعة وبالحيوة موتا فدلنا في حفرة ضيقة شدة الؤحشة وحدا فهدا
غيرنا قد فارق الاحبة وفارقوه وحلله وحلله اخوانه فلم يجد عندهم فعا وصاغرة
وملكه واهله وماله فبسه من بعده كان له يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن
فيها خطر لم يملك من الارض خطا قط فلا نتج فيها بابن الملك ذاو ولا نتج فيها عقد
ولا عقاوا والها وتقال ابن الملك لو لها ولم ينثر بها اذا كان هذا حالها وري
ابن الملك فقال زدني ايها الحكم من حديثك فانه شفاء لما في صدك فقال الحكم ان المرء
يصبح الليل والتهار يسرغان فيه والارض تحال من الدنيا حيث مرثب انه طال العسر
فيها فان الموت نازك القاع لا محالة داخل فيصيرنا جميع فيها مفرقا ولا عمل فيها منبر
وما شئنا فيها خرابا ويصيرنهم مجهولا وذكره منشا وحبه خاملا وحبه بالباو شرف
وضيعة ونعمته ولا وكسبه خساو وورث سلطانه ويستدل عقبة جناح حريمه تنقص

فلم يجد عندهم منعا
وعزته اخلا نه

عنه ويخفف متوعد من مآثره وتورع ماله ويطوى حله ويخرج عذره ويبدل
 و يورث تاجه بخلاف علي سريزه ويخرج من مساكنه منلويا محذرا لا يقيد هيبه الى قبره
 فتدلى في حفرة وفي حفرة وفي وحلة وغرقه وظلمة ووحشة ومنكنة وذلة قلادة
 الاحبة واسلمة العبيد فلا توفى وحشة ابدا ولا عزة ابدا واعلم انهما يتجق على امر اللبث
 من سياسة نفسه كسياسة الامام العادل الخازن الذي يورد العامة كيصلح الرعية ويؤام
 بما يصلحهم ينههم عما يفسدهم ثم يعاقب من عصاه منهم بكم من طاعه منهم فكذلك ينبغي للولي
 اللبث ان يؤدب نفسه في جميع اخلاقها واهوائها وشهواتها وان يعلمها وان كرهت على الرجو
 منافعتها مما يجب وكرهت على اجتناب مضارها وان يجعل لنفسه ثوابا وعقابا من
 مكانها من السر والعلن فمن مكانها من النعم اذا اسات وما يحق على ذي العقل النظر
 فيما ورد عليه من امور والاخذ بصوابها وينهى نفسه عن خطاياها وان يحقر علمه ونفسه
 لجلال الله جل الجبار فان الله عز وجل قد مدح اهل العقل ذم اهل العجب لا عقل له وبالعقل يدرك
 كل خير يا ذا الله تبارك وتعالى وبالجمل تهلك النعم ان من اوثق الثقات عند ذك
 الالباب ما اذ كنه عقولهم بلغته تحارهم ونالته ابصامهم في الترك للاهوام والشهوات
 وليس في العقل بحد بران برخص ما قوى على حفظه من العلم اخفا والة اذا لم يقدر على اكثر
 منه ولسا هذا من اسلمة الشيطان الغامض الذي لا يبصرها الا من تدبرها ولا يعلم منها الا
 من قصده الله منها ومن اسلمة سلاخان احدهما انكاد العقل ان يوتغ في قلب الانسان
 السافل انه لا عقل له ولا بصيرة ولا منفعة له في عقله وبصره ويريد ان يصلح عن محبة العلم
 وطلبه بزمن له الاشغال بغير من ملاءمة الدنيا فان اتبع الانسان من هذا الوجه فهو
 ظفر وان عصاه وغلبه فزع الى السراح الاخران يجمل الانسان اذا عمل شيئا وابتصر عرض
 له ما يشاء ولا يبصرها ليغمر ويخيم بها لا تعلم حتى يفيض اليه ما هو فيه بضعف عقله عند
 وبما ياتيه من الشهوة ويقول استرخا انك لا تستكمل هذا الامر لا تطيقه ابدا فيم تغنى نفسك
 وتشتمها فيما لا طائفة لك به فهذا السراح صرع كثير من الناس يا خسر من ان تدع اكتساب
 علم ما تعلم وان تخذع بما اكتسبت منه فانتك وادرا قد استحوذ على اكثر اهلها الشيطان بالوان
 حيلة ووجوه صلاته ومنهم من قد ضل على سمعه وعقله وقلبه تركه لا يعلم شيئا ولا يدل
 عن علم ما جهل منه كالبيته وان لغايتها وانا مختلف فيهم المجتهدين في الصلوات لانه ان بعضهم
 يستحل من بعض اموالهم ويجهل صلاتهم باشياء من الحق عليهم دينهم ودينه لصغيرتهم

يصدقهم عن الدين القيم والشيطان وجوده فاثبون في ملائكتنا من تصليهم لثامون
ولا يقترن ولا يحصى عدوهم الا الله ولا يستطاع دفع مكابدهم الا معون من الله عز وجل
والاعتصام بدينه فمثل الله توفيقا الطاعة ومضرا على عذوبة فانه لا حول ولا قوة الا
بده قال ابن المثلث صف لي الله سبحانه وتعالى حتى كافي اياه قال ان الله تعالى ذكره لا يوصف
بالروية ولا يبلغ الا ان كنهه مدح ولا تحيط العباد من علمه لا بما علمهم منه على السنة انبثا
بما وصف به نفسه لا اندرك الا دياه ^{هم} رويته وهو اعلى من ذلك واجل واغزوا عظم وامنع
الطف فباح للعباد من علمه بما احب اظهرهم من صفته على ما ارادوا ولم علمهم من رفته ومعرفة
دوتيه باحداثا لم يكن واعلاما ما حدث قال ابن المثلث وما الحجة قال اذا ثبت شيئا
مصنوعا غاب عنك صانعك علمك بفعلك انك صانعا فكذا انك التواء والارض ما بينهما
فاتي حجة اقوى من ذلك قال ابن الملك اخبرني اباها المحليم بقوله الله عز وجل بصب الخلود
ما يصيبهم من الاسبام والادواء والفقرا المكاره او يغير قد قال بل هو لم يبق
قال فاخبرني عن اعمالهم السبعة فقال الله من اعمالهم برئ لانه عز وجل اوجب الثواب
العظم لمن اطاعة العقاب الشديد لمن عصاه قال فاخبرني من عدل الناس ومن الجور
ومن اكبرهم ومن احقهم ومن اشقامهم ومن اسعدهم قال اعدلهم انهم من صفته
اجودهم من كان جوده عندك عدلا اهل العدل عندك جودا فاما اكبرهم من
اختلاف اجزائها واحتملهم من كمال الدنيا هم الخطايا باعله واسعدهم من ختم غافقة بآية
مخبره اشقامهم من ختم له بنايكنه الله عز وجل ثم قال من ان الناس بمان دين بمثله هلك
فذلك المسخط لله الخالف لما يحب من انهم بمان دين بمثله صلح فذلك المطيع لله الموافق لما
يجب المحجب مخطه ثم قال لا تستعجب المحسن ان كان في التجار ولا تستعجب الفاجر ان كان
في الابرار ثم قال اخبرني عن الناس اولى بالسعادة وابهم اولى بالشقاء قال بل هو ما لا يوافق
المطيع لله عز وجل فاما امره والمحجب لخواهيه ولا هم بالشقاء العام بمعصية الله الشارح
لطاغته الخوثر لشهوته على رضى الله عز وجل قال انهم لاسرهم واخوانهم في دينه وابعدهم من
العمل بالسبائات قال الحسنات والسبائات قال الحسنات صلت الله والعمل بالقول قال فما
صدق الله قال لا تضاد في الهمة قال فما شر القول قال الكذب قال فما شر العمل قال معصية الله
عز وجل قال اخبرني كيف لا تضاد في الهمة قال التذكر لرواها الدنيا وانقطاع امرها والكذب
عن الامور التي فيها النعمة في الدنيا والتبعية في الآخرة قال فما التثام قال اعطاء المال

الفضل صفته ولا

قال ابن المثلث ان الله عز وجل لا يوصف بالروية ولا يبلغ الا ان كنهه مدح ولا تحيط العباد من علمه لا بما علمهم منه على السنة انبثا بما وصف به نفسه لا اندرك الا دياه هم رويته وهو اعلى من ذلك واجل واغزوا عظم وامنع

قال ابن المثلث ان الله عز وجل لا يوصف بالروية ولا يبلغ الا ان كنهه مدح ولا تحيط العباد من علمه لا بما علمهم منه على السنة انبثا بما وصف به نفسه لا اندرك الا دياه هم رويته وهو اعلى من ذلك واجل واغزوا عظم وامنع

في سبيل الله عز وجل قال انما الكرم قال لتقوا قال انما الجمل قال ضع الحقوق عن أهلها واخذها
 من غير وجهها قال انما المحرم قال الاخلاق الى الدنيا والطامح الى الامور التي فيها الفساد
 ثم انها عقوبة الاخرة قال انما الصلح طريقه في الدين ان لا يجادع المرء نفسه لا يكذبها
 قال انما الحق قال الطائفة الى الدنيا وترك ما يدوم وبقي قال انما الكذب قال ان يكذب المرء
 نفسه لا تزال جهواه شعفا ولذنبه موقوف قال اي الرجال اكلمهم في الصلح قال اكلمهم العقل
 وابصرهم بعواقب الامور واعلمهم بحقوقهم واشدهم منهم احراسا قال فانك العاقبة و
 اولئك المحضاء الذين يعرفهم الناس بحجبتهم منهم قال العاقبة والفتنة الاخرة والفتنة
 الدنيا قال انما الخصم قال المحرم الغضب المحمد والحمية والشهوة والرياء واللباقة
 قال اي هؤلاء الذين عدت اقوى احدا ان لا يسل منه قال المحرم قل رضى فحق غضبا
 والغضب جور سلطانا وقل شكرا واكتسب فضلا المحمد اسوا ما للنبوة واخلف للظن و
 الحمية شدة لباجة واضع معصية والمحمد طول وقد اقل سعة واشد سطوة والرياء شدة
 خدعة واخفى كتنا فاذا كذب اللباجة اعلى خصومتها وقطع معذرة قال اي مكابدة
 الشيطان للناس في هلاكهم ابلغ قال نعمته عليهم البر والاثم والصواب والعقاب عواقب
 الامور في كتاب الشهوات قال اخبرني بالقوة التي قوى الله عز وجل بها العباد على تلك
 الامور السنية والاهواء المرفقة قال العلم والعمل والعقل بهما وصبر النفس على شهواتها
 والرجاء للثواب في الدين وكثرة الذكر لفتنة الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ من ان ينقص ما
 يبقى بما يقف واعتبار ما في الامور بغايتها والاحتفاظ بما لا ينقص الا عند ذوى العقول
 وكفى الناس عن العادة السنية وحملها عن العادة الحسنة والخلق المحمدي ان يكن امل المرء
 على حق يبلغ غايته فان ذلك هو القنوع وعمل الصبر الرضا لكفان والضرورة للقضاء المعينة
 بما فيه الشدة من التعب ما في الاضطرار من الافتراق وحسن الغراء خفاقات وطيب النفس
 عند ترك معالجته ما لو يتم والصبر بالامور التي اليها روى والاختيار سبيل الرشاد على سبيل
 الحق قوطب في النفس على ان عمل خيرا جري به وان عمل سوء جري في المعرفة بالحقوق
 والمحدود بالتقوى عمل الصبر وكفى النفس عن اتباع الهوى وكوب الشهوات وحمل
 الامور على الراي والاحتياط بالجرم والقوة فان تاء البلاء اناه وهو معذور غير ملوم
 قال بل الملكاء الاخلاق اكرم واعرف التواضع ولين الكلمة للاخوان في الله عز وجل
 قال اي العناية احسن قال الوفاء والمودة قال فاخبرني اي الشيم افضل جليل الصالحين قال

اى الذي افضل قال ان كان في الامر ما يعرف من الحق عن المنكر قال اى المحسن اكد قال
 الذي افضل من ذلك اعرف اى الصدا افضل الرخمة بالكفاة قال اى لا واجب
 قال اى الدين قال اى في الله اى في الله سلطان العاني والمليك العاني قال اى في الله
 غايه قال غايه عن المحرم الى لا تشيع من الدنيا قال اى الامور احدث غايه عن الدنيا
 وضع الناس في سخط الرب عز وجل قال اى في اسرع قلبا قال اى في الملوك الذين يملكون
 للدنيا قال ما خبر في اى العجوة الحق قال اعطاء عهدا لله تعالى والعهد قبل ما في الله
 اسرع انقطعا قال مودة الناس قال اى في اخون قال لسان الكاذب قال اى في الله
 انما ما قال ان المرائي الخادع به قال اى في شبهة يقال الدنيا قال احلام الناس قال اى في الجا
 افضل من غيره قال احسنهم طنا بالله عز وجل واقامهم غفلة عن ذكر الله وذكر الموت
 وانقطاع المدة قال اى في الدنيا او للعبي قال لولد لا يرب الرخصة الموافقة للواقع
 المعينة على امر الاخرة قال اى في الدماء الزم في الدنيا قال لولد السوء وان رخصه السوء
 الذين لا يجلبعنها بدا قال اى في خفض اخفض قال في المربح بخره واستبنا سيرة الصالحين
 قال للحكم فرغ في هذه فعددت سائلتك عن اهم الاشياء الى بعد اذ صرف الله
 عز وجل من امر ما كنت به جاهلا ورزقته من الدنيا ما كنت منه ابا قال الحكم
 حامدا لك قال ابن الملك اريت من اوفى الملك طمعا ودينه عبادة الاوتان قد علك
 بلدات الدنيا واعناذها ونشأ فيها الى ان كان رجلا وكهلا لا ينفل من حالته تلك
 في جهالتك بالله تعالى في كره واعطائه نفسه فهو انها مخرج البلوغ الغاية فيما زين له
 من تلك الشهوات مشغلا بها موثرا لها جى با عليها لا يرى كوشدا لا فيها ولا يبريد
 الايام الا حيا لها واخرها وانها عجا وحبها لاهل ملته ودابة ودمته بضمير في ذلك الى
 ان جهل امر اخره واغفلها واستخف بها وسى عنها فاساة قلب خبت شبهة وشور اى الله
 علما وقرن ما نفع من اهل الدين والافتخار بالحق والمعصية لاشخاصهم انتظاما للفرق
 من طمعه وعداوتة ميل قطع له ان جلال الجحيم في الزرع عما هو عليه المخرج منه الى الفصل
 في بيان النجاة فيبدا في الخطر من اوفى من اوفى من الدين فبان ما جى له
 به مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن الثواب ما نفع قال الحكم قد عرفت هذا الصنف
 وقال في هذه المسألة قال ابن الملك ما ذاك منك عيبك افضل ما اوتيت من القهر
 من الحكم قال الحكم اما صاحب الصفا الملك الذي عاكث الله العتاة ما عاكث

عنه والاضمار به من امرها فاستغفر عليه من عاصيها او من كان على مثل ذلك فليست من
 معاصيها من ثواب الله تعالى في كونه في دار حق ما اوجب الله عليه له ولا حساب له ولا يوجب
 غايه العذر في النطق لا نقادة واخراجهم من عظيم الحق لحد ايم البلاد التي لا تقطع
 له من هذا بل هو عز وجل في السنة قال بن الملك له خمر من حرقها اوردت فاعطيت ذلك
 فيما عنت به من امر الملك وما الى الخوف ان يدرك الموت عليها فصبه محرقا
 حين لا اغنى عنه شيئا فاجلته من علي بن وروح عفا انا به مغموه وشهد بالافتقار
 فاقبل الحيلة فيه قال الحكم ما راينا فاما ان لا نبدل مخلوقا من بعد الله خالقهم عز وجل
 ولا نأمر له منها ما دام فيه الروح وان كان علينا طبعها ضالا لما وصفه في كتابنا
 به نفسه من التحن والرافة والرحمة ودل عليه الايمان وما امر به من الاستغفار والتوبة
 ففي هذا فضل الطمع لك في حاجتك انشاء الله وزعوا انه كان في زمن عظيم الصوت
 في العلم رفيق سابقين بحب العدل في امته للاصلاح لرعيته عاش بذلك زمانا فخرج
 ثم ملك فنجس عليه منه وكان بامراة له رجل ذكر الخيون والكهنة انه غلام وكان يدير
 ملكهم من كان في ذلك زمان ملكهم فاتفق الاسرا بذكر الخيون والكهنة ولد في ذلك
 الجبل غلاما فقاموا عند مبعده سنة للمنازفة والملاح والاشربة والاطعة ثم ان اهل
 العلم منهم الفقه الروائيين قالوا لما منهم ان كان هذا المولد انما هو منه من الله عز وجل
 وقد جعل الشكر لعز وجل ان كان منه من غير الله عز وجل فقد تولى الحق ان اعطاك ما واجهك
 في الشكرين وقد كونه فقال لهم العامة ما وصيه لنا الا الله تبارك وتعالى ولا امن به
 علينا غير قال الحكم ما كان الله عز وجل هو الله وصيه له فقد رضى غير الذي اعطاك
 واعظم الله الله وصيه له فقال لهم الرعية فاشهر علينا ايها الحكماء وصيونا ايها الحكماء
 العلماء ما نأمر ان نرى ان قد اوعى اتباع مرضاة الشيطان بالمعازف والملاح والاشربة
 الا اتباع ابتغاء مرضاة الله عز وجل وشكره على ما اعم به عليه اضعاف شكره للشيطان
 حتى فخر له ما كان منك قال الرعية لا تخجل جنانا كل الذي علمت وامرتم به قال العلماء
 يا اولي الجاهل كيف اعلم على الاحق له عليه وتصور من له الحق الواجب عليه وكيف اعلم
 على الا يفتخر وتضمنون مما يفتخر قالوا لهم يا ائمة الحكماء علمت في الشهوات وكفى غيبا
 اللذات نعوذ بها عما علم فيها على العظم من شكها واضاعت من الشهوات فخرنا عن حال الشك
 فان ضل منا في الرجوع عن ذلك فوما فو ما فلا تكلف في كل هذا التمسك بالحق ما مشر

صلواته الا في كل وقت

في كل وقت وفي كل وقت وفي كل وقت

في كل وقت وفي كل وقت وفي كل وقت

الشهاده السلام بناء على هذا واعرف الضلال من حيث علمك ان الله قد علمك
 السخاوه قالوا لهم يا اهل الساعه الحما والفتاوه العلماء انا نجبر من الله
 الصخر فجل من نصرك لنا بعقوبه ولا تقربنا بضعفنا في سبيل الحمايه
 علينا فاما ان احصا الله مع عفو وحلمه وتضعفه الحمايات واجهنا في حيايه مثل الذي
 مد لنا لهما فاما من اننا اهل بلغنا ما جئنا وبلغ الله عز وجل غايتنا ورحمتنا كما جئنا فلما
 قالوا ذلك انكم العلماء ورضوا قولهم فاضلوا وضاموا وتعبوا واحمدوا الصديقين
 كامله فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت هذا الا على المور وجمهر من هذا
 الملك يكون فاجرا او يكون بارا او يكون متجبرا او يكون مواضعا او يكون مستورا او يكون حيا
 وقال المجنون مثل ذلك فقبل لهم كفه فلم يذ لك ما لا تكفه فلما هذا من قبل الله والمقا
 والباطل الذي صنع عليه فاصنع عليه من هذه قبل ان يكون من قبل اسفانه الزميه والشره فلما
 الغلام كبير لا يوصف عظمه ورمح لا يبعث عدوان لا يطاق صفه خاد وظل في الحكم
 وكان اخبر الناس اليه من على انك وانفض الناس اليه من جالفه في شئ من ذلك واعلم ان القيا
 والصحة والعقد والظفر والخضرة فاما شرا واعيا بما هو فيه وراي كلنا يجمع
 كلنا شهني حتى يبلغ اثنين وثلاثين سنه ثم جمع نساء من ذوات الملوك وصبيا يابسون
 الخدوات حبله المظفره العناق والوان مراكبه الفاجره ووضعت هذه في الذين
 هذه فامرهم ان يلبسوا اجد ثيابهم ويزينوا باحسن وقدهم وامرهم ان يلبسوا
 مطلع الشمس صفائح اوضه الذهب فضضابا او ان الجوامر طولها مائه وعشرون ذرا
 وعرضه ستون ذراعا من حرافه سفقه عبطانه قد نرى بكرام الحبل وضو العظم ودمه
 ولم يضره الا اموال ما خرجت من الخزائن وضدت سباطين انا ما عجلته امره بخيره والحما
 وكما انه جاز عطاء اهل بلاده وعلماهم فحضر في احسن صيبتهم واجعل جلالهم تسليح
 فربانته وديك خول في علمهم ثم وقفوا على مراكبهم ومرايتهم صفوا وكرا وليس
 دائما او اران ينظر الى سطر قيع حتى يشر به صخره فخر به عنه ثم خرج فصعد الى عجله
 وشره فعلق بالكنه محرقه له حيا فقال لبعض غلمانته قد نظرت من ملكي الى سطر
 حور في انظر الى صوره وحمي قد علمت سطر الى حجه فبينما هو يقبل طرقة
 بها انه حشره فخر بجاء من تحت كرايت من عريان سود فاستد به فادعوه
 فمره فشره عليه حاله وظهرت الكاهن والحر في حجه وقول السحر وحده

وقال المجنون فلما زل

في نفسه هذا حين غي الى الجحيم بين ان ملكي الى فطاب اوزت جال الغول عن
 ملكي ثم قال هذه مقلة الموت ورمول اليك العجبة حتى حاجب لم ينع عن حارس
 فغنى الى نفسه اني نزل ملكي ما اسرع هذا في تبدل فيجني وفطاب حرس وعده
 فوق ولم ينع عن المحصول لم يند صر عن الجحيم عندنا البليشيا والقوة وما حواله
 والقوة ومنق الشك قاسم الترابين الاول باعوال اعلاء مفيد للناس ومنع
 اللذان عن حرب لعمارة ومشت الجحيم وقاضع الرفيع ومثل المنبع قدما تحت جبالهم
 فضي جباله ثم نزل عن جليته ما شلو قد صعد اليه محولا ثم جمع اليه جنوده و
 اليه ثقاته فقال ايها الملك ما ذا صنعت بك وما اوتيت اليك مد ملكك ولو لبت
 قالوا لاهي الملك المحو عظم بلاهك عندنا وهذه افننا مبدولة في طاعتك فمرنا
 بامرنا قال طرقي علق مخيف لم تمنعوني من ربي فكنتم عدو وثقاته قالوا ايها الملك
 ابن هذا الحد قايروا ملايهم قال بولي اثره ولا يري عنه قالوا ايها الملك هذه عدتنا كما
 وعندنا سكر وفينا ذوالجحي والهي فلو ناه نكلك ما مثله بكى قال قد عظم الاغتر ارضه بكو
 وصفت التقوى غير موضعها حين اتحدتكم وجعلتكم لنفسه جنة وانما بذلت لكم الاموال
 ورضت شرفكم وجعلتكم البطانة دون غيركم لتفظوني عن الاعلاء وتحرقوهم ثم ابد
 على لك يشهدا البلدان وتخصين المذاين والتقى من الصلاح وتخصيكم المهوم
 وفوغتكم للجنة والاحتفاظ ولو اكني اخته ان اراع معكم ولا اتخون المون على بنياني
 وانتم تكون مطعون به فطقت وانتم حولي وانتم معي لئن كان هذا صنعت
 فانا انتم باهل النجدة ولا على اهل السفينة قالوا ايها الملك ما شئ تطبق وخبر الخيل
 والقوة قلبين بواصل الملك انشاء الله ويمن احباء وايها ما يري قد غيب عنا علمه وعجز
 قوتنا عنه قال اليس اتحدتكم لتمنوني من عدو في قالوا فمن اي عدو تمنوني من الله
 صراحت الذي لا يضر في قالوا من الذي يضرك قال افن كل صارو من بعضهم قالوا من
 كل صارو قال ان رسول البلاد اتاني فغنى الى نفسه ملكي وزعم انه يريد ارباعه جليل
 ما جيت في فري ما جيت فانا اصلح في سدد وما اسرت في تبدل ما علمت وتوهم ما
 وزعم اجمع الثامنة من الاعلاء وقد قوت في اجنهم فامرهم ببيان بطلانهم في شفاء صلاتهم
 فذكروا نرسهم حش وقوسن ايسر قد عزي قويم وملكهم وبقوى جوعى ونفخ
 اخوانهم واصلح ويطرح اوصلي حشكن ساكن اعدائي قالوا ايها الملك انما

من الناس في الشبايح والحوادث ما لا يرضى ما ألبى فلا طاعة لنا فيه ولا طاعة لنا عليه قال هذا
 من حبلتي فضع ذلك عنك قالوا لا فتنه دون ذلك قال للملك قد هذه الاشياء موقوفة لطف
 وذلك يتوعد من الجسم النفس هو يصل اليك اذا لم توصل ولا يحجبك عنك ان يحجب
 تحجبك قال فامره ورفلك تطهونه قالوا وما هو قال الا وجاع والاخرين والموت قالوا
 ايها الملك قد هذه الاشياء موقوفة لطف دون ذلك شور من الجسم النفس هو يصل اليك
 اذا لم يكن يوصل ولا يحجب عنك ان يحجبك قال فامره ورفلك قالوا وما
 هو قال فاما سبق من القضاء قالوا ايها الملك ومن ذ غالب القضاء فلم يغلب من كاره
 فلم يقهر قال فاما عندكم قالوا ما تفعل على رفع القضاء وقد اصبحت التوفيق فلا يحجبهم
 عن الموت ولا ينهم اليك صحن ولا يستجلبهم الاطاع عن نصيحة ولا يفر دون من مستر ولا
 يسلمون ان عشت بدفعون عني ما عجزت عن من امر الموت قالوا ايها الملك وما هو
 الذين وصفت قال هم الذين افسدتهم باسقلال حكم قالوا ايها الملك افلا تصنع عندنا
 وعندهم معروفا ان خلافتك تامة ورايتك عظيمة قال ان في صحبتكم التمس القائل
 والصميم والعم في طاعتكم والبكر في موافقتكم قالوا كيف لنا ايها الملك قال صناد
 صحبتكم اياي في الاستكبار وموافقتكم في الجمع وطاعتكم اياي في الاعتقاد فقط انتم
 عن الصناد ودينتهم الى الدنيا ولو ضحكتم في ذلك يموت الموت ولو اشغفتم على ذلك يموت
 البلا وجعتم الى ما بينكم ولم تستكبروا بما بينكم فان تلك المنفعة التي ادعيتوها ضاع ووفك
 المودة عداوة وقد ودتها عليكم لا حاجة لي فيها منكم قالوا ايها الملك الحكيم الممجد
 قد فهمنا مقالك وفي انفسنا اجابتك ولبسنا ان نتج عليك فقد لبسنا مكان
 المحبة فنكوننا غن حجتنا فقلنا الملكنا وهلاك لدينا انا وشماتة لعدونا وقد نزل امر
 عظيم بالذي تبدل من دايك واجمع عليه مرك وقال قولوا امنين واذكروا ما بدا لكم
 غير مرغوب من فاني كنت الى اليوم مغلوبا بالحبية والاشقة وانا اليوم غالي لها وكنت
 اليوم معهود اليها وانا اليوم قاهرها وكنت بالامس ملكا عليكم مملوكا وانا اليوم
 عتيق وانتم من ملكي طلقاء قالوا ايها الملك ما الذي كنت به مملوكا اذ كنت علينا ملكا
 قال كنت مملوكا لحواي ومهورا بالجهل مستعبدا للشهوات فقد خانت تلك الطاعة عني
 وتبدلتها خلف ظهري قالوا فضل الحبست عليه ايها الملك قال على القنوع والتحلي لا خوف
 ومرك هذا الضرر وتبدل هذا التماثل خلف ظهري والاستعداد للموت والتأهب للبلقيان

والى الله المصير
 والله اعلم

رسوله عنكم بكرة كبرائه . امره بالفضة والاقامة ^{بمخ} بايدي الموت قالوا ايها الملك ومن هذا
الرسول الذي قد اياك ولدت وهو مقلد الموت الذي لا تعرفه قال اما الرسول فهذا البياض ^{الله}
بلوح بين السواد وقلصاح في يعمر الزوال فاجابوا له فاذعنوا واما مقلد الموت فالبلع
الذي هذا البياض طرفة قالوا ايها الملك اتدع مملكتك وتقبل عتيك وكيف لا تخاف لاثم
في تعطيل امثلك الست تعلم ان اعظم الاجر في استصلاح ^{الناس} وان راس الصلاح الطاعة لك
والجماعة فكيف لا تخاف من لاثم في ملكك العامة فوفي الذي ترجوا من الاجر في صلاح
الخاصة الست تعلم ان اصل العباداة العمل بالنسابة وانك ايها الملك عدل على عتبة
مستطيل لما تبدي برك وان لك من الاجر بقدر ما اصلحت فمست ايها الملك ما في يدك
من صلاح امتك فقد اردت فسادهم واذا اردت فسادهم فقد جئت الى لاثم فمهم اعظم
مما انت مصيب من الاجر في خاصه يدك الست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا
من تلف نفسه فداستوجب لنفسه الفساد ومن اصلحها فقد استوجب لبدنه الصلاح
واي فساد اعطى من رفض هذه الرعية الله انت اما هذا والاقامة في هذه الامة الله انت غلام
حاشا لك ايها الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو الواسيلة الى شرف الدنيا والآخرة
قال قد فهمت الذي كرم وعقلت الذي صفتهم فان كنتا طلب الملك عليكم للعدلكم
والاجر من الله تعالى فذكره في اصطلاحكم بغير اعوان يرفد دفته وزله بكفونتي فاعبت
ان ابلغ بالوحدة فيكم التمجيعا نزعنا الى الدنيا وشهواتها ولذا تهاولا امن اخلا الى الدنيا
الله ارجوان ادعها وارفضها فان فعلت في لك اذ الموت على غرة فانزلة عن سترها
ملكه الى بطن الارض كسا في التراب الدساج والمنسوج بالذهب نفوس الجوهرة وضعت
الى الضيق بعد التسعة والبنس الهوان بعد الكرامة فاصبر يدا بنفسه ليس مع احد منكم
قد اخرجتموني من العنبر واسئلة توفى الى الخراب خلبتم بنى الحجة وبين سباع الطير ^{والحيوان}
الارض فكلت حتى لئلا تها فوفىها من الهوام وصاح جسد دودا وجيفة قد ذل ^{الملك} ليظفر
والفرقة غريم ^{الملك} شددكم حبالا الى سر حكم الى حفرة والقلب ينفذ وبين ما قدمت واسلف
من ذنوبي فخور فخرف لنا الحشر ويقينه الندامة وقد كنتم وعدتموني ان تمنعوني من جميع
عدوي الصان فانتم لا تمنع عندكم ولا قوة على لك لكم ولا سبيل ايها الملأ الحرام ^{الملك}
عنا انفسنا اذ جئتم بالخذاع وفضلتم في شرك الغرور فقالوا ايها الملك اهلوا لئلا ^{الملك}
كنتم قد ايلنا الذي يبدلك وغيرنا الله غيرك فلا ترد علينا قوتنا وبئنا ضلحنا

الاولاد
الاعانة

فقال انما عقيم فيكم ما ^{فلم} يخذلك ومعارفكم اذا خالفتهم فقام ذلك الملك في ملكه
 واخذ خيولهم ^{ثلاث} وثلاثين ^{فأخذ} في العتابة فحضنت بلادهم وغلبوا عدوهم وازداد
 ملكهم حتى ملك ذلك الملك وسدوا فيهم بهذه السيرة اثنتين وثلاثين سنة فجمع
 فكان جميع ما عاش اربعا وستين سنة قال فوذا سنة قد سرت هذا الحديث فلما اورد
 من نحوه اورد سر اولي شكر اقال الحكم انه كان ملكا من الملوك الصالحين كان له
 يحبون الله ويعبدونه وكان في ملكا بئر شدة من زمانهم والفرق فيما بينهم وبينهم
 العدو من بلادهم وكان ينجيهم على تقوى الله عز وجل وخشيته والاستغانة به و
 مراقبتهم والفرع اليهم فلما ملك ذلك ^{الملك} المهر عدوه واستجبت لعيته وصلى بلادهم ونظم
 له الملك فلما اذى فاضله الله عز وجل بئر سرت ذلك فابظروا اطعاه حتى ترك عتابة
 الله عز وجل وكفر بهم واسرع في قتل من عبدا لله وقام ملكه وطالت مدته حتى ذهب
 عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونسوا وطاعوه فيما امرهم واسرعوا الى الضلاله
 فلم يزل على ثلثا فيه الاولاد لا يعبد الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا يحجون
 ان لهم الها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في خيوة ابيه هو ملك
 يوما ان يعمل من طاعة الله عز وجل بما امر من لم يكن من قبله من الملوك يعملون به
 ولا يستطيعونه فلما ملكا انشاء الملك دابة الاول ونبتة الى كان عليها وسكر سكر حنا
 الحمر فلم يكن يصحوا وينقو وكان من اهل لطف الملك وجعل صالح افضل اصحابه منتملة
 عنه فتزوج له بما راى من ضلالتهم ونسبانه ما عاهد الله عليه كان كلما اراد
 ان يعظه فذكر عتوه وجبرته ولم يكن يفي من تلك الاله غيره وغيره بل اخرجه فاحبته ومن
 الملك لا يعرف مكانه ولا يدعي باسمه فدخل في ات يوم على الملك بالحجة قد لغفا في ثيابه
 فلما جلس عن بين الملك انشغلها من يوقا به فوضهها بين يديه ثم وطها برجله فلم يزل يمشي
 بين يدي الملك وعلى يديه حق لنجل الملك مما كان من تلك الحجة فلما راى الملك ما كان
 غضب من ذلك غضبا شديدا وشخصت اليه ايضا وجلسا واستعد الحرس باسبابهم انتظارا
 لامر اياهم بقتله والملك في ذلك ما كان لخصيه فلكان الملوك في ذلك الزمان على جرم
 وكفرهم ذرى اناه وتوده استصلاحا للرعينه ورضا على عاراه ارضهم ليكون ذلك الحق
 للجلب والحق للخروج فلم يزل الملك ساكنا على ذلك حتى قام من عندك فلفد الحجة في ثوبه ثم
 فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما راى ان الملك لا يسله عن تلك الحجة ولا يظلمه

شئ من شأنها ادخل مع تلك الجحيم من ايماننا من قرايبها صنع بالجحيم كما كان يصنع
 اخذ الميزان وجعل فيها كعبته واما في الاخرى بوزن قرايبهم جعل في ذلك الشرايح
 عين تلك الجحيم ثم اخذ جثته من القرايب فوضعهما في موضع القم من تلك الجحيم فلما رأى
 صنع جبل صهروا وبلغ عجبهم فقال لذلك الرجل قد علمت انك انما انت جنت على ما صنعت
 لمكانك مني وادالك على محض من تلك عتقك ولعلك تريد بما صنعت امر اخر الرجل
 فلذلك ساء جدا وقبل قدمه وقال ايها الملك اقبل على بعقلك كلمة فان مثل الكلمة مثل
 العلم اذا دعي به في ارض لبنه تثبت فيها واذا دعي به في الضغلة لم يثبت ومثل الكلمة كمثل
 المطر اذا ضرب في ضا طيبة موز وعرة يثبت فيها واذا ضرب في السباح لم يثبت وان اهل
 الناس من قز والعقل والحواء يصطغان في الضلالتان غلب الحواء والعقل عمل الله
 بالطبش والسفة ان كان الهواء المغلوب لم يوجده امره لك الرجل سقطه فاني لراى
 عندك غلاما احل لعلم واوغب في وادعه على الامور كلها فلم ادع علما الا يلبس منه
 افضل مبلغ فبدا انا ذات يوم اطوف بين القبور اذ اصبحت هذه الجحيم بارزه من قبور
 الملوك فتناظرت موقعا ورافعا حسدا غضبا للملوك فضخمتها الى حملتها الى منزلي
 فالبنيها الدنياء جوضختها بالماء الورد وضختها على القرش وقلت ان كانت من حيل الملوك
 فسوف ترونها انما اى اباها ويرجع الى جنانها وبها تها وان كان من جاجم المساكين فان
 الكرامة لن تزيد هاشبا ففعلت بها ذلك با ما علمت اكثر من جهنا شيئا فلما رايت ذلك
 دعوت عبدا موافقا عبيدك عندك فاما هنا فاذا هي على خالة واحدة عند الاكرام والاهل
 فلما رايت ذلك تليت الحكماء فسالهم عنها فلم اجد عندهم علما ثم علمت ان الملوك منتهى
 العلم وما كماله فالتفت خائفا على نفسي ولم يكن لي اسئلك عن شئ حتى تبدلاني به فاجب
 ان تخبرني ايها الملك اجمعه ملك هي اجمعه مسكين فانه لما اعياها ما تفكرت في عيها لك
 لا يملك هناك شئ حتى لو قد زنت على ما دون السما من شئ تطلعت على ان تتناول ما فوق
 السماء فذهبت انظروا الذي بسدتها وياك ما تاذون درهم من قرايب سدتها
 وما تاذون نظرت الى فيها الذي لو يكن يملكه شئ فلا مثله قبضه من قرايبنا خيرة
 ايها الملك انما اجمعه مسكين احتجت عليك با في حيلتها وسط قبور الملوك ثم اجمع
 جاجم ملوك وجاجم مساكين فان كان بجاجمك فضل فهو كما قلت وان قلتنا بها من
 جاجم الملوك اينا تلك ان ذلك الملك الذي كانت هذه جحيمه قد كان من بهاء الملك وبجالة

مثل ما انت فيه اليوم فحاشا ان ايتها الملك ان تصير حال هذه النجمة فتوقط بالاعدام وتظلم
 بالشر في كل تلك الدود ويصبح بعدا لكثرة قلبها وبعدا لفرقة ذليلها وتسد بك خفرة
 طولها اذنى من اذنيها اذ يع وجود ملكك وينقطع ذكرك وينسد صناعك و
 يمان من اكونك وتكر من امنت في يستبشر اعلانك انك سبيل العوانك ويجول
 التراب ونك فان دعوناك لو ديمع وان اكونك لم نقبل ان اهانك فلم تغضب
 فبصر بنوك اناهاك وناك باي واهلك هو شاك يستبدلن اذ واجا غيرك فلما
 سمع الملك ذلك فرغ قلبه ان تكبت عينا يبكي ويقول ويدعوا لويل فلما راي الرجل
 ذلك علم ان قوله قد استمكن من الملك وقوله قد انجى فيه زاد ذلك جراه عليه وتكريرا
 لما قال فقال له الملك جل ك الله عنى خيرا وجر من العطاء شرا العسر لقد علمت ما اراد
 بمقاتلك هذه وقد ابصر امره فسمع الناس خبره فتوجع اهل الفضل نحوه وختم له
 بنجهم بقى عليه الى ان فارقا لتبا قال ابن الملك ذنى من هذا المثل قال المحكم بنحو
 ان ملكا كان في اول الزمان وكان حنصا على ان يولد له وكان لا يدع ما يبالغ يارنا
 انفسهم الا اقامه وصنعه فلما طار الى انك من امره حلت امراة له من نسائه فولدت عالما
 فلما وضعت تزعزع خطا ذات بخطوة فقال معاذكم تخفون ثم خطا اخرى فقال ثم
 ثم خطا الثالث فقال ثم تموتون ثم عاد كهنته بفعل كما يفعل الصبي فدعا الملك العلماء
 والمجنين فقال خيرني خبر لي في هذا منظر في ثانه وامرنا عياهم امر فلم يكن عندهم
 فيه علم فلما راي الملك انه ليس عندهم فيه علم فده الى الموضعين فاحذوا في رصنا
 الا ان مجيها قال انه سيكون اما ما وجبل عليه حرا لا يقار قونه حتى اذا شب فصل
 يوما من عنده مضعه والحرس فاني السوق فاذا هو بجنازة فقال ما هذا قالوا انسان
 مات قال ما اعانة قالوا كبر ومنبت اياه ووفى لجله قيات قال كان صبيحا حيا بمنى و
 باكل وشرى قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل شيخ كبير قد قوى في كبر قال وكان صغيرا ثم شتا
 قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل مريض قال كان صبيحا ثم مرض قالوا نعم قال والله لئن كنتم
 صادقين فاني الناس لمجون وانتم الغلام عند ذلك فاذا هو في السوق فاوه واخذ
 وذهبا وبه وادخلوه البيت فلما دخل البيت استلقى على قناه وطالب فاذا هو برجل
 مريض قال وكان صبيحا ثم مرض قالوا نعم قال والله في السوق فاوه فاخذوه وذهبا
 به فادخلوه البيت فلما دخل البيت استلقى على قناه ونظر الى خشب سقف البيت

ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة ثم ضارت خشبا ثم قطع ثم بنى هذا البيت ثم جعل
 الخشب عليه فيبناها وفي كلامه ارسى الملك الى الموكلين به انظر اهل بيتكم او يقول
 شيئا قالوا نعم قد وقع في كلامه ما ينظر الاوسواس فلما رأى الملك ذلك وسمع جميع
 ما لفظ به الغلام ودعاء العلماء فلم يصدقهم فيه علما الا الرجل الاول فانك قوله فلما
 بعضهم ابنا الملك لوز وجده هيبته الذي ترى اقبل وعقل واصبر فبعث الملك في
 الارض يطلب بلمن له امرأة فوجد له امرأة من حسن الناس واحلمهم فزوجها منه فلما
 اخذوا في ليلة عرسه اخذوا العيون بلعبوا والزمارون فرحون فلما سمع الغلام
 حللهم واصواتهم قال ما هذا قالوا هؤلاء لعابون وزمارون جميعا العرس منك
 الغلام فلما فرغوا من العرس وامسوا دعا الملك امراة ابنة فقال لها انه لو يكن لي ولد
 غير هذا الغلام فلما دخلت عليه لطف به واقربته وتحتبه اليه فلما دخلت المرأة عليه خلت
 تدنو منه ويقرب اليه فقال الغلام على سلك فان الليل طويلا ياوك الله فبك
 واصبر حتى ناكل ويشرب فدعا بالطعام فجعل ياكل فلما فرغ جعلت المرأة تشرب فلما
 اخذت الشراب منها قامت فقام الغلام فخرج من البيت فاسل من الخرس والبوابين
 حتى خرج وتردد في المدينة فلما غلام مشد من اهل المدينة فابتعدوا عن ابن الملك
 تلك التفتاب التي كانت عليه لبس بعض ثياب الغلام وسكر حميد وخرجا جميعا من
 المدينة فسار اليه لهما حتى اذا قرب الصبح خشيا لطلب كمنها فابتدأ التجاوت به عند الصبح
 فوجدوا ثمانية فساووا ايزن فحجك قال كان عند الساعة فطلب الغلام فلم يقد
 عليه فلما امن الغلام وصاحبه سارا ثم جلا يسيران الليل فبكتان النهار حتى خرجا
 من سلطان بسب ووقعا في سلطان ملك اخر ولذلك الملك الله صا اليه ابنة
 قد جعل لها بان لا يزوجهما احدا الا من هو هو تبه ووضيته وبنوها غربة عالة في السما
 فمى فيهما جالس سطر نظر الى كل من اقبل وادبر واز نظرت الى الغلام وطوف وصاحبه
 معه في خلقا ثم فان شئت اليها اني قد هويت وحبك فاذ كنت نرجو جلا من الناس
 فزجني منه وليت امر التجاوت به فقبلها ان ابنتك قد هويت وحبك وهي تقول كذا وكذا
 فاقبلت اليها حتى نظر الى الغلام فارادها اياه فزلت اليها مسرعة حتى دخلت على
 الملك فقالت ان ابنتك قد هويت وحبك فاقبل الملك بنظر اليه ثم قال ووبه فارو
 اباه من بعيد فامر ان يلبس ثيابا ويزل فسأله واستظفه وقال من انت ومن ابن لقت

ميناها كذلك

الغلام وماسواك عني انا وجعل من صاكني الناس فقال انت الغريب ما يشبه لوندك
 الوان هذه المدينة فقال الغلام ما انا غريب ضال لجران صدقة فاني غامر الملك ان
 يجرهوه وينظر ابن تاخذ ولا يعلم بهم ثم رجع الملك الى اهله فقال زلت وحلا
 كانه ابن ملك وما له حاجة فيما تارودونه عليه فبعث اليهم فقبل له ان الملك يدعوك
 فقال الغلام وما انا والمملك يدعوني وما لي اليه حاجة وما يدري من انا فانطلق
 به على كره منه حتى دخل على الملك فامر به كي موضع له فجلس عليه وعا الملك
 امراته وابنته فاجلسها من ذاء الحجاب خلفه فقال له الملك دعوتك لخير اني
 ابنة قد رغبت فيك اني ازوجها منك فان كنت مكينا اغنيانا ودفعناك شيئا
 قال الغلام وما لي فيما تدعوني اليه حاجة فان شئت خسر لك مثلا ايها الملك
 قال فاضل قال الغلام زعموا ان ملكا من الملوك كان له ابن وكان لابنه اصدقا
 ضنعوا لما طعما ما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا فاستيقظ
 ابن الملك في وسط الليل فذكرا اصدقا فخرج عاتدا الى منزله ولم يوقظ احد منهم فبينما
 هو في منزله اذ بلغ فيه الشراب بصو يقير على الطريق فظن انه وحده فذله فاذا به في
 الموضع مخبئ لك لما كان به من نسكوا بها ارباح طيبة فاذا هو بنظام لا يحجبها الا
 فرشة الممثلة فاذا هو يجسد قد مات حديثا وقد اروح فضبه امله فاعتقه وقبله
 وجعل يبيت به غاملا ليلته فاذا فاق حين افاق ونظر حين ينظر فاذا هو على حبل ميت
 ودرج منقذ قد تشبأ به وجعله ونظر الى القبر فانه من الموضع فخرج وبه من الوث
 ما يخفي منه من الناس ان ينظر اليه متوجها الى باب المدينة فوجدوه مفتوحا
 فدخله حتى انتهى الى ان قد انعم عليه حين لم يلقه احد فالتقى عنه ثيابه تلك واغتسل
 ولبس ثيابا اخرى وطيب عطر الله ايها الملك اتوا واجبا الى ما كان فيه فهو
 يستطيع قال لا قال فانه انا هو فالتفت الملك الى امراته وابنته فقال لهما قد اخبركما
 انه ليس له فيما تدعونه اليه وغيب قالتا لها لعل قصرت في التفت والوصف لهما
 ايها الملك ولكنه خاوية اليه مكسبة قال الملك للغلام ان امرته تريد ان تكلتك
 وتخرج اليك ولم تخرج الى احد من قبلك قال لنخرج ان احببت فخرجت وجلست تحت
 للغلام فقال ما ساق الله اليك من الرزق واخبرنا فزوجك ابنته فانك لو رايتها
 وما قسم الله عز وجل لهما من الجبال والهيثة لا غيبط فظن الغلام الى الملك وقال

انما اضرب لك مثالا قال بل قال ان سراقا تواعدا ان يدخلوا خزائنه الملك ليربوا
 فنقبوا حائطاً فادهم بقله من ذهب مخنونه بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه
 القلعه هي من ذهب مخنونه بالذهب الذي فيها افضل من الذي راينا فاحملوها وضوا
 فاجتاحتها اذا دخلوا غصنه لا يامن بعضهم بعضا عليها ففتحوها فاذ في سطحها افاع وثين
 في جوفهم قتلهم جميعا عسكر الله ايتها الملك فترى جدا علم بما اصابهم وما لقوا من تلك
 القلعه تراجع النظر اليها قال لا قال فاني انا هو فقلت الجاربه لا يها الدن في ما خرج اليه
 بنفسي اكله فانه لو نظر الى الجمال حتى هبته وما قسم الله عز وجل له ان يبال لك ان يجيب
 قال الملك للغلام ان يئنه تريد ان يخرج اليك ولم يخرج ان اخبر فخرجت اليه في احسن
 الناس وجها فقال للغلام هل انت مثلي طرا ثم وجعلوا احسن وقد هونتك في
 احبب فظن الغلام الى الملك قال لا اضرب لك مثالا بل قال زعموا ايها الملك اني
 ان ملكا كان لما بان فاسر احد ما ملك اخر فبسه امر ان لا يهر عليه حد الا زناه يحرق فكتب
 على ذلك حبنا ثم ان اخاه قال لا يهر فاندل فينا نطلق الى ابي فاديه واحماله قالوا نطلق
 وخدمك ما شئت من ما كان متاعا ودوابا فاحمل معه الزاد المتين والتموا في فلما دارنا
 من مدينه ذلك الملك اخبر الملك بقدمه فامر الناس بالخروج اليه فخرجوا وامر له بمنزله
 الخارج لمدينه ففتر متاعه وامر غلمانا ان يبيعوا الناس بياها لوهم في بيعهم وبياها
 ففعلوا ذلك فلما راي الناس قد شغلوا بالبيع دخل المدينه وقد علم ان سجن اخيه في
 الى السجن واخذ حصاه ورمى لها لتنظرها بقي من فضل اخيه فضايج حين اصابته الحصاه
 وقال قلنني ففرغ الحرس عند ذلك وخرجوا اليه يستلوه وصيحت ثنائك وما بدا لك وفا
 زائبا تكلمت نحن بفذلك كل حين وهرمك كل من قمرك يحرق وماك هذا الرجل اجبا
 وصيحت منها فقال ان الناس كانوا من امرى على جهالة وذا في هذا على علم فاضر لحو
 واجبا الى منزله ومانعه وقال للناس اذا كان غدا توفى انشر عليكم رؤا ومانعا لمرورا
 مثله فطافوا بومسدي حتى اذا كان من الغد ثلثه باجمعهم وامر بالقبض على مر المنيبا
 والتايمحات من كل حنف فاما معه فماله من الناس فاخذوا في شانهم فاشتغل الناس فاما
 اجاء فقطع عنه اخلا لا فقال اني مداونك فاجلسه اخرجيه من المدينه فجعل على خرايا
 دوا وكان معه حتى اذا وجد راحه اقامه على الطريق ثم قال انظروا فيكم سجد سجنه قلنا
 لك في الجحر فطلقنا بها فوقع في حنجره تبين وعلى الجحش شجر فظن الى الشجر فاذ اكل

واسمها اثنتا عشر خولا وفي اسمها اثنتا عشر سبطا وتلك السبع منسوبة لمصلحة فلم يزل
 يخلو ويحبال حتى اخذ بعض من النخلة وتعلق به وتعلق سار حتى الى البحر فوجد فيه
 قد اعطى للمخاض البحر فركب فيها حتى اقواما هذه عبرك الله ايها الملك ان اراء عايد الى
 ما كان عايد ولحق قال الا قال فاني انا هو فترامته فجاء العلاء الذي صحبه فساد وقال
 اذكر في لها وانكسها فقال العلاء للملك ان هذا يقول ان احبب الملك ان ينكح ابنته
 فلزم قال الا اضرك ملك مثلك قال بل قال ان رجلا كان في قوم فركبوا سفينة فساووا في
 البحر لها في ثم اذ كثر سفينتهم بقرب جزيرة في البحر فيها العلاء فكلهم سوا وقالوا البحر الى الجزيرة
 وكانت العلاء ان يشرق من الجزيرة الى البحر فاني غولا فهو بها فنكحها حتى اذا كان مع الصبح
 قتلته وقسمتها اعضاء بينه وبين صاحباتها فانفق مثلك للرجل اخر فاخذت ابنته ملذ
 العلاء فانظفت به فبات معها ينكحها وقد علم الرجل من كان قبله فليس بها وخذل
 حتى اذا كان مع الصبح قام من القول فاندل الرجل حتى اوى الساطع فاداهو فبينما
 اهلها واستغاث بهم فملوه حتى برأه فاصبحت العلاء فاقوا القول الى بانث معه
 لها ابن الرجل لك بات معك فالت انه فرقه فكد فوفا وقالوا الكلبة واستاثر به علبنا فلفنتك
 او ثابنتا به فمرت في الماء حتى اتته في منزله فدخلت عليه جلست عنده وقالت لها لقيت
 من سفرك هذا قال لقيت بلاد خلصني الله وتقص عليها ذلك فقال قد تخلصت قال نعم فالك
 فاني انا القول قد جئت لاخذك قال لها انتك با الله ان طليكي فاني اذلك مكاف في طلي
 وجل قال فاني ارجع فانظفنا حتى دخل على الملك قال اسمع منا اصلح الله الملك ان
 تزوجت هذا الرجل وهو من احب الناس الي ثم انه كرهه وذكره حبي فانظر في امرنا فلما اذنا
 الملك اعجب بها فلما فخلا بالرجل وساره وقال له اني قد احببت ان تزوجها فافرحها قال
 نعم اصلح الله الملك ما يصلح الا له فزوجها الملك وبات معها حتى اذا كان من التمر ذبحة
 وقطعته اعضاء وحملته الى صواحبها فافترى ايها الملك احدا علم هذا ثم انطلق اليه قال
 لا فقال الخاطب للعلاء اني انا فارق ولا حاجه لي فيها اودت فخرها من عند الملك بعثا
 الله غرقه قبل ونبهان في الارض فهك الله غرقه قبل بها انا ساكنا وبلغ شان العلاء
 وارتفع ذكره في الآفاق وذكروا له فقال لو بعثت ليه فاستندت بما هو فيه فبعثت
 رسولاه فقال ان ابلن بقر ثلثا لتلا موقص عليه خبر امر فاته والدوا هذه فاستفهم
 مما كان نوافيه ثم ان بلومر رجع الى منزله واختلف الى يوزا سقلا ما حتى انه قد فتح له الباب

على الصواب ثم تحول من تلك البلاد الى غيرها وبقي يوسف خنيا مقاما فمكث بذلك حتى
بلغ وقت خروجه الى الناس فلما دعى الخمر يدعو اليه ارسى الله عز وجل اليه ملكا من
من الملائكة فلما رآه خروا وتسلموا اليه وقال له الخمر والسلافة انت
انسان بين البهايم من الظالمين الفاسقين من الجهال تبك بالخمر من الحق طاله الخمر
بعضه اليك لا بشرك واذكرك ما غاب عنك من امر دنياك واخرتك فاعيل بشاوتك وموت
ولا تغفل عن قولي اخلع عنك الدنيا وابعد عنك شهواتها وان هدد في الملك الزائل
والسلطان القاف الذي لا يدوم وغايبه الندم والحسرة واطلب الملك الذي لا يبرول و
الفرج الذي لا ينقض والراحة التي لا تشترى كن صديقا مقسطا فانك تكن امام الناس مدعوم
الى الجنة فلما سمع يوسف كلام الملك خرب بين يديه الله عز وجل جلالة ما احدا وقال
اني لامر الله مطيع والى صتيه منتهى فرفق بامر كفاي لك حامدا ولمن بعث الي شاكرا
رحمة ورافعة ولم يرفضه بين الاعداء فاني كنت بالذي اتينني به مهما قال الملك افرح
اليك بعد انما مرتم اخرتك فتهال ذلك ولا تغفل عنه فوطن يوسف نفسه على الخروج
وجعل همه كله فيه ولم يطلع على لك احدا اذ جاء وقت خروجه انا الملك في جوف الليل
والناس نيام فقال قم ولا تاخر في ذلك فقام ولم يمشي تراه الى احد من الناس غير زوجه فبينما
هو يزبد الركوب اذ اناه وجلس تاب جنبل كان قد ملكهم وبلادهم فوجد له وقال ابن تذكرك
بابن الملك وقد احبنا العسرا بها المخلج الحكم الكامل وتركنا له وترك ملكك وبلادك
اقم عندنا فانا نأمنك ولدته في رضاء وكرامة ولم ينزل بنا غامته ولا مكروه فمكث يوسف
وقاله امكث انت في بلادك وذكر اهل ملكك فاما انا ذاهب حيث بعثت حاملا امرت
به فان انت اعنته كان لك في علي نصيب شوانه ركبنا وما نضله ان جسر ثم نزل عن ظهره
ووزره يعود فريه بك اشد البكاء ويقول يوسف باي حبه استقبل ابوك وبما اجتهما
عنك وباي عذاب مؤث بقلا وانت كيف تطبقوا لصرا الذي الذي لم يتبعوه وكيف
لا تشوحن وانت لم تكن وحدك يوما قط وجدك كيف يحمل الجوع والظلم والقلب
على الارض والثراب فسكن وعزم ووهب له فوسر والمنطقة فقبل فقبل قدميه وقبول لا
يدعني والى باسبك اذ هبني معك فانه لا كرامة لي بعدك وانت ان تركتني ولم تذهب معك
اخرج الى القصر امولا دخل مسكنا فيه انسان ابدان فراه وقال لا تتجمل في نفسك الا خبرا
فاني باعته الى الملك وموصيه فيك لن يكرمك ويحسن اليك ثم رجع عنه لئلا ينال الملك

ومن فعل الخ فهو وقال له اليس شايء واعطانا ما لنا قوة الله كان يحملها في يده وقال انظر
 بهما منك وبغوتن فاذا انبت ما سجد له واعطاه هذه الناقورة واقفوا السلام ثم الاثير افرق
 لهم اني لما نظرت فيما بين الياتى والزوايل منعت في الناقورة وهذا في الزوايل ولما استبان
 الى اصله وجيء مفضلتي بينهما وبين الاعلاء والغرباء وفضت الاحياء والغرباء ونقلت
 الى اصلي وخسبه فاما والذي فانه اذا اصب الناقورة طابت نفسه اذا البصر كسوف عليك
 ذكرني وذكر جنة لك وتوددك فتمتعة لان ياق اليك مكر وهائم رجوع وزهوه وقلة
 بوز اسفل ما مخرجته بلع مضاء واسع فرفع واسر فواى شجرة عظيمة على عين ماء احسن وكان
 من الشجر واكثرها فرعها وعصنا واخلاها وما اجتمع اليه من الطير ما لا يعدكش فصر بذلك
 المنظر فرج به وقلة اليه حتى دنى منه وجعل يغبر في نفسه يغتر الشجرة بالبرية
 الله دعا اليها وعين الماء بالحكمة والعلم والطير بالثبات الذين يجتمعون اليه ويقبلون منه
 الذين فينبأها وقائم اذا اناء او بعد من الملكة تمشون بين يديه وهو يتبع آثارهم ثم يفر
 في جوا السماء واوفى من العلم والحكمة ما عرف به الاولى والوسطى الاخرى والذي هو
 كائن ثم انزلوه الى الارض وتوابعهم قريها من الملكة الارقية فكشفت في تلك البلاد حين
 ثم انى ارض سولا بط فلما بلغ والد قد خرج يسير هو والاشراف فاكرموه وقسموه و
 واجمع اليه اهل بلده مع ذوى قرابته وختمه وقعدوا بين يديه وسلموا عليه كلهم الحمد
 الكثير فغرش لهم الاساس وقال لهم اصنعوا الى بابنا عكرو وفروا الى قلوبكم لاسماع حكمه
 الله هو نور الانفس تقوى بالعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد وابقظوا عقولكم
 عقولكم وادموا الفضل الذي هو بين الحق الباطل والهدى والضلال واعلموا ان من الله
 دين الحق الذي اوله عز وجل على الانبياء والزسل صلوات الله عليهم في القرن الاول
 فخصنا الله به في هذا القرن بجمته وذاته ونحنه علينا وفيه الخلاص من نار جهنم الا
 ان لا يبال ملكوت السموات ولا يدخلها احدا لا بالاثبات وعمل الخير فاجتهدوا فيه لتندكوا
 به الرحمة الدائمة والنجاة التي لا تنقطع ومن امن منكروا الدين فلا يكون له ايمان طمعا
 في النجوة او رجا على ملك الارض وطلبوا هيب الدنيا وليكن ايمانكم بالدين طمعا في ملكوت
 السموات والارض ورجاء الخلاص طلبا للنجاة من الضلالة وبلوغ الراحة والفرج في الآخرة
 فان ملك الارض سلطانها زابل ولذا انما منقطع من اخرها هلك وتقطع لو قد وقف
 على ثابن الدين المدينين لا يدين الا بالحق فان للوز مقرون مع اجسادكم وهو صداركم

ان يكسبها مع الاجتناب واعلموا انه كان الجهاد ضد علي بن ابي طالب من الجهاد من الجهاد من الجهاد
 من العصر الجاهلي والرياض فكل ذلك الانسان لا يفتد على الجهاد والجهاد الا بالابان للجل
 الصالح واما الخبز الكاملة فتكررت الملائكة الاشراف فيها بهيود واهلها وغيره
 واعبروا اليهم ما داموا التسبيحوا فاعلموا المفاة ما داموا الدليل الطاهر والاد واسلكوا
 سبيلكم ما داموا المصباح واكثر ما من كوز البر مع الشاك وشاد كوزهم في الخير والعمال
 واصلى السبع وكوفاهم انهم كانوا وسروهم انما لكم لئلا لو معكم ملكوت الورد واسلو النور
 واحتفظوا بغير ارضكم واما كوزين شيوخوا الى الماني الدنيا وشربا الجود وشهوة الشاء وكل
 ليحجهم مملكة للروح والجسد وانما الجسد والغضب العداوة والغفيرة وما لزمه
 ان يوثق اليكم فلا توفوا الى الحد وكوفوا ما لزمه الجود والبر والبر والبر والبر
 اذا تاه الاجل ثم انقل من ارض سولا بط وسار في بلاد مدين كثر في ارضه
 فتميزها فيها واجامتها مكنت حتى تاه الاجل الى غلج الجسد ولو نفع الى الورد قبل
 وعالم بهذا اسسه يابا الذي كان يجده ويقوم عليه كان رجلا كاملا في الامور كلها فاق
 اليه فقال له قد نانا ان فتاخي عن الدنيا فاحفظوا بغير ارضكم ولا ترفوا عن الحق وخذوا
 ثم امر ابايدان ببنى له مكانا ووسطه هو جبلته هناك اسه الى الغرب وحججه الى الشرق ثم
قال مصنف هذا الكتاب لئلا يفتدوا من الدنيا وما شاكله من ارض الله
 وغيره اعتداه امر الغيبة انما صحت في ما خرج عن النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام
 من ذلك بالاخبار التي يمثلها صحيح الاسلام وشرايعه واعلموا اني ارى الغيبة لكثير من ائمتنا
 الله ورسوله صلوات الله عليهم ولكن من الحجج عليهم ولكن من الملوك الصالحين
 من قبل الله تبارك وتعالى احبها منكرا من مخالفتها وجميعها في الصحة من طريق الوفاة
 دون ما قد صرح بالاخبار الكثرة الواردة الصحيحة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم من امر
 القائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وغيبته في طول الامد وقسوا القلوب يقع
 الناس من ظهوره ثم بطلت شجرة الارض بوزره ويرتفع الجود والغلم بعد له فليس في التفتد
 بذلك مع الافراد بظنا به الا القصد الى حقاء نور الله واجلاله فيه وباني الله الان
 محمد الله الصالحين على ان خبر النبي صلوات الله عليهم الى الغائبين ولا يرد محمدنا
 الحديث مما يفتدوا في هذا الكتاب صغارا هو ان جميع اهل الوفاق والخلاف يملكون
 الى مثل من الخلد في اذهلها من هذا الكتاب حوا على الوقوف على ما فيه من الوقوف

ووقعه الان

بنم فوزه ويصل
كله ويحج الحق ويصل
الباطل ولو كان الحق
والخالف للكتب
بنا

بين منكره ناطقته شك ومقره المظهر برفلوه بضره والمنكره فاكد عليه من الله المحرجه والواقف
 الشاك يدعو وقوضه بين الاقل والاكثار الى البحث النفي الى امر القاي غيبته
 فزجول الهدا بل ان الصحيح من الامور لا يهذه البحث الشغب الا ما كذا كالمذهب الذي
 كلما دخل النادى زاد وصفا موجود وقد غيب استنبأوك وقال في اسمه الاعظم الذي
 اذا وعى من الناي اذا اسئل به اعطى في اوائل سورة من القرآن فقال عز وجل اولئك والى
 والمص وكه بعضهم بعضا وطس ^{سبحانه} وما اشبه لك لعلمين احدهما ان الكفار
 المشركين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر الله وهو النبي صلى الله عليه واله المبدل قوله عز وجل
 انزل الله اليكم ذكرا رسولا وكان اول ما ابسطهون للفرس سماعا فاذل الله عز وجل
 متداسم الاعظم بحرف مقطوعة من حروف كلامهم ولغتهم ولو بخر عاينهم بدكرها مقطوعة
 هلمه موافقا نحبوا منها وقالوا انهم ما يبعد ما نحبوا فاقاموا الى ما بعد ما نكثت المحرجه على
 المنكرين وازداد اهل الشر بضره وفوق الباقون شككا شكلا لا فهم لهم الا البحث فما
 شكوت في البحث الوصول الى الحق والقلة الاخرى في انزال او ابل هذه السور بالحرف المقطوع
 ليحضر جرفها اهل الغصه والكهارة فيقبهون بها الكلاب يظهر من بها المعجزات ولو علم
 قتالي بمعرفه جميع الناس الكلف في ذلك عند الحكمة فساد الدين وكان لا يؤمن من غير
 المعصون بدعوا بها على نبي مرسل او مؤمن ممن ثم لا يجوز ان لا تقع الاجابة بها مع
 وعدوا نفاها يانه لا يخلف المجلد على انه يجوز ان يخط المعرفه بعضها من يجعله
 عتيق خلفه فتصعد فيها حقه كعلم بن باعوا حين اراد ان كلام الله موثقه عليه فاقم
 ما كان اولى من الاسم فالج منها فاجاب الشيطان فكان من الناقبين وانما فعل عز وجل
 ذلك ليعلم الناس انه ما اخفى بالفضل الا من علم انه مستحق للفضل وان لو علم كان
 منهم وقوع ما وقع من يعلم فاجاز ان يغيب الله عز وجل اسمه الاعظم في الحرف المقطوعة
 وكما به الذي هو محجبه وكلامه فكذلك جاز ان يغيب محجبه في الناس عن عباده المؤمنين
 وغيرهم لعله عز وجل انهم من اظهره وقع من اكثر الناس التعبد لجله والله في شأنه
 فليستوا بذلك القتل ان قتلهم لم يحجره اصلهم مؤمنون وان لم يحجره وقد استخفوا
 المقتل الحكمة الغيبية في مثل هذه الحالة فاجاز ان يغيبوا اصلهم مؤمنين
 اظهر الله عز وجل غفبا عذاته والاهم الا ترى المحضه اذا نبت حو حبل لم ترمح بين
 تضع ولدنا وتضعه الا ان ينكحل برضا عز وجل من المسلمين فهنا سبيل من في صلبه

وبالذين لا يعرفون من كانوا في الامم والذين لا يعرفون من كانوا في الامم والذين لا يعرفون من كانوا في الامم

الثانية

علاء الدين

باب التوبة

اذ اوجب الله له يقتل من هذا ولا يعلم ذلك الا من يكون مخبر من قبله ولا يقبل لهذا
 لا يقيم الحد الا في هذه في المداينة من اجلها ترك امير المؤمنين ع جماعة اهل الخلافة وجميع
 مشيختهم واولادهم قالوا **حدثنا جعفر بن محمد بن زرارة** قال **حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر**
عليه السلام عن محمد بن ابي عمير عن كره عن ابي عبد الله ع قال **كانت اهل البيت ع** في مكة
 في السنة الاولى لان لا تروى في الله فموتوا بالعداينة الذين كفروا منهم عذابا بالامانة انك ما تحيى
 فان ذابح مؤمنون فاصلا في كذا وكذا كذا القام عليه السلام يظهر اهل البيت ع يخرج ذابح الله عز وجل
 فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عز وجل فقتلهم **حدثنا الظاهر بن جعفر بن الطاهر**
قال حدثنا جعفر بن محمد بن سنان عن ابي عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابيهم الكشي
قال قلت لابي عبد الله ع قال **الرجل اصلح ان الله لو يكن على امر قوا في بن الله عز وجل قال بل قال**
فكيف ظهر عليه الموت وكيف لم يسمعهم وما يسمع من ذلك قال **يؤتى بالابن عز وجل فاعتقل ذلك والى**
في ثاقله عز وجل لو تروى بالعداينة الذين كفروا منهم عذابا بالامانة انك قد خرج ذابح مؤمنون
 في اصلا في يوم كذا ومن وصافين فلم يكن على القتل الا ما خرج في ذابح فلما خرجت الى
 ظهر على ظهر قتله وكذلك فاشتمنا اهل البيت ع يظهر اهل البيت ع يظهر ذابح الله عز وجل قال
 ظهر ظهر على من ظهر فقتلهم **حدثنا الظاهر بن جعفر بن الطاهر بن محمد بن العتق** قال
حدثنا جعفر بن محمد بن سنان عن ابي عن احمد بن محمد بن جابر بن احمد قال **حدثنا محمد بن عيسى**
عنه عن عبد الرحمن بن منصور بن عمار عن ابي عبد الله ع قال **فول الله عز وجل** لو تروى بالعداينة الذين
 كفروا منهم عذابا بالامانة لو اخرج الله عز وجل في اصلا في المؤمنين من الكافين وما في
 اصلا في الكافين من المؤمنين **حدثنا ابا** **٥١** **ما ذكر في قوله الشطر للرجل حد**
الظاهر بن جعفر بن الطاهر بن محمد بن العتق قال **حدثنا جعفر بن محمد بن سنان** قال **حدثنا جعفر**
ابن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن سنان عن موسى بن الحر
عن الحسن بن سنان عن ابي عبد الله ع قال **من مات منكم على هذا الامر نظر كان كن كان في فظا ط القاء**
ولهذا الاسناد عن ثعلبة بن سنان عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ع قال **عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي**
قال قلت لابي عبد الله ع قال **لو انا انتظر لهذا الامر فماذا لا تجد ابي عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي**
عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي عبد الله ع قال **عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي عبد الله ع** قال **عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي**
ابن قال قلت لابي عبد الله ع قال **لو انا انتظر لهذا الامر فماذا لا تجد ابي عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي**
بل ان لم يبدع فينا طاع عن محمد بن سنان عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي عبد الله ع قال **عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي**

عن ابي ابيان عن رسول الله صلى الله عليه واله قال افضل اعمالكم ان تنظروا فرج من الله عز وجل
 محمد بن الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا قال سالت عن
 الفرج قال ان الله عز وجل يقول انظروا اتي معكم من المنتظرين وهذا الاسناد عن محمد بن
 مسعود قال حدثني ابو صالح خلف بن حامد الكنجي قال حدثنا سهل بن باوق قال حدثني محمد بن
 الحسين عن احمد بن محمد بن نصر قال قال الرضا ع ما احسن الصبر انظروا الفرج اما من قبل
 الله عز وجل فارتقبوا اتي معكم وقبها منظر اتي معكم من المنتظرين فيلبسكم بالصبر
 اتيما يحجى الفرج على الباس وقد كان الذين من قبلكم اصبر منهمك حدثنا محمد بن الحسن
 احمد الوليد رضاه عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن علي عن
 القاسم بن يحيى عن حمزة الحسيني قال سالت عن ابي بصير محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابي ابيان
 عن ابي الثومني عن علي بن محمد المنظر لا منظرنا كالمشط يد في سبيل الله حدثنا محمد بن الحسن
 جعفر بن المنظر العلوي عن محمد بن رضا الله عنه قال حدثنا جندب بن محمد وجعفر بن محمد بن مسعود
 قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا القاسم بن مشار اللؤلؤي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابي
 هشام بن سالم عن حماد الشايطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام العباد مع الامام منكم
 المستخرج السرخ دولة الباطل افضل والعبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام الظاهر
 منكم فقال للعمار القتيبي في العباد منكم وكذلك عبادتك في السر مع امامك وفي دولة الباطل
 افضل الخوفكم من عدوكم حال الهدية من عبادة الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر هو
 الحق وليس العباد مع المخوف في دولة الباطل مع الامن في دولة الحق علوان من صلت
 منكم صلوة فرضية وحديثا مسترا بها من عدو في وقتها فاتها كتب الله عز وجل له بها
 خسا وعشر صلوة فرضية وحديثا ومن صلى منكم صلوة نافلة في وقتها فاتها كتب
 الله عز وجل له بها عشر صلوات فوافل من عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشر حسنة وعصا
 الله حسنا المؤمن منكم اذا احسن اعماله واذا ان الله بالنفية على بنده وعلى امامه وعلى نفسه
 امنك من لئانه اضغاثا مضاعفة كثيرة ان الله عز وجل كرم قال فقلت جعلت فداك فقد
 في العباد حسنة عليه لکن احب اعلم كيف ضربها اليوم افضل اعمالا من احباب الامام منكم
 الظاهر في دولة الحق ومنهم علي بن واحد وهو من الله عز وجل قال انك سبقتهم
 الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل فقه وخبر والى عبادته
 الله مسترا من عدوكم مع الامام المستر تطيعون لاجابرون معه منتظرين لدولة الحق

على ائامكم وانفسكم من الملوك تنظرون الى حق ائامكم وحقكم في ايدي الظلمة قد منوكم
 ذلك واصطغر كرم الى جنب الدنيا وطلب العناش مع الصبر على بنكم وصيادكم وظاهه
 ائامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله ائامكم فنهبت لكم قال قتلتم له جنة
 ذلك قاتلتموه اذ ان يكون من اصحاب الامام القائم وظهور الحق ونحن اليوم في ائامكم
 وظاهتكم افضل اعمالنا من اعمال اصحاب ولا الحق فقال سبحان الله ائامنا يحبون ان يظهر
 الحق العدل في البلاد ويحسن حال جماعة العباد ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القلوب
 مختلفة ولا يصنع الله في ارضه بقاء حديد الله في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فظهر الحق
 فظهره حتى لا يستخفى نبي من الحق عاخرة احد من الخلق ائام الله لا يموت منكم ميت
 على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله عز وجل من كثير من شهد بعبادنا بشروا
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله الكوفي قال حدثنا
 موسى بن عمران النخعي عن الحسن بن يزيد النوفلي عن ابي ابراهيم الكوفي قال دخلت على
 ابي عبد الله عليه السلام فكنث عنده اذ دخل عليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام
 فقامت النبي وقبلت راسه فجلست فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا ابراهيم ائامنا صاحبك
 من بعدك ائامنا لما كن فيه ائامنا ولا بعد ائامنا ولا بعد ائامنا ولا بعد ائامنا ولا بعد ائامنا
 ائامنا من الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه بعد عجايب ثم به حديد الله ولكن الله
 بالغ امره ولو كره المشركون يخرج الله تبارك وتعالى من صلبه تكلم ائامنا عشر مهادبا انهم
 بكرامة واحلم فادرسه المنظر للثاني عشر كما لثامه بنعير بن بكير رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم به عنده فدخل رجل من موالي بني امية وانقطع الكلام وعدا الى ابي عبد
 الله عليه السلام فاستمر اربعا تاما الكلام فامدت على ذلك فلما كان من قابل دخل عليه
 وهو جالس فقال لي ائامنا ابا ابراهيم هو المفرج للكر من شعبته بعد صلتك شد بديك
 طولنا وجور فطوي لنا ذلك ذلك الزمان حسبك الله يا ابا ابراهيم قال ابو ابراهيم فناد
 نبي اسير الي من هذا ولا افزع لقلبي منه **باب** التهي عن تهمته القائم عليه
حدثنا ابي حنيفة الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر رجل لا يهيب راسه الا بصل
حدثنا ابي محمد الحسن بن علي بن فضال عن ابيان بن الصلت قال سأل الرضا عليه السلام عن القائم
 محمد بن مالك عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيان بن الصلت قال سأل الرضا عليه السلام عن القائم

بلية

مكة

زاد

فقال لا يجر جمعه ولا ينفى اسمه **حدثنا** ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن
 عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال عمر بن المؤمنين عليه السلام
 عن المهدي قال ابان ابي طالب اخبرني عن المهدي ما اسمك قال ما اسمي فلا ان جيبه وخليه عهدك
 ان لا احدث باسمي حتى يبعث الله عز وجل هو فبا استودع الله عز وجل رسول في علمه
حدثنا ابي رضي الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد السكوني عن ابي هاشم
 الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدك اية الحسن فكيف لكم
 بالخلف من بعد الخلف قلت لم جعل الله فداك قال لانكم لا ترون شخصه لا يجل لكونه
 باسمي قلت فكيف ندركه قال قولوا الحمد لله من الحمد صلوات الله وسلامه عليه على ائمة الطاهرة
 المعصومين **باب علامات خروج القائم** **حدثنا** ابي رضي الله
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابراهيم بن مهزيار
 عن اخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان بن يحيى عن حكيم بن ميمون البادي عن ابي عبد
 الصادق عليه السلام قال خمس قبل قيام القائم عليه السلام الهادي والسفها في المنايا ونبأ من السماء
 وخسف بالبيداء وقتل نفس الزكية **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
 عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الله
 محمد النخعي عن سليمان بن ميمون عن مشيب النخعي عن صالح مولى في العدي قال سمعت ابا عبد الله
 الصادق عليه السلام يقول ليس بين قائم آل محمد وبين قتل نفس الزكية الا خمسة عشر **حدثنا**
 ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب
 عن ابي ايوب الخزاز والعلاء بن دزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان قدام القائم علامات يكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت ما هي جعله الله فداك
 قال ذلك قول الله عز وجل ولنبؤكم بعض المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام من الخوف
 والمجوع ونقص من الاموال والافترق الثمرات وبشر الصابرين قال لنبؤكم بشئ من
 من الخوف من ملوك بني فلان في اخر سلطانهم والمجوع بقلا سنام ونقص
 من الاموال قال فساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الافترق قال موت ربع ونقص من
 الثمرات لقلة ربع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك لتيجل خروج القائم عليه السلام
 قال لي يا محمد هذا ما يله ان الله تعالى يقول ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن أبيه عن حماد بن عمار قال حدثنا الحسن بن الحسن
ابن عمر عن أبي أيوب عن الحرث بن المغيرة النخعي عن ميمون البزاز قال
كنا عند أبي جعفر عليه السلام في غلظة فرفع جانيه فسطاط فقال ان امرنا قد كان بين من هذه القوم
ثم قال بناوي من السماء ان فلان بن فلان هو الامام وينادي باسمه وينادي بلسان الله
من الارض كما نودي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ليله العقبة **هذا** الاسناد عن الحسن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان امرنا سيقبل في من الامر المحموم وخروج رجك **وهذا** الاسناد عن الحسن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي عن المعلى بن خنيس عن حماد بن عمار عن
ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبح
الذي في شهر رمضان تكون ليله الجمعة ثلاث وعشرين مضين من شهر رمضان **وهذا**
الاسناد عن الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن حفص قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول قبل قيام القائم خمس علامات محومات الباقى والتفاني
والصبح وقيل مضى الزكية والخفيا ليله **هذا** **حدثنا** ابي عن حماد بن عمار قال حدثنا
سعيد بن عبد الله ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن جعفر بن ثبوت عن هشام بن سالم عن ابي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد باسم القائم عليه السلام فكل خاص ام عام قال عام
ليسمع كل قوم بلسانهم فكل من يخالف القائم عليه السلام قد نودي باسمه قال لا بدعهم بلنذر
هم ينادي في اخر الليل بشكك الناس **حدثنا** محمد بن علي ما جيلو به رضى الله عنه
قال حدثنا عتيق بن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابي
ابو عبد الله عليه السلام قال ابي عبد الله قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج ابن اكله الاكبا عن
الولك الباقى هو وجل ربيع وحش الوجه ضم الحاتمة بوجهه اثر جدوى اذا رايته حسبه
اعور اسمه عثمان وابوه عتبة وهو من ولد ابي سفيان حتى ارضيات قراو ومعين
فبشوا على من **حدثنا** محمد بن ابي جعفر الهذلي عن حماد بن عمار قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عمر بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله الصديق عليه السلام انك لو رايت السفياني لو ايت اخيه
الناس اشقر امره في يقول يا رب يا رب ثم الباك وقد بلغ من غيبته انه لم يولد له
وهو حية عاتقة ان تدل عليه **حدثنا** ابي محمد الحسن رضى الله عنه قال حدثنا

سفيان

محمد بن ابي القاسم ما جملوني عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسن بن سعيد عن قتيبة
 بن محمد عن عبد الله بن ابي منصور الججلي قال سألنا باعبد الله عليه السلام عن اسم الغناب في قنبا
 وما تصنع باسمه اذا ملك كور الشام الخبز مشق وحسن فطاطين والاول وقت ففتم
 فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت فذلك تسعة اشهر قل لا بل عليك ثمانية اشهر لا يزيد
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن علي الاشجعي
 عن ابي الصلت المديني قال قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم عليه السلام منكم اذا خرج
 قال علامته ان يكون شيخ السن ثبات المنظر حنان الناظر اليه ليجنبا او يقين منه او دقا
 وان من علاماته لا يهرم مبر ولا يامر ولا يلبس الى حتى ثابته اجله **حدثنا** محمد بن علي
 ما جملوني وحماد بن عمار عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن ابي المعز عن المعلى بن
 خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت بلقيس من الارض فاتبعوا
 الصوت الاول انا كذا الاخير تفتنوا به **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل حمد الله قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر
 الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول
 ان خروج النجباء من الاسر المحنوم قال نعم فقلت من المحنوم قال نعم واخلاقه الصفا
 من المحنوم وقيل النفس الزكية من المحنوم وخروج القائم من المحنوم فقلت له فكيف يكون ذلك
 النجباء قال ينادي من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشعبه ثم ينادي
 ابلين لعن الله في اخر النهار الا ان الحق في النجباء وشعبه فترابا بذلك المطلق **حدثنا**
 محمد بن الحسن حمد الله قال حدثنا الحسن بن الحسن بن اباان عن الحسن بن سعيد عن صفوان
 بن يحيى عن عيسى بن عتب عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امر الغنابي
 من المحنوم وخروج جبرئيل جبرئيل الامناد عن الحسن بن حماد بن عيسى عن ابي
 عمر عن ابي اتيوب عن الحرف بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الضحى في شهر رمضان
 تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضى من شهر رمضان **حدثنا** علي بن احمد
 موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي
 قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي المنذر عن ابي
 جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال ابي المومنين عليه السلام وهو على المنبر يخرج رجل
 من الدنيا في اخر الزمان بعض اللون مشرب بالحمر مندمح البطن عن بعض الفخذين عظم مثلث

قد
 نذ ذلك

محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسن بن سفيان عن قتيبة
 بن محمد عن عبد الله بن ابي منصور الججلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم الضياء في قضا
 وما تضع باسمه اذا ملك كور الشام الخبز مشق وخمس من فلسطين والارض وقتل
 فتوقوا عن ذلك الفرج قلت فذلك لشدة شهته قال لا بل ملك ثمانية اشهر لا يزيد
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن علي الانباري
 عن ابي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم عليه السلام منكم اذا خرج
 قال علامته ان يكون شيخا شابا لمنظره ان الناظر اليه ليجشده او يصبى منه اردوا
 ولن من علاماته لا يهرم ولا يمرض ولا يامر ولا يلبس حتى ياتي به اجله **حدثنا** محمد بن علي
 ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عن ابي المعز عن المعلى بن
 خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت بلقيس من الارض فابتغوا
 الصواب الاول اناكم الاخير تفتنوا به **حدثنا** محمد بن موسى التوكل رحمه الله قال
 حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
 الثمالى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول
 ان خروج النجباء من الامم المحمومة قال نعم فقلت من المحمومة قال نعم واخلاقهم العتاة
 من المحمومة وقتل النفس الزكية من المحمومة وخروج القائم من المحمومة فقلت له فكيف يكون ذلك
 التمام قال ينادى منادى من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادى
 ابلبس لعدله في اخر النهار الا ان الحق في النجباء وشيعته فتراب يدك المطول **حدثنا**
 محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن الحسن بن اباان عن الحسن بن سعيد عن صفوان
 بن يحيى عن عيسى بن ابراهيم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امر السفياني
 من المحمومة خرج جوف جب **هذا** الامتداد عن الحسن بن حماد بن عيسى عن ابي
 عمر عن ابي ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الضيفاء في شهر رمضان
 تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين من شهر رمضان **حدثنا** علي بن احمد بن
 مؤمن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البجلي
 قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي المنذر عن ابي
 جعفر الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال ابي المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر يخرج رجل
 منكم في اخر الزمان ابض اللون مشرب بالحمر متدح البطن عريض الفخذ عظيم مشا

قد
 منذ ذلك

المنكبين يظهر شامتان على لون جلده وشامته على شبه شامة التي عليه لده انما ان اسم
 واسم بعلق فاما الذي يخفى فاحدا اما الذي يعلن محمد اذ امر واسمه ايضا لها ما بين
 المشرق والمغرب يوضع يده على راس النيا فلا يقيه مؤمن الاصاب قلبه من بر الحنيد و
 اعطاء الله تعالى قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت من المؤمنين الا دخلت عليه تلك
 الفرجة في قلبه مو في قبره وهم يترادون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام
 ومحمد الاسناد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ان العلم بكتاب الله عز وجل سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم تنبت في قلب مهتدي
 كما تنبت الزرع على احسن نباته فمن بقي منك حصة بره فليقبل حين يراه التسلم عليه كما
 يبيت الرخوة والنبوة ومعلم العلم وموضع الرسالة ويحس ان التسليم على القائم عليه السلام
 ان يقال لتسلم عليك يا بقية الله في ارضه **حَدَّثَنَا** الحسين بن الحسن بن علي بن ابي حمزة
 الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء
 يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام **وَحَدَّثَنَا** الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
 ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سأل رجلا من اهل الكوفة ابا عبد الله عليه السلام
 كم يخرج مع القائم عليه السلام فاتهم بقولون انه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل
 بدو ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا قال لا يخرج الا اولى قوة وما يكون ولو اولى قوة
 الا عشرة الاف **حَدَّثَنَا** احمد بن محمد بن عيسى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي القاسم
 عن ابي خالدا الكاظمي عن سبل العامد بن علي بن الحسين عليه السلام قال المنفردون عن شهر
 ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا وقله اهل بدو فصيحون بمكة وهو قول الله عز وجل
 انما تكونوا بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام **حَدَّثَنَا** محمد بن الحسين بن ابي
 عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى
 عن مندل عن بكايون ابي بكر عن عبد الله بن عمار قال قال كفا خروج القائم عليه السلام عند
 ابي عبد الله عليه السلام فقلت له كيف لنا تعلم ذلك فقال اصبح احدكم ويحت داسه صحيفة عليها
 مكتوب طاهر مغفرة وروا انه يكون في اية المهدي عليه السلام الرخصة لله عز وجل **حَدَّثَنَا**
 ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن ابي

المقداد عن ابيه عن عبيد كوفي لم يمت عليا صلى الله عليه وسلم يقول ان لنا اهل البيت من قبله
من قبله ما مرق ومن تأخرهم اذ هو من تبعها لم يرحل ثنا علي بن احمد عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله التميمي عن ابيه محمد بن ابي عبد الله
عقبه عن ذكرنا عن ابيه عن محمد بن ابي المقداد عن ابي جعفر عليه السلام قال يمت سفيان بن
عباس بن النضر يكون سبب موته انه يبيع خصما فبذل يبيعكم موته اربعين يوما فاذا سارت
الركبان في طلب الغنم لم يرجع قول من يخرج حتى يذهب ملككم حلت ثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا الحسين بن الحسن الابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن
الحكم النخاط عن محمد بنهما عن ابي جعفر عليه السلام قال اشارت بين يدي هذا
الامر خسوف القمر فخرج كوف الشمس بخمس عشرة لم يكن ذلك مضطرا ولم عليه السلام
الارض فعد ذلك ليقط حبل النجاة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد النضر بن
سويد عن يحيى الجلي عن محمد بن يحيى عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا
بنا بنو التماس مدينته على طي الفرات كان بقاؤهم مقبدا سنة وهذا الاسناد عن محمد بن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قلنا ما القام موتان موت احمد وموت ايض حتى يذهب من كل مائة خمسة
فانوت الامر لتبقى الموت الابيض الطاعون حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدي بالمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله
عن ابي ابيوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تنكف الشمس عن مدين من شهر
ومعا قبا ما القام عليه السلام وهذا الاسناد عن ابي ابيوب عن ابي بصير عن محمد بن مسلم
قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلث الناس فما بقي
فقال عليه السلام ما ترصون ان تكون الثلث الباقي قال ابو جعفر محمد بن علي بن ابي بصير ومصف
هذا الكتاب ضي الله عنه وقد اخرجت ما رو في علامات القام عليه السلام وسيرته وما
يجري في الباب في الكتاب المذكور الى الوقت المعلوم ولا قوة الا بالله العلي العظيم
باب ٢ نوادر الكتاب حدثنا احمد بن محمد بن القاضيه وجعفر بن محمد بن محمد بن
وعلى بن الحسين بن شاذويه الوديعي ضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
جامع الخبر قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الدقاق عن محمد بن عثمان
عن الفضل بن عمر قال سألت اخا جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله عز وجل وال

المتقى
الشيخ
الشيخ

عز وجل لانه لا يجوز ان يتلوا الانبياء والارواح اعلام محمد صلى الله عليه وسلم
وملته وشريعته وفرايضه سننه واحكامه او تمنح وتيسر . رسول الله صلى الله عليه
واله وشريعته ولا رسول بعده عليه ولا نبي والامام . ليس يجوز لا فاع
الى شريعته ولا ملته غير شريعته محمد صلى الله عليه وسلم وملته فيكون بين الامام والامام
الذي بعده فترة والفترات بين الرسل عليهم السلام جارية وفي الامامة جارية فلذلك لا يجوز
لا بد من امام صحيح به ولا يتداهيان يكون بين الرسول والرسول وان كان بينهما فترة
امام وصي بلزما الحق مجتهد يؤدي عن الرسل انا خاذا به عن الله تعالى وبنيته عباد على
ما اغفلوا وبين لهم ما جهلوا البعلوا ان الله عز وجل لم ينزلهم سدا ولم ينزلهم عنهم الذك
صفحا ولم يعلمهم من بينهم في شيعته ولا من فرايضه الله وظفها عليهم في حجة والنبوة في
الرسالة سنن من الله جل جلاله والامامة فريضته والسنن تنقطع ويجوز تركها في حال
والفرايض اعظمها خطر الامامة التي تؤدي بها الفرائض والسنن وبما حال الدين وقا
التعدي لا يمتنع من محمد صلى الله عليه وسلم لانه لا يتبعه ولا يملأوا العباد على
مخبر دينهم وبلزموهم سبل نجائهم ومجتبواهم موارد هلكتهم ويقتبواهم من فرائض الله عز
وجل الى ما شاءوا من فرائض الله عز وجل لا يجوز ان يكون الدين لهم محضون لا يعرض فيه الشبهة من فقهاء الفسقة
فرائض الله عز وجل لهم مؤدا لا يدخلها ذلك واحكام الله ما ضب لا يلتفتا بتدليل كل واحد
تعتبر في الرسالة والنبوة سنن والامامة فرض وفرايض الله عز وجل الجارية علينا بجل
لازمة لنا ثابتة لا تنقطع ولا يتغير الى يوم القيمة مع اننا لا ندفع الاعتقاد الى ووبت انكا
بين محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه فترة لم يكن فيها نبي ولا وصي ولا منكرها ويقول انها
اخبار حكيمة ولكن تاويلها غير ما ذهب اليه مخالفوننا من انقطاع الانبياء والائمة والرسل
عليهم السلام ولما مضى الفترة انه لم يكن بينهما رسول ولا نبي ولا وصي ظاهر مشهور كان قبله
وعلى ذلك دل الكتاب المنزل ان الله جل عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم على حين فترة من الرسل
لا من الانبياء والاوصياء ولكن قد كان بينه وبين عيسى انبياء وائمة منورون ظاهر
منهم خالد بن سنان العيصي نبي لا يدفعه واضع وينكره منكر لو اطل اخبر بذلك عن الخاض
والخامة وهمرة عندهم وان انبياءه او ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اقبس عليه
قوله وهو خالد بن سنان بن العيص بن مازن بن مالك بن غالب بن قبيصة بن علس بن
بن تلك جماعة من اهل الفقه والعلم حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد عن ابيه

لا يجوز ان يتلوا الانبياء والارواح اعلام محمد صلى الله عليه وسلم وملته وشريعته وفرايضه سننه واحكامه او تمنح وتيسر . رسول الله صلى الله عليه

ما شاع في زمانهم
وهدم بمكانه
عز وجل

لا يجوز ان يتلوا الانبياء والارواح اعلام محمد صلى الله عليه وسلم وملته وشريعته وفرايضه سننه واحكامه او تمنح وتيسر . رسول الله صلى الله عليه

فلا حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا محمد بن الوليد بن الحارث بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن
محمد بن أبي عمير عن عثمان بن أحمد عن بشر البجلي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وأبي عبد الله الصادق
قالا جاء ابن بنت خالنا العيص بن مينا العيصي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها مرحبا يا بنت
أخي صاحبها وأدناها وبسط لها وداء ثم أحلبها إلى جنبه ثم قال هذه ابنتي فتي ضبعه
قومه خالد بن سنان العيصي كان معها محبة ابنت خالد بن سنان وبعد فلو الكتاب المنزل
أخبرنا الله تعالى على لنا نبينا المرسل صلى الله عليه وسلم أحبت عليا لآله من النفل
عنه عليا في الخبر الموافق للكتاب لا يشبهه لكان الواجب لا رضى في الحكمة أن لا يجوز أن
تخلو العباد رسول من دونه وما دام التكليف لا يزال لهم وإن يكون الرسل متواترة إليهم على ما قال
الله عز وجل ثم أرسلنا رسلنا تترى كلنا جاءه آية ورسولنا كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا فلو
عز وجل لنا يكون على الناس حجة بعد الرسل لأن عليهم لا مراح إلا بذلك كما يحكي شياءك
وتعالى عنهم في قوله عز وجل ولا أرسلنا لهن رسولاً فتتبعن إياك من قبل أن ندركنك فنحن
نكان من احتياج الله عز وجل في جوابه لك أن قال قد جئتكم برسول من قبل بالنبات
وبالذي قلتم فلم تلتهم وهم أن كنتم ضايقين فليل الله مع التكليف لا تنزع إلا برؤسهم
مبعوث إليهم بغيرهم أو هم وبغيرهم بمصالحهم ودينهم وديننا وبما يصف مظلومهم من ظالمهم
بأخذ حق ضيعهم من قوتهم وحجة الله عز وجل لا يلزمهم إلا بذلك فلما أخبر الله عز وجل أنه
قد ختم رسوله وأنبياءه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ملتذا ذلك وإيقنا أنه لا رسول بعد
وأنه لا بد لنا من يقوم مقامه وتكوننا حجة الله به وبراح به علينا لأن الله عز وجل قال في
كتابه لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فان الحاجة منا إلى ذلك
قائمة فبناتنا إلى انقضاء الدين ووال التكليف والأمر الهى عنا وأن ذلك الهى
لا يكون مثل حالنا في الحاجة إلى من يقوم به ويؤديه ويهديه إلى الحق ولا يحتاج إلى خلق
منا في شيء من علم الترتيب ومصالح الدين والدنيا بل مقومه وهاديه إلى الله تعالى
بما يلهيهم كما لهم أمر موفى عليهم وأسبغ هذا إلى ما كان فيه منجياتها ونجاة موسى عليه السلام
من فرعون وقومه وعلم الامام عليه السلام كله من الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله فبدل لك يكون عالما بما في الكتاب المنزل وتنزيله وتفسيره وتأويله ومعانيه فاعلم
ومن مؤخره وحكمه ومتشابهه وحلاله وحرامه وأمره وفواجره ووعده وعقابه وأشياء
وفصائله يرى وقاسم قال الله عز وجل ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر فهم لعلمه

العباد

الذين يستنبطونه منهم والدليل على ذلك ما اجتمعت الامة على نقله من قوله رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم اني اترك فيكم ما ان يمتكم به ان تصلوا بعباده ابداء كتاب الله عز وجل
 وعشرنا اهل بيتي انهما ان يفرقا حتى يردا على المحوض قوله صلى الله عليه واله وسلم في
 الائمة من اهل بيته لا تعلموهم فانهم اعلم منكوا علمنا صلى الله عليه واله وقال عليه اله انه
 خلفنا من يقوم مقامه في هذا بيتنا وفي معرفة الكتاب ان الائمة ستفارقها الامن عصية
 جل جلاله اذا لم يكن صلى الله عليه واله من المتكلمين ولم يبق الاما يؤخذ اليه ان من يتك
 بهما لم يضل انهما ان يفرقا حتى يردا على المحوض بقوله عليه اله ان امته ستفرق على ثلاث فرق
 وسبعين فرقة منها فرقة ناجية واثنين وسبعين فرقة في النار وقد اخرج عليه اله
 قد من نك بالكتاب العتر من الفرق لها الكبر جعله من لنا جبر ثم قال عليه اله من يتك
 بها ان يضل بقوله صلى الله عليه واله ان في امته من يهريق من الذين كما يهريق التهم من الذين
 فالمازق من الذين قد فارقوا الكتاب العتر فقد لنا صلى الله عليه واله بما اعلنا ان فيها
 خلفه فبنانا الله عز وجل رسلنا و قطع العبدنا وجننا و جلدنا الامة بعد
 نبهم صلى الله عليه واله قد كثر اخلنا في القران ونزله وسوره و اياته وقرانه ومعانيه بعد
 ونفسه وناوله وكلهم يمتج لمذهبه بايان فيه فعلنا ان الذي يعلم من القران ما يحج
 اليه هو الذي قرنه الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه واله بالكتاب الذي لا يفسد
 الى يوم القيمة ومع هذا فانه لا بد ان يكون مع هذا الهاد المقرون بالكتاب حجة اليه
 يتبين بها من الخلق المحجوبين به المحتاجين اليه يكون بها صفاته وعلته ثباته خارجا من
 صفاتهم غنيا بما عنده عنهم وثبتت بذلك معرفتهم عند الخلق ولا اله الا هو ولا اله الا هو
 مضطرا المحجوبين به الى الاقرار بما معه لكي يتبين المؤمن الحق بذلك من الكافر المبطل المعاند
 المبصر على الناس بالا كاذبا للحارقي وذخرف القولا صنونا لنا وبلاد الكتاب الاجبا
 لان المعاند لا يقبل الزمان فان اخرج محجة من اهل الاتحاد والمعاند بالكتاب انه المحجة
 لتبينها عن الائمة الهذال ان فيه تبينا لكل شيء وقولا لله عز وجل ما فوطنا في الكتاب
 شيء قلنا له اما الكتاب فهو على وصفت وفيه تبين لكل شيء منه مخصوص مبين ومنه ما هو
 مختلف فيه ولا يدلنا من مبين يتبين لنا ما قد اختلفنا فيه ولا يجوز عليه الاختلاف لقوله عز وجل
 لو كان من غير الله وحيدا لفي اختلافنا كثيرا لئلا يكون للكتاب من مبين ومميز يزاها في اخيه
 به الحق ولا يزمها الحجة كما لم يكن فيما مضى بل من مبين لكل امه ما اختلف فيه من كتابها بعد

ابي محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جابر بن محمد
 الكوفي عن محمد بن اسحاق بن زبير عن ابي عبد الله بن علي القتيبي قال حدثني دريس بن ابي منصور
 الواسطي انه سأل ابا الحسن الاول عنه موسى جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله
 عليه واله مجزوا با في قال لا ولكنه كان مستورا الوضأ باه ودفعها اليه عليه السلام قال قلت
 فدفعها اليه على انه كان مجزوا فقال لو كان مجزوا به لما دفع اليه الوضأ باه قلت فما كان
 حال ابي قال اوتى النبي صلى الله عليه واله وسلم وبأ جاء به فدفع اليه الوضأ باه ومات ابي في
 يومه فقد ترك لك على ان الفترة هي الاختفاء والسرا لا متناع ومن الطهور وغلا
 الدعوى لانها ب شخص وارتفاع عين الذات الالهية فقد قال الله عز وجل في قصته الملائكة
 عليهم السلام يستحيون للبلد التي لا يفترقون فلو كان الفتر قد هابا عن الشئ وفاته لكانت
 الالهة محال لان الملائكة ينامون بكاملهم والنائم في غايه الفتور والنائم لا يستجيب لانه
 اذا نام فتر عن التسبيح واليوم بمنزلة الموت كان الله عز وجل هو الله توفاهم بالليل
 بعلم ما جرحهم بالهنا والناثم فانه بمنزلة الميت والذي ينام ولا يأخذ سنة ولا نوم ولا
 يدركه فتر هو الله لا اله الا هو والخبر له على ذلك **حدثنا** ابي عبد الله رضي الله عنه
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى
 عن يونس بن عبيد الرحمن عن داود بن فرقد الططار قال قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة
 انهم قتلوا ادر فقال يقول الله عز وجل يستحيون للبلد التي لا يفترقون ثم قال لا
 اطرفك عن ابي عبد الله عليه السلام في شئ فقلت ملي فقال سئل عن ذلك فقال ما من حي
 الا وهو ينام خلا الله وعده عز وجل الملائكة ينامون فصلت يقول الله عز وجل يستحيون
 للبلد التي لا يفترقون فقال انفسهم تسبيح فالفترة انما هي لكف عن طهار الامر
 والهي الفترة بذل على ذلك يقال فتر فلان عن طلب فلان وفتر عن مطالبة وفتر
 عن حاجته وانما ذلك ترفع عنه والكف لا بطل الشخص المعين ومنه قول الرجل
 اصابتني فترة اي ضعف فلما ختم قوم بقوله عز وجل لنبيهم لئن دعونا ما اتانا من نذير
 من قبلك وقوله عز وجل وما اتيناهم من كتب يد رسونها وما ارسلنا اليهم من قبلك من نذير
 فعملوا فمذابك لانه لم يكن بين عليهما وبين محمد صلى الله عليه واله رسول ولا نبي ولا نبي
 وهذا تأويل بين الخطأ لان الله تعالى لو ارسل خاتمه ودن الانبياء والاصفياء
 الله عز وجل يقول لمحمد صلى الله عليه واله انما انت منذر ولكل قوم هاد والتمههم الرسل

لاطلا

الانبياء والاروصياء هذه وفي قوله عز وجل لكل قوم هاد وليل علي انه لو نقل الاثر
 من هذه في كل قوم وكل عصر نلزم العباد المحجة لله عز وجل لهم من الانبياء والاروصياء
 فالحذاء من الانبياء والاروصياء لا يجوز انقطاعهم ما دام التكليف من الله عز وجل
 لازما للعباد لانهم يودون عن التذرع وان يقطع التذرع كما انقطع عن النبي صلى
 الله عليه واله وسلم ان لا يذبحوا بعدك **حدثنا** ابو محمد بن الحسن بن رضى الله عنه قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب يعقوب بن زيد جميعا عن حماد
 بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد وكل قوم في مانه **حدثنا** ابو رضى
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عيسى عن حماد
 بن عيسى عن محمد بن يعقوب بن الجهمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد
 فقال المذد رسول الله وعلى المهاد وفي كل زمان امام مهاد بهم الى ما جاء به رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم والايضا وفي هذه المعنى كثيرة وانما قال عز وجل لرسول الله صلى
 الله عليه واله لتسند قوم ما اتاهم من دين من قبلك اى ما جاءهم رسول قبلك بتبديل
 شريعته ولا تغييره ولا يغيره ولم ينف عنهم الهداه والذغاة من الاروصياء وكيف يكون ذلك وكيف
 عنهم عز وجل في قوله واقموا با الله حجة بما انهم لتن جاءهم نذير ليكون اهدى من اهدى
 الام فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفوا وهذا يدل على انه قد كان هناك هاد يعلم على غير
 دينهم لانهم قالوا اذ لك قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه واله وما يدل على ذلك الاخبار
 التي قد ذكرنا في هذا المعنى في هذا الكتاب لا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن موسى
 المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي قال حدثنا الحسن بن طريف عن صالح بن
 ابي خاد عن محمد بن ابي بصير عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة
 جاهلية فقلت له كل من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية قال نعم والواقف كافوا والنياب
 مشرك **حدثنا** علي بن حاتم فيما كتب الى قال حدثنا احمد بن بن ابي عن الحسن بن علي
 سماعة عن احمد بن الحسن الميثقي عن سماعة وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه
 الآية في القائم عليه السلام ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فسكت
 قلوبهم وكثير منهم فاسقون وهذا الامتداد عن احمد بن الحسن الميثقي عن الحسن بن محبوب
 عن مؤمن الطاق عن سالم بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل اعلوا

ان الله يحب الارض بعد موتها قال يحيى الله عز وجل بالثائم عليهم بعد موتها يعني بموتها
 كفر اهلها والكاف منبت **حدثنا** يحيى بن ابيهم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا عبد
 العزيز بن يحيى الجواليقي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن
 عمارة عن ابيه عن سعد بن علف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابا عبد الله عن ابي طالب
 عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افضل الكلام قول لا اله الا الله
 وافضل الخلق اول من قال لا اله الا الله فقبله رسول الله ومن اول من قال لا اله الا الله فلما
 انا وانوار ديني يجل جلاله اوحده واستجده واكبره وطاعته واقدسه وبطلوني نور شأده
 فقبله رسول الله ومن الشاهد منك فقال علي بن ابي طالب اخي وصفي ووزير وخليفة
 ورجي واهل بيته وصاحب جوفه وجامل لواثي فقبله رسول الله فمن تلاوه فقال
 المحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم الاعد من ولد الحسين الى يوم القيامة **حدثنا**
 محمد بن الحسن وحماد الله قال حدثنا الحسين بن الحسين ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
 الحسين الكنازي عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل جلاله انزل على نبي صلى
 الله عليه وآله كتابا قبل ان يات به الموت فقال يا محمد هذا الكتاب صديقك الى النجاة اهلك تقا
 ومن النجاة من اهل بيته اهل بيته فقال علي بن ابي طالب كان علي الكتاب خاتم من ذنوبه
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام وامره ان يفت خاتما ويعلم بما فيه وفك خاتما وعل
 بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما وعلم بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام
 خاتما فوجد فيه ان يخرج بقوم الى الشهادة ولا شهادة لهم الا معك واشرفك الله تعالى
 ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه اصمت ان وفكك وعبد
 وتلك حتى ياتك البقي ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه
 حدث الناس فافهم ولا تخافوا الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففكك
 خاتما فوجدت فيه حديث الناس اذ هم وانتم علوم اهل بيتك وصدا بابتك الصديق
 ولا تخافوا الا الله عز وجل وانت في حوز وامن ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن
 جعفر فكذلك يدفعه موسى بن جعفر ثم كذلك الى يوم قيام المهدى عليه السلام
حدثنا محمد بن موسى المثلجي رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين النعماني
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

لظهر على الذين كذبوا وكفر المشركون فقالوا الله ما نزلنا من قبلنا من آياتنا من قبلنا
 حتى يخرج القائم عليهم السلام فاذا خرج القائم لم يبق كافرا ومشركا في وطنهم فقامت آياتهم
 في وطنهم كافرا وكثرا واقتله حمل ثنأ محمد بن علي طاب الله وجهه الله قال حدثنا محمد بن
 يحيى القطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أحمد بن محمد بن علي بن حبيب عن محمد بن علي
 بن عمار عن محمد بن يوسف بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
 عليه السلام من مكة ينادي بالانجيل احدثنا ما ولا شرابا وحمل معه حجر موسى بن عمار
 عليه السلام وهو قبيح لا ينزل منزلا الا انفجر منه عيون فمن كان جابجا شيع ومن كان ظاهرا
 روي ورويت مواهم حتى ينزلوا النجف من جبل الكوفة حمل ثنأ محمد بن الحسن بن أحمد
 عليه السلام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي بصير
 عن ابنان بن عثمان عن ابنان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام من يبايع القائم
 عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فبايعه ثم وضع رجلا على بيت الله الحرام
 ورجلا على بيت المقدس ثم بناوي بضو ذوق بقعه الحلال بقى الى امر الله فلا تستخيلوا
 وهذا الاسناد عن ابنان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام سباني في مسجد كرك
 ثلاثا وثلاثين عتقا في مسجد كرك انه لو يلداهم ابا لهم ولا احدا لهم عليهم السبوف
 مكتوب على كل سيف كلمة تفني الف كلمة فبعت الله تبارك وتعالى رجلا فتناوى
 بكل فاد هذا المهدي يقضه بقضاء داود وداود يظلمون عليهم السلام ولا يرد عليهم بقتله وهذا
 الاسناد عن ابنان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم عليه السلام لم يبق من
 دينه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هو ام طالح الا وفيه انه للتوحيين وهي ليست
 مقبوم وهذا الاسناد عن ابنان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام رمان في الاسلاف
 حلال من الله عز وجل لا يقضه فيها احد يحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من
 اهل البيت عليهم السلام فيحكم بحكم الله عز وجل لا يرد في بقتله الزاني المحسن بر حجة مانع
 الزكوة بضره قبته وهذا الاسناد عن ابنان بن تغلب قال قال ابو عبد الله كافي انظر
 الى القائم عليه السلام على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف وكب منها ادهم ابلق ما بين
 عنبه ثم اخ ثم ينفض به فرسه فلا يبقى اهل بلد الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم
 فاذا فترنا يدرى رسول الله صلى الله عليه واله الاثنا عشر اليه ثلاثه عشر الف طك وثلاثه عشر
 ملكا كلهم ينظرون الى القائم عليه السلام وهم الذين كافوا مع نوح عليه السلام السفينة والله

ثم اخ
 يدرى رسول الله
 صلى الله عليه واله
 الاثنا عشر اليه
 ثلاثه عشر الف طك
 وثلاثه عشر ملكا

كانوا مع ابنهم الخليل عليه السلام حيث التقى النادر وكانوا مع عليه عليه السلام حيث دفع واربعة
 الاف مستومين ومردفين وثلاث مائة وثلاثة عشر هذا هو عدد واربعة الاف ملك
 الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فمؤذن لهم فصعدوا في الاشجار
 وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فمشت غيرة يكون عند غير الحسين عليه السلام الى يوم
 القيمة فكان بين قبر الحسين عليه السلام الى يوم القيمة وما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء
 مختلف الملائكة وهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو حمزة الثمالى قال قال ابو جعفر
 عليه السلام كانى نظر الى القائم عليه السلام فظهر على ظهر الخفاف الكوفة فاذا ظهر على الخفاف فثارت به روح
 الله صلى الله عليه واله وسلم عنودها من عود عرش الله تعالى سايرها من ضر الله جل
 جلاله ولا يجوز لها الى احد الا املكه الله تعالى قال قلت تكون مصرا وتوفى بها قال
 بلى توفى بها بان جبرئيل عليه السلام **حدثنا** محمد بن علي بن جابر بن رضى الله عنه قال
 حدثنا عنه محمد بن ابي القاسم عن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل
 عن قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الآية في المنفقين من اصحاب القائم
 عليه السلام قوله عز وجل ايها الذين آمنوا انكم الله جميعا انهم لم ينقضوا عهدكم بل ابله صبيو
 بمكة وبعضهم يبيعكم التخابير في اسم الله اسم ابيه حليمه ونسبه قال قلت جعلت فداك انهم
 اعظم ايمانا قال الذي يبيع في التخابير بها وهذا الاسناد عن الفضل بن عمر قال
 قال الصادق عليه السلام كانى نظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله اصحابه ثلثمائة وثلاثة
 عشر رجلا عده اهل بذرهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه على خلفه حتى يخرج
 من قبائره كتابا نحو ما يجاتهم من هيب عهدهم ورسول الله صلى الله عليه واله فيقولون
 عند احبال النعم اليكم فلا يفي منهم الا الوزير واحد عشر نقبها كما بقوامع موسى بن عمران
 عليه السلام فيقولون في الارض ولا يجدون عنه ملبها فيرجعون اليه والله انى لا اعرف
 الكلام الذي يقول لهم فكفروا به **حدثنا** ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد
 عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن ابي مرثدة عن ابي اسحق ابراهيم بن اسحق
 عن عبد الله بن حماد الانصافى قال حدثنا عمر بن عثمان عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
 عليه السلام قال كانى اصحاب القائم عليه السلام قداما بين الخافضين لبس من ثي الا وهو
 مطيع لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب ضام في كل شيء حتى تقف الارض على
 الارض تقول مررت باليوم رجل من اصحاب القائم عليه السلام **حدثنا** جعفر بن محمد بن

ورضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
 حميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كان قول لوط لقومه لواد
 لي بكم قوة او اوى الي ركن شديد الا منبأ لقوة القائم عليه السلام ولا يركب ركن الا شدة احتيا
 وان الرجل منهم يعطي قوة او يعين رجلا وان قلبه لا شدة من ذر الحرد به ولو تروا بجبال الحديد
 لقطعوها الا بكفون بسوفهم حتى يرضي الله عز وجل **حدثنا** قال حدثنا محمد بن
 يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن علي
 عن محمد بن الفضل عن ابي جعفر قال كانت غصه موسى عليه السلام لا دمر عليه السلام فصار الى شعبه
 ثم صار الى موسى بن عمران عليه السلام وانما لعندنا وان عهدك بها انفا وهي خضر اوكهتها
 حين انزعت من شجرها وانما لتنطق اذا استنطقنا عند لقائنا عليها صنعها ما كان
 يصنع موسى بن عمران عليه السلام وانما تصنع ما توثر منها حيث القيت تلقف مايا فكون
 باسنانها **حدثنا** محمد بن علي فاجبلو به رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى
 عن محمد بن ابي مفضل التراج عن دثير عن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه
 السلام قال سمعت يقول اذ كان في كوفها كان قبض يوسف عليه السلام فقلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام اوقد
 له النار فزال اليه جبرئيل عليه السلام بالقبض اليه لم يزل فلم يضره معها حرق ولا حر فلما حضرته الوفا
 حمله في تمبه وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه
 في عضد حته كان من امر ما كان فلما اخرج يوسف عليه السلام من مصر من التمه وجد يعقوب
 عليه السلام ويحبه هو قوله ثم حكاه عن ابي لا حد يرح يوسف لولا ان تصدق وفوه ذلك
 الغنص المذكور من الجنة فقلت جعلت فداك فالي من ضا هذا القصب قال الى اهلده وهو
 قائمنا اذا خرج ثم قال كل في ورت علما او غيره فغدا نهى الى محمد صلى الله عليه وسلم ولجدا
 الاثنان عن مفضل بن عمر عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام اذا مناهت الامور الى حنا
 هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى كلما تحفض من الارض خفض له كل مرتفع منها حتى يكون
 الدنيا عند بمنزلة راحنه فانه لو كانت في راحنه شعر لم يصفها **حدثنا** جعفر بن محمد
 مشرر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشاء عن
 النخعي عن قتيبة الاعشى عن ابن يعقوب عن مولى ابي سنان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال
 اذا قام قائمنا عليه السلام وضع يده على رؤس العباد فجمع باعقولهم وكنتم لبا اعلامهم **حدثنا**
 محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القاسم بن ابي الملا

في شيبا

قال فتح القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو
وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا
 ابو محمد القاسم محمد بن علي المروزي قال حدثنا ابو حامد عثمان بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن
 القاسم الدقاق قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن
 موسى الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة فادوا امر الامامة وذكروا كثرة اخطأ
 الناس فيها فدخلت علي سبيل عليته فاعلمته خوفا الناس فبقيتم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز
 مسلم حمل القوم وخذلوا عن اذانهم ان الله عز وجل لم يقض نبيه صلى الله عليه وآله حتى
 اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفضل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحد والاولا حكا
 وجميع ما يحتاج اليه الناس كلا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزلناه حجة الاولى
 وهي اخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
 ديننا فاما الامامة من كمال الدين وتام التعمد ولم يرض عليه السلام حتى بين لامته مغالاة بينهم
 اوضح لهم سبيلهم وقرهم على قصد الحق وقام لهم عليا علمها واما ما له من شيا يحتاج
 اليه الامامة لا يتبين من نعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد ركب كتاب الله العزيز من ركبنا
 الله عز وجل فهو كما هو كانه فلو لم يوفون قد الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
 اجل قد دوا اعظم شأننا واعلى مكانا واسع جانبنا واعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم
 او بنا لوها يازا ثم اوبقوها اما ما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل
 عبيد النبوة والخلقة مرتبة ثالثة وفضيلة شرقة بها واشار بها ذكره فقال عز وجل
 اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع سرور بها ومن رتبها قال الله تبارك وتعالى لا
 ينال عهد الظالمين فبطلت هذه الامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت الصنعة ثم
 اكتم الله عز وجل بان جعلها في ذرية واهل الصنعة والظمان فقال عز وجل وهبنا
 له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة هداة مبشرين بامرنا ووحينا
 اليهم فعل الخيرات وقام الصلوة واتى الزكوة وكانوا لنا غايبين فلم يزل في ذرية هبة
 بعضها بعضا قرنا القرن حتى ودتها النبي صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل ان اولي النبا
 بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فطلبها
 صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على سم ما فرضاها الله تعالى فضاوت
 في ذرية الاصفاء الذين اتاهم الله العلم والايمان لقوله تعالى عز وجل قال الذين اؤفوا

العلم والایمان لقتلکم فی کتاب الله الی يوم البعث فهذا يوم البعث لکنم کنتم لا تعلمون
 نفوسکم علی علیکم الی يوم القيمة ان لا تنبی بعد محمد صلی الله علیه وسلم فمن ابن یحنا
 هؤلاء المجتالان الامامة هي منزلة الانبیاء وارث الارواح ان الامامة خلافة الله متکلیما
 وخلافة الرسول صلی الله علیه وسلم مقام امیر المؤمنین ومیراث الحسن والحسین علیهما السلام
 ان الامامة مقام الدین ونظام المسلمین وصلاح الدنیا وعرف المؤمنین بالامامة فتر الاسکا
 الزاکی فتره الثانی بالامامة تمام الصلوة والزکوة والصیام والحج والجهاد وفوقه النبی
 الصدقات واقتضاء الحد والاحکام ومنع الثغور والاطراف الامام محل حلال الله وحجر
 حر الله وبقیم حد الله ویدب عن ذی الله ویدعو الی سبیل تبه بالحکمة والوعظة الحسنة
 والنجمة الباقية الامام کالشمس الطالعة للعالم وهي فی الانوار مجتبی شانهما الابدی الابطح
 الامام الملبس المنبر السراج الزاهر والنور الساطع والنجم الثاقب غیاب الیوم البعث
 والحج النجار الامام النماء العذب علی الظلم والذل علی الحد والمخی من الری الامام الملتزم علی
 الیفاع لمن اضل به والدلیل فی الظلماء من فارقه فهاک الامام السحاب الماطر والغيث
 الحاطل والشمس المضيئة والسما الظلمة والارض البسطة والعین الغریبة الامام الابرار
 الربوق والوالد الرؤف والایح الشفیق ومفرج العباد فی الرهبة والدا هدی الامام امیر
 النبی عز وجل خلفه وحجته علی عباده وخليفته بلاؤه الذاعی الی الله عز وجل والذاب عن
 الله جل جلاله الامام هو المطهر من الذنوب المبرأ من العیوب مخصوص بالعلم موسو بالمحکم
 نظام الدین خیر المسلمین وغیظ المنافقین وبراء الکافرین الامام واحد مبر لا یذنبه
 احد ولا یبادله عالم ولا یوجد منه بدل ولا یحتمل ولا یظهر مخصوص بالفضل کله من غیر
 طلب منه له تبدل ولا یحتمل ولا یظهر مخصوص بالفضل کله من غیر طلب منه له ولا ینک
 بل اختصاص من الفضل المتان الوهاب بجواد الکریم فمن ذی الی بلوغ معرزة الامام او
 ممکنه اختباره هیهات هیهات ضلک العقول متناهیة الحیوم وحارک الالباب حیر العیون
 وقضا غرت العظام ومجرت الحکماء وقضت الخطباء وتفاصرت الحماة وجعلت الالباب
 وكلت لتعرا وعجزت الادباء وعبت الملغاة عن وصفان من ثنائه وقصيلة من امره
 او یقوم احد مقامه او یغنی عباده عنه لا کیف لقی وهو یحیی النجم اذا بدا ان تنال الی
 المتناوبین ووصفوا وصفین فابر الاختیار من هذا وابن العقول عن هذا وابن جبر
 مثل هذا ظنوا ان ذلک یوجد فی غیر الی الرسول صلی الله علیه وسلم کذبهم والله اعلمهم

ومنه الباطل فارتفعوا مقاماً أصبوا حضانة نزل عنه إلى خفض أقدامهم ودفعوا أقدامه
 الإمام بعقول جارية فاقصده وادع مصلته فلم يزدادوا من ذلك إلا بعداً فانلهم الله أن
 يوفكون لقد رادوا مصعباً وقالوا انكوا وصلوا لصلنا لا بعداً ووقعوا في الحيرة فتركوا
 الإمام عن بصيرة فبين لهم الشيطان أنما لهم مصدق من السبيل وكانوا مستبشرين فبوا
 عن أخبار الله جل جلاله وأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أخبارهم والقرآن
 بنادهم وذكركم بخلق آتياً ونجماً وكان علم الخبر من لهم سبحانه الله وتعالى عما يشركون
 وقال عز وجل ما كان لأهل المدينة أن يصفوا الله ودعوة أمران يكون لهم الخبر من لهم
 وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب بغير مذنبون إن لكم فينا خبراً من أمرنا
 علينا بالغة إلى يوم القيمة إن لكم ما تحكمون سلام أنتم بذلك تعلم أم لم تعلم فليكن
 خبركم علم إن كانوا صادقين وقال عز وجل أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها
 أم قطع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم قالوا ما معناهم لا يسمعون إن شئ الله عند
 الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فبهم خبر لا سمعهم ولو أسمعهم لتوولوا فهم
 أم قالوا سمعنا وعصينا بل هو يفضل الله في حبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف
 لهم بأخبار الإمام والإمام عا لم لا يجهل ولا يحل بكل مثل الظاهر الظاهرة والثناء
 والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهر البتول لا مغنى
 فيه نسب لا بدائنة وحسب البت من قرأ في الذروة من هاشم والعترة من آل الرسول
 والرضا من الله عز وجل شرف الأشراف والفرع من عبد مناف باقى العلم كامل العلم مطلق
 بالإمامة فالإمامة بالنسبة مفروض الطاعة قائم بأمر الله فاصح لعباده الله حافظ لطلب الله
 عز وجل إن الأنبياء والأئمة عليهم السلام يوقفهم الله ويؤمنهم من مخزوت عليه وعلمه
 ما لا يؤت به غيرهم فيكون علمهم فوق علم أهل زمانهم من قوله عز وجل أم من بعدك إلى الحق
 أحق أن يبلع أم لا هيبة إلا أن بعدك ما لكم كيف تحكمون قوله عز وجل ومن يؤتي الحكمة
 فقد أوفى خير كبيراً وما يبدل إلا الأولوا لا الثاني قوله عز وجل في طالوت إن الله اصطفانا
 عليكم وذاتنا في العلم وإليه يرجع أم الله يؤتي مملكه من يشاء والله واسع عليم وقال النبي
 صلى الله عليه وآله وأترك عليكم الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وإن فضل الله
 عليكم عظيم وقال عز وجل في أهل بيته من آل إبراهيم صلوات الله عليهم أم يحسدون الناس
 على ما آتاهم الله من فضله فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً وآتاهم

والأئمة من آل
 من أهل بيته
 وقدر وفدته

من آمن يومئذ منهم من صدق عنه وكفى بجهنم سعيراً ان الصداقا انما ان الله تعالى لا يملأ
عباده بشيء لذل صدق وادع قلبه بتابع الحكمة والهدى العلم لما امل ما يشاء به
بجواب لا يجر فيه عن الصواب وهو معصوم وفيه موقف مسدد فلما من الخطاء والزلل
والنكاح بحسنه الله تعالى بذلك لتكون حجة بالآخرة على من شاهد من خلفه وذلك الفضل
بؤنه من بناء والله ذو الفضل العظيم هل يقدرون على مثل هذا فضاوه او يكون
خلافهم لهذه الصفات ففقدوه نعدوا وثبت الله الحق وبنوا كتابه ولاء ظهورهم
كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبهوه واتبعوا اهلهم فذمهم الله و
مقتهم فقال عز وجل ومن أضل ممن اتبع مواء يعبر فقد من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فقال عز وجل من أضل ممن اتبع مواء فقال كبر مقتاً عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك بطعن الله على كل قلب متكبر جبار قد تم بحاسب حال الدين بها
التمتع اثبات الغيب وكشف الخبر من تصديق الشيخ السيد ابو جعفر محمد

علي بن موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه وورثه محمد

صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الغضوي

وسلم نسليهما كثيراً وحسبنا الله ونعم

الوكيل نعم المولى نعم النصير

بقية الله خير لكم

ازمنة مشيرة

منه

بسمي هما انما الخلق بقدر الاشياء في الحقيقة والحق لا يشك في ذلك
ذكر الطبايع والافاضة بافرازها في جميع الاشياء
حق الحقيقة لا يمكن

